

کتابخانه صنفی کار میر عالی حیات دکن

۱۳۲۵

نصف ۲۹

نمبر کتاب

تاریخ و محل

نام کتاب

نویسنده

نمبر کتاب

حیات

۱۶۳

5639
514

هذا الكتاب المطلوب

الشيخ بينا بيع الورقة

الجامعة لنا قبل صل بيت نيتا رسول الله

صل الله عليه واله وسلم ثم نفع من شئنا من ذكرنا فيه

الشرقية ورايتهم العالمة التي فيها جميع مؤلفي رحمه الله

من الكتب المفيدة المشهورة والعمدة منها الصحاح المتألفي لا خلافة

صحتها بين اصل السنة والجماعة وما كان من غير الصحاح فهو ايضا

تاما لا يمكن القدح والتعرض فيها حيث هي معاضدة عمك مائة ايات

وصحاح الروايات وهو من مؤلفات الامام العلامة العامل العابد

الزاهد الورع النقي الشيخ سليمان الحسيني الحنف

النقشبندی القنبري وزى البصري

وكان هذا الشيخ من اجلة العلماء الاسانيد دار الخلافة العظيمة

ولما كان هذا الكتاب اليين قليل الحصول بل غير الوصول كتبت اجبت

في تكثيره وتوفيره الى ان وفقوا الله تعالى فبذلنا الحمد للطبعة بعد تصحيحه المثلث

عنه البصر وما عنده النظر واسئل الله ان يكون سعي هذا خيرة للعاد

ومؤنة ليوم التشاد والله تعالى عنه ظنون عبادته وهو الموفق لسبيل رشاد

وانا العبد المفتقر الى الله الغني الوفي الملى اقل ابناء العلماء

الحاج شيخ علي المحمدي

الحايري في بيته بمسورة بمسورة

في يوم ولادة القائم عجل الله فرجه

وتحل محرم حجة من

اشياعه

يا صل الله عليه واله في ديوان علي كرم الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي خلقنا من العدم وفاض الجود واطهر شؤنه وبرز نور محمد صلى الله عليه وسلم
 قبل خلق خلقه وعلاه بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم وهو المتفضل المنفض بالامتنان والانتول الكور
 بالاحسان وانه بالجود الاعلى على العالمين منان وبالرحمة الواسعة على الكل خان تفقدت اسمائه
 ونعالت الاسماء وحده لا شريك له ولا له مثل ولا ضد ولا له زوجة ولا ولد بل هو الله احد الله
 الصمد الجليل لم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو ذو الواسع السبيل وهو الاله الجليل وهو ذا النعم
 الجليل وصاحب الرحمة الواسعة والبركات النامية الكثيرة وهو الذي خلق اولامن نور ذاته
 الاقدس حقيقة المحمدية التي هي جامعة للعوالم النبية والشهودية ومحيطة بالمقامات الملكية
 والجبروتية وجعل محمدًا خاتم النبيين وبعثه الى كافة المكلفين بالهداية الكاملة الموصلة الى التمام الدائم
 الابدية والى السعادات النامة السعدية وارسله رحمة عظيمة ونعمة جزيلة الى الثقلين و
 اكريمه ناطقًا وشرعه نطقًا بآيات الكونين وجعله برزخا بين الوجود والامكان وعلة عايشة
 في تكوين الالوان وقال في حديثه القدس لولاك لما خلقت الافلاك وقال في كتابه وما ارسلنا
 من المرسلين الا بالحق لعلهم يرجعون وندبروا وقال لعل ان كان للفرج عند
 سجن الهوى ان هو الاوحى يوحى والله الحمد والشكر على من انزلنا

المقدمة في التسمية والتسليم على الال ثابت في كتاب الله تعالى

البركان الكبرى على ارضاء الله وشفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعته اهل بيته وليكون لهم
 في جنات عدن مجديهم مع من احبهم فانه تبارك وتعالى اكرم المؤمنين ولجده الجوابين وادهم
 الزاهدين وهو حسنا وفعم الوكيل فعم المولى فعم النصير فعمته على مقدته وابواب المقدسة في
 ان التسمية والتسليم على الال والاصحاب ثابت في كتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقول اصحاب الكرام في الشفاء قال تعالى هو الذي صلى عليكم وملائكته وقال تعالى اخذ من
 اموالهم صدقة فتظهرهم وتزكهم بها وصل عليهم وقال الله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم
 ورحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل أبي اوفى وكان اذا اتاه قوم بصدقة منهم قال
 اللهم صل على آل فلان عن ابن عباس قال كنا ندعو والاصحابنا بالغب فقالوا اللهم صل على
 آل فلان صلوات قولوا الذين يقومون بالليل يصومون بالنهار انتهى الشفاء وفي جمع
 القوائد عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابن من اصحاب الشجرة وكان النجوى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
 قومه بصدقة منهم قال اللهم صل على فلان فانه ابي صدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى في بعض
 وابو اوفى والنسائي وفي مسند ابن ابي اوفى عن جابر بن عبد الله ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل على زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك
 وفي جمع القوائد في باب فضل الصلوة بالجماعة ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما دام في صلاة الله صلى عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
 السنة الا النسائي في ابواب ما تروى للنبي صلى الله عليه وسلم رجلا من عالم وعابد فقال فضل العباد
 على العابد كفضل علي اذا تاركوا الله وملائكته واهل السموات والارض حتى القلة في جهنم والجنة
 في البحر يصلون على محمد صلى الله عليه وسلم وفي باب طاعة الامام عوف رضي الله عنه خلائكم
 الذين يحبونهم ويحبونكم ويصلون عليهم ويصلون عليكم وشراقتكم الذين يتقونهم ويتقونكم
 زاهدين ولا يملكونكم قلنا افلا تتابعهم قال لا ما افاموا فيكم الصلاة تسلمه وفي كتاب الاساية
 في ترجمة سعد بن عباد روى احمد عن قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال
 الحمد لعلكم ورحمة الله ثم رفع يده فقال اللهم اصل صلواتك ورحمتك على احمد بن عباد وروى
 ابو داود من حديث قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اصل صلواتك ورحمتك
 على احمد بن عباد وفي ترجمة كذا القيس بن العيص في الصلاة اللهم صل على
 احمد بن عباد وفي ترجمة ميم كان له محبة من عبادته اذا ذكر عليه صلى الله عليه وسلم وفي بيان على كرم الله

على الال ثابت في كتاب الله تعالى

٧

والله اعلم بآياته كانت نصيبه المؤمنين الدنيا والآخرة بالان يحل المؤمنين بعبادته صلى
الله عليه وآله وسلم بغير آله كما ورد عن الاقرب من اصل البيت في مناجاته وهو انهم بغير آله حيث
قالوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد باعادة كل فعل او بغير عادتها اكتفاء بالطفن ثم ان العلماء
اصطلحوا في النصيب والتسليم على الانبياء والملائكة عليهم السلام عند ذكرهم والتوضيعة على
الآل والاصحاب رضي الله عنهم عند ذكرهم فلا تنازع في الاصطلاح لكن كثرة الثواب جعل الال اجري
متابعة الله حيث سلم على الال في قوله سال على آياسين وفي قوله هو الذي صلى عليه وآله
وفي قوله او ائلك عليهم صلوات من ربيهم ورحمة وفي متابعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
آل في وفي آل فلان فمن قال للمسلم صل على آل محمد او صل على آل محمد او صلوات الله عليه
او قال صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم السلام والافراد او بالجمع فقد اتبع الله ورسوله
اتباعا كاملا مع انه صلى الله عليه وسلم امر انهم آله عند النصيب له في الشهادة الصالحة
وفهم عن الصلوة البقرة ان كل من اعانته النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير آله فقد استقص
كال قضاء الله ورضاء رسوله واكمل الله بآله صلى الله عليه وآله وسلم بغير آله وهو من ربه ليل انه
سلي الله عليه وسلم ادخل نفسه الكريمة المباركة في الال في الاصابة في ترجمة مهرازي مولانا
الله صلى الله عليه وآله وسلم روى الثوري عن عطاء بن السائب قال اتيتكم كلوا من ثمن من الصدقة فقاموا
وقالت حدثني مهرازي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد لا نحل لنا الصدقة و
مولانا القوم منهم وفي ترجمة رشيد بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء رجل
بطين عليه غر فقال هذا صدقة فقدمها الى القوم والحسن بين يديه فاعذت فادخلها في غير شعر
ادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه فيه فقد فهم قال انا آل محمد لا ناكل الصدقة فوجوا
العقدي عن الحسن بن علي قال كنت مع جده صلى الله عليه وآله وسلم فزعل جدي من الصدقة فاختذت
منها ثمة فالتفتي في فادخل بيده صلى الله عليه وآله وسلم في يده فني فاختذها بلباسها فقال لي ما شئت
انا آل محمد لا نحل لنا الصدقة رواه احمد والطحاوي عن اسناده قوي جيد اخرج الحافظ جمال الدين
الزركلي عن ابني الطفيل بن جعفر بن حبان قال لا خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد وفات ابيهما قال
ايها الناس انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الرماح المنيرة انا ابن الذي ارسل ربه للعالمين
وانا ابن الداعي الى الله وانا من اصل البيت الذين اذ صلب الله عنهم الجحيم وطهرهم تطهيرا وانا من اصل
البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم وانا من اصل البيت الذين اقترض الله مودتهم فقال سبحانه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

أميرة الفجر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال آدم بين الروح والجسد وفي جميع
 القرون جابر بن عبد الله رضى الله عنه الناس من اشجار شقيانا وعلى من شجرة واحدة للوسطى عن ابي هريرة
 قالوا يا رسول الله متى ربيت للنبوة قال وادم بين الروح والجسد للترمذي وحديث اول ما
 خلق الله رضى الله عنه اول ما خلق الله نوري واول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله القلم واول
 ما خلق الله نور نبيك يا جابر المار منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكليين وحي
 روح نبينا صلى الله عليه وآله وحديث كنت نبياً وادم بين الماء والطين كما دلت على سبق
 نوره صلى الله عليه وآله وفي الشكاة عن ابي ابيان بن سارية عن النضر بن ابي نضر عن النبي صلى الله عليه وآله
 سلم انه قال في عند الله تمام النبيين وان ادم لفضل في طينته وسابك كبريتا ودينار لكر وان رثوة
 ابراهيم وبشرى عيسى وروياي التي ذات حين وضعت في قد خرج منها نور اضاءت منه قصور السما
 وكذلك امهات النبيين رواه في شرح السنه ورواه احمد ايضا وفي جميع الفوائد قال احمد والكبير والبزار
 وفي المناقب عن اسحق بن اسماعيل النيشابوري عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال حدثنا
 عمي الحسن قال سمعت جده صلى الله عليه وآله وسلم يقول خلقت من نور الله عز وجل فخلق اهل بيتي من
 نوري وخلق جميعهم من نورهم وسائر الناس في النار اخبر ابو الحسن علي بن محمد العمري عن ابى القاسم
 الواسطي الشافعي كتابه المناقب يستدعيه عن سلمان الفارسي قال سمعت جدي محمد صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول كنت انا وعلى نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور وقد سر قبل ان يخلق الله
 آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم اوج ذلك النور في صلبه فلم يزل انا وعلى ثوب واحد حتى
 افتقرتما في صلب عبد المطلب فحي النبوة وفي علي الامامة ايضا الذي يلي اخرج هذا الحديث في كتاب
 الغرر وسن عن سلمان اخبر ابن الغنائني ايضا عن سالم بن زكريا الجعدي عن ابي ذر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول كنت انا وعلى نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور وقد سر قبل ان يخلق الله
 آدم باربعة عشر الف عام فلم يزل انا وعلى ثوب واحد حتى افتقرتما
 في صلب عبد المطلب فحي النبوة وفي علي الامامة ايضا الذي يلي اخرج هذا الحديث في كتاب
 المندرجين في جعفر الاقرع عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابي طالب سلم الله عليه عن النبي
 صلى الله عليه وآله وعليه قال كنت انا وعلى نوراً بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل ان
 يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من
 الصلب حتى اتمه في صلب عبد المطلب ثم قسمه فمن فخرج فتما في صلب ابي عبد الله وفتما في صلب

التبلي على الله عليه وسلم

نفساً هذا حديث حسن أيضاً في الشكاية المذكورة وفي باب مناقب أبي الفضل العباس عن
عبد المطلب بن زيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول
صلى الله عليه وسلم مضطرباً أو ناعداً فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما أوالقربى أوالأقربى
بينهم تلاقوا يوم مشرقة أفقنا فوالله ما أفرحنا لك قال فغضب وقال اللهم صلى على محمد وآله
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحكم الله ورسوله ثم قال يا أيها الناس من أبي
عمر فقد أذا في غاغم الرجل سنوياً به هذا حديث حسن صحيح انتهى الترمذي وفي جميع الفوائد في أول
باب السيرة والمغازي قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا رسول الله إني أريد أن أمدحك فقال
صلى الله عليه وسلم ما لك لا يفضلك الله فأكفد شراً من قبلها طبت في الظلال وفي سنود
حيث ينحصر الورق ثم مضت البلاد لا بشره أنت ولا مضعة ولا علق بل نطفة تركت السفينة قد
الجت نركوا أهلها الفرق وودت نار التحليل مكتماً يحول فيها وليست تخزق تغفل من الساب إلى دم
إذا ضحك المرء يلبق حتى أخوى بينك الله من غدت علينا فتحها النطق وانت لما ولدت مشقت
الأرض وضأت بنورك الأنوار فوض في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد تخزق. للكبيرة انتهى
وفي المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلق خلقه في
ظلمة ثم رش عليهم من نوره من أمابه من النور شيء أصح من خطأ مضل ثم نشر على كرم الله وجهه
فقال إن الله عز وجل حين شاء تقدر الخليفة وذر البرية وأبدع المبدعات خرب الخلق
في صورها قبل وجود الأرض والسماء وهو سبحانه في انفراد ملكوته وتوحيده جبروته فاشاع نوراً
من نوره فلع وبما من خيانه ضلع ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق صورته بينا
محمد صلى الله عليه وآله وقال الله له أنت المختار المختب عندك ثابت نورى أنت كوز هذا حتى شمر
انفعا الخليفة في غيبه وسها في مكنون علمه ثم وسط العالم ووسط الزمان ومعج الماء وأثا الزبد
وأصاح الریح خلق عرشه على الماء فسطع الأرض على ظهر الماء ثم أنشأ الملائكة من أنوار أبدعها وأنوار
اعتجزها وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وآله نظاماً لهم وألواحاً ويصوبها كما أن آدم عليه
السلام أبو الأجساد وسيدهم ثم انتقل النور في جميع العوالم المأبدة والوطيقاً بعد بلق وقرن أبداً
فرت إلى أن ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالصورة والمعق في آخر الزمان ويصا بق هذا الكلام
قول علي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال يا رسول الله إني أريد أن أمدحك قال فل لا يفضلك الله
فان قال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث ينحصر الورق إلى آخرها ثم قال علي بن نبينا

الباب الثاني في شرفه بابه

١٣

حاشية

ليردعانيته يستمد من الفضل الاقدس الاعلى بعد العالم اجمع والعبادة الاولى اشار به عز وجل بقوله
 قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قالوا حقيقة ظهرت هادية جامعة محبة نور محمد صلى الله
 عليه واله وباقى الانبياء عليهم السلام هدايتهم ومقراتهم عند الله سبحانه بحسب جامعتهم وسعة
 دائره كمالهم في الهداية حتى كان النبي ثلاثا الف تابع ونسبوا اكثره لنسبوا قتل غلوا لما وقع هذا التفسير
 في علم الحق انما لما وقع في الوجود وادى شي لا يكون في الاصل لا يكون في الفزع وفي كتابه بكاد
 الافكار والشيخ صالح الدين بن زين الدين بن احمد الشهير بابن الصلاح المحبوب قدس الله سره قال
 جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول نبوة
 خلقه الله تعالى قال هو نوح نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق في ذلك نوح وخلق بعد كل شيء حين
 خلقها ثامه في مقام القربا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم والكوس
 من قسم وعلمة العرش ونزلة الكوس من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر الف سنة
 ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام الرابع في مقام التحف
 اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق الملائكة من قسم والشمس من قسم والقمر والكواكب
 من قسم واقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء
 والعلم والحلم من جزء والصحة والتوفيق من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياه اثني عشر الف سنة
 ثم نظر الله تعالى اليه فترشح ذلك النور حرقا فظطرت منه مائة الف وعشرون الفا واربعة الاف
 قطرة من النور فخلق الله سبحانه من كل قطرة روح نوري ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله
 من انقسام ارواح الاولياء والشهداء والسعداء والمطهين الى يوم القيمة فالعرش والكوس وحلة
 العرش وخزينة الكوس من نورى والقلم واللوح والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة
 وما فيها من النعيم من نورى وملائكة القنوات السبع والشمس والقمر والكواكب من نورى والفلك
 والعلم والحلم والصحة والتوفيق من نورى وارواح الانبياء والرسول من نورى وارواح الاولياء و
 الشهداء والسعداء والرحمة من نورى فخلق الله اثني عشر الف حجاب فاقام الله الحجب
 الى اربع من نورى في كل حجاب افسنة وهي حجاب الكرامات والسعادة والمحبته والرحمة والرفعة والعلم
 والحلم والوفاء والسياسة والصبر والصدق واليقين فخلق الخرج من هذه الحجب شاء نورى لا يشاء
 من المشرق الى المغرب كالسراج في الليل المظلم خلق الله عليه السلام وادع نورى في عالمه
 في جنبه وفي سائر فضاء الله عن هذا النور قال انه نور محمد ذلك ثم اقبل النور منه المصلي

التوصل الى الله عليه وسلم

١٣

سُبِّحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ تَوَرَّى مِنْ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ مِنْ طَاهِرٍ إِلَى طَاهِرٍ إِلَى أَنْ أَوْصَلَ اللَّهُ إِلَى
صَلْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَطْلُوبُ مِنْهُ أَوْصَلَ اللَّهُ إِلَى رَمَائِي أَمْنَةً ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدُّنْيَا لِأَجْعَلَ لِي سَبِيلَ
الْمُؤْمِنِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَيَسْئَلُونَ إِلَى كَافَةِ النَّاسِ أَحْسَنَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَدْ نَزَلَ الْغُرَّاءُ لِلْحَجَّائِينَ هَذَا كَمَا
بَدَأَ خَلْقَهُ نَبِيَّكَ يَا جَابِرُ وَفِي شَرْحِ الْكُتُبِ الْأَمْرِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ دَرَوَيْشٍ عَنْهُ قَالَ الشَّيْخُ عَلَاءُ
الدَّوْلَةِ السَّمْنَانِي خَدِيسٌ فِي شَرْحِ الْأَمْرِ حَصَلَ عَلَى عَهْدِ السَّابِقِ الْخَلِيفِ نُورِ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ لَمْ يَخُوضْ
أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي بَقِيَّةِ نَوَائِجِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَدَاهُ كَثِيرَةٌ إِنَّا أَكْتَفَى بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنْهَا شَرَّ
ذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَخُوهِ وَفِي شَرْحِ الْكُتُبِ الْأَمْرِ قَالَ دَرَوَيْشُ الْحَكَمُ التَّرْمَذِيُّ
وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْيَهُودِيُّ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرِهِمَا فَافْذَلِكُ قَوْلُهُ قَالَ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ
فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ثُمَّ جَعَلَ الْقِسْمَيْنِ أَثْلًا نَا جَعَلُنِي فِي خَيْرِهِمَا فَافْذَلِكُ
قَوْلُهُ قَالَ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ وَأَثْلًا لَمْ يَخُوضْ قَائِلًا فِي السَّابِقِينَ
وَأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ ثُمَّ جَعَلَ الْأَثْلَ ثَلَاثَ أَثْلًا لَمْ يَخُوضْ فِي خَيْرِهِمَا قِيلَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ قَالَ فِي أَصْحَابِ الشِّمَالِ
وَقَائِلًا لَمْ يَخُوضْ أَنَّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَفْكَرَ فَنَا أَفْكَرَ لَدَاكُمْ وَأَكْرَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا تَخْشَوْهُمْ فَجَعَلَ الْقِسْمَ
بَيِّنًا لَمْ يَخُوضْ فِي خَيْرِهِمَا بَيِّنًا فَذَلِكُ قَوْلُهُ قَالَ فِي أَثْلٍ بَيِّنًا لَمْ يَخُوضْ عَنَّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَفْكَرَ لَدَاكُمْ
تَطَهَّرُوا فَإِنَّا وَاهِلٌ بَيْنَ طَهْرَيْنِ مِنَ الذُّنُوبِ فِي أَثْلٍ هَذَا الْحَدِيثُ أَصْدَقُ مَذْكُورٍ إِلَى تَطَهُّرِ عَنِ الْخُصْمِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ رِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَ التَّعَلُّقُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ جَمَعَ النَّاسَ فِي رَجَبٍ لثَلَاثَ عَشْرَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ فَقَالَ لِمَ أَتَيْتُمْكُمْ لَانْ أَخْبَرَكُمْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ يَجْعَلُنِي فِي خَيْرِهِمَا فَافْذَلِكُ قَوْلُهُ قَالَ فِي أَثْلٍ بَيِّنًا لَمْ يَخُوضْ عَنَّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَفْكَرَ لَدَاكُمْ
هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ بَرِّ الْيَمَانِ وَمُسْلِمَانٍ وَفِي الشَّعَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍوَاهِ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ خَلْقَهُ فَأَخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي آدَمَ فَأَخْتَارَ مِنْهُمْ الْعَرَبَ ثُمَّ اخْتَارَ
الْعَرَبَ فَأَخْتَارَ مِنْهُمْ رِيشًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ رِيشٍ فَأَخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَأَخْتَارَ مِنْهُمْ
فَالَمْ أَزَلْ جَابِرًا مِنْ خِيَارِ الْأُمَمِ أَحِبُّ الْعَرَبِ فَحِبِّي لِحَبِّهِمْ وَمَنْ أَفْضَلُ الْعَرَبِ قَبِيضَتِي أَفْضَلُ مِنْهُمْ وَفِي الشَّعَاءِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ فَرَسًا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ فَالْقَوْمُ عَامِلٌ بِحُجَّةِ ذَلِكَ النُّورِ
وَنَجَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِسُجُودِهِمْ لَخَلْقِهِ أَهْلُ الْفَوْزِ لَكَ النُّورُ فِي صَلَاتِهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَلَى اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي صَلْبِ آدَمَ وَجَلَسَ فِي صَلْبِ نُوْحٍ فِي السَّبْعَةِ وَفَذَلِكُ

عنه
وكذا رواه

وكذا رواه

الباب الثاني في شرف اباة

١٢٠

في صلب ابراهيم ثم لم يقل الله ينقلني من الاصل الى الكريمة الى الامام الطاهر حتى لو جئ من بين
ابوي لم يلقه في اهل سفاح قط و يشهد بحجة هذا الخبر شعر العباس رضي الله عنه في مدح النبي
صلى الله عليه وسلم المشهور وفي الشفاء عن جايته رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
انا في جبريل الخ ليلت مشارق الارض ومقاربها فلم ارجع الا افضل من محمد ولم ارجع الا افضل
من جوهري ثم اخرج في المناقب المحاصل المذهب والحاصل وغيرهم وفي الشفاء وروى عن علي كرم الله
وجهه عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال نسا وصهرا
وحسبا ليس في اباي من لدن آدم عليه السلام كلنا بنو نوح قال الكلبى كبت للنبي صلى الله
عليه وسلم سخانة ام فوا وجدت فيهن سفاحا ولا نبيما كان عليه اهل الجاهلية وجر ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى تعقيبك في الساجدين قال من جئ الى نبي حتى اخرجك نبي
انتم الشفاء وفي جميع الفتاوى دفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولدك
او اوى الى اوسط ابن عباس رضي الله عنهما في سفاح الجاهلية فيقول وما ولدني الا نكاح كتابك الامام
الكبير ابو حمزة رضي الله عنه في قوله تعالى في آخرهم من جئ آدم وقرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
للخاروي وفي سنن الترمذي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه
في ظلمة فالتقى عليهم من نور فمن اصابه من ذلك النور اهدى ومن اخطأ ضل فلذلك توجب
العلم على علم الله وفي الشفاء قال جعفر بن محمد رضي الله عنهما علم الله عن خلقه عن طاعته ففرغهم
ذلك لكي يعلموا انهم لا ياتون الصفوة من خدش فاما دينه ويدينهم خلقا من جنسهم في الصورة
البشر من نته الزفة والرحمة والرحمة الى الخلق سفير اصادا قار جعل طاعته طاعته وهو افضله
فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ابو العالى والحسن البصري في امر الكتاب هذا امر
الاستقيم صراط الذين انعم عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيا اهل بيته واصحابه
قال الله تبارك وتعالى لعرك انهم لن يسكرنهم يصعبون قال ابن عباس ما خلق الله وما ذره وما
بره نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقم بحجة احد غيره قال قتادة
واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما انبئتم من كتاب حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم تؤمنون
به ولتصرنه قالوا فترنم واخذتم على ذلك اليمين قالوا افروا قال قاسم شهدوا وانا معكم من الشاهدين
في سورة الاعران قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يبعث الله نبيما من آدم وقرن بعده الا اخذ
عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم ليؤمنن به وليصرنه ويأخذون العهد بذلك على قويم

النبي صلى الله عليه وسلم

١٥

قال تعالى ولما اخذنا من النبيين بشانهم منك ومن نوح الميثاق اخذنا عليهم الشان اذا خرجهم من ظلم ادم كالذئب قال قار فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انا اول الانبياء في الخلق واخوهم في البيت فلذلك تضع ذكره مقدما عنا قبل نوح ومحيي الميثاق عن الكلبى في قوله تعالى وان من شيعته الا براهم ان الهام عانده قطعه صلى الله عليه وسلم اي من شيعته محمد لا براهم اي على دينه ومنها جده واخوه الفراء ومحيي الميثاق وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد بمخوقا فاقطع السرة وركب عن امر صلى الله عليه وسلم انها قالت ولدت له تظفها ما به قد ودفع رأسه عند ما وضعه و باسطا يديه شاخصا يصير الى السماء وراى امه صلى الله عليه وسلم من النور الذي خرج معه قصور الشام وقال على نبي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه شيئا من القذر وسطعت من ربح طيبه لم نجد مثلها قط واما في النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفضل غير فانه لا يرى احد في الدنيا الا طست عيناه وقد قال وهب بن منبه فوات احد وسبعين كتابا من كتب الانبياء السالفين عليهم السلام فوجدت في جميعها ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا وافضلهم رايًا وحكي ابوعبد المكي وابواليث السمرقندي وغيرهما ان ادم عليه السلام عند ذلته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي فقال له تعالى من اين عرفت قال رايت في كل موضع من الجنة مكتوبًا لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انه اكرم خلقك عليك كتاب الله عليه وغفر له وهذا عند قائله وتأويل قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات كتاب عليه وفي رواية اخرى قال ادم لما خلق خلق رقت رأسى الى امر منك فاذا فيه مكتوب يا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انه ليس احد اعظم منه عند من جعلت اسم مع اسمك فارحم الله اليه ورحمى وجلا الى انه لا اخر للنبيين من ذريتك ولولا ما خلقناك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما نشأت فخصت الى الاذن وان بعض الى الشمر ولم ارم بشئ مما كانت النجا هلية فقله ولما اختلفت فربى عند بناء الكعبة المكرمة فبين يضع الحجر الاسود حكموا ولما اخلع عليهم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم داخل عليهم فقالوا هذا محمد هذا اسير قد رضينا به وذلك قبل نبوته وقال صلى الله عليه وسلم انى لامين في آسماءهم في الارض وذكر البراءة على كرم الله وجهه قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يصير رسوله الاذن جاءه جبرئيل بآية فقال لها البراق نذهب يركبها فاستصبت عليه فقال لها جبرئيل اسكنى فوالله ما ركبت عبدًا ولا على الله من محمد صلى الله عليه وسلم فركبها حتى اتي بها الى الجباب الذي بل الرحمن تبارك وتعالى فينا هو كذلك اذ خرج ما من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجبرئيل

او هو
او هو
او هو

الباب الثالث في ان رسول

١٦

فقال بعد ما احياه الله واشفي جليل معاشرا الناس في ادعى طاعين في تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعز في اهل بيوتكم تسكتهم ما الرضاوا وانهم ان يقرضوا حتى يروا على الخوض فتعلموا منهم ولا
تعليم فانهم اعلم منكم ولا تعلموا الارض منهم ولو غلبت لا تساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تعلم
الارض من جهة خلقك لئلا تبطل عمتك ولا تضل اولياك بعد ان هديتهم اولئك الاقلون
عدوا او الاعطون قد راعى الله عز وجل ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والحكمة
في عبيد وعقب عبيد في زرع زرع الى يوم القيمة فاستجب لي وفي المنافع عشر شام برحسان
قال غضب الحسن بن علي عليهما السلام بعد بيعة الناس له بالامير فقال نحن حزب الله العالون
ونحن عزرة رسوله الاقربون ونحن اهل بيته الطيبون ونحن لاهل الثقلين الذين خلفهم اجدى
صلى الله عليه وآله في امته ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا ياتيها الباطل من بين
يديه ولا من خلفه فالقول علينا تفسيره ولا اتفنا تأويله بل يتفنا حاشا تنفع طاعينا فان طاعنا
مفرضا تاذ كانت طاعة الله عز وجل طاعة رسول الله مقبولة قال جل شاناه يا ايها الذين
آمنوا الطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والى الرسول واولي الامر منكم لعلماء الذين يستنبطونه منهم واحذروا الاصناف الخفاف الشيطان
فانه لكم عدو مبين اخرج المحمدي بن عبد عن الاعشى عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين
رضي الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين ورجع الله على العالمين ومادة المؤمنين وقادة الفرة
المحليين وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين
بنا فسلك السماء ان تقع على الارض الا باذن الله وبنا ينزل الفيث وتنشر الرحمة ونخرج بركات
الارض ولو لا ما على الارض من الانساخت باهلها ثم قال لم تعلم الارض من خلق الله آدم عليه
السلام من حمزة الله فيها ظلم مشهور او قاتل مستور ولا تعلموا الى ان تقوم الساعة من حمزة فيها
ولو لا ذلك لم يرصد الله قال الاعشى قلت لجعفر الصادق رضي الله عنه كيف ينفع الناس بالحجة
الغائب المستور قال كما يتفحصون بالنفس اذ استهوا صاحب قال علي بن الحسين رضي الله عنهما
نحن انفلك الجارية في الحج الفارة يامن من ركبتها ويفرقن تركها وقال ايضا ان الله عز وجل
اخذ ميثاقا من بيننا وصي في الاصلاب اياهم فلا يقدرون على ترك ولا يتنالا ن الله جعل
جبلتهم على ذلك وقال ايضا اني لا اكن من على جواهر كمال ولا من على جبل فيفسنا وقد تقدم
في هذا ابو حسن الى الحسين واوصي قبله الحسن وورب جود علم الوابج به لقليل له انت

الباب الثالث في ان دوام

(٢٠)

له من ابن يا غلام قال من الله قلت لم ابن قال لي الله قلت فازادك قال التقوى قلت من امت
 قال انا بعل ربى قلت كل قال انا بعل ربى قلت حين لي جارك الله فقال انا بعل ربى قلت حين
 لي فقال انا بعل ربى ثم انشد وقال نحن على الخوض بواده نندد وسعدو دله فافاز من فافاز
 ومخاب من جنازاده فمن سرنا انال سنا السور ومن سنا سنا ميلاده ومن كانه كانه فافاز
 فيروا القية وسجاده ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم التفت فلم ادره فلا ادرى
 في الارض وسعد في السماء واخرج الحافظ عمر بن بحر كتابه حديث ابو عبيد عن جعفر الصادق عن
 ابيه رضي الله عنهما عن ابي اسحق عليه السلام خطب بالمدينة بعد بيعة الناس اربعين قال الان اراكم
 واطايب روضة اعلم الناس من اراكم اعلمهم كما ارا الاوانا اهل بيت من علم الله علينا وبعكم الله علينا
 ومن قول الصادق رضي الله عنه فان تيقموا آثارنا فخذوا بها حتى تادون لرؤسكم لئلا يذكروا معنا ويطعنوا
 من تبعوا الحق ومن تابوا عنها عرفوا الاوباء يدرك كل يوم من تاب عليه وينا جمع بقية الذل من اعان
 وينا فتح الله وينا فتح وفي المناقب بسند عن عبد الله بن ابي عمير قال سمعت جعفر الصادق رضي
 الله عنه يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله علما اعلم كتاب الله وفيه بذ الخلق وما
 هو كائن الى يوم القيمة وفيه خير السموات وخير الارض وخير الجنة وخير النار وخير ما كان وما يكون وانا
 اعلم ذلك كله كما انما انظر الى كفى بان الله يقول فيه نبي كل شئ ويقول تعالى ثم اودنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا فمن الذين اصطفينا الله جل جلاله واودنا هذا الكتاب فيه نبيا من كل شئ وقد
 المناقب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فقال ان الله اوحى بائمة المسلمين اهل بيت نبيه
 صلى الله عليه وآله دينه واطاعهم باطن ينابيع علمه فمن عرف من الامة واجتبا ما معه وجد حاله
 ايماناه وعلم فضل ملازمة اسلامه لا ناهه نصب الامام على الخلقه ومجته على اهل رضى البصرة تاج
 الزمان وشاه نور الجاويد وبسبب من السماء لا يقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه
 ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفة الامام فهو العاقل والعاقل عليه من سلبات الوحي ومعيات
 السنن وشتبهات الفتن فلم يزل الله يبارك وتعالى يباركهم لحسنهم ولحسنهم من عقب
 كل امام يصطفيهم لذلك وكل ما خفي عنهم امام نصب الله خلقه من عقبهم لوما علمنا بينا ومن ارا
 نورا آتاه من الله يهدون بالحق وبه يعدلون وخيرة من ذرية آدم وروح ولواصيه واسما عجل عليهم
 السلام وصفا من عترته محمد صلى الله عليه وآله اصطنعهم الله في عالمه الذي قبل خلق جسد
 من بين عرشه ونجوا بالحكمة فعمل القريب عنه وعلم الله حيا الا نام ودهامرا الا سار وفي عيون

الدنيا بذر داء اهل بيته

(٢١)

الفرار من ابي الصلت العروى قال الامام علي رضي الله عنه ما السالم الا انما وجد من
لا يذنيه احد ولا يراه احد ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا تقبل حضور الفضل كما هو غير
طلب منه لعل انساب بل اختصاص من الفضل الوهاب من فاذل الذي يبيع منزلة حقيقة الامام
ويكون اختياره فيها نضك القول فاهت المحلور وتصارفنا الظواهر تنافس الحكام عويت
البغاء من وصف شان من شؤنه او فضيل من خصاله وكيف يوصف لو نيت بكبره او يغير
شي من امره فان الاختيار من هذا واين ادراك القول ان هذا واين يوجد مثل هذا وفي هج البلا
قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته هذا نصرا من صفين يذكر آل محمد صلى الله عليه
والآله وسلم موضع سرع ونجاء امر وعيبة عليه وموتل حكمه وطوف كبره ورجال دينه بهم اقام
اختاره ظهره واذ صابرة فراضه لا يقاس بال محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامة لحد
ولا يقوى بهم من جرت نفعه عليه ابدام اساس الدين وعواد اليقين اليم ضيق الخالي وبهم
يلقى التالي ولم يخشاهن الواجبة وفيهم الوصية والوفاة الآن اذ رجع الحق الى امه ونقل الى
منقلبه ومن خطبته وانما الامة قوله الله على خلقه وعرفائه على عباد لا يضل الجنة الا من غرام
وعرفوه ولا يضل النار الا من انكروهم وانكروه وايضا من خطبته بنا الصديق في الكلام وفيه ثم العليا
وبنا اخبر عن الروايات اشككت في الحق هذا ونبه لم يوجد من جنة على نفسه بل اشق من عليه
الجهل ودول الضلال ومن خطبته فان تذهبون دافق توفكون والاعلام فاعلموا الامان واختر
والمنان منصوبة فان يراه بكر بل كيف فهمون وبيت كعرة نيكوهم اذعة الحق والسنة الصديق
فاتقواهم باحسن من اذل القران واوددوهم وودوهم السالم اياها الناس خذوها عن عاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم انه يموت من مات منا وليس عيت ويصل من بلو منا وليس بهال
فلا تقولوا يا ابا القرون فان اكلوا الحق فبا تكرون واحذروا من لا حجة لكم عليه وانا هو الاعل فيكم
بالفضل الاكبر والارزك فيكم الفضل الاصغر وكونت فيكم راية الايمان وفتحت لكم على عدد الحلال
والحرم والبستكم العاقبة من عدل وافرشتكم المعرف من قولك فعلت ما تركتكم اثم الاخلاق من فحش
فلا تسفلوا الراعي بما لا يدرك قعر البصر ولا يتغلغل اليه الفكر من كلامه ايضا انظر اهل بيت
نبيكم فالزواجر واسمهم ولتوازم فلن يخرجكم من هذا ولن يبعدكم في ذلك فان لم يزلوا يضلوا فاضلوا
ولا تسبواهم فقتلوا ولا تسأروا عنهم فقتلوا ومن خطبته نحن شجرة النور وبطال الرسالة وبخلاف
الملككة معادن العلم ويتابع الحكم ناصرا وانحيا يتنظر الجنة وعدنا بفضنا يتنظر الخطوة ومن

خطبه وانه سياتي عليكم من بعدكم زمان ليس فيه شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من
الكذب على الله ورسوله وليس عند ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب فاذلحق قلادة ولا انفق
منه ثم انما اذا عرف من مواضعه ولا في البالد شيء انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر واعلموا انكم
له فرغوا الرشدة حتى فرغوا الذي تركه ولن تأخذوا يثاق الكتاب حتى فرغوا الذي نقصوا ولن تمسكوا
به حتى فرغوا الذي نهى عنه فالتسوا ذلك من عند اهلها فانهم حش المعلم وموت الجمل هم الذين يغيركم
حكمهم عن حكمهم وسمتهم عن منطقتهم فظاهرهم عن باطنهم لا يخافون الذين ولا يخافون منكم دعائم
الاسلام ولا يوجب الاعتصام بهم اذ الحق في نصابه وارضح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن نيته
عقلوا الذين عقل عناية ورعاية لا عقل سماع ودواية وان رواة العلم كثيرة ورعاة قليلة هؤلاء هم
شاهد صادق وصامت ناطق ومن خطبه يحيى الشاذل والاصحاب الخضر والابواب ولا توفوا البيوت
الاسم ابوابها من اتاها من غير ابوابها اسمها قاداتها من كوامم الايمان وهم كوز الاحسان فطوائفها
وان هموا اليه يبقوا ومن خطبته استعملنا الله وياكم بطاعته وطاعة رسوله وحققنا عنكم بفضل الله
ورحمته الزوال ارضيكم على البلاد ولا تحركوا ايديكم وسيوفكم وهوى السنكم ولا تسجلوا ما لا يهمل
لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على مرفق من ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيدا ووقع
اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت له مقامات اصلاته بسيفه فان لكل شيء
مدة واجلا ومن كتاب له عليه السلام الى معاوية فانما صنائع ربنا والناس بيد صنائع لنا ومن كلامه
لكيل بن زياد الحق قال كيل بن زياد اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بيدي
فاخرجني الى الجبانة فلما احسرت نفس الصعداء ثم قال يا كيل ان هذه القلوب وحية تغيرها اوجهاها
فاخضعني ما اقول لك الناس تلك حال رباني ومن علم على سبيل النجاة ومج راع اتباع كل نافع
يعملون مع كل دمج له يستغيثوا به العلم وله يلجوا اليه ويؤمنون يا كيل العلم خير من المال والعلم خير من
وانت تحرس المال المال تنقصه النفقة والعلم يركو على الاتفاق وصنيع المال يزول بزواله يا كيل
معرفة العلم دين يبدان به ركب الساب انسان الطاعة في حياته وحيل الاحدثة بعد وفاته والعلم اكرم
والمال يحكموكم عليه يا كيل ملك تزان الاموال وهم احياء والعداء باقون وهم اموات ما حيي الدهر
اعيانهم مفقود وما ظلم في القلوب موجودة هان هوان العلماء واثار بيده الى صدره الذكر المبارك
لواصبت له حلة بل اصبحت اغيرة يكون عليه مستعلا آلة الدين للدنيا وصنظهم انهم الله على ايد
ويجئ على اوليائه اوفياء الحملة الحق لا بصيرة له في خاتمه يتفتح الشهاب في قلبه لاول عارض من

الباب الرابع في حديث سفينة نوح

٢٣٠

شبهة الا لا انا ولا ناك انهم وما بال الله سلس الفيا للشهوة او منها بالجمع والادخار ليس من بعادة
 المدن في ثوب قريب شبهها بالاضارة الساتة كذلك يموت العلم يموت حامله اليه اللهم على التحول والارض
 من قائم هجرة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مشهورا لا ينطليح الله وبيتا نه وكذا واين او لئلا وئلك
 والله الاقلون عددا ولا اعطون خذوا لهم يحفظ الله بهم بيتا نه حتى يورثوها فكلهم يريدونها
 قلوبا شباههم بهم العلم على حقيقة البصيرة وياشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعبه المترنون
 واسما وما استوحش من انما اهلون وصحبوا الدنيا بايدان ارواحها معلقة في الحل الاطوار لئلا خلفاء الله
 في رضه والدعاء الى دينه آه آه شوقا الى ربه ثم يا كليل انصرف انا شفت تنقي في البلاغة وخرق
 الحكم ان لا آله الا الله شرطا وان في شروطين ان امرنا صعب مستصعب لا يخطر الا بعد
 الله قلبه للايان ولا تخو حدينا الامدودا ميتة ولا خلق رزينة ان الله سبحانه وتعالى وضع سبل الحق
 وانما طهره من فتنة لانه اوسعاده وائمة انا قسم النار وعازن الجنان وصاحب الجحيم صاحب الجحيم
 وليس منا اصل البيت امام الا وهو عارف باصل ولا يتوذلك قول الله تعالى انت منذر ولكل قوم هاد
 انا في سبيل المؤمنين والمال في سبيل الفجار في سبيل دينه من دين وبصيرة من ديني ويقين من امر
 اني لسلطانة الحق وانهم على نزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر اهل لكل لا يفوز بالجنة الا من
 قام بشرايط الايمان واخرج ابواسحق الشيبلي في تفسيره بسند عن عيسى بن ابوجازم عن جويش عبد الله بن علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من مات على حبة ل محمد مات شهيدا الا من مات على
 آل محمد مات مغفورا له الا من مات على حبة ل محمد مات ثانيا الا من مات على حبة ل محمد مات مؤمنا
 مستكمل الايمان الا من مات على حبة ل محمد بشر مملكت الموت بالجنة ثم تكو نكسر الا من مات على
 حبة ل محمد بشر مملكت الجنة كما ترن العروس الى بيت زوجها الا من مات على حبة ل محمد صلى الله عليه وآله
 ملائكة الرحمة الا من مات على حبة ل محمد مات على التوبة والجماعة الا من مات على نض آل محمد جاء
 يوم القيمة يكتبوا بين عينيه آية من ربه عز وجل الا من مات على نض آل محمد مات كافرا الا من مات
 على نض آل محمد لم يشم رائحة الجنة ايضا انجبر المحمدي بلفظه وقتله فضل الخطاب ودوح البيان

باب في حديث سفينة نوح

الباب الرابع في حديث سفينة نوح

وورد في مشكاة المصابيح عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال وهو آخذ بياب الكعبة مصعنا النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها انا ومن تخلف عنها امات
 رواه احمد وفي جميع الفتاوى ابن الزبير قد مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها انا ومن ركبها غرق البلاء

٢١٥ الباب الرابع في حديث سفينة نوح و باب حطه نوح اسرائيل

وذا في الاوسط واما مثل اصل بنو نوح فيكم مثل باب حطه في بني اسرائيل من دخله غفر له ابو الخليل من اذن
وهو اخذ باب الكعبة وفضل مثل اهل بنو نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها
مثل اهل بنو نوح فيكم مثل باب حطه في بني اسرائيل من دخله غفر له اخيه ابو الخليل في الاوسط والصغير
ابو ايل واهل بنو نوح من اذن واما مثل حطه نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها
ابن عباس عن سعد بن الاكوع عن ابن المقفع عن ابي ذر عن سعد بن السدي عن ابي ذر واما مثل حطه نوح من ركبها
المحمدي بن ابي سعيد القمي عن ابي ذر واما مثل حطه نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها
غفر له ايضا اخوه ابو ايل واهل بنو نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها
الحطه ايضا ابن المغازلي اخوه عن ابي ذر حديثا السفينة والحطه ايضا المحمدي بن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي ذر واما مثل حطه نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك
ايضا عن سليم بن قيس الهلالي قال بينا انا و جابر بن عبد الله في مكة اذ قام ابو ذر وخذ بحلقة باب الكعبة فقال
من حطه غفر له من لم يحطه فانا نجد بين جناده ابو ذر فقال ايها الناس اني وصي نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول مثل اهل بنو نوح فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك ويقول مثل اهل بنو
نوح مثل باب حطه في بني اسرائيل من دخله غفر له ويقول في تاركه فكم هو ان تترككم به لن تضلوا
كتاب الله وعرفي من يقترع حتى يرد اهل الخوض المحمدي بن ابي ذر عن ابي ذر عن سعد بن جابر عن
ابن عباس عن ابي جابر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر
توفي المدينة الا من قبل الباب كذب من زعم انه يجوز ببضك لانه في رواه ناسك لم يلح له وملك
من دعى وملك من دعى وسورنك من سورنك وعلانيك من علانيك سعد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عصاك ورجع من قولك ورجع من قولك ورجع من قولك ورجع من قولك ورجع من قولك ورجع من قولك ورجع من قولك
فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها نجا ومن تركها اهلك واما مثل حطه نوح من ركبها
فضل حديثا الثقلين وحدثنا القمي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
فهم حديثي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
وعمر بن مسلم عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر
الله عليه وآله وسلم وصحت حديثي ورجعت وصليت خلفه حديثا يا زيد ما وصحت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كنت في سوق فقام محمد بن جابر الذي كنت اتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدتكم فابوا ما الا تكلفوني ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدیث الثقلین وحدث يوم الغدير

(٢٥)

یوم اقمنا خطیباً عاماً یدعی حمایین مکه والمدینۃ فخر الله واثق علیه وعضدو کرم قال اما بعد لا یحیا
الناس قاطبة الا بشیء یوشک ان یتقوا رسول ربی فاجیب وانا تارک فیکم الثقلین واطمأنا ان الله فیه المکد
والنور فخذوا بکتاب الله واستمسکوا به فمحمی کتاب الله ورغب فیه ثم قال واصل یق اذکرک الله فی اهل
بیتي اذکرک الله فی اهل بیتي فقال له حسین بن اهل بیتہ باذن البس فبانه من اهل بیتہ قال فبانه من اهل
بیتہ وکان اهل بیتہ من جوار الصدقة بعد قال یوم قال لم اعلو الی جبل العزیز الی ما علی الخلت کلوا ولا یصد
علیهم قال ثم حدثنا ابی کریم بن شیبہ قال حدثنا محمد بن فضیل وحدثنا اسحق بن برامیه قال انبأنا
جریر کلنا هاهنا فی حیان هذا الاستاذ محمد بن اسمعیل وزاد فی حدیث جریر کتاب الله فیه الهدى والنور
من استمسک به واخذ به کان علی الهدى ومن اخطا ضل مسلم حدثنا محمد بن بکابر بن الریان قال حدثنا
حسان بن برامیه عن سعید بن وهب عن مسروق بن یزید بن حیان عن زید بن ارقم قال دخلنا علیہ فقلنا
لقد رأینا نبیاً قد صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم وصليت خلفه الحدیث فحدثنا ابی
حیان غیر انه قال الا وانی تارک فیکم الثقلین احدهما کتاب الله عز وجل وحمل الله من اتبعه کان علی الهدى
ومن ترک کان علی ضلالة وحدثنا اهل بیتي فیه فقلنا من اهل بیتہ فبانه قال ایم الله ان المرأة تكون
مع الرجل العور من الهم لم یطلقها فتزوج الی ایها وقومها واصل بیتہ صلی الله علیه وسلم مسلم احده
عصبة الذین یرووا الصدقة بعد احمد بن حنبل فی مسنده قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
نیز علی بن ثابت عن البراء بن عازب قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر ففرقنا فحدثنا برهم
ونودی فیما الصلوة جامعاً فخلی الظلمة فحدثنا علی فقال الستم تملون فی اولی بالمؤمنین من انفسهم
قالوا بلی قال الستم تملون فی اولی بكل مؤمن من نفسه قالوا بلی اعدنا بیة علی فقال لهم من کنت مولاه فخلی
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلفیه عن الخطاب یحیی الله عنه فقال حدیث اللک یا ابن ابی طالب
اصبحت مولی کل مؤمن ومومنه وایضا اخرج الثعلبی هذا الحدیث بلفظه عن البراء وفي مسند احمد بن حنبل
قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الثعلبی عن ابی عیبة عن ابن ميمون بن جلداه عن زید
بن ارقم قال فرقنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوادی غدير خم فخطبنا فقال الستم تملون فی اولی بكل
مؤمن من نفسه قالوا بلی قال من کنت مولاه صلی الله علیه وسلم وال من والاه وعاد من عاداه الترمذی فی باب
مناقب اهل البیت حدثنا نصر بن عبد الرحمن الکوفی قال حدثنا زید بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابیہ
عن جابر بن عبد الله الا نصاری قال یا ای رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة یوم عرفة فهو علی قبة
القصوى یطلب من حضر یقول بها الناس فی ترک فیکم وان اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وحدثنا اهل بیتي

وحدیث الثقلین وحدث يوم القدر

٢٧

من والاه وعاد من عاداه وفي مشكاة المصابيح عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاً
 ضل مولاه وولد له ولده والنزدي وفي مسند احمد بن حنبل حدثنا ابن غير حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عبيدة
 العوف عن ابي سعيد الخدري عن ابي الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى جيب
 واني قد تركت فيكم واني انتم كنتم به لن تضلوا الثقلين احدهما الاكبر من الاكبر كتاب الله جل جلاله
 من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال ابن غير قال بعض اصحابنا عن
 الاعشى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تحلفوني فيهما وفي زيادات المسند قال عبد
 بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة
 قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على الخزاز او خارج من عنده فقلت لعائت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين قال نعم عبد الله بن احمد بن زيادات المسند قال حدثني ابي
 قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن ابي بكر بن عمار عن ابي حنيفة عن زيد بن ثابت قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جل جلاله واولاده من السماء والارض
 عترتي اهل بيتي واني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ايضا رواه عبد الله بن احمد بن ابي سعيد الخدري عن زيد
 بن ارقم ان الغزالي الشافعي سئله عن ابن ارملة زيد بن ارقم عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بمدير الجفة وخطب قال ايها الناس استلموا عن قلبي كيف تحلفوني
 فيهما الاكبر منهما كتاب الله سبب طرقة يبداء الله في طرقة بايديكم تفكوا به ولا تضلوا الاخر منهما عترتي
 ثم اخذ بيد علي فيهما فقال تركت مولاه ضلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا ايضا
 موثق بن احمد الخزاز عن الاعشى قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الفضل عن زيد بن ارقم قال نزل
 النبي صلى الله عليه وسلم بمدير ثم قال فيه اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما الاكبر من الاكبر كتاب الله
 وعترتي اهل بيتي انظروا كيف تحلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم اخذ بيد علي قال من
 كنت مولاه ضلي مولاه وتركته يوليه فهذا وليه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت ثلثت
 هذا قال ما كان هناك احدا الا قد رآه بينه وبينه وبانه الثقلين في تسييره بسند عن عبيدة العوف عن
 ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين
 ان اخذتم بهما لن تضلوا احدهما الاكبر من الاكبر كتاب الله جل جلاله واولاده من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا
 وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وفي مسند احمد بن حنبل عن الفضل بن دكين عن ابن الجهم عن الحكم عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غرقت مع علي بن ابي طالب من شيا فلما ذكرته على النبي

٢٨١ الباب الرابع في حديث سفينة نوح وباب خطبة في اسرائيل

صلى الله عليه وسلم انقصت عليا ان كنت معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير قال يا بريدة الت
اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى قال ان كنت مولاه فعلي مولاه ايضا اخبرنا ابن الغضائري عن بريدة تفصيل
استشهدا على الناس في حديث يوم القيامة في سنة احدى بن خنبل بن ابي اسد عن سعيد بن جبير عن ابي عبيد
عن ابي صالح عن ابي عبد الله عن الناس في حجة مسجد الكوفة فقال انشد الله كل امرئ مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يومئذ يومئذ معي لقام فقام سبعة عشر رجلا قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام حين اخذ بيده
قال للناس اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم قال ان كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ايضا احدى بن خنبل التخرج في سنة احدى عن عبد الملك عن ابي عبد الرحمن بن زياد عن ابي عبد الله
عليه السلام في حجة بيت المقدس فشهدوا انهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام قالوا نعم قالوا نعم
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ايضا احدى بن خنبل في رواية ابي اسد بن عيسى عن ابي
الطفيل التخرج هذا حديث الاستسعاد ايضا ان الغضائري موقوف برأيه احدى بن خنبل في رواية ابي اسد بن عيسى
مسند عن يحيى بن ادم عن جعفر بن الحارث بن قتيبة عن ابي اسد بن عيسى قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب عليه
بالحجة فقالوا له السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاه قالوا نعم فوجدوا في ذلك ما لو استمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ يومئذ معي مولاه فعلي مولاه قال رباح فلما اتهمتم وسلمت من م
قالوا هم نضر الانصار فبهم ابي ايوب الانصاري ايضا ان الغضائري التخرج هذا الحديث وفي كتاب الاصابه
للشيخ ابن حجر المصنف في حجة بيت المقدس في حجة ايو قدامه الانصاري ذكره ابو العباس احدى بن محمد بن
بن عصفه في كتاب الموالاة الذي جمع فيه طرف حديث من كنت مولاه فعلي مولاه طريق عن ابي الطفيل قال
كانت علي بن ابي طالب في الكوفة فقال انشد الله من شهد يومئذ يومئذ معي مولاه فعلي مولاه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فليقم ويشهد فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا انهم مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم قال ذلك طريق اوس بن عيسى بن مرة وطريق اوس بن ابي اسحق قال حدثني بريدة بن الحصيب
اوس بن ذر بن جيسن قال في حجة مسجد الكوفة انشد الناس على كرام الله وجهه فقام سبعة عشر رجلا و
شهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت مولاه فعلي مولاه فليقم فقام سبعة عشر رجلا و
بن وروفا وزيد بن شراحيل الانصاري عن علي بن ابي طالب الغضائري عن ابي اسد بن عيسى عن ابي ايوب الانصاري
وايوب بن ابي اسد الانصاري واهل قدامه الانصاري وعبد الرحمن بن عبد ربه وناجي بن عمرو الخزازي ونا
الذين اخبروا حديث من كنت مولاه فعلي مولاه في حجة بيت المقدس على كرام الله وجهه عن جابر بن جابر عن ابي اسد بن
بن اسيد وعامر بن ابي اسد بن عبد الله بن ابي اسد قالوا الماكان يومئذ يومئذ معي مولاه فعلي مولاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم الصلوات جماعة فاخذ بيد علي بن محمد حتى نظرنا بياض بطنه فقال ان كنت مولاه فعلي مولاه وفي الغمامة
في كتاب سليمان بن يقطين قال علي عليه السلام ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فقه علي فاقته
القصوى في مسجد خيف وجم الغدير ويوم يقطين في خطبته على النبيها الناس ابي رزكت فيكم الثقلين
ان تخلصوا ام تقسكتم بها الا يكون مع الله والا يصغر في اهل بيتي بان اللطيف الخبير جعل لي اهل البيت
خزينة فاحسن روي اهل الخوض كما بين شارب السباطين ولا ان احدهما اقدم من الاخرة فسكوا بها ان تخلصوا ولا
تقدوا وانهم ولا تخلفوا واضمحلا فقلوهم قائم اعلم منكم وفي سنة اجد بن جبل عن عمر بن ميمون قال
بيننا انا عباس بن عبد المطلب وانا عباس بن عبد المطلب وانا عباس بن عبد المطلب وانا عباس بن عبد المطلب
يا ابن هولة قال ابن عباس بل انا اقوم ومعه فخذوا فلان كنك ما قالوا فجاء ابن عباس بن يقطين وثوبه
ويقول ان وقت وصولي رجل له عشرة خصال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشتر
رجلا لا يخزيه الله ابدأ بحب الله ورسوله وبمحبة الله ورسوله فاستشرف لها من استشره فقال
ابن علي قال هو في الرعاء يطمع قال وما كان احدكم يطمع في رعاء وهو امر ولا يكاد يصبر فتقل في عينيه
ثم هزل اية ثلاثا فاعطاه اياه فجاء بصفيه بنت عثم قال بنت النبي صلى الله عليه وسلم ايا بكر يوفى
التوبة فبست عليا مكة بسورة التوبة وقال لا يذهب بها الا رجل مني فانا لله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يروي في الدنيا والاخرة قال علي انا قال صلى الله عليه وسلم وكان علي اول من آمن من الناس واخذ صلى
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضه على علي فظفره الحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالى انما
يريد الله ليدفع عنكم الرجل اهل البيت ويظهركم ظهري قال وشرع على نفسه وليس ثوب النبي صلى
الله عليه وسلم فنام ومكانه ليلة الجمعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في غزاة
يتولك فقال علي اخرج معك فقال له لا فكن علي فقال ما ترضون ان تكون معي غزاة فادرون من موثني
الا انتك لست بغني نه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفكم قال انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدني
وسدا بواب المسجد فبار علي دخل على المسجد فبار علي دخل على المسجد فبار علي دخل على المسجد فبار علي دخل على المسجد
الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وفي المناقب عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حفص بن
اليمان رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فقبل بوجهه لكرم اليها
فقال ما شأني اصابني وصبك تقوى الله والعمل طاعتني واني ادع حاجيت افي مارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترته اهل بيتي ان تمسكتم بها لن تخلصوا ولا تفسدوا فاحسن روي اهل الخوض فقلوهم وانهم ولا تخلصوا
فانهم اعلم منكم عرج الا ان لا ينجي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب علي رسول الله صلى الله

(٣٠) الباب الرابع في حديث سفينة نوح وباب حطة بن اسرائيل

عليه وسلم فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اراد ان يبعث في كل قبيلة نبي فبعثهم وانما تركوه وهلكتم ان اهل بيتي وعترتي هم خاصي وخاصي واهلي واهلي عن الثقلين كتاب الله وعترتي ان عسكتهم اهل بيوتهم فانظروا كيف تختلفون فيهما وعن ابي ذر رضى الله عنه قال قال علي عليه السلام لعلكم وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابى قحاص هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي باهنا من جنة فاحترقوا اهل الحوض وانكم لن تضلوا ان اتبعتموا واسفكتهم بها قالوا نعم انتهى المناقب الترمذي بسنده عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل بيوتهم واهليهم والنجسين ناهيهم عن جوارهم وسلم لمن سألهم ايضا اخبره اهل بيوتهم بعين عن زيد بن ارقم وفي المناقب اخبر محمد بن جابر الطبري صاحب التواريخ خبره عن محمد بن خنيس وسبعين طريقا وافرله كتابا باسماء كتاب الولاية ايضا اخبره خبره عن ابي الباسم عن محمد بن سعيد بن عرفة كتابا باسماء الموالاة وطرقه من مائة وخمسة طريق في اهل المدينة على بن موسى وعلي بن محمد بن المصالي الخوفي للملقب بامام الحرمين استاذ ابي حامد الغزالي جميعا الله سبحانه يقول رأيت مجلدا في بغداد في يد صحابي رواه اخبره عن محمد بن مكيه باهليته المجلدة الثامنة والعشرون من طريق قوله صلى الله عليه وسلم كنت مولاة فلهذا المجلدة التاسعة والعشرون وفي حديث الثقلين اسير المؤمنين علي بن الحسن بن علي عليهما السلام وعما بن عبد الله الانصاري عن ابي بصير وزيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وابو ذر بن ثابت وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن اسيد وجابر بن مسلم وسلمان الغفاري روى عنهم ايضا رواه الامم عن اهل البيت عن اباهم عن محمد بن ابي شير علي بن ابيهم السلام وعن جابر بن ابي ذر روى في سيد الخدري رضى الله عنهم ولتورما في جواهر القديين الشريفة والشمس والعلامة في بلاد مصر والحجاز مصنف تاريخ النبوة على صاحبها الاف الاف التحية والتبليغ الرابع ذكر حديث علي عليه السلام في اهل البيت بعد كتابهم واهل بيت نبهم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تارك فيكم ان تسكتهم به لن تضلوا بذلك احدهما اعظم من الآخر كتاب الله جل جلاله من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفتروا حتى يروا اهل الحوض فانظروا كيف تختلفون فيهما اخبره الترمذي بحجاصه وقال حسن خريب واخرج احده من مسنده عن ابي سعيد الخدري ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني وسلك ان ادعى قاتل واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جل جلاله من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني باهنا من جنة فاحترقوا اهل الحوض فانظروا بما تختلفون فيهما واخبره ايضا الطبري في الاوسط

وحدیث الثقلین و حدیث یوم العید

۳۱

و ابویعلی و غیره او سنده لا یاس به و أخرجه الحفاظ بوجه عبد الله بن النضر الاخر فی معاملة العترة النبوية و
 ذکر فیہ طریقه و ذکر حدیث صحیح مسلم عن زید بن ارقم المذکور فی هذا الكتاب آتاهم قال و لفظ الطبرین
 الاول لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع و قتل غدیر خم ثم قام فقال کأنی قد دعیت
 فاجبت فی قد رکت بکم الثقلین احدهما اکبر من الآخر کتاب الله عز وجل و عترتی فافظروا کیف تحلقون
 فیها فانما لن یفترقما حتی یرد علی الخوض ثم قال ان الله مولای و انا ولی کل مؤمن و لفظ الطبرین الثاني قال ایها
 الناس انی تارک فیکم امرین لن یفصلوا ان یتفرقا و هما کتاب الله و اهل بیتی عزتی و لفظ الطبرین الثالث لیس
 تارک فیکم الثقلین کتاب الله و اهل بیتی و لهما لن یفترقا حتی یرد علی الخوض و أخرجه الطبرانی و زاد
 سئل رقی ذلك لهما فاعطانی فلا تقدموها فتهلكوا ولا تقصر و احضرها فتهلكوا ولا تفلحوا فانهم اعلم
 منکم و ردی الحفاظ جال الدین محمد بن یوسف الزندی المدنی فی کتابه تلمذ در السعیدین حدیثا و لفظه
 روی زید بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم یوم حجة الوداع فقال فی فمکم علی الخوض فانکم
 تبعون انکم قوم سئون ان ترد علی الخوض فاستلکم عن تغلی کیف خلفتونی فیما تقام رجل بن المهاجرین
 فقال لعل الثقلان قال الاکبر منهما کتاب الله سب طریقه یبدا الله و طریقه باید یکم و الا صغر عترتی فتسکو
 بها فمن استقبل بقلوبی و اجاب عونی فلیست من عترتی خیرا فلا تقتلوه و لا تقهرهم ولا تقصر و احضرتهم
 قد سئلت لهما اللطیف الخیر ایها لن یرد علی الخوض کما تبین و اشار بالسبعین ناصرهما لی ناصر
 و حاد ذلک لهما فی خاذل و لیهما لی ولی و صدهما لی عید و رد فی الباب زیادة علی عشرين من الصحابة و أخرجه
 ابن عقیلة فی الموالاة و عن حدیث غیر بن اسبدا الثقات فی قال لما صعد النبی صلی الله علیه و سلم من حجة
 الوداع قال علی المنبر ایها الناس انی سئول و انکم مسئولون فانتم قائلون قالوا فشهدنا انک قد بلغت
 و محمدت و نصحت فجزا الله خیرا فقال ایس تشهدون ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و ان
 جنته حق و نار جهنم و البیت بعد الموت حق قالوا بلی تشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال ایها الناس
 ان الله مولای و انا مولی المؤمنین و انا ولیکم و انکم و اردون علی الخوض حوض عرض من مابین مصرا الی صنعاء
 فی بعده الخوض فیهما من فضة وافی ما لکم حقن تردون علی عن الثقلین فافظروا کیف تحلقون فیها
 الثقل الاکبر کتاب الله سب طریقه یبدا الله و طریقه باید یکم و عترتی اهل بیتی ما تسکوها و لا تفلحوا و ان
 بنائی اللطیف الخیر ایها لن یرد علی الخوض أخرجه الطبرانی فی الکبیر و الضیاء فی المنارة و أخرجه
 ابوقریب فی الحلیة و غیره عن ابی الطفیل ان علیا قام فحمد الله و انشأ علیه ثم قال أشهد الله من شهد یوم غدیر

وحدیث الثقلین و حدیث یوم القدر

۳۳

واهل بیتی ائمه اسحاق بن راهویه فی سند من طریق کثیرین زید بن محمد بن عمر بن علی بن ابي طالب عن
 ابيه عن جده و هو سند جيد و كذلك روى الدعاء فی الذریة الطاهرة و روى الحافظ الصالح عن
 عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي بن عوف الله عنهم ولفظه انی مختلف فیکم و ان تمسکتم
 به لن تضلوا کتاب الله جبل طرفه ید الله و طرفه باید یکم و عترته اهل بیتی و لن یفترقا حق و راعی المحض
 و روى الزائر و لفظه انی قد رکت فیکم الثقلین یمینه کتاب الله و عترتی اهل بیتی و انکم لن تضلوا ان تمسکتم
 بها و عن ابی ذررته اخذ بحلقه باب الکعبة فقال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول انی
 تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی فاما لن یفترقا حق و راعی المحض فانظروا کیف تختلفون فیما اخرج به
 الدریزنی فی جامعہ و لخرج ابن عقیله من طریق سعد بن عمار عن ابی اصمغیر بن نباته عن علی بن ابي رافع
 مولی رسول الله صلی الله علیه و سلم لفظه ایها الناس انی رکت فیکم الثقلین النعل الاکبر و النعل
 الاصغر فاما الاکبر و هو جبل طرفه ید الله و طرفه الاخر باید یکم و هو کتاب الله ان تمسکتم به لن تضلوا
 و لن تزلوا ابدا و اما الاصغر فترته اهل بیتی ان الله اللطیف الخبیر فاما لن یفترقا حق و راعی
 المحض و سالت ذلك لما فاعطانی والله سالتکم کیف تختلفون فی کتاب الله و اهل بیتی و اخرج بن
 حقه من طریق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده و عن ابی هریره لفظه انی مختلف فیکم
 الثقلین ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا کتاب الله و عترته اهل بیتی و لن یفترقا حق و راعی المحض و فی
 الصواعق المحرقة و روى هذا الحديث ثلثون صحابيا و ان کثیرا من طرفه صحیح و حسن و اخرج الزائر فی سند
 طریقه عن یفنا یطالب قال رجع رسول الله صلی الله علیه و سلم من حجة بزم فبدرم فقام خلیفا
 بالهاجوة فقال ایها الناس انی اوشکت ان ادعی فاجیب و قد رکت فیکم و ان تمسکتم به لن تضلوا ابدا
 کتاب الله جبل طرفه ید الله و طرفه باید یکم و عترتی اهل بیتی اذکر الله فی اهل بیتی الا انهم لن یفترقا
 حق و راعی المحض و اخرج ابن عقیله من طریق عمر بن سعید بن عمرو بن جده بن صبر عن ابيه عن جده عن
 امرئ القیس قال اخذ رسول الله صلی الله علیه و سلم ید علی فبدرم فرفعها حق و ایتنا یضرب علی
 فقال ان رکت مولاه فلیمولاه ثم قال ایها الناس انی مختلف فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی و لن یفترقا
 حق و راعی المحض و اخرج ابن عقیله من طریق عروة بن خازجة عن فاطمة الزهراء و روى الله عنها قال سمعت
 ابی الله علیه و سلم فی مرضه الذي قبض فیہ یقول و قد امتلأت الحجة من اصحاب ایها الناس
 یوشکت ان قبض قبض اسریرها و قد ندمت لیکم القول معذرة الیکم الا انی مختلف فیکم کتاب الله و عترتی
 و عترتی اهل بیتی ثم اخذ ید علی فقال هذا علی مع العزان و العزان مع علی لا یفترقا حق و راعی المحض

مع اهل بيته عن اوصاخ الناس

(٣٥)

وسلم افادني بطعام رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدقة فان قيل صدقة قال اصحابه كانوا ياكلون من قبله
 خرب يده فاكل معهم مفتقر عليه وفي جميع النواتج من ابي بلخ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استعمل رجلا من بني عمر بن الخطاب على الصدقة فاذا ابور اقمع ان يتبعه فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
 لنا وان مولى القوم منهم لا صحابا لشئ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اهل لكم اهل البيت من الصدقة
 شيئا ولا عسالة الا بدنان لكم في خمس الخمس ما يكفيكم رواه الطبراني في الكبير وفي جواهر العقدين عن
 جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام انه شرب من سقايات بين مكة والمدينة فقبل له اقرب من
 الصدقة قال انما امرنا بالصدقة المفوضة وفي جواهر العقدين عن الحسن بن عليهما السلام
 قال كنت مع جده صلى الله عليه وسلم فدخل بي من الصدقة فاخذت منها ثمة فالتفتها في فمها فدخل
 يده في فمها فاخذها بلعابها فقال لي اما شربت انا الحمد لا تحمل لنا الصدقة رواه احمد والطحاوي وقال
 اسناده قوي جيد في الاوصاف بقر وفي سنن النسائي عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى ذى القربى بين بني هاشم وبني المطلب ايتته انا وعثمان بن عفان
 يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تنكروهم لكانك الذي جعلك الله به منهم اريت بني المطلب اعطيتهم
 ومثقتنا وانما نحن يوم منكم بمنزلة واحدة فقال انهم لم يغادروني في الجاهلية والاسلام فقد غفرتهم قال
 انا الحمد لا ناكل الصدقة وشيدين ما لك رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء
 رجل يلحن عليه فتر فقال هذا صدقة فتدعها الى التوم والحسن بن علي رضي الله عنهما بين يديه فاخذ
 غرة فاودخلها في فيه فاودخل اصبعي في فيه انا بنو هاشم وبني المطلب في واحد وشك بين اصابعهم
 وروى البخاري داود بن داود ونحوه وفي سنن ابوداود عن انس بن مالك قال فيهم بنو عبد المطلب
 قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وقال الله عز وجل واعلموا انما غنم من شئ فان الله
 خسه والرسول والذي اقره وقال الله تبارك وتعالى ما انا الله على رسوله من اهل القرية لله و
 الرسول والذي اقره وفي جواهر العقدين ان الله تعالى جعل اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم مطاوعة
 له في اشيائه كثيرة عذمهم الدين الرازي منها خمسة اشياء احدها في الصلاة قال الصادق عليه السلام ايها النبي
 ورحمته وبركاته وقال اهل بيته سلا على الياسين والثانية في الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى آل كافي التشديد وغيره حيث لا تكون المصاوة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة البتة
 والثالثة في الطهارة قال الله عز وجل طه اي يا حاكمها اتولنا عليك القرآن لتسقى الاذكرة لم نجش
 وقال اهل بيت نبيه انا يريد الله ليدفعكم عن اهل البيت ويظهركم تطهيرا والواحدة تحريم

مع اهل بيته من وساخ الناس

٣٧

علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فهذه خصوصية لا يلحقهم فيها بشرائها انما جرح على الله عليه وآله
وسلم الثاني من وجه ما خلا القرينة في تكلم الناس بالخاص في ذلك فقال في الخاص بالخاص يا رسول الله ذكرت
علياً واخرجت فقال عليه السلام ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا
بيان قوله لعل انت مني منزلة هارون من موسى قال الله تعالى اوجنا الى موسى ولحقه ان يقولوا
بما يصرون واجعلوا بينكم قوله ففهم هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ان هذا العهد لا يجل الا لغيره
قال الصادق هذا البيان لا يوجد الا عندكم اهل البيت ومن ينكر ذلك خاصها قول الله تعالى ان
القرينة خصوصية لم تزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاظر عليها السلام هذه
فذلك هو ما لو يوجب عليه بجيل ولا ركاب هو في خاصته دون المسلمين وقد جعلها لك لما امرني الله
به فخذ بها لك ولو لك سادها قول الله تعالى لا استلذك عليه اجر الا المودة في القربى وهذه
خصوصية لا تدون غيرهم هذه المودة فربما من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأبى بها احد مؤمننا
خلصنا الاستنجا لجنه لقول الله تعالى في هذه الآية والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لم يابشوا ون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يشتر الله عباده الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قل لا استلذك عليه اجر الا المودة في القربى مفسراً ومبيناً لكن ما وفي هذه الآية اكرم
قال ابو الحسن مدني ابن جندب عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه اجتمع المهاجرون والانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في قفقتك وفيمن يا بنك من
الوجود وهذه امواتنا مع ما نافعكم فيها با واما اجر العطا ما شئت وامسك ما شئت من غير مرج
فاتزل الله تعالى عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا استلذك عليه اجر الا المودة في القربى فخرجوا
فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه الا ليجننا على
مودة قريش من بعده ان هو لا يثني افواه في مجلسه هذا بعثنا عظيم فاتزل الله تعالى يقولون افترى
على الله كذبا فان يشاء الله نجعل طبعك ونحج الله الباطل ويحق الحق بكلماته عليه بذات الصدور
فبعت اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هل من حديث قالوا نعم قال بعثنا كاذباً غليظاً كاذباً
فلا عليهم هذه الآية فيكونوا شديداً بكاء وم فاتزل الله تعالى وهو الذي قيل التوب عن عباده ويعفو
عن السيئات ويعلم ما تعملون سائياً اليه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قبل يا رسول الله تعرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال

قاله في القربى
منه

(٣٨) الباب الخامس في بيان تطهير الله عز وجل نبيه مع اهل بيته

قوله اللهم صل على محمد وآل محمد كصليت على ابراهيم وآل ابراهيم ان الله عز وجل قال الله تعالى صل على آل ابي اسحق بن علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولما صلى على آل ابي اسحق بن علي عليه السلام قال
 انما هذا آية انما اغنتهم من شئ فان الله عز وجل ولما صلى على آل ابي اسحق بن علي عليه السلام قال
 قد اغسل ايضا الال دون الامه واما قوله واليتامى المساكين فان اليتيم اذا انقطع تيمه المسكين اذا
 انقطع مسكنه لم يكن له نصيب من المغنم ومن ذى القربى الى يوم القيمة قائم فيهم الله والفقير منهم
 سواء فقر من سواه وهداه وكذلك في الطاعة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واول الامر منه قال الله تعالى اغاويلكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يتبعون الصاوة ويؤتوا
 الزكاة وهم كفرون فلعلهم مع طاعة الرسول مقرونه بطاعته وكذلك ولايتهم مع ولايت الرسول
 مقرونه بولايتهم كما جعل سبهم مع سبهم الرسول مقرونه بقتلهم في القتل فاما اجابة نصرة الصدقة
 فانه نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاهل بيته
 والولفة قلوبهم وفي الزكاة الفان من وفي سبيل الله من السبل في نصرة من الله الآية والصدقة من طهر على
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم لا تخرج الا من طهر من كل نرجس وطهر الله واسطفاهم وضوهم واد
 لتفسير ذكرهم لهم ما ذكره في تفسيره من انهم قد توارك وعظم شانه وادامه احسانه تاسيها ايضا اسما
 الذكران كنتم لا تعلمون الآية فحق اهل الذكر لان الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحمل
 حيث قال تعالى في سورة الطلاق فانقوا الله يا اولي الاباب الذين امنوا فما نزل الله اليكم ذكر او سوا
 يتلوا عليكم آيات الله مبينات حاشها ايتها حروف عليكم امها تكمرو بناتكم واخوانكم الآية فحق هذا بيان
 انما من آله وسلم من آله ولو كنتم من آله فحق عليه بناتكم ان يتوزعها لكان حيا كما حرم عليه بناتكم لا خلا
 ذنبه حادى عشرها في سورة المؤمن قال رجل من آل فرعون يكتم ايمانهم اتفقون رجلا ان يقول
 ربنا الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فما الة برة فكان ابن خال فرعون نسيه الى فرعون يتسبى وبعده
 اليه يدبته وكذلك خصصنا نحن اذ كننا من آله بولا وتناشوا لئلا ناس بالدين فهذا فرق بين الال
 والامة ثا عشرها آية وامر اهلنا بالصلاة واصطبر عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يحى الى باب على فاطمة عليهم السلام بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس
 مرات فبقوا الصلوة برحمة الله فقال ابو الحسن الحمد لله الذي خصصنا هذه الكرامة العظيمة فقالوا
 والعلامة جزارها نتم اهل البيت عن هذه الامة خيرا فاجابوا بالبيان فيها اشتد علينا الاخذكم
 ايضا اخرج التلخيص والتحويج انما لك في فصول المهمة ياسايندهم عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الآية

الباب السادس في حب علي بن الأئمان

٩٣

الحسين

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نبيا وصهر في النبى صلى الله عليه وسلم وقاطره على رضى الله عنهم
 في المشكاة من أسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فمما ظالم انتم فيه منهم
 مقتصدون منهم سابق الخيرات الآية قال لهم في الجنة رواه الترمذى وفي جواهره القديين عن ابراهيم بن
 وزيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم قال في قوله تعالى ولوفى بعديك فترضون من رضا الله
 الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الله اهل بيته الجنة وفي الصواعق نقل القزوينى عن ابن عباس رضى الله
 عنه ما قال ان رضا الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار **الباب السادس**
 في ذكر الاحاديث الواردة في حب علي بن الايمان حصداً من صحيحه ثم في صحيح مسلم في الجزء الثالث في باب
 الدليل على ان حباً لا ضابط له من الايمان واما ما في بعض من العلامات المتنازع فيها ابراهيم بن ابي شيبه
 وكريم بن موسى عن الاعشى حديثه عن محمد بن الفضل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عدا الذي خلق الجنة ورواه الترمذى في صحيحه لا يجهل الا ان لا يجهل الا ان لا يجهل الا ان لا يجهل الا ان لا يجهل الا ان لا يجهل
 عن الاعشى عن محمد بن ثابت عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الاثمن ولا يفضله الاثمن ايضا رواه احمد بن محمد بن اسد الطبراني وفي صحيح الترمذى عن ابي عبد الله
 عن محمد بن ثابت عن زيد بن جابر عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 انه لا يحب الاثمن ولا يفضله الاثمن وهذا حديث حسن صحيح الترمذى عن المسعودى عن ابي عبد الله
 قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب عليا منافق
 ولا يفضله مؤمن وفي الباب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي هارون عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 علي بن ابي طالب هذا حديث غريب قال الترمذى روى هذا الحديث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي عبد الله
 عبد الله بن محمد وفي مسند احمد عن ابراهيم بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقنا مشر الا نأصا الا يفضله
 عليا وفي مسند احمد عن ابي صالح عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الا يفضله عليا وفي مسند احمد عن الاعشى عن محمد بن ثابت عن زيد بن جابر عن علي بن ابي حمزة
 قال عبد الله بن ابي عبد الله عليه وسلم الى انه لا يحب الاثمن ولا يفضله الاثمن وهذا حديث حسن صحيح
 الخرج في زوائد المسند بنده عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 من اجتناب اهل البيت فهو منافق وفي الجمع بين الصحيحين عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه وسلم انه
 قال لا يحب الاثمن ولا يفضله الاثمن ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء بنده عن محمد بن ثابت

٤٠ الباب السادس في ان جعل من الایمان وحديث

عن ذر بن حیث قال سمعت علی بن ابیطالب يقول والذي خلق الحجة وبه انتم تروى بالقرآن لهذا
 النبى الى لا يملك الا من ولا يفتنك الا منافق قال ابو نعیم هذا حديث صحيح رواه اجماعه في سنن
 ابن ماجه القرد بنوع من الاعرض عن عبد بن ثابت عن ذر بن حیث عن علی بن ابي طالب عن الله عن الله الى النبى صلى
 الله عليه وآله وسلم انه لا يفتن الا من ولا يفتنك الا منافق وفي شكاة الصايغ عن امرئ القيس الى النبى
 صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يفتنه مؤمن رواه احمد
 والترمذى وعنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد وفي صحيح
 البخاري قال علي بن ابي طالب لا يفتنك الا منافق ولا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق
 الدنيا بما فيها على المنافق على ان يفتنك ما احدث في ذلك انه فتى فافتق من لسان النبى الى الله عليه
 وآله انه قال لا يفتنك الا منافق ولا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق
 الخ كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى اهل البيت دخله الله النار وفي الشكاه عن
 سهل بن سعيد الساعدي عن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر اعطين الراية فدا
 بجلا ففتح الله على يديه بجلا لله ورسوله وبعث الله رسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كاهم رجولان يخطاها فقال ابن ابي طالب فخطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتنه
 قال فارسلوا اليه فاني به ففتن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتنه ففتنه حتى كان لم يكن به رجع
 فاعطاه الراية فقال علي بن ابي طالب ففتنه حتى يكونوا مثلنا قال فتد على رسلك حتى تنزل باخهم
 ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لا يفتنك الله بك رجلا واحدا خيرا لك من
 ان يكون لك من الله منفق عليه اى رواه البخاري ومسلم وروى البخاري عن مسلم عن سلمة بن الاكوع نحوه
 وروى مسلم عن ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر اعطين هذه الراية رجلا يخطا
 ورسوله وبعث الله رسوله ففتح الله على يديه قال عزي بن الخطاب بنو الله عن ما احببت الامارة الا يومئذ
 قال فتناولت لها رجاء ان ادع لها قال فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن ابي طالب اعطاه اياها قال
 امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال خذ على ما شئت ثم وقف ففتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا قاتل
 الناس قال فانهم حتى يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد فعلوا مثل
 دعائهم واموالهم لا يفتنك الا منافق ولا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق لا يفتنك الا منافق
 وفي صحيح العوائد وكان ملك خيبر خرج ففتح يقول قد علمت في رجب تاك السلاح بطل مجرب
 اذا الحرب قبل تاهب فقال علي بن ابي طالب الذي مفتي ابي جده خذوا رجلا وليث فتور

فتح خبير وحديث المنزلة

(١٤١)

عجل للذراعين شديدا الضمير كذا فابانت كربة المنظر أكملها والسف كليل السند
 ضربا بين الفترة ضربا من رجب فقتله ثم كان الفتح على يد أسد ولا في داود عبد الله بن أحمد بن حنبل
 في ذلك السند بسند عن يزيد قال صاحبنا خير منة ولم يفتح فقال صلى الله عليه وسلم في دفع الزايرة
 هذا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبنا الحية انفسنا ان الفتح هذا لنا
 فتعالوا لنأكلها ثم أقام عليها قائما وعلى بالواله وفتح له وانا فبمن تقاول لها وفي صحيح البخاري حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن مصعب بن سعد بن أبيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج إلى تبوك واستخلف عليا قال فخلعتني في الصبيان والنساء فقال لا تزحون ان تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه ليس نبي بعدي وفي صحيح البخاري بسند عن ابراهيم بن سعد بن أبيه سعد بن ابي وقاص
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما تزحون ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى وفي صحيح مسلم بسند
 عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاجبت ان اشافه بها سعدا فقلت سعدا فحدثني
 بما حدثني به عامر فقال انا سمعت قلت انت سمعت فوضع اصبعه على اذنيه فقال نعم والا فاسكتا مسلم
 بسند عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
 في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلعني في النساء والصبيان فقال اما تزحون ان تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى عزرائله لا يبعثني مسلم بعدي عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لعلي اما تزحون ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى احدثني بسند عن سعد بن ابي وقاص عن أبيه
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي وايضا اخبره احمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى قال هذا حديث صحيح ايضا
 اخبره الترمذي عن عمار بن عبد الله عن ابي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت
 بمنزلة هارون من موسى قال هذا حديث صحيح ايضا اخبره الترمذي عن عمار بن عبد الله قال وفي الباب
 عن سعد وزيد بن ارقم وابي هريرة وام سلمة ابن ماجة اخبره عن سعد بن ابي وقاص بن النعمان في
 يوم فوج بن احمد بن حنبل عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه قال لقد رأيت عليا بارزا يوم بدر وجعل يحجج كالحجج
 الفرس ويقول قلعة الحرب الحوان في بازل عامر بن حنبل سقى صفح الليل كافي في مثل هذا الحديث
 ابي ابن القزالي الشافعي اخبره عن جابر بن عبد الله عن ابي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن عاتكة بنت سعد بن ابي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الباب السابع في بيان ان عليا كقنبر رسول الله صلى الله عليه وآله في رايه (٢٢)

فضل مولاه وصيته يقول ان من غتر له عارون من موسى الا انه لا يجزيه كونه وصية يقول لا عطين
 الربة اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
 عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال ان رجلا جاء الى علي بن سعد الساعدي فقال هذا فلان له امر في الدنيا
 قال سادح القسطلا في مهران بن الحكم يدعوا عليا عند المنبر قال ابو حازم فيقول علي بن سعد
 قال قال يقول اهل ابوزرارة فيقول علي قال والله ما سمع الا النبي صلى الله عليه وسلم اكان له اسم
 اليه منه فاستطعت الحديث سهلا اى سالت سهلا عن الحديث وقلت يا ابا العباس كيف قال
 دخل علي فاطمة ثم خرج فاصطبح في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم ابن ابن علي قال في المسجد فخرج
 اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص اى وصل الزاب الى ظهره فحصل الجمع الزاب عن ظهره فيقول
 اجلس يا ابا زبابة من سلم حديثا فتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبيد بن ابي حازم عن ابي
 عن سهل بن سعد الساعدي قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهلا بن سعد فامر
 ان يتم عليا فاجل فقال له اما اذا ابنت فقل دم الله يا زاب دما قال هذا لكن كما تب لمحمود
 كتب مكان لمن الله رم الله وهو لم يزل قال علي ما كان لعل اسم احب اليه من ابني زاب وان
 كان يفرح اذا دعى بها فقال له اخبرنا عن قصة لم يسمي يا زاب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت فاطمة ولم يجد عليا فقال ابن ابن علي فقلت كان بيني وبينه شيء ففأصبر فخرج فلم يقل عندي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا انظر ابن عوجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شفة فاصابه زاب فجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحبه عنه ويقول تم يا ابا زاب تم يا ابا زاب الباب السابع
 في بيان ان عليا كقنبر رسول الله صلى الله عليه وآله في رايه وحدثني علي بن ابي حمزة عن ابي
 المنصور عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال في خطبة
 قال الله تعالى لي محمد صلى الله عليه وآله حين محمد كثر اهل نجران وواجهوا فقل قالوا ندع ابنا لنا
 وابنا نكرونا وانا نكروا فقلنا وانفسك فربتهل ففعل الله على الكاذبين ما خرج جدك
 صلى الله عليه وآله من مصر من الانفس ابني انا واهل الحسين ومن النساء فاطمة واهل الحسين
 ولحمهم ودمهم ونفسهم ونحوهم من اهل نجران والبيان بن الصلت قال الرضا رضي الله عنه
 عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لئن لم يزلوا يذبحون لولا
 فاش البهم رجلا كقنبر رسول علي بن ابي طالب فهدا خصوصية لا يطعم فيه بشروا وقد تقدم في الباب

عنه

باب السابع في ان علينا كف نفس رسول الله

الخامس أخرج أحمد بن حنبل في المسند وفي المتابعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن بيني وبينكم وليلة ولا هاشم ليكره رجلا كفتى عوفي فكم أمرى يقتل القاتلة ويبيع الذرية فالتقت إلى رجل فاختد بيده وقال هو هذا مرتين أيضا أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي للمكي بلقظه أخرج أحمد في المسند عن عبد الله بن خطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد شقيقت من جدوه لنفسك إلا بين اليكم رجلا كفتى لضرب من أخافكم وليست بين ذرايركم وليأخذن أموالكم فالتمسا على ولقد يبدؤ فقال هو هذا مرتين وفي المتابعين علي بن الحسن عن علي الرضا عن أبيه عن إبانة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا فقال يا أيها الناس إنه قد أتاكم اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والغفرة وذكر فضل شهر رمضان ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال يا علي ابني لما يستحل منك في هذا الشهر كل شيء وانت تريدان تصلي وقد أثبت استحي الأولين و الآخرين شيخنا قارئة صالح بهزول ضربة على رأسك فيخضب بها الحجتك فقلت يا رسول الله ذلك في صلاة من دعي قال في صلاة من دينك قلت هذا من موطن البشرى والكفر ثم قال يا علي إن قتلك فقدة نكح ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبق لا تك مني كفتى بوجل من روعه وطيق من طيقتي وإن الله تبارك وتعالى خليفة وخلفاء من فوقه واصطفاني واصطفاك فاخارني للنبوة وأختارك للإمامة فمن أنكر أمانتك فقد أنكروني يا علي أنت وصيي ودارني وابو ولدني وزوج ابنتي امرئكم أمرى وفيلك فهي أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية أنك لمحج الله على خلقته وأمينه على سره وخليفة الله على عباده أخرج ابن المغازي المشافعي وموفق بن أحمد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني مثل رأسي من بدني وفي سنن الترمذي عن عمران بن حصين قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليه صلوات الله عليهم وأمه سلمة وأبيه فأنكروا عليه وصاحبا رجلا فاجابهم فقالوا إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع على وكان المسلمون ذا دعوان من سفر بدأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأباه فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى معاهم فلما قدمت السرية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أحد الأربعة فقال يا رسول الله المرزان عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قال الثاني وقال مثل ما تعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ما قاله فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل إليهم والنصب يعرف في حجره ما يريدون من علي قال لها انصبا ان عليا سمع وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بهذا وهذا حديث غريب البترمذيين البراء عزاب قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين

وحدیث علی منی وانا منه

(۴۴)

وامر علی احمد بن ابی طالب علی الاقرخا لیدین الولید فاقترح علی حسنا فاخذ منها اباریتم فکتبت معی وغالد
کتابا الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم یثنی به فقد منجلیه فقرأ الکتاب فیتین لونه فقال ما ترغی رجل
یحیی الله ورسوله ویحیی الله ورسوله قال قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانا انار رسول
فکتبت هذا حدیث حسن خریف فی الاصابة وهب بن حرزة روى الله عنه قال سافرت مع علی بن ابی طالب
فرايت منه بعض ما اکره فکتوته النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تقولن هذا العلی فانه ولیکم
بیکم وفي الشکاة عن جیش بن جنادة روى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی منی
واناس من علی لا یؤدی عنی الا انا وعلی رواه الترمذی ورواه احمد یضاه عن جیش بن جنادة وقال
الترمذی هذا حدیث حسن خریف صحیح یضاه رواه ابن ماجه عن ابن جنادة وفي الشکاة عن عمران بن
حصین روى الله عنه قال ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن بیک
رواه الترمذی وفي الشکاة عن البراء بن عازب روى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیعلات منی وانا منک رواه الترمذی ایضا موفق بن احمد والمحب بن اخیاء عن البراء المحمدي فی وائد
الشعین بسند عن علی کرم الله وجهه قال هکذا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقوموا بکسر
المریضیة ویجاء فی فی فقال قائل یا رسول الله انک تحب علیا قال او ما علان علیا منی وانا من
علی احمد بن حنبل فی مسنده عن جیش بن جنادة السیوطی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول علی منی وانا منه ولا یؤدی عنی الا انا وعلی وفي الاصابة وهب بن حرزة قال سافرت مع علی
بن ابی طالب فرايت منه بعض ما اکره فرحت فکتوته لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لا تقولن
هذا العلی فانه ولیکم بیکم وقال حسن بن علی روى الله عنه ما فی خطبته قال رسول الله صلی الله علیه وآله
وسلم من یخصم بینه و بین اخیه جعفر مولا زید بن ابنة عمر بن امانت یا علی فی وانا منک وانا من
ولی کل مؤمن بعدک وقد تقدمت الخلیفة بطولها وفي المناقب عن ابی سعید الخدری روى الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علی منی وانا منه وقال جبریل انما منکما فی زماننا المسند عبد الله
بن احمد بن حنبل عن یحیی بن حمیص عن الاعش عن عباة الاسدی عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لام سلمة روى الله عنه ما امرت علی منی وانا منی عن محمد بن یحیی وبعده من دمی وهو شی
بقره هارون بن موسی المرسله اصحی ما شہک هذا علی سید السلبین وفي المناقب عن عطیة بن سعد
العوفی عن محمد بن یزید الذهلی قال زلت ایه اصحاب الجنة فالتزونی فقلت یا رسول الله انصح
الجنة قال ان طاعتی وعلی من بیکم واخذ رسول الله صلی الله علیه وآله بکف علی فقال ان علیا

(٤٨) الباب الثامن في ذكر حديث الطير المشوى

مؤبراته في حادثة فقد حاد في من حاد في حفظه الله عز وجل في قال يا علي بن عبد الله وسلم علي
 وانتا لعلهم يبين بين اموال الصلوة سنتك زيد بن ارقم حديث محمد بن علي قال ان الله قد جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كذا في الدنيا في النواحي على في انا لله وهو في كل من بعث
 لا بد واد والعليا السلي على في انا من علي لا يوتي عن الا انا وعل احمد وفي المناقبة جابر بن عبد
 رضى الله عنه ما قال الله صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غل خصالا لو كانت واحدة منها في كل
 انكف بها فضلا وشرها قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فلي مولاه وقوله علي بن هارون بن موسى
 وقوله علي بن موسى انا لله قوله علي بن كنفوس طاعته ما عني بمصنوعه وبقوله حرب بن ابي
 وسلم علي بن كنفوس قوله في الله وعد علي بن ابي الله وقوله علي بن ابي الله وقوله علي بن ابي
 وقبضه كمن قوله حرب بن ابي الله وحربا عدائه حربا لالشيطان وقوله علي بن الحسن والحسين بن علي بن
 وقوله علي بن كنفوس قوله في الله وعد علي بن ابي الله وقوله علي بن ابي الله وقوله علي بن ابي الله
 الله عليه وسلم شجرة على هم الغارون يوم القيامة **الباب التاسع** في ذكر حديث الطير
 المشوى في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال احدث امرأة
 من الانصار طيرين مشوين بين رغيفين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني يا حب خلتك
 اليك والى رسولك فجاء علي فاكل معه من الطيرين حتى كفيا الترمذي عن انس بن مالك رضى الله عنه
 قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني يا حب خلتك اليك فاكل معي هذا الطير
 فجاء علي فاكل معه هذا حديث غريب موفق بن احمد بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضى
 الله عنهم ما عن ابيه عن جده قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوى فقال اللهم ايتني يا حب
 خلتك اليك والى فجاء علي فاكل معه ايضا اخبر موفق بن احمد حديث الطيرين في عن انس وقد
 روي ربيعة وعشرون رجلا حديث الطيرين عن انس منهم سعيد بن المسيب والسكاك واسماعيل ولا بن
 المغازلي حديث الطيرين من عشرين طريقا وفي سنن ابى داود بسنده عن انس قال كان عند النبي صلى
 الله عليه وسلم طائر قد طبخ فقال اللهم ايتني يا حب خلتك اليك فاكل معي هذا الطير
الباب العاشر في احاديث المواخاة احمد بن حنبل بسنده عن زيد بن ابي وافي قال لما آخا
 رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم توادخ بيني
 وبين احد فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرك الا لتبصر فانت في منزلة هارون بن موسى الا انه
 لا يوجبك وانت اخي وادري وانت موفى في الجنة مع ابني فاطمة وانت اخي ورفيعي ثم تلا انما

باب التاسع

باب العاشر

(2)

على مر وشفا بليغ الخابون في الله ينفر بعضهم لبعض في المشكاة من ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابي نجاه على نزع من جهنم فقال يا رسول الله أخت بين أصحابك سلمة فخرجت بغيري بين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت اختي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب أيضا الترمذي أخرجه هذا الحديث عن زيد بن أبي أوفى جده الله بن أحمد في زيادات المسند بسنده عن سعيد بن المسيب قال أخا بين أصحابي في مكة فآخا بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقال لم أنت اخي أحمد فسند بسنده عن حذيفة بن اليمان ورواه الله عنه قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي فقال هذا اخي موفى بن أحمد بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت عليا يقول سمعنا انا الخوالمصطفى لا شك في شئ ربيت مصر وسبطاه مما ولدي وبتكر جد رسول الله محمدا وقطر زوجه لا تقول ذي فنده صدقة وجميع الناس فيهم من الاصل الا لا تشارك في نكده فالحمد لله شكر لا شريك له البواب البعد الباب بلا امد ايضا اخرج موفى بن أحمد أحد عشر حديثا آخر في المواخاة ايضا اخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ستة احاديث في المواخاة ايضا اخرج ابن الغار في شتر احاديث في المواخاة ايضا اخرج النجاشي الحديث في المواخاة كلها بالاسناد عن مجاهد عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس وعن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن أبي رضى عن ابي رضى عن زيد بن ارم وعن حذيفة بن اليمان وعن محمد بن زيد المحدثي وعنه ابيه امامه وعن جميع بن عمر عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن محمد بن زيد المحدثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين أصحابي ثم قال يا علي لتأخى وانت مخمزة هارون بن موسى غير انه لا يخفى عليك ويدفع اليك لوفى وهو لواء الخدايش باعل انا وانت اول من يدعى انك كسبي وقد عجل اذا دعت ونضحي اذا حبيت والحسن والحسين حتى تقفوا بيني وبين ابراهيم فقال العرش ثم نادى سادهم الابا بوبك ابراهيم ولم الاخ اخوك علي وفي كتاب السامرة للشيخ محي الدين العربي رويته من حديث محمد بن اسحق الطائفة قال آخا رسول الله صلى الله عليه وآله ورسوله بين المهاجرين والانصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجوا الله اخون ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي اخون وكان حنظلة بن عدي المطالبية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخون وكان معاذ بن جبل وجعفر بن ابي طالب اخون وكان ابو الصديق ومعاذ بن ابي ذر اخون وكان عمر بن الخطاب عتيان بن مالك اخون وكان عبد الرحمن

الباب العاشر في حديث النجوى في الطائف

(٤٨)

بن عوف وسعد بن الربيع اخوين وكان ابن زياد بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش اخوين وقال بل الزبير
وعبد الله بن مسعود اخوين وكان عثمان بن عفان وداود بن ثابت بن المنذر اخوين وكان ظالم بن جميل
وكعب بن عكر اخوين وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي بن كعب اخوين وكان مصعب بن عمير
بن هشام وابو ايوب خالدين زيد اخوين وكان ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشر
بن قيس اخوين وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان اخوين وكان خالط بن بلتعمر وعويمر بن عامر
اخوين وكان بلال وابو دويحة عبد الله بن عبد الرحمن الحبشي اخوين وقال ابن اسحق فهو لا من بني
لثام من كان صلى الله عليه وآله وسلم اخا بينهم من اصحابه رضي الله عنهم **الباب العاشر**
في حديث النجوى في الطائف احمد بن مسند بن سنده عن جابر بن عبد الله وهو الله عنهما قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف فانتقامه واطال نجاهه حتى كره قوم من اصحابه ذلك فقال قال
نعم لقد اطال النجوى ابن عمر في نفسه ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان قائلا قال لقد اطال اليوم
نجوى ابن عمدا ما في ما انتجته ولكن الله انتقامه الترمذي عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتقامه فقال الناس لقد اطال نجاهه مع ابن عمر فقال ما انتجته ولكن
الله انتقامه هذا حديث حسن غريب ايضا في المشكاة حديث النجوى مطبوعا ايضا اخرج ابن المنذر في
سنة احدى في النجوى ايضا اخرج النجوى حديثا واحدا في النجوى عن ابى الزبير عن جابر وفي المنابر
عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن ابى ذر رضي الله عنه قال ان عليا عليه السلام قال اهل التور
اقبلون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجاني يوم الطائف فاطال ذلك فقال ليصبركم يا رسول
الله فلما انتجيت دوننا فقال ما انتجته بل الله عز وجل انتقامه قالوا نعم وفي المنابر عن حمران بن اعين
قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام بلغني ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ناجى عليا في الطائف
قال اجل فذكر ان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل ايضا رواه ابو داود ومولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلمة بن كهيل رضي الله عنهما **الباب الحادي عشر** في حديث
خامس العمل الترمذي عن ربيع بن حراش قال حدثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال لما كان يوم
الهدبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو ناس من رؤساء المشركين فقالوا لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خرج اليك ناس من ابناؤنا واخواننا وارفاؤنا وليس هم ففر في الدين
يا غافرا فزارا من اموا النواضياعنا فاردوهم الينا فقال النبي صلى الله عليه وآله قال لا يا معشر قريش
لتنهين اويسع الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امنح الله قلبه على الامان

الباب العاشر

الباب الحادي عشر

اسلامه على كثر الله وجهه

٥١

من بعد المطلب فينا نحن عندنا اذا قبل رجل من باب الصفا ومعه امرأته وامرأة قاستم الحجر فاستلمه
 الثلاثة المرة فطافوا بالبيت سبعا فقلنا يا عباس ان هذا الدين لم يرضه فيكم قال هذا ابن اخي محمد انك
 علي بن ابي طالب المرأة زوجة خديجة بنت خويلد ما على وجه الارض احد يبعد الله بهذا الدين الا مولا
 الثالثه موفى بن احمد بن محمد بن كميل عن حمزة العوفي قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول اتاوه
 من اسلم موفى بن احمد بن محمد بن كميل عن حمزة العوفي قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول اتاوه
 وصلى خديجة ما غريم الاثنين وصلى على يوم الاثنين من القدر صلو استخفيا قبل الناس سبع سنين
 واشهر موفى بن احمد بن محمد بن كميل عن حمزة العوفي قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول اتاوه
 ذو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي اتاوه من اسلم موفى بن احمد بن محمد بن كميل
 القيمة وانتا الصديق الاكبر وانتا الخادم الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يصوب السليبي والمال
 يصوب الكفار المحمدي بن محمد عن ابي يونس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة
 علي وعلى سبع سنين لا تكانا ضلي ابي له غيرة يا بطل المحمدي بن محمد عن حمزة بن عيسى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من صلى علي النبي في الفردوس باب
 اللاد في الجنة الثاني عن ابي يونس الاضاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
 صلت علي وعلى سبع سنين قبل ان يسلم بشر النبي في الفردوس من الجنة الا في باب الالف عن ابن
 عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من صلى علي بن ابي طالب في النار
 عن ابي الزبير الكوفي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل علي
 فقال قدما كما اخبرتم التفت لي الكبيد فنها بيده فقال الذي ضمير بيده ان هذا وشيعة من
 الفاترون يوم القيمة ثم قال انه اول لكم انما معي واذا كرم هذا الله واخبركم بامر الله واعدا
 في الرعية واتمكم بالسوية واعظكم عند الله منزلة قال فتزلنا الذين استاو عملوا الصالحات
 اولئك هم خير البرية قال فكان الصفا به اذا قبل علي قالوا فاجعل خير البرية وفي المناب بالاسنان عن ابي
 الزبير الكوفي عن جابر بن عبد الله الاضاري رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تبارك وتعالى اصطفاني واخارني وخصني رسولا وانزل علي سيدا لكتب بقلت لله سيدي انك ارسلت
 موسى الى فرعون فسلطك ان تجعل معه اخاه هرون ووزير ايشد به عضد وصدق به قوله وفي اسلك
 ياسيدك الحق ان تجعل لي من اهلي وزير اتد به عضدي فاجعل لي عليا ووزيرا واخا واصل النجاة في
 قلبه والبسة الحية علي عده وهو اول من امن في صدقي باول من وعد الله موافقي في سالت ذلك

الباب الرابع عشر في غزاة علي عليه السلام

٥٣

عليه وسلم ضاحكاً فلما سري عنه قلت يا بني أنت واثني يادرسول الله ما اضمحكت
قال اخبرني جبرئيل انه امر بهلي وهو يرمي ذود اله وهو نايماً قد ابدى بعض
جسده قالددت عليه فويه فوجدت برداً يمانه وقد وصل الى قلبي ابو الحسن المعروف بابن المغازلة
وصاحب المناقب بندهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن لو وضع ايمان الخلاق واما الله في كفة
ميزان ووضع عاك يوم احد على كفة اخرى وضع عاك على جميع ما عمل الخلاق وان الله باهي بك يوم احد
ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وانهم يفتحون لك
دنيا العالمين وان الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما يفيط كل نبي ودول وصديق وشهيد
وفي المناقب عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اقر سدا واكثرهم علما واصحهم ديناً واكملهم حلالاً واصحهم ديناً واشجعهم قتالاً واصحهم ديناً وهو
الامام علي بن ابي طالب عن ربيعة بن الحارث بن جعفر الصادق عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام
جلس الى الحائط ما نال يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تفقد نحت فقال ليس امرأ اجله فلما قام سقط
الحائط عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان فخر يوجب علياً حباً شديداً فانزعج علي عليه السلام
خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قريظ مالك قال بشت لا شوق خلفك قال من اهل
السماء تحرسني ام من اهل الارض وان اهل الارض لا يستطيعون لي تباً الا باذن الله من العلماء واتهم
فوجه ومن كل امة لمعاليه لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً وكان يطوف بين الصفيين بصفيين
فقال الحسن عليه السلام ما هذا زى الحرب فقال يا بني ان بالك لا يبالى في وضع علي الموت او وقع
الموت عليه ولما نثره ابن بلجم قال فزنت ودياً لكعبة ومن كلامها شككت في الحق منذ رايتك
وقال عبيد بن ربيعة بن شريك في الله وهو يرمي خلق الله وجهت ابن انكر الفاشاة الاخرى وهو يرمي الفاشاة الاولى
عن اسيد بن صفوان قال لما كان اليوم الذي قضى امير المؤمنين جاء رجل بالك يقول اليوم انقطعت
خلافة النبوة وقار صلى الله عليه وآله وسلم الحسن كنت لول القوم اسلاماً واخلاصهم ايماناً واشدهم
يقيناً واخوفهم لله خز وجل واعظمهم غناء واكثرهم ابتلاء واولهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في غزاة علي عليه السلام وفي الدر المنثور لابن طحطح في الحلي
الشافعي قال امير المؤمنين عليه السلام لقد حزنتم الاردين واثني ظننتم بعلي الاخرين في يوم
وكأنتم سراد القلوب بأسرها بكم حديث حادث وقدم واثني لغيره على كل قبر محيط بكل

الباب الرابع عشر

الباب الرابع عشر في غزاة

العالمين يعلم ثم قال عليه السلام لو شئت لأقرت من تقصير الفاتحة سبعين بغيراً قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة العلم وحلي بابها قال الله تعالى أو ألقوا الموت من بابها فمن أراد العلم عليه باباً فتح وفي الحج البلاغة من كلامه عليه السلام لا صحابه اما انه سيظهر عليكم كنهكم يجعل خبر البلاء معروفه حتى يظن يا كمال يا جدد ويطلب ما لا يجد فاقبلوه ولن تقتلوه الا وانه سيامركم بسبي والبرائة عنه فلما السب فسوف فانه لي زكوة ولكم نجاه واما البرائة فلا تتبرءوا مني فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والحجرة ولما عجز على الخواج قيل له ان القوم قد عجزوا جسر النهر وان قال مصاً دون النطفة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منهم عشرة شح فصر بهم نعمة وقتل من اصحابه عليه السلام ثمانية وسبعون الف من الخواج او بغيره الاف دون الفرات وبقيتهم طلبوا الايمان وكان جميع الحاديين من الخواج اثنا عشر الفاً ومن كلامه عليه السلام يوم الحلي وصف لا تزال كافي ارام قوماً كان وجودهم الجان المطرقة يلبسون السرق والديابجه ويعتقبون الخيل الساق ويكون هناك اسفرار قتل حتى يعيش المروج على القتل ويكون الفلت الخيل من الماسوق قال له بعض اصحابه لقد احطيت يا امير المؤمنين علم الغيب ففعلت عليه السلام وقال الرجل وكان كلياً يا اخاك لب ليس هو يعلم غيب انما هو صم من ذي علم واغافل الغيب علم الساعة وما عده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الاية فيعلم سبحانه ما في الاصنام من ذكر وانثى وفيه احو جليل وسبحي وانجيل وشقي واسعيد ومن يكون للنار خطباً او في الجنان للتيبين من انفا هذا علم الغيب الذي لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك ضل عليه الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا ودعا له بان يبين منكم وتضلم عليه جوارحي ومن خبت عليه السلام يومى الى ذكر الملام يعطفا لهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى يعطفا الراى على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراى ونخرج له الايضاً قاليد كبد ما وتلقى اليه سلماً مقايده فويركم كيف عدل السيرة وبجوبه الكتاب السنن ومن خطبه عليه السلام من الذين زعموا انهم في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رقصنا الله و وضعهم واعطانا دوحهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطي الهدى بنا يستجلى العي ومن خطبه عليه السلام والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بخرجه وموئجه وجميع شأنه لفعلت ولكن اخاف ان تكفر في يوم الله صلى الله عليه وآله وسلم الا واني مقيضته الى الخاصة من يؤمن ذلك منه والذي يصر بانحو واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عمدا الى ذلك كله وبهلك من يهلك ويخج من يخجو مال هذا الامر وما ابغى شيئا يمر على راسي الا اقره في اني وانفضي به الى اهل الناس في الله ما احكم على

علم امير المؤمنين علي كرم الله وجهه

(٥٥)

طاعة الاواسيقم اليها ولا انها كرم مصيبة الا وانا هي تبتكم عنها ومن خطبة عليه السلام سلموني
قبل ان تفقدوني فلا تانا بطرق السماء اعلم مني طريق الارض قبل ان تشعروا بها فتاة طافى خطاياها
وتذهب باحلام قومها ومن خطبة عليه السلام وقد علمت موضع من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بالقرابة القريبة والمسرة المخصوصة وضعني في حجره وانا وليد ضمني الى صدره ويكفني في خواشيه
ويعصم جسدي ويشفع عرقه وكان يمسح الشئ ثم يلقيني وما وجد لي كذبة في قول ولا خللة في فعل
ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم من لدنا ان كان فليما اعظم ملك من ملائكته
يسلك به طريق الكار ووحاسن اخلاق المعاليه وبغاره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل اثر امه
يرفع لي في كل يوم علما من اخلاقه ويامرني بالاعتداليه ولقد كان يجاورني كل سنة بجرا فاره ولا
يراه غيري وغيره في يوم يجمع بيت واحد يوشد في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخدا حجة
عليها السلام وانا نالهما ادى في الوجود والوسيلة واسم ربح الثبوت ولقد سمعت رنة الشيطان حين تلم
الوجود عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ماهذا الرنة فقال هذه رنة الشيطان
قد ايس من عبادته انك تسمع كما اسمع وتري كما اري لا انك لتستبني من انك لو زير وانك لتعني خير
كنت معه صلى الله عليه وآله لما انا الملاء من قريش فقالوا له يا محمد انك لقد رعبت امر عظاما اليه
اياؤك ولا احد من اهل بيتك ونحن نشارك امر ان اجبتنا اليه واريدنا علمنا انك في رسول وان لم
تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال صلى الله عليه وآله لهم وما تسئلون فقالوا تدعون لنا هذه الشجرة
حتى تنقلع ببروفها ونقف بين يديك فقال صلى الله عليه وآله ان الله على كل شئ قدير فان فعل الله
لكم اتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا نعم قال فاني سائر يكم ما تطلبون واني لاعلم انكم لا تقفون الى خير
فيكم من يلوح في القلب ومنكم من يحزب الاغراب ثم قال يا ايها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليومر
الاخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي ببروفك حتى تقفي بين يدي باذن الله فوالذي بشه بالحق لا تقلت
ببروفها وجادت ولها ذوى شديد ونصف كعصف اجخرة الطير حتى وقعت بين يدي رسول الله صلى
آله وسلم بروفة والغت بنصفها الاعلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض غصانها
على منكبي وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبرا فامرهم
فلنذهب الى مكانها فامرهم بذلك فذهبت الى مكانها الاول ثم قالوا علوا واستكبرا فامرهم فاني
نصفها وسيقون نصفها فامرهم بذلك فاجل اليه نصفها كما عجب قال واشده دويها فذكرت تلفظ رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا كرم ارفعوا هذا النصف فليرجع الى نصفه كما كان فامرهم صلى الله

عليه وآله فوجع فقلت نال الآله الا الله في اول مؤمن بك يا رسول الله واول من آمن بان النبوة فصلت
 فقلت يا الله تعالى تصدق النبوتك واجلا لا تكلمتك فقال القوم كلام بل ساحر كذاب عيب الخبيث
 فيه وهل يصدتكم في امرك الاشمل هذا يعنون في من قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم فربما هم سياء
 الصديقين وكلامهم كلام الابرار عار الليل منار النهار مقسكون بجمل القرآن يجنون سنن الله ومن
 رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يستكبرون ولا يسلون ولا يقولون ولا يفسدون فلو هم في الدنيا
 واجسادهم في العمل وفي غير الحكم في ذكر بني امية هي مجاعة من لذبا العيش تطعمون بها بهز ثم يلفظونها
 جلة سئل عن العالم العلوي فقال صور طارية عن المواعيد عن القوة والاستعداد فجعل الله لها فائز
 وعالمها فكلالات واقفي في موتها مثاله فاعلم عنها افعالها وخلق الانسان ذات من طاعة ان زكاهما
 بالعلم والعمل فقد شابت جوارها نال عالمها واذا غدا لم تراجها وفارقت الاصداد فقد شاركت بها
 السبع الشداد وسئل عن القدر فقال طريق ظلم فلا تسلكوه وجر عريق فلا تلجوه وسواءه فلا تسكنوه
 وقال عليه السلام فرض الله سبحانه الايمان تطهير من الشرك والصلوة تزهير من الكبر والزكاة تسبيل
 للرزق والصيام ابتلاء للاخلاص الحج تقوية للدين والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف مصلحة للمؤمنين
 والنهي عن المنكر رعا للفساد وصلة الارحام مناة للعدو والقصاص حقن الدماء وقائمة المحمدة
 اعظاما لعيب المحارم وترك شرب الخمر تحصيل العقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تحصيل
 للانساب وزك الواطء تكثير النسل الشها راما سنظها راعا المجاهدات وترك الكذب فشرقا
 للصديق والسلاما فاما من الخاوف والامانة نظاما للامنة والطاعة تعظيما للامانة وفي الديوان
 المنسوب اليه عليه السلام لقد علم الانام بان محي من الاسلام بفضل كل محي واحدا النبي اخي وصيحي
 عليه وآله صلى الله عليه وآله في قائد للناس طراه الى الاسلام من عرب وعجم وقاتل كل من يدري من
 وجبا من الاسلام محي وفي القرآن الزمهم ولائهم واوجب طاعتهم فرضا بضم كاهارون من موسى
 كذا انا اخوه وذا النحى لذا اقامي محي اماماه واخبر به بنديرخم فمن مكيد ادا في يحيى
 واسلاما سابق وذي غوبل ثم وبل ثم وبل لمن يلقى الآله غذا اظلمى وويل ثم وبل ثم وبل
 لجاهد طاعته ومريد مضي وويل الذي يشقهاها يريد عدواني من غير جرمه وقال عليه السلام لحادث
 الهدى في لما راه حزينا من كبر سنه من خفة في آخره يا حاد همدان من ميت برقي من مؤن وسانق قبلا
 يعرق في طفره واعرفه - بنته واسمه وما فعلا دانت عند الصراط مغرجه فلا تخف عثرة ولا ذللا
 اتول النار حين توقع للعرض ذرية لا تقر في الرجال ذرية لا تهزيران له حبالا بجمل الوحي

علم علي كثر الله وجهه

٥٧

سبقت من بار على طاعة في الخلافة الصلاة فوالله طاعت عجب : كرم العزيمة له جلالة
 وفي الله المنطقه اعلم ان جميع اسرار الكتب السماوية في القرآن وجميع ما في القرآن في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسملة
 وجميع ما في البسملة في باء البسملة وجميع ما في باء البسملة في النقطه التي خرجت اباء قال الامام علي
 كرم الله وجهه انا النقطه التي خرجت اباء وقال ايضا العلم نقطه كثر ما الجاهلون والافراد عده عرفها
 الراحمون وقال ايضا سألوني عن امراء النيوب فاني واثبت علوم ولا نبيا والمرسلين وقال ابن عباس
 رضي الله عنهما اعطى الامام علي رضي الله عنه تسعة اعشار العلم وانه لا علم بالمسرا الباقي وقال ايضا
 اخذ بيده الامام علي ليلة مقمرة فخرج في الى البقيع بعد العشاء وقال اقر يا عبد الله فترات بسم الله
 الرحمن الرحيم فتكلم في في اسرار الباء الى بزوغ الفجر انتهى وفي المناقب لما اراد اهل الشام ان يجعلوا
 القرآن حكما بصفتين قال الامام علي رضي الله عنه انا القرآن الناطق اخرج ابن الغضائري بسنده
 عن ابي الصباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرت بين يدي
 ربي كلني من اجاني فاعلمت شيئا الا علمته عليا فهو باب علي موقوف بن احمد بسنده عن سليمان الاسدي
 عن ابيه عن علي قال قال الله ما زلت اية الا وقد علمت فيما زلت واين زلت وعلي بن ابي طالب وان ربي
 وهب لي ناطقا وقد ابعثوا عقولا موقوف بن احمد بسنده عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه سألوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد علمت بلبيل زلت امره اذ مضى همل
 امر في جبل المحو بنو بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال زل القرآن علي سبعة احوال له ظهر بطن
 وان عند الحليم السد اعلم القرآن ظاهره وباطنه وعن الكلبي قال ابن عباس علم النبي صلى الله عليه
 وسلم من علم الله وعلم علي من علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلي من علم علي ما علم علي وعلم الصحابة
 في علم علي الاقطرة في سبعة اجزاء ابن الغضائري وموقوف بخوارزمي اخبرنا بسنده بما عن علقمة عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عن علم علي فقال قسمت الحكمة عشرة
 اجزاء فاعطى علي ثلثة اجزاء والناس جزءا واحدا وهو اعلم بالمسرا الباقي ايضا الفريجه موقوف بن احمد عن ابن
 مسعود موقوف بن احمد بسنده عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الله
 علي محمد بن علي الحكيم الترمذي في شرح الرسالة الموسومة بفتح المبين قال ابن عباس رضي الله عنهما
 هو امام المسترين اعلم عشرة اجزاء لعل تسعة اجزاء والناس عشرة الباقي وهو اعلم به وقال ايضا
 يشيخ لنا علي رضي الله عنه نقطه الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فاضل عود الصبح وهو بعد لم
 يفرغ وايت نفسي في جنبه كالقوارة في جنب البحر المشجر وقال علي كرم الله وجهه لو شئت لي الوسادة و

جلت عليها الحكمة لاهل التوراة بنور انهم ولا اهل الانجيل بالجيلهم ولا اهل القرآن بفرائهم ولهذا
كانت الصحابة رضوا الله عنهم يرجعون اليه في احكام الكتاب ياخذون عن القنادي كما قال عز وجل
رضوا الله عنه في هذه موطن لولا على الهلك عز قال صلى الله عليه وسلم اعلموا حق علي بن ابي طالب
انتهم في شرح الكبريت الاحمر قال علي رضي الله عنه لو كسرت لي الوسادة وجلت عليها قضيت بين
اهل التوراة بنور انهم وبين اهل الانجيل بالجيلهم وبين اهل الفرقان بفرائهم الحديث فلينظر الى
جامعيه بعلم خاتم الرسل وعلوم شرايع الانبياء السابقين وليست له هذه الجامعة بمطالعته
بل جامعيتهم من الورثة والعلم اللدني والالهامات الالهية وهذه المرتبة للانسان الكامل وهو
آخر تراتلات الخمسة ويقال لها الحضرة الخمسة عند الصوفية والانسان الكامل جامع جميع
النظام الالهية وهو نبيتنا صلى الله عليه وسلم ووارثه انتهى اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسند
عن ابي الصباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خير شئيل بدو خلق من الجنة
فلمست عليه فلما صرت بين يدي كلفني ناهجاني فاعلمت شيئا الا علمته عليا فهو باب علي شعر
دعاه اليه فقال يا علي ملك طوي وحيل قوي انت العلم فيما بيني وبين الله وفي المناقب سئل علي
كرم الله وجهه عن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم مطلقا طيرهم هل لكم
هذه المتزلة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضبا لهدمه لفقده لانه يعرف الماء بديل
على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء مع ان الريح والتمل والانس والجن والشياطين والمرتدة
كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه ولوان قرأنا سيرت به الجبال وقطعت به الارض وكلم
به الموتى ويقول تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا اتي كتاب مبين
ويقول تعالى شئنا ورثنا الكتاب لذين اصطفينا من عبادنا ففهمنا ورثنا
هذا القرآن الذي فيه ما يبره الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به الموتى وفهم به الماواثر
هذا الكتاب فيه تبيان كل شئ التزمذي والمحموي يسندهما عن سويدين غفلة الصانع عن علي
رضوا الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انادار الحكمة وعلى بابها وفي الباب عن ابن
عباس الحموي عن سلمة بن كهيل الصنع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انادار الحكمة وعلى
بابها ابن المغازلي بسند عن مجاهد عن ابن عباس وايضا عن سلمة بن كهيل الصنع عن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انادار الحكمة وعلى بابها وفي المناقب عن المعلى بن محمد البصري
عن بسطام بن مزة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن البجلي عن سعد بن ظريف عن

علم كرام الله وجهه

٥٩

الاصبح بن بناته كانت اير المؤمنين على عليه السلام قال امرها مولا تابا بالمسيو معه الى المداين من الكوفة
فدنا يوم الاحد فمخلف عروب بن حوث مع سبعة نفر فخرجوا يوم الاحد الى مكان بالحيرة بسور الحور في ضالوا
فتفرق هناك ثم فخرج يوم الاربعاء فمخلف عليا صاوة المحمرة فينتاهم فيغدون اذ خرج عليهم ضب فصادو
فاحذره عروب بن حوث ففصب في كفه فقال لهم يا هؤلاء هذا اير المؤمنين ويا هذه السبعة وعروب فنامهم و
ارحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة باير المؤمنين عليه السلام فخطبهم ثم قالوا عن المشيخ
اليوم فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الى الف حديث في كل حديث الف باب
وفي كل باب الف مفتاح واني علم بهذا العلم وايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
قال في يوم يركب كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليعتق يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو
ولو شئت اسميهم قال الاصبح لقد رايت عروب بن حوث سقط رجا وخالة ابن المغازلي بسند
عن مجاهد عن ابن عباس وايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بصعد على قال هذا ابو البررة وقاتل الكفرة منصور بن نصر وعخذل من خذله فندبها صوتهم ثم قال
انامدنية العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ايضا اخرج هذا الحديث موقوف بن احمد الحموي
والدلي على الفردوس وصاحب كتاب المناقب عن مجاهد عن ابن عباس وايضا ابن المغازلي اخرج عن جابر
بن اليان بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انامدنية العلم وعلى بابها
ولا توفي البيوت الا من ابوابها ابن المغازلي بسند عن محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن
عن ابائه عن اير المؤمنين على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على انامدنية
العلم وانت بابها كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب عن الاصبح بن بناته قال لما
جلس على عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها ابو سعيد الخدري الى اخوانه قال الحسن عليهما
السلام وايضا فاصعد المنبر فتكلم فصعد فبعد الحمد والتسليمة قال ايها الناس سمعت جدي صلى الله
عليه وآله يقول انامدنية العلم وعلى بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها فنزل ثم قال الحسين
عليه السلام فاصعد المنبر فتكلم فصعد فقال بعد الحمد والتسليمة ايها الناس
سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول ان عليا مدينة هدى فمن دخلها فمخلف
عنهما هلكت فنزل ثم قال على عليه السلام ايها الناس انما ولدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ووديعته النبي استودعها علمه وسائل عنها وعن سلمة بن كهيل قال قال علي كرام الله وجهه لو اننا
الى الامت وثبتت في سادة لمكت في اهل الوزارة والا نبجل بما انزل الله فيهما حتى يضر الى الثوار الى

تدركت في اهل القرآن بما ازل الله فيه موقوف بن احمد بنده عن محمد بن كعب قال راي ابو طالب النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يتفعل في قم على اي يدخل الباب فنه في قم على اي يدخل الباب فنه في قم على اي يدخل الباب
 فقال ايمان وعكة فقال ابو طالب على اي يدخل الباب فنه في قم على اي يدخل الباب فنه في قم على اي يدخل الباب
 قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امامنا علي بن ابي طالب عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انا مدينة العلم وانت بابها كذب من زعم انه يدخل المدينة فينزل الباب
 قال الله عز وجل واذا الموت من ابوابها وقال علي رضي الله عنه علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الف باب من العلم فانفتح من كل واحد منها الف باب ابن المغازلي بسند عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد
 الجنة فليأتها من بابها وفي النافذ عن الاعشى عن عبيدة بن ربيع قال كان علي رضي الله عنه كثيرا يقول
 سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض محبته ولا محبة ولا فائدة فضل مائة او تفك مائة الا
 وانا اعلم فاندھا وسأتهما وانعتھا الى يوم القيمة ايضا عن جعفر الصادق رضي الله عنه نحوه ايضا
 عن يحيى بن ابي الطويل قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما بين لوعي الحصف من اية الار قد علت
 فبين نزلت وان نزلت وان بين جوانحي لعلما بما سلوني قبل ان تفقدوني وقال اذا كنت غائبا من
 زوال الية كان يحفظ علي رسول الله عليه وآله وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن واذا قدمت
 عليه اقرانيه ويقول يا علي ازل الله على عبده كذا وكذا وقيل كذا وكذا وقيل كذا وكذا وقيل كذا وكذا
 وفي فصل الخطاب قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلي النيشابوري في تاريخ مشايخ الصوفية
 ان جعفر الصادق فاق جميع اخوانه في جميع اهل بيته وقال الشيخ جتيدان بدير التومنين عليا رضي الله
 عنه لو يفرغ عن المحروب لوصل اليه من هذا العلم الا بقوله القلوب صاحبة في هذا الامر
 الذي اشار اليه في القلوب لوى الى حقايقه بعد نبينا صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب
 الله وجهه وفي شرح التفسير ان عليا رضي الله عنه رأس كل المرء با اتفاق الامة وله كلام ما قال
 قبله ولا بعده وصعد على المنبر قال سلوني فان ما بين جنوبي علما بما هذا ما زنى اليوم على الله عليه
 وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن للتوراة والانجيل فاجبرت بما فيها ما قصدت على ذلك
 وعن ابن سعد قال ان القرآن ازل على سبعة اوف ما منها حرف الا له ظمير بطن وان على بن ابي طالب
 علم الظاهر الباطن انتهى فصل الخطاب وفي النافذ بسند عن عامر بن وثالة قال خطبنا على رضي الله
 عنه على منبر الكوفة فقال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله الا

حدثكم عنهما حتى نزلت بليل اذ هما في مقام اوسير في سهل اذ جعل في من نزلت في مؤمن ارضا
وما عوف الله بهما اعداء احصا من فقال ابن الكواخبر نحن قوله تعالى الذين آمنوا واهلوا الصالحات
اولئك هم خير البرية فقال اولئك نحن واتباعنا وفي يوم القيمة خرافة عجلين رواه مرويين يرويهما
وفي مسند احمد بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان عليا رضي الله عنه في صحابه الف شي واد
وقال على النبي سلوفي قبل ان تفقد في سلوفي عن كتاب الله وما من آية الا وانا اعلم حيث انزلت
بخفض جبل اوسهل ارض سلوفي عن الحسن فامس فتنه الا وقد علمت من كسها ومن يقتل فيها
وقال احمد روى عنه نحو هذا كثيرا احمد في مسنده وموفق بن احمد في المناسبات بسندها عن سعيد بن
المسيب قال لم يكن احد من الصحابة يقول سلوفي الا على بن ابي طالب وموفق بن احمد والخوارج بسندها
عن ابي سعيد الخدري قال رأيت عليا رضي الله عنه على نبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو متقلد بسيفه ومتعم بهاتين صلي الله عليه وآله وسلم فجلس على النبي فكشف
عن بطنه وقال سلوفي قبل ان تفقد في فاغا بين الجواخ من علم هذا سقط العلم هذا لعاشق
الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما زنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزاد فافوا الله
لو ثبت لي وسادة فجلت عليها لافيت اهل النوراة بولانهم واهل الانجيل يا نجيل حتى ينطق
النوراة والانجيل فيقولان صدق على قداك اكرما انزل في دانة تملون الكتاب فلا تلقون
الخوارج بسنده عن زاذان قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي خلق الحجة وبر النعمة
لو كسرت لي وسادة الى آخرها والذي خلق الحجة وبر النعمة ما من رجل في بيتي جوت المواسي عليه الا
وانا اعلم آية نسوة الى الجنة او تنقوه الى النار فقار رجل فقال يا ابا ابر المؤمنين اي شيء نزل
فيك قال قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم على بينة من ربه وانا الثاني شاهد منه وموفق بن احمد بسنده عن ابي سعيد الخدري وسلمان قال
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اتفق اثنان على بن ابي طالب وفي
مسند احمد بسنده عن حيد بن عبد الله قال انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضيه
به على بن ابي طالب فاعجب قال الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت وفي مسند احمد عن محمد
بن جعفر عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يرحم مجنون
فقال على رضي الله عنه مالك مممتا نار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رفع القلم عن تلبسه
عن الناس حتى يلبس قطوع المجنون حتى يبرأ ويفضل وعن الطلح حتى يحلم قال فخلا سبيلها موفق

بن أحمد بسنده عن جوب قال روى عنه عمر بن الخطاب ^{عليه السلام} أنه وضع ولدًا ستة أشهر فنهض ورجعها فقال على رضي الله عنه ليس عليها دم بقوله قتل والوالدان بضمن الأول وهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وقال قتالي وحمله ونصاه ثلاثون شهرًا نحو ليين غمار الرضاعة وهو أربعة وعشرون شهرًا فبقيت ستة أشهر وهي مدة الحمل فخلا سبيلها موثق بن أحمد بسنده عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال وفي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة حامل فمشاها فاعتزت بالفجور فامرأها بالرم فقال على لعمر سلطانك عليها فاسطانتك على الذي في بطنها فخلا سبيلها وقال عمر بن النسيان يلدن عيسا ولو لا على هلك عمر وقال اللهم لا تقبضني لمعضلة ليس لها عا موق بن أحمد بسنده عن سعيد بن سفيان قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اللهم لا تقبضني لمعضلة ليس لها على وروى أن رجلا من اليهود سأل عن وضع قدمه على الركاب وعد له كسر القسمة نصف تلك وربع وخمس سدس وسبع وثمان وتسع وعشر كلها صحيح قال على رضي الله عنه على اليدية فوراً ضرب أيام أسبوعك في أيام سنك فاحصل فهو مقصودك فاسلم اليهودي وفي هذه المسئلة المسئلة الركابية وفي سن أحمد بسنده عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال قضى على غ ثلاثه رجال فمروا على امرأة في طهر واحد وذلك في الجاهلية فافزع على بئيم الولدان وقت له القرعة وانقسمت المولود على ثلاث لأنهم اشتبهوا ذنب المولود فكانهم قتلوه فجعل ثلث الديه على من وقت القرعة وثلاث الديه على الآخرين وقضى الديه لأم المولود فخصك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتزوج أحد قال وما أعلم فيها شيئاً إلا ما قضى على وفي سن أحمد بسنده عن سمع بن عبد الملك عن جعفر الصادق رضي الله عنه أن قوماً اختفوا بزيادة الأسد باليمن فوقع فيها فأزدم الناس عليها ^{فلقوا} إلى الأسد فوقع فيها رجل فعلق بالآخر وعلق الآخر بالآخر فأتوا من جراحة الأسد فتشاجروا في ذلك فخص على الأول ربع الديه لأنه أهلك من فوقه وللثاني ثلث الديه وللثالث نصف الديه وللرابع الديه الكاملة وجعل الديه على القاتل الذين أزدروا رضي بعض بخط بعض ورفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأجاز قضاء على وفي سن أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي قال بشي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى اليمن فقلت يا رسول الله فخصه إلى قوماً من بني فلان حدث قال فوضع يده على منكبيه وقال اللهم ثبت لسانه وقال لي إذا جلس فخصاً فلا تقض بينهم حتى تسمع منهما ما قال قال فما اشكال على قضاء بعد وفي المناقب بسنده عن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال إن ثوراً قتل جارا على عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ورفع ذلك اليه وهو في ناس من اصحابه فقال لم اتصوا بيني فقالوا يا رسول الله هيمه قتلت هيمه
 ما عليها شيء فقال يا بلال اتص بيني فقال نعم يا رسول الله ان كان النور دخل على الجاهل فستره فستره
 النور وان كان النور يدخل على النور في ستره فلا ضمان عليه قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 به الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل في من يقضي بالقضاء البيت ايضا عن ابائهم رضي الله عنهم
 وفي مسند احمد بن حنبل عن عمار بن عبد الله قال ان عليا رضي الله عنه بالشاهد مع المؤمنين بالجوار والكوفة
 وفي المناقب عن الامير بن نباته قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام فانه رجل فقال يا امير المؤمنين
 اني احبك في الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف حديث وكل حديث الف باب وان
 ارواح الناس تتلوا فاحضهم بعضا في عالم الارواح فاحضوا منها اتلفت وما تاكونها اختلف
 ويحزن الله لقد كنت في الف عريف وجهك في وجوه احبائي ولا اسلك في اسماء احبائي ثم دخل عليه
 الآخر فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله فقال له صدقت وقال ان طينتنا وطينة عبيتنا خربت
 في علم الله وما خوزة اخذ الله منها فها من صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
 غيرها فاعاد للقرع جليا باقاني وصفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله الفقر العجيب
 اسرع من السيل الى بطن الوادي وفي المناقب بالسند عن ابى الجارود عن محمدا الباقر عن ابيه عز جده
 الحسين عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصيناه في امارتين قالوا يا رسول الله
 هو النور او الابطال او القرآن قال لا قابيل اليه ابى عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله
 هو هذا الامام الذي احصاه الله فيه علم كل شيء ايضا عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه السلام
 قال لكل شيء احصيناه في امارتين في امير المؤمنين صلوات الله عليه نزلت عن عمار بن ياسر
 رضي الله عنهما قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام سائرنا بواد ملحوة غلا فقلت يا امير المؤمنين
 ترى لعمري ان خلق الله يعلم عدده هذا الغل قال نعم يا عمار فاعرف بعلا يعلم كعدده وكغيره ذكره وكفره
 اني قلت من ذلك الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء احصيناه في امارتين فقلت
 بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام والمؤمن عن ابى ذر رضي الله عنه قال كنت سائرا مع علي عليه السلام اذا
 مرنا بواد غلة كالسيل فقلت لله اكبر جل حصية فقال عليه السلام لا تقل ذلك ولكن قل اجل بانه
 هو الذي وصف في صورك اني احصى عددهم واعلم الذكر منهم والانثى باذن الله عز وجل عن الامير
 بن نباته قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم في الف
 باب كتاب منها يفتح الف باب ذلك الف باب حتى علمت ما كان وما يكون الى يوم القيمة وعلمت علم المنايا

الباب الخامس عشر في عهد النبي صلى

٤٦

والإله يا فصل الخطاب أيضا قال الإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق علم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام ألف باب ففتح من كل باب ألف باب محمد بن
يعقوب بسند عن حميد بن أبوالدليل عن جابر الصادق عليه السلام قال أوصى موسى إلى يوشع بن
نون عليهما السلام وأوصى يوشع إلى ولده هارون وبشرو موسى بالسيح عليه السلام وبيننا صلى الله
عليه وآله فلما بصا الله عز وجل المسيح قال المسيح لا مترا نه سوف يأتي من بعدك بنو اسمه أحمد بن ولد
اسمه علي عليه السلام يحيى بنصديقه وتصديقك ورجوت الوصية من ولده هارون إلى السبع بوساطة
ومن بعد في الخواري وفي المستغنين وأما سامم الله عز وجل المستغنين لأنهم استغفروا الاسم الأكبر
وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء وهو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله عز وجل
لقد أرسلنا رسلا من قبلك وأزلنا معهم الكتاب الميزان الآية الكتاب الاسم الأكبر في كتاب
آدم وشيث وأدريس ونوح وإبراهيم وإسماعيل وموسى عليهم السلام والميزان الزايع والأحكام
قال الله عز وجل إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى وهما الاسم الأكبر فلم تزل الوصية في
عالم بعد الرضى ففوها إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد نبوته سلم العقبين المستغنين
فلما استكملت أيام نبوته أمره الله بتركه ونقل إلى جعل الاسم الأكبر وميراثا له ولآلهم وأما علم النبوة
عند علي فأن لم تترك الألف الألف في هذا الموضع به طاعون وعرف به ولا يترك يكون حجة لمن يولد
بين قبض النبي الخروج النبوة الأخوة صلى الله عليه وآله بالف كلمة والف باب ففتح كل كلمة والف باب الباب
الخامس عشر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام وجعله وصيا في جميع أمته
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نحدث معا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي سبعين عمدا الوصية في غيره للحجج الصغيرة الخواري في غير ذلك المستغنين
بسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أيضا بسند عن المنهال بن عمرو القمي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال كنا نحدث معا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد
إلى علي بن أبي طالب الوصية في غيره أبو نعيم في الحديث بسند عن أبي برة الأسدي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل عهد إلى علي بن أبي طالب الوصية في غيره وأما أولياء
وغيرهم طاعون وهو الكلمة التي ألهمها النبي من أجبر الحق من بفضله فضته فضته فهاهنا في غيره
بذلك فقال يا رسول الله فاعبد الله وفي قبضته فان يعذبني في الدنيا ثم الذي يجرني في الآخرة
أوليه قال صلى الله عليه وسلم قلت اللهم أجعل قلبه واجله ربيعة الإيمان فقال وبي عز وجل قد

الخامس عشر

لعلى كنتم الله وجهه وجهه وصبا

٤٧

سبطان وسيد شباب هل الجنة ابناك والذى نفس بيد ان هذا هذه الامة صلى على من لم يظفر فهو
من ذلك وقد انجوت عياله الارض عدلا وقسطا بعد ما ملكت جورا وظلما يا فاطمة لا تخزني ولا تبكي فان الله
عز وجل ارحم بك واروف عليك من ذلك المكانك وموتك من قبله قد رويك الله زوجا وهو اعظم حسبا
واكرم نسبيا وادهم بالربة واعلمهم بالسوية وابصرهم بالقضية وفي المناقب عن الامير بن نباته قال
امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس انا امام البرية ووصي خير الخلقية وابو العزة الطاهرة
الهادية انا ابو محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصي وصي وصي وصي وصي انا امير المؤمنين
وقائد القرم المحجلين وسيد الوصيين حبيب الله وسلي سلم الله وطاع طاعة ولا يبق ولا يبر الله
وابتاعى اولياد الله وانصارى انصار الله وفي المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن ابيه عن حماد بن
الحسين عليه السلام قال بلغ امر سلمة رضى الله عنه ان مولى لها ينقص عليك اكرام الله وجهه فادست
اليه فاق اليها وقالت له يا بنى احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
صلى الله عليه وآله وسلم يا امرئ اسلمة اسلمة هذا على النخى في الدنيا والآخرة وحامل الوافى في الدنيا
وحامل الوفاء في الآخرة وهذا على صيرى قاضى عدلى والذائد عن حوض المناقبين يا امرئ هذا
على سيد المسلمين وامام المؤمنين وقائد القرم المحجلين وقال الثاكين والقاسطين والمبارزين قلت
يا رسول الله من ائنا كوفن قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال ابن
ابى عمير واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب القصر ان فقال مولاها جزاك الله عنى لا سبيل
ابدا نحو بنى بندنه عن جميل بن صالح عن جعفر الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين على رضى الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة هجة فليروا ابنا عاترة فوادى وبعلمها فود بصرك والائمة من
ولدها امتاء وربي وجهه الممدود بينه وبين خلقه من اعنصهم بنجاء من تحلف عنهم سوى نحو بنى بندنه
عن الامش عن ابي وائل عن حذيفة بن ايمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة على
طاعة ومعصية معصية موفى بن احمد بن الحواري وابو فقيم الحافظ باسائدهم عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرج في الى السماء انتمعي الى الميرج جبرئيل الى السماء الراجرة
وايت بيتا من ياقوت احرق قال جبرئيل هذا البيت المعورق يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله عليه
وسلم جمع الله النبيين فصفوا وراقى صفافصليت بهم فلما سلت تافى آت من عند ربي فقال يا محمد
ربك بقرئك السلام ويقول لك سل الوسل على ما ارسلت من قبلك فقلت معاشر الوسل على ماذا
بشركم في قبلى فقال الوسل عن نبوتك وولاية على بن ابي طالب وحقه تعالى اسئل من ارسلنا

الباب السادس عشر في بيان كون

٤٨

فذلك من دسنا الآية ايضا رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق
عن ابائه عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بقض الله
نيبا حتى امر الله ان يوصى الى افضل عشرته من عصبة وامر ان اوصى الى ابن عمك على ان يثبته في الكتب
السابقة وكتبته فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق وميثاق انبيائي ورسلي واخذت
موافقتهم لي بالربوبية ذلك يا محمد بالنبوة وعلى ابن ابي طالب بالولاية والوصية وفي كتاب الاصابة
ابو ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون من بعدك فتنة فادان ذلك
فالزمو على ابن ابي طالب فانه اول من امن في واقف من يصالحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو
فاروق هذه الامة وهو يصوب المؤمنين والمال يصوب المناقضين يجيرون عبد الرحمن الاضاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا حياته وماتته كتب الله له الامن والامان يوم
القيمة ليلي الغفاري حديثها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يشتم المؤمنين رضي الله عنهما
هذا على اول الناس ايمانا واخوهم في عهد او اول الناس في القيامة يوم القيمة عن حاذق بن ابي الرجال
عن عمر قال قالت معاوية الغفاري كنت انبسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
وعلى خارج الباب فقال لها هذا احب الينا واكرمهم على فاعرضه له فحقه واكرمى شواه وانظر الى
علي عباد امرا لدة امرأة زيد بن ثابت قالت انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في جايط ومعه
اصحابه اذ قال لا تدل رجل يطع عليكم فهو من اهل الجنة وكنا ننظر من يدخل فدخل علي بن ابي طالب
شرا حبل بن مرة الهمداني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول املي ابشر يا علي انك
وموتك معي ذكره ابن ابي جعفر ورواه جابر الجعفي عن شرا حبل بن مرة صبيح مولى ارسلة قال كنت بباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاطمة والحسن والحسين فجلسوا فجلسوا للنبي صلى الله عليه وسلم
بكائه التحريك الحديث اخرج موفق بن احمد الخوارزمي قال حدثنا شهر اربن شيروية الديلمي بسند
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد شمل باي لغة خاطبك ربك
ليلة المراج قال خاطبني ربني بلغة علي والحضرة ان قلت يا ربني خاطبتك ان ام علي قال يا احمد اننا شئ
لا كالا شئ ولا اقا س بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نور وخلقك عليا من نور
واطلعت على تلك فلم اجد في قلبك احبا اليك من علي فخطبتك بلسانه كيمييا يطن قلبك
فلهذا احبته قال الشيخ الطاهر قدس سره مصطفى اسرار حق ازرو شئت هم ازو بشودهم باو بكفت
الباب السادس عشر في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة اخرج موفق بن احمد الخوارزمي

الباب السادس عشر

عليه السلام قسم الجنة والنار

٦٤

الحكم يستدعي من نتائج ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل إذا كان يوم القيمة يوق بك
يا علي يسر من نور علي رأسك تابع قد ضاه نور وكذا يحطف بصاراهل الموقف ضيائه
الثناء من عند الله جل جلاله ابن ومحمد رسول الله فتقول ما انا فينا دى النار
ادخل من اجل الجنة وادخل من عادى النار فانتم قسم الجنة وان اخرج ابن الهازلى الشافعي
يستدعي من ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك قسم الجنة والنار وانت
تخرج باب الجنة وتدخلها اجاتك بغير حساب وفي جوارح القدين قد اخرج الدارقطني عن ابي الطفيل
حامر بن وائلة الكندي ان عليا قال حديثا طويلا في الشورى وغيره قال لاهل الشورى فانتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم قسم النار والجنة غيري قالوا
اللهم لا اخرج الحموي في كتابه فوات السعطين عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
عليه وسلم يقول انما سلمة الله عز وجل فاسئلوه في الوسيلة فسل عنها فقال هو بجنة في الجنة
وهو الفهم قال ما بين المرقاة الى المرقاة يسر الفهم الجواد شهر المرقاة زيج المرقاة لؤلؤ الى مرقاة
يا قوت المرقاة زمر الى مرقاة الى مرقاة كافر المرقاة غير المرقاة يا بفتح المرقاة نور وهكذا
من انواع الجواهر فمحي من درجات النبيين كالقمر بين الكواكب فيادى المندى هذه درجة محمد
خاتم الانبياء وانا بعد منزلة برتبة من نور علي راسي ناهج الرسالة واكليل الكرامة وعلي زين العابدين
اما في بيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله واولياء علي
المسلمون المقاتلون بالله حتى يصعدوا درجة منها وعلى اسفل من يده جبر بيده لوائى فلا يفرج
رسول ونوح ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا اعينهم ينظرون اليها ويقولون طوبى لمن يدرك
العبد يدركهما الله فينادى بسمع ندائه جميع المخلوقين هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله
علي فيا قى رضوان خازن الجنة فيقول المرحمة رب ان آيتك بمناجى الجنة فادفعها اليك يا رسول الله
فاجلها انا فادفعها الى اخي على ثم يا مالك خازن النار فيقول المرحمة رب آيتك بمناجى النار
فادفعها اليك يا رسول الله فاجلها انا فادفعها الى اخي على فيقف على علي عز جهنم وياخذ زمام
بيده وقد علا زفيرها واشتد صوتها فتادى همهم يا علي ذوق فقد اطعمت ذوق حبس فيقول لها علي
ذرى هذا ليسى يغذى هذا لعلهم يوشدوا شدة مطاوعة لعل فيا امرها به من رضى احد كمر
لصاحبه ولذلك كان علي قسم النار والجنة ايضا اخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب عن جعفر
الصادق عن آباءه عليهم السلام ان ابو المؤمنين علي عليه السلام قال على المنبر في الخطبة وشمى من خطبة

٧٠) الباب السادس عشر في بيان كوز على قسيم الجنة والنار

الوسيلة وفي التفسير المنسوب الى الامامة من اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت قسيم الجنة والنار تقول للنار هذا الى هذا لك وعن ابي بصير عن الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بك يا علي اذا وقفت على شجرة جهنم وقد مد الصراط وقلت للناس جوزوا وقلت لجهنم هذا الى هذا لك وفي المناقب عن محمد بن حران عن جعفر الصادق في تفسيره القيا في جهنم كل كفار عبيد قال اذا كان يوم القيمة وقف محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام على الصراط وينادي مناد يا محمد يا علي القيا في جهنم كل كفار يبنونك يا محمد عبيد يوليتك يا علي وعن جعفر الصادق عن ابيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جمع الناس في صعيد واحد كنتا فانا وانت يا علي يومئذ عن عرش العرش ثم يقول ربنا في تلك القيا في جهنم من ابغضكم وكذبكم ايضا روى عن ابي سعيد الخدري نحوه واخرج صاحب الاربعين عن اسحق بن عجل الغفيري بعض الفقهاء من اهل الكوفة حاووا عند الخش في مصر وقالوا له انك كنت تحدث فضائل علي فلا تخدعنا من بعد قال لا تمتل بسند وفي فاسنده فقال حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كانت يوم القيمة قال الله تعالى لا ولي لزيهنا الب دحلا النار من ابغضكم واودخلا الجنة من احبكم وذلك قوله ضالي القيا في جهنم كل كفار عبيد اي كفار يبنونك في عبيد من طاعة علي وفي المناقب عزاي عن الطفيل عامر بن وائلة وهو اخو من مات من الصحابة بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت وصي حبيب حربي سلم علي وانت الامام ويا ابو الامامة الاحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا قبل ان يقضيهم يا علي لو ان رجلا احبك واولادك في الله تحبوا الله مع اولادك وانت موفى الدماء على و انت قسيم الجنة والنار تدخل جميع الجنة ومبغضين النار وقبوحون الاحياء وعن ابي الصلت المروزي قال قال المأمون لعلي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام اخبرني عن جدك امير المؤمنين علي عليه السلام بما روى عنه هو قسيم الجنة وانا فقال له الرضا الم تر عن ابياتنا عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي ايمان وبغضه كفر فقال يا علي قال الرضا لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر فقسمة الجنة وانا فقال كان علي جده وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المأمون لا يقا في الله انك يا رث جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو المانصر فوالرضا عليه السلام الى منزله قلت له جئت فذاك يا ابن رسول الله ما احسن ما احببت

به أمير المؤمنين فقال يا ابا الصلت فما كنته من حيث هو ولقد سمعت في حديث عن ابيه عن علي
عليهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان تقيم الجنة والنار يوم القيمة تقول للناس هذا
في هذا لك ايضا في جواهر المقربين قال الحافظ جلال الدين الزينكي المذني قال المامون لعلي الرضا
اخبر عن جدك أمير المؤمنين علي بن ابي حمزة وقسم الجنة والنار ثم ساق الحديث المذكور الى آخره هذا
وهذا لك وفي الشفاء في باب المحرمات فيها اطلع عليه من القوي بان عليا قسم الجنة والنار ويدخل فيها
الجنة واعدا انه النار وما ينسب الى الاما والشافي يقول الله عنه علي جنة من النار والجنة ومعه
المصطفى حماء اما ما لا نسب لجهة الخرج موقوف لحد من الحسن البصري عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي حمزة في الفردوس وهو جليل قد علا على الجنة وفوقه
عرش رب العالمين ومن سجدته يجرها النار والجنة وينفرد في الجنان وعليها السجدة على كبره من نور محمد
بن يديه التنبيه لا يجوز احد الصراط الا ومعه سند ولاية علي وولاية اهل بيته فدخل بحجبه
الجنة بخصه النار وفي المناقب عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن ابيه عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت في منزلة سيث من آدم وبمنزلة
سام نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم قال صلى الله عليه وآله يا علي انت في منزلة مرون من موسى وبمنزلة
شعون من عيسى وانت وصي وادري وانت اخذهم سلما واكثرهم علما وافرهم علما واشجعهم
قلبا واحضاهم كفا وانت اما ما وقع قسم الجنة والنار فاحسنت يهرق ابرا من الفجار وبغيره من المؤمنين
والمناقبين والكفار **الباب السابع عشر في أبواب المسجد الابواب على في كنوز الدقائق**
للمناوي المصنوع لا ينبغي لاحد ان يحجب في السجدة انا على البخاري مسلم وفي سنن الترمذي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ببناء ابواب لا باب على في
الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يجل
لاحد ان يحجب في هذا المسجد غيره وغيره هذا حديث حسن غريب وفي المشكاة هذا الحديثان
مسطوران وفي سند احمد عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان لشفر من الصحابة ابوابا شرعة
في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدا هذه الابواب لا باب على فقال بعضهم فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما سدت شيئا ولا فتحة ولكن امرت بشي فابتمر ايضا
موفق بن احمد الخزازي اخبر عن زيد بن ارقم وفي سند احمد بن حنبل وسند احمد عن نعيم قال سمعت
من ختم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اتول كما قال اخي موسى اللهم

٧٢ الباب الثامن عشر في تبليغ علم اهل مكة بعض آيات سورة البراءة

اجعل لي ذرياً من اهل عليا الخي شدة به انزى واشكره في امرى كن تحملاً كثيراً وذكر كذا كثيراً انك
 بناصير ايضا في المناقب عن صاحب هذا الحديث ابن المغازي بسند عن حذيفة بن اسيد
 الغفاري عن سعد بن ابي وقاص عن البراء بن عازب عن ابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنهم قال علم
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال ان الله ادعى الى نبيه موسى بن ابن له محمد طاهر
 لا يسكنه الاموي وروى ان الله ادعى الى ابن ابي محمد طاهر لا يسكنه الا انا وادعى علي بن ابي
 بن احمد بن علي بن ذر عن ابي الطفيل قال ان عليا اجمع على اهل الثوري بسدا ابوابه لا با على
 الحموي عن ابن مسعود عن بريدة الاسدي عن ابن عباس عن ابن عمر عن ام سلمة رضي الله عنها
 وعنه ايضا اخرج هذا الحديث اي سدا ابوابه لا با على رضي الله عنه محمد بن اسحق المطهر صاحب
 المغازي عن سعيد بن ابي وقاص عن عامر الشعبي رضي الله عنهما ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وفي المناقب عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنهما قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا قال ان رجلا لا يجدون في انفسهم شيئا ان اسكت عليا في المسجد
 واخرجهم والله ما اخرجهم واسكت بل الله اخرجهم واسكت ان الله عز وجل ادعى الى موسى ما خبر ان
 نبوا لقوم كما يصرونوا واجلوا يوتكم قوله واقبلوا الصلوة فامر موسى ان لا يسكن بمسجد ولا يخرج
 فيه ولا يدخله من اجل ما روى في حديثه وان عليا بن عتبة هارون بن موسى بن علي بن ابي
 ان يترك فيه النساء الاطع وفدنته فمن سائنه فمهننا وشاربيده فوالله انما اخرجه صاحب المناقب
 عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وحديث احمد بن حنبل عن عمار بن ميمون عن ابن عباس
 حديث طويل تقدم في باب استنها حديث القدير منه سدا ابواب المسجد غير باب علي ودخل على المسجد
 جنبا وهو طهيرة ليس له طريق غيره موقوف بن احمد بسند عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا علي انه يهل لك في المسجد ما يهل في مكان من غزاة هارون بن موسى الا انه لا يسه
 بعكرو الذي في حيد انك تدرون عن يوم القيمة رجلا كايذا البعير الى جرب من الماء ببصا لك
 من عويج كافي انظر الى مقامك من **حوض الباب الثامن عشر في تبليغ علم اهل مكة** بسدا
 مكة بعض آيات سورة البراءة في الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
 عليه وآله الى البراءة مع ابني بكر الصديق فبعثاه فقال لما ينبغي لاحد ان يبلغ هذا العمل من اهل مكة
 عليا فاعطاه اياهما حديث حسن غريب جميع الفوائد عن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 حين رجع من عمرة الجمرانه بعث ابابكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالمرج ثوب بالصبح ثم استوى

الباب الثامن عشر

ليكون نفع الرخوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رخصة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لعامله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل معهم فانا على عليها فقال له ابو بكر
اميرهم رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمرأته اقرؤوا على
الناس في موافق الحج فقد صامكم فلما كان قبل التزويب يوم خطب ابو بكر الناس فحمد الله عن مقامهم
حتى اذا فرغ قاعد على فزع الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم الفجر كذلك خطب ابو بكر وقرأ على الناس
برأته فلما كان يوم النفا الاول كذلك خطب ابو بكر وقرأ على فزع الناس براءة حتى ختمها للناس
التزمذي عن قسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وامره ان ينادي
بجولة الكلمات ثم اتبعه عليا فبينما ابوكري في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم القصص فخرج ابو بكر فوجدنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على يد رغاء اليه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره صلى الله عليه وسلم عليا ان ينادي هؤلاء الكلمات فاطلعا
فجاءا فقرأ على ياء الفشرق فنادى في مكة الله ورسوله بربته من كل شرك فيمضوا في الارض رغبة شهرا
ولا يحج بعدنا مع مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا من وكان على رسول الله
ينادي نادى عيسى وامر ابو بكر رضى الله عنه فنادى بهما هذا حديث حسن غريب التزمذي عن زيد بن ثابت
قال سئلنا عليا باي شيء بعث في الحجة قال بعث باربع ان لا يطوف البيت عريان ومن كل دينه ومن
النبي صلى الله عليه وسلم عهدا في امواله مدة ولا يحد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا من
مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا حديث حسن صحيح الباب التاسع عشر
في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيدا العرب ان اظن ان على عبادة النبي
البالغة ومن خطبه عليه اسلامه وقام المستحقون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في امر الله
على الله ولا على رسوله ساعة فلو قد واسيته بنفسه في المواطن التي تكس في الابطال التي تآخر
الاقدام فمده اكرم الله بها ولقد حض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان رأسه الشريف ليعل
صكته وقد سالت نفسه في كفي فامر بها على محج لقد ولب غسله صلى الله عليه وآله وسلم والملا
اخواني خفيتم الدار والانيتم ولا يسطر ولا يبرج وما فارقت سمعهم منتم يصلون عليه حتى دارينا
فنهجهم صلى الله عليه وسلم فمن قال في غيباتنا فانفقوا على ما تركوا لصدقنا كفي جهاد عدو كفو الذي لا اله
الا هو اني جاهدوا ثم لم يعل في الباطل اقول ما قصصون واستغفر الله لى لكر في من الناس من عبد الله
بن نجح ان ابيه قال قال علي كان شجرة لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك ابن احمد بن الحلائق

الباب العشرون في كون علي مع القرآن وبعض فضائله

٧٤

فكنت آية كل سحر قول السلام عليك يا بني الله فان تخفى انصرفنا الى اهل البيت ولا دخلت عليه وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار الترمذي عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت فيهم علي قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رفع يديه يقول اللهم لا تمنعني حتى يرفعه عليا وفيهم الفوائد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال اناسي دودا وروى علي سيد العرب للبحر الاوسط في جمع الفوائد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى عبادة النجم الكبير وفيهم الفوائد عن طلحة بن محمد قال رأيت عمر بن حصين يحمد النظر الى علي فقبل له فقال له اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي حيا لا حديد بن حنبل ابن المغازي بسند عن عمر بن حصين وعن وثالة بن الاسقع وعن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى وجهه على عبادة ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود ايضا الخويفي اخرج بسنده عن ثوبان وابي سعيد الخدري وعمر بن حصين **الباب العشرون** في كونه مع القرآن وبعض فضائله وفي جمع الفوائد مسلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقا حتى يردا على المحض للاوسط والضعيف الخويفي بسند عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة رضي الله عنها فبأذنها دخل البيت بوثابت مولى علي فقالت يا ابا ثابت اين طار قلبك حين جارت الفتوب طارها قال ايفت عليا قال دفت بالحق والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا على المحض ايضا موفق بن احمد والترمذي في كتابه ربيع الاخر اخرج هذا الحديث بسند جاعل عن ام سلمة رضي الله عنها الخويفي بسند عن زرقي بن قيس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مع علي جئت دار موفق بن احمد بسند عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت حنة لا تضرم معاسية ويفضد بسنده لا تنفع معها حسنة الخويفي في فرائد السعطين والمعاني في الفضائل بسند جاعل عن الزبير الكوفي عن جابر بن عبد الله الاضاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفقات فقال يا علي ضع هك في كفي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فمن تغلق يتغلق من اغصانها دخل الجنة يا علي لوان امنن صاموا حتى يكونوا كالحنا يا وصلا حتى كانوا كالاداء ثم ابغضوا لا يكلم الله على وجوههم في النار ايضا عبد الرحمن بن كثير ابو حمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه محمد بن سنان عن ابيه عن ابيه

باب العشرون

عن ابي المؤمنين رضي الله عنهم وفي سند احمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته فقال له انت سيد الدنيا وسيدى الآخرة من احبك فقد احبني وصيبت جيبين وجيبين حبيب الله وعدوك عدوكم وعدو الله طوبى لمن احبك والويل لمن ابغضك عبد الله بن احمد بسنده عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اهل طوبى لمن احبك وصدق فيك والويل لمن ابغضك كذب فيك ابن المغازلي بسنده عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنوان صحيفة المؤمن حبل علي بن ابي طالب موفق بن احمد بسنده عن طاهر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لخلق الله عز وجل النار جمع القوائد من ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان علي بن ابي طالب يفتن من ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله من ابغضني فقد ابغض الله من ابغضني فقد ابغض الله للابن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا اهل من غار قنقار الله ومن غارتك يا علي فارقتي للبراء في الاصابة معاوية بن بشيرة الحمصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي من ابغضك فقد ابغضني وقد ذكره البخاري في الباب الحار والشر في تفسير قوله من الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله ونفسه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار موفق بن احمد بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال ان اول من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقال عند مبيته علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم شعر اوقت بنفسي خير من علي الثري ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول الله خاف ان يكرهه فبناه ذوالطول الاله من المكر وبات رسول الله في الغار لئلا يوق في حفرة الاله وفي السر وبنا راعيهم وما يبتغون وقد طغت نفسي على القتل والاسراء الحموي اخبرني بيننا ايضا الثعلبي عن ابن عباس وابو نعيم الحافظ بسنده عن ابن عباس قال بات علي بن ابي طالب في الغار ليلة خروجه من مكة وتزلت ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله في الشجيرة وبن عبيد بن حمير في المحرر وابو السادات في فضائل القمرة الطاهرة والقرن في الاحياء باتت عن ابن عباس عن ابي رافع وعن هذيل بن ابي ماله وبيد النبي صلى الله عليه واله وسلم امره بخير امر المؤمنين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى محمد بن ابي طالب اني اخيت بينكما و جعلت عمركما كذا طول من عمر صاحبكم فايكما ثور اخاه عمره فكلاهما كواها الموت فاورثاهما اني اخيت بين علي وليي وبين محمد بن علي فاورثاهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصحبه اصحابا الى

الحار والشر

هذا
في تفسير قوله

في تفسير قوله

الارض واحفظاه من عدده فعبط الجاس جبريل عند راسه وبكا تيل عند رجليه وجعل جبرائيل يقول
يا حج من مثلك يا ابن ابي جال الذي الله عز وجل يباهي بك الملائكة فانزل الله من الناس من يفتوى نفسه
ايضا امرضات الله موقوف من احمد الحموي في التعليل والمالك ابو نعيم الحافظ بسندهم عن مجاهد عن ابن
عباس انه قال كان عند علي كرم الله وجهه اربعة دراهم فصدق بواحد ليلاد بواحد نهارا وبواحد
وبواحد علانية فنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلم اجرهم عند ربهم في
خوف عليهم ولا هم يحزنون جميع القوائد في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله
فقال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت في علي رضي الله عنه كانت عنده
اربعة دراهم فاق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا اللهم اكبر
الباب الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى اجعلتم سفاية الحاج وعارة المسجد
وقوله تعالى فان نظاما من الله هو مولا وجبريل وصالح المؤمنين وقوله سبحانه يوفون بالنذر
في الجزء الثاني من صحيح النسائي قال احمد بن محمد بن كعب القرظي قال فخر المصنفين شعبة من بني عبد الدار
وعباس بن عبد المطلب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سمعت في فتح البيت قال العباس انا
صاحب السفاية وقال احمد بن حنبل في السنة شهر قبل اناس وانا صاحب المسجد فانزل الله
تعالى اجعلتم سفاية الحاج وعارة المسجد الحمرا من من الله واليوم لا يخرج احد في سبيل الله لا
يستون عند الله ايضا ابن المازلي والحموي ابو نعيم الحافظ والمالك في فضول الحمرة اخرجوا كتبهم
هذا الحديث ابو نعيم الحافظ والتعليق اخرا بسندهما عن اسما بنت عيسى قالت لما نزل قوله تعالى
فان نظاما من الله هو مولا وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم علي الا يترك انك فزت بجبرئيل ثم قرأ هذه الآية فقال فانت و
المؤمنون من اهل بيتك الصالحون الخاري الموصلي عن ابن عباس قال سئلت عن الخطا في
الله عن من المظاهر فقال قصص وعابسه رضي الله عنهما موقوف بن احمد اخرج حديثا المظاهر بن
وهما قصص وعابسه رضي الله عنهما بسند عن علي كرم الله وجهه وروى الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما موقوف بن احمد اخرج بسند عن مجاهد عن ابي صالح وعن الصحاح هم جميعا عن ابن عباس
ايضا الحموي اخبره عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر
مستطورا ويطعون الطاع على جبرئيل وسكينا وسبا وسرا قال عرض الحسن رضي الله عنهما فاضا ما
جدهما صلى الله عليه وسلم عادها بعض الصحابة فقالوا يا الحسن لو نذرت علي لديك فقال

الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم

(٧٩)

عن مجاهد بن ابن عباس في قوله تعالى آمن وعملوا الصالحات طوبى لهم رضى الله
عنهما أبويعقوب الخافض عن ابن عباس عن جعفر الصادق رضى الله عنه قال قال على كرم الله وجهه كماله
الله ورسوله أنا وحنه وجعفر وعبيدة بن الحارث على أمر ديننا به لله ورسوله فقد في أصحابي خلفت
بعدهم فأتى الله سبحانه فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من فضة نجرة حمرة وجعفر وعبيدة
ومنهم من ينظر ما بدلت ولا أنا المنتظر ما بدلت تبدلوا بضاروى عن محمد الباقر رضى الله عنه
هذا الحديث الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
طوبى لهم وحسن مآب ونصير ونلقى آدم من ربه بكلمات الثعلبي بسند عن جابر الجعفي عن ابن جابر
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى
لهم وحسن مآب فقال هي نجرة في الجنة أصلا في دارى وفيها على أهل الجنة فقبل له يا رسول الله
سئلناك عنها فقالت أصلا في دار على وفيها على أهل الجنة فقال ان دارى ودار على واحد غذا
في مكان واحد الشيعي في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى نجرة غرسها الله نبارك
وتعالى بيده ونفخ في روحه نبت بالحل والحل وان اغصانها الترى من رءوس الجنة ايضا عن ابن
عليه السلام نحو ابضا عن الاسبق بن نباته عن ابي المؤمنين على عليه السلام قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حرف ابجد فقال واما الطافضوب وهي شجرة غرسها الله عز وجل بيده
ونفخ فيها من روحه وان اغصانها الترى من رءوس الجنة نبت الحل والحل ونما رها سلة على
افواههم ونحل بها نساون من حلها وحلها ونما رها لا يؤخذ منها من الا اعمده الله بيارسوق
كما كان ابن المازني بسند عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سئل عن محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
فتاب عليه وغفر له الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره قال عن الحسين حدثنا
ابن ابي عمير عن حماد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عباد الله ان ادرك عليكم النار
لما رأى النور سألوا من صلبه اذ كان الله تعالى يقل اشباحنا من ردة العرش الى ظهر رضى النور
ينبش الاشباح فقال بارب ما هذه الاوار قال انوار اشباح نفلتهم من اشرف بقاع عرش الى طهرها
ولدت لاسميت الملائكة باليوجد لك اذ كنت دعاء لتلك الاشباح فقال آدم عليه السلام يا رب
بنهالى فما الله عز وجل انظر الى آدم الى ذروة العرش مظهر آدم عليه السلام وادع انوار اشباحنا
من ظهر آدم عليه السلام على ردة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا فما هذه الاشباح

في تفسيره

الباب السادس والعشرون في تفسير هذه الآيات الثلاث

(٨١)

على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أبا عبد الله ألا أخبرك قول الله عز وجل من جاء بالحسنة إلى الله
 كمنة فوجدها قال بل جعلت ذلك قال الحسنه جنة اصل البيت والجنة بنسبنا اصل البيت الحسنه
 السادس والعشرون في تفسير هذه الآيات الثلاث وهي قوله تعالى فاما نذهب بهك فاننا
 منهم متفقون وانزيناك الذي وعدناهم فانما عليهم مقتصدون ابو نعيم الحافظ بسنده عن زر بن حبیش
 عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قوله تعالى فانما هم مقتدون بعلی بن المغانی بسنده عن
 محمدا بن ابراهيم بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
 بيني لا تزوجوا بعدكم انا وضرب بخصرك رقاب بعض فأتزل الله هذه الآية ثم أتزل الله فاستسكن بالله
 ارحم اليك انك على ما استسكن وانه اى عليا العمل للساعة ولقومك ولخوف تسلكون عن حب على
 وقول الله عز وجل ان كان على بيتة من ربه وتلووه شاهد منه المحمدي في فرائد الصلطين اخرج
 بسنده عن ابن عباس وبسند ضعيف ان هاشم بن عمار عن علي كرم الله وجهه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بيتة
 من ربه وانا السابلي الشاهد منه ايضا المحمدي اخرجه بسنده عن جابر بن عبد الله وبسند عن محمد بن
 هاشم بن علي بن فضال ايضا اخرجه موفق بن احمد بسنده عن ابن عباس ايضا ابو نعيم الثعلبي والواقدي
 اخرجوه باسنادهم عن ابن عباس وزاد ان جابر كرم الله وجهه عن علي كرم الله وجهه ايضا ابن المغانی اخرج
 بسنده عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول في خطبته وانزلت آية من كتاب
 الله الا وقد علمت متى انزلت وفيمن انزلت وما من قرش رجل الا وقد انزلت فيه آية من كتاب الله
 عز وجل تنويع الجنة او نارا قال رجل يا امير المؤمنين فأتزل فيك قال اما نقرأ اخر كان على بيتة
 من ربه وتلووه شاهد منه الآية فوسول الله صلى الله عليه وسلم على بيتة من ربه وانا السابلي
 الشاهد منه ايضا عن زر بن العابد بن والباقر الصادق عليهم السلام ذكرنا هذا الحديث ايضا
 الحسن بن علي عليهما السلام ذكر هذه الآية ويضربها مثله في خطبته وقوله تعالى انما انت منذر لكل
 قوم هاد الشيعي في الكشاف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل قوله
 تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال انا
 المنذر وعلى الهادي وبك يا علي هتكت المهتد ذلك ايضا الثعلبي عن السكوني عن جدي خير عن علي كرم الله
 وجهه قال المنذر النبي صلى الله عليه وسلم والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه ايضا المحمدي
 اخرجه بسنده عن ابو هريرة ايضا اخرجه صاحب لناقيب عن الباقر الصادق رضي الله عنهما نحوه
 ايضا الحاكم ابو الفاسم الحسكاني بسنده عن محمد بن جبير عن بريدة الاسلمي قال دعا رسول الله صلى

باب السادس والعشرون

٨٢ الباب التاسع والعشرون في تفسير كريمة إذا أنا جئنا الزهول

عليه وسلم ماء الطهور فاخذ بيده على يده ما ظهر فالصق يده بصدقه فقال انا المنذر ثم رديته الى صدره على فقال انت لكل قوم هاد ثم قال له انت ساد الانام وغاية الهدى وامير القمحين اشهد على ذلك انك كذلك ايضا المالكى اخرجته عن ابن عباس ايضا كبر التبت على الهدى الذى وجامع الانساب الثلثه في كتابه مشارب الاذواق ففصنا الله بركاته وعلموه آمين يا على انا المنذرون الهادى وبك جئتكم المهتدون ايضا سمع ابو حمزة الثمالى عن ابي افعليه السلمي صاحب ثمار الحادى ابا القاسم الحكافى في المناقب عن محمد بن مسلم قال سئلت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال كل ما هاد لكل قوم في زمانهم وفي المناقب عن عبد الرحمن عن ابي افعليه السلمي قال في تفسير هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادى ما والله ما زالت فضا الى الساعة عن ابي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال هذا المحدث وقد انزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب لكنه محمى بحري فمن يترك ما جرى فيه من باب التتابع والعشر في تفسير قوله تعالى إذا أنا جئنا الرسول فنقتوا بين يديكم صدقة في الجمع بين الصحاح المستلزمين المبتدئين في تفسير سورة الجادة قال ابو عبد الله البخارى في تاريخه في قوله تعالى اذا أنا جئنا الرسول فنقتوا بين يديكم صدقة فنفقها هذه الآية فان لم تفعلوا تاتى الله عليكم قال على كرم الله وجهه ما عمل بهذه الآية غيرى وخفي الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الآية بعدوا لفظا ما سقم ان قدوا بين يديكم صدقات ايضا ان المعازى اخرجته عن علي بن عامر عن علي كرم الله وجهه ايضا ان المعازى اخرجته عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي كرم الله وجهه ايضا موثق بن احمد والنخعي اخرجته عن ابن عباس عن جعفر بن محمد عن علي كرم الله وجهه ايضا ابو بصير عن جعفر بن محمد عن ابي صالح عن ابن عباس عن جعفر بن محمد عن علي كرم الله وجهه قال ان في كتاب الله نذرا لك وضللى الآية ما عمل بها احد قبلى ولا يعمل احد بعدك وهي ما اهل الذين امنوا اذ انجيتهم الرسول فنقتوا بين يديكم صدقة فنفقها هذه الاسعفت ان قدوا بين يديكم صدقات فان لم تفعلوا تاتى الله عليكم الآية فلا تكون القوة الامن ذب كان عن الكل عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بشرة درهم فكان كلنا ناجاه فقدم درهما حتى اناها عشر مرات ثم نفقت فلم يعمل بها احد غيري البتة الشافعي في تفسيره هذين الايتين فلما راوا هذه سنيت وجوه الذين كفروا قبل هذا الذي كنتم به تدعون الحاكم بسد عن

باب التاسع والعشرون

باب التاسع والعشرون

الاعشار عن محمد الباقر جعفر الصادق رضي الله عنهما قال لما رأى المؤمنون الحارث بن عوف كبريهم
 انه عند الله من الزلعي يست وجوه الذين كفروا الى كبري الله التي اراة على قبل هذا الذي
 كنتم به تدعون ان مخالفة على عاربه وقال له امر لا ذنب له وفي تفسير قوله تعالى فاذا نؤذ
 بينهم يقول ان لعنة الله على الظالمين وتفسيره واذ ان من الله ورسوله الحاكم او القاسم المحكم
 اخرج بسنده عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن ابيه على كبري الله وجهه قال انا ذلك المؤمن
 بسنده عن ابي صالح عن ابي عباس رضي الله عنهما انه قال على رضي الله عنهما في كتاب الله اسماء لا
 يعرفها الناس بها فاذا نؤذ بينهم يقول ان لعنة الله على الظالمين اي الذين كذبوا بولايتي واستحقوا
 بحجة وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة
 عند انصرافه من التهرات وبلغه ان معاوية بن ابي سفيان يسبر ويقتل اصحابه فقال خطيبا
 الى ان قال وانا المؤمن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل فاذا نؤذ بينهم يقول ان لعنة الله على
 الظالمين انا ذلك المؤمن وقال عز وجل واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذ انك
 الاذان عن محمد بن الفضل عن محمد بن عمر الحلبي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال المؤمن امير المؤمنين
 صلوات الله عليه يؤذ اذ انا يسمع الخلايق والدليل على ذلك واذ ان من الله ورسوله قال
 امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك الاذان **الباب التاسع والعشرون في تفسير قوله تعالى**
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الحاكم بسنده عن ابي بصير بن نباتة قال كنت عند على
رضي الله عنه فأتاه ابن الكواشي عليه السلام عن هذه الآية فقال ويحك يا ابن الكواشي نفق ووالقيمة
بين الجنة والنار في اجناسهم فأتاه فادخلناه الجنة ومن انفضنا عنهم فأتاه فادخل النار القليل
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الاعراف موضع عال من العرش عليه الثياب حمرة وعلى جعفر
يعرفون محييم يهابض الوجوه ويغضبهم بسواد الوجوه وفي المناقب بسنده عن ابي اذ ان عن سدا
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي اكبر من عشرين مرت
انك والارباب امن ولذل اعرف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفك وعرفته ولا
يدخل النار الا من انكرك وانكرتوه في المناقب بسنده عن مقرون قال سمعت جعفر الصادق
عليه السلام يقول جاء ابن الكواشي الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فسلم هذه الآية قال نحن
الاعراف ونحن نعرف انصارا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا سبيلا مرشنا
ونحن الاعراف بوفاة الله عز وجل يوم القيمة على الصراط لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفنا لا يدخل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

الكتاب الثالثون في تفسير كريمة قل كفى بالله شهيداً

(١٣٨)

الكتاب الثالثون

النار الامن انكروا وانكروا ان الله تبارك وتعالى لو شاء لهرق الناس نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه
وسبيله ووجهه الذي يتوجه منه اياه فمن عدل عن ولايتنا اوفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط الكفا
فلا سواء من اعظم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدته فيخرج بعضها في بعض وذهب
اليها العيون صافية فخرج بامر ربها لا تقاد لها ولا انقطاع الباب الثالثون في تفسير قوله
تعالى قل كفى بالله شهيداً يعني وبينكم ومن عنده علم الكتاب الثقيل وابن الغنازلي يسند بهما عن عبد الله
بن عمار قل كنت مع محمد الباقر رضي الله عنه في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام فقلت هذا ابن الذي
عنده علم الكتاب قال اعاد ذلك علي بن ابي طالب الثقيل يعني بوضع يسند بهما عن زاذان عن محمد بن الحنفية
قال من عنده علم الكتاب علي بن ابي طالب عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال هذا الذي
تزلت في علي عليه السلام انه عالم هذه الامة وفي رواية عنه قال ايا ناعني وعلى افضلنا واولنا
وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عيسى بن اذينة عن جعفر الصادق عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه الا ان العلم الذي يصب به آدم عليه السلام من السماء الى الارض
وجميع ما افضل به التبتون الى خاتمة النبيين في عترة خاتمة النبيين صلى الله عليه وعليهم وقال
الصادق في علم الكتاب كله والله عندنا وما اعطى وزير سليمان بن داود عليهم السلام اغنا عنه خمر
واحد من الاسم الاعظم وعلم بعض الكتاب كان عنده قال تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب
اي بعض الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال تعالى لموسى عليه السلام وكتبنا له
في الا لوح من كل شيء ووعظته بمن التمعن وقال في عيسى عليه السلام وليست لكم بعض الذي
تختلفون فيه بكتلة البعض وقال في علي عليه السلام ومن عنده علم الكتاب اي كل الكتاب قال ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبین وعلم هذا الكتاب عنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية الذي عنده علم من الكتاب قال
ذاك وزير اخي سلمان بن داود وعليهما السلام وسئلته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيداً
يعني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قال اخي علي بن ابي طالب صاحب الكتاب روى عن محمد
بن مسلم وابو حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام وروى علي بن فضال والفضيل بن
يسار وابو بصير عن الصادق عليه السلام وروى احمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضال عن الرضا عليه السلام
وقد روى عن موسى بن جعفر وعن زيد بن علي عليه السلام عن محمد بن الحنفية وعن سلمان الفارسي
وعن ابي سعيد الخدري واسماعيل السكاكهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً يعني وبينكم ومن

يعني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

١٥

عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب عليه السلام وفي لنا مثل علي عليه السلام ان عيسى بن مريم كان
يحكي الموق وسليمان بن داود كان فيهم منطلق الطير هل لكم هذه المنزلة قال ان سليمان بن داود عليهما
السلام غضبا لهذا فقد لا نهرف الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الماء مع
ان الريح والتمل والا لانس ولكن والشياطين والمردة كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه ولوان
فرأنا سيوفه الجبال وقطعت بها الارض وكل به الموق ويقول تعالى ما من غائبة في السماء ولا
الارض كتاب بين ويقول ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن اورثنا هذا القرآن
الذي فيه ما يبهر به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به الموق ويضرب به الماء اورثنا هذا الكتاب
فيه بيان كل شئ وسئل سيدنا عيسى بن علي عنده علم الكتاب جده الله بن سلام قال لا وكيف هذه
الورة مكية وعبد الله بن سلام في المدينة بعد الهجرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن
علم الكتاب انما هو علي فقد كان عالما بالتفسير والتاويل والتاسخ والمنسوخ وعن محمد بن الحنفية
رضي الله عنه قال عندنا في امير المؤمنين علي صلوات الله عليه علم الكتاب الاول والاخر سليمان بن
اقبس الجليل في كتابه عن تيسر بن سعد بن عباد قال ومن عنده علم الكتاب علي قال معاوية ابي بن
سفيان هو عبد الله بن سلام قال سعد انا انزل الله انا انزل الله انا انزل الله انا انزل الله انا انزل الله
من ربه وينبؤه شاهد منه فها هو من الآية الاولى والشاهد من الثانية على انه نضر صلى الله
عليه وآله وسلم يومئذ يروى قال ان كنت مولاه فعلي مولاه وقال انت مولى عتبة بن هارون من موسى
الا انه لا يجيء بعدك فكذلك معاوية ولم يستع ان يرد ما قال بعض الحكمين ان الله تبارك وتعالى
خاف انبياءه واشرف رسله واكرم خلقه بنبيه وتجنه وفضله العظيم باق على ولطفه بعد اخذ العهد
واليه ايق على نبياه وعباده محمد صلى الله عليه وآله بقوله لؤسان به وتضمنه ولما فتح الله ابواب
السعادة الكبرى الهداية الضمى رسالة حبيب على العرب وقربى خصوصا على بني هاشم بقوله
فصلى واذا رغبتم في الاقربين ورهطكم المخلصين اتفقوا على ان يكون العالم بجميع اسرار كتاب الله
لايدان يكون رجلا من بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانه اقربهم من سائر قبيلته وان يكون
اسلامه افلا ليكون واقفا اسرار الرسالة وبه الوحى ان يكون جميع الاوقات عند بعض النبا
ليكون خبير اعم جميع اعماله واقواله وان يكون من طفولته من هاشم امهال الجاهلية ليكون خفيا
باخلاقه وقوة بآثاره وتطير بالرشيد من اولاده فلم يوجد هذه الشروط لاحد الا على علي بن ابي
واما عبد الله بن سلام لرسله لا بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة ولما كان

الباب الحادي والثلاثون في تفسيركم، واند عشرتك الاقربين

١٥

حاله هذا لم يرد في حق تأويلها بعد اسلامه مع ان سلمان الفارسي الذي عرفه عمر الطويل ثلثماية وخمسين سنة في قدام اعداء الانجيل والتوراة واليهود وكبالاتيها السابقين والقرآن لم يكن عنده علم الكتاب لفقد الشروط المذكورة فكيف يكون من عنده علم الكتاب ابن سلام الذي لم يرض الا بحيل ولم يوجد فيه الشرط ولم يصد عنه مثل ما صدر من علي بن ابي طالب والحقائق في الخطبات مثل قوله سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبيه علوما كالبحار الزواجر مثل ما صدر من اولاده الا انه الهداة عليهم سلام الله وبركاته من المعارف والحكم في تأويل كتاب الله واسراره **الباب الحادي والثلاثون** في تفسير قوله تعالى واند عشرتك الاقربين في جميع القوافل لما تزلت واند عشرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب مصطفا كلهم باكل المجزعة ويشرب الفرق فضع لهم مدام طعاما فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لحم فربعا فضعه فربوا حتى دبوا وبقي الشراب كانه لمرس فقال يا بني المطلب اني بعث اليكم خاتمة والى الناس خاتمة تأت من هذه الآية ما رأيتم فايكم رايتم على ان يكون اخي صاحب الجنة فام فم اليه احد فقت اليه وكنتم احسن القوم فقال لي اجلس قال ذلك ثلاثا كل ذلك اقول اليه فقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب بيده علي يدي وقال هو اخي صاحب الجنة لاحد في مناجية وفي مسند احمد بسند عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب قال تزلت واند عشرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم اصل بيته فاجتمع ثلثون نفرا فاكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم من ضمير عن ديني ومو ابيدي يكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهل بيته فقال اهل انا يا رسول الله انهم التعلية ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية وفي الشفاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في عهد المطلب وكانوا اربعين منهم قوموا يكون المجزعة ويشربون الفرق فضع لهم مدام طعاما فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بس فربوا حتى دبوا وبقي كانه لمرس ثم صيحه مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزلت واند عشرتك الاقربين ورواه طائفة الخواصين وفي مجمل الاخبار عن الريان بن الصلت الهروي قال قال علي رضي الله عنه السلام قوله تعالى واند عشرتك الاقربين ورواه طائفة الخواصين في قراءة ابي زكريا وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفعة **الباب الثاني والثلاثون** في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اتج احمد في مسند بسند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين

والثلاثون
الباب الحادي

والثلاثون
الباب الحادي

الباب الثاني والثلاثون في تفسير كبيره قل لا اسئلكم عليه اجرا

(٨٧)

وجهت لنا مودتهم قال علي بن الحارث والحسن والحسين ايضا اخرج هذا الحديث الطبراني في معجم الكبير وابن
ابو جهمان في تفسيره والحاكم في المستدرج والبيهقي في البصائر والريثي في البصائر والبيهقي في البصائر
في تفسيره والبيهقي في البصائر وفي صحيح البخاري ومسلم بن عبد الله بن عيسى في صحيحه الآية فقال سيدنا
جبريل في آل محمد صلى الله عليه وسلم وفي جواهر العقدين اخرج ابو النجاشي في كتابه الثواب
من طريق الواضع عن ابي هاشم الزماني عن زاذان عن علي بن كرم الله وجهه قال فانا اكرم حق آية
لا يحفظها من مودتنا الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اخرج الملا
في سيرته وقاله المحب الطبراني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل اجرى عليكم
المودة في القربى وفي سائلكم خذوا عنها وفي المناقب عن محمد الباقر رضي الله عنه قال في قوله تعالى قل
ما سئلكم من اجر فهو لكم يقول الاجر الذي هو المودة في القربى انما اسئلكم غير ما هو لكم فقد
بها وتعدون بها ونجوم من عذاب الله يوم القيمة فالمودعة مستعرة من المودعة وهو المحب القوي الدائم
النايب اخرج ابو المودعة ونوف بن احمد الخوارزمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يزول قدمي عبد يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه وعن حاله ثم كسبه وغيرة
انفقه وعن جنات اهل البيت ايضا اخرجها جماعة منهم الترمذي عن بريدة الاسدي وقال الترمذي
هذا حديث حسن انتهى جواهر العقدين ايضا وجوب المودة في القربى وظهرهم ذكرها الحسن بن علي
في خطبه رضي الله عنهم اجمعين تقدمت في مقدمة هذا الكتاب وايضا تقدم ذكر هذه الآية وغيرها
في كلامه على الرضا رضي الله عنه في الباب الخامس الثالث والثلاثون
في تفسيره الغدير وحديث الكساء في صحيح مسلم عن عابطة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت خرج
النبي صلى الله عليه وسلم غداة غد وعليه سرا من رجل من تنمر سود فجاء الحسن فادخله ثم جاء
الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير ايضا اخرج الحاكم هذا الحديث عن عابطة وفي سنن الترمذي في
مناقب اهل البيت حديثا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى بن عبيد
عرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير في بيتا من بيتا فادخلها النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا فجعلهم بكاء وعلى خلف ظهرهم فجعلهم بكاء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وظهرهم تطهير قالت ام سلمة وانا معهم يا بنى الله قال انت على مكانك واننا لناتخير في الباب عن امر

الباب الثالث والثلاثون

الباب الثالث والثلاثون في تفسير آية التطهير حديث الكساء

(٨٨)

سلمة ومفضل بن يسار وأبي الحمراء وأبو مالك وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب أصحاب عن
 امرئ الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جالس على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء
 بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت امرئ الله وأنا معهم يا رسول الله قال فوفاكم
 أنك لا خير بهذا حديث من صحيح وهو الحسن بن شريح في هذا الباب في الباب عن ابن عمر بن أبي سلمة
 وأبي الحمراء وفي شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة المعناني قدس سره أخرج الشيخ أبيه في الحاكم ومحمد
 نحو حديث الترمذي عن امرئ الله وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن امرئ الله رضي الله عنه
 قالت في بيتي نزلت أغايريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجاءت فاطمة
 بدمعة فيها تريد فقال صلى الله عليه وسلم لها ادعي زوجك وحسنا وحسينا فاقدم فينضم يا كلون
 انزلت هذه الآية فنتاهم بكساء خبيثا كان عليه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأنصب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن أبي وقاص وأيضاً أخرج
 أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني عن وثالة بن الأسقع قال جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة ومعه علي وحسن وحسين حتى دخل فادعى علياً وفاطمة وأجلسهما
 بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم أتى عليهم ثوبه وأناستدبرهم ثم تلا هذه
 الآية وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت أنا من أهلك يا رسول الله
 قال وانت من أهلهم قال وثالة انه لا رضى ما أرجوه وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
 في خطبته نحن أهل البيت قال الله سبحانه فينا أغايريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيرا وأخرج أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة عن ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة اذا خرج إلى الصلوة فيخرج يقول الصلوة يا أهل البيت برحمة الله
 ثلاثاً ثم استأشهر ففتح شريح الكبريت الأحمر وكلامه على الرضا في حديث الكساء وحديث الصلوة
 يا أهل البيت تقدم في الباب الخامس في جواب العقدين أخرج أحمد في المساقب وابن جرير والطبراني
 عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في خمسة النبوة صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة والحسن
 والحسين رضي الله عنهم وفي رواية عن امرئ الله قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك
 على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك خير بريد وفي بعض الطرق قال اللهم انهم
 مني وأنا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك علي وعليهم وفي رواية
 قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فما ذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال ثلاثاً وفي رواية عقيب

الباب الرابع والثلاثون في تفسير كبرية والذين آمنوا ويتبعهم ذريةهم (١٩)

قال لهم ان احب اليكم حاديتهم وسلم لمن سالمتم وفي رواية عن زينب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راسه
 الرحمة صابطة من السماء قال من يدعوني عليا وفاطمة وحسنا وحسينا قالت زينب انا يا رسول الله عنهم
 يجعلهم في كسائه فتقول جبريل بهذه الآية ودخل معهم في الكساء وفي رواية اخاف لجمال الدين الزينبي
 عن الخافض ابن مروة عن امرئته قالت كان جبريل في الكساء معهم كما قال الحسين رضي الله عنهم
 نحن وجبريل غدا سادتنا ولنا الكعبة ثم الحسين قال المحب الطبري ان هذا الفعل من صلى الله عليه
 وسلم مكرورة في بيت امرئته ومرة في بيت فاطمة رضي الله عنهما كاجاء الحديث عن وثالة بن الاسود
 في رواية احمد في المناقب الطبراني قال الشريف السهوي كلمة انما المصداق على ان ارادته تعالى
 منحصرة على ظهورهم وتأكيده بالمفعول المطلق دليل على ان طهارتهم طهارة كاملة في اعلى مراتب
 الطهارة وفي النسخة حديث الكساء عن عمر بن الخطاب سلمة الباب الرابع والثلاثون
 في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا ويتبعهم ذريةهم بايمان المحققين ذريةهم في جميع القرون كما ان
 عباس نفسه اذا دخل الرجل الجنة سئل عن ابويه وزوجته وولده فيقال نعم لم يسلطوا ورجلك
 وعلاك فيقول يا رب قد علمت اني لم يمت يوم بالخافهم للكبير والصغير في جوارهم المقربين اخرج الحاكم
 في صحيحه عن سيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله يضع ذرية المؤمن معه في زوجته
 في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم قرأ الذين آمنوا ويتبعهم ذريةهم بايمان المحققين ذريةهم
 مع التمام من علمهم يقول وما نقصنا من علمهم ثم قال الحاكم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين
 فبذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولي واجد الباب الخامس والثلاثون
 في تفسير قوله تعالى ومن خلفنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون اخرج موفق بن احمد الخوارزمي
 المكون زادان عن علي رضي الله عنه قال تفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان في حق
 في النار وواحدة في الجنة وهي الذين قال الله عز وجل في حقهم ومن خلفنا امة يهدون بالحق
 وبه يعدلون وهم انا وحبسنا واتباعنا ايضا اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن عمر بن اذنيه عن جعفر
 الصادق عن ابيه عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلي مثلك
 في امي مثل عيسى بن مريم يفرقن قوم ثلاث فرقة فرقة مؤمنون وهم الخواريون وفرقة عادية وهم
 اليهود وفرقة غلو اقية فخر جواسع دين الله وهم النصارى وان امي مستقر في ملك ثلاث فرق
 فرقة ابنعول واجوول وهم المؤمنون وفرقة عادول وهم الناكثون والمارتون والفاسطوث
 فرقة غلو افيك وهم الضالون ياعلي انت اتباعك في الجنة وعادوك والغلو في النار

باب الثامن

باب التاسع

وفي مشكاة المصابيح عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيك مثل من عليه
 ابغضت اليهود حتى يهوا امره واجتهد الصادق حتى اتزله بمزلة ليست له ثم قال يهلك في جيلان محب
 مضر يعطى بما ليس في ربه وبغض يحمله شئان على ان يهتدى به احد في هج البلاغة قال ابو المؤمنين
 علي هلك في جيلان محب بغال وبغض قال **الباب السادس والثلاثون** في تفسير قوله تعالى
 والى اغفار لمن تاب ومن وعده صالحا ثم اهتدك اخرج ابو ضمير الحافظ عن عون بن ابي جعفر عن ابيه
 عن علي كرم الله وجهه قال في هذه الآية اهتدك الى ولايتنا ايضا اخرجه الحاكم بنك مطرقي اهلها
 عن داود بن كثير قال قلت لجعفر الصادق جعلت فداك ما هذا الاعتداف في هذه الآية قال اهتدك
 الى ولايتنا بجملة الاثمة امام بعد امامنا ثانيا لها عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال في هذه
 الآية اهتدك الى ولاية اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثالثا لها عن محمد الباقر نحوه ايضا
 اخرجه صاحب الثاقب من ربيعة طرقي اهلها عن ابي عبيد الهادي عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي
 رضي الله عنه قال والله لو تاب رجل وامر وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا وبودتنا ومعرفة فضلنا
 ما اغفرنا عنه ذلك شيئا ثانيا لها عن محمد بن الفضل بن المختار عن ابيه عن محمد الباقر عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم باعنا ما خلقنا لا لنعبد ربك ونلشرك
 بك مع الله والدين ويصلح بك دارس السبل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدك الى الله من لم يهتد
 الى ولايتنا وهو قول ربيعة طرقي سنده والى اغفار لمن تاب ومن وعده صالحا ثم اهتدك يعني اهتدك الى
 ولايتنا ثالثا لها عن الحارث بن يحيى عن الباقر رضي الله عنه قال يا حارث لا ترى كيف استمرط الله ولم
 ينفع انسانا التوبة ولا الايمان ولا العمل الصالح حتى يهتدك الى ولايتنا رابعا عن عيسى بن داود
 النخعي عن موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق رضي الله عنهما قال في هذه الآية اهتدك الى ولايتنا
الباب السابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى ومن يلهو بالله وهو محسن فقد
 استحسن بالعزوة الوثقى لا انصافا لها في المناقب عن سفيان بن عيينة عن الزهر عن انس رضي
 الله عنه قال قلت هذه الآية في علي كان اول من اخلص لله وهو محسن اي مؤمن مطيع فداك نفسك
 بالعزوة الوثقى هي قول لا اله الا الله والله ما قتل علي بن ابي طالب الا لعلمها عن حصين بن مخارق
 عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابي المؤمنين عليهم السلام قال العزوة الوثقى المودة لآل
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم اخصها عن هارون بن سعيد عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام نحوه
 وفي تفسير وان هذا امر اظن مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل في المناقب عن محمد

الباب السادس والثلاثون

الباب السابع والثلاثون

الباق جعفر الصادق عليهم السلام قالوا الصراط المستقيم الامام ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
بكم سيدونكم سيدونكم يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان فانها
بين يديه عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين عن امير المؤمنين علي عليه السلام
قال لا العلم الذي يحط به آدم عليه السلام وجميع ما فاضلت به النبيون الى خاتمة النبيين في
عرة خاف النبيين فان يتاه بك وابتدعوا تذهبون وانتم فيكم كما صاحب الكهف ومثلهم باب حشر وم
باب السلم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
ايضا الحاكم في صحيحه التوح من علي بن الحسين وعنه الباقر جعفر الصادق عليهم السلام قالوا السلام
وفي تفسير النشئين يوشع بن النعم ابو نعيم الحافظ بسند عن جعفر الصادق رضي الله عنه وفي
الآية قال النعم ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ايضا الحاكم بن احمد البجلي
قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا ابو ذر كان القاسم بن اسمعيل قال حدثني ابراهيم بن
العباس الصولي الكاتب بالامام زنته سبع وعشرين وما بين كنا يوم ما بين يدك علي بن موسى
الرضا رضي الله عنه ما قال له بعض الفقهاء ان النعم في هذه الآية هو الماء البارد فقال له
بارتفاع صوته كذا فصرعوه انتم وجعلتموه على غروب فقال طائفة هو الماء البارد وقال آخرون
هو التورم وقال غيرهم هو الطعام الطيب وحدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام اذا
اقول لكم هذه ذكرت عنده فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسل عباده عما قضا عليهم به ولا يمن
بذلك عليهم وهو مستقيم من الخلق في كيف يضاف الى الخلق جلت عظمتهم والارضى للخلق في
ولكن النعم جبا اهل البيت ومولا تنبئ الله عنه بعد التوحيد لله بنوة ورسوله صلى الله
عليه وآله وسلم لان الصداق اذا واني بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول قال ابي موسى لقد
حدثني ابي جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان اول ما يسل
عند الصبي ثوبه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك ولى المؤمنين بما جعل الله
وجعلته لك فمن اقر بذلك وكان معتقدا صار الى النعيم الذي لا يزول له ايضا في المناقب
الا صبح بن نباته عنه قال نعم النعم الذي كان في هذه الآية ايضا عن الباقر عليه السلام قال
والله ما هو الطعام والشراب لكن هو ولا يتنا ايضا عن الكاظم عليه السلام قال نعم نعيم المؤمن
وعلم الكافر تفسير وقصمهم انهم مسئولون ان يطلع في كتاب الفهرست عن ابي سعيد

٩٢ الباب الثامن والثلاثون في تفسير كبرياء الجاهل الذين آمنوا

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية انهم مسئولون عن ولايته على بن
 ابي طالب ايضا الموضع اخرج بسنده عن الشعبي عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في هذه الآية قال لا يتبعني ابي طالب ايضا محمد بن اسحق الطائي صاحب كتاب المنازى
 والاعشار والحكم وجاعة اهل البيت قالوا انهم مسئولون عن جباة اهل البيت المحمدي بسنده عن
 مالك بن انس عن جعفر الصادق عن ابائه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة نصيب الصراط على حملي لم يخرج عنها احدا
 الا من كانت معه راية ولاية علي بن ابي طالب ايضا اخرج هذا الحديث موفق بن احمد بسند
 عن الحسن البصري عن ابن مسعود ايضا اخرج به موفق بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ايضا باللفظ اخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس عن ابن عباس
 ايضا بسنده عن انس بن مالك وبسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم المحمدي بسنده عن داود
 بن سليمان قال حدثني علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة لم تزل قدما عبد حتى يشل عن اربع عن عمر فيما افناه وعن
 شبابة فيما ابلاه وعن ماله من اين ان كتب وفي ماذا انفقه وعن جباة اهل البيت ايضا ابن القلاء
 والشلمي اخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا موفق بن احمد
 اخرج به بسنده عن ابي رزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الحاكم المحافظ اخرج هذا
 الحديث بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ حبان
 في كتابه الثواب من طريق الواحد عن ابي هاشم الرمازي عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال فينا من
 سمعوا آية لا يحفظها من مودتنا الا كل نون ثم قرأ قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
 وفي جواهر العقدين اخرج الملاحق سيرته وقال الحبيب الصديقي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان الله عز وجل جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سألكم غذا عنها وفي جواهر العقدين اخرج
 ابو المويد موفق بن احمد الخوارزمي في كتابه المناقب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم الذي غشي بيده لا يزول قدم عبد عن قدر يوم القيمة حتى يشل عن عمر فيما افناه وعن شبابة
 ابلاه وعن ماله من كسبه وفيه انفقه وعن جباة اهل البيت ايضا اخرج به جماعة منهم الترمذي عن
 بريدة الاسلمي قال الترمذي هذا حديث حسن موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب

سبل قد عل على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سجد تنفجر اها والجنة وتنفجر في الجنان وعلى
جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز احد الصراط الا معه سند بولاية عليه ولا
اهل بيته فيدخل بحيمه الجنة وبمقتضيه النار وفي المناقب بالسند عن النبي حرة الثمال عن محمد
الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال قدمه يدور في الجنة
حق يسئل عن اربع عنك فيما اقيته وجدك فيما ابليت وما لك من ابن اكتسبه وابن وضعه عن
حنا اهل البيت ايضا عن الحسن بن الكاظم عن ابيه عن آباءه عليهم السلام نحوه وفي المناقب عن ثمانية
بن عبد الله بن الحسن بن مالك عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم
القيمة ونصب الصراط على محمد لم يجر عليه الا من معه جوازيه ولاية على بن ابي طالب وذلك قوله
ضالي وقصوم انهم مشولون عن ولاية علي وفي تفسيره ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لانكون
المحوي بسند عن الاصمعي بن نباته عن علي كره الله وجهه في هذه الآية قال الصراط ولا يتنا اهل البيت
وفي المناقب عن زيد بن موسى الكاظم عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي عليه السلام في هذه
الآية قال ولا يتنا اهل البيت وعن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال عن الامام الحائض
وفي تفسيره وانك لتندعوم الى الصراط مستقيم قال جعفر الصادق عليه السلام الصراط المستقيم ولاية
امير المؤمنين عليه السلام **الباب الثاني والثلاثون** في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم في المناقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية في امير
المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال يا رسول
الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترغون ان تكون مني عبدة فها دون من موسى حين قال
موسى اخلفني في قومي فاصلى في المناقب عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه
الآية قال اولو الامر الائمة من اهل البيت عليهم السلام المحوي بسند عن سليم بن قيس الهلالي
قال يا ليت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والانصاريين يذكرون فضائلهم
وعلى ما ذكروا فوالله ان الحسن بن علي بن ابي طالب يامعشر قريش والانصاريين استلكن من اعطاكم الله هذا
الفضل ابا نفسمكم وبغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في واهل بيتي كنان نور النبيين بدي الله تعالى قبل ان
يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه
واصبطه الى الارض ثم عطفه في القميرة فصب نوح عليه السلام مذهب في النار في صلب ابراهيم

والمناقب
عن الحسن بن
علي

٩٤ الباب الثامن والثلاثون في تفسيركم بآياتها الذين آمنوا

عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الاصل الى الكريمة الى الاحكام الطاهرة من الآباء والامهات
لم يكن واحدا منا على سفاح قط فقال اصل السابقة واصل بدروا حدنم قد سمعناه ثم قال انتم
الله اقلون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يبق احد من الامم
في الاسلام قالوا نعم قال فاشدكم الله اقلون حيث نزلت والسابقون السابقون وانك
المقربون سئل عن هاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزلنا الله عز وجل في الانبياء والرسل
فانا الفضل انبياء الله ورسوله وعلى وصي الفضل الارصاء قالوا نعم قال انشدكم الله اقلون
حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حيث نزلت انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت
لم يخذلوا من دوز الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وامر الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولا امر
وان يفسر لهم من الولاية كما فسر لهم من صلواتهم وزكواتهم وحجهم فقصي للناس بقدرهم فقال يا ايها الناس
ان الله جل جلاله ارسلني برسالة تصاق بها صلواتي وقلت ان الناس يكذبني فاعدوني
ثم قال اقلون ان الله عز وجل ولاه وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول
الله فقال اخذ لي من كنت مولاه فمضى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال سلمان وقال
يا رسول الله ولاه على ماذا قال ولاه كولاة من كنت اولى به من نفسه فمضى اولى به من نفسه فقلت
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم فحيث رضيتم لكم الاسلام دينا فقال صلى الله عليه وسلم الله
اكبر يا اهل الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسائتي وولاية علي بكم قالوا يا رسول الله هذه الايات
في خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالوا ايتم لنا قال على اخي واري ووصي وولي
كل يوم من بينكم ثم بخ الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن لا
يفارقونه ولا يفارقهم حق يري واعلى الخوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد
حفظنا جل ما قلت ولم تحفظ كله وهو كلاء الذين حفظوا اخبارنا وافاضلنا ثم قال اقلون ان الله
انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تطهير النجاسة وفاضلة وبنو حسانا
ثم التفت علينا كساء اوقال اللهم هؤلاء اهل بيتي محمد نبيي ووليتي ما يؤلفهم ويحجهم ما يجرهم فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهير انا قلت ام سلمة وانا يا رسول الله فقالت امت الخير فقالوا تشهد
امر سلمة حدثنا بذلك ثم قال انشدكم الله اقلون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
كوفوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامر ام خاتمة قال اما المأمورون فعامة المؤمنين

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولاى الامر منكم

٩٥

واما الصادقون فخاصة اخي علي وابيها فنهضوا الى يوم القيمة قالوا نعم فقال انشدكم الله تعلمون اني قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك خلقتني على النساء والصبية اقاتل ان المدينة لا تسلم
الا بربك وانت بمنزلة هرون من موسى الا انه لا ينجي بك قالوا نعم قال انشدكم الله تعلمون ان الله
انزل في سورة النجم يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واضلوا الخير الى احوال سورة فقام
سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وم شهداء على الناس الذين اجتباهم
الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملء ابراهيم قال نعم بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة قال سلمان
بيدهم ثياب رسول الله قال انا و اخي علي واحد عشر من ولدي قالوا نعم انشدكم الله تعلمون ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في مواضع متعددة وفي آخر خطبة لم يخطب بعد ما اليها الناس ان
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اصل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الى
انها لن يفترقا حتى يرد علي المحض فقال كلهم شهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وفي المناقب بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول يا ايها
رجل فقال ادني ما يكون به البعد مؤنا وادني ما يكون به البعد كافرا وادني ما يكون به
البعد ضالا فقال له قد سئلت فافهم الجواب ما ادني ما يكون به البعد مؤنا ان يعرفه الله
تبارك وتعالى بنفسه فيقره بالطاعة ويعرفه بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم فيقره بالطاعة و
يعرفه امامه ومجته في ارضه وشاهد على خلقه فيقره بالطاعة قلت يا ايها المؤمنون وان جهل
جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى امتنع وادني ما يكون البعد به كافرا من
زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبر ديننا يتولى عليه ويزعمر انه يعبد الله الذي امر به
وما يعبد الا الشيطان وما ادني ما يكون البعد به ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى
وشاهد على عباد الله الذي امر الله عز وجل عباد بطاعته وفرض لا يته قلت يا ايها المؤمنون
لي قال الذين قرئتم الله تعالى بنفسه وبنبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقلت له جعلته الله فذاك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مواضع وفي آخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل اليه اني تركت فيكم امرين لن تضلوا بهما ان تمسكتم بهما كتاب
الله عز وجل وعترتي اصل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يرد علي الحوض كما بين جمع
مسبحين ولا اقول كما تبين وجه مسجود الواسطي فتمسكوا بهما ولا تفترقا فامم فضلوا وفي المناقب بالسند عن
علي بن الحري قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام حدثني عما تبنت عليه دعائم الاسلام واخذت بها

٩٤ الباب التاسع والثلاثون في تفسير كريمة وجعلها كلمة

نزل على ولم ينفق في حمل ما جعلت قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والافرا وما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكاة والافرا بالولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان على صلوات الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الامر ان الارض لا يصلح الا بامام من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحج ما يكون احدكم الى امره اذا بليت نصره منها واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كان على امر حسن وفي المناقب ابن معاوية قال تلا محمدا لباقر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان ختمت تنازعنا في الافرار جئوه الى الله واولى الامر منكم ثم قال هكذا انزلت وكيف يأمر بطاعتهم ويخص في تنازعهم فقال عز وجل ولوردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منهم فوامر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر الناس بطاعتهم والرد اليهم الباب التاسع والثلاثون في تفسير قوله تعالى جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون في المتابعين ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده ابي المومنين عن علي بن السلام قال فينازل قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون اى جعل الالام في عقب الحسين الى يوم القيمة وتفسير يريدون ليطفؤا نورا لله يا احوالهم والله متم نوره في المناقب عز علي بن الحسين عليها السلام قال ان الله متم الامامة رضى النور وذلك بقوله تعالى فامضوا بالله ورسوله والنور الذي تقرأ الآية ثم قال النور هو الامام تفسير وزعنا ما في صدرهم من غل اخوانا على سر من قبلهم بل من احمد بن حنبل في مسنده وابن المناذلي في المناقب يستدبرها من الحسين عز رضى الله عنهما قال فينازل هذه الآية وتزعنا ما في صدرهم من غل اخوانا على سر من قبلهم ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه تفسير مرجع البحرى بلقيان بينهما ربح لا يبعثا اخرج اوفهم الحافظ والتعليق المالكى باسانيدهم وروى سفيان الثوري هم جميعا عن ابي سعيد الخدري وابن عباس عن انس بن مالك رضى الله عنهم وروى سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق رضى الله عنه في تفسير هذه الآية قالوا على غلظة الجحش عيان لا يبعث احداهما على صاحبه وبينهما ربح هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين رضى الله عنهما في المناقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان ابو ذر رضى الله عنه يقول ان هذه الآية مرجع

والثلاثون
الباب التاسع

كلمة باقية في عقبه لعالمهم رجون

٩٥

البحر ينبتان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان تزلزل في النوح على الله عليه وآله وسلم
وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلا يجهل الاثوم ولا يفيضهم الا كافراً فكونوا مؤمنين بهم
ولا تكونوا كفاراً بغيرهم فلقون في النار تغسبون من يغترب حسنة وتذله فيها حسناً اخرج الشيخ
بسند عن ابن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال افترقت الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ايضا روى الحافظ جلال الدين الزركلي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خطبة تقرأ
الحسنة مودتها كما تقدم تغسبون وهذا الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً فهو فهم الحافظ
وابن المغازي خواجه بسنديهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزلزل هذه الآية
في الحسنة اصل الباء ثم قال المراد من الماء نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان قبل خلق
نارود عن صفير صلب آدم عليه السلام ثم نقله من صلب ادم الى ان وصل صاحبها المطلب صار جزئين جزأ الى
صلب عبد الله فولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجزء الى صلب ابى طالب فولد علياً ثم انما النكاح
فخرج علياً بفاطمة فولد الحسن والحسين رضي الله عنهما ايضا العلوي وموفق بن احمد الخوارزمي خواجه
ابوصالح عن ابن عباس ايضا ابن مسعود وجابر والبراء وامن وام سلمة رضي الله عنهم قالوا نزلت في الحسنة
من اهل الباء تغسبون واعتصموا بجمل الله جميعاً ولا تفرقوا اخرج الثعلبي بسند عن ابان بن قليب
عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال نحن جمل الله الذي قال الله عز وجل واعتصموا بجمل الله جميعاً
ولا تفرقوا ايضا اخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله مضيت فقول واعتصموا بجمل الله
فاجل الله الذي تقسم به فتعرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده في يد علي وقال تعكوا هذا هو
جمل الله المتين تفسير فاستلوا اهل الذكوان كنتم لا تفلدون اخرج الثعلبي عن جابر بن عبد الله
قال قال علي بن ابي طالب نحن اهل الذكر وفي عبوت الاخبار قال علي الرضا بن موسى رضي الله عنهما
لا بد للامة ان يستلوا عتاً اموردتهم لا نحن اهل الذكر وذلك لان الذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهل حيث قال تعالى في سورة الطلاق فاتقوا الله نا
اولى الابواب الذين آمنوا فدا نزل الله اليكم ذكر ارسلا عليكم ايات الله بينات وفي المناقب
عن عبد الحميد بن ابي ذر عن جعفر الصادق عليه السلام قال للذكر معنيان القرآن ومحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ونحن اهل الذكر بكان معنيهما معناه القرآن فقوله تعالى واتلوا اليك الذكر
لشبين ما نزل اليهم وقوله تعالى انه الذكر لك والقوم لم وسوف تسألون واما معناه محمد صلى الله

الباب الرابعون في كون عليا شيها بالانبياء

٩٨

عليه وآله وسلم الآية في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الاباليات الى آخرها وتفسير يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكفوا مع الصادقين اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابن صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصادقون في هذه الآية محمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته ايضا ابو نعيم الحافظ والحموي اخبرنا عن ابن عباس بلغه ايضا ابو نعيم اخبره عن جعفر الصادق رضي الله عنه ايضا ابو نعيم وصاحب المناقب اخبرنا عن الباقر رضي الله عنهما قال الصادقون هم الائمة من اهل البيت وتفسيره ان ذا القربى حقه اخرج الثعلبي في تفسيره قال علي بن الحسين رضي الله عنهما الرجل من اهل الشارمات والقرابة التي امر الله ان يؤتي حقه وفي جمع العوائد وسعيد قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاه فذلك للكبير وفي عيون الاخبار قال الامام علي رضي الله عنه لما نزلت وآت ذا القربى حقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام واذنك فذلك قد جعلتها لك وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اخرج الثعلبي عن ابن صالح عن ابن عباس وعن محمد الباقر رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في علي ايضا الحموي في فرائد السمطين اخبره عن ابي هريرة ايضا المالك اخرج في فضول المنعم عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في علي في تخديره هكذا ذكره الشيخ محي الدين النوري وتفسيره وصيها اذن واعية اخرج موفق الخوارزمي عن ذريح بن جيس عن علي كرم الله وجهه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال امرني رب ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك واذنك فسمع وفي فتزك هذه الآية ايضا الثعلبي اخبره عن صالح بن هيثم عن بريدة الاسدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعل امرني رب ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك واذنك فسمع وفي فتزك هذه الآية ايضا ابو نعيم اخبره عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه ايضا ابو نعيم والمالك اخبرنا عن مكحول عن علي كرم الله وجهه اخبر موفق الخوارزمي عن يمين بن مرهان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سلمت عليا في اذن علي قال علي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا رعبته وحفظته ولم اذكره وفي المناقب عن يحيى بن سالم عن جعفر الصادق قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك يا علي وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه عن جده علي عليه السلام قال اذن الاذن الواعية وفي شرح المواقف قوله تعالى وفيهما اذن واعية اي حافظه اكثر المفسرين على انه علي وقول علي كرم الله وجهه لو كسرت لي الواسدة ثم جلست عليها لتقصت بين اهل النوراء بنورهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم وقوله والله ما من آية نزلت

وكون فضائله كثيرة لا تحصى

٩٩

أولها صلواته على الأنبياء والأئمة وأما ما علم من تركه في أو ثبوت تركه وفي المناجاة عن الأصم بن نباته
قال لما قدم على علي عليه السلام الكوفة صلى بالناس أربعين صباحا فبصرهم اسم ربك الأعلى فضابه
بعض فقال لا أعرف ناخذه ومشوخته ومحمك ومثله ما عرف تركه لا وأنا اعرفه فبين أنزل وفي
يؤخر في موضع أنزل لما تفرق من هذا المجلس الأول من أصحاب إبراهيم وموسى والله هو عندك ورثتهما من
جبريل وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن إبراهيم وموسى والله أنا الذي أنزل الله في قبورها
أذن وأعية فأنك أتعبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخبرنا بالوحي فغيره ويفوتهم فإذا
خرجنا قالوا ما إذا قال أنفا فتصير إمامهم دون الناس على ما اتاهم الله من فضله أخرج ابن الغضائري
عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هذه الآية تزل في النبوة صلى الله عليه وآله وسلم
وفي علي رضي الله عنه أيضا أخرج ابن الغضائري عن جابر الجعفي عن محمد الباقر رضي الله عنه في هذه الآية
قال نحن الناس المهدون **الباب الأول** في كون علي شيئا بالأنبياء عليهم السلام وكون
فضائله كثيرة لا تحصى أخرج أحمد بن حنبل في مسنده وأحمد بن حنبل في صحيحه عن أبي الحمز قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أراد أن ينظر إلى آدم في جملته وإلى نوح في غمرته وإلى إبراهيم
في حملته وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في زهده فليست إلى علي بن أبي طالب قد نقل هذا الحديث
شرح المواقف والطريقة المهدية أخرج موفق بن أحمد عن محمد بن منصور قال سمعت أحمد بن حنبل يقول
ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما فعل علي بن أبي طالب قال أحمد قال رجل لابن عباس سمعان
الله ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب منا جبه في لأحبا ثلاثه آلاف منجبة فقال ابن عباس وألا
نقول إنها إلى ثلاثين ألفا أقرب أيضا أخرج موفق بن أحمد عن جابر بن عبد الحميد قال حدثني
سليمان بن الأشعث بن مهران أن المنصور والدا نقي العباسي ما خلا فتر قال يا سليمان أخبرني كم مررت
تريه في ضائلي علي بن أبي طالب قلت يسيرا قال ويحك كم تحفظ قلت عشرة آلاف حديث وألف
حديث قلت أقلت وألف حديث استقلها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت وألا
أيضا أخرج موفق بن أحمد بسنده عن جاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لو أن الأشجار والأقاليم والجمادات والحجس حساب لآل بيتي ما أوصوا فضائل علي بن
أبي طالب أيضا أخرج موفق بن أحمد الخوازمي بسنده عن محمد بن عمار عن أبيه عن جعفر الصادق عن
أبيه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرط من أصحابي
فقال جيل لا تخي على فضائل لا تحصى كثيرة فن ذكر فضائله من فضائله مفرها غفر الله ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

وما تأخرون كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب سر ولى ستم
الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر
له الذنوب التي كتبها بالقرآن قال النظر الى علي عبادته وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بكونه
والبرائة من اعدائه وفي المناقب من ما كان جوب عن سيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما اسئلك عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه قال يا ابن جبير تشلقني عن رجل كانت له ثلاثة
آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القرية في قلب بدو سلم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة
من عند ربهم وتشلقني عن يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب حوضه صاحب لوائه في الحشر
والذي نفس عبد الله بن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مداد او اشجارها اقلاما واهلها كتابا
فكتبوا ما على بن ابي طالب وفضائله ما احصوها في جميع القوائد قال علي كنت على قلب بدو سلم
واضح منه ماء جاءت دجج شديدة ثم جاءت دجج شديدة ثم جاءت دجج شديدة فكانت الاولى
ميكائيل والثانية اسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم الف من الملائكة فسلموا علي
والوصلي في سندا حين جيل عن علي كره الله وجهه قال لما كانت ليلة في بدو قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم من يستقي لسان الماء فما اجاب الناس فقال علي انا يا رسول الله فاحتضن فرقه ثم
اقي بئر ابيدة القعر فظفرت فاحمد فيها فادعى الله عز وجل الى جبرائيل ميكائيل واسرافيل تا صبا
لنصر محمد وعنه فهبطوا من السماء فلما حاذوا البئر سلموا علي من عند ربهم واسمع صاحب المناقب
هذا الحديث عن محمد بن الحنفية وعن جعفر الصادق وعن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم فلهذا قال الثا
لثي الذي سلم عليه جبرائيل في ليلة بدو ميكائيل واسرافيل والثالثة من الاعمش عن بالزلي
المجسد عن ابي ذر ان عليا قال لاصحاب الشورى هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة
آلاف من الملائكة فيهم جبرائيل ميكائيل واسرافيل ليلة في قلب بدو سلم بالما
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا قتله ايضا ابن مسعود وفي المناقب عن ابي الطفيل
قال قال بعض الصحابة لقد كان لعلي من السوابق ما وقعت سابعة منها بين الناس لو سغم خرا
وفي الكتاب الاصابة فايده وولي عبد الله بن سلام قال تزل النبي صلى الله عليه وسلم النجفة في غرة
الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن ابي وقاص فجمع بالماء واعتذروا بعث عليا فلم يرجع
ملاة القرية من الماء **الباب الحادي الاربعون** في حديث عن علي بن الحسين عن ابي الوالد
وله اخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبد الله وعن عمار بن ياسر وعن ابي ثوبان الانصاري

الباب الحادي الاربعون

١٣٠ الباب الثاني في الأبرار في نينا الصديقين الثالث

قال يا قومي اتبعوا المرسلين ورحم قبيح المؤمنين آل فرعون الذي قال اقتتلون رجلا ان يقول ربي الله و
 علي بن ابي طالب هو افضلهم اخرج ابن المغازلي عن ابي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يدخل من امي الجنة سبعمائة صاحب علم ثم التفت الى علي وقال ام الذين يجاهدوا
 وامامهم هذا وفي مسند احمد عن ابي الغيرة عن علي كرم الله وجهه قال اطلبني رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فوجدني في حائط ناعما فوكفي بوجهه فقال قد والله لا رضى لك انت اخي وابو ولدي فتاتل
 على سق من مات على عهد محمد فهو في الجنة ومن مات على عهدك فقد قضى نعيمه ومن مات بعدك
 بعد موتك ينجم الله له بالامن والايمان ما طلمت النحل وغربت وفي الاصابة يحيى بن عبد
 الرحمان الاضاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا في حياته وما
 كتب الله له الامن والامان وفي المناقب عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن ابيه
 عن جده عن ابي جده عمار قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذ ابيد علي فيقول يا علي انت اخي وصفي ومحب ووزيري واسني مكانك في مكان
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي من مات وهو يحب عليا فهو معي في الجنة لا بالامن والايمان ومن
 مات وهو ينفك لم يكن له نصيب من الاسلام اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب علي حنة لا تضرم معها سيرة وبغضة
 سيرة لا تنفع معها حسنة ايضا اخرج موفق بن ابي ذر عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال ان جبرائيل عليه السلام نزل فقال يا احمد ان الله يامر انك تحب عليا وتحب
 من يحبه اخرج احمد والترمذي وابن ماجه وموفق الخوارزمي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخرجني انه يحبهم قيل يا رسول الله من
 قال علي شهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر وسلمان والمقداد بن الاسود الكندي اخرج ابن المغازلي
 عن الزمري قال سمعت ابي بن مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول عن ابي حمزة الموصلي عن علي بن ابي طالب اخرج موفق الخوارزمي عن علي بن
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو اجتمع الناس على جعل علي بن ابي طالب
 لما خلق الله النار ايضا اخرج موفق بن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يا علي ما شئت في الناس الا كمثل سورة قل هو الله احد في القرآن من قرأها مرة
 فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما

الباب الثالث والاربعون في حديث من احب عليا

(١٠٣)

قرأ القرآن كله وكذا انت يا علي من احبك قبله فقد اخذ ثلث الايمان ومن احبك قبله لسانه
فقد اخذ ثلثي الايمان ومن احبك قبله ولسانه مريد فقد جمع الايمان كله والذي يفتنى بالحق نبيا
لواحبك اجل الارض كما يحبك اهل السماء لما عذاب الله احدا منهم بالثنا اخرج ابن المنذر عن الحسن التميمي
بن بدير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل علي في هذه الامة كشمل سورة قل هو الله
لما اخرج موفق بن احمد عن مجاهد وعكرمة ومهاغن بن عباس عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزل الله في القرآن آية يقول بها يا ايها الذين امنوا الا على ربيها وابرها
وقال ايضا ربه جملة من التامة الا عشر واليها ابن ابي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعكرمة
وعطاء ومجيب عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الطبراني وابن ابي عاصم عن الاعرج عن اصحاب ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله يا ايها الذين امنوا الا على ابوها وشيها ولقد عاتب الله
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير مكان وما ذكر عليا الا بغير ايضا اخرج الطبراني عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت في علي اكبر من ثلث آية في مدحه وفي ديوان الشريف قال
انا الذين لا شك للمؤمنين يا ايها يحيى ويا ناهيا وفي غير الحكمان للاله الا الله شر وطها في قوله
من شر وطها وفي الثامن من الاصغر بن بناته عن علي عليه السلام قال نزل القرآن علي اربعة اربع
ربيع فبنا وربع في عددنا وربع سنن واما لربيع فراض والحكام ولنا اثم القرآن ايضا عن ابي
الحارود وابي بصير وغيرهم جميعا عن ابي القاسم عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه وفي المشكاة عن
الحسن البصري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة فتايق الى ثلثة علي
عمار وسلمان رواه الترمذي الباب الثالث والاربعون في الاحاديث الواردة في سائر
من احب عليا ومن احب ان يتسلك بالقضيب الا هو وحديث ان يخرجوك من باب الهلك الى الردى
وحديث الفينة الباغية اخرج في سننه وموفق الخوارزمي هما عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من احب ان يتسلك بالقضيب الا هو الذي غرسه الله عز وجل في الجنة عدن بيمينه
عج علي بن ابي طالب اخرج ابو نعيم الحافظ والحويجي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سهران يحوي حوائ ويوت حماي ويكن جنات عدن الخوخ من فيها قضيبا ربي
فليوال عليا وليوال وليه وليفقد بالائمة من ولد من جد فانهم عترته خلقه من طينته ورزقوا منها
وعلموا وويل للكاذبين بفضلهم من ابناء القاطنين فيهم صلته لانهم الله شفاعته وفي كتاب الاصابية
زباد بن مطرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يحوي حوائ ويوت حماي

والاربعة
الباب الثالث

يختصان في رأسه عار يقول كل واحد منهما اننا قتلت فقال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول تقتله القتيبة الباغية فقال معاوية فابالكتات معنا قال شكاني ابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي اطع بالعباد ام جبار لا تصعب فانه معكم ولست قاتل لاحد ابن عمر قال المرء في
اسم على شيئين الا اني لم اقاتل القتيبة الباغية مع علي الكبير وفي الاسباب في ترجمة عمار وقد وازرت
الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عمار اقتله القتيبة الباغية واجمعوا على انه قتل
بصفين وكان مع علي سنة سبع وثلاثين في ربيع الاول وله ثلاث وستون سنة وفي الاسباب
في ترجمة ابي ايلي الغضاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون من بعدك
قتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه اول من آمن بي واول من يصالحني يوم القيمة
وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة وهو يسوب المؤمنين والمال يسوب المناقين
الباب الرابع والاربعون في حديث لحمن وحديث دمي حديث لولا ان نقول فيك
طواف من اعني لقلت فيك مقالا واحديث طوي وحديث كون علي صاحب الحوض وحديث
طوي لمن احبك وحديث اول من اجبه حلة الرمل وحديث ان عليا راى الهك اتوج موفق بن
احمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد هاجن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا امرئ هذا علي لمحمد دمي وهو بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا امرئ
اسمه واشهدك هذا علي ابير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيسى علي وهذا باي الدحا وفي نسخة هذا
اخراجه الدنيا والآخرة وهذا مرفوع السام الاعلى اخرج المحوي عن ابراهيم النخعي عن علفه عن ابن سريج
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش واتى بيت امرأته وكا
يومها فجاء علي قال صلى الله عليه وسلم يا امرأته هذا علي اجيبه لمحمد دمي وهو عيسى
علي واسم هو واشهدك انه قاتل التاكثير والقاسطين والمدافين من بعدك وهو قائم اعدائي ويحيى
سنتي واسمعه واشهدك لو ان عبدا عبد الله الف عام والف عام بين الركن والقامر و
لقى الله تعالى مبغضا لعل وعزقي اكبه الله على مخزيه فيهم يوم القيمة ايضا اخرج المحوي عن سعيد
بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي انا مدنية الحكمة وانت
بابها ولن يوفق المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحجي ويفضل لانك مني انا
ملك لحمن لمحمد دمي ودفع من دمي ومنك من سريري وعدايتك من
عدائتي وانت اما دمي وصبي سعد بن اطاك وشقي من عصاك ودمج من قولك وضرم

الملك الناصر

وحدیث لولا ان تقول فيك طواف من اثنى

١٠٧

عاديك فاذن ليك وصلك من فارقت وصلك ومثل الامنة من ولدك مسنة نوح من ركبها نوح
تختلف عنها خرف ومثلك ومثل النور كالأغاب نجم آل يوم الفطرة اخرج ابو الوليد اخطب الخطاء موثق بن احمد
الخوارزمي الكوفي سيد الخفاعة ابن منصور شهد ارباب شريعة الديلمي بسند عن زيد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده عن ابي القاسم علي بن رضوان عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم فحقت خيبر بقدره الله لولا ان تقول فيك طواف من اثنى ما قالت النصارى في عيسى بن مريم
لقلت فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا من رقابك وجعلك وفضل لهم ولهم يثبوت
به ولكن حبسك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي يا علي انت تروى في حق تقاقل على سنق وانت في الآخرة اقرب الناس مني واناك غدا على الحوض
خلقي فانت اول من يروى على الحوض فانت تدود من اقصى عن حوضك انت اول داخل الجنة
من امي وان يحبك واتباعك على منابر من نور ولاء مروثين مبيضة وجوههم حولى اشفع لهم فبكروا
خدا جبراني وان اعدائك غدا على مظلئين سوداء وجوههم يضربون بالضامع وهي سياط من نار
مقصين وجربك عوفي وسلمك على وسرك سكر وعلايتك على نيق وسرية صدرك سرية صدك
وانت باب علي وان ولدك ولدي ولحمي ودمي وان الحق منك ولحمي على لسانك وفي
قلبك وبين عينيك والايمان غا الطالح ودمك كاخا الطالح ودمي وان الله امرني ان ابشرك
انتك وعنتك ومحبيك في الجنة وعدوك في النار لا يود على الحوض منضك ولا ينيب عن عجبك
قال علي فخرت ساجدا لله تبارك وتعالى وحده على انتم به من الاسلام والقران وجديني الى
خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ايضا اخرج هذا الحديث المذكور
كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله وفي مسند احمد بسند عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لولا ان تقول طواف من اثنى ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا الرقاب من تحت قدميك للبركة
ايضا اخرج احمد في مسنده هذا الحديث بلفظ عن ابن مسعود ايضا اخرج هذا الحديث في احمد
الخوارزمي وفي المناقب عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه عن ابي
المؤمنين علي بن رضوان عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر الى وانا مقبل واصحابي حول
وقال لى امان منك شهاب من عيسى بن مريم ولا تخافة ان يقول فيك طواف من اثنى ما قالت
النصارى في عيسى بن مريم انت جاك مقالا لا تمر على ملاء من الناس الا اخذوا الرقاب من تحت قدميك

١٠٨ وحديث كون علي صاحب الكوف وطوبى المزاحمك

يبنون فيه البركة ويستشفون به فقال المنافقون لم يرض محمد الا ان يجعل ابن هرة مثلاً لبعض من
 مروه فارتل الله تعالى ولما غر ب ابن هرة مثلاً قومك منه يصدون وقالوا ان كنت اخيراً هو ما
 ضربوه المثل الاجل لا بل هم قوم خصمون ان هو اى على الاعداء انما عليه وجعلناه لبني اسرائيل
 ايضا عن سلمان نحو ما ايضا بطريق اخر عن ابي بصير عن جعفر الصادق نحوه ويطابقه قول جعفر الصادق
 رضي الله عنه في دعائه اللهم قد اجبت ادعائك المنذرين الذي محمد اصليت عليه عبدك ورسولك
 الذي دعا الناس الى ولاية علي يوم الفديرة الذي اقصت عليه وجعلته مثلاً لبني اسرائيل
 اخرج الشيخ عن الباقر رضي الله عنه قال سئل سؤل الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب فقال هي شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها
 على اهل الجنة فيقبل له يا رسول الله سئلناك عنها فقلت هي شجرة في اهل
 الجنة اصلها في داري وعلى وفاطمة وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري وداعلى و
 فاطمة واحد غدا في مكان واحد هي شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه
 تنبت الخلل والحلل وان اغصانها لتزى من واء سور الجنة وفي المناقب عن الاصمعي بن بشار عن
 امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسيره فربما يجعل له
 آفوها وقال في تفسيره طوا اما الطافطوبى هي شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها
 من روحه وان اغصانها لتزى من واء سور الجنة تنبت الخلل والحلل تنبت على اقوامهم وتحمل
 لهم ما يشاءون من حليها واصلها وثمارها لا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان اخرج ابو بصير
 الحافظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه انت باعلى علي
 حوضي تدود عن المنافقين وان ابا يقدر عدد نجوم السماء وانت والحسن والحسين وحررة جعفر
 في الجنة اخرنا على سر متقابلين وانت واتباعك هي ثم قرأ وزعمنا ما في صدورهم من عل انوارنا
 على سر متقابلين وفي سند احمد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قلت فبنا هذه الآية ايضا
 اخرجه ابن المغازي اخرج موفق الخوارزمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي ان من احبك ونولاك اسكنه الله الجنة معنا ثم تلا ان المنافقين في جنات وهم
 في قعر صدق عند ملبك معتدد وفي جمع القوافل دعا بروا بهريرة رضي الله عنه علي بن ابي طالب الصاحب
 يوم الفديرة للاوسط ابو سعيد رفعه باعلى منك يوم القيمة عصا من عصي الجنة تدود بها الثمان
 عن حوضي للاوسط وفي جواهر القدير بن الخرج الطبراني عن ابي كثير قال كنت جالساً عند الحسن بن علي

حديثان عليا راية الهدى

١٠٩

رضي الله عنهما جاء رجل فقال له ان معاوية بن خديج يسب ابا عبد الله بن ابي سفيان فقال له ان را
من همدانية فراه يوما فراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله لا بن خديج انت تسب اباي عنه
عند ابن آكلة الاكباد اما لئن وردت على المحض وما اراك رده لتجدين اباي شمر احماسا فزاع
يذود المنا فقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا قول الصادق المصدق
صلى الله عليه وآله وسلم ايضا الامجد في المناقب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
اعطيت في علي خمس من احب الي من الدنيا وما فيها الى ان قال واما الثالثة فهو واقف على حوض
يحيى من حرم من الله وفي المناقب عن سيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت صاحب حوض صاحب لوائي وجيب قلبي ووصي وارث
علي وانت مستودع موارث الانبياء من قبلي وانتا بين الله في ارضه وحجة الله على رتيه وانت
ركن الايمان وعود الاسلام وانت مصباح الدجى ومنازل الهدى والعلم المرفوع لاصل الدنيا
يا علي من ابتاع نجاه من تخلف عنك هلك وانتا الطريق الواضح والصرار المستقيم وانت قائد
الفر المحجلين ويصوب المؤمنين وانت مولود من انا مولود وانا مولود كل مؤمن ومؤمنة لا ينجح
الا طامر الولاة ولا يفتك الا خيث الولاة ومعا عجة ربي عز وجل الى السماء وكل من في الارض
يا محمد اقر عليا مني السلام وعرضه انه امام اوليائي ووراهل طاعته وهذا لك هذه الالاء
وفي عيون الاخبار رسل الرضا رضي الله عنه عن حديث اصحابي كالتجو ريايم اقتدنتهم استدين
قال هذا حديث صحيح لكن يريد من لم يبدل بعده ولم يفرق لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال
ليذا دن بجال من اصحابي يوم القيمة عن رضى كاتذا غرائب الابل عن الماء فاقول يا ربي انهم اصحابي
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول هذا لهم وسخا لهم
والاحاديث الواردة في دفع بعض الاصحاب عن الحوض كثيرة فتعثر منها في سلم وغاية منها في الحوض
وايضاً في الترمذي والنسائي وابن ماجه موجود في المشكاة حديثان اخرج المحمدي عن علي رضي الله
الرفيع عن علي رضي الله عنه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عليه وآله وسلم يا علي طوي لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك مجوك معرفون
بين اهل السموات واهل الدين والورع والعت الحسن واثنا عشر خاشعة ابصارهم وجملة قلوبهم
وقد عرفوا حقك ولا ينك والستهم ناطقة بفضلك ولعنهم ساكبة دموعها تحت اعليل على كنه
من ولدك عاملون بما امرهم الله في كتابه وبما امرهم ناولناهم امرهم انت وبما امرهم اولوا الامر

الباب الخامس الاربعون في ابتلاء علي بن ابي طالب عليه السلام

١١٠

الباب الخامس
الاربعون

من الامم من ولدك بالقرآن وسنتي وهم متواصلون باللائكة لتصل عليهم وتؤمن علي دعائهم
وشتغل للدين عنهم اخرج موفق بن احمد الخزازي عن الاعشى عن ابي جابر عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اتخذ علي بن ابي طالب الهاشمي من اصل السماء اسرافيل
ثم ميكائيل ثم جبرائيل واول من اتخذه من اصل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك
الموت وانه يترجم علي بن ابي طالب كما يترجم علي الانبياء عليهم السلام **الباب الخامس**
والاربعون في الاحاديث الواردة في ابتلاء علي بن ابي طالب عليه السلام اخرج ابو نعيم الحافظ في حلية
الاولياء بسنده عن ابي برة الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى
عهد لي في حق علي بن ابي طالب انه ياتي بي من اهل بيته وهو الكثرة التي اوتيتها من
من احبته احبني ومن ابغضه ابغضني فيشره فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله فانا عبد الله
فان يعذبني فبذبحي وان يتم الذي بشرني به فانه اولى قال صلى الله عليه وآله وسلم قلت اللهم
اجل قلبه واجعله ربيع الايمان فقال الله تبارك وتعالى قد فاضت به ذلك ثم قال في حق
بالبلدة فقلت يا رب انه اخي ووصي فقال تعالى انه شيء قد سبق فيه قضائي انه مبتلي اخرج موفق
بن احمد الخزازي والحموي في الاسناد عن ابي عثمان النهدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت اشق مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتينا عليا فحدثنا عن حديثه فاعتقوا واحشوا يا كمي فقلت ما يبكيك
يا رسول الله فقال ابكي لفنائني في صدوقه ولا يبدونها لك الا بيك فقلت في سلامتي من شيء
فقال في سلامتي من دينك ايضا اخرج موفق بن احمد عن ابي سعيد الخدري قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليا بما يلحق اليه من اعدائه من المقاتلة فبكي علي وقال اسئلك يا رسول الله
بحق نبيتي وبحق محبتي ان تدعوا للامم يقضوا اليه فقال يا علي انا دعوا الله لك لاجل مؤجل
يا رسول الله علي ما اقاتل القوم قال علي الاحداث في الدين اخرج موفق بن احمد بسنده عن عبد
الرحمن بن ابي اسحق عن ابيه قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر على فتح الله
عليه وفي يومه يومه يعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وانت
قتال علي بن ابي طالب بالقرآن كما قال علي بن ابي طالب وقال له انت مني وانا منك وانت
لا يهيكه وقال له انا منك يا علي وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك
اشهد عليكم اني قد اوتيت مني وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك
ودعوه الى الناس يوم الحج الاكبر وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك وانا منك

الباب السادس والاربعون في حديث النفل الصيحات

١١٨

من نفق الاضمة وانت موعذ من دخل الجنة والحسن والحسين وفاطمة زهرا ان الله ادخلني ان ابراهيم خلت للناس ببلغتهم ما امر في الله تبارك وتعالى بتبليغه ثم قال له اتق الضعاف التي كانت في صدرك فولا تقطعها الا بعد وفي ذلك يلصقهم الله ويلصقهم للاعتون ويكسب على الله عليه وآله وسلم ثم قال اخبرني جبرائيل انهم يظلمونك بهذا وان ذلك الظلم لا يزول بالكتابة عن عترتنا حتى اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتفت الامنة على وقتهم والثاني في قليل والكاف في كثير والماضي في كثره ذلك من غير الابد وضعف العباد من الناس من الفرج فبعد ذلك ظهر القام مع اصحابهم يظهر الله الحق ويخفي الباطل باسياقهم وبيعتهم الناس رغبوا اليهم وخافوا منهم ابشروا بالفرج فان هذا حق لا يخلف وقضاه لا يرد وهو الحكم الخبير وان فتح الله قريبا للعلم انهم اهل فاذا صبح يوم الهم وطهرهم طهيرا اللهم اكلمهم وارحمهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تدنهم واخلفني فيهم انك على انشاء قدير وفي سنن ابن ماجه القزويني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى عليه وسلم اذا قيل قيت من بني هاشم فلما راهم اغرورقت عيناه وقبر لونه فقلت ما تر اذكر في وجهك شيئا تذكركه فقال انا اهل بيتا اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بذلك ولا تشريادوا تطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيمشون نحونا فيطون فيقاتلون فيضرون فيعطون ما سئلوه فلا يقبلونه حتى يدفعوا الى رجل من اهل بيتي فيبذلها فطما كما ملئوها جوا من ادرك ذلك منكم نلناهم ولجوا على الشجع وقال علي كرم الله وجهه كل حقد حقدت قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكرمهم في غيبتهم في ولد من بيتك ما لي ولقريش بنا وتوهم بامر الله وامر رسوله انه هذا جزاء من اطاع ورسوله ان كانوا اسلبي وفي ديوانه قال كرم الله وجهه تلكم قريش غماني يقتلوني فلا ودك ما يزوا ولا ظفراء اما بقيت فاني لست بتخذاء اهلا ولا شيعتي في الدين ذنبا قد بايعوني فلم يوفوا بيمينهم وما كروني في الاحياء انكموا **الكتاب السادس والاربعون** في حديث النفل الصيحات وحديث السفر جلة وحديث رقة الاس وحديث الانزجر والوثة اخرج المحمدي في فرائد السطين بسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة فوجد علي عهد فربنا فخرجنا الى الفحل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء واولا من الطاهر من ثم مر بنا فخل في فحل الفحل وهذا الهادي ثم مر بنا فخل في فحل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سيد الصيحات فحي من ذلك اليوم والصيحات اخرج موصي بن احمد بسند عن داود

باب النفل الصيحات

الباب الثامن والاربعون في اصحاب النبوة عليا على سطح الكعبة

(١١٥)

الاحقر اللهم بددت له الشمس وشقت له القمر ذكر شأنة هذا الحديث المذكور في رذ الشمس رتبه
 المتأقبة عن أبي جعفر الباقر عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام قال المارح ابي صلى الله عليه وآله
 وسلم من قتال النهران سار في ارض بابل حضرت مائة الصفر فقال هذه ارض تحبوه وقد
 خسفها الله ثلاثا ولا يحل لوصي نبي ان يصلي فيها قال جويرية بن سهر العبدك صلى الله عليه وآله
 بياية فارس امير المؤمنين عليه السلام الى ان قطعنا ارض بابل والشمس غابت فنزل وقال
 اتينى الماء فاتيته الماء فتوضا وقال يا جويرية اذن للصفر فقلت في نفسي كيف نصلي الصفر
 وقد غربت الشمس فاذنت وقال لي اتم فافت واذا انا في الاقامة فحركت شفتا واذا رجعت الشمس
 وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلوة غابت بصرتنا كما انها سراج وفت في ثلث ماء واشتبتك
 التجوهر والتفت الى قال لي اذن للغرب يا ضعيف اليقين اخرج موقف من احد النحور ارمي بسند
 عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان تقول في شان علي بن ابي طالب فقال والله مواعد الشكين
 سبق بالشهادتين وصلى القبليين وبابع البيتين وهو ابو السطين الحسن الحسين وردت عليه الشمس
 مرهين فثله في الامر مثل ذى القرنين وهو مولاى ومولى الثقلين البياى لاشاخر ولا رتبه
 في اصحاب النبوة صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة في جميع القوائد قال فطقت النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى ايتنا الكعبة فقال لي اجلس يصعد على منكبي فذهبت لانفص بفرأ
 عن ضعفا فنزل وجلس فقال لي اصعد على منكبي فصعدت على منكبي فنهض في فانه يجيل الى
 اني لو شئت لثلت فوق السماء حتى صعدت على البيت وعليه ثمال صفر ونحاس فجعلت ازاو له
 عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكن من فقال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انذف به فقد ذف به فكسركا تنكسرا الفوارير ثم نزلت فاطلقت ناورى
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فسبق حتى توأنا بالبيوت خشيته ان يلقانا احد من الناس
 لاحد والبزار والوصلي في المتأقبة عن محمد بن حبيب الهذلي قال قلت لمولاي جعفر الصادق
 لم لم يطق عليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند خط الغنم من سطح الكعبة مع قوته
 وقهره باب خير ورسيه على الخندق ولا يطير وجل الباب ريعون رجلا وان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ركب بئله اوحار الجمل فكيف لا يحمل على قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ
 يعلم ضعف على اصابته ولكن وضع قدمه على كتف على اشارة الى خلفتها من نور واحد يحمل الحجر
 من النور الجرم الاخر قال علي اناس احدثا لكف من البدر وكا لذارع من العصد وكا لضمود

والا زبوع
 الباب الثامن والاربعون

الباب التاسع والاربعون في تكلم الشمس علينا

١١٥

الضوء وانها كما اخبرنا واحدا قبل خلق الخلق وان الدلائل لما رأت ذلك النور قد تلا قالوا الهنا
ما هذا النور قال تعالى هذا نور من نوري لولا لما خلقت الخلق ثم قال جبرئيل عليهما السلام صلى الله
عليه وآله وسلم رفع يده على يديهم حتى نظر الناس بياض ابطيه فجعلهم مولى المسلمين وقد احتل
الحسن والحسين يوم جرد يقضي النجاة وكانا نائمين فيها وقال لهم الزاكبان وابوهم اخبرتهما
وانتم صلى الله عليه وآله وسلم صلى باصحابه فاحال سجدته فيقول ان ابني ركني فكرمت ان
ارفع صلي حتى ينزل باختياره فصل ذلك اظهرا للشرقهم وعظم قدرهم عند الله عز وجل فليعلم
ظهور اشارة الى انه ابو ولد والانه من صلبه كاحول ردائه في الاستفتاء اعلاما انه قول
الحمد بخصبا واعلاما ان ما حمل المصوم فهو مصوم وقال يا علي ان الله جعل ذنوبنا عليك
وحبيبتك علي ثم غفرها في ذلك قوله صلى الله عليه وآله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واعلم
انتم صلى الله عليه وآله وسلم اصل الشجرة وعلي الحسن والحسين اغصانها ثم قال جبرئيل
السرا قال صلى الله عليه وسلم علي تقى واخي الطيب ومولاهما انا شافني جبرئيل انشا هذه الايات
قبل ان يزل علي رجا ذكر محمد نارا موصدا قلت لا اقد في مدح امره صل ذو اللب الى اربعين
والثني المصطفى قالنا ليله المراج المصعد وضع الله يده في فاحسن القلبين قد بد
وعلي وضع اقدامه في محل وضع الله يده **الباب التاسع والاربعون في تكلم الشمس**
عليها كرم الله وجهه وصديقا البساط صديقا السطح والماء والمند بل اخرج الخويين في اشد
ووفق بن احمد الخوارزمي عن الامام الحسن العسكري عن ابيه عن ابائه عن ابوه المؤمنين علي رضي
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن بك الشمس فانها تكلمت قلت السلام
عليك يا ابا عبد الله الطبع الله عز وجل فقال لك الشمس وعليك السلام يا ابا المؤمنين وامام التقين
وقائدا للفر المحجلين قال فانكبت الله ساجدا شكر الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في يا اخي
ويا حبيبي يا ابا الحسن بل اهل عوالمه ايضا اخرج ابن شيراز الدبلوي عبد من الهداني والخطيب
الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة عن سلمان وعمار وابي ذر وابن مسعود وابن عباس وعلي رضي الله
عنهم انهم قالوا فاتح الله مكة تقي الغزوة هوازن قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فاضط
كراستك على الله عز وجل وكل الشمس فقام علي قال السلام عليك يا ابا الداعي طاعة مديرة فاجابته
بقوله وعليك السلام يا خا رسول الله ووصيه ووجه الله على خلقه وانكبت على ساجدا شكر الله
وجعل فاعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه بغيره ويمس وجهه ويقول يا حبيبي ابرك ان الله

الكتاب المجلد

الباب الحنون في حديث نعم الاباء ابو ن

١١٤

يا بني حلة مرشده واصل دعواته ثم قال الحمد لله الذي فضلو على سائر الانبياء وايدى بعلى النبي
ثم قرأ لعاسلم في القنوت والارض طوعا وكرها الى آخرها ايضا اخرج صاحب المناقب عن ابي جعفر
الباقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان الشمس نكلت لعلي عليه السلام سبع مرات اخرج
الشعبي عن ابيان عن انس وابضا عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بساط من خندف فقال يا انس بسطه فبسطته ثم قال لي ادع الشرة من
الاصحاب فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فاجاها طويلا ثم امره بالجلوس
على وسط البساط فجلس على وسطه فقال يا ربيع احلينا تحتك الريح قال انس فاذا البساط يند
بناد فاقم قال يا ربيع ضينا فوضعتنا في موضع وقال علي لندرون انتم في اي مكان فلنا لانذكر
قال هذا موضع اصحاب الكهف والقيم قوموا وسلوا على اخوانكم فسلنا عليهم فلم يردوا علينا
السلام فقالوا قال السلام عليكم ايها الصديقون فقالوا او عليك السلام ورحمة الله وبركاته
قال انس قال لهم علي يا اكلمه تردوا السلام على اخواني قالوا نعم معشر الصديقين لانكم الانبياء
او وصيائهم اذوا الى ردتهم الى اخرج القائم المهدي عليه السلام فيجيبهم الله تعالى عند خروجه ثم
جلسنا على البساط وقال علي يا ربيع احلينا تحتك ايدى بنا فدافا ثم قال يا ربيع ضينا فوضعتنا
في الحرم فقال علي تذك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اخر ركعة وآتيناه تحتك في اخر ركعة
ايضا اخرج هذا الحديث ابن المغازي عن معمر عن انس بهما لك ايضا اخرج صاحب المناقب عن
ثابت عن انس ايضا عن الزمعي عن انس ايضا عن قتادة البصري عن انس وفي مع القوائد في تفسير
قوله تعالى ما يعلم الا قليل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا من اولئك القليل ومن سبعة
رجال عليا وهو المبعوث بالورث الى الما ينتمكس لنا مهولس يتوكل وردوش كنا سبطا بوس
منطوب سبوس وهو الزعيم والكلب سيرطير قال ابو عبد الرحمن قال ابي بلقيش كتب هذا اليها
في شيء وعرفه في حق من الحريق للوسط اخرج ابن المغازي ايضا عن صاحب المناقب بالاسناد
عن الإعرش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر
واطفا في ركوعه في الركعة الاولى حتى قلنا انه سمي ثم رفع رأسه وادعى صلواته وسلم ثم انبل
علينا فنادى يا علي اذن مني فاذا اليتيم الصنف من الصنف لا يؤمنه دنا فقال لهم اذهبوا
خلفك من الصنف الاول قال كنت على غير وضوء فابنت يدي فلم اجد فيه ماء فناديت يا حسن
ويا حسين فلم يجبني احد فاذا اهانف يهتف يا ابا الحسن فاذا رايتنا بطل من ذهب غير مثا

الاباء

في الحديث

ابراهيم ونفسه الاخ اخوك على

١١٧

عليه منديل وتضات بالماء وهو اطيب من المسك فلا ادرى من اتاها ومن اخذها مني تيسر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصره لصدقه وقبل يمينه عليه ثم قال ان السطيل بالماء و
المنديل من الجنة والذي اتاك بالسطيل بالماء جبرئيل والذوق ناك بالمنديل ميكائيل والذي
محمد سيده ما زال اسرائيل اجابده على ركبتي حتى لحقت في الصلوة وان الله وسلا نكته يحونك احبا
اخرج هذا الحديث موفق بن احمد الخوارزمي بالاسناد عن حميد الطويل عن ابي بن مالك بن ابي
الحسن في حديث نعم الاباء بولك ابراهيم ونفسه الاخ اخوك على وفي الاحاديث المذكورة في الشوكر
اخرج احمد بن حنبل في مسنده ما سنده عن محمد بن زيد الهذلي رضي الله عنه قال ان رسول الله
الله عليه وآله وسلم اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت عتي بئرته هارون من موسى
انه لا يني عليك اما علمت يا علي انا اول من يدي برب يوم القيمة وانا اقوم من بين العرش واكس حلة
من المحلل الجنة ثم يدي بربنا ابراهيم عليه الصلوة والسلام فيقوم عن عيني العرش ثم يدي بالنبية
عليهم الصلوات والسلام بعضهم على ارض بعض فيقومون سماطين عن عيني العرش يكون حللا
خضر من حلال الجنة الا ان اخبرني يا علي ان الله اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابترا يا علي انا
اول من يدي يوم القيمة ثم يدي برب هذا العرش انت عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته
به بين السماطين وان اومر جميع من خلق الله يستظنون بظل اواني يوم القيمة وطوله مسير الف
سنة سناناه يا قوته حمراء قصبة فخرته له ثلاث ذوائب من نور ذواية في المشرق وذواية في
المغرب وذواية في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني
الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة
وعرض مسيرة الف سنة فغير باللواء والحسن عن عيني بئرته عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته
ابراهيم في ظل العرش فتكس حلة خضر من حلال الجنة ثم ينادي النادى من عند العرش نعم الاب
ابوك ابراهيم ونفسه الاخ اخوك على الاواني ابترا يا علي انت عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته عتي بئرته
حيث اخرج موفق بن احمد الخوارزمي ما سنده عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر رضي الله عنه
قال لما كان يوم الثوري قال علي اهل الثوري استذكروا الله هل تعلمون ان جبرئيل قال لا سيف
الا ذوالقار ولا فخر الا على قالوا نعم قال وهل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل
قال يا رسول الله ان الله بامر ان يحب عبا وتحب من يحبه فان الله يحب عليا ويجب عليا ويجب من يحبه قالوا
نعم قال وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسير في الى السماء السابعة

ابراهيم

وصت الى عفاف من فؤدكم وضعت الى حجب من نوركم في الجوار وقال الى اشياء فلما رجعت من عنده نادى
 عناد من وراء الحجب فتم الاياب بولوا ابراهيم وهم الاخ اخوك على واسمى به قالوا ثم لعل قتلون ان ابوا
 المسجد سدوا ذلك بابي فلا يدخل احدكم المسجد جبا غيري قالوا ثم قال هل قتلون ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول اليه يا حسن فقال فاطمة يا ابا
 ان الحسن اصغر واخف ركننا من الحسن فقال يا فاطمة لا تزيني ان اقول ابراهيم حسن ويقول
 جبرائيل ابراهيمين قالوا ثم قال علم هل احدكم مثل هذا الفضل هذه المنزلة قالوا لا الياس
 الحادي والخمسون في بيان علو همة علي عليه السلام ونعمه في الدنيا في الحج البداة من
 خطبة جليله السلام والله لقد رقت مد رحن هذه حتى استحييت من راقها ولقد قال في قاتل الا
 تنبذ ما قتل اعز يعني عند الصباح يحمد القوم السرح ومن كاد الله عليه السلام والله لدينا كم هذه
 امون في عيون من عراق خزي في يد مجذوم ومن خطبة فلما خفت بالامر كتبت طائفة مزمعت اخرى شوق
 اخرون كانوا له ربه صوا حول الله سبحانه تلك الدار الآخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
 ولا في سائر العاقبة للفقير بلو الله لقد سمعوا وعوها ولكنهم حلت الدنيا في اعينهم وراقهم
 زبرها السار الذي خلق الحجة وبروا السمرة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اغفل
 على العلماء ان لا يروا بل كلهم قار لا سب مظلوم لا لفت جلاله على اربابها ولسقت اخها بك
 اولها ولا لينة دنيا امرء ان هذا عند من عطف عنز من خبر ضرار من فمرة انضبا في فاشهد بالله
 لقد رأيت عليا في بعض اثناءه ولقد رايت الليل سدر له وهو قائم في محرابه قابض على حجره يميل قليل
 السليم ويسكن بجاء الحزين ويقول يا دنيا اليك عفا ان امرضت ام الى ثؤقت لاحان حينك هيأتني
 لاحاج في فيك قد صلتك الا لا ارجعه في فيها عيشك حبيب نيا ليدربك حبيبك من قلة
 الزاد وطول الطريق وهدا السمر وعظيم المورد وخزينة الفضي من مكتبة علي عليه السلام الى عثمان بن
 حنيف لانضاري وهو على البصاة وقد بلغه انه دعا الى اية ثمره بها ما افضى اليها اتعابد
 يا ابن عصف قد بلغني ان رجلا من قبيلة الجاهل جاء الى امة فاسعت اليها كوت حلت الجنان نزعها
 فاكوت ثم علف على اللحم ككته اكل يدم فرففت عظمه من شبعه ثم شغل باله لوان وتنقل اليك الجنا
 وما ظننت انك تجيد طهاق عائلهم فحور غنيهم مدعو فاطن اليك انتصر من هذا النعم فاشبه عليا عليه
 فاقطعها ايقظ طبعه فمزل لا اوان اكل ما كواما يشكبه فيني في يومه لوان امامكم ذاك في مريضا
 طبعه من طبعه في الاوان لا تقدر على ذلك لكن اعين في بوع ايها رقتهم مد فوا لله ما كرت من دنيا

عليه السلام وزهده في الدنيا

١١٩

فبدا ولا ادخيت من غنائمها وافر ولا اعادت لبالي وثوب من اكلت من ارضها شبرا ولا اخذت منها
الا كغوتات ان دبرة والفرح عيني اهلون من مصفة مفرقة وانما هو نفسي ارضها بالقوى لتاتي من روي
الا كبر ولعل الحجاز اذوا بالما من لا طمع له في الفخر ولا عهد له بالشع فما خلقت لمشاغل اكل الحيات
كالهية مهابلها وكاني بقا لك يقول اذا كان هذا قوت ان ايطالب عند ضده الضعف عن
قتال الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة البرية اصلب عودا وان من رسول الله صلى الله عليه
كالضوء من الضوء والذراع من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتال ما وليت عنها اليك حتى
ياد نياحك على ابن بك فقد اسلمت من محال بك واقلت من جباثك ان الفرون الذين غرتهم
بمدعيك ابن الام الذين قنتهم بخار فك والله لو كنت شخصا منيا وقالوا جسيلا اقت عليك
حدود الله في عباد غرتهم بالاماني وام القيتهم في الهاوى وملوك اسلمتهم الى التلث اودعهم
موارد الهلاطون لتضردت الى ربها فوضها واقرشت ارضها وقوسدت كفها في عشر اسهرهم
خوف معادهم وتخافت من رضا جهم جنوهم ومهممت بتكديهم شفاهم وتفتت جلودهم بطول
استغفارهم ذنوبهم انك حارب الله الا ان حارب الله هم المغفلون فاق الله يا ابن حيف ولتكتف
اقواصك ليكون من النار خلاصك ومن كلامه عليه السلام والله لا ن ايدت على حرك السدا
ادبر في الاغلال مصغدا اصبالي ان لقي الله ورسوله يوم القيمة ظالمنا البعض العباد و غاصبا
من الحطام والله لو اعطيت الا قال لير السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصى الله في غلة اسبلها لجلاب
شعيرة ما فعلته وان دنيا كمر عندى لا هون من ورقة في فم جردة تقضها ما الحلى ونعم يقو ولذا
لا يتقنوه بالله من سبأت الضل وبيع الزلل به تسعين ومن صلا لا مولى السلا بالبصرة وقد دخل
على الصلبي بن زيادى الحارثى بعبود فلما راى ستم داره قال ما كنت تضع بعة هذه الدار في الدنيا ايا
وانت اليها في الاخرة اخرج دلي ان شئت بلغت بها الاخرة نقرى فيها الضيف نصلي فيها الرم وتطلع
الحق ومطالها فاذا انت قد بلغت بها الاخرة فقال له الصلاء يا ايها المؤمنين استكوا اليك اعني اعصم
ابن زياد قال وما له قال لبس العباد وتخلوا من الدنيا فقال ادع على فلما اجاب قال باعد ونفسه لقد
استهام بك الحديث امدحت اهلك وولدك اترى الله اهل لك الحيات وهو يكره ان تأخذها
قال يا ايها المؤمنون هذا انت في خضونة ملبسك وجشوبة ما كلك قال ويحك ان كنت كانت ان الله
فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كى لا يتبغ بالفقر فقره ومن كذا يره عليه السلام
الحمد لله بن العباس رضي الله عنهما اما بعد فان المرء قد يبره درك ما يمكن لبقوته ويؤبه فوته

الباب الحادي والخمسون في علو منزلة علي كرم الله وجهه

١٢٠

يكن ليدركه فليكن سورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما نلت منها وما نلت من دنياك فلا
تكرهه فيها وما نلت منها فلا تأم عليه جزعا وليكن هناك فيها بعد الموت اخرج موثق بن احمد الخوارزمي
عن ابي هريرة قال سمعت عقاب بن ماسر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله زينك
مما احب اليه من الدنيا وما فيها نهدك في الدنيا وحبك للفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضا بهك
اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك فاما من احبك وصدقك
فاخوانك في الدين وشركاء في الجنة واما من ابغضك وكذبك فخصمك في الدنيا وفي يوم القيمة
ان يقيمه مقام الكذاب اخرج موثق الخوارزمي عن عدي بن ثابت قال اوتي علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه بالقول نبي ما بان باكل منه وقال انه شئ لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا آكل
ان آكل منه في المنافق من صالح يبيع الاكسنة قال لقيت امير المؤمنين عليا عليه السلام بالكويت
ثم رجعت قلت له اعطني يا امير المؤمنين هذا القميص الذي بينك فقال ذاك لي ايا الحق يجعله
فا اعطاني فاطمعت به الى منزله فدخل به في البيت ثم رجع تلك الليلة وفيها قسور فضلي بالناس
الجمعة وعن جابر الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يجلس عليه السيد وماكل اكله
ويطعم الناس غنم البر والتم ويرجع الى اهله فياكل خبز الشعير الزيت او بالخل ويشترى القبيص من الكوفة
السبلابة ويبيع غيرها فكل ما من فيه فليس ربحا فاذا اجازوا صاحبهم وكبير قطعه وما ورد عليه امران
قطا كلاهما رضاء الله الا اخذ باثنيهما احل بدنه ولا زلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شدة
قطا الا وجهه فيها ثقة به ولقد عدتني قرب خسين سنين فما وضع اجرة علي اجرة ولا لست على ابنته ولا
اورث بيضاء ولا صفراء الا سبعاية درهم فضلت من عطاياه ارادة ان يبتاع لاهله بها خادما
ولقد كان يعمل لكل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد احق الضمير من ماله الذي يجني فيه يدا
يهرق فيه جيعته الناس وجهه الله عز وجل ورضائه وكان علي بن الحسين عليهما السلام قد جمد في السبا
ما لا يعمل به بعد احد فدخل ابنا بوجعفر محمد الباقر عليهما السلام فاما صغر لونه من السهر المجمع
وصفت عيانه من البكاء وصارت وجهته كوكبة البعير الخمر لا تفقر من كثرة الجود وورث ساقاه وقدماه
من طول القيام في الصلاة فيقول الباقر لهم لم املك نفسي حين رأيته بذلك الحال فيكيت رحمة عليه وانا
هو فيكره فالتفت الى جدي جعفر بن زكريا فقال يا بن اعلي بعض تلك الصحف التي فيها عبادتك جدد البعير
عليه فاعطيتهم فقرأ فيها شيئا يدبر انهم ركعوا من يد نصير اذ قال من يطيق عبادته وقال الصادق واذا الف
بنت المال جمع القين ثم ضرب يده بالمال ويقول يا دابة يا دابة يا دابة يا دابة يا دابة فلا يخرج

حتى يفرق المال ويعلو كل ذي حق حقه ثم يأمر أن يرش الماء فيه ويكسر ثم يصلى فيه واثنين ثم يقول
يا دنيا ابني شترين أملى ثوبين فقد طلقك ثلاثا لا رجعتي إليك في فصل الخطاب في مساجد
قال علي كرم الله وجهه لقد دأبني في لا ربط البحر على بطن من البحر وان صدقني تبلغ اليوم أربعة آلاف سنة
وفي رواية أربعين ألف سنة فقال العلماء لم يري به زكوة ما لي بك بل أراد الأوقاف التي تصدق
بها رجلا مصادقة تجارية وكان الحاصل من غلاتها يبيع هذا القدر وكان عليه أن لا يفلط اشتراء
بخمسة دراهم والأحاديث الواردة في فضله كثيرة جداً وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن علقمة قال دخلنا
على علي كرم الله وجهه وبين يديه طبق من خوض عليه فهرأ وقصنا من خبره شعبة فثأله تين في خبر
وهو يسر على كنيده ويأكله فقلت تجارته سوداء يقال لها فضة لا تخلت هذا الدقيق فقلت
يأكله لها ولا يكون الوزر في حق قيسم وقال أنا امرئها أن لا تخله فقلت لم يا أمير المؤمنين قال ذلك
أمرى أن يذل النفس ويقتك في المؤمنين ولحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبأصحابه ثم
قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل ابيض من هذا من عذق من حافة الطاق قال
رأيت علياً كرم الله وجهه وبين يديه ماء فراح وكيرات خبره شعبة لم يخلت يا أمير المؤمنين
لنيل في التمارط ويا عجا هذا في الليل ساهم كما بدأ ثم هذا فطورك قال إذا ذهب علل النفس
والأطبت فوق ما يكفيها وعن أخف بن قيس قال دخلت علياً كرم الله وجهه وقت افطاره إذ
دعا بحاريج فير سويق الشعير قلت له يا أمير المؤمنين أن يؤخذ منه فحمت فيه قال لا ولكن
أن يلبس الحسن أو الحسين بدم أو زيت قلت مما حرم عليك قال لا ولكن يجب على الأئمة أن يقتدوا
بغذاء ضغفاء الناس أفقرهم كيلا يشكو الفقير فقره ولا يظن الفقير لغناه وفي كتاب ذخيرة
الملوك للسيد علي الهادي قدس الله سره ووصف لنا بركاته وقواته أن علياً كرم الله وجهه كان
معتكفاً في المسجد الكوفة جاء عمر أبو وقت افطاره فخرج على من جراب سويق شعير فاعطاه من
شيء فلم يأكله إلا عربي فقعد في طرف عاترة فجاء إلى دار الحسين رضي الله عنهما فاكل معهم عاترة
لها وأيت شيخاً غريباً في المسجد لا يجد غير هذا السويق فتزجت عليه فاحمل من هذا الطعام ليأكله
فبكوا وقالوا إنه أبونا أمير المؤمنين علي بما صدقته هذه الرابضة في شرح الحج الباقية فاما
فضائله كرم الله وجهه فانها قد بلغت في الاشتها والانتشار اقولها بتواكيد وليهدوا بكل ميل
في أطفاؤه ونوره وضوءه على جميع المنابر فزاده ذلك الارضة فاما عاياه كان بالوارثة والآلهة وأن
ابن عباس كان تليده قبل له ابن علك من علم ابن علي فقال كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط

فصل القرآن والطريقة والحقيقة والحوال الصوف والفقه الصوف كلها ركنها الشجاعة وهي مشهورة بغير
بها الاشكال وله الماد علمانية الى المبادئة ليستريح الناس من الحرب يقتل احدهما الآخر فالله عز وجل
لمعير لهما نصفت على فقال معاوية ما غشتق منذ صحتني الا اليوم انا مائة مبادئة ابي الحسن باين
فصل انه الشجاع المطر قار الزلزل في امانة الشام فبكت قالت اخت عمر بن عبدود زهير لو كان
قاتل عمر بغير قتاله بكت ايدامد في البلدة لكن قاتل من لا ظهير له وكان يدعاه ابو بقتة البلدة
ولما القوة والايدضربا لثا فيها وهو الذي قلع باب نيبير اجتمع عليه عصبة من الناس ليقتلوه
وهو قاتل الصخرة العظيمة بيده ايام خلافة في سيرة الصفيين بعد عمر الجيوش كله عن قلع الصخرة
فانبط الماء من تحتها واما السقاء والوجود فكان يصور ويؤثر بزاره وكان يقضي بيده الخلق قوس
من جهود المدينة حتى جعلت يده ويتصدن بالاجرة ويشد على بطنه حمار وقال الشجون قال السائل
لا وقال مبغضه الذي يجتهد في عيسى ومعاوية بن ابي سفيان لو ملك بيتا من تزدني بيتا من تين
لا فذت به قبل تينته وكان يكس بيتا للمال الذي جعل فيها ويقول يا صغريه يا بيضا عري غيري ولم
يخلف ميراثا والديا كلها كانت بيده الا الشام واما الحمار والصفحة فبكت ظفر يوم الجمل من ابن
بن الحمار كان اعطى الناس له واشدهم بغضا ففزع عنه وكان عبد الله بن الزبير يثمة على رؤس الاشياء
ويطلب ابن الزبير يوم البصرة فقال قداما كرا الوغب التيم على بن ابي طالب فظفر به يوم الجمل فخذنا
فصفحه عنه وقال له اذهب فلا اريك وقال على عليه السلام ما زال الزبير منا اصل البيت حتى
نشأ ابنه المشعوذ عبد الله وظفر به سيد بن العاص بعد وقعة الجمل عكة وكان له عددا فاعرض عنه
ولم يقل له شيئا ولما ظفر بها دية ام المؤمنين اكرمها وبكت معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء
عبد القيس ممن بالعامم وقلدهن بالسيف فلما وصلت المدينة القتا النساء عامنهن وقتل لها من
شوة ولما ظفر باهل البصرة وضع السيف عنهم ونادى متاديه لا يتبع مولا ولا يقتل جريحا ولا اسيرا
ولا ينجي سلا من فؤاد من من تخير از عسكر الامام فؤاد من ولم ياخذوا العلم ولا يبي ذاريم وتابع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ولما ملك عسكر معاوية مشهيرة الفرات وقالت
رفساء الشام لمعير لثا قتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا فانقسمت اصحاب علي بن ابي طالب
الماء فقالوا لا والله ولا قطع حتى توتوا عطشا كما مات عطشا ابن عفان فلما رأى على عليه السلام ذلك
حل باصحابه على عسكر معاوية حملات كثيرة حتى ازالهم عن اكرمهم وملكوا الماء فقال اصحاب على نعمه
من الماء يا امير المؤمنين كما سنوك ومنعونا ولا نسقيهم منه فطرة وهم يموتون بالعطش فلا حاجة لنا الى

عليه السلام وزهد في الدنيا

(١٢٣)

الحرب فقال لا والله لا أكافهم بمثل فعلهم انهم اهل من بعض الشر من فخر هذا السيف ما ينفعني ذلك
 وانما اجماعه في سبيل الله فما وجدته جميع الناس من المعلومات الضرورية كالعلم بوجود مكة ومصر
 قتل في بديسبون من المشركين قتل على عليه السلام ستة وثلاثين منهم وقتل المسلمون والملا
 اربعة وثلاثين واذا جئت الى معاذي محمد بن عمر الوائدي تارخ الاشرف ليحيى بن جابر البزازي
 معاذي محمد بن اسحق المظلي وغيرهم علت بحجة ذلك دع من قتله في غيرها كاحد والحمد لله وحسين
 وغيره اما القصاصة فهو عليه السلام امام القصاص وسيدا للقاء قال عبد الحميد بن يحيى خفت
 سبعين خطبة من خطب علي عليه السلام فاختتمت فاضت قال الاشعري زينا تم خطب من خطابة علي
 عليه السلام اكثر الازيد الاتفاق لاسعة وكثرة وحفظت ما ية فصل من مواعظ عليه السلام حسنة
 انه لم يدون لاحد من صحابه الصحابة عشرين له وكفاك في هذا الباب ما يقوله ابو عثمان
 عمر بن بحر الجاحظ في مدح في كتاب البيان والبيان وفي غيره من كبره وانما سماحة الاخلاق وديك
 العجوة وطلاتته والتبسم فهو المصروب به المثل قال مصعب بن صوحان دخير من شجته واصحابه
 كان فينا كاحدنا بين الحجاب وشدة التواضع وكنا نهاب منه مهابة الاسير من السياة الواقع على
 رأسه وانما ان هدى الدنيا فهو سيدنا هاد ما شيع من طعام قط وكان اخش الناس ما كالا ولسا
 قال عبد الله بن ارفع دخلت اليه يوم العيد فقدم جوايا مخومة فيه خبز شمرياب من موضع فكل
 فقلت فكيف تحتمه قال خفت هذين الولدين ان يلينا بمن اوزيت وكان ثوبه مرفوعا بجلد نارية
 ويليف خرمي كان فعلاه من ليف ويلين الكرباس الخليط فاذا وجدته طويلا فطعمه وادامه على
 وان رقي عن ذلك فبعث بنات الارض فان ارتفع عن ذلك في قليل من البان الابل ولا يأكل اللحم
 الا قليلا ويقول لا نجعلوا بطونكم مغار الحيوان وهو الذي خلق الدنيا وكانت الاموال تجوز البدين
 جميع بلاد الاسلام من الشام فكان يقرتها ويقول هذا جباى خياريه فبذكل جاب يده الى
 فيه وفي كتاب المناقب ان قصير الذي قتل فيه كان عند الباقى رضي الله عنهما طوله اثنا عشر
 وعشره ثلثا شبارا وفيه اربعة رخواه عنده واما العبادة فكان لعبدا الناس واكثرهم صلوة
 وصوما ومنه يعلم الناس صلوة الليل وملازمة الاوداد وليلة الطهر برقع السهام بين يديه وغير
 على ما خيره عينا او شالا فلا يرتاح لذلك وكانت حجة كثرة الجبر الطول سجودا واذا قامت السجود
 ومناجاة ووقفت على ما يها من عظيم الله سبحانه واجلاله والخشوع لهيبته والخشوع لغيره سبحانه
 وقفا لمرث خلاصه وعجوديته وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام وكان في غاية العبادة ان

فمنه

منه

الباب الثاني والخمسون في إيراد رسالة أبو عثمان

(١٢٥)

أول الناس إيماناً بهد خديجة رضي الله عنها وقد قال عليه السلام أنا الصديق الأكبر وأنا الفاروق
 الأعظم الأول أسلمت قبل أسلمة الناس وصليت قبل صلواتهم ومن دفع على كتب الحديث علمه وأخصا
 وأليه ذهب الوائدي وابن جرير الطبري وهو القول الذي رجع صاحب كتاب الاستيعاب أسلمت
 فاطمة بنت أسد على جعفر وعجلت له فاني بعد عشر من المسلمين فكانت الحادية عشر وكان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهها ويحبها التي يصل جنازتها وتزل في لحدها واضطجع معها
 وقال لم يكن أحد بعد أبي طالب تربى عنهما وذكر كعب بن جحيم البزازي عن علي بن الحسين الأصم في أن
 فريش أصابها فخط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمره ألا تحمل ثقل أبي طالب فجاء هذا
 الحمل فاخذته جعفر وأخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليا وكان سنه ست سنين ولحق
 تربيته وبره كما كافأه لصنع أبي طالب به حيث مات عبد المطلب جملته في حجره وهذا القول
 قول علي عليه السلام لقد عبدت الله قبل الأمة سبع سنين وقوله كتأمع الصوت وأبصر البصر
 سبع سنين قبل التبليغ ولا تزد ذلك لأن كان سنه يوم انظر إلى النبوة ثلث عشرة سنة وتسلم
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيه وهو ابن ست فقد سمع أنه عبد الله قبل الناس
 بأجمعهم سبع سنين وأرعبه الله وأبى الله الزبير فاطمة بنت عمر بن حانذين عمران بن مخزوم
 وسائر ولد عبد المطلب لامهات حتى انتهى الشرح **الباب الثاني والخمسون في إيراد**
رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المقتل الذي كان من العلماء المحققين ومن الأغنياء التقنيين
 صاحب كتاب البيان والبيان رحمه الله قال إن الخصومات نقصت العقول السليمة وانفذ الأخلاق
 المحسنة من المنازعة في فضل أهل البيت على غيرهم فالواجب علينا طلب الحق واتباعه وطلب الهدى
 في كتابه ووفق التصديق لهوى وطرح تقليد السلف والأساتذة والأباء وأعلم أن الله لو أراد
 أن يسوي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصهم بهم ذى القربى ولما قال اندر عشرتك لأقربين
 وقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون فإذا كان لهم وما ليس لغيرهم فكل من كان أقرب
 من رسول الله عليه وآله وسلم كان أرفع قدراً ولو هو الله بالناس لما هو عليهم الصديق وما هذا
 التحريم إلا لذكر اسمهم على الله وطهارتهم ولهذا ما نزل على كرم الله وجهه على نبي إلا ما نزل على نبي لا يقا
 بنا أحد يصدق على كرم الله وجهه من الناس بقومهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والأطيان على فاطمة والسبطان الحسن والحسين والشهداء أسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد
 الوادى ومعلم الطبر عبد المطلب ساقى الحاج العباس وحامى النبي معينه ومجده استدجبا وكفله وورثه

رسالة أبي عثمان

الباب الثاني في ايراد مسائل ابا عثمان

(١٢٤)

والمقر بنبوته وللمعترف برسالته والنفس في مناقبه ابياتا كثيرة وشيخ قزوين ابو طالب قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله جليل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اصل يمتدحون في الطيف الخبير هما من يفتقران حتى يرد على المحضون قال كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة لا يبقى ونسب الحمد لله الذي جعلنا من الذين يحبون ابناءنا نبينا وقرابا لنا ما مودون بحبهم وفرض الله علينا مودتهم بقوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ونحن شواؤهم عن ودهم بقوله تعالى تقوم انهم مسئولون اي مسئولون عن ودهم فاما علي بن ابي طالب فلو اردنا لفصلنا له الشريفة ومقاماته الكريمة ودرجاته الزينة ومنابر السنية لا فينا في ذلك الطوامير الطوال والدقائق العراض العرق صحيح من ادم عليه السلام والنسب صحيح والولد مكان معظم والمنشأ مبارك مكرم والشان عظيم والعلاجيم والعلم كثير وليس له نظير والهمة عالية والقوة كاملة واليأس عجيب والتأخيل في الصدور جب فخالقه وفق اعراقه وصديقه شيمته على تقديره ولا يستحق استقصا جميع فضله ويتم ذلك اثباتيان كل حقه وان كان كتبنا لا تحتل خيرة جميع امره في هذه الجملة بلاغ لمن اراد معرفة فضله فاما الحسن والحسين من قول جدهما صلى الله عليه وسلم انا سيدا شباب اهل الجنة وحظهما في الاعمال المرضية والعلوم الزكية فوق كل ذي خا واما محمد بن الحنفية فقد افاض الاثام ان كان فريد ودهم وشجاع عصمه وكان ام الناس تماما وكالا واما علي بن الحسين فاناس على اختلاف مذاهيمهم يجمعون على فضله ولا يشك احد في تقديره وامامته وكان اهل المحامد يقولون له ثلاثة في دهر يرجون الى اب قريب كلهم يسمي عليا وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم يمتدحون علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلي بن عبد الله بن عباس بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وهذا من اعجب الاقفا في الاسلاف واما الجدة والجدات فقد علم اصحاب الاخبار ورجال الاثام انهم لم يسموا بمثل جدته علي بن ابي طالب حمزة وجعفر الطيار وبنوهم عليه وليس في الارض قوما ثبت جنانا في الحرب لا اكثر قتيلنا تحت السيوف الا من بنو هاشم قال علي رضي الله عنهم حين سئل عن بنو هاشم وبني امية عن اجدادهم واجدادهم انكروا ما كرهوا واعاد وقال ايضا نحن اهل البيت واضرب للها موقعا لا يضا الذي نفس علي بن ابي طالب بيده لا ألف غيره يأتوا من مبتدئ على الفراش في غير طاعة الله تعالى قد علمت ان الرجل منهم يدخل الجنة بغير حساب

وانه ليشفع في كثير من مثل يستوفيه وانت تجد لهم مع ذلك الشرف والعبادة الكريمة لا بما مثل بعض
احد كان ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب يصل في كل ليلة الف ركعة وكذلك علي بن الحسين يصل
في كل ليلة الف ركعة وكذلك علي بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلي بن عبد الله بن العباس رضي الله
عنهم مع اتصافهم بالعلم والحلم وكظم الغيظ والصبر الجميل والاجتهاد والنام والجد والجهاد الكثير فلون
خصلة من خصائصهم حضرت لتبهم لهلك واهلك واعلم انهم لم يخفوا هذه المحن الا وهم يزدادون على
شدة المحن خيرة كثيرة **وعلى كفى الفخر شكر الله** وهذا لئلا ينالوا عباد ربنا الجنة وليفوزوا جوار
ربنا العزة وجملة اخرى ما على بن ابي طالب كره الله وجهه خاصة الابا بوطالب الحمد عبد المطلب ابو
الحمد هاشم بن عبد مناف بن قصو الام فاطمة بنت اسد بن هاشم والافخ جعفر الطيار ذو الجناحين
يطير مع الملائكة في الجنة وعقيل الذي قال له النبوي صلى الله عليه وآله وسلم يا عقيل اني
حين جبال القرايتك رجا المحجبي ابي طالب يا كذا والافخ ما في النبي خرج النبوي صلى الله عليه وآله
من بيتهما الى المسجد الاقصي الى السموات العلى الى سدة المنتهى الى قاب قوسين او ادنى والعم حمزة
اسد الله وسيد الشهداء والعباس ساقى الحاجج والمنكلم ليلة العقبة للرجال من اهل المدينة من
طريق النبوي صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم حال تكلم ليلة العقبة في
صفته ومانته استأذناهم الى المدينة وابن الم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والزوجة فاطمة
الزهراسيدة النساء اهل الجنة وامر الزوجة خديجة الكبرى سيدة نساء اهل الجنة والولد الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة رضي الله عنهم وهو هاشمي ولهم الهاشميين والاعمال التي يتبعونها الصغار
الكثيرة والثواب الكبير لرجلة سبق في الاسلام والجهاد في الدين ودفع الاعداء عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وعن الدين والسلام والكثرة والفقر في احكام الله واسرار القرآن والزهد في الدنيا وهي
بحقته في علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصفرية في غير وقال علي كره الله وجهه ان اولي الناس الانيا
اعلم بما جاءه ووقيل في مدحه قد بلغ من علي حداثة سنه ما لم يبلغ في عشرة ذوال اسنان هذا ابن فاطمة
انما ذكره زجاء ويمس منا المحجج ابن الكهول وابن كل دامة في فضلات ابن زين الابطح واما
المجود فليس جواد الا جوده بكاد ان يصور مجلا اذا ذكره علي بن ابي طالب كره الله وجهه وجوه عبد
بن جعفر وجوه عبد الله بن العباس وليس في الارض قوة انطق خطيبا ولا اكثر بليغا من غير تكلف واني
من بني هاشم قال ابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب لقد علمت قريش غيري ما نأمن احوهم حسا
واكثرهم دروعا سافنا اضعوا سنانا وارفعوا عن الصوامع فيهم وابنبهم اذا نطقوا

١٢٨ الباب الثالث والخمسون في ذكر فضيلة الهري

لساننا وما ينفع الجملة القول في فضل على كره الله وجهه انه اطاع الله ورسوله قبل الاصحاب معهم
 وميدهم وامنهم بما لم يحق به ذمهم وادبوا له ببيت به ذو صبر وبلغ به اشرف المنازل وادفع
 الدواب في جوار رب العزة واما جملة القول في ولده على رضي الله عنهم فهم معظون مكرمون عند
 الناس بذوا اختيارهم والتونون بتبليغهم وتكريمهم واتقون وموتون فلم سر كرمهم وكما لجمتهم
 عجز عرق حليق فضل صين ووقار دين وحرق نامر وخصن باق واصل ثابت وفتح ثابت فلهذا
 لم يكتفوا ولم يقتضوا بذلك التعظيم والتكريم واشتغلوا بالانكسار لشداد الحسن الغلاظ والعباد
 الشاقة والمجاهدات لانه فقد علم الناس كيف كان كلامه على كره الله وجهه فاعادوا قائما وفي
 الجماعات ومنصرفا في الشرايع والاحكام والحلال والحرام واخبار الاكوان وتاويلات القرآن انما
 الحوادث بما كان وما يكون بالعلم من النبي صلى الله عليه وسلم اربا لكشف الجمل اربا لمخبر بالبر
 او بالوصب اللذي وكيف كان عبد الله بن عباس الذي يقال له الحجة البهر عمن خطاب رضي الله
 عنه يقول له خصني يا قوم يقول ايضا له قل بغير قول ولسان قول وابن سود وغيره يقول ضم
 ترجمان القرآن ابن عباس لم يكن لمخبرهم الا لسان زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وقرطبة
 به وعلت به على جميع الخطباء وكذلك قالوا ابن عباس اجماد واجداد واجداد ودا السنه جدا ولقد
 القيت ايت جملة من ذكر ال رسول صلى الله عليه وآله وسلم ليستدل بالقليل على الكثير القدر
 على القدير وبالبعس على الكل ومعرفت منادهم ومنازل طاعتهم ومراتب اعمالهم واقدارهم وكما
 اخلاقهم ومحاسن افعالهم وجلائل انعامهم وجلال اصنافهم وشدة محبتهم وكثرة محبتهم في السعادات
 الابدية والبركات السعيدة يعرف حقهم وحق مراتبهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ادنى ما يجب علينا وعلى كل من الاحتجاج لفضائلهم والرد على من اضاف اليهم ما لا يليق بهم وقد تقدم
 من قولنا فيهم متفرقا وبجلا لا ينقطع استقصا جميع فضائلهم في هذا الكتاب تحت الرسالة وهي كبت
 الكتاب اليه بناية المرام قال فيه كبت هذه الرسالة من النسخة التي كبت بخط عبد الله بن
 الحسن الطبري بن مجموعة الامير الحسن بن الامير عيسى بن المقتدر بالله الخليفة العباسي الرابع
 الثالث والخمسون في ذكر فضيلة الهري وهي اليلة العظيمة التي كانت في صفيين ويضربها
 النمل وفي ذكر خطبة وصية عليه السلام في شرح حج البلاعة نحن نذكركم ما اردوه نصر من مزام في
 كتاب الصفيين فهو ثقة ثبت صحيح النقل وهو من رجال اصحاب الحديث قال غلس على كره الله وجهه
 بالناس صلوة العداة يوما الثلثا عاشر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين ثم حل بصره العاد ان على

الكتاب الثالث والخمسون

وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام

(١٣٩)

الشام فانهم والحرب اكلت الفرقين ولكنها في اصل الشام اشد نكابة وتضعفت اركان اصل الشام
فخطب الاشتر على من كبت وقال الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبينا اقدمهم امانا واولهم اسلاما وهو
سيف من سيوف الله صبه على اعدائه قاتلوا الى وابستوف وكوفوا في ارضي ثم حمل على اصل الشام
فحاربهم محاربة شديدة قال فخرجت من اصل الشام ونادى يا بالحسن يا اهل ابرو الى فخرج اليه على فقال
ان لك يا اهل قدامي الاسلام والحرمة فهل لك ان ترجع الى عراقك ونحن نرجع الى شامنا فنسكت
المقاتلة بقتنا فقال على لمجد الا القتال لان في تركه الكفر بما ازل الله على محمد صلى الله عليه وسلم
وان الله لا يرضو من اوليائه ان يعصيه قوم في الارض وهم سكوت لا يأمرون بمعروف ولا ينهون
عن منكر فوجدت القتال اهلون من الانغال في عههم فجمع الرجل فارتب الناس بعضهم الى بعض بالليل
الجارة حتى فني ثم تطاعوا بالرمح حتى تكسرت ثم بالسيف فلم يسمع السامعون الا وقع السيوف بالسيف
واظلمت الشمس بالنقع والغباء فاجلدها بالقتال من صلوة الفداة من اليوم المذكور الى نصف الليل
لم يصلوا الله صلوة فلم يزل الاشتر يبري بين المعركة فيا مكل قبيلة بالامثلة على القتال حتى اصبح في
الصكرين فاذا سبعون الف قتيل في ذلك اليوم وذلك ليلة وهي ليلة الهرة الشهيرة وكان
الاشتر في ميمنة الناس وان عباس في الميرة وحل في القلب يقاتلون ثم اسفر القتال من نصف
الليل الثاني الى ارتفاع الفجر والاشتر يقول الامن يشوي نفسه الله فليقاتل حتى يظفره ثم انقضى الله
مسعودا عنده فصر بباله الاشتر اهل الشام حتى انتهى بقومه الى معسكر اهل الشام فقاتلوا عند المعسكر
قتالا شديدا وقتل صاحب رايهم وراى على الظفر قد جاء من قبله الاشتر به بالرجال فقال معاوية
بن العاص يا عروة فاذرى قال عروة معاوية ان رجلا لك لا يقاومون ورجاله ولست مثله هو يقاتل على
امر الله وانت تقا على غير امره وانت تريد البقاء في الدنيا وهو يريد الشهادة في الاخرة اهل
المران يخافون منك ان ظفرت بهم واهل الشام لا يخافون عليا ان ظفرت بهم ولكن ادعهم الى كتاب الله
حكما بينا بينك وبينهم واني لارسل ادعهم هذا الامر لوقت حاجتك اليه قال معاوية صدقت يا عروة
وقال جابر بن عبد الله الانصاري والذي بعت بالحق محمدا نبيا ما اسمعنا ريس قوم من خلق الله
السموات والارض قتل سيده في يوم وليلة ريادة على خمائة من اعلام العرب بسيفه واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتية الا اعطى وقال جابر لما
من ليلة الهرة اذ احمى المصاحف تدربط بالرمح وشد وثاثة ارباع وبنوا عليها مصحف
الاعظم يسكنه عشرة رهط فكان جميع المصاحف خمائة مصحف فتأذى من اهل الشام يا معشر

ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
في كتابه ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
ولا يخفى ان حديثه في كتابه ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
لا يخفى ان حديثه في كتابه ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
وبعض المصاحف في المصاحف ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
ما اوردت القرآن في المصاحف ما رواه قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة قال ابن ابي شيبة ما راينا حديثه الا في رواية واحدة
فيما بعد اخبرنا ابا موسى الاشعري قال اطمعني في الارض ابي موسى ولا اري ان اوليه فقال لا
وزيد بن حصين ومعه من تدرك وعصابة من القرما ما لا تدرك الا ابي موسى فقال على انه قال
وهو يعني بقدر الناس عن جبين سيوري الى الصخرة في رقعة الحمل ولكن هذا ان جباس قالوا ليه
قالوا انت وابن عباس من شجرة واحدة فلا ترضيه به قال على ابي جليل الا شتر قال الاشعث بن خزيمة
بالسيف في خلفي ما ارا داروت فلا ترضيه به فقال على قد ايتهم الا ابا موسى قالوا نعم قالوا
ما شتمت فبعثوا الى ابي موسى هو يارض الشام يقال له ارض قد اترت لقتال فجاء فدخل عكر على جهم
الاخف بن قيس عليا فقال ان ابا موسى لا يصلح لهذا الامر ان شئت ان تجعلني كما اقبلت في ارض
ثانيا فانه لا يصلح عند عمرو ولا يقدر على امره فخرج على الاخف بن قيس فاجابه هذا اتفقوا على امره
العاصم وابي موسى كتبوا كتابا لواءه وكان صورته هذا ما تفاقه عليه علي ابي الوثين ومعه
بن ابي سفيان فقال معاوية ان افرقتنا ابي الوثين لما فالتت قاصد عرجوه فقال لا تنفك لكات
لا تخ ابي الوثين فقال على ان هذا اليوم كره لليديه حين كتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم هذا ما يصلح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل واعلم ان رسول
الله لم ياتك ولا اخافك واذا ظالم لك ان غفلت ان تطوف بيت الله وانت ورسوله ولكن
اكتب من محمد بن عبد الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ابي الوثين الله وانا
محمد بن عبد الله ولي محمد بن عبد الله ابا فكتب محمد بن عبد الله ما ان لك شاهات كتبوا
هذا ما تفاقه عليه علي بن ابي طالب ومعه بن ابي سفيان فاقص على بن ابي طالب على اهل العراق ومن
كان معه من مشقة من المؤمنين والمسلمين وقاصد معاوية بن ابي سفيان على الشام ومن كان معه من مشقة
من المؤمنين والمسلمين اننا نأول عندكم الله وكتابه فان وجد احكاما ذلك في كتاب الله ابتغنا
واحكاما عبد الله بن قيس وعمر بن العاصم على كل واحد من الحكمين عهد الله وميثاقه لهما بين الاثرة

الباب الثالث والخمسون في ذكر قصة ليلة التحرير (١٣٢)

بالحق لا بالهووى لان لا يتعدا جودا ولا يدخلى في شبهة ولا يتجاوز حكم الكتاب فان لم يفعل لم ير شيئا
 من حكمهما ولا عهدهما ولا ذمة واجل المواذعة مستزكاة فان احب الحكمان ان يجل الحكم عجل
 قال خنوب بن مزاحم وقد روى ابو اسحق الشيباني وقال قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن ابى بردة قبل
 الصلح عليه السلام حين ان يكتبوا كتاب الصلح انظر انهم مؤمنون فقال علي ما اظن معوية ولا لا محبا
 انهم مؤمنون ولا مسلمون ولكن يكتب معوية ويقرها شاء لنفسه ولا مصابة فلما ام الكتاب شهد
 فيه الشهود وخرج الاشعث بن مسرعة ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس فيريهم فوفوا صل الرضا فقال
 فرضوا به حتى مروا بآيات عترة كان مع علي هم اربعة آلاف يقرأ عليهم الاشعث قال فتبين منهم اثم
 الا الله لا يفهم حكم الرجال في دين الله ثم خلا علي اهل الشام يسير فهاضه قتلا على باب واق
 معاوية وقال انما يحصل الرجال حكما في امر الله لاحكم الله فان قتلا نايبا اشعث فظن الناس
 انهم قليلون لا يسيأ بهم حتى كثروا وقالوا يا علي قد كثرت لنا واخطانا حين رضينا بالحكمين قد بنا
 لنا امانا لنا واخطانا فارجعنا الى الله ونبيننا فارجع انت يا علي كما جئنا وبنت الى الله كما جئنا والا
 برئنا منك فقال علي لم ابعدا الرضا والعهد والميثاق رجع اليهم الله تعالى قد قال او فوا يا العنود
 وقال تعالى او فوا بهذا الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
 كفيلا فاق علي ان يرجع فبرئت لنحو ارجع علي وروى علي بنهم وقيل لم يل ان لا اشتد لم يرجع بما في
 الصفة ولا يرى الا القتال فقال انه رضى اذا رضيت ولا يصلح الرجوع بعد الاقرار الا ان يقول الله
 وينقض ما في كتابه ثم ان الناس قد اقبلوا على قتلاهم قد غفروهم قال خنوب بن مزاحم ان حابس بن سعد
 الطائي كان مع معوية وكانت راية طيصة قتل يومئذ فربه عدى بن حاتم ومعه ابنه زيد فرائس
 قتلا قال زيد يا ابا عبد الله خالي قال نعم لعن الله خالك فبئس المصارع مصروا لله وقال ابن عباس
 يا ابا موسى ان معوية طلق الاسلامون اياه رأس الاخراب انريد على الخلافة من غير مشورة ولا
 بيعة فلا تنس ان عليا بايعه القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وانها بيعة هكذا امر لم يقبل
 الا الثاكين العاصين يوم المجل وبونا هذا فقال ابو موسى والله ما لي امام غير علي وان حو الله
 الى من رضاه معوية فذهب الحكماء الى دوة الجندل ومكتا فمروا كان سعد بن ابي وقاص قد اعتزل
 عن الفريقين وتول على ماء البقي سليم وقال شريح بن هانئ قال علي قتل لسوء بن العاص هذه الكلمة
 اذا قيلت فقلنا علي يقول لك ان افضل الخلق من كان للعامل بالحق احب اليه وان نقص المال
 وان ابعدا عن الحق من كان للعامل بالباطل احب اليه وان زاده المال والله يا عمر انك فعل

وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام

(١٣٣)

موضع الحق حضرت لا ولي له الله عدو له سوف تقضي انك لم تأخذ على حكم الله شقة وانت نادم يوم
وفاتك فقلتم من مكانه وان الحكمين التقياد ومنه الجدل الخد عمر قديم ابا موسى في الكلب ويقول الناس
سبقت في الاسلام في فوات اكبر مني ستافكم انت ثم انكم انا بفعل تلك عادة وانما كان مكرام
خديعة واختر اذ له ان يقدمه فبيد ان يخلع على طيه السلم ثم يرياه وقال ابن ديزيل في كتابين
ان عمر اعطى ابا موسى صدر المجلس والتقدم في الصلوة وفي الطحاوي لا يتكلم قبله ويجا طبرجل الانما
ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اطمان عليه وظن انه لا يشته ثم وما قال له عمر اخبرني ما رايتك
يا ابا موسى قال رايتي انا خلع هذين الرجلين ويجعل الامر شوي بين المسلمين يختارون من شافوا
فقال عمر الراي والله رايتك فاقبل الى الناس ثم يحضون فتكلم ابو موسى فحمد الله واشفق عليه ثم قال يا
الناس انا قد نظرت في امر هذه الامة فلم زشيا هو اصلح لامرها الا ان يخلع الرجلان ويختار المسلمون
من شاء واود جمع رايتي وراي صاحب علي خلع على معاوية ثم يكون شوي بين المسلمين يولون في
امورهم من اجواوا في قد خلعت عليا ومعاوية فاستقبلوا المودكر وولوا من رايه وهذا الامر اهلا ثم
نزل عن المنبر فقام عمر بن العاص في مقامه فحمد الله واشفق عليه ثم قال ان صاحب هذا قد قال ما سمعتم
صاحب عليا وانا خلع عليا كما خلعت عليا فثبت صاحب معاوية في الخلافة فانه ولى عثمان والطالب يد
ولحق الناس فقامه فقال له ابو موسى مالك وقد خدعت وفجرت جدك الله عن رحته وانما شكك
كشك الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث فقال له عمر وانما شكك كشك الحمار يحمل اسفارا وحل
شريح بن هان في علمه فغضبه بالسوط وكان شريح يقول جد ذلك ما ندت على شيء كندا مترا ان لا تفت
عمر يا بالسيف مكان السوط وسا صاحب علي ابا موسى فكب ناقته ونحي بكه وابن عباس يقول فبعث الله
ابا موسى لقد خدزته وهديت الى الراي الصواب فاعقل فامر كروسي بن هان في مضيا وقال شعرا
الا ليس من روي من الناس كلامهم بعمر وعبد الله في لغة البحر رضينا بحكم الله لاحكم غيرهم وبالله ربا و
بالنبي مبدك وبالله الصلح الهادي على اماننا رضينا بذلك الشيخ في العرو والسير ولا اسمع على الكوفة
خدر الحكمين قال في الخطبة الان هذين الرجلين اخترتوها قد نبذا حكم الكتاب واجبا ما اماته
الكتاب واتبع كل منهما هواه وحكما ضير حجة ولا بينة من كتاب لا يستنوا ضير واختلعا في احكام
لم يرشده الله فاستعدوا للجهاد واتبوا السير الى محمد عددكم قال نصرون فزاحم فكان على هذا التقدير
صلى النداء والمزج في غم من الصلوة قال اللهم العن معاوية وعن بن العاص وابي موسى وجيب بن سلمة
وعبد الرحمن بن خالد والضحاح بن قيس والوليد بن عتبة فبلغ ذلك معاوية فكان اذا صلى عليا و

الباب الثالث والخمسون في ذكر قصص ليلة المهرير

(١٣٤)

وحسينا وداود بن سعد بن حمادة والأشتر عن عبيدة بن ربيع قال سمعت عليا يقول أنا ضيف
 النار والجنة اتول النار هذا في هذا لك وفي الباب التاسع عشر تقدم قوله فوالذي لا اله الا هو
 في الحجة الحقة وانهم لم يزلوا الباطل عن الحسن البصري قال اربع خصال كن في عيوبك لو لم يكن في
 الا واحدة منهم لمكانت موبقة وانما اكبر ادعاه الخلافة من غير مشورة واستخلافه ابنه يزيد بكبر
 بالخمرة وادعاه وزياد انه اخوه وفي الحديث الوالد للفراس والفراس الحجر وقتله حجر بن عدي واصحابه
 فياويل لمن حجر واصحاب حجر قال دجل وان الاشتر قد سمع في الدول ان انسانا يقسم ان الله تعالى
 ما خلق في الدنيا الا في العجم انما خشيت عليه الائم وقال فيه امير المؤمنين علي عليه السلام
 الاشتر في كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحج البلاغة قال ابو المؤمنين علي عليه السلام
 في خطبته في قد بينت لكم المواعظ الحق وعظماها الانبياء عليهم السلام واديت اليكم ما ادت لادب
 الى من بعدهم واديتكم بيوحي فلم تستقيموا وحدتكم بالزواج فلم تستوسقوا الله انتم تتوقعون اياي
 غير عيظاء بكم الطريق ويرشدكم السبيل الا انه قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان
 مدبرا وازمع الرجال عباد الله الاخيار باعوا قليل من الدنيا لا يبقو كثير من الآخرة لا يفهموا
 اخوانا الذين سفكت دماءهم بصفين ان لا يكونوا اليوم احياء يسبقون النقص ويشربون الرق
 قد والله لقوا الله فوفاهم اجورهم واحلهم دار الامن بعد وفاهم ان اخواني الذين ركبوا الطريق وسوا
 على الحق ان عاروا وان اليهم ان ذوا الشهادات بين وان ظن انهم ثم قال باعوا مائة ايمانهم
 عباد الله الاول في معركة يوم هذا فن راد الربيع الى الله فليخرج قال نوب عقد الحسين ابن عليهما
 السلام عشرة آلاف ولعيسى بن سعد في عشرة آلاف ولا في يوبيا لا تضاد في عشرة آلاف ولنسرم
 على اعداد اخوه هو يريد اربعة الى خمسين فادارت بالمعجزة ضربه ان يلمن المنعون فتراجعت المنا
 فكنا كاعشارهم فقد راعها تخلفها الذي اب من كل كان دن وصيته له عليه السلام والحسين
 السلام لما خبر ابن بلم الملعون او صيكا بتقوى الله وان لا تبغها الدنيا وان يفتك ولا ناسفا
 على شيء منها اذى عنكم ما قولوا بالحق واعملوا للاجور كونوا للظالمين خسا والمظالمين عونا وادعوا جميع
 ولدي واهلي ومن يلبسه كتابي يتقوى الله تعالى ونظر امرهم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدي
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول صلاح ذات بين من عامة الصلوة والصيام الله في الايتا
 فلا تقبوا افواههم ولا تضيقوا من بغيركم والله في جبريتكم فانه وصية نبيكم صلى الله عليه
 وآله وسلم ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوحى بهم حتى قُتلتا انه سيورثهم والله في القرآن

الباب الرابع والخمسون في فضائل الحسن والحسين

(١٣٥)

لا يسبقكم بالعلية غيركم والله الله في الصلوة فانها عود دينكم والله الله في بيت دينكم لا تخلوه
 ما بقيتم فانه ان تركتم تناظر والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والستكم في سبيل الله
 بالتواصل والتبادل وما يكرم والتدابير والتفاسح ولا تتكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول
 عليكم شرادكم ثم تدهون فلا يستجاب لكم ثم قال يا بنو عبد المطلب لا الفتيكم تخونون دعاء المسلمين
 خوفا يقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن في الاثا تلى انظروا اذا مت من خربة هذه فاعزوه
 ضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم الشلم
 ولو بالكلب العقور وفي المناقب عن جيب بن عمر قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام في
 عبادته بعد جمعه فقال يا حبيب الله فارقكم الساعة فبكيت وبعثت ابا عبد الله فقال لما ينبغي
 لا يتكلم في الله لوربين ما يرى بورك ما يكت ادى الملا تكة وهم ملا تكة الرجاء والنيين و
 المسلمين وقوا عندك وهذا النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وعنده بحجة و
 هؤلاء حمزة وجعفر وعبيدة عندك محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان امامك خير لك مما انت
 فيه ثم قال الله الله الله فوفى صلوات الله عليه وعليهم فلما كان من الغد خطب الحسن ابي عبد الله
 السلام فقال ايها الناس في هذه الليلة قتل القرآن وهو ايل له القدر وقل يوشع بن نون قتل
 ابي امير المؤمنين عليه السلام والله كان افضل الاوصيا الذين كانوا قبله وبعده وما تركه صفراء
 ولا بضاء الاسباعية درهم فضلت من عطائه كان يحسبها يشتري بها فادما لاهله انتهى ولما
 ضرب رأسه الشريف بالسيف قال فزت ورب الكعبة وفي جواهر التقديس عن الحسن بن كثر عن
 ابيه قال كان علي رضي الله عنه خطب ليلة عند الحسن ليلة عند الحسن ليلة عند عبد الله بن
 جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على ثلاث فقر يقول احب ان الله تبارك وتعالى وانا خيصر البشر فلما
 كانت الليلة التي قتل في صبيها اكثر الخرج والفرج الى السماء وجعل يقول والله ما كذبت ولا كذ
 وانها الليلة التي حدثت لي فلما كان وقت الصبح فاجل الاوز يحسن في وجهه ضربه ومثقال
 دعوه من فانه من فاجع فخره ابن لملم سبع عشرون ثم رمضان ووقى ليلة الحادى العشرين
 من رمضان ومن من ليلة ثم اخبر الحسن رضي الله عنه ابن لملم قتله الباب الرابع والخمسون
 في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما في سنن الترمذي حديثان عن علي بن الحنفية قال حدثنا
 علي بن جعفر عن عمه قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيده حسن وحسين

الحسن والحسين

الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٣٧

على يديه بين الفتيقين من المسلمين يعني الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح والنخاري الترمذي عليه
 داود عن الحسن بن مالك قال لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي
 وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير والتفرد
 عن أبي بن مازن عن علي بن الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصديق إلى
 الرأس والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفل من ذلك والنخاري عن عتبة
 بن الحارث قال سألت أبا بكر وهو حمل الحسن ويقول يا بني أشبه بالنبي ليس بشيء بعلي وعلي أفضل من علي
 عن أبي هريرة قال قال أبو بكر الصديق روي عن أحمد وأصله صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته والنخاري عن أبي
 نعم الجبلي قال سمعت ابن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال ابن عمر ما ألقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عن الدابة قد قتلوا ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم ما ربحنا شيئا من الدنيا وأمن ما جاهد عن ابن حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وابن ماجه عن سعيد بن راشد
 أن علي بن أبي طالب حدثهم أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام فدعاه فأتاه حسين عليه
 في السكة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمام القوم ويطأ يديه فجعل الغلام يفرقها وضعا
 ويضعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أخذته فجعل يحك يديه تحت ذقنه والأخفى فأسرأسه
 فقبله وقال حسين يعني فأنس حسين أحب الله من أحب شيئا حسين سبط من الأسباط وابن ماجه
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
 وأبوهما خير منهما وفي الإصابة مالك بن النويرث الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وفي المشكاة عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجلب نجا الحسن والحسين عليهما قيسان عمران يمشان ويهثران فتقول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم من الشجر نجا ما وضعهما بين يديه ثم قال صدق الله أنما أكلوا ولا ذكركم فتنفس
 إلى هذين الصبيبين يمشان ويهثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعت ما رواه الترمذي وأبو داود والشافعي
 وفي جمع الفوائد هذا الحديث حديث بريدة مذكور وفي أخوه قال أصحاب السنن وفي المشكاة عن جميع
 بن عمر قال دخلت مع عتيق على عائشة أم المؤمنين فسلمت على الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قال زهراء رواه الترمذي وفي المشكاة عن علي بن علقان أن حنانيا
 حينا استبقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتصمها إليه وقال إن لولدي مجلدة وبجنته

الباب الرابع والخمسون في فضائل

(١٣٨)

أحمد وفي الأساية في حجة الثمنين عن أبي الخوار قال قلت للحسين ما تذكر عن حديثك صلى الله عليه وآله وسلم قال أخذت غزاة من بني السدقة فادخلتها في فريضة ما جئتكم صلى الله عليه وآله وسلم بلما جاءوا قال ما شئت أنا لا محمد لا فاكل الصدقة وهذه الصدقة أخوها أصحاب الجحيم عن ابن الزبير قال أنا اخذكم بأبي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحمد الحسن بن علي وأنه يحيى وهو ساجد في مكتب رقتة وقال ظهره فأنزل حتى يكون هو الذي يقبل ولقد رأيت به يحيى وهو رافع يفرج له بين رجله حتى يخرج من الجحيم الأخر أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال سمعت أبا ذر بن عمار وأبي بصير وعياض بن مالك قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أخذ بكفيرة جيتا يفرحنا أو حينا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول عزه عزته ثم قال اللهم أحبه فأي أحب أيضا أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين هذا على أكتفه وهو يلثم هذا مرة ومرة حتى انتهى إلينا فقال ابن الجهم ما فقدنا حتى رأينا بعضهما فقدنا بعضي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فإذا سمعوا من الحسين الحسين على ظهره فإذا أرادوا أن ينموا أشار إليهم أن دعوا فإذا قضوا الصلاة وضعوا في حجره فقال ابن الجهم فليجربوا في رؤيته مستأجرا من حديثهم سلمة قالت قالت دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلهما واحتس عليا بأحد يديه وفاطمة بالأخر فجعل عليهما خيصة سوداء فقال اللهم هؤلاء إليك لا النار وله طرف وفي بعض طرقه كتابا بدل خيصة وأصله في صحيح مسلم عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه رطاح ملين ثم مشى أسود جاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال غاير يري الله ليذهبكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا ومن حديث حمزة بن عبد الرحمن بن الحسين سيد شباب أهل الجنة وله طرف أيضا وفي الباب الثاني على وجار وروى في رواية أبي سعيد وقال أحمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضال ثنا الحسن بن الحسين ثنا أبو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناظر وكان الحسن بن علي يلبس على ظهره إذا سمع ففعل ذلك غير مرة فقالوا له أنت يا رسول الله تفعل بهذا شيئا ما رأيتك تفعله بأحد قال إن أباي هذا سيد وسيصلح الله به بين فتيين من المسلمين وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال إن الحسن والحسين يصلحان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول هو حسن فقال فاطمة إن حسينا أضعف ركنا قال ابن جرير يثقل يقول هو حسين عن ابن سيرين عن أنس قال كان الحسن بن علي يشبههم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد بن حنين قال حدثني

الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٣٩

الحسين بن علي قال انت عمر بن الخطاطب هو خطيب النبي فحدثت اليه فقلت له انزل عن منبرك اذهب
الى منبر ابيك فقال عمر بن الخطاطب لم يكن لاني منبره واجلس معه حتى اقبل جويبيك فلما نزل انطلق بي الى منزله
فقال لي من حملك قلت والله ما علق احد من الغيرة اذن عبيد الله بن عمر السدي قال يا عبد الله بن عمر السدي
اذ راى الحسين بن علي مقبلا فقال هذا احب اهل الارض الى اهل السماء اليوم انتهت الامامة وجميع الفوا
عبد الله بن شاذان عن ابيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احد صلاتي العشاء ومعه
حامل حسنا او حسينا فتقدم صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فجلس فجدد بين ظهرانيهم
بجدة طالها فرقت رأسي فاذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فخرجت الى سجود
فلما اتممت الصلاة قال الناس يا رسول الله انت سجدت بين ظهراني صلاة فجددت الصلاة فجلست فجلست
حدث امرؤ انه يومئذ ليك قال كل ذلك لم يكن ولكن يا بني ارحلني فكونت ان عجله من يقض حاجته للناس
ذكره النسائي في باب سجدة الصلاة وفي جميع الفوائد يومرة خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
طائفة من النهار ولا يكلف ولا اكلم حتى جاءه سوف بن قيس فاجتمع ثم انصرف حتى اتى عجماء فاطمة فقال اثم لك
يقض حسنا فلم يخرج فجلست انما تحب لان نفسي اوتلبس بها يا فاطمة بلث ان جاء يسى حتى اعتسق كل واحد
صاحبه فقال اللهم انا في احبه فاجبه واجب مني في الشخير اى البخارى ومسلم وفي مودة القري من سليم
بن قيس المديني عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا الحسين بن علي
على فخذه وهو يقبل غدي ويولم فاه ويقول انت سيدنا بن سيدنا سيدنا وانت امامنا بن امامنا امامنا
وانت حجة ابن حجة اخرجته وانت ابو حجج تسعة ناسهم قائمهم وفي كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم نحنا وحسنا العبد كما
بكلمات الله الثامنة من كل شيطان حلة ومن كل عين لامة وكان يقول كان ابوكم يود به اسمعيل وكان
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الحسن اللهم انا في احبه فاجبه واجب
من يحبه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر تلقى
بنات فلقى وبالحسن وبالحسين فحل احدهما بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينة وفي جواهر الفقهاء
عن حماد بن ابراهيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس انتم لم يعط
احد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي فلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عليهم السلام يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا يذهبن
بكم الا باطل اخرج ابن حبان في كتابه التنبؤ والحفاظ جال الدين الزركلي في كتابه درر العطين وفي

الباب الخامس والخمسون في فضائل خديجة

(١٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الثناء وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين اللهم اني ارجوهما فاجبهما واجبني بهما
وقال بهما فاجبني من اجوق فقد اجاب الله من ابضهما فقد ابضت ومن ابضني فقد ابض الله
وقال في فاطمة انها بضعة مني فبضني بها بضعة الباب الخامس والخمسون في فضائل خديجة
الكبرى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما في صحيح البخاري مسلم والترمذي عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي
بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خيرنا ثمانية خديجة بنت خويلد
نساءنا امرئ بن عثمان قال الترمذي في الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح وفي صحيح البخاري
وسلم عن ابي ذرعة قال سمعت ابا هريرة قال ان جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد اتت معها ثمانية ادم اولعاه او شراب فاذا هي تنك فاذر اعليها السلام من بها
ومني وبشرها بيت في الجنة من نفسي لا يحبني ولا يحب بيتي في الترمذي عن ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم قال حبسك من نساء العالمين امرئ بن عثمان وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسيد امرا
فروع من هذا حديث صحيح وفي جمع الفوائد اسماعيل بن علي خالدة بنت عبد الله بن ابي اوفى كان النجاشي
صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة بيت في الجنة قال عمر بن الخطاب في رواية لا يحب بيتي ولا يحبني
وفي كتاب بريدة القرظي عن مجاهد بن جبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لابي عبد الله عليه وآله وسلم
اين انا خديجة قال بيت من نصيب لا يقرب فيه ولا يصيب يورثه واسيد امرا فروع من ابي
الفضل قال ابن القتيبي المظنوم بالدوا لياقوت وفي كتاب عبد الله بن ابي ربيعة للنسائي عن ابن ابي
جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده خديجة وقال ان الله عز وجل يقر خديجة السلام
فقال ان الله هو السلام وولي جبرائيل السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته وفي كتاب الاصابة
للشيخ الحافظ ابن حجر المصنف في الشافعي عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول خيرنا ثمانية خديجة بنت خويلد وخيرنا ثمانية امرئ بن عثمان وبشر خديجة بيت في الجنة من
نصيبي لا يحبني ولا يحب بيتي جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى
يقر السلام على خديجة ويقول ورحمة الله وبركاته عليها وفي سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين عن
ابيهما قال لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت خديجة يا رسول الله دريت
بنيك القاسم فلو كان له عز وجل ابنا حتى ينكحل رضاعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان غايبا
في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لظنوني على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
سنت دعوت الله فاصنعك صوته قالت يا رسول الله حسبى صدق الله ورسوله وفي صحيح البخاري

الكبرى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما

(١٢١)

ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة على خديجة ولقد ماتت قبل ان تزني
 ثلاث سنين لما كنت اسمع اسمها يذكر ولقد لم يوردها ان يبشرها بيت من قصبة الجنة وان كان ليبلغ
 الشاة ثم يجدها في الخيل كلها وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من
 نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم يكثرة ذكرها وما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبشها في صدق خديجة فقلت له كما نرى نكن
 في الدنيا الا خديجة يقول انها كانت حبيبة لو كانت عاقلة وكان لي منها ولد وولد مسلم واني قد
 زدت جها وفي الترمذي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما حدثت امرأة ما حدثت خديجة وما
 تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم يبشرها بيت من قصبة الجنة في ولا نصيب لما حديث حسن صحيح وفي جمع الفوائد عائشة استأذنت
 هال الزيت خريدا لثا خديجة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأذنت خديجة فارتاح لذلك
 فقال اللهم ماله بنت خويلد فغرت وقلت وما تذكرين عجز من عجزا وقرش من قرش من الشافقين ماتت في
 الدم قد بدلت الله خير لثها للثفين والقعدى وفي الامايع عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذبح الشاة يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة واني زدت
 وقالت لا يكاد يخرج من البيت حتى يحسن الثناء عليها فاخذتني الغيرة فقلت هل كانت الاميرة الجارية ابدا
 الله خير منها فغضب ثم قال والله ما بدلتني الله خيرا منها انت في ذلك كلف الناس صدقوا ذلك بقول الناس
 واسقوا لها ان يحسن الناس ووزني الله منها الولد دون غيرها من النساء وكانت وفاة خديجة
 وابيطا في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون من ربيع
 خمس ومئتين سنة قال ابيكم بن حزم انها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من المشرك
 دفنت بالمحجر ولم تكن الصلاة شرعت على الجنازة وفي غيرها النوبة نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ودعا لها رضي الله عنها واولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة تقاسم صبي الله وهما الملقين
 بالطيب الطاهر وزينت محي اكرم بناته صلى الله عليه وآله وسلم ثم زويت ثم ام كلثوم ثم فاطمة الزهراء وهي حرم
 بناته صلى الله عليه وآله وسلم واما ابراهيم امرارية القبطية روى بن ماجه عن ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان له مرضة في الجنة ولو عاش ابراهيم لكان صدقائيا ولا عقت
 انواله القبط وما استرق بطن وفي كنوز الدقائق للناوي لو عاش ابراهيم لكان صدقائيا بنتا رواه احد
 وابراهيم وابراهيم اكر وفي صحيح البخاري عن المسود بن مخزوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال

عند صلوة الظهر يقول الصلوة يا اهل بيت النبوة انما يريد الله ليذمكم الرجل اهل البيت ويظهر
ظهور اسمه بعد ما زلت ولما اهلك بالصلوة واصطبر عليها وروى هذا الخبر عن ثمانية من
الصحابه ومن عايشه رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر
قبل حجر فاطمة وقال فيها اسم رايحة الجنة فصل في تزويج فاطمة رضي الله عنها في كتاب جواهر العقدة
للعلامة الفخامة السيد الشريف نور الدين علي السهمودي المصنوع رحمه الله ونفعنا به عن عبد الكريم
بن سليمان البصكري بن بريدة وهو جده رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه ان نفا من الانصاف قالوا لعل
الله عنه لو كانت عندك فاطمة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخطبها فقال لما حاجتك قال
ذكرت فاطمة قال مرحبا واهلا فخرج الى الرهط من الانصاف ينتظر دنو فقا لوا ما قال لك النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفئك هذا القول فلما كان بعد ما روي قال
يا علي ان لا بد للعرب من ولية قال سعد بن جابر عنك كبر وجمع له رهط من الانصاف اصحاب من ذلك
فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فهدا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما
فتواضعتهم افترغ على طح فاطمة رضي الله عنها فقال اللهم بارك لهما وبارك لهما في سلها ورواه
النسائي في عمل اليوم والليلة وعبد الكريه يقول وابن بريدة نقته كذا رواه الوياضي في مسنده واخر
سموية في فوائد وخرج الدلا في كتابه الذرية الطاهرة بلفظ اللهم بارك لهما وبارك لهما
وبارك لهما في شبلهما والشبل ولد الاسد فاطم على الحسن والحسين شبلين وما اكد ذلك عن ابن
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبض الوحي فلما افاق قال يا اهل بيتك
بما جاءني به جبرائيل من عند صاحب العرش عز وجل قلت بابي واتي بما جاءك جبرائيل قال قال
جبرائيل ان الله يامر ان تزوج فاطمة رضي الله عنها فاطم فادع لي يا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير
ونفا من الانصاف قال فاطم فقلت قد دعوتهم فلما ان اخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الحمد لله المحمود بنيت ردة كل خطبة المشقة على التزويج وفي آخرها جمع الله شملها واطاب لها
وجعل سلها منافج الرحمة ومعادن الحكمة ومن الامر ثم حض على مكان غائب اقيم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وقال يا علي ان الله امر ان تزوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربع مائة
منقال خضرة فقال علي قد خذتها يا رسول الله ثم ان عليا خذها ساجدا فلما رفع رأسه قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما واسعد جديكما واخرج منكما الكعبة الطيبة
قال الله لقد اخرج الله منهما كثيرا الطيبين فخرج ابو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه كما نقل

الكبرى وفاطمة الزهراء رضوان الله عليهما

(١٣٥)

بحال الدين الزندي في نظم در السطين قد اودعه الحب الطير في فخاذه واخبرها بالخير المزمع في ليلها
ودوي ابوداد يستد عز قناره عن الحسن الجحر عن ابي قال ان ابا بكر خطب فاطمة فاعرض النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن ثم خطبها عمر بن الخطاب فاعرض عنه وقال انظر امر الله فيها ثم خطبها علي فقال
لما عندك شيء قال علي قلت فرس وددعي قال اما فرسك فلا بد لك منه ولما دودك فيها واتى بها
قال فاطلة فبعتها باربعماية وثمانين دهما فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة وقال ابن بلال
نجاها قال له اشتر بها طيبا ثم امرهم ان يعطوا لها سرير شريط وسادة من ارجحتها اليك وملوا
البيت كيمبا يعني رملوا امرأته ان تنطلق الي بنته وقال علي لا تفعل حتى اتيتك فانطلق النبي صلى
عليه وآله وسلم انا ما قال لا يم ابي من هذا الخو قالت ثم اخوك وتزوجها ابنتك قال نعم ودخل عليهما
وقال فاطمة تنفعا فانت فاطمة فبقي فيه ماء لم ينج فيه ثم نضح علي رأسها وبين ثدييها وقال اللهم اني
اعيد لها بك وذر بينهما من الشيطان الرجيم ثم قال علي ايتي ماء قال فذات القربى فابتدع به فخرج
فيخرج من علي رأسه وبين كفي وقال اللهم اني اعيد لك بك وذر بينهما من الشيطان الرجيم ثم قال دخل
بأهلك علي اسم الله تعالى وبركاته قال ابوداد سالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هو
سيد بن ابي زيد الدين وخبر احمد في الماتع في طريق ابي زيد المديني بخبره وقال فارسل النبي صلى
عليه وآله وسلم علي لا تقار بعمرانك حتى اتيتك نجاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بما فيها
فيها ما شاء الله ان يقول ثم نضح من علي جرة علي ثم دعا فاطمة فقالت اليه تشرف ثوبها من الحياء ففتح
عليها ايضا وقال لها ايتي وحتك باحبا علي الي واخبر ابن ابي حاتم بخبر رواية ابي اودق رواية
ذكرها جمال الدين الزندي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ما في فيه وغسل وجهه وقدمه
ثم اخذ كفاس ماء فغسله علي رأس فاطمة وكفاسين ثدييها ثم امرها ان يمشي ببقية الماء علي ساوئد نهما
دعما انحنى لغيره فوضع علي كاس من ماء فاطمة ثم قال اللهم انهما امتي وانا منهما اللهم كما ذبت عن الرجز
وطهرته فاذمب عنهما الرجز وطهرهما ثم قال جمع الله شملكما وبارك لكافي شليلكما وبارك فيكما واسلم
بالكما ثم قام واغلق عليهما باب البيت بيده المباركة ويدعوهما حتى دخل في بيته فقلت ان شليلكما
معناه المحسوس الحسين فقد جاء في الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يديهما باسمي
هارون شبرا وشبرا لان عليا من عترته هارون من موسى فقال صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم ان لسانه
عربي فاسميهما بمسمى اي حسنا وحسينا والخطبة المشقة علي التزيج هذه صورتها الحمد لله المحمود بتعنه
المعجود بقدرة الطالع سلطان المرهوبين عذابه وسطوته لنا فذا مرق في سائر وارضه الذي خلق الخلق

فاطمة الزهراء

١١٤٦ الباب السادس والخمسون في ذكر وقت ولادة علي

بقدرته ومنهم من أحكامه وأمرهم بدينوا كرمه بنيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإن الله تبارك
اسمها كانت غلظة جبل الصامقة سببا لافعا وأمر مقتضاها أن ينجبها إلا عامرا والزوم بها إلا نازعا
عز من قابل وهو الذي خلق من الماء بشر أنجله نسا وصهر أركان ربك قدرا فأمره تعالى بغيره
قضاؤه وقضاؤه يجرى إلى قدمه ولكل قدر لجل لكل لجل كتاب نحو الله ما يشاء وببنت وبجها بوز
وعنه أم الكتاب ثم قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة بعل بن أبي طالب بن محم فاشهدوا لي قد زوجته
بها وقال يا علي إن الله تبارك وتعالى أمرني أن أزوجك فاطمة وفي قد زوجتكها على أربعها به شقال
خضرة فقال علي قد رضيت يا رسول الله ورضيت بذلك عن الله العظيم ورسوله الكريم ثم إن عليا غر
ساجدا لله شكرا فلما رأته قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله شكمك وأمر بهدك
وأحاب نسلكا وجعل نسلكا فمناجحة الرزق ومعدن الحكمة ومن الأمت بوارك الله لكما وبارك لكما
وبارك عليكما واسعدكما وأخرج منكما الكبر الطيب اللهم انهما مني فنامتهما اللهم كما ذهبت عن الحسن
وطهرتني فاذم عنهما الحسن وطهرهما وطهر نساها قال صلى الله عليه وآله فخرج الله منهما الكبر الطيب فخرج
الحافظ أبو الحسن علي بن شافان وفي الأصابع في ترجمة سنان بن شفعلة الأسدي قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل أن الله لما زوج فاطمة عليا أمره بوضوء أن يهز شجرة فلو
فعلت رقا فابعد عجبها هل بيت محمد رواء الحافظ ابن كثير وفي كتاب مودة القهر للسيد علي المحدث
قد مر الله سرم وذهب لنا بركاته وفوضاته أخرج أبو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب عن موسى بن علي
القرشي عن قنبر بن أحمد عن بلال بن عامر رضي الله عنه قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم متبسما ضاحكا ومعه كدابة القمر ليلة البدر فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول
الله ما هذا النور الذي رأيته في وجهك للكرم قال بئانه انتقي من ديني في أخي وابن عوف في ابني إن الله
تبارك وتعالى زوج عليا فاطمة وأمره بوضوء أن يهز شجرة فلو فعلت رقا فابعد عجبها هل بيت محمد
صكا كما بعد عجبها هل البيت وإنشاء الله تحتها ملائكة خلفها من النور وأصاب لكل ملك صك
فاذا قامت القيمة نادى الملكة في الخلق فلا يبقى محب علي بن أبي طالب إلا دفعت إليه الملكة صكا
فيه فمكا كمن النار فضا ابن عبيد بن أبي سبيب فمكا كمن النار فضا ابن عبيد بن أبي سبيب فمكا كمن النار
جوامر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه في كنوز الدقائق للنووي إن الله أمرني أن أزوج فاطمة
بعل رواء الطبراني لولم يخلق علي ما كان فاطمة كفوراه الدبلي مرثان اسمي بن عذير حسنا وحسنا
رواه الديلمي وفي الأصابع الحسين بن أبي طالب مات صغيرا رضي الله عنهما قال رسول الله

عليه السلام وصورة زائجة ولادته

(١٤٧)

صلى الله عليه وآله وسلم بعثهم باسماء ولد هارون شعوب وشير وشبوا سادة صحيح وفي مودة القريش
 حبا بوجه المطالب نحو الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشرك يا عاهد ان الله ابدا
 بسيد الوصيين علي بن ابي طالب وعنه ابني وائل عن ابن عمر قال كنا اذا عدنا اصحاب النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قلنا ابو بكر وعمر وعثمان فقال جلال بن رجبل ما هو قال ان عليا من اهل البيت لا
 يقاس به احد ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجة ان يقول الذين امنوا انتم
 ذريتهم يا ايمان الخفاياهم ذريتهم فاطمة مع ابيه صلى الله عليه وآله وسلم في درجة وعلى معهما الحسن
 والحسين وفي كنف الدقائق نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد روى الدليل عن نبوة المطالب سادات
 اهل الجنة روى الدليل وفي سنن ابن ماجه عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول نحن ولد عبد المطالب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين
 المعتمد المطالب لسائرنا في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زائجة و
 لادته وذكروا في كتاب كنوز الدقائق وذكروا في الجامع الصغير في كتابه خاتمة العجوة واداء المنا
 السبين واداء الكتاب مودة القرية والا حاديث الاربعة للدارع بن موسى الرضا وذكروا في
 مشارب الاذواق في مناقبه وذكروا في القدر على ان لا يد للوفين ان يحبسوا احسان خيرات
 يدخل قلوبهم جاعدا نه وذكروا في بحيرة بناون ثواب جهاده ولولده وامر بهد وقد ذكر اهل
 العلم ان ولادته المباركة كانت يوم الجمعة عاشوراء رجب الحبيب سنة ثلاثين من جوار الفيل وكانت صورة
 زائجة ولادته هذا
 وفي كنوز الدقائق للشيخ عبد الرزاق الحنابلة
 المصري بشرى باعلى حياتك وموتك ومحمد
 الرزاق ابشري يا فاطمة اما المهدي منك الحاكم
 انتبهك على الصراط اشد كما جبالا اهل بيتي
 في كتابه القدر وساجب اهل البيت الحسن
 والحسين للطبراني احب اهل الى فاطمة الحاكم
 اعلم الحق من بعدك علي بن ابي طالب الدليل
 ورسوله وجبرائيل عنك ربهون يا علي الطراز
 اللهم انصر من يصبر عليك اللهم اكرم من يكن
 عليا اللهم اغفر لمن يخذل عليا للطبراني اللهم هؤلاء اهل وانا مستودعهم كما هو من لا ينحصر

قصر زهو	عقرب	دلو
اسد	ثور	سرطان
مذنب	مريخ	جوزا

الكتاب المذكور

في تاريخ
الافاق

الباب السادس والخمسون في ذكر صفاته التي

(١١٤)

التي هي اليك لا إلى النار أنا وأصل بنو الطبرية اللهم اخلف جفراي ولده الطبراني اللهم اني امر فاجبه
واحب من يحبه يعني احد الحسين المكرم من لاحد اللهم اني اجمع ما فاجبما يعني تحسين للتزيين
اللهم اني اجمع ما فاجبما وادبض من بينكهما لان ابني شيعة اللهم اني استلك باسلك لا اعطو وضوا
الاكبر اللهم استلك الجنة التي ظلمها عرشك للديلي اللهم اذهب عنك الحقد البرد قاله لعلي الديلي اللهم
ثبت لسانه واحده قلبه قاله لعلي الحاكم اما ترضى انك اخي وانا اخوك قاله لعلي الطبراني امرت ان
اسمي ابني مدين حسنا وحسينا للديلي ان الله امرني ان ارجع فاطمة بعلي الطبراني ان الله يصب لنفسه
فاطمة ويرضي لرضاها للديلي ان الله يباهي بعلي كل الملائكة للديلي ان الله يرضي لرضاك ويغضب لنفسك
قاله لعلي لابن ابني الدنيا اني رأت ان الذي في بطنها نور للديلي ان الحسن والحسين سيدا شباب اصل
الجنح فلا تمدن احسن والحسين ويحمانا من الدنيا الطبرية ابني عبدك ان عليا سبقك بالجنة قاله
للعباس للزوجة ان عليا امي وانما هو ولي بكل مؤمن للطبرية انما فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
لان ابني شيعة ان هذا العلم دين فليعظ احدكم من اخذ دينه للديلي انما المندو على الهادي للديلي انما
خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الازوياء للديلي انادار الحكمة وعلى بابها للتمذي انامدنية العلم
وعلى بابها الطبراني والديلي اناسيد ولد آدم وعلى سيدا العرب للحاكم انادى حجة الله على عباده
والخطيب البغدادي فادعوني من تهمته ولعدة والناس من اشجار رشتي للديلي الطبرية في الاوسط ان سر
ان تقبل صلاتكم فليؤتمكم خياركم لابن عساكر ان سركران تزكو صلاتكم فليؤتمكم خياركم للحمادي ان
لمرضل امي لم يقم عدوا بدا للطبرية انت يا علي تقتل على سنو لابن عدو اول عين تنظر العيون
للديلي اول من صلى معي على الحاكم اقل من يبذل ديني وجل من بقي امير للديلي الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين قاله لفاطمة البغدادية فغضب على سيده لا تنفع معها حسنة للديلي بنوها شخير
العرب بغير البرية للديلي تقوم الساعة والروا اكثر الناس لاحد الجفاء والنفخ الشام لابن عدو
الحجة تحت قاتله الامهات مسلم حب على حسنة لا تضر معها حسنة للديلي حب على برائة من النار حب على
ياكل الذنب كانا كل النار الحبيب حب على برائة من انشقاق قوس على حدة الامة كبحي الوالد على الولد
الديلي الحجة الله فرجته والبغض في الله فرجته للديلي الحجة الله والبغض في الله افضل الاعمال لابي
داود الحسن والحسين سيفا العرب وليسا بملقبين للطبرية ذكر على عيادة الخليل يايت جعفر بطبرية
سلانة في اجرة للزوجة سيد العرب على ابي نعيم احافه سيكون في امي نادفة شرفنا تل العرب
امير وحيفة وتقيف للديلي شيعة على هم الفا ترون للديلي صاحب بحر محفل من ايطالب للديلي عارضة

نقل من كتاب كنوز الدقائق

(١٤٩)

من عادي عليا ابن عساکر علي اخو الدنيا والاخرة الطبراني علي عينة علي ابن عدي علي عينة علي ابن عدي
من بدني الخطيب علي بن مكرم مولا الحاملي علي بن مكرم في الجنة كوكبا الصبح اليه من علي بن مكرم
للدلي علي علي ايا نالي شاشه لابي فقيم علي بن مكرم وصولي كل يوم من لابي اود والطيا السعي علي
وشيعته هم الفاترون يوم القيمة للدلي علي بن مكرم الفاترون والدلي علي بن مكرم الفاترون من شلت فيه فقه
كفلا لابي مصلح الموصلي علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم
الا نانا وعل واحد علي اما العروة وقاتل الجحيم لهما كمل علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم
حبيبي للدلي عبد المطيع لوالديه ولربه في علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم الفاترون
لليخاري فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الاميرة لهما كمل علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم
قد اجرونا من اجوت وامنا من امست يا امره في لابي فقيم علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم
قم يا ابا تراب قاله لعل لي ليخاري مسلم كل ذنب يقطع يوم القيمة لابي فقيم علي بن مكرم
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجسر عليه احد الا على واحد فحدثنا الملائكة
علي بن مكرم علي بن مكرم سنين للدلي علي بن مكرم الفاترون لابي فقيم علي بن مكرم الفاترون
صدقا نبيا للاحد وابن ماجد وابن عساکر لو لم يخلق علي ما كان لنا طاعة كفو للدلي ما اختلفت
امر بعد نبيها الا ظهر باطلها على جهلها كراما ادي انا بقدره يصغروا وفتح خبره سر الطبراني فاعل
قوم بعد هدي لا اتوا الجدل للزمدي ما كانت بقوة الا كان بعدها قتل وصاحب طيرة الطبراني
مثل عترة كسيفة نزع من ركبها نجا للشعوب مثل علي في الناس مثل علي هو الله احد في القرآن للدلي
مثل علي مثل اهل بيتي كحلة تنبت في مزبلة الطبراني في مجابا بنق قاله لفاطمة ليخاري مسلم مجابا
ابا زيد كيف اجتمعت قاله لعقيل للدلي مجابا بنق المسلمين وامام المتقين قاله لعل لابي فقيم
عنا الذي يصلي عيسى خلفه لابي فقيم من ادي عليا فقتل اذ في لاحد من اذ في اهل بيتي فقتل ادي
الله للدلي من ابيض اهل البيت فهو منافق للدلي من احب الحسن والحسين فقد احب للدلي
من احب الله ودسوله فليحب سائرا للاحد من اجمعه فليحب يعني الحسن لابي اود والعليا السوم من بر
والديه طوبى له زاد الله في عمره ليخاري في الادب من فارق عليا فارق قوتي ومن فارقني فارق الله لا يم
داود من قاتل علي علي الخلافة فقتلوه كائنات من كان للدلي من كنت مولا فمولى مولا للاحد في الجنة
كنت وليه رضوانه للدلي المزمع من احب ليخاري مسلم فزعم من احب ولله ما اكتب للزعماء
المزمع من احب شمع من عبث الله يمدى المهك فاض من اهل الجنة فلهكنا اهل بيتي بعلمه

الباب السادس والخمسون في ما ذكر من الجنا مع

(١٥٠)

في ليلة واحدة لاحد المهكمين بنو الدين كما فتح بنا الطبراني المهكم من مواعيل الجمعة التي الاغلاية
 داود المهكم من ولد فاطمة كلابي ولد من اهل بيت لا يقاس بنا احد الدليلي نحو بنو عبد المطلب اذ
 اهل البيت لا يلى النظر الى جرح عباد الطبراني والحاكم وابن عساكر هذا على نحو محمودى من الطبراني هذا
 جنتك ومارك هذا الوالد بن لابن ماجه هذا المتحابين في الله للدلي والذى تسمى بيده ليعودن
 هذا الامر كما بدأ الدلي ولد الحكم ملبونون الطبراني وبل لاهته ما في صلب هذا الطبراني وبل ليه
 امير ثلاثا للدلي ولد ثورث والبعض ثورث الطبراني الود والعداوة يتوارثان للشافعي الولد
 الصالح ريجان من يامين ابنة للدلي ولد ريجانة وريجانتي الحسن الحسين للدلي الولد من ريجان
 الجنة للحكم والترمذي الولد من كسب الوالد الطبراني لا تسبوا عليا فان كان ممسوحا في ذات الله لا يضر
 لانه كوا عليا فانه لا غش في دين الله لا في نيم لادين لمن لا يقته له للدلي لا يحب عليا مناف ولا يبيغ
 مؤمن للترمذي لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبيغ الا منافق الطبراني لا يبيح الا مؤمن ولا يبيغ الا
 منافق قاله للحليم لا يبيغ ديني الا انا وعلى الطبراني لا يقو الرجل من اجل الابن هاشم الخلب
 البغدادي لا يبيغ لاحد ان يحب في المسجد الا انا وعلى البخاري مسلم يابرة ان عليا وليكم من بعدك اللهم
 يا علي ان الله غفر لك ولدا ريتك للدلي يا علي ابشر جاتك وموتك هو الطبراني يا علي انك سبلي
 بعدك فلا تقا تل لا يولى الوصل يا علي انت بمنزلة الكعبة للدلي يا علي انت تبيين لاهته ما خلتوا
 فيه من بعدك للدلي يا علي انت فصل شقي وقودى بنى للدلي يا علي انت بمنزلة هارون من موسى
 البخاري مسلم يا علي انت تقبل على سق لان عك يا علي انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة للدلي
 يا علي انت وشيعتك تدون على الموضوع والدلي يا علي انت ولي كل مؤمن بعدك لاد داود والها
 يا علي انك مستخلفك انت مقتول الطبراني يا علي عجبك بحق مبغضك مبغض للدلي يا علي لا يبيح
 الا مؤمن ولا يبيغ الا منافق لابن ماجه يا علي لا تفرج الابك ولا تنص الا من ذنبك الطبراني
 يخرج في آخر الزمان خليفة يعلى المال انبجده لم يقتل الحسين على رأس سنين سنة للطبراني يقتل ابن
 مرير لادجال يباب لداود يقتل بعد الحرة جارية لليهي يكون بعدك اثنا عشر امير كلهم من
 قرش البخاري مسلم يكون خليفة هو وزيه من اهل النار الطبراني يكون في آخر الزمان خليفة
 المال لا يبعد لاحد ينزل عيسى فمكشا وبعين سنة لاحد ولفي داود ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرف
 دمشق الطبراني اليمين الايمان كله لليهي وفي الجاسع الصفي لال الدين السيوطي خاتمة حفاظ مصر
 احد جيل بجنا ونجبة للبخاري عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن داود الطبراني والاضياء عن سويد بن

ما ذكر من الجنا مع
 الصغير

الباب السادس والخمسون في ما ذكر من الجحام مع

(١٥٦)

لاحد الترمذي عن ابي سعيد والطبراني في الكبير عن عمر بن عبد الجار بن ابي هريرة والطبراني في الاوسط
 عن اسامة بن زيد عن البراء بن عبد الله عن ابن مسعود والحسين بن سعيد اشباب اهل الجنة
 وابو هاشم عنهما لابن ماجه والحاكم عن ابن عمر والطبراني في الكبير عن قرعة عن مالك بن النويري والحاكم
 ايضا عن ابن مسعود والحسين بن سعيد اشباب اهل الجنة الالف الحاة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا
 وقاطرة سيدة نساء اهل الجنة الاماكان من مريم بنت عمران لاحد وابي يعلى بن جابر والطبراني في
 الكبير والحاكم عن ابي سعيد خديجة سابعة نساء العالمين الى الايمان بالله ومحمد الحام عن حذيفة بن
 اخوة عن علي بن خنيس عن ابي حمزة الدبلي عن عابس بن ربيعة بن خنيس عن ابي بصير بن ربيعة بن خنيس
 بنت خويلد وقاطرة بنت محمد واسية امرأة فرعون لاحد والطبراني في الكبير عن ابن خنيس بن خنيس
 عمران وغيرهم اشباب خديجة بنت خويلد الشخين والترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر بن ابي
 اضاء من قصور الشام لابن سعد عن ابي الجفاء وعن ابي امامة رايته جعفر بن ابي طالب ملكا
 في الجنة مع الملائكة بخانين للترمذي والحاكم عن ابي هريرة رايته خديجة بنت خنيس عن اهل الجنة
 في بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب للطبراني في الكبير عن جابر بن سنان في ان لا يدخل احد من
 اهل بيتي النار فاعطانيها ابي القاسم بن بشير في امانه عن عمران بن حصين سابق ومقتله
 ناج وخالد بن ابي مسعود عن ابي هريرة واليه في البعث عن عمر بن سلمان من اهل البيت الطبراني في الكبير
 والحاكم عن عمرو بن عوف بن سلمان سابق في ابن سعد عن الحسن بن مسعود عن ابي هريرة في الوسيلة فانه لا
 يشاء الى عبد في الدنيا الا كنت شهيدا وشقيما يوم القيمة لابن شيبه والطبراني في الاوسط عن
 ابن عباس بن عمار بن ابي هريرة وشبير او في سميت ابي الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنه للفقير
 وهذا الخبر في الايضاح ولا بن عمار عن سلمان بن سعيد الشهداء عند الله يوم القيمة حرة بن عبد الطالب
 الحام عن جابر والطبراني في الكبير عن علي بن سعيد الشهداء حرة بن عبد الطالب رجل قام الى امام جابر
 فامرهم ونهاهم فقتله الحام والنفياء عن جابر بن سعيد الشهداء جعفر بن ابي طالب مع الملائكة لم يخل
 ذلك احد من محض من الامم غيرهم هاشم بن عمار الله به عدا الاية القاسم المحفة في امانه عن ابي هريرة عن ابي القاسم
 يدخلان الجنة فيهما ابوا القاسم عابسا ابيا يورثهم يدخل الجنة الحام عن ابي الدرداء
 السابق ثلثة فالسابق ابو موسى يوشع بن نون والسابق ابي عيسى صاحب من السابق الى محمد علي بن ابي طالب
 للطبراني في الكبير ولا بن ربيعة عن ابن عباس شفاعته لا عنه من اهل بيتي الخليل البغدادي عن
 علي الشفاء خمسة القرآن والرحم والامانة ونبيكم واهل بيته للدبلي في الفردوس عن ابي هريرة صلوا

الصفحة جلال الدين السيوطي

١٥٣

حول اجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت
 وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم نك حميد مجيد لا حمد والنسائي وابن سعد وموسى والبنوي والباوند
 وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت الصديقون ثلثة حبيب الجاه ومن آل ابن الذي قال
 يا قوم اتبعوا المرسلين وروى عن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله على من
 أبي طالب هو افضلهم لا في فهم وابن عساكر عن أبي اسحق بن عيسى عن ابن عباس عن علي
 من عادي عليا لا بن منه عن راض مولى عاتكة عن جعفر بن زكريا عن الملائكة يبشرون أهل
 بالمطهر لا بن عاتكة عن علي بن جعفر فلبسك الباكية لا بن عساكر عن اسماء بنت عيسى عن اخيه الدنيا
 والآخرة الصبر في عن ابن عمر عن علي بن جعفر فرج الطبراني والضياء عن عبد الله بن جعفر عن ابي البرق
 وقال في الفجر منصور بن موهب عن محمد بن خالد عن محمد بن عمار عن جابر بن عبد الله بن جعفر عن ابي البرق
 ومن خرج منه كان كافرا للدار فطن في الاخراد عن ابن عباس عن عاتكة عن ابن عباس عن علي بن
 الفضل والقرآن مع علي بن يقطين حتى يردا على الحوض الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابن عباس عن علي بن
 واناس عن علي بن ابي ربيعة عن انا انا وروى عن احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر بن جندب
 علي بن عاتكة في رأس من بدني للخطيب عن البراء بن ربيعة في الفردوس عن ابن عباس عن علي بن عاتكة في هات
 من موسى الا انه لا يورث في بكر الطبراني في جرنه عن ابي سعيد عن علي بن ابي طالب مولى من كنت مولا
 للحاكم في اما اليه عن ابن عباس عن علي بن زهر في الجنة كواكب الصبح لاهل الدنيا للبيهقي في فضائل الصحابة
 والديلمي عن ابي بصير المومنين والمال بصير المومنين لا بن عاتكة عن علي بن جعفر في البراء
 عن ابي حنيفة المومنين عن ابي طالب للخطيب عن ابي فاطمة بن جعفر في اغضبها اعضبت النعمان
 عن السورين عن محمد بن فاطمة بن جعفر في يفيض ما يفيض ما يفيض وان الانسية قطع موه القنبر
 غير نجيب عن محمد بن جعفر في السور فاطمة بن جعفر في اهل الجنة الا امره بفت عن الحاكم
 عن ابي سعيد فاطمة احبها منك وانت اعز الي منها قاله لعل الطبراني في الاوسط عن ابي مرة قال لي
 جبرائيل بشيخة بيت في الجنة من فضيل مصف فيه ولا نصب الصبي عن ابن ابي ربيعة قال في امر
 قلبت مشارق الارض مغارها فلما اجده رجلا افضل من محمد وقلب مشارق الارض ومغاريها
 فلما اجده ابا افضل من بني هاشم للحاكم وابن عساكر عن عاتكة في ذخائر العقبين خير ما خلق الله
 والحاصل الذي هو الحاكم والسميرنكي وابن الجوزي عن عاتكة كل بني كره ممنوعوا عن حب الاولاد وحقها
 ولهموا ناصبهم الطبراني في الكبير عن فاطمة زهر كل بني كره ممنوعوا عن حب الاولاد وحقها

فأما عصبهم وأنا اليوم للطير في الكبير عن عمر بن الخطاب كل دعاء يحرق حتى يصل على المذبح
عن أنس بن مالك في شرب الأيمان عن علي بن موفو قال سبب نبي قطع يوم القيمة لا سبب في
الطير في الكبير والحاكم واليه في سنة عن عمر بن الخطاب أيضا الطير في الكبير عن ابن عباس
عن أنس بن مالك قال الناس في الخلق وأخهم في البعث لابن سعد عن قتادة مرسلات نبينا
وآدم بين الروح والجسد لا في نعيم عن ميمونة الفهر ولا بن سعد عن أبي الجعداء والطبراني في الكبير
عن ابن عباس كيف يتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأما مكم منكم للشيخين عن أبي هريرة كان إذا غضب
لم يجزئه عليه أحد إلا جعله في نعيم والحاكم عن أم سلمة كان يصلي بالحسين يلجأ إليها
على ظهره لا في نعيم عن ابن مسعود لتملأ الأرض جورا وظلما فإذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا
مضى سري فبذلها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الأرض
شيئا من نباتها عكس فيكم سبعاء أرقنا فان أكثر فتمس البزاد والطبراني في الكبير عن قتادة
تملأ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من أهل بيتي حتى يلاها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وعدوانا اللهم عن أبي سعيد بكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن لليه في شعب
الأيمان عن علي لما كذبني فريش حين أسرى إلى بيت المقدس فنت في الحجر فحلى الله بيتا المقدس
فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه لأحدوا الشيخين والترمذي والنسائي عن جابر بن
نعمان ما أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها لا في نعيم في أخبار المهدي عن
ابن عباس لو عاش إبراهيم لكان حديقا نبيا للباوردي عن أنس بن عمار عن جابر عن ابن
عباس عن ابن أبي ورواه ابن ماجه وأحمد عن ابن عباس ولو موثق من الدهر إلا يوم البعث
الله تعالى جل من أهل بيتي عيلا لها عدلا كما ملئت جورا وظلما وأبو داود عن علي بن أبي
مثل سفينة فوج من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق للبارودي عن ابن عباس عن ابن الزبير والحاكم عن
أبي ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وسلم في نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد من أذى عليا فقد
أذى لأحمد والبخاري في تاريخه والحاكم عن عمرو بن شاش من أذى شعرة مني فقد أذى من أذاني
فقد أذى الله تعالى لابن عمار عن علي بن أبي طالب عن الله وأعطى الله وضعه فقد استكمل
الأيمان لأبي داود والاضياء عن أبي حنيفة من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد
أبغضني لأحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة من حمل علينا السلاح فليس منا لما لك وأحمد والشيخين
والنسائي وابن ماجه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان له الأوم مثل الجور من تعب ولا ينقص ذلك

الصغير لجلال الدين السيوطي

١٥٥

من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من يتبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا لاحد والشيعة الا البخاري من سب عليا فقد سبوا فقد سب الله لاحد والحاكم عن امرسة بن ابي ان ينظر الى سيند شباب هل الجنة فليظفر الى الحسن لابي علي عن جابر بن سمران يتزوج امرأة من اهل الجنة فليترج او ايمن لابن سعد عن سفيان بن عقيبة مرسل من سل علينا السيف فليس منا لاحد وسلم عن سلمة بن الاكوع من منع الى احد من اهل بيته يدا كائنه عليها يوم القيمة لا بن علي عن علي بن محمد بن عيسى الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فليضل مكافاته اذا القى الخطيب القناد عن عثمان بن عفان فليس منا والكر والخداع في النار للطبراني وابي نعم بن ابن مسعود من كنت مولاه فعلي مولاه لاحد وابن ماجه عن البراء وايضا لاحد عن بريدة وللترمذي والنسائي والهيثم عن زيد بن ارم من كنت وليه فلي وليه لاحد والنسائي والحاكم عن بريدة المر مع من احب لاحد والشيعة الا ابن ماجه عن انس وايضا للشيخين عن ابن مسعود المر مع من احب له ما اكتب للترمذي عن انس المهدي عن عمر بن عبد الله فاطمة لابي اود وابن ماجه والحاكم عن امرسة المهدي عن اهل البيت يصلح الله في ليلة لاحد وابن ماجه عن علي المهدي عن اهل الجنة اقول الان في بلاد الارض سطحا وعدلا كاملت جودا وظلما يملك سبع سنين لابي اود والحاكم عن ابي سعيد المهدي رجل من ولد كوههم كالكواكب الدري للروياقي عن حذيفة نضر الله امره اسمع مناشيا قبلته كما سمعته فرب يعبلغ رعي من سامع لاحد والترمذي وابن جابر عن ابن مسعود النجوم امان لاهل السنة واهل بيتي امان من لابي علي عن سلمة بن الاكوع وعدني دني في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلغ ان لا يذهب للحاكم عن انس وريح الفراع فراع آل محمد من خليفة مستخلف من زلف لابن عساكر عن سلمة بن الاكوع ويح حاد تقتله الغيبة الباغية بدعوم الى الجنة ويدعونه الى النار لاحد البخاري عن ابي سعيد بن جابر يوارث والبعض يتوارث للطبراني في الكبير والحاكم عن حذيفة لا تزال طائفة من امتي قائمة على امر الله لا يضرهم خالفوا ولا بن ماجه عن ابهر بن لا يزال هذا الامر في قرين ما يقى من الناس اثنان لاحد والشيخين عن ابن عمر باقي على الناس زمان الا يرفيه على دينه كالتابعي على الجمل للترمذي عن انس ابد الله على الجماعة للترمذي عن ابن عباس انتهى منتخب الجامع الصغير وتلحق هذه لاحاد فيث نكلة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله للترمذي عن ثوبان وقال الترمذي هذا حديث صحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله لابي اود عن ثوبان وزاد الترمذي لفظ ظاهرين وفي نسخة انما يصح عن ابن مرة عن ابي براق

الباب السادس والخسون في ما ذكر

(١٥٦)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ضاع أهل الشام فلا خير فيكم وقال لا تزال طائفة من أمتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قال ابن المديني هم أصحاب الحديث وعن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبته قال هذا سبيل الله ثم خطبوا عن عيسى بن ميثم وقال هذه سبيل على كل سبيل منها سلطان يدعو إليه وفرأنا هذا صراط مستقيما فاتبعوه الآية رواه أحد النسائي والدارقطني وعن ثوبان مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله يقول لا تزال من أمة قاتلة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي أمر الله على الناس يتفق عليه انتهت المشكاة وذكر بعض ما في كتابنا خاتمة البصير في مناقب ذوالقربى هو نايف الذي قد عشرين كراسا للامام الاجل محمد بن الدين أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري الآملي المكي المولد والنشأ السافق المذهب ما راجع إلى الشريف بك سر فيها الله تعالى هو صاحب كتاب غريب الحديث الزائد على جامع الأصول وهو اجاب الكتاب النضر في فضائل الشرة ورواه عنه وهو اختصر عوارف المعارف في التصوف للشيخ شهاب الدين السهروردي الذي تنمى إليه الطريقة السهروردية قدم الله سره وجهه وعاش أحمد بن عبد الله إلى سنة ست وخمسة اربع وتسعين خضر رحمه الله عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على حفصة بنت عبد المطلب فجمعوا أيتاف خزن وديكرونها أمورهم في الحجاب فقلت حفصة من أرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا نبت القملة في الأرض الكفاي فذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب قال يا بلال جهر بالصلاة فقام على المنبر فقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال اني نبي قالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال انا بال انوار يؤذوني في اهل بيوتي فقلت ان اهل بيوتكم اصلا فقامت ايضا فاخذت السلاح اغتصبت به الله عليه وآله وسلم فقال لا تضربوا الناس دأروا ثم شاعروا اني اشق عليهم خير الخيرة ابو علي بن سادان سرح الكبا كسر الكلف ياء واحدة والقصر الكناسة وما يكن من البيت والنجار المبادر والسرح والسعدا الثوب الذي يلي الجسد والنداء ما كان فوقه وعن عاتقة مرفوعة قال جبرائيل فاستلارض مشارفها ومغاربها فلم يجد رجلا اقضاه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يجد في اب واصل من يهاشم اخرج احد في المناقشة الخاص الذي يسمي الحاملي والسمرة قد ورن الجراح وعمر على قول معتبه يهاشموا الذي يقتل الحق تسالوا خاتمة محبة باب الجند وابدات لا بكر امره احد المناقشة وعن ابن عباس قال في حفصة بن مسعود بك عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يشككن يا عترة بن نوف

في مناقب ذوالقربى

لله شکم فی الاسلام کان له بیت فی الحجة فلما خرجت لیتها رجلا فقال لها ان قرابة محمد بن عبد الله
من الله شینا فیکت قال لها النبی صلی الله علیه وآله وسلم یأمره لا یتکین وقد قلت لک فقلت
فاخبرته بما قال الرجل فغضب قال یا بلال اخرج بالصلاة فقام علی النبی قال ما بال اقوام یزعمون ان
قرابته لا تنفع ان کل سبب من سبب ینقطع یوم القيمة الا سبب نبي واما رحمی ووصولة فی الدنیا و
الاخرة قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه تزوجت ام کلثوم لما سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم
یقوله لک یومئذ واجبت ان یتوکل علی سبب یخرجها من اهلها فقال ابن النبی عن ابی
هريرة جاءت سیدة بنت ابی لهب الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقالت یا رسول الله ان
الناس یقولون لی انت بذت حاله حطب النار فقام وهو مضطرب فقال ما بال اقوام یؤذوننی فی
قرابته من ذی قرابته فقد ذانی ومن اذانی فقد ذی الله عز وجل اخرجها من الدنیا فسرته عن ابن
عباس ان ابی العباس قال یا رسول الله ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قد اذرنی فاصطفی کتفه من ولد اسماعیل و
صلی الله علیه وآله وسلم وروعه عن الغضب بن عیینة قال والله لا بد لنا فلبس ایمان حتی حکم
الله ولضربتی اخرجها من دونه عن واثلة بن الاسقع مرفوعا ان الله اصطفی کتفه من ولد اسماعیل و
اصطفی قریشا من کنانة واصطفی فیهم هاشم من قریش واصطفی فی من بنی هاشم اخرجها من الدنیا و
ابو حاتم واخرجه الحافظ ابو القاسم حزن بن يوسف الهی عن ثمال بن عبد المطلب قال بلغ
النبی صلی الله علیه وآله وسلم بعض یقول الناس فی سعد بن قیس قال من انا قالوا انت رسول الله
فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعل فی خیر خلقه وجعلهم فرقتین
فجعل فی خیر فرقة وجعلهم الغیاة فجعل فی خیر قبيلة وجعلهم یونا فجعل فی خیرهم بنیا فانا
خبرکم بنیا وانا خبرکم نفسا اخرجها احمد وخرجه الترمذی عن المطلب بن وداعة وعن جابر بن
عبد الله قال کان لالنبی صلی الله علیه وآله وسلم خادمة یقال لها برة فقال لها جعلی یا
بريرة غشی تینه فانت فان محمد لا یخفی عنک من الله شینا فخرت ذلک النبی صلی الله علیه وآله وسلم
وسلم فخرج یحرم دونه محرقة وحشاه وکنا عنزل لا نقدر غرض غیبه یحرم دونه وحرمة وحشاه
اسدح ما است وحدثنا یار رسول الله سرنا ما است وحدثنا جابر النبی واما مننا بعد ما است
واما مننا واما مننا فحدثنا یار رسول الله سرنا ما است وحدثنا جابر النبی واما مننا بعد ما است
الله قال نعم ولكن نسبی فی قال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
اتر قال ما سجد ولد آدم واول من یفصل فی عن رسولنا اول من بدخل الجنة وانا صا

لواء الحمد وانا قاعد في ظل الرحمان يوم لا ظل الا ظله ولا غمرها بالانوار يزعمون ان حيا لا تنفع لقرية
بل تنفع حاوكموها قليلين من اليسر في لا شفع فاشفع حتى ان من اشفع له لا شفع فيشفع حتى ان
ابليس لما طرد طما في الشفاعة اخرج ابن الجوزي عن ابن عباس قال ابى يارسول الله قد تركت فينا
خفايا من صنعت الذي صنعت فقال لا يبلغون الايمان حتى يحكم الله ولما رأتى اخرج ابن الجوزي
وعن انس في قوله تعالى اولي الايتام الاجتام بنو عبد المطلب وعن زيد بن ارقم مرفوعا اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد احدما اعظم من الاخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض
وعنه اهل بيتي ولن يفترق حتى يرد اهل الحوض فاطمروا كيف تخلفون فيهما اخرج الترمذي وعنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله واشتاع عليه ثم قال ما بعد ايها الناس انما
انا بشر بوشن ان ياتي بي رسول رب عز وجل فاجيبوا في تارك فيكم الثقلين او لها كتاب الله فيه
الحكم والنور فمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب في قال اهل بيتي ذكر كرم الله في اهل
بيتي ثلاث سلمات فعيل زيد بن اهل بيته قال اهل بيته من حور عليهم الصدقة وهم آل علي آل جعفر
والعقيل وآل عباس قيل كل هؤلاء حور عليهم الصدقة قال نعم اخرج مسلم وعنه ابي حنيفة مرفوعا
ان اوشك ان اذبحي فاجيبوا في تارك فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض
وعنه اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخرجهم اهل البيت يفرق حتى يرد اهل الحوض فاطمروا بما تخلفون فيهما
اخرج احمد في مسنده وعنه جند العز قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا واهل بيتي كشجرة
في الجنة واعصا منها في الدنيا فز شا ان يتخذ الى به سبيلا فليجيب اخرج ابو سعد في شرف
النبو وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في كل خلف من لقته عدول من اهل بيته
ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتناويل الجاهلين الا وان ائمتكم وكفكم
الى الله تعالى فاطمروا من توفوا دن اخرج الملائكة سيرته وعنه ياس بن سلمة عن ابي هريرة مرفوعا
امان لاهل السماء واهل بيتي امان لا تمت اخرج ابو عمر والفقاري وعنه علي مرفوعا الفجر واما لاهل
السماء فاذا ذهب الفجر اهل السماء واهل بيتي امان لا اهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي فاهل
الارض اخرج احمد في المساقب وعنه علي مرفوعا يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة
باب الجنة ما بدت الا بكم اخرج احمد في المساقب وعنه ابن عباس مرفوعا نحن اهل بيت لا يناسرنا
احدا حور الملائكة وعنه عبد العزيز مرسلا من حفظة في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا اخرج ابو عبد
والملا وعنه مرسلا انسويه يا اهل بيتي خير انا في خاصكم عنكم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن

انهم دخل النار اخرجه ابو سعد والملا وعن علي مرفوعا اربعة اناظم شفيع يوم القيمة المكون لذريته
والفاضل حواشيهم والسامع في امرهم عند اخطارهم اليه والحي لم يلقه ولسانه واداه الا اناط
بن موسى الرضا وعن ابن عباس مرفوعا لو ان رجلا اصف بين الركن والمقام وصل على مصام ثم لقي الله
تعالى هو مفضل لا اهل بيت محمد دخل النار اخرجه ابن السري وعن طلحة بن مصرف قال كان يقال
ان بعض بني هاشم نفاق اخرجه ابو بكر بن يوسف بن الجلول وعن ابن عباس مرفوعا يا بني عبد
الطلب في سنتك الله تعالى ان يثبت قائمكم وان يهدى خالككم وان يهمل جاهلكم وان يجعلكم
رجاء نجياء ولوان رجلا اصف قديم بين الركن والمقام وصل على لقي الله تعالى هو مفضل لا اهل بيت
دخل النار اخرجه الملا في سيرة وعن ابي سعيد مرفوعا من افضل اهل البيت فهو منافق اخرجه احمد
في المناقب عن جابر مرفوعا لا يجنا اهل البيت لا مؤمن فقي ولا يبعثنا الا منافق شقي اخرجه الملا
وعن علي مرفوعا ردد الحوض اهل بيته ومن اجهم من امته كما تبين السابطين اخرجه الملا وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال لقيت كعب بن عرفة الا اهدك لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بل اهد ما فقال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم نك حميد حميد اخرجه البخاري عن جابر قال لو صليت صلاة لم اصل
فيها على محمد وعلى آل محمد ما رايتنا نقبل اخرجه الملا وعن انس مرفوعا من اهل بيت لا يقاس بنا
احدا اخرجه الملا وعن ابن عباس مرفوعا اجوا الله لما يغذوكم به واجو في محبة الله واجوا اهل بيته
بحسب اخرجه الترمذي وعن علي مرفوعا من صنع الى احد من اهل بيتي يداك فتنه يوم القيمة ابو عبد
والملاء وعن الربيع بن المزد عن ابيه قال كان حسين بن علي يوقاه عنهما بقول من دعت عينا
فينا دعتي بقطرة اعطاه الله تعالى الجنة اخرجه احمد في المناقب عن عثمان بن حصين مرفوعا قلت
عن رجل ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي فاعطاني ذلك اخرجه ابو سعد والملا وعن علي مرفوعا
اللهم انما عزة رسولك فهب مسبقهم المحسنهم وهبهم في فعل وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله
بكم وفعله بمن بعدكم اخرجه الملا في سيرة وعن علي مرفوعا مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن غرق بها غرق ومن تخلف عنها نجا في ذلك اخرجه ابن السري وعن ابن عباس مرفوعا مثل اهل
بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق اخرجه الملا في سيرة وعن ابن مسعود مرفوعا
انا اصل بيت اختار الله تعالى لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيعلمون بعد امة وقدوة وصق
في البلاذخي باني قومهم ههنا وانا راى الشرقي صاحب رايات سود فيمسكون حتمها ليعلموا

١٤٠ في ما ذكر من كتاب ذخائر العقول للإمام الحرم

سرتين أو ثلاثاً فبقوا ثلثون فيصرون في بطون ما شاءوا فلا يقبلونها حتى يدضوفا إلى جبل من أهل
يدين فيها ما عدا ذلك فظلموا من أدرك ذلك فليأتهم ولو جوا على الثلج أخيراً أبو حاتم وابن حبان
وأخيراً ابن السكيت في بعض لفظه عن أنس بن مرقا عن عبد الله بن أبي بريق عن أنس بن مرقا عن أبي بريق
بالإدخال لا يعذب أخيراً ابن السكيت عن علي بن مرقا عن أنس بن مرقا عن أبي بريق عن أنس بن مرقا عن أبي بريق
فأنهم أو أبا عبد الله عليه السلام وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم وأبو حاتم
كان يمر باب فاطمة ستة أشهر إذ أخرج إلى الصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت غاب ربك الله
ليذهب عنكم الرجل أهل البيت ويظهر كره ظهر أخيراً أحمد عن أبي الحمراء نحوه إلا أنه قال
أشهر مكان ستة أشهر أخيراً عبد بن حميد عن محمد بن سعد عن أبيه قال امرؤ عوية بن أبي سفيان
أزقياً يا تراب قال أماً ما ذكرت ثلاثاً قالن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسب له لأن
تكون في واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له وعقله في بعض
فقال يا رسول الله تخلفني بالنساء والصبيان فقال له أماً ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا يني بهك وسمعت يقول يوم خيبر لا عطين الراية إلا لي يا محمد رسول الله وبجده رسول الله
يفتح الله عليه فاعطاهما علياً ففتح الله له ولما تزلت هذه الآية قاضاً لواندع ابنائنا وابنائكم
دعاً علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال اللهم هؤلاء أهل خير مسلم والتمسك وأخيراً ابن ماجه أيضاً
لكن أورد حديث من كنت مولاه فعلي مولاه مكان آية لواندع ابنائنا وعن علي بن مرقا عن فاطمة
أبي وإياك وهذين يعني حسناً وحسيناً وهذا الزائد في مكان واحد يوم القيمة أخيراً أحمد وعن عبد
بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي فاطمة والحسن والحسين أنا أحب لمن حاربهم ولم
لمن سألهم أخيراً الترمذي وأبو حاتم وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عباس لما تزلت فل
استلمكم عليه أجزال المودة في الفجر قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين رجيت علينا مودتهم قال
علي وفاطمة وإنا هما وإن الله ضال إليهم أجري عليكم المودة في أصل بيتي وفي سائركم غداً نعم أخيراً
الملا في سيرته وعن علي بن مرقا عن فاطمة تدوين لم يسمك فاطمة قلت يا رسول الله لم يسمك فاطمة
قال الله تعالى قال تدفنتها وذبتها عن النار يوم القيمة أخيراً الحفاظ الدمشقي وقد روى
الإمام علي بن الرضا مرقا أن الله تعالى ظم السقي فاطمة ولد هارون ابن عباس عن لنا وقد لك سميت
فاطمة وعن جابر مرقا البقي فاطمة حواء وميرة لم تحس ولم تطشث أنا ساء الله فاطمة لا أن الله
عز وجل فصها أولدها وبجها عن ابن أخيراً الحفاظ النفساني الطه الحبيص ويكون بمعنى الجماع

أحمد بن عبد الله الطبري الأمل المكي الشافعي

(١٤١)

في نسخة من نسخة
فاطمة بنت عبد الله

كما في قوله تعالى لم يطعنوا أحد قبلكم ولا يحادون ومن آمن بالله صلى الله عليه وآله وسلم
غشيه الوهم فلما افاق قال لي أندري ما جاء به جبرائيل قلت الله ورسوله أعلم قال أمرة الله تبارك
أن أزوج فاطمة علي فاطمة فاجع لي ورساء المهاجر والاختار فجمعوا ثم خطب خطبة التزويج لم يزل
فاطمة رضي الله عنها فقال الحمد لله الحمد لله بنعمة المعبود بقدرته المطاع بإصلاحه المرمو به من عذابه
وسطوته الشاقد أمر في سمانه وارضى الذي خلق خلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأكرمهم بدنيته
وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تبارك وقال جل عظمته جعل المصاهرة
سببا لأحقا وأمر لعفتها وشيخ به الأيعام والزوية الأنام فقال عز من قائل وهو الذي من المام
بشرنا فجعله شيا وصمرا وكان ريك قد رافا فامر الله يحبه إلى فضائه وقضائه ويجري إلى قدره
ولكل قضاء ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب أن الله
تبارك وقال لي امرأتان زوج فاطمة ابنتي من علي بن أبي طالب فاشهدوا لي قد زوجت علي ابنتي
مشفال ففترت رضي بذلك علي وكان علي غائبا فحاجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعا بلقيس
من بر فوضع بين يدينا فكلنا إذ دخل علي فبسم في وجه علي قال أن الله تبارك وقال لي امرأتان
أن أزوجك فاطمة علي أربماية مشفال ففترت رضي بذلك فقال علي رضي بذلك وأبول
الله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما ونكا
فالخرج منكما كبر أطيبا قال أنس فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب فخرجوا بولخير القريني
الحاكمي شرح أو شيخ به الأيعام أي شبك بعضها في بعض وأسعد جدكما أي أسعد حطكما
بختكما وعن علي قال زل جبرائيل فقال يا رسول الله أن الله تبارك وقال لي يا أمرك أن تزوج
فاطمة ابنتك من علي فخرج ابن السمان في كتابه الموافقة وعين بن مسعود ما أراد أن شي على الله
عليه وآله وسلم أن يوجه فاطمة إلى علي رضي الله عنهما أخذتها رعدة أسخياء فقال رافا فاطمة في
لم أزوجك من علي من نلقاء نفسي بل امرأت الله تبارك وقال لي أن أزوجك من فاطمة فخرج عافظا ففترت
وعن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد قال لعلي هذا جبرئيل فخرج في
أن الله تبارك وقال لي زوج فاطمة ابنتي منك وأشهد علي تزوجكما أربعين ألف سنة ملكة
المقرين وأوحى إلى شجرة طوبى أن تدري على الحوراء العين الدرود والبواقي ففترت عليهن
فابتدرن الحوراء العين يلطنه ففهن بنها دن بينهن إلى يوم القيمة فخرج المذفر في سره وروى
الأماكل بن يحيى الرضا عن أبيه عن علي رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فيه ماء فأتيناه به فدعا فيه ثم وثق علينا قلت يا رسول الله انا احب اليك امرى قال هو احب اليك منك وانت اعز اليها اخبرنا حافظ يحيى بن معين وعن ابن عباس عن كانت الليلة التي نزل فيها فاطمة رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي ايماها وجبرائيل عن يمينها ويحيى عن يارها وسبعون ألف ملك من خلفها وهم يسبحون الله تبارك وتعالى ويقعدون حتى يطالع الفجر اخبرنا حافظ ابو القاسم الدمشقي وعن بريدة قال ففر من الانصاف على عليك فاطمة فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اطلب منك فاطمة فقال مرحبا واهلا فاجاب على الله الانصاف الذين يتظرونه قال لهم ما سمعوا قالوا يكفينك قوله مرحبا واهلا ثم زوجه وقال يا علي لا بد للعرس من وليمة فقال سعد بن عباد عتد كيش وجميع له دهن من الانصاف اصعاس الاذق فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى آتيك فاننا اليهما قد جاءه قوضا منتم فقمه على علي وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما قال ابو الحسين الشمل اجماع اخبرنا ابو عبد الرحمن النسائي واخرجه الدعلافي وقال بارك في شملهما واخرج احمد بن قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا بد للعرس من وليمة فقال سعد بن عباد كيش وقال فلان علي كذا وقال فلان علي كذا وعن جابر قال حضرنا وليمة علي وفاطمة رضي الله عنهما فآرأيت وليمة طيب منها اخبرنا ابو بكر بن فارس شرح والتبيل ولدا لا سدا طلق على الحسن والحسين رضي الله عنهما شبلين وهذا كذلك وعن عايشة رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله ما لك اذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد ان تلصقها عسلا قال لما اسرى بي الى السماء ادخلني جبرائيل الجنة فناولني تفاحا فاكلتها فصارت نقطة في ظهري فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من تلك النقطة فكلما اشتقت الى تلك التفاحة قبلتها اخبرنا ابو سعد في شرف النبوة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر القبلة لفاطمة فقالت له انك تكثر تقبيل فاطمة فقال ان جبرائيل ادخلني الجنة ليلة اسرى بي الى السماء فاطموني من جميع ثمارها ففصا ماء في صلبو فحملت خديجة ففاطمة فاذا اشتقت الى تلك الثمار قبلت فاطمة فاصبت من تقبيلها راحة جميع تلك الثمار التي اكلتها اخبرنا ابو الفضل بن خيزون وعن قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا جاء من سفره قبل فاطمة اخبرنا ابن السري وعن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل فاطمة فاطمة اخبرنا احمد بن زيد الملا في سيرة فقالت يا رسول الله فعلت شيئا لم تفعله باحد من ولدك غيرها قال اني اذا اشتقت الى الجنة قبلت فاطمة وعن ثوبان كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا ساء

الباب السادس والخمسون في ذكر

(١٤٦)

كان آخر عهد فاطمة واول من يدخل عليه كان فاطمة اخبر احمد عن ابى شبيب كان النبى
صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فغسل فيه ركبتيه ثم اتى فاطمة ثم اتى زوجه
اخبر ابو عمر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله غضب لغضبك وروى
لرضاك اخبر ابو سعد في شرف النبوة واخبر ابن المشيخ في محبة ورواه الامام علي الرضا عن علي
مر فوجا اشتد غضب الله وغضب سوله وغضب ملائكته على من اهرق دم نبى واذا في عترته
رواه الامام علي بن موسى الرضا واخرج الدلائل عن فاطمة رضي الله عنها مرفوعا يا بنة انه ليس
من نساء المسلمين امرأة اعظم ذرية منك فلا تكوفي في امرأة حسبا وعن ابن عباس خط لنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في الارض ربعة خطوطا وقال تدررون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم
قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت
امراء فرعون اخبر ابو حاتم واخرج ابو عمر عن ابن عباس نحوه وعن ابى سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة الاما كان من ابنة عمران اخبر الحافظ الذهبي وعن ابن مرفوعا حسبك من نساء
العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون اخبر احمد
والترمذي قال هذا حديث صحيح وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد عليهما
وهي مريضة فقال كيف حالك يا بنة قالت اني وجعنة وزيد وجي جوعي وما لي طعاما كلهما فقال
يا بنة اما تريين انك سيدة نساء العالمين فقالت يا ابني فاني مريضة عمران قال تلك سيدة
نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد زوجتك بسيد في الدنيا والآخرة اخبر ابو
وارجد ايضا الحافظ ابو القاسم الذهبي موصلا وزاد في آخره لا يفتقر الامنافق وعن خديجة بنت
الله عنها قالت لما حملت بفاطمة حملت حملا خفيفا وتحذني في بطني فلما قربت وكلا دها دخل علي
اربع نسوة عليهن من بهمال والنور ماله يوصف فقالت احديهن انا امك فتاوت قالت الاخرى انا
اسية بنت مزاحم وقالت الاخرى انا كاهن فت وسى قالت الاخرى انا مريم بنت عمران ام عيسى جئنا
لننزل من امك ما نلقى التساولد فاطمة فوقت على الارض ساجدة رافعة اصبعها اخبره الملائكة ستر
وعلي بن سعيد قال قال لي علي قلت يوما لفاطمة هل عندك نبي اكله قالت لا منذ يومين قلت
با فاطمة لما اغتسني حتى دخلتاك ورسني في حرج قالت سمعتني من الله فاني ان اكلت ما لا تقدر
عليه فاسقرضت دنارا فاودت ناسرا من يصلي ثم دعرض لي المقدار وهو مضطرب محزون قلت
له ما اضطر ابل قال لقد تركت اهل بيوتي فاني في بيت من خيرة ودعت اليه الدينا التي

[illegible]

احمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي

(١٦٧)

رضوا الله عنها وامر ابيطال الج عبد الله فاحترق بنت عمر بن الخطاب بن عمرو وامر علي فاحترق بنت اسد
بن هاشم بن عبد مناف وهي ازل هاشمية ولدت هاشمية اسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدنية
وشهد عند دفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليها واليهما قصده واضمحل في قبرها شعر
دقها وقال كانت لحيية واحسن صنعا لي هذا ابيطال الج جزاؤه من اي خير ولدت لابيطال الج
عقيل وجعفر وعلي كان علي اصغر من جعفر بعشرين وجعفر اصغر من عقيل بعشرين وامر هاني
واسمها فاختة وجانزة وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على منبر البصرة يقول انا الصديق
الاكبر اخبرني قتيبة عن ابي ذر مرفوعا يا علي انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق
بين الحق والباطل وانت يهودي المؤمنين وكناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابي تراب خضت
في البخاري وسلم والتمذي مذكورة وقد روى احمد بن حنبل في كتاب المناقب ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال الصديقون تلك حبيب البخاري مؤمن آل بي الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزب مؤمن آل فرعون الذي قال تقتلون بعلا ان يقول رب الله وعلي بن ابيطال وهو اضخم
وقد جاء في الصحيحين بسم انا الذي هتف ابي جندرة ضحاك امام وليت صورة ولاها ستمرا
اسم ابي اسد فهو وجندرة مترادفان وسماه ابو طال عليا وكان يلقب بيضة البلدو بالامير
والشريف المهدي الذي لا دن الواعية وعن مجاهد بن جبر ان قريشا اصابتهم شدة وكان ابو طال
ذا عيال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمباسي لا بد لنا ان نخفف ثوبه عي فقال لا زيد ان
نخفف ثوبك فقال ابو طال ذا تركنا الى عقيل فاصنعنا ما شئنا فاخذنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عليا وضعا اليه واخذنا لباس جعفر فلم يزل علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامن به
اولا مصدقوا بصرة وعن زيد بن ارقم قال كان اول من اسلم علي بن ابيطال عن ابن عباس قال
كان علي ازل من اسلم بعد خديجة وعن عمر بن الخطاب قال كنت انا وابوبكر وابوعبيدة وجماعة اقم
ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكب علي فقال يا علي انت اول المؤمنين ايماننا واولهم اسلاما
وانت مقي بنزلة هارون بن موسى وعن ابي ذر مرفوعا يا علي انت اول من امن بي وصديق وعن
معاذة العدوية قالت سمعت عليا على المنبر يقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يؤمن ابو
واسلمت قبل ان يسلم ابوبكر وكن سلمان انه قال اولهم اسلاما علي بن ابيطال عن ابن عباس
مرفوعا الشيا ثلاثة سبق يوسف بن نون الى موسى صاحب بيت العيسى وعلي بن ابيطال
في ان ابوبكر اول من اسلم وهو بمكة على انه اول من اظهر اسلامه وامر علي فهو اول من بداه الى اسلام

وقد استوفينا الكلام في هذا الفصل في كتابنا الرياض الخضر في فضائل الشجرة رضى الله عنهم وعن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء اخرجهم الترمذي
 وعن داود بن النعمان صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى عليه خديجة آخر يوم الاثنين
 وصلى على يوم الثلاثاء من الفد وخبر عفيفا لكتك في سبيل الاسلام خديجة وعلى مطلقا اخرجهم احمد
 وعنه عن علي قال لعبد الله تبارك وتعالى قبل ان يبعده احد من هذه الامة خمس سنين اخرجوا بوعمر
 وعنه قال صليت قبل ان يصلي الناس سبع سنين اخرجوا احد وعنه انه كان يقول ناعيا الله واخا
 رسول الله وانا الصديق الاكبر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين اخرجوا الحافظ الخطمي وعنه ابن
 عباس قال ان لعلي رجب خصال ليست لاحد غيره منها انه اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وذكر وان ابا طالب لعلي يا بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا بني هذا دين الله است
 برسوله وصليت معه قال له اما انت لم يدعوك الاخير فانزله اخرجوا ابن اسحق قال ابن اسحق اقام
 بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة ايام حتى ادى الودائع التي كانت للناس عنده
 ولحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بقباه ولم يبق الا ليلة او ليلتين وعن عبد الله بن
 الصحرى قال قلت لعلي رضى الله عنه اخرجني افضل منزلة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم
 بينا انا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال يا علي ما سئلت الله تبارك وتعالى من خير لنفسه
 الا سئلت لك مثله ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي الا استعذت عنك مثله اخرجوا الامام
 الحاصل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعا ما اكثرت مثل فضل علي بهذا صاحب الهدى ويرد عن
 الردي اخرجوا الطبراني عن علي مرفوعا يا علي انك اول من يدخل الجنة معي قد دخلها بغير حساب روافد
 الاما على بن موسى الرضا وعنه ان قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير يقال اللهم
 ابني يا حب خفك اليك باكل مبي هذا الطير فجاء على فاكل معه اخرجوا الترمذي واخرجوا المجزي وذكره
 البغوي في المصابيح وعنه ان قال قد شامرة من الانبياء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طيرا واكل لفته
 وقال اللهم ابني يا حب خفك اليك والى فاقى على ضرب الباب فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم
 على حاجته ثم اكل لفته وقال مثل ذلك فضرب بابي على فقلت له انه صلى الله عليه وآله وسلم على حاجته
 ثم ضرب على ورفض صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا انس ففتح الباب فدخل على وقال صلى
 الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوك في كل لفة ان يا بني الله يا حب خفك اليك والى فقلت قال علي فاني
 ضربت الباب ثلاث مرات وبردي انس فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم ردودته فقلت كنت احب

للامام احمد بن محمد بن عبد الله الشافعي الآملي

(١٤٩)

ان ياكل منك رجل من الاوصياء قسم صلى الله عليه وآله وسلم وقال لا يلام الرجل على حب قومه لو خرج
الامام ابو بكر بن عمر بن بكير النخعي عن ابن عباس ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اليه وعانقه وقبل بين عيني فقال له العباس تعجب هذا يا رسول الله قال يا عمر والله الله اشده اليه
فخرج ابو النخعي القزويني وعن عايشة وقد سئلت ابا الناس احب الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها اخبره التمتع وعنها قالت ما رأيت رجلا احب الي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي ولا احب اليه من فاطمة اخبره الخالص الذهب والحافظ ابو القاسم
الدشقي وعن معاذة الغفارية قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عايشة
وعلى خارج من عنده قال يا عايشة ان هذا احب الرجال الي واكرمهم علي فاعرفي حقده واكرمي مثواه
اخبره الحافظ النجدي وعن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل الي ابي ذر وهو في مسجد المدينة فقال
اخبرني باحب الناس اليك فاني اعرف ان احب الناس اليك اجمع الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اي ورث لكعبه هو ذاك الشيخ فاشا الى علي رضي الله عنه اخبره الملا في سيرته
وعن البراء بن عازب مرفوعا يا علي انت في بمنزلة راسي من جسد اخبره الملا وعن سعد بن ابي
وقاص مرفوعا يا علي انت في بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخبره البخاري ومسلم والبيهقي
وابن ماجه وابو حاتم وابن اسحق وعن اسماء بنت عميس سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اللهم اني
اقول كما قال اخي موسى جعل لي ذري من اهل عليا اشده به اذ روي اشركه في امره في سمحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا اخبره احمد في المساقب وعنه مرفوعا ان جبرائيل جاءني وقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك رواه
الامام علي الرضا وعن المطلب بن عبد الله بن حنظلة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو نزلت في
حين جاءه لتسلمن اولا بئس حليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليس بين ذراري
وليأخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما غنيت الامارة الا يومئذ فالتفت الي علي
فاخذ بيده وقال هو هذا اخبره عبد الرزاق في جامع الرواة وعمره والترمذي وابن السمان وعن انس بن مالك
ما من نبي الا وله نظير في امت وعلي نظير في امت وعلي نظير في امت اخبره الحافظ ابو الحسن الخليلي وعن ابي بوب الاضاري عن
لقد وصلت الملا نكة علي وعلي قبل الناس بسبع سنين لا تاضلي لس من هذا احد صلى الله عليه وآله وسلم
الخلعي وعن ابي ذر مرفوعا لما امسى في الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور واعدت رجلا في النار
والاخرى في الجنة بين يديه لوح نظيره فقلت يا جبرائيل من هذا قال هذا عبد ابي سلم عليه

فسلمت عليه فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عكلم فقلت تفرقه قال كيف لا افرقه ثم
 وكفى بالله قاتلي ببعض ارواح الخلائق الا روحك وروح ابن عكلم على الله يتوفاك بمشيئة اخيه
 الحافظ الخضر والملاني سيرته وعن عثمان شاتر الاسلمي كان من اصحاب الجديته قال خرجت مع علي
 الى اليمن فمنا في سفري فلما قدمت المدينة ظهرت شكايته في المسجد ثم دخلت في الغد والنبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فيهم مع اصحابه قال يا عمر والله اني كنت اعوذ بالله ان اؤذيك يا
 رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذى اخيه احمد وعن جابر بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
 ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذى من اذاني فقد اذى الله واخرجه ابو حمزة
 القمي عن امرئته قالت شهدت في سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب عليا
 فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واخرجه
 الذهبي واخرجه غيره عن عمار بن ياسر وزاد من قول عليا فقد نولاني ومن نولاني فقد نولني الله عز وجل
 وعن ابن عباس قال اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا
 سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله عز وجل اكبده على شجرة في النار واخرجه ابو عبد
 الله الخلال عن امرئته ام المؤمنين عن جابر بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
 يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك عصاني اوجب الاما ابو بكر
 الاسماعيل فيمخر واخرجه البخاري وزاد من عصاني فقد عصوا الله وعن ابي ذر عن جابر بن جابر
 فقد ارفقه ووافقه فقد فارقه الله ثم اخرج احمد في الثنايب عن علي بن الحسين رضي الله عنه
 فوجدني في حائط فانما فصر يني رجله المبارك وقال له فوالله لا رغبينك انت اخي ابو وليد فقال
 علي بن الحسين مات علي عتد فهو في كثر الجنة ومن مات على عهدك فقد قضى نجه ومن مات بجلد بعد
 موته ختم الله بدارك وضاع له بالامن والايمان ما طلعت شمس وغربت اخرج احمد وعن جابر
 بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله وفي رواية زيادة
 قبل ان يخلق السموات والارض اخرج احمد في الثنايب وايضا اخرج احمد في الترمذي في الحديثين في
 كون علي خا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر حديث غدير خم عن البراء بن عازب قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فزلنا فندبر خم فودى الصلاة جامع فصر فلما انظر
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ بيد علي وقال اسمعوا فقلوا اني اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلبي فرجع يد علي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقلتم

فيه حديث
 غدير خم

للامام محمد بن عبد الله المكي الشافعي

(١٧١)

عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن الخطاب بعد ذلك فقال يا ابن ابي طالب سمعت رسول كل مؤمن وثمنه اخرج احد في مسند
 انهم قالوا انما سمعوا من الله عز وجل انهم قالوا سمعوا من الله عز وجل انهم قالوا سمعوا من الله عز وجل
 ومن زيد بن ارقم قال استنشد علي فقال استنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
 غد يوم فلينقم فقام عشرة رجلا فشهدوا اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه
 منبر الكوفة يشهد الناس فقال استنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غد
 ثم ما قال فلينقم فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه
 وانه مولى كل مؤمن عن عمران بن حصين مرفوعا ان عليا مائة من المؤمنين بمكة اخرج
 احمد والترمذي ابو حاتم وقال الترمذي حسن غريب وعن يزيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يا بريده لا تبغض رجلا وان كنت تحبه فازدله حيا قال فاكان احد من الامة احب الي من علي
 اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه وسلم يقول في غد يوم فلينقم فقام عشرة
 في حديث طويل ان عليا عليه وسلم يقول في غد يوم فلينقم فقام عشرة رجلا فشهدوا
 الحوية الشريكة يوم احد قال النبي صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه وقال جبرائيل انما
 اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه وسلم يقول في غد يوم فلينقم فقام عشرة
 لنا الماء فاجم الناس فقام علي فاحضن قرية واقربا ابيد القوم فقلت فاحمد فيها فادعى الله تبارك
 وقال لي جبرائيل ميكائيل واسرائيل تاصبو النصر محمد وعزير فصبوا من السماء فلما احادوا بالبئر
 سلوا عليه اكراما وشجلا اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه وسلم يقول في غد يوم
 الى سان اليمين من العرش فرأيت مكتوبا بمحمد رسول الله ايدته بعون نصرته به اخرجوا له من زيد بن ارقم
 النبي سيدا وصريه قال لا يصيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر علي الحج فلما بلغ خيبر ان معهم
 فانه على غانا قال ما شافى قال خبر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشي بورة البراة فخرج
 ابو بكر فقال يا رسول الله ما بالي قال خبر ان صاحب في الغار غير انه لا يبلغ حتى الا انا ودجل من بيني
 عليا اخرجوا له من زيد بن ارقم قال سمعت عليا عليه وسلم يقول في غد يوم فلينقم فقام
 جاء في فقال يا محمد ان يودي عنك الائمة ودجل منك شرج خيبر ان جبل بن المدنة ومكة وبغلام
 الائمة صوتها وعن الحسن بن علي مرفوعا اناسيد ولد ادرو على سيد العرب
 فارسل الى الائمة فاقوه فقال لهم يا معشر الائمة لا ادلكم على ما انتم كنتم به تفلوا فكم ابدوا قالوا
 بل قال هذا على فاجوه واكرموه واتبعوه انه مع القرآن والقرآن معصونه بهد يكون الحكيم ولا يدلكم

الباب السادس والخمسون في ما ذكره كتابنا من خاير العقبر (١٧٢)

على الروي فان جبرائيل اخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز وجل رواه الامام علي الرضا عن جده الله
اصعد بن ذرارة الاضاري مرفوعا ليلة اسبغ في الماء انتهت اليه من رجل فادعى اليه في علي
خصا انه سيد المسلمين وولى المؤمنين وقائدا لهم الحسين اخوهم الحاملي واخوه الامام علي الرضا
عن جده علي بن ابي طالب زاد في صوب الدين وخص جابري حديث طويل في مناسك الحج فخر النبي
الله عليه وآله وسلم بيده ثلاث وستين بدنة فاحطاع عليا الفخر فخرها غيرها من الابل الذ
واشكره في هدي ثم امره ان يجعل من كل بدنة بضعة فجعلت في قدد فطفت فاكلا من ثمنها واث
من ثمنها اخوهم مسلم ابن ماجه وعن قيس بن لجج حازم قال التفت ابو بكر الي علي فقسم في وجه
وقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا من كتب له على الج
اخوهم ابن السمان في كتاب الموافقة ذكر الوصية عن بريدة مرفوعا لكل بن وصي وارث وان
وصي وعي وارثي اخوهم الحافظ ابو القاسم اليعقوبي عن ميم الصحابه وعن اسم مرفوعا ان وصي وارث
يقتضه ديني ويخبر بوعده على بن ابي طالب اخوهم احمد في المنابع عن عايشه مرفوعا ادعوا الي جبرائيل
ابو بكر ثم عرف لم يلتفت اليهمام قال ادعوا الي جبريل فدعوا عليها فلما راه ادخله في الثوب الذي كان
عليه فلم يزل يخطب حتى جفص صلى الله عليه وآله وسلم اخوهم الرازي وعن امر رسله قالت والله ليرجع
ان عليها كان لا قرب لناس عند ما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكننا عند البار فجعل يناخي علي
ويأر ه حتى جفص صلى الله عليه وآله وسلم اخوهم احمد ذكر فتح خير بيده على اخوهم التجاري ومسلم عن
سهل بن مسعد واخوهم مسلم ايضا ابو حاتم عن سلمة بن الاكوع واخوهم ابو حاتم ايضا عن ابو مرز
واخوهم احمد عن ابي سعيد وعن ابي دافع وعن ابي سعيدان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغذا ار
وهما ثلاثا ثام قال ابن ياخذ هما بجمعها فما فلان فقال انا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وال
كرم وجهر علا عطينها رجلا لا يفر هنا ك يا على خذ هذه فاطلق بها فاطلق بها فتح الله جبر
اخوهم احمد وعن ابي دافع ان عليها القباب الحسن ومعي سبعة فقرروا انا ثانم فجهد علي ان تقتل ذلك
الباب فاقبلناه اخوهم احمد في السند وعن علي قال ما مدت عينا ي منذ قتل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في عيني اخوهم احمد وعنه قال ما مدت عينا ي منذ صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد قن
في عيني يوم خبر عطا في الاية اخوهم ابو الحجر القرظيني وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليها يلبر
الصيفة الشاة فمشله ابي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جنى الي خبي بانا ارمدا الصنير
قتل في عيني وقال للهم ان هذه عن الحرم البرد فما وجدت خراولا بر امند يوم شد اخوهم احمد وعن عمر

مفتی محمد رفیع الرحمن

خبرنامه کیفری

للامام الحسن و احمد بن عبد الله المكي الشافعي

١٧٣

بن جابر قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما حين استشهدا به فقالا لقد فارقتك الليلة وجعلنا
 بعدك النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطيعه الراية فلا يصرف حتى يفتح الله بيده خيرها ثم انصرفوا
 بضاء الاسنانية ودم من فضل عطائه اراد ان يشترى بها خادم الا هذه اخبر احمد وعنه انهما قال
 رجلا مسبقا لا لون ولا يدرى الاخرون كان جثا على الله عليه وآله وسلم بيت بالسرية جبرائيل
 عن عيسى ويكاشل عن يساره لا يصرف حتى يفتح له اخبر احمد وابو حاتم وعن ابي جعفر محمد بن علي
 الباقر قال نادى ملك من السماء يومئذ يقال له رضوان لا سيف الا ذوالفقار ولا قتل الا على
 اخبر الحسن بن عرفة العبد سمي ذى الفقار لانه كانت فيه خضرة من روع ابن عباس كان على الغد
 الراية يومئذ روافل الحكم اخذ على يومئذ والشاهد كلها اخبر احمد في المناقب عن رجل قال
 ضربت يدي يوم احد فسط اللوامن يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم دعوه في يدي اليسر فان رجلا
 لوائه الدنيا والآخرة اخبر ابن الحنك عن مالك بن دينار قال سلت سيد بن جبر اخوان علي بن ابي طالب
 من كان حامل راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كان حاملا على اخبر احمد في المناقب عن محمد
 الذي مر فوعا على ان اول من يغدا اناء انت لتقوم عن عينا العرش فتكسب من الاضواء من حلال الجنة
 ثم يدعى بالنبي ينضمهم على بعض فيقومون بين السماطين عن عينا العرش يكون حلالا خضر ابن
 حلال الجنة الاواني اخبره ياعلى ان امير اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ايشروا من يدعى تحت امرتك
 بينه ومنزلة عندك فيدفع اليك لوائه وهو لواء الحمد يبريه بين السماطين اعدو جميع خلق الله تعالى
 يستظلون بظل لوائه يوم القيمة فقير باللواء فالحسن بن عيسى والحسين بن عيسى عن يارك حتى تقف بينه
 وبين ابراهيم في ظل العرش ثم ينادى من تحت العرش يا محمد ثم الابا بوك ابراهيم وهم الاخ اخوك
 على ايشرا على انك تسمى اذا كبرت تدعى اذا دعيت ونحيا اذا حيت اخبره احمد في المناقب شرح
 السماطين الجانبين يقال شئ بين السماطين في ذكران عليا خافض لتعمل على قال لما كان يوم الجمل
 خرج اليها ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فاضاوا يا محمد خرج اليك ناس من يا شتا ولخواتنا وارقا
 فوا من امواتنا فارودهم التبا فقال يا مشركي من لئله من اولي نعم الله عليكم من يضرب فابكره
 على الدين قد امتحنت قلبه على الايمان فقالوا من هو يا رسول الله قال هو خافض لتعمل وكان اعطى
 عليا قلبه ليخففها ثم التفت الى من عنده وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب عليا
 انعمنا فليذوق مقدم من النار اخبره الترمذي قال حسن صحيح وعن ابي سعيد مر فوجا منكم من يقابل
 على ناريل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابوبكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله

خافض عليا
 خافض عليا

١٧٦ الباب السادس والخمسون في ما ذكر من كتابه خاير العقبين

قال لو كان خاضعاً لفضل علي عليه السلام لخصصها أخيراً به كما هو عليه في الموصلي شرح الخصال الضم
ويجمع ومنه يخصان عليه من ورق الجنة وعن زيد بن ارمكان لغز من الصابية ابواب شاذية
في المسجد قال صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ لا يؤمن الا بالحق فتكلم في ذلك اناس قتلوا
عليه وآله وسلم على المنبر فمضى الله واشتد عليه ثم قال في امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال غير
فانكم وانى والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ولكن امرت بشي فاقبسته اخيراً احد وعن عمر بن الخطاب
عنه قال لقد ادى ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون له امة منهن احب الي من امر النعمان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتل رسد الابواب لا بابيه ولعطاء الراية يوم خيبر اخيراً احد وعن
ابي سعيد فرجوا يا علي لا يحل لاحد ان يجني هذا المسجد غيري وغير اخيراً الزمك وقال حديث حسن
وعن انس كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزأى علياً مقبلاً اليه فقال يا ابا عبد الله القبل
جمي على امي يوم القيمة اخيراً النفاش في ذكر كثرة علم علي وعن علي مرفوعاً ناداوا العلم وعلى بابها
اخيراً النقيض في المصالح و اخيراً بوعلم فامد يته العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليأت من بابها وعن
عائشة قالت من اتاكم صومعاً شاوروا فالوا علي قالت ما انا اعلم الناس بالسنة اخيراً ابو عمر بن
عباس قد سئل عن علي فقال كان والله علم الهدى وكفى الودي طويلاً انتهى محل النجى وضيع المتن
العلم للزلفي وموراسه في ظلم الدعي داعياً الى الهمة العظمى مستمسكاً بالمرجة الوفى وكرم مشهد
النبي جده محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكان صاحب الفضل بن وابو السطين ووجه خبر
الفاقيا بقوله احد له وعيناي مثله ولم اسمع مثله فمن يبغضه فليبعه لفته الله ولعنة الصادق
التناد اخيراً ابو الخير القواس شرح طووهو الجبل العظيم والشهي المعول والنجى العقل ايضا والنقيض
المشاوره والسارة وعن ابن عباس قال والله لقد اعطى على تسعة اعشار العلم وايم الله لقد شارككم
في الصرا العاشرة اخيراً ابو عمر عن علي مرفوعاً ليهنك يا ابا الحسن لقد شربت العلم شراباً وفلانة فهلا
شرح فهلانة فهلا اى شربت العلم مكرراً كثيراً اخيراً الرازي في خروج احد في المناصبان عمر بن الخطاب
اذا اشكل عليه شئ اخذ من علي رضي الله عنهما وعن عائشة وقد سئلت عن السمع على الخفي فقال
ايت علياً فله اخيراً سلم وعن سعيد بن المسيك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن معضلة لبس لها
ابو الحسن اخيراً احد و ابو عمر روى ان عمر رضي الله عنه اراد رجم المرأة التي ولدت لستة اشهر فقال
علي كتاب الله وحله وفضاله ثلثون شهراً ثم وفصله في عامين فالحل لستة اشهر فنهكها وقال لا
علي طلال عمر اخيراً احد والعلوي ابن السمان وعن ابي غيث قال اتى بامرأة مجنونة قد زنت فاعففت

في هذا
ذكر كثرة
علم علي
عليه السلام

للامام محمد بن عبد الله المكي الشافعي الامل

١٧٥

وتناها فقال له ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع القلم عن ثلاث عن الثامن حتى يستقطر عن الصغير
 حتى يجتمع ومن المجنون حتى يقل فتركهما الخبر احمد بن السمان في كتابه الوافعة وايضا اخرج
 ابن السمان الاحاديث الكثيرة مثله وعن سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الصحابة يقول سلوني
 الاعلى الخبر احمد في المناقب البغوي في بحره وابو عمر وابن ابي الطيف قال شهدت عليا يقول سلوني
 لا تشلقوني عن شيء والا الخبر بكره سلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا اذا علم ابليل نزلت
 بنهار لم يجل الخبر ابو عمر وعن انس بن مرقا عن ابي جعفر الحافظ السفي عن معاذ بن جبل عن
 ابي علي يجادل سبع احدين فربى انتا وطم ايماننا بالله واوقامهم بهداهة واوقمهم بامر الله وقسم
 بالويرة واعطاهم في العيرة واصروم بالفسير واعظمهم عند الله منزلة الخبر الحاكمي وابو جعفر احمد حديث
 ارسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا فجعله قاضيا ودعاؤه له وحديث اللقاء الضم الكبر عن
 سطح الكسرة المذكورة واخرج هذا الحديث صاحب اصفوة وعن جريد بن ابي عبد الله قال كره عند النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما مضى به علي فاجبه فقال الحمد لله الذي جعل قبا اهل البيت احكم
الخبر احمد الثامب وعن زيد بن ارف قال في ثلاثة نفر عند علي هم وقوا على جارية في الجاهلية في طهر
 واحد فولدت مائة عاقل الولد قال لهم علي اني اراكم شركاء متشاكسون في افرج بينكم فابكم اصابته الفجرة
 اغرمت تلك القبرة وسلبت له الولد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اجد فيها الا اما
 قال علي الخبر احمد في المناقب عن علي بن مرقا عن ابي ان الله امرهم ان اتخذوا من اهل البيت من السمان وعن
 ابي سعيد الخدري عن مرقا عن علي بن مرقا عن ابي الحسن احب لي من الدنيا ما فيها اما الواحدة فهو تكا في بين
 يدي الله ببارك وضاعى حتى يفرغ الله من الحساب اما الثانية فلو اء الحمد بيده واكرم وولده تحت
 واما الثالثة فوافقه على عمره ورضي عن من عرف من ائمة زاما الواحدة ضار وعوفي ومسلمي الى ربي
 جل وعلا واما الخامسة فاستاخسني ان يرجع زانية بعد احصائها وكافرا بعد ايمان الخبر احمد في
 الثامب شرح تكافي بوزن الميزان ما يتكلم عليه وعمره كحوض ضم الحسن الجملة واسكان القناد
 ساحل الحوض واخرج احمد وابو النعمان في المشي والفسا في مناقب حديث عمر بن مرقا عن ابي
 قال افرغ ففوقوا في رجل له عن غصاة فحدث طويل ذكره اولا وذكر ما نزل في علي منها الذين
 ينفقون ما لهم للملئ الواسع ارسلا ائمة عن راسها من بها رنت في علي منها ائمة كان مؤمن
 كان فاسقا عن ابن عباس انها رنت في علي فهو مؤمن في المؤمنين من عبده وهو في الخبر احمد
 الحافظ السفي ومنها ما فيكم الله ورسوله والذين آمنوا انه رنت في علي الخبر احمد ومنها

في المناقب
 في مناقب علي

باب النار في ما ذكره كتابي خاير الفقهاء (١٧٤)

ان شرح الله صدره للاسلام ترك فيه وفي غيره وكان باطوب من مسا قبله فخرج الولد فكيفها ان من بعدنا
 حنا ولا نعلم من جاهدنا انزلت في علي حرة وكان المتع باجهل منها يسجل لهم الزمان بداعي ابن الحنفية قال
 لا ينبغي من الاوق فليد على اهل بيت لفرجها الحافظ السلفي منها ويطعن الما على جبر وسكنوا ويدا
 عن ابن عباس انما تركت في علي فاطمة ابنا لها وجارية ما خضعت من ابن عباس ليس من آت في القرآن يا ايها الذين
 امنوا الا تعلموا ان الله قد عاتب الله احبا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن وما ذكر
 الا بغير من زبد بن ابي رافع فاطمة اشد في قصص في الجنة مع فاطمة ابني ثم تلا اخوانا على من متفاباين اخبر
 احمد في المناقب عن انس مرفوعا نحن نجد المطلب سادات اهل الجنة انا حمزة وعلي وجعفر والحسن
 والحسين والمهدي اخبرنا ابن ماجه وابن النجاشي عن ابن مسعود مرفوعا اما ترضى يا علي انك محي في الجنة
 والحسن والحسين وان ذريتنا خلفهم وان ذريتنا واذا خلف ذريتنا واشيا عن ابن ابيات وشمسنا
 اخبر احمد في المناقب وعن علي كثر العشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فاني
 على حديقة فرفنا حتى اتينا على سبع حدائق فقلت يا رسول الله ما احسنها فقال لك في الجنة احسنها
 اخبر احمد في المناقب وعن انس مرفوعا يا علي انت يوم القيمة على ناقه من نوق الجنة فتركها وركبتك
 مع ركبتي وغذتك مع غذتي حتى ندخل آخر جرح احمد في المناقب وعن علي مرفوعا لما استقر في الى السماء
 اخذ جبرائيل بيك واقعدك على درونك من درائك الجنة وناولني سفر جلة فكتكت اقلها فاذا انفلقت
 وغربت منها حواء لمراد احسن منها فقلت السلام عليك يا محمد فقلت عليك السلام من انت
 قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة اصناف اعلاي من عبيد وسعلي من كانوا واسفلي
 من مسلم عتقني بقاء الحيوان ثم قال كوني فكتكت خلقني لايخيك وابن علي بن ابي طالب رواه الامام علي
 بن موسى الرضا وعن علي مرفوعا من اجني ولحب هذين واباهما واحما كان معي في درجتي يوم القيمة اخرج
 احمد والترمذي وعن مطلب بن عبد الله بن خطيب مرفوعا ايها الناس اصبكم بحجابي وابن عمي علي بن
 ابي طالب فان لا يجبر الاثوم ولا يفيض الا منافق اخرج احمد في المناقب عن علي قال والذي خلق الجنة
 وبراء النعمة انه لهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا يجني الاثوم ولا يفيض الا منافق اخرج
 مسلم وعن امرئته نوحه وعن جابر ما كتبا هرفا المناقبين الا يفيضهم عليا اخبرنا احمد واخرج الترمذي
 عن ابي سعيد معناه وعن ابن عباس مرفوعا علي يا كل الذنوب كما تاكل النار اكل في جرح الملال
 وعن انس قال دفع علي الى بلال درهما يشترى به بطيخا فاشترى به بطيخة فوجد هامة فقال لا بد
 رد هذا الزم صاحب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى عن جبارك على البشر والشجر

للامام الحسن بن محمد بن عبد الله الملك الشافعي الاملي

(١٧٧)

والتمه البذر فاجاب الى جيك عذب وطاب وما لم يحجب رويته والى اخر ان هذه ماله يحيى خيره
 الملاقى سيرته ومن فاطمه رضي الله عنها مرفوعا ان السيد كل السيد من السعيد من احب عليا في حيا
 وبعد موته اخوجه احمد بن محمد بن عباس مرفوعا يا علي طوبى لمن احبك وصدق منك وويل لمن ابغضك
 وكذب فيك اخبره الحسن بن زرقان العبد عن ابي الحسن قال صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنفق
 قولا كثيرا ثم قال ابن علي فوثب اليه على نفسه صلى الله عليه وآله وساله الى صدره وقبل بين عينيه
 وقال يا معاشر المسلمين هذا النقي بان عني يخفى وهذا النقي يدعي عنكم وهذا ابو السطين الحسن بن
 سيد شباب اهل الجنة وهذا مفرج الكرب عن هذا اسد الله وسيفه في رضى على اعدائه وعلى غضبه
 لعنة الله ولعنة اللعنين و الله منه بري وانما نرى من اراد ان يبرى من الله ومضى فليبرى من علي
 وليبلغ الشاهد الغائب ثم قال اجلس يا علي فانما في الله ببلوغ ذلك لك فبلغته اخبره ابو سعيد
 شرف النبوة وعن علي قال ليسخروني قواحي يدخلوا النار فيجوزي ويقتضي قواحي يدخلوا النار في
 يفتقروا خيره احمد بن الحسن بن سرح عن اخيه الهادي فهو في النار بالريب وعن عبد الله بن شريك
 الهادي عن ابيه قال نزل لي كرم الله وجهه ان فوها على باب المسجد يزعمون انك ربه قد عام فقا
 لهم ما يقولون قالوا انت ربنا وخالقنا ورازقنا قيل لكم انما انا عبد مثلكم اكل الطعام كما تاكلون
 واشرب كما تشربون ان اطعت الله اكرهته وان عصيته اهانني بعد بني فافقوا الله وارجعوا عن قولكم
 الباطل والشرك بالله العظيم الذي لم يكل ولم يترب فابوا فظروهم فلما كان من القدر فجاءه من وقالوا
 ما رجعوا فندعاهم فقال لهم مثل ما قال في اليوم الاول فابوا عن الرجوع فظروهم فلما كان اليوم الثالث اتوا
 القوم فقالوا مثل ذلك فقال لهم والله ان لم يرجعوا عن قولكم الباطل والشرك الحضي بالله الذي لم يولد
 ولم يولد لا فتلنكم اخبث قتاله فابوا عن الرجوع فحفظهم اخذوا من باب المسجد فقص الاماره ووقا
 فيه نارهم قال لهم في طارحه فيها ان رجعوا فافوا فندعاهم فيها فاملكوا خيره ثم انصرف اليهم حتى
 على مرفوعا يا علي فين مثل عيسى عليه السلام من رجوعه يومه وادعاه وادعاه انصاره حتى زلوا بما انزل
 القليل من المؤمنين به الحواريون ثم ان علي بن ابي طالب في جبالان يحب مفرط يرجع بما امره ومبعض يحمله
 شتان ان يبغض اخيه احمد بن محمد بن عباس مرفوعا ان اراد ان ينظر الى الله في خلقه والى نبي
 في عنده والى اواهيه في خلقه والى موسى في خلقه والى عيسى في خلقه فليتنظر الى علي بن مطالب اخبره
 الحسن بن علي بن عباس مرفوعا ان اراد ان ينظر الى الله في خلقه والى نوح في خلقه والى ابراهيم في خلقه والى
 في هيبته والى عيسى في خلقه فليتنظر الى علي بن ابي طالب اخبره الامام في سره وعن علي بن ابي طالب

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مريض فاذا استخبر جبريلا من الحسن ما رايت من الخلق احدا مثل حسنه
 فقال له اني اريد ان ابعثك فامتنح به عن غلاب تجلس مكانه ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ذا الخبر اقبل مجد ثوبين خضعت عن رجوعك وداو عن جرحه وعن ابن عباس انه قال للناس
 انكم لتقومون وجملا كان يصيح صوتا على قدم جبريلا فيقول بيت اخوهم احدى المناقب تركت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عن ابى اضر قال اجلنا من بدد فقدنا النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم فنادى الاصحاب بعضهم بعضا انكم رسول الله فوفوا لاجاء صلى الله عليه وآله وسلم
 ومعه على قال ان ابا حسن وجدني بطنه مفسا فخلت عنكم لذلك اخبره ابو عمر وعن ابي حمزة
 قالت بيث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم على نعمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو ارفع يديه يقول اللهم لا تمنح حتى يروى عليا اخبره الزمدي وعن علي قال كنت اذا سئل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكت ابعدا في اخبره الزمدي وعن علي قال كنت شاكيا
 في مرضه فبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي من ضروري فاحي وان كان متا
 فادفع عني وان كان بلا فاصبر في ضروري بجله وقال اللهم عافه قال فاشتكيت وجعلت اذ بعث
 ابو جهم وعن علي بن ربيعة اياك دعوة المظلوم فانا نبش الله حقه وانه تعالى لا يمنع ذا حق حقه
 ابو الحسن الخليلي وعن ابن مسعود مرفوعا النظر الى وجهه على عبادة اخبره ابو الحسن احمد بن جابر
 مرفوعا يا علي لعمر ان بن حصين فانه مريض فانا ه وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمر بن محمد النظر
 الى علي فقال له معاذ بن جبل لم تحذ النظر اليه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول النظر
 الى وجهه على عبادة فقال معاذ وابو هريرة انا سمعناه هكذا اخبره ابن ابى النضر وعن ابن عباس
 مرفوعا ما مررت بهما الا واهما يشتاقون الى علي بن ابي طالب ما في الجنة نبي الا وهو يشان الى علي
 اخبره الملا في ميرته وعن عتبة بن سعد العوفي قال دخلنا على جابر وقد سقط حاجباه على عينيه
 من الكبر فسلنا عنه علي فوضع حاجباه فقال ذا خير البشر اخبره احدى المناقب عن علي بن ابي طالب
 الا اني لست بنبى ولا نوحى الى ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت
 امرتكم به من طاعة الله تعالى فمن عليكم طاعة فيما اجبتكم او كرهتم اخبره احدى المناقب تركت
 وكوامته عن الاصمعي قال ابنا مع علي كبريلا فقول فيرويكى وقال ههنا مناخ ركابهم وههنا
 موضع رحلهم وههنا مهران دماثة فيمن من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقتلون في هذه
 العهدة يتكلم عليهم السما والارض اخبره الملا في سيرته وعن الاصمعي ان عليا حدث حديثا فذكره

فیه صفحہ
درجہ

علی بن ابی طالب

للإمام محمد بن عبد الله المكي الشافعي

(١٧٩)

رجل فقال علي ادعوك لعلك قال نعم فدا عليه فلم يصرف حتى ذهب بصره اخبر احمد في المناقب عن
ابي ذر قال بشق النوى صلى الله عليه وآله وسلم الى علي ناديه فلم يجبه لارأيت رجلا تقضي في بيتك ليس
منها احد يدريها فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا اباذر ان الله ملائكة سياحون في الارض فتكلموا
بقوة آل محمد اخبر الملا عن ابي سعيد خطيب النوى صلى الله عليه وآله وسلم وقال ايها الناس تكلموا
عليانوا لانه لا خسر في ذات الله تعالى اخبر احمد عن كعب بن عجرة مرفوعا ان عليا يخشون في ذات
الله تعالى اخبر ابو عمر شرح لا خسر اي اشتدت خشوتهم وعن ابن عباس قال ان عليا يقول في حياة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت افش ماتا وقتل نقلهم على اعقابكم والله لا تقرب علي
اعقابنا بعد اذهابنا الله ولا فائت عليا حتى اموت والله اني لا خوه وولي له وابن عمه وواشرون
ذا الحق به من اخبر احمد في المناقب عن عمر بن الخطاب عن مرفوعا ان الله تعالى السبع والارضين
وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرحم ايمان علي اخبر ابن السمان في الموافقة والحفاظ
الشافعي عن حماد بن الصديق قال كان علي بن ابي طالب الذي سدي القوي يقول فضلا ويحكم عدلا
ينجز العلم من جوانبه وقطع الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزينتها ويأمن الى الليل ويعد
وكان غريز العبرة طويل الفكرة يهجر من اللباس ما قصروا الطعام واخش مكانا كاحدا ما يهيبنا
سئلناه وبيننا اذا استبنا ناه ونحن والله مع قريبه يا ناورقه من الانا لكاد نكلمه بعبته له وهو
يعظم اهل الدين ويقرىب المسكين لا يطعم القوي في باطله ولا يباس الضعيف من عدله وامهد
بالله لقد رايت في مرافقه وقد ارخا الليل سدوله وغارت نجومه فاقبض على تحت يمينه السليم
ويكي بكاء المحزون يقول يا ديني اغري غيري الى فرقت لم الى شوق صبهات صبهات قد طلقك
ثلاثا لا رجعت فيها فمرك تصير بفتك خبير وخسرانك كثير وحظك قليل واملك قليل آه من
الزاد وبعد السقم وحشة الطريق قال خرا حزن في به حزن امرأة ذميج ولدها في جهها اخبر احمد في
في الذرية الطاهرة وابو عمرو صاحب الصفوة وعن حماد بن اسلم مرفوعا يا علي ان الله قد زينك
امر زين عباده بها هي احب اليه الزهد في الدنيا تجعلك لا ترد من الدنيا ولا ترد من الدنيا
شيئا ووصب لك المسكين تجملك تضام اتباعا وريضون بك اماما اخبر ابو الخير الحارثي
تزد اي قبيح نصبا يادام ومنزله الدين واصبا وعن علي مرفوعا يا علي كيف انت ذا زهدا
في الآخرة ورغبوا في الدنيا واكوا الزنا كلالا واهوا الما لجا جادا واتخذوا دين الله خولا ولا
الله ولا قال قلت يا رسول الله انكم وارتك ما ضلوه واني اختار الله ورسوله والدار الآخرة

١٨٠ الطب الشاكر في الخمسة ما ذكر من كتابه خاير العقبه

واصله معاني الدنيا وما احتج بالحق بان بعثه الله قال صدقت يا علي اللهم افضل ذلك به
 اخبره الحافظ النقي في الاربعين وعن علي بن ربيعة قال جاء ابن النباح فقال يا امير المؤمنين
 املا بيت المال قال الله اكبر فقام وتوكل على ابن النباح ودفع على بيت المال فودى في الناس
 فاعطى جميع ما فيه ويقول يا صفر او يا بيضا غري غيري ثم امر بنحوه وصلى فيه ركعتين اخبره احمد المصنف
 وصاحب الصفوة وعن جسدائه بن ابي الهذيل قال رايت عليا وعليه قميص غليظ الى نصف ساقه
 وعن اعين بن جرموز عن ابيه قال رايت عليه يخرج من مسجد الكوفة وعليه قميصان ثورزان بواحد
 ومهتدا بالآخرى اذ اراه الى نصف الساق وهو بطوف بالاسواق ومعه درة يامرهم بتقوى الله وصلة
 الحديث وحسن السمع والوفاء للكيل والميزان اخبرهما الحافظ العلاء شرح العظم والعظم بن حريز بن
 البرود وعن ابن عباس قال استقرى على تبصا بتلاته درهم وهو خليفه فقطع كره من موضع الزين
 وقال الحمد لله الذي لم يفسد من رياسه اخبره الحافظ العلاء شرح السمع مصل بن الكنف الذراع
 والرسول والرياش لباس الفاخرة وعن عمر بن ميس قال يا امير المؤمنين لم ترفع قميصك قال بخشيت
 وبقيت به الخون وعن زيد بن وهب قال ان محمدا بن فجة عاب عليا لبا سبه فقال له هو ابعد
 الكبر واجد ان يفتك به المسلم عن الفحام بن حبره رايت بمصر على الذي صبيغ كبراس سبلا
 ورايت اذ صبر فيه كانه ورد وعن جسدائه قال في رجس قال فوج فوضع عدو على فقال ان طرب رايج
 حسن اللون طيب الطعم ولكن كره ان اعناد فضيه الم بعد اخراج هذه الاحاديث احدى المناقب
 وعن عبد الله بن سلام قال ان بلال الصلوة الظهر فقدم الناس صلوات من ابن زكع وساحل اهل
 يثا فاعطاه على خايمه وهو كبره خبر السائل شيئا صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ عاين اقا وليكم
 ورسوله والذين امنوا الذين يقولون الصلوة يقولون اني كره ان يكون اخبره الواحد والواحد
 عبد الرحمن بن بكرة عن يحيى قال في ما من بيتا صلى الله عليه وآله وسلم على من
 دين قالوا دينه ان لا يلو على صاحبه ثم فقهه على به صلى الله عليه وآله وسلم وقال لا يحزنك الله خير
 وهاتن كما فلكت رثا الهاتن ما ليس من بيت الا ومو من يدنيه ومن فاته رها نه فله الله
 رها نه يوم القيمة اخبره اندرطى وعن ابي بصير السبعين قال سالت اكثر من اربعين رجلا من الصحابة
 من كان كره ان يلبس عجزه النبي صلى الله عليه وآله وسلم له اعطى ثم لم يلبس اخبره الفضائي عن
 قال جئت عند سعد فخرجت غاب المحمدي في لده فاذ امرت يا صرة ونجعت مدرا وريد بله
 فعا قاتله كمال دلو جمره فرددت منه عودا ووثقت بعتت ففدت وستهرة فمرا فاكلها الشير

[illegible]

الباب السادس والخمسون في ما ذكر في كتاب خاير العقبين (١٨٢)

صلى الله عليه وآله وسلم فاستمدت هذان كلماني يوم واحد وكتب بذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فلما قرأ كتاب علي خروا سجدا سكر الله تبارك وقال السلام على هذان السلام على هذان اخبرني ابو عمر عن جید السداني قال ذكر علي بن ابي طالب فقال فيهم رجل يخرج اليد لولا ان تبطلوا لاخبركم بما وعد الله علي بن ابي طالب نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم قال فقلت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال اي ورب الكعبة قالها ثلاثا اخبرني مسلم شرح البطالاني وهو شدة المرح ومخرج اليد اي ناقص اليد وعن عبد الله بن ابي رافع ان ابي رافع قد اخرجني عن علي بن ابي طالب فقالوا لاهل الله قال علي بن ابي طالب في كل كلمة حق ارادوا بها باطلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف انا سايقولون الحق بالسنة لا بما وجدوا في حلقهم فهم اجتمعوا فخلق الله اليه وفيهم رجل في اعتكابه حيلة ثدي فلما قتلهم علي قال افطروا فطر وافا وجدوا فقال ارجعوا مرتين والله ما كذبت ولا كذبت ثم وجدوه اخرجوه ابو حاتم شرح احمد بن حنبل في قوله يمشون الى حرمه واهي بلد الخواتم وعن ابن مسعود مرفوعا يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب الناكثين والناسطين والمارقين من قريش اخرجهم الحاكم في شرح الناكثون اصحاب الجمل والناسطون الجاثرون من القسط والقسط هو الجور العدل عن علي بن ابي طالب اهل الشام واما القسط بالكر فهو العدل واما المارقون فهم الخوارج وعن ابن شهاب قال قدمت دمشق فانيت عبد الملك بن حنبل فقال يا ابن شهاب قتل ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب قتلتم وقال ما كان قلت ليرفع حرم بيت المقدس الا وجد حرمه دم فقال ليرسق احد يعلم هذا غيره وعنه فلا يجمع منك احد قال فاحدث به احدا في قوف اخبرني ابن الصالح وعن علي مرفوعا يا علي اندرني اشئ الاولين قلت عاقر الناقة ما نزل اشئ الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه واسأرا الى اُسرة فتبطل منها هذه واخذ بطيخة اخرجها احد في الناقب ابن الصالح وعن صهيب نحوه اخرج ابو حاتم وزاد فكان علي يقول اللهم ودد ان يضربني اسقى الناس عن اسنابت عيسى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ احسين في حجره ويكي قلت فذاك اي ابي ما يتكى قال يا اسماء ابني هذا قتله الفتنة الباغية من امتي انا فلهم الله شفاعة يا اسماء لا تخبري فاطمة رواء الامام علي الرضا وعن علي مرفوعا انما سميتهم باسماء ولد هارون شير وشير وشير اخبرني احمد وابو حاتم عن اسماء قالت قلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفنته اليه في حفرة صفراء فالتهاها عند رواله في حفرة بيضاء ودفنته بالبيضاء فقلت واذن في اذنه اليمنى فقام في اليسرى ثم قال جاء في جبرائيل فقال يا محمد ان ربك يقربك السلام

للأمام أحمد بن محمد بن عبد الله الطبري الكشي الشافعي

١٨٣

يقول لك ان عليا منك بمنزلة هارون بن موسى فانيك هذا باسم ولد هارون شبر فها الحسن
فلما ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمله مثل الذي فعله في الحسن قال ان جبرائيل
انحرف ان ريك برك السلا ويقول لك ان سمي بك باسم ولد هارون شبر فها حسنا و
الامام علي بن موسى الرضا وعن ابي ابي قال راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذن في اذن
الحسين ولدته فاطمة اخوجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي الفضل قالت قلت يا رسول الله
رايت في المنام مكانا من مساكن عصفائك في بيتي قال ورايت خيرا تلدا بيتي فاطمة غلاما فوضعت بين
ثم تولدت حسينا وارضعت لبنين ثم اخبر الدولاي والبنوي في مجهر واخبر ابن ماجه وزاد يومئذ
في جرحه قال اخبرت كثر فقال وجعت ابي رحلك الله وعن عمر بن قيس قال ولد اب فان عصبتي لا يجر
ما خلا ولد فاطمة فاني انا يومهم وعصبتي هم اخبر احمد في المنافق وعن علي بن مرقع ايا علي ان اول
يدخل الجنة انا وانت وفاطمة والحسين والحسين قلت يا رسول الله فحيثما قال من ورائكم اخبرته
في شرف النبوة وعن علي بن مرقع قال جاء الحسن والحسين فاحذها وضما الى صدره وقبلاهما وقال
ان اجهما فاجوها ايها الناس قالوا ولد بمجلة عجنة اخبر احمد والدولاي وعن ابن مسعود كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في الحسن والحسين يبا على ظهره فباعدهما الناس فقال دعوهما
فرايهم فيهم دين اخبر ابو جعفر وعن ابي حمزة تلامذ مرقع عن اخيه فليح حسنا فليبلغ الشاهد
اخبر احمد وعن اسراييل مرقع عن اخيه الحسن والحسين فقد اجف من ابضهما فقد ابض اخبر
ابو سعد وعن ابي هريرة نحوه اخبر ابن حبان في السلفي ابو طاهر الباقع عن ابن مسعود عن
هذان ابناي من اجهما فقد اجف من الحسن والحسين اخبر ابن السكيت صاحب الصفة وعن ابي
هريرة قال ابي لا فزع بن حابس النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل اما حسنا واما حسينا فقال لي
عشرة من الولد ما قبلت واحدا سم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لا يرحم لا يرحم اخبر
ابو جعفر وعن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدلع لسانه للحسين فيمضي الصبي حرة لسانه في
اليه وقال لعننه بداراه يصنع هذا بهذا فوالله اني لو لد وما قبلته رط فقال صلى الله عليه وآله
وسلم من لا يرحم لا يرحم اخبر ابو جعفر وعن يعلى بن مرقع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الحسن
فاه على فيه فقبله اخبر ابو جعفر وسعيد بن منصور وعن ابي سعيد مرقع الحسن والحسين سبلا
اشيا بهل الجنة الا ابي الحارث عيسى بن مرقع ويحيى بن زكريا اخبر ابو جعفر والنخاس الذهب وغيره وان
الترمذي واحمد وابو جعفر حديث حديثه ان هذا ملك لم ينزل قط يشرفني ان فاطمة سيدة نساء اهل

للإمام محمد بن أحمد بن عبد الله المكي الطبري الشافعي

(١٨٥)

الخوارج التمزدي وحسنه واخرجه سعيد بن منصور في سننه وعن يحيى بن مرة العامري قال قال جماعة من التيمم
 صلى الله عليه وآله وسلم الى ضامره والى فاذا التحين مع الصبي يلبس في ثيها ما القوم ثم يلبس بطن
 الصبي بغيرهم فانهم وهما مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخط حقاخذ فجل احد يديه تحت
 والاخرى تحت ففاه ثم قنع رأسه فوضع فاه على فيه وقال حسين بن مينا انما من حين احاطه من احب بنا
 حسين بسط من الاسباط اخرجه ابو حاتم وسعيد بن منصور شرح قنع رأسه وفقره وسبط من الاسباط
 اى من الامم من حيث البركات في النسل الذرية واخرج المحرر عن الهولاء عن عازب بن مروة عن ابي
 اشار الى الحسين بن مينا وانا منه وهذا يحرم عليه ما يحرم على وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم يتموز الحسن بن الحسين اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان هامة ومن كل عين لا تترك
 بنوعها بر ابيهم ابنه اسماعيل واسمى عليهم الصلاة والسلام اخرجه ابو سعد في ترقى النبوة وعن علي
 بن الهلال عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه فبكت فاطمة فقال ما
 يا ابني فقال اخش الضعفة من بعدك فقال يا حبيبي ان الله اطاع على اصل الارض ملائكة فأتوا
 منهم اياك فمعه برسالتهم ثم اطاع اطلاقهم فاختر منهم بعلك وادعى الى ان نكحك يا فاطمة
 نحن اهل بيت قد اعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم يعطها احدنا ولا يعطها احدنا
 انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عز وجل ابوك ووصي خير الامة وصبأ واجهم الى الله عز وجل بعلك
 وشهيدنا خير الشهداء واجهم الى الله عز وجل عم ابيك وعم بعلك مناسن له جناحان يطير بهما في الجنة
 مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك هذا بسط هذه الامة وهما الحسن والحسين
 سيدا شباب أهل الجنة ابناك والذي يمضي بالحق نبيا ان المهدي من ولدك يملأ الارض قسطا كما
 ملئت جورا اخرجه الحافظ ابو العلاء الهذلي في الاحاديث الاربعة في المهدي رضوان الله عنه وعن حديثه
 مرفوعا الولد يرق من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدك اسمه كاسم
 فقال سلمان من اي ولدك يا رسول الله قال من ولدك هذا وضرب بيده على الحسين رضوان الله عنه وذكر
 جمهما عن تحايز الخصية قال ان الحسن اخي يقول في الاستحباب من ربي ان لم امر على بيته فمارعوني
 مرة من المدينة على جبله وعن علي بن زيد بن الحسن حج الحسن عشرة حجة ماتا وافرقت ما لله
 ثلاث مرات حتى يعطى فلا يرسل قال اخرجه صاحب الصفة عن مصعب بن ثريب قال حج الحسين فشا
 وعشرين حجة ماتت اخرجه ابو عمر صاحب الصفة والبنوي في مجمع عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 لمولى سامة قال انبت الى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فافرقت الى اهلته اخرجه البخاري والترمذي

الباب السادس والخمسون في ما ذكر من كتابه خاير العقبه

١٨٤

وعن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن بن علي سمع رجلا يسأل ربه ان يرزقه فبعت اليه الحسن عشرة آلاف درهم لوجه صاحب لهصفوة وعن ابي هريرة قال بلغني انه كان بين الحسين فاجروا فبنت الحسين فقلت لان اخا لي اكبرنا فاصلة وزد فقال لي سمعت جده صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحمل المسلم ان يجر اخاه فوق ثلاث ليال الى السابق الى المصالحة سابق الى دخول الجنة فاكوه ان اسبقوا الى الجنة فلا قد هبت الى الحسن اخبرت كلامه لوجه الحسين فقال صدق اخي فقام وقصد اخاه وكله واعتذرا واصطاحا اخبر ان الفراء عن زيد بن الحسن المجتبي قال غضبي فقال ايها الناس لقد قبض فذهبه اللبيلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدرى الاخرون وقد كان جده صلى الله عليه وآله وسلم بطيخا ليشترى ثيابا لرجل من بني يمين وميكائيل عن ياره فابرجح حتى يفتح الله عليه ثم ترك صفرا ولا ايضا الا جنة درهم فضلة من عطائهم واد ان يشتري بها خادما لاهله ثم قال انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا من اهل بيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل بيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم ظهيرا وانا من اهل بيت الذي افترض الله مودته على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم قل استلمكم عليه ابراهيم الا المودة في القربى ومن يقرب من حسن زاده فيها حسنا فافتخر ان الحسين مودتنا اهل البيت اخبر الدلائل وروى ابو سعيد شرف النبوة وقال ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خطبة انا اخي من جده الله رحمة للعالمين انا ابن من ارسله الى الجن والانس جميعين انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من كان مستجابا للدعوة انا ابن من جعلت له الارض سجدا وظهروا انا ابن من امن السماء انا ابن من الطامع انا ابن من حاول من تشق عنه الارض انا ابن من حاول من يهرع باب الجنة انا ابن من رضى الله الرحمن وسخطه سخط الرحمن انا ابن من لا يداويه احد شفاؤكمها وروى الامام علي رضي الله عنه ان الحسن المجتبي خال الخلاء فوجد لغيره ملقاة فسمعها ابود غد فسمعها التي رقيقه فلما خرج طلبها قال اكلمها ليلتها قال لمررت حلوجا لله تعالى ثم قال سمعت جده صلى الله عليه وآله وسلم يقول من وجد لغيره ملقاة فسمعها او غسلها ثم اكلمها اغفر الله تعالى من النار فلا يكون ان استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار وعن ابن ابي باد قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيت عائشة فخط بيت طهر فسمع بكاء الحسين فقال يا ابني الرضائي اغر ودي من بكاء الحسين اخبر ابن منيع ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حمزة وبكى ويقول يا حمزة يا عبي الله واسد رسول الله يا فاعل الخير يا كاشف الكربات وظال بكاء

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

للإمام محمد بن عبد الله الطبري المكي الشافعي

١٨٧

قد عاب رجل رجل حتى صلى على سبعين رجلا سبعين صلاة وحرز موضوع بين يديه أخيرا ن شاذ
 وعن ابن مسعود قال إن النساء كن يومئذ خلف المسلمين يحزنن على رمي المشركين فلو حلفت بوشاة
 وجوت أن أراهن ليس أحد من أريد الدنيا حتى أتزل الله تعالى عنكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
 فلما ألقا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصواما المرء أخرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 سبعة من الأنصار ورجلين من خزرج وهو عاصم فلما دعوا قال ربح الله رجلا من ربح عناقا قاتل
 من الأنصار ساعة حتى قتل فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة فجاء أبو سفيان فقال أعلا صبل قال صلى
 الله عليه وآله وسلم لأحجية قولوا الله أعلا واجبل فقال أبو سفيان لنا الرمي ولا الرمي لكم فقال
 صلى الله عليه وآله وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الكافرين ثم قال بوشاة يوم يوشى يوم لنا
 وبوشة علينا وفلان فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا لا سوء المسلمون بالكفار ما قاتلوا
 فاجبا وزقون وقتلوا نكرو في النار بعد موتهم قال فقتلوا فاذ احمره قد جرحه بطنه واخذت عند زوجته
 أبي سفيان كبده فاكلتها فلم تطلع أن تجسها فلفظته بالقي قال صلى الله عليه وآله وسلم هل كلفتم
 شيئا قالوا لا قال صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الله تعالى أن يدخل شيئا من حرمة في جوف رجل
 النار فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرمة بين يديه صلى عليه حتى رجل من الأنصار وضع
 إلى جنب حرمة صلى عليه فوضع الأنصار ترك حرمة ثم حتى بأخو صلى عليه فرفع وترك حرمة في موضعه هكذا
 يعمل إلى السبعين حتى صلى على حرمة سبعين صلاة فوجد أحد وعشرين بالكان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعين مرة صلى على حرمة سبعين تكبيرة أخرجه صاحب الدعوة
 والبقوى في مخرج وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حرمة وكبر سبعين مرة جمع إليه
 الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة فوجد الماحي ذكر أسلمه العباس رضي الله عنه قال أهل العلم
 بالنار يخرج أن العباس أسلم قد يابكم أسلامه وخرج مع المشركين يومئذ فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم من لقي العباس فلا يقتله فإنه خرج منكروها وهو يكتب أخبار المشركين من أهل مكة
 إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان المسلمون يأمنون به وكان يحب الحجج إلى المدينة فكان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن عفاك مكة خبرك ولما بشر بورأفح في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم بأسا من العباس فخرجوا لقيهم في القاسم السهمي في الفصائل وعن سويد بن الأسمان العباسي
 من خرج مع المشركين مسكروها يومئذ في سفرهم أسروهم ورواها في شهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم تلك الليلة لا ينحصر العباس فقام رجلا من أصحابه فادخروا فانه قال صلى الله عليه وآله وسلم

في الجنب
 صلى الله عليه وسلم

وسلم الى الاسمع ابن العباس قال ذلك الرجل رخت وثاقه فقال افضل ذلك بالاسارى كلام
 اخبر ابو عمر صاحب الصفوة وعن اسامة بن زيد بن قوما يا جعفر انت اشد بخلتي وخلفي وانت
 ومن شجرة وما انت يا علي فخني وابو ولدي وانت مني وانك وانت يا زيد فولاني ومن لي
 القوم الى اخبر احد وروى ابو سعد في شرف النبوة عن عبد العزيز بن اسادة ان النبي صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم كان في السبا فقبل الحسن والحسين فقام لهما وحملهما على كتفيه وقال لهم الرجل ملكا
 ومن الراكبان فتنازع ابن عباس قال بينهما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا فسلم
 فاطمة تبكي فقال لها يا فاطمة فذاك ابول ما يبكيك قالت ان الحسن والحسين خرجا ولا ادري ان يا
 فقال لا تبكين فان خلفهما الطغاة دم بهما مني ومنك ثم رفع يديه وقال اللهم احفظهما وادبر
 فخطب جبرائيل قال يا رسول الله لا تحزن انت وبنك فهما في حديقة بين النجار ناعمين وقد كل
 تعالى بهما ملكا يحفظهما فقاما مع حقنا الحديث فاذا الحسن والحسين يقنعين ناعمين وقد
 الملك حذرا جبرائيل فقاما مع حقنا الحديث فاذا الحسن والحسين يقنعين ناعمين وقد
 بقبلهما حتى انتهما من فوجهما حمل الحسن على ناقته الاعم والحسين على ناقته الايسر فقال لهم الرجل ملكا
 وفيه الراكبان فتنازع ابو بكر اخبر من كان في المسجد فقاما على قديهما على ناقته وقال معاشر المسلمين
 الا اذكر لكم خيرا اناس جد وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جددهما اناسا من المسلمين
 وخاتم النبيين وجددهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة الا اذكر لكم على خير الناس يا واما
 قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوهما على مول من امن في اول من ادخلهم الجنة واما
 لو اني بول القصة واما فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثم قال الا اذكر لكم على خير الناس عما وعتر قالوا
 بلى قال الحسن والحسين عهما جعفر بن ابي طالب ابنا جبرائيل بطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاءون عتهما
 امره في بنت ابي ابي طالب سكر في بيته ثم صليت الفجر معها الا اذكر لكم على خير الناس خالا وخاله
 قالوا بلى قال الحسن والحسين ابوالحسين الفاسم وعبد الله وابراهيم وعالا فاذين ورفيقه واما كل شرف
 اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واما سيدا اهل الجنة واما سيدا اهل
 الجنة وعهما سيدا اهل الجنة وعتهما ولولهما خالا فقام من اهل الجنة ثم قال ان افضل الحسن والحسين
 واما هما في النار ومن اجهم فهو في الجنة معنا اخبر الملائكة سيرته واخبر غيره ايضا وذكر القاء الكساء
 عليه ودعائه لعمر بن اوسمة فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ثوبا فجعله على علي وفاطمة
 الحسن والحسين وهو معهم ثم فرغ اغبار يده الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم ظهور افاضت

حديث الشيخ

للإمام محمد بن عبد الله المكي الشافعي

١٨٩

فجئت اذ لم يقل فقال صلى الله عليه وآله وسلم قفى مكانك انك على خير اخبره الدولا بى وعن ام سلمة قالت ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة اتبعنى زوجك وابنيك فجاءت بهم فالتقا عليهم كفا فديكا
ثم وضع يده عليهم وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد
انك خير عبد قالت ام سلمة رفعت الكساء ودخل معهم فحذبه صلى الله عليه وآله وسلم وقال قفى مكانك
انك على خير اخبره الدولا بى وعن ام سلمة قالت بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بيتى يوما اذ
قالت الخادمة ان عليا وفاطمة بالدة قالت فاخبرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لى قفى
فافتحى الباب فتفتحت فدخل على فاطمة ومعهما الحسن والحسين فاخذوا اصبعين فوضعهما فى حجره وفيها
واغتنق عليا باحدى يديه واغتنق فاطمة باليد الاخرى فبلى عليا وقبل فاطمة واعطف عليهم خاصة
سوداء ثم قال اللهم فان هؤلاء اهل بيتى اليك لا الى النار قالت قلت وانا يا رسول الله قال وانت
على خير اخبره احد وخرج الدولا بى معناه مختصر شرح الكفا ليا بى اعطف اى ارسل اليه فثوب
اسود من صوف معلوم والظاهر من هذا الفصل تكرمه صلى الله عليه وآله وسلم وعن ام سلمة قالت
جاءت فاطمة بها صلى الله عليه وآله وسلم بيوتهم وقد صنعت له فيها عسيدة فحملها فى بطن ووضعتها
بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها ابن ابنى قال هو فى البيت قال اذ عير واتين ابنيك
فجاءوا فاجلس الحسنين فى حجره وجلس علي بن عبد الله وفاطمة على يمينه قالت ام سلمة واجبت منى كسامة
خير بانك لم جميعا واخذ بصره الكساء وادى بيده اليمنى الى ربه تبارك وتعالى قال اللهم هؤلاء اهل
بيتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مررات قلت يا رسول الله اليس منهم قال لى دخل فى
الكساء بعدما قضى دعاءه ولا بن عمر وابنته وابنته اخبره النسا فى حجره وعن ام سلمة قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عندك ففعل له فاطمة حزية فجاءت ومعهما حسن وحسين فقال لها اتبعينى
زوجك اذهبى فادعيرى فجات به فاكلوها فخذ صلى الله عليه وآله وسلم كسامة فادعيرى وامسك
بيد الكسامة ثم رفع يده اليمنى الى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ثم قال انا هو بلى حاربهم وسلم لمن ساءهم وعذلى عادم اوجه ايضا النسا فى غي
مجره وعن ام سلمة قالت فى بيتى نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم بظهور
فارسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فجاءوه فالتقى عليهم كفا فقال
اللهم هؤلاء اهل بيتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله اما انما من اهل بيت قال
بلى انشاء الله اخبره ابو الخير القزوينى الحاكمى وقال صحيح استاده ثقات وعن ابن عمر قال حدثني ربيب

بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفري على وفاطمة وحسنا وحسينا كذا وقال حماد الله
 وبركاته عليه كراهل البيت أنه حميد مجيد وأنا وأمرسلة كنا جالسين فبكنا أمرسلة وقالت يا
 رسول الله خصصتهم ورتكتني وابتغى فقال لا لك وإنما من أهل البيت أخرجه أبو الحسن الطوسي عن
 وثالثه بن الاسقع قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فاطمة فجلس على الفراش واطمأ من
 عيسى عليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويظهر لكم تطهيرا اللهم هؤلاء أهل بيتي قال وثالثه فقلت من ناجية البيت وأنا يا رسول الله من
 اصلك قال انت من أهل قال وثالثه انها ارجى ما رجيت أخرجه ابو حاتم واحمد في مسنده عن ثالثة
 قال وجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسنا على فخذه البقي فقبله والحسين على فخذه اليسر وقبله
 وفاطمة بين يديه ثم دعا عليا فجاء ثم اعطف عليهم كساخير ياءم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيرا فقبل لثامه ما ارجس قال الشك في الله عز وجل أخرجه احمد في المساقب عن
 عايشة قالت فوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه رطام رجل من شمر اسود فجا الحسن
 فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم قال
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا أخرجه مسلم واخرج احمد معناه عن وثالثه
 بن الاسقع وزاد في أخوه اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق به وعن حماد بن أبي سلمة وريسا النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر
 لكم تطهيرا في بيت امرسلة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فغسلهم
 بكساء وخلق ظهرهم فغسلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا قالت امرسلة وانما هم يا بنو الله قال انت على مكانك وانت الى خير في الباب عن امرسلة
 ومفضل بن يسار وابي حمزة واخر بن مالك أخرجه الترمذي في موضع من أئبل البيت وعن امر
 سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جل على محسن الحسين وعلي وفاطمة كسا ثم قال اللهم
 هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت امرسلة وانما هم يا رسول الله
 قال انت الى خير أخرجه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب في
 الباب عن انس بن عمر بن أبي سلمة وابي حمزة أخرجه الترمذي في موضع قبل من أئبل فاطمة رضي الله عنها
 وفي هذا الموضع أخرجه الترمذي عن زيد بن ادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي
 وفاطمة وحسن والحسين اما رجلين جاءتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي سعيد الحنظلي في هذه الآية

حديثا في فضائل اهل البيت

١٩١

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كبريائه قال زلت في خيرته رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم بحمد الله ومكة كتاب خاتمة النقي للامام
 الامجد الادب الفاضل الكامل عبد الله بن ابي جعفر جدين عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي
 الطاهر الاشماع الشافعي امام الحرم الشريف بمكة زادها الله شرفا اخذت من هذا الكتاب جملة الاحاديث
 المكتوبة ورزقت منه بعض الاحاديث الثابتة في الصحاح الستة التي كتبتها منها طلبا للاختصاص هذا
 المنصب سبعين في فضائل اهل البيت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل ميامن ائمة آل البيت
 الى بها السعادة اعلى وسيلة ورفع لواء الشرف في جناب عز من اصطفاه بنسب اعظم فضيلة و
 بمن سعيه الى مصداق الطهارة العظمى وخسر من فوض عون الكرامة بالشراب لا صفى الكمال
 شرفا يقصر عن ادراك جناب عزه سوى الطالب الاطال والياوهم عن اقتناء اسم العاقبة لا عاقبا ولا
 يمولو علون منصب الامن وضعه العناية الازلية في ذلك الاقبال مكانا عليا في ظنن باصل رفيع
 يدور على باب بيت الشرف من العز والابوى على صفحات اوراق فضله في ذات المغاخره وهو
 الامام الباهر والبحر الزاخر والسيف الباتر والبرازهر قايد البورة وقائل الكفرة قيم النازحة
 واما ما لا يخار صاحب المناصب المناقب المرفوعة على بن ابي طالب كرم الله وجهه ولما روى عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ذكر على عبادة صرحت بشكره وحثني اشارته على ان
 جعت سبعين حديثا ما ورد في فضائله من مناقبه وفضائل اهل البيت رضي الله عنهم في كتابه المنفرد
 كالحديث بلطف من لطائف در كلامه وجواهر الفاظه التي اخرجها النواصب من قهرهم له ولوامع
 انوار حكمته التي اقتبسها المحققون من مسكوة ولا يترد ويمنع كتابا السبعين في فضائل اهل المؤمنين
 مستوفيا من الله ومنين بانه خير موقف ومعين الحديث الاول عن ابن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنان محيطة المؤمنين حب علي بن ابي طالب ورواه صاحب
 الفردوس قال كرم الله وجهه الطريق مسدد على تختي خمسة خصال القناعة بما جعل والحمد لله
 والشع بالفضل والرياء بالعمل والاعجاب بالراي الحديث الثاني عن جابر بن عبد الله الانصاري روى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل يباهي علي بن ابي طالب كل يوم على
 الملائكة المقربين حتى يقول بخمسة اهل بيته يا علي ربه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه
 اصعب الاعمال اربعة العفو عند الغضب والجود من العبد والعفة في الخاوة وقول الحق عند من يخافه
 وارجوه الحديث الثالث عن ابن مالك رضي الله عنه قال قلنا للمان سئل انبي

في فضائل اهل البيت

صلى الله عليه وآله وسلم من حبه فسأله فقال يا سلمان وصي وداري ومقضي ديني ومفزعك على
ابن أبي طالب كرم الله وجهه رواه الأما أحمد بن حنبل في مسنده قال كرم الله وجهه قارئ اصل الخيرة كن منهم
وبابن اهل الشربين عنهم الحديث الرابع عن سهل بن سعد رضوا الله عنهم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خير لا عطين الا اية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
لا يرجع حتى يفتح عليه رواه الامام احمد في مسنده قال كرم الله وجهه ما لك من دنياك الا ما اصبحت
به متواك الحديث الخامس عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم ما بال اقوم يتحدون بينهم فاذا راوا الرجل من اهل بيتي تطول حديثهم والله لا يدخل
قلبي الرجل الايمان حتى يحجم الله ولقائه عن رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا يكون الخ
على الاساءة اقوى منك على الاخلا فانه يسوغ مضرتك وتضعف ليس براء من شرك ان نتوءه
الحديث السادس عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلني باع لي الله قلبي ذنبيك بزينته لم يزين الا بخلايق بزينته هي احب اليه منها الزهد
في الدنيا وجعلك لا تنال من الدنيا ولا تنال الدنيا منك شيئا وذهب لك حب
المساكين فرضاوتك اما ما ورضيت بمراتبها واه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من امن
الزمان خانته ومن اعظم امانه الحديث السابع عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة وفاطمة اما ترضين ان الله عز وجل اطلع على اصل الارض فاختر اياها
وزوجك رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه وضعت الكرامة في التقوى والرفعة في التوا
والمروة في الصدق والصبر والقناعة والراحة في الزهد والعافية في الصحة
الحديث الثامن عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل بيتي وحي
ووارث وان عليا وصي وداري رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه صدق لما قل وقد
سهر الباشا شجرة الاله والافعال فبرا العيوب الحديث التاسع عن سعد بن ابي قاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا فقد اذى في قالها
ثلاثا رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من رغب عن نفسه كثر السخط عليه الحديث العاشر
عن عامر بن سعد رضي الله عنهما قال لما انزلت اية المباحلة دعا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال لهم هؤلاء اهل رواء مسلم قال كرم الله وجهه اذا
اقبلت لندنيا على احد اعادنه محاسن غيره فاذا اوردت سلبية محاسن نفسه الحديث الحادي عشر

حديثا في فضائل اهل البيت

(١٩٣)

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى الي هذا الامور
كلها الا باب علي فكلم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا
عبد قاري امرت بهذا هذه الاوارير يا بعل علي فقال فيه فائلكم فوافقوا ما سددت شيئا ولا ففخه وكنه
امرته بشي رواه الامام احمد في مسنده وفي رواية ابن عباس ولكن الله سداوا بكم قال كرم الله وجهه
خالوا الناس خالوا الطمان بكم عليكم وان غلبتم جنتكم فافقوا الحديث الثاني عشر عن ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيكون من بينكم فتنه فان كان ذلك فالزوا
علي بن ابي طالب فانه الغاروق بين يحيى والباطل رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اعجب
الناس من عجز عن اكتساب الاخوان والعجز عن دفع من يضرهم منهم الحديث الثالث عشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث بعث بعثين ويبعث على ارجلها
عليما وعلى الاخرهما الدين الوليد وقال اذا التقيتم فملي على الناس اماما واذا التزقتم فملي على جند فاعقبنا
بني زبير فاقبلتنا وفضلنا عليهم ومسينا فاصطفى علي من السبع واحد لنفسه فبعثني
خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخبره بذلك فلما اتيت واخبرته فقلت يا رسول الله فلي
ما ارسلت به فقال لا تقعوا في علي فانه نبي وانما هو وليي ووصيي فبعثك رواه الامام احمد في مسنده
قال كرم الله وجهه وحمرة فنهت الحبيب بالحيمة والنجاة بالهيمان والفتنة بمرهم الحجاب فانه من افرغ النجم الحديث
الرابع عشر عن داود بن بدران رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة
حبيب النجار وهو من آل بيبي وحزقيل وهو من آل فرعون وعلي بن ابي طالب هو افضلهم رواه صاحب
الفردوس قال كرم الله وجهه من كفارات الذنوب العظام اغارة الملوك والتفتين عن المكروب الحديث
الخامس عشر عن وهب بن صفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا فانا علي
تنزيل القرآن وعلي يقا على تاويل القرآن رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه روايت مسلم
سبحانه بتابع عليك فنه فاحده الحديث السادس عشر عن ابي سعيد خدر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت علي خست خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها انا الوا
كان بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ الحجاب اما الثانية لواء الحمد بيده واما الثالثة فواقف على
حوضي حتى ين عرف من الله واما الرابعة فازعورق وصلى الله عز وجل واما الخامسة فملت
اخي عليه ان يرجع زانيا بعد احسانا لا كما فرج بعد بيان رواه الامام احمد في مسنده قال كرم الله وجهه
ما افهم احد شيئا الا فله من قلنا لسانه ومخبره وحمرة الحديث السابع عشر عن ابي بكر الصديق رضي

وم

ومن

ومن

سورة

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها البر كفي وكفى علي في العدل سواء رواه صاحب الطبع
قال كرم الله وجهه من حلم عاشر في الناس حميد ومن كثر زعمه بالجهل عي عن الحق الحديث الثامن عشر
عن عمران بن الحصين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني ما ناعته وهو
ولي كل مؤمن ومؤمنة بهذا رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من زاعغ سأوت عنده الحسنة
وحسنت عنده البسنة وسكر سكر الضلالة الحديث التاسع عشر عن جابر بن عبد الله الأصم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب علي باب الجنة قبل أن يخلق الله
الموت ولا يرضى بالقول محمد رسول الله وعلي أخوه وهو ابن المغارلي قال كرم الله وجهه فاعل الخير
خير منه وفاعل الشر شر منه الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إن الله عز وجل جعل ذرته كل نوح في صلبه جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب
صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه أباك وصاحبة للاحق فانه يريد أن ينفعك وبضرك وأباك
وصاحبة الكذاب فانه كسراب يهرب إليك السعيد ويبعد عنك القريب الحديث الحادي والعشرون
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا حي القيوم
وخرج الناس معروون علي فبكي ما ترضون يكون منه منزله هارون من موسى لا امر لا يفي من بعد
أه لا يفي نازع بالآيات خليفه رواه ابن المغازلي قال كرم الله وجهه قلب للاحق في غير لسان
العقل في ذاء عليه الحديث الثاني والعشرون قال حواحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عنه علي قال هذا امام البرة وقال في النجدة مخدوم من خذله مصوم من نصره ثم مذكور وقال
انامدية العلم وعلي بابها فمن اراد العلم وليات الباب رواه ابن المغازلي قال كرم الله وجهه وسبته
سؤك جبرئيل من حسنة تعجب الحديث الثالث والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق علي ان يطالب علي هذه الامم كحق الوالد على ولده
رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه النفع جناح فطالب المال مادة التهور الحديث
الرابع والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
نفاي فاما نذه من بك فانهم منتفون قلت في علي بن ابي طالب انه يتقى من الثاكنين والمائتين
والعاسفين بهذا رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه موت الحاجز مؤمن من طلبها الحديث
الخامس والعشرون عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل شيء
صاحب سر وصاحب سر علي بن ابي طالب رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اذا تم العقل

حديثا في فضائل اهل البيت

١٩٥

نقص الكلام الحديث السادس والعشرون عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلموا اني من بيت علي بن ابي طالب قال كرم الله وجهه فقد الاجتزى به الحديث السابع والعشرون عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم ودوا علي المحض اولكم اسلاما هو علي بن ابي طالب وداه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا تسبح من عطاء القليل فان المحرقة اقل منه الحديث الثامن والعشرون عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علي بن ابي طالب في الناس مثل قل هو الله اجد القرآن دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه نفس المؤمن خطاء الى اجله الحديث التاسع والعشرون عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي باب علي معين لا يضر ما ارسلت به من تركه كجبريلما يمان وبفضيرة نفاق والنظر اليه رافة ومودة عبادة دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اوضع العلم ما وقف على ذلك وادفع ما ظلم على الجراح والاركان الحديث العشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى وجهه على عبادة دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه نور على يمين خيبر من صلوة في شات الحديث الحادي والثلاثون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من بنى الا وله نظير من اني فابو بكر نظير بن ابيهم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي بن ابي طالب نظيرى دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا تترك المرح شيا من دينه لا اصطلاح دينه الا فتح الله عليه ما اخر منه الحديث الثاني والثلاثون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لاهل الدنيا دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه رب عالم قد من له بجهله وعلمه معلا يتفخر به الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب باكل الدنيا راخطب دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه كيف يكون حال من يقف بيمينه ويسم بيمينه ويوفى بما منعه الحديث الرابع والثلاثون عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عز وجل زوجه فاطمة وجعل صداقها الارض من تحت عرشه الى ما بين يديه من ارضه دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه ربي ما من علم من علم نذهب له دروسه في نعمته وعلم نذهب له موتته وبقي اجره الحديث الخامس والثلاثون عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ول من يكس يومه نعمة واهله تحلته ثم انما الصوة ثم علي بن ابي طالب يزف بغيره ومن ابنهم زفوا وسعدوه دواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه

عجبت للعجل يستعمل الفقر الذي منه يهرب وفيه القناء الذي ياه طلب فيعيش في الدنيا يعيش الفقرا
ويجاستفي الآخرة حسابا لا غنىء الحديث السادس والثلاثون عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنا ميثان العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه وفارطه جلا قنره رواه صاحب
الفرهوس قال كرم الله وجهه عظم الخالق عندك يضعن الخلق في جنات الحديث السابع والثلاثون
عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وعلى من شجرة واحدة والناس من
اشجار شق رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه ما كسبت فوق قوتك فانت خير خازن لغيرك
الحديث الثامن والثلاثون عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وضع الله
الطهر عن اسرئيل بن مريم على انبيائهم وان الله عز وجل منع الطهر من هذه الامة يغصمهم على بن أبي
رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه المجود حارس الاعراض لحمل ملاك السيرة والعفاف زينته
الحديث التاسع والثلاثون عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من
رأس من يدين رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه ربيعة قليلة ما كثير الفقر والجمع والعدا
والنار الحديث الاربعون عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابي
طالب بابا الدين من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه
في قلب الاحوال يعرف جواهر الرجال الحديث الحادي الاربعون عنده رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم اذا اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب ما خلق الله النار رواه صاحب
الفرهوس قال كرم الله وجهه اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع الحديث الثاني والاربعون
عنده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل من احب عليا تنهبا لدخول الجنة رواه
صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه من اشرف اعمال الكبر غفلة عما يعلم الحديث الثالث والاربعون
عن امر سمعته رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان خلق الله عليا ما كان
القائمة كفروا رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه بكنوة الصمت يكون الهيبة ربنا نصفه ويحضر
الواصلون وبما الاضال تنظم الاقدار وبما التواضع تنم النعمة الحديث الرابع والاربعون عنده رضى الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن مع علي وعلى مع القرآن رواه صاحب
الفرهوس قال كرم الله وجهه خا رجس النساء اليهودي والنخيل ومحى شرار الخصا للرجال الحديث
الخامس والاربعون عنده رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على وشيعة
هم الفائزون يوم القيمة رواه صاحب الفرهوس قال كرم الله وجهه من اطاع الواسطي ضيع الصديق

حديث في فضائل اهل البيت

١٩٧

الحديث السادس الاربعون عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ذكر على عيادة رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه قال الله تعالى ان قل وجعل بينك وبينهم
 ستر وان روى الحديث السابع والاربعون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم سمعت الحجة عشرة اجزاء فاعلم على يستغفر الناس من ذنوبهم رواء صاحب الفردوس
 قال كرم الله وجهه اذا اذم الجواب عن جواب الحديث الثامن والاربعون عن عمار بن ياسر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصي من آمن بي وصديق بولايتي على ان اكون نائب
 فولاة فقد نزلت من فولاة فقد نزلت من فولاة رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اذا كثرت
 المقدرة قلت الشهوة الحديث التاسع والاربعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم لما انكر في ليلة المخرج فاجتمع على الانبياء في السماء فادعى الله تعالى الى سلم بالحق
 بماذا بستم فقالوا بستم على شهادة ان لا اله الا الله وحده وعلى الاقرار بنسبتيك والولاية لعلي بن ابي
 طالب رواء الحافظ ابو نعيم قال كرم الله وجهه اذا املقتم فتاخر الله بالصخرة الحديث الحادي
 عشر عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزل قوله هادي اغاثت من عندك لكل قوم هادي قال رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم انا المنتدو على الهادي وبك يا علي بنك المهتدون رواء صاحب الفردوس
 قال كرم الله وجهه صاحب السلطان كواكب الاسد الحديث الحادي والعشرون عن ابي سعيد وابو جابر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وقوم انهم
 مسئولون يسألون عن الاقرار بولاية عارواء صاحب الفردوس قال علي كرم الله وجهه لا تحمل
 هم يومك التي لم يأتك على يومك التي قد ناك فانك ان يك من عمرك يا في الله فيه روزك الحديث
 الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنتم
 على ساق الرش الا اله الا الله وحده لا شريك له وعحمد جكم ورسولنا ايدته بعلي بن ابي طالب
 حافظ ابو نعيم قال كرم الله وجهه اصدقاؤك ثلاثة صديقك وصديق صدقك وهذه
 عدوك واعداؤك ثلاثة عدوك وعد صدقك وصديق عدوك الحديث الثالث والعشرون
 عن حفصة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو بعلم الناس معي سعي على
 المؤمنين لما انكر واقتضاه لعمري بذلك وادبر بين الروح والجسد وحين قال است وبكره قالوا بلي
 فقال الله تعالى انا بكره ومحمد نبيكم وعلى اميركم رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه ان السيرة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ينعم فقد منع الله الحديث الرابع والعشرون عن جابر رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبرائيل بوعدة خضراء من عند الله عز وجل
مكتوب فيها يا ابن آدم انقضت حجتك ابن ابي طالب خلق بينهم ذلك رواه صاحب الفقه وسماه في كونه
الله ومحمد الناس بينه الدنيا ولا يالدر الرجل على حيا من الحديث الخامس والخمسون عن ابن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلمات التي تلقى آدم من ربه كتاب
عليه السلام يحيى محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين رواه ابن المغازلي قال كره الله وجهان للقلوب
اقبالا وادبارا واذ اجبت فاحلوا على النواقل واذا دبرت فاقصروا بها على القرائض الحديث
السادس والخمسون عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك اي بلغ من فضائل علي تزلت في غدير خم فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من
كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال عمر رضي الله عنه يخرج بك لك يا علي اصبحتك ولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
رواه ابو نعيم وذكره ايضا الثعلبي في كتابه قال كره الله وجهان الله تعالى فرض من اموال الانبياء
اقوات الفقراء فاجاع فقير الابا يمنع غنى والله تعالى سائلهم عن ذلك الحديث السابع والخمسون
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا سمع عليا قبا
انا وهذا اجماع الله على خلقه رواه صاحب الفقه وسماه في كونه الله ومحمد رواه وجهان
يقطع السؤال فانظر عند من تقطع الحديث الثامن والخمسون عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا جلوسا
بمكة مع طايفة من شيان فربى وفينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انقضت يوم فقال عليه
السلام من انقض هذا اليوم في منزله فهو مني ومنكم فقاموا ونظروا وقد انقضت منزل علي فقالوا قد
ضللت بجلل نزلت والتم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى رواه ابن المغازلي قال كره الله وجهه
قوام الدين راعته عالم مستعمل لعلومه وجاهل لا يستكشف يعلم وجواد لا يمن بغيره وفقير لا يبيع
آخره بدناؤه الحديث التاسع والخمسون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس انظروا في نفسي فبعضي ميتة لا تنفع معها حسنة رواه
صاحب الفقه وسماه في كونه الله ومحمد تعالى ربه كل يوم الحديث العاشر والخمسون عن عبد الله بن
رضي الله عنه في قوله تعالى ومن شئنا لم نكذب قال سلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
انما ذنبي علي بن ابي طالب ورواه العجلي في ربه وجه الكبر في ربه وملكه المرتكبة في ربه فاذا انكسرت
صورت في ربه من مسائل كما تحب ورواه الحديث في ربه وجه الكبر في ربه وملكه المرتكبة في ربه فاذا انكسرت
صورت في ربه من مسائل كما تحب ورواه الحديث في ربه وجه الكبر في ربه وملكه المرتكبة في ربه فاذا انكسرت

حديث في فضائل اهل البيت

(١٩٩)

عصية خالفني قول العذاب عليكم ثم قال ان قولنا هذا الامر ما بكر محمد و قويا في دين الله ضعيفا في بدنه
وان تولوها عرقت دونه قويا في دين الله قويا في بدنه وان تولوها طيبا ولين فصلوا لجهنم و هادوا يهدوا
يسلك بكم الطريق المستقيم ورواه ابو اسحق في كتابه قال كرم الله وجهه من هوان الدنيا عند الله عز وجل
انه لا يصح الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها الحديث الثاني والثون عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وطمح بها
من النار ورواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه ومارنة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم كالحق
الثالث والثون عن عبد الله بن زبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مثل مثل اهل بيتي مثل نخلة تنبت في مزبلة رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من عظم
صفاء المصائب بنلاه الله بكبارها الحديث الرابع والثون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب آل محمد يوم اخر من عباد الله سنة رواء صاحب الفردوس
قال كرم الله وجهه زهدك في رغب فيك نقصا خطا ورغبك فيمن زهدك فيك ذل نفسك
الحديث الخامس والثون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل
البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ورواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من الذي يبد
من الدنيا فكذلك له اهل قبلك وهو صابري اهل بيتك انما انت جامع لاحد الرجلين رجل
فيما جئت بطاعة الله فيسعدني ما تنبت بداري ورجل على عصية الله فيشتكي بما جئت له وليس له رضاء
اهلا ان توتره على نفسك ولا ان تحمل له على ظهره فان رجس ليس محض رحمة الله وليس يرضى ذوق الله
الحديث السادس والثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخل غفر له رواء صاحب الفردوس قال كرم الله
وجهه الذي يروى ان يورثك ويورثك فاك ان منها لك ثلث ضعفك وما كان منها عليك ان يورث
بقولك الحديث السابع والثون عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سالت ربي عز وجل ان لا تدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها رواء صاحب
الفردوس قال كرم الله وجهه لا تكن جدي غبرك فقد جعلك الله حرا وما خبر وجد الا بشرا ولا يسرنا
الا بعسر الحديث الثامن والثون عن ابي سعد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا ايها الناس اني تركت فكم اعملن خليفون اخذتم به ان فصلوا بينكم احدها اكبر ان
من الآخرة كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعنقه وهم اهل بيتي لى يفترق في روع على الحوض

الباب السادس من المحصول في كتاب مودة القربى

...

أوردوا الشبه في ذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده بمضاه قال كرم الله وجهه على قبل الانبياء فيهم من
صحت ايامهم وادراك ما فات من منطلق واعلم ان اليسير من الله تعالى عز وجل كرم واعظم
الكثير من خلقه الحديث التاسع والستون عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة الحمد براءة من النار وحمل الحمد جواز على الصراط والولاية
لا الحمد ما من من العذاب وده ابو اسحق في كتابه قال كرم الله وجهه ان كنت جازعا على ما نقلت
من يدريك فاجمع على كل الرصيد اليك واستدل على ما لم تكن بما ذكر كان فان امور اشياء احدها
اوفي للسبعين من ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان راياض
اقلام وجمهر مداد وبحس حساب لاذن كتاب ما الحواض ما على بن ابي طالب رواه صاحب الفروع
قال كرم الله وجهه لا تكن ممن يرجو الآخرة فيترك ما يطعم في التوبة بطول الامل يقول في الدنيا قول
الزاهدين ويعمل فيها عمل الزاغبين ان اعطى منها الرشيعة وان منع لم يقع بهجر عن شكوا الوتة
ويغني الزيادة ما يغني ولا يتهى بما مر على اياك بحسب الصالحين ولا يعمل علم ويتنصق المذنبين
وهو احدهم يكره الموت له ان سقم ظل ناد ما وان صح من لا يهاب بغيره اذ عوفي ويقنط انا
استل في نفسه فسر على ما يحسن ولا يفلها على ما يتفرح على غير ما يفي من ذنبه رجوا النفس اكثر
من عمل ان صابه بلاء وعامضه وان ناله رضاء اعرض عنه ان استغنى بطرفه وان اذقر
او ومن يفسد اذ اعلن بيا نفع اذا سال يصف العبرة لا يقترب بها نفع في الموعظة ولا ينفذ فهو القول
مدل بالحل يقر يناقش فيما يفي ويباح فيما يفي يرى الغنى غما والفرغ غما يخشى الموت ولا يبا
الغوب يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعة ما يحترم من غيره على
الناس مناعن في نفسه هذا من اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه
ولا يحكم عليها غيره يرشد غيره ونفوسه يسيئون ولا يوفى بخشي الخلق في ربه ولا يخشى رب في ربه
خالقه هذا الكتاب اللوح الكامل بصاحب الكشف والكرامات زبدة الاسادات وقدة العاقل
هو لا نوه قدا ناهر سيد علي بن شهاب الحديث قدس سره وروى لنا بركاته ووافاقه
سبح الله الذي رخص الرخص المحمد لله على ما انصفوا في النعم والنعمة الى مودة جيبها مع الفضائل
والكرم الذي بهتم الله رسولا الى كافة الامم محمدا لا امرى صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبعد
فقد قال الله تعالى ما لا سندكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم اجوا الله لما ارادكم من نعمه اجوني بحسب الله واجوا اهل بيتي بحسب الله فما كانت مودة

في جوارح القلب
على ما يحسن
في كتاب المحصول

للسيد علي بن شهاب الحمداني

٢٠١

أَلَمْ يَنْبَغِ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَلَمُ وَسَلَّمَ شَوْلَا عَنْهَا حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ بِحَيْبِ الْعَرَبِ بِأَنْ لَا يَتَّخِذَ مِنْ قَوْمِهِ سَوًى
 الْمَوْقِفَ فِي الْقَرَى وَانْ ذَلِكَ سَبَابُ الْفِتَاةِ الْعَبِيدِ وَوَجِبَ رِصُولُهُ إِلَيْهِ وَالْإِلَهِ عَلَيْهِ هَذَا السَّلَامُ أَكْرَامًا
 قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُرِّقَ فِي مَرْغَمٍ وَابْتِغَاءَ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ الْحَبِّ فَوَجِبَ مِنْ طَلَبِ طَرِيقِ
 الْوَسْوَاسِ وَنَجَّحَ الْقَبُولَ فَيُطْلَبُ حَبَّةُ الرَّسُولِ وَمَوَدَّةُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْبَتُولِ وَهَذَا لَا تَحْصِلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ
 فَضَائِلِ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَعْرِفَةِ مَا وَرَدَ فِيهِمْ مِنْ إِخْبَارِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقْدِيمِ
 الْأَخْبَارِ فِي فَضَائِلِ الْعُلَمَاءِ وَالْفَقَهَاءِ بَارِعَاتٍ كَثِيرَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 إِلَّا قَلِيلًا فَلَذَا وَنَا الْفَقِيرُ الْخَافِزُ عَلَى بَنِ شَهَابٍ لِحَدَّثِ أَحْسَنَ اللَّهُ أَعْمَالَهُ وَتَقَرَّرَ لِمَا يَشْرَهُ وَيَرْضَاهُ
 كَتَبْتُ فَضَائِلَهُمْ بِمَا وَرَدَ فِيهِمْ مِنْ خُصَرٍ أَوْ سَوَامَا بِكُتَابِ مَوَدَّةِ الْقَرَى وَأَهْلِ الْمَا وَاللَّهُ الْمَا وَلِئِنْ كُنْتُ
 اللَّهُ ذَلِكَ وَسَيَلْتُ إِلَيْهِمْ وَبَنِي قُرَيْشٍ وَطَوَيْتُهُ عَلَى رُبْعِ عَشْرَ مَوَدَّةٍ وَاللَّهُ يَصْنَعُ مِنَ الرِّثَالِ الْقَوْلَ بِحَقِّ عَمَدٍ
 وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ الدُّوَلِ الْوَدَّةُ الْأُولَى فِي فَضَائِلِ سَيِّدِنَا وَصَفِينَا وَمَوْلَانَا عَمَدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُطَلِّبِ بْنِ أَبِي وَدَاعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَيَخْلُقُ فِي خَيْرِهِمْ خَلْقًا ثُمَّ يَجْعَلُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَبِيلًا ثُمَّ يَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ قَوْمًا
 سَيُؤْتِيهِمْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِهِمْ فَأَخْبَرَ كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا وَخَيْرًا كَرِيمًا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الْحَاسِبُ وَأَنَا الْعَابِدُ أَنَا الْمُتَّقِي وَبِی الرَّحْمَةِ وَبِی الْحَقِّ وَبِی
 ابْنِ الطُّغْيَانِ عَمْرٍ وَأَنَا ثَلَاثَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الْحَاسِبُ وَأَنَا الْعَابِدُ وَأَنَا الْمُتَّقِي وَأَنَا الْحَقُّ وَأَنَا الرَّحْمَةُ وَأَنَا
 وَالْعَابِدُ وَطَرِيسُ الْمَا عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْحَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَعْرَبَ الْعَرَبَ وَلَدَنِي فَرَبَّنِي وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدٍ وَنَحْنُ
 وَأَنَا ثَلَاثَةٌ سَقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كُنَانَةَ مِنْ
 وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى فَرْدِشًا مِنْ كُنَانَةٍ وَاصْطَفَى مِنْ فَرْدِشِ بْنِ هَاشِمٍ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَرَبَّنِي
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَى لِدَا إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كُنَانَةَ ثُمَّ أَخْبَرَ الْحَدَّثَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ أَدَمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْتَقِضُ عَنْهُ الْقُرَى وَأَوَّلُ
 شَامِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَعَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْمُقَضَّةِ مِنْ قَبْلِ الْخَلْقِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ آدَمُ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ اتِّبَاعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَاسْتَفْخِ فَقُولِ الْحَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَقُولِ أَنَا مُحَمَّدٌ
 فَيَقُولُ بَلَّ مَرَّتَ لَا أَفْتَحُ أَحَدًا قَبْلَكَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

سید محمد

للسيد علي بن شهاب الهدائي

٢٠٣

بالمباهلة مع هؤلاء وهم افضل المخلوق فخلبت بهم النصائح محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اني لثائم يوما اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فظن اني معكم بجعله وقال لم تفك بك لي
 وامامان جبرائيل اتاني فقال لي بشي هذا بان الله تعالى جعل الائمة من صلبيه وان الله تعالى انقرضه
 ولذريتاه وليتبعته ولحميه وان من طمس عليه ويحس حقه فهو في النار ابن عباس رضي الله عنهما قالوا لثائم
 في الجنة ثم ذريتي ثم مجونا يدخلون الجنة فيحسبون انهم يسلون عن ذنبهم بعد المعرفة والحجة عن هذا
 معدان وفضل من احب ان يشهد في رحمة الله ويصير في رحمة الله فلا يدخل قلبه شك بان ذريتي افضل
 الذريات ووصي افضل الازياء علي رضي الله عنه وضع يوم القيمة بارحوا العرش اشيعت عشرة اهل بيتي
 الخاصين في ولايتنا ويقول الله تعالى هلوا يا عبادي لا تشركوا كرامتي فقد اوتيت في الدنيا على قسمة
 يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها وانا اصاها وادنت فرعها والحسن والحسين اعضاؤها ومجونا وادناها
 فمن خلقت منها ادخل الله الجنة علي رفعة من احب ان يقسك بالعروة الوثقى فائتسك بحجر علي واصل
 بيته ابن عباس رضي الله عنهما تميزان السلام علي كتمان الحسن والحسين خيومة وفاطمة عاتقة والائمة من تفكر
 عوده يوزن اعمال المجيب لثاوا بالمقربين علينا انفس رفعة عن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا و
 حمزة وجعفر والحسن والحسين والهيثم ابورافع رضي الله عنهم ان الحمد لا يحل لهم صدقة وان مولى المؤمنين ومنهم
 وعنه رضي الله عنه رضي الله عنه اول اسما العالمين ايمانا خد بجنة يذت خويلد واول من اشفع يوم القيمة
 بيتي من الاقرب فالاقرب ثم الانصاء ثم من امن بي وابتغى ثم اهل اليمن ثم ساير العرب ثم الاعاجم ومن
 اشفع لراولاهما افضل بوسعدا الحمد وفضل في تاراه قبلكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السما
 الى الارض وعنه رضي الله عنه بيتي ولين يفتنه فاحته براد اهل الجحش ابن مسعود رضي الله عنه جبال محمد يوم القيمة
 سترة ومن اجهم دخل الجنة علي عليه السلام وفضل مثل اهل بيتي كمثل سقفة نوح من ثلوق بجانها ومن ثلوق
 عنها اوتج في النار علي عليه السلام وفضل ربيع انا شيعي لهم يوم القيمة المكرم وذريتي والفاضل عظيم جودهم
 والساعي لهم في امورهم عندما اضطر اليه والحمد لهم بلسانه وقلبه علي عليه السلام رضي الله عنه الفقية
 راكب غير ارضه قال فقام اليه رجل من الانصار فقال فذلك ابي وامى يا رسول الله انت ومن قال
 انا علي فاقه الله البراق واخي صالح علي فاقه الله التي عرفت وعي حزن علي فاقه الفضايا واخي علي علي
 فاقه من فوق الجنة بيده لواء الحمد فيقف بين يديك عز رب العالمين فيقول لا اله الا الله محمد رسول الله
 قال فيقول لا آدميون ما هذا الا ملك مقرب ونبي مرسل اوحاهل العرش رب العالمين قال فينادي
 مناد من بطان العرش يا مسرورا آدميين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامدا محمدا رب العالمين

[illegible]

الموقع الثالث

للسيد علي بن شهاب الهداية

٢٠٥

وأفضلها وأقربها إلى الجنة أقرها من ولا اتقى ولا أقرب إلى من علي بن ابي طالب جميع بن عبد ربه رضي الله
عنه قال قلنا لعائشة كيف كان منزلة علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان أكرمنا
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن عمه خير بها الكرم على بن ابي طالب خير بها انكم لم تحل حين
خير بها انكم فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام عائشة رقت ان الله قد عهد إلى ان من خرج على علي
فهو كافر في النار قيل لم خرجت عليه قالت انا فديت هذا الحديث يوم الحجة ذكرت بالبصرة وانا
استغفر الله عن سائر ذنبي لعل الله يجمع لي قلبي لغيري عن علي قال كان من رجال الحجة قال قلت
يا جابر كيف تقول فيمن يفتن عليا قال ما يفتن الا كافرها ثم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين
سورة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأت البقرة على علم هذه الاية بعد نبينا صلى
عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب محمد بن سالم البراء قال كنت مع سعيد بن المسيب الروضة يوم الجمعة
فجاء خليف من بني امية عليه اللعنة فصدنا المنبر فذكر امير المؤمنين وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لم يدن من حجة وانا قد ناه لسكت شره قال كان سعيد بن المسيب لعن عليه فقال
سعيدا كبرت بالذي خلقك من زاب ثم من خلقك ثم سوانه رجلا ثم اخذنا جابر على غير فقالوا لما لك
يا ابا محمد والامام من بين ايتة فقال خليف الله والله ما اذكر ما قلت الا اني سمعت رسول الله صلى
عليه وآله وسلم يقول من القبر هذا القول فقلت كما قال امها في بنت ابي طالب رقت افضل البرية
عند الله من نام في قبره ولم يشك في محو ذرية اخر خير البرية جابر لما شك في علي الا كما قال
والله ما كنا نعرف منافقنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ببغضهم عليا سعيد بن
جبير قال كنت اخذ ابن عباس بعد ما ذهب بصري من المسجد فقوم يسبون عليا فقال ردي اليهم فرفقه
فقال انكم سباب الله فقالوا سبحان الله من سب الله فقد كفر فقال انكم سب عليا قالوا اما هذا
فقد كان فقال ابن عباس اشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من سب عليا فقد سب من سبني فقد سب الله ومن سب رسول الله يوشك ان يأخذ ثم انصرف ابن عباس
المودة الرابعة في ان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله على العالمين علي رضي الله عنه في
الروح المحفوظ تحت العرش مكتوب علي بن ابي طالب امير المؤمنين انشأ قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فابسل علي فقال هذا حجة الله على امته يوم القيمة عند الله ابن عباس رضي الله عنه قال اخبر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياه وسلم ان علي فقال انت سيد الدنيا وسيد الآخرة من احبك فقد احبني
حيبك جيلوم جيب الله وعدك عند الله واثوب لمن ابتغى مني بعدك ابن عباس قال رضي الله

عن جابر بن عبد الله

في ذكر كتاب مودت القرية

٢٠٤

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي اترك ان الله تعالى ابدي بسيد الاولين والاخرين والاول
على لجملة كفوا ببق فان اردت ان تنقذ فابعه بريد رخص لكل شيء وحي وولد وان عليا وصي
وداني حديثه رخصه لوعلم الناس ان عليا مني من اهل البيت ما انكروا فاضلوه وسعى بهم الزناديق
آدم بين الروح والجسد ابوه مرة قال قيل يا رسول الله مني وجبت لك النبوة قال قيل ان تجاوز
آدم ونفخ الروح فيه وقال اذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم المات بربكم
قالت الارواح بل قال الله تعالى ان اربكم ومحمد نبيكم وعلى اميركم عتبة بن عامر الحق قال يا ايها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على قول ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا نبي وعلي
وصي فاي من الثلاثة تركناه كفر فا قال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجوا هذا مني عليا فان
يحيى استحق اسمه فان الله يحيى مني عليا عليه السلام رخصه ان الله تعالى جعل لكل نبي وصيا جعل شيث
وصي آدم وادريس وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعلي وصي وصي خيرا لا يميتا في الابد انا والكا
وهو المصطفى عليا عليه السلام رخصه على انت تبه ذمتي وانت خليفة على امتي انفس رخصه يا انطلق
فادع لي سيدا المرية عليا قالت عايشة الست سيد العرب قال ناسيتك لولد آدم ولا فخر علي سيد
العرب فلما جاءه ارسلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الانصاف اذ قال لم يامعشر الانصاف
الا اذ لكم علي ان تمسكوا به فلو انتم ابايكم قالوا بل يا رسول الله قال هذا علي ناجوه لي واكموا وكرا
فان جبرائيل امري بالذي قلت لكم عن الله تعالى المودة الخامسة في ان كان مولى من كان رسول
صلى الله عليه وآله وسلم مولاة عن ابي عبد الله الشياخ رضي الله عنه قال بنينا انا جالسنا زيد بن ارقم
في مسجد ارقم ان جاء رجل فقال ليكم زيد بن ارقم فقال القوم هذا زيد فقال انشدك بالذي لا اله الا
الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاة فليكن مولاة الله والمومن
والاه وعادم من عاداه قال نعم ابوه مرة قال من صابورا ثامن عشرون في الحار كان له كصياستين
شه او هو اليوم الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي علي بن عبد ربه ثم قال ان كنت
مولاة فليكن مولاة الله والمومن والاه وعادم من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وروى
الامام الباقر عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك بل وكثير من الصحابة في اماكن مختلفة هذا الخبر
عنه ان خطابي رضي الله عنه قال تصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا علما فافلا ان كنت
مولاة فليكن مولاة الله والمومن والاه وعادم من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره اللهم
انت شهيد على علمه قال عمن الخطاب يا رسول الله وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الروح

في ذكر كتاب مودت القرية

قال يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدا لا يحله الا اتفاق فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فقال يا عمر اني ليس من ولد آدم اكنس جبرائيل اراد ان يؤكده عليك فقلت
في علي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة
الوداع فلما كان بقدر برخم نودي بالصلاة جامعة فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت
شجرة واخذ بيد علي فقال الساتر باليمين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت
مولاه صلى مولاه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فليقرع عن الخطاب فقال هنيئا لك
يا علي ان ابني جابا اصحمت ولا كل من ومن ومنه فغير نزلت يا ايها الرسول بلغ ما ازل اليك من
ربك لا يضر عن خطابي نحو الله عنه رخصه لوان العجم يدادو الرياض فقام والانش كتابه ابن
احبابه الاوصاف ابيك يا ابا الحسن قال علي سلمان الفارسي نحو الله عنه رخصه اعلم امي من
بعد علي بن ابي طالب عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
يوم الحديبية وهو كغدير علي هذا امام البررة وقال في الكفرة منصوب من ضربه غدير من غدير
يمدها بصوته عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قتلوا
ولن قتلوا وانتم في موالاة علي بن خاتمته وقد ضلت بكر الطرقي والاهواء في الفخا فاشقوا الله
فان ذمته الله علي بن ابي طالب فاطمة عليها الصلوة والسلام رخصه من كنيته فاطمة وليه رخصه اما
صلى امامه ام سلمة رضي الله عنها رخصه لانه لم يكن علي كان لفاطمة كفور عن علقمة بن قيس الا
بن يزيد قال لا اتينا ابواب الانصار فقلنا يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيك اذا وحي الى
داخلته فركب الى باب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع لك فضيلة فضاكها
اخبرنا بخرجك مع علي عليه السلام فتاقل اهل الاله الا الله فقال ابواب فاني اقسم لكما بالله فاق
لقد كان والشيء صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت الذي تتمايزون في مافي البيت غير
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جالس عن يمينه والشيء بين يديه اذ جاء الباب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر الى الباب من بابها فخرج انظر فقال يا رسول
الله هذا عمار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارفع لعماد الطيب ففتح انما
فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عمار سنكون في معصاة حتى يجتمع
السيف فيما بيننا حتى يقتل بعضنا بعضا فاذا رأيت ذلك فقلبك بهذا الاصلع عن يمين عليا
ان ابي طالب ان سلك الناس كلهم وادى رسولك على وادى فاسلدا يارى على فخل عن الناس

في ذكر كتاب مودة القري

٢٠٨

عن
ابن
الفرج

يا عاقل لا بد لك على يدى باعاطاعة على طاعة وطاعة طاعة الله وعن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يعني ولاية
عليه السلام والاصياء بعد الوفاة السادسة في ان عليا عليه السلام اخو رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ووزيره وان طاعته طاعة الله تعالى جابر رضي الله عنه على باب الجنة مكتوب لا
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واختار له حيا غيره بن عجمي يشد عضدك كايده عضده موسى باخيه هارون وهو خليفته
ولو كان بعد نبيا لكان على نبيا ولكن لا نبوة بعدك ابو موسى الجني قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وابو بكر وعثمان وعلي فالتفت الى ابو بكر فقال يا ابا بكر هذا الذي تراه ويزرى
في السماء ويزرى في الارض يعني علي بن ابي طالب فان احببت ان تلقى الله وهو عنك راض فلي
عليا فان رضاه رضاه الله وغضبه غضبه الله عن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم لما عقدا المواخاة بين اصحابه قال هذا على اخي الدنيا والاخرة وخليفته في اهلي
وموسي في امتي ودار علي وداري في ما له من مالي عند نفسي فهو مني ومن احبه فقد احبني ومن
ابغضه فقد ابغضني ابو ليلى الغفاري رضي الله عنه قال كنت في مكة فالتفت الى علي فقلت
الفارق بين الحق والباطل كذا في الغزو بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنه طاعة
وطاعة اهل بيتي على الناس خاصته وعلى الخلق كانه عليا عليه السلام رضي الله عنه في احب لك ما احب
لنفسه وكره لك ما كره لنفسه عليه السلام رضي الله عنه في الى السما فتشقى للملائكة بالبشاة
في كل سما حتى ينفق جهرا فيل محفل من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمع امتك على حب علي بن ابي
طالب ما خلق الله النار عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه الناس على حب علي بن ابي طالب
لما خلق الله النار زهير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله الذي لا اله الا هو لم يمت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عنوان حقيقة المؤمنين حب علي بن ابي طالب عليه السلام رضي
ان الله امرني بحب ربيعة واخبرني انه يحبهم قيل سمعنا قال علي منهم ثلاثا وسلمان وابوذر والمقداد
جابر رضي الله عنه رضي الله عنه مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان تخلق السموات والارض والوعاء ابو ذر رضي الله عنه قال لما كان يوم احد نادى مناد لا
سيف الا ذوالفقار لا تفقه الا علي بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنه على اكل الذنوب كما تاكل
النار الخطاب بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنه براءة من النار على رضي الله عنه رضي الله عنه

لنبيد على بن شهاب الهمداني

٢٠٩

يا علي كان مع النبيين في رجبهم يوم القيمة حرمات يفضاه فلا ياتي الى مات يهوديا او نصرانيا جابر
 رفع الله جمل اذنية كل نبي في جبل جمل في يوم القيامة صلب على بن ابي طالب عليه السلام رفع الله
 جمل ابي بكر رضي الله عنه رفع الله ابا بكر كفي وكف على في العدد سواد ويرى في العدد سواد معاذ رجع على
 حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قلما رسل في الحجة فان اردت حاجتك فاحب عليا وذر تير فان جهم فرض
 من الله عز وجل العباد ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحبتم عمار
 رعد الله تعالى جمل عليا قائد المسلمين الى الجنة به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبعيد علي
 يوم القيمة قلنا وكيف ذلك يا رسول الله قال بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار وبعيد
 علي رضي الله عنه لو ان عبد الله مثل ما قام يوم في قومه وكان له مثل احد ذهباً فانفق في سبيل
 ومثله عمر حتى يخرج الف عام على تلبية ثم بين الصفا والمروة فقل مظلوما ثم لم ير اليك يا علي لم تقيم رايته
 الجنة ولم يدخلها عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله اخبرني عن لواة الحمد ما صنعت قال عليه السلام
 طولهم مسيرة الف عام ساروا قوتهم حراء قبضتهم لؤلؤ بيضاء وسطرتهم زمردة خضراء له ثلث ذوايب
 ذوايب بالشرقي وذوايب بالمغرب والثالث في الوسط مكتوب عليها ثلثة اسطر السطر الاول
 بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله رب العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم طول كل سطر مسيرة الف يوم قال صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك قال يحملها الذي
 يحمل لوائه في الدين اعلى من لوائهم من كتب الله اسمه قبل ان يخلق السموات والارض قال صدقت يا
 رسول الله فمن يستقل تحت لوائك قال المؤمنون اولياء الله وشعبته الحق وشيعته ومحبوه وشعبته على
 وجهه وانصاره فطوي لهم حبس باب والويل لمن كذب علي او كذب عليا في اوفاته في مقامه
 الذي اقامه الله فيه في سجدته رعد الله تعالى من الحساب للعباد يا امرئ الملكين فوفقا
 على الصراط فلا يجوز الصراط احدا الا بيرة بولا يتر على فمن لم يكن معك كبر الله على جنتي النار
 ابو ارفع مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع من لم يعرف حق علي فهو احد من الثلاثة اما
 امر الزانية وحلته امر من غير طهر ومنافق المودة السابغة في ان عليا عليه السلام رضى بن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وانه يرجع ايمانه على ايمان الخلق وانه افضل الناس بعد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم علي بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مرسلان الفارسي هو
 يريد ان يعود رجلا ونحن جلوس في حلقته وفيما جعل يقول لو شئت لاني انكم بافضل هذه الامة

الحمد لله

في ما ذكر من كتاب ولاة القديس

٢١٠

بعد نبينا وفضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر فسلم سلمان فقال اما والله لو شئت لانبأنا نكر افضل
هذه الامة بعد نبينا وفضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر ثم مضى سلمان فقبل لهما يا ابا عبد الله ما
قلت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة الموت فقلت يا رسول الله هل
اوصيت قال يا سلمان ان تدري من الاوصياء قلت الله ورسوله اعلم قال زد وكان عصير شيت كان
افضل من تركه بعد من ولد وكان وصي فوج ساموكان افضل من تركه بعد وكان وصي موسى يوشع
وكان افضل من تركه بعد وكان وصي عيسى شمعون بن قحيا وكان افضل من تركه بعد واذا وصيت
الى علي وهو افضل من اتركه من بعد عن ابي وائل عن ابن عمر رضي الله عنه قال كما اذا اعددنا اصحاب
النبي قلنا ابو بكر وعمر عثمان فقال رجل يا ابا عبد الرحمن فقل ما هو قال علي من اهل البيت لا يقا
به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعتهم ذريةهم
بايمان المتحابون بربهم ذريةهم فقام فقاطعه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحته وعلى منهما وعن
احمد بن محمد الكرزوري البغدادي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن
التفضيل فقال ابو بكر وعمر عثمان ثم سكت فقلت يا ابا تين علي بن ابي طالب قال هو من اهل البيت
لا يقاس به هؤلاء وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل
رجال لعالمين في زمانى هذا علي وفضل نساء الاولين والاخيرين فاطمة وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والانصار راي علي بن ابي طالب احدا عبد الله بن
عبادته ثم سالت من اهل بيتك انكم افضل الناس كان في النار وعن سلمان قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم او لكم ودود اعلى الخوض او لكم اسد اعلى ابي ابي طالب عن ابن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخي ودمي في خليفتي في اهل بيته من اترك بعد يقضوني ونجرت
موضعك على زانية جالب عن ذي الجح عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم بعث باكر يومه براءة فلما بلغ نجمان سمع دفلة فاقه على عفره وقال ما شأني قال خيران
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثني بيده فلما رجع اطلق تصرا ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله
رسلم فقال يا رسول الله مالي فارخيت من صحتي في الفار غير انه لا يبلغ عني الا انا او رجل من عبيتي
عن عبد الله بن جوشعة بن مرة لم يسمع من جدود في عمر الخطاب حلال فسلمه عن طلاق الامة
فانتهى او خلفه فيه رجل اصلم فقال يا اصلم ما ترى في طلاق الامة فاستد بالسياسة والنبي يليها
فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال اثنان فقالا هما هذا علي بن ابي طالب شهد في سمعت رسول الله

السيد علي بن شهاب الهمداني

٢١١

صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو ان ايمان اهل السموات والارض وضع في كفة ونضع ايمان علي في كفة لرفع
 ايمان علي بن ابي طالب سلمان دفعة علم الله علي بن ابي طالب بوزر علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
 به من بعدك كبر ايمان ونفسه فحاق والظر اليه رافة عبادة وراه ابو فيم الحافظ باسناد عن سفيان
 الثوري عن ابراهيم النخعي عن علقمة قال كنت عند ابن مسعود فمثل عن علي فقال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى علي ثلثتها اجزاء والناس جزأ واحد ابن عباس رفعه
 قسم العلم عشرة اجزاء فاعطى علي ثلثتها عشرة وهو بالجزء العاشر اعلم الناس ابن عمر نصران الله تعالى جمع
 في رضى اهل بيتي الفضل والشرف والسناء والشجاعة والعلم والحلم وان لنا الآخرة ولكم الدنيا جابر
 دفعة نامدنية العلم وعلي بها وراه ابن مسعود وان مثله جابر دفعة راع علي انت بمنزلة هرون
 من موسى الا ان لا يبيد بعدك جعفر الصادق عن ابيه عليه السلام لقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لعلي عليه السلام في عشرة مواضع انت بمنزلة هارون من موسى بن عباس رفعه علي بن جعفر بمنزلة راس
 من بني جابر رفعه لخير امه ليس فيهم احدين ولد علي بالمرء ويحي عن المنكر جابر رفعه انا
 نذير هذه الامم وعلي ما بها المودة الشائنة فان رسول الله وعلي من نور واحد واعطى علي بن ابي طالب
 اربعة احدين لما بين علي عليه السلام قال انطلق في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكسر
 الاضمار فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي منكب
 فقال لي انفضض فنهضت به فلما رأي ضفتي تحت قال اجلس فجلست ونزل عني وقال يا علي اصعد علي منكب
 فصعدت علي منكب ثم خفضت حتى جيل لي ان لو شئت نلت السماء وصعدت علي الكعبة فالتفت الصنم
 الاكبر كان من نحاس ووزن اباوتاد من حديد فقال لعلي فلما زال العالج ورد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم يقول يا ابراهيم قلعتي فقال امة قد قمت وكسرت وتوزلت ابوزر القفاري رفعه ان الله تعالى اطلع
 الى الارض اطالته من عرشه بلا كيف ولا زوال فاخترني واختر عليا لي صهر واعطى لهما طرفة العترة
 البتول ولم يعط ذلك احدا من النبيين واعطى الحسن والحسين ولم يعط احدا شهما واعطى صهر امشلى
 واعطى الحسن جمل اليرسمة لحنه والنار ولم يعط ذلك للملائكة وصل شيعة في الجنة واعطى لفاطمة وليس
 لاحد مثلها الا من اراد ان يطيق الله ومن اراد ان يقبل علمه فليحج بن ابي طالب فان جبريلا لا يمان
 وان جبريلا لا يمان كما نذير النار والواحد عباس بن عبد المطلب يحيى الله عنه قال لما ولدت
 فاطمة بنت اسد عليا سمته باسم ابي اسد ولم يرض ابو طالب هذا الاسم فقال لعلي حتى ضلوا بالخير
 ليل ولندعو لها الحق المختار فلعلنا نيتشافي اسمها فلما امسيا خرجوا معدا يا قيس ودا عيا الله تعالى

الرواية

فأما أبو طالب فسمي إياها النور الذي والفق البتليح المعنى بين لنا عن أمره المقصود لما شئنا ذلك
 الصبي فأنما اختصه من السماء فمع أبو طالب طرفه فإذا ألوح مثل زبرجد خضر فيه أربعة أسطر فأنما بكلها
 يديه وضعة في صدره فما شديدا فإذا أمكوتب خصصتا بأولاد الزكي والطاهر المقرب الفخر واسمه
 من قاهر المعلى على شقيق من المعلى فسر أبطالب سرور عظيم وأمر ساجد الله تبارك وتعالى وعن
 بشرة من الأبل وكان ألوح معلقا في بيت أحمرا فمقر به بنوها ثم على قرص حق قاب زمان قتال
 الحجاج ابن أثير جاور قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أراد أن ينظر إلى أسرار فيل
 في عينه يوال يكامل في رتبة والى جبرئيل فجلا نوالى آدم في علمه والى نوح في خشية والى إبراهيم
 في خلقته والى يعقوب في حقته والى يوسف في جمال والى موسى في مناجاة والى إيليا في صبر والى
 يحيى في زهد والى عيسى في عبادته والى يوسف في حبه وخلقه فلي نظر إلى المعلى فان فيه
 تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمعها الله فيهم ولم يجمعها في أحد غيره الحديث وهذا ذلك في كتاب
 جواهر الأخيار عثمان رضي الله عنه وضع خلقنا ناول على من نور واحد جبل أن يخلق الله آدم وأيضه
 الآن عام فلما خلق الله آدم وكفى لك النور في صلبه فلم يزل شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد
 المصطفى النبي في خلق الوصية ثم بقاس رضي الله عنه وضع خلقنا ناول على من شجرة واحد والنا
 من أشجار شقي وفي رواية عنه خلق الأنبياء من أشجار شقي وخلق في علي من شجرة واحدة فأنما أصلها
 وحل فرعها واحسن واحسن وأما رها وأشجارها ورفقها فخلق بها نوح من ذراع عنها هو
 أبو ذر رقة أن الله تبارك وتعالى يد هذا الدين بعلي ولأنه موفى وأما من رقة أنزل فن كان على بينه
 من ربه الآية على علي السلام وضع خلقنا ناول على من نور واحد عن علي عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خلق الله وخلق من نوره فلما خلق آدم عليه السلام أودع
 ذلك النور في صلبه فلم يزل أن وانت شئ واحد ثم افترقنا في صلب عبد المطلب في النور والرسالة
 وقبل الوصية والإمامة على علي عليه السلام وضع في رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواضع فلما
 بلغت البيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت علي صخرة بها الأله لا الله محمد رسول الله أيدته
 بعلي وزيره ولما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت عليا في أنا الله لا إلا أنا واحد كنهه مفعلة من
 خلقي أيدته بعلي وزيره وضعت يه ولما انتهيت إلى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائم
 في أنا الله لا إلا أنا محمد جبري من خلقي أيدته بعلي وزيره وضعت يه فلما وصلت الجنة وجدت
 مكتوبا على باب الجنة لا إلا أنا محمد جبري من خلقي أيدته بعلي وزيره وضعت يه أنس وضعه تحت

السيد علي بن شهاب الحمداني

٢١٣

في
الجنة

جبرائيل وقال ان الله يحب علوا لا يحب الملائكة مثل جبرائيل وما من شبيهة تسبح الله الا وتجعل الله ملكا يستغفر له ويشيعه الى يوم القيمة جابر رفعه والذي عشي بالحق نبيا ان الملائكة تسبحه على تقوى عليه وعلى شجرة شفق من اوله الى اخره المودة لنا سنة في ان مفايح الجنة والنار سيد علي بن ابي طالب ابو سعيد المحمدي رفعه ان الله تبارك وتعالى اعطاني مفايح الجنة والنار فقال يا سلمان قل لعلك انك تخرج من فناء وقد خل من تشاء زيد بن اسلم رفعه يا علي تخرج من مثلك والملائكة تشاق اليك والجنة لك فاذا كان يوم القيمة ينصب على منبر من نور ذلك منبر من نوروك وراهم منبر من نوروك منبر من نور فجلس عليه واذا اعداد ينادي تخرج تخرج من وصوي بن جبريل خليل ثم اوفى بمفايح الجنة والنار فادفعها اليك ان عباس رفعه يا ابن عباس عليك بعل فان الحق على لسانه ورجانه وانه قتل الجنة وصفا محمدا وقيل لنا يوم فتاهاهم يا يدخلون الجنة وربه يدخلون النار جابر رفعه ان كان يوم القيمة يا نبوت جبرائيل وميكائيل يجزئتين من المفايح حصة من مفايح الجنة وحصة من مفايح النار وعلى مفايح الجنة اسماء المؤمنين من شيعته محمد وعلى وعلى مفايح النار اسماء المبغضين من اعدائهم فويل الى الواحد هذا مفضل وهذا محبت فادفعها الى علي بن ابي طالب فيحكم فيهم جابر رفعه الذي سحر الارزاق لا يدخل مفضيلا الجنة ولا محببنا لنا ابدنا عن سرفق عن جابر رفعه ان الله عنهار رفعه يا علي حسبان ان ليس ليك حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيمة على عليه السلام رفعه لا تنفخوا بشيعته على فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيع ومضر بن عباس رفعه على شيعته من الفاترين يوم القيمة على عليه السلام يا علي بشر شيعتك انا الشيع يوم القيمة وقتلا لا ينفع مال ولا بنون الا شفاعتي على عليه السلام رفعه يا علي انك تخرج باب الجنة فتدخلها بالاحاب من كان آوكل امة الصلوة على علي بن ابي طالب ذلك الجنة ان عمر قال كنا فصل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت الينا فقال يا ايها الناس هذا اولكم بعد في الدنيا والاخرة حافظوه يعني عليا جابر رفعه ان ثلثة في الاسناد محبة الله على عليه السلام رفعه يا علي لا يفضلك من الاضياء الا ان كان اصله يهوديا عمر رضى الله عنه رفعه سابقا سابق ومقتصدنا ناج وقالنا مغفور على عليه السلام رفعه يا علي انت اخي وانت رفيع الجنة ابوذر رفعه يا علي من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاعني فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصاه الله ومن عصاه فقد عصاني عن ابن حصين سئل وفي ان لا يدخل احد من اهل بيتي النار فاعطانيها ابو سعيد المحمدي رفعه الله عنه رفعه في قوله تعالى وقومهم انهم مسؤولون عن ولاه على كذا في جوابه الاخبار فاطمة عليها السلام قالت

الرواية

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظر الى علي وقال هذا وشيعته في الجنة عن عتبة بن الازهر عن يحيى
ابن عقيب رضي الله عنه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اذن
ان ازوجك فاطمة عليا من الدنيا او عليا بها منك عتبة بن قيس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه السلام وهو يقول عليا ما المودة العاشرة في عدة الامة وان المهدي منهم عليهم السلام عن النبي
عن ابن عباس قال كنا جلوس في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود
قال انا عبد الله بن مسعود قال هل يدرككم نبيكم كرم يكون بعدكم من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عد
نقباء بنو اسرائيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يدنا نحن عند ابن مسعود فريض ماضنا عليه انما
له فقول عبد الله بن مسعود ان يكون من بعدك خليفة قال انك تحدث السن وان هذا شيء ما
احد قبلك ثم عبد الله بن مسعود صلى الله عليه وآله وسلم انه يكون بعد اثنا عشر خليفة بعد
نقباء بنو اسرائيل عن جابر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخلفاء
بعدك اثنا عشر كعداء نقيب بنو اسرائيل عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كنت مع ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضى يقول بعدك اثنا عشر خليفة ثم انما
صوته قلت لا يا ما الذي اخفى صوته قال قال كلم من بني هاشم وعن سماك بن حرب عن ابي بصير
بن قيس الهذلي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا
الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقول عيسى وقيس وقيس فاه ويقول انت سيد بن سيد وانت اما
ابن امام وانت حجة ابن حجة وانت ابو حجة فتعرتاسهم قائمهم عن اصبح بن بنانه عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وعلي والحسين
والحسين وفتعرت من ولد الحسين مطهر من معصومين عن عباية بن ربعي رضي الله عنه فها
انما سيد النبيين وعلي سيد الوصيين ان وصياي بعدك اثنا عشر اولهم علي واخوه القاطن المهدي
عليه السلام فبعد من احب ان يركب سفينة النجاة ويسكن بالبركة الوفى بعتهم بجبل الله
الذين قتلوا عليا بعدك وليا بعدك ووليا بعدك بالامة الهداة من ولده فانهم خلفائي ووصياي
صلى الله عليه وآله وسلم فبعدك سادات امة فاداة الانبياء الى الجنة ومنهم حبيبي ووليي حبيب الله وحبيب
اعدائهم حزب الشيطان علي عليه السلام فبعدك لا تذهب الدنيا حتى يقوم علي ابي بصير من ولد الحسين
يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما زيدا بن حارثه قال لما كانت الليلة التي اخذ فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على الاضاربيعة الاولى قال انا اخذ عليكم ما اخذ الله على النبيين من قبل ان يخلقوا

للسيد علي بن شهاب الحمدا في

(٢١٥)

وتمنعوني عن ما تمنون انفسكم عنتم وتنعوا علي بن ابي طالب عن ما تمنون انفسكم عنتم وتحفظونه الصدا
 الاكبر يزيد الله دينكم وان الله اعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار وعيسى الكتاب يحيي بها الموتى
 اعطاني هذا عليا ولكل نبي آية وهذا آية في الاثمة الطاهر من من ولده آيات ربك لن تحصى الاكثر
 من اهل الايمان ما ابق الله احدا من ذرية واحد ابن عباس رضي الله ففتح هذا الدين بعل و اذا
 مات علي فسد الدين ولا يصلح الا المهدي بعده أبوهريرة رضي الله عنهما من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
 ذلك اليوم حتى يموت رجل من اهل بيتي يوحى اسمه سمي واسم ابيه اسم ابي علي الا ارض قطا وعدا كما
 ملئت ظمأ وجوا على المرتضى رضي الله عنه من ولدك فخر اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصاه الله
 هم عروة الوثقى وم الوسيلة الى الله تعالى وعند رضي يخرج رجل من وراء الثغر يقال له حارث الخراث
 علي قدمه رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لا يحد كما كنت فريش لرسول الله وحب علي كل مؤمن
 نصره او قال اجابته ابو ليلى الاشعث رضي عنهما كوا بطاعة ائمتكم فان طاعهم طاعة الله ومعصيتهم
 معصية الله المودة الحارثي عشر في فضائل فاطمة عليها السلام جاء الله بن عباس رضي الله عنهما
 آدم وحواء عليهما السلام في الجنة فقالا ما خلق الله خلقا احسن منا قبينا كذلك اذا يا
 صورة جارية لها ثوبان في يداها لا يضار علي رأسها تاج وفي ذنبيها قرطان فالاولا هذه
 الجارية قال الله هذه صورة فاطمة بنت محمد سيدنا الاولين والآخرين فالاولا هذا التاج علي رأسها
 قال هذا جملها علي بن ابي طالب قال هذا هذان قرطان قال الحسن والحسين اينها اوجدت ذلك قبل
 ان اخلقك بالف عام علي عليه السلام ولد فاطمة احصت فرجها غرما الله تعالى وذريتها
 علي النار وعند رضي رضي الله عنهما فاطمة بنتي فاطمة لان الله تعالى قطعها فطمح فيها من النار جميع بن
 غير رضي الله عنه قال دخلت مع عتي على عائشة رضي الله عنها فقالت عتي لعائشة من كان احب الناس
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة قالت من الرجال قالت علي عن فاطمة عليها السلام
 انها زارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس عليه ثم جاء فاجلسا عليه ثم جاء ابنها الحسن فاجلسه
 جاء الحسين فاجلسه ثم جاء علي فاجلسه معهم ثم ضم الثوب عليهم ثم قال هؤلاء اهل بيتي فانهم انهم
 ارض عنهم كما اتاعهم وارض عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما تزوج فاطمة من علي قالت يا رسول الله
 زوجتني من عايل الامال له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم او ما ترضين ان يكون الله اطلع
 الى اهل الارض فاخارهم رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك وعن فاطمة عليها السلام قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين ونساء امتي ورجلي

الحسين

الاسلم رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام
قال اما ترين ان تكوفي سيدة نساء هذه الامة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بني اسرائيل
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما سميت فاطمة النبول لانها بنتك من الحيض انما
لان ذلك عيب في نساء الانبياء او قال نقصا وعن عائشة رضي الله عنها روتها فاطمة بضعة مني
فماذا هاهنا اذا في يومه يومه رضي الله عن من دخل الجنة فاطمة بنت محمد مثلها في هذه الامة مثل مريم
بنت عمران في بني اسرائيل علي رضي الله عنه اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب اغضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
والسليم اذا اقبل من سفر قبل فاطمة وقال فيها اسم راحمة الجنة وعن علي رضي الله عنه تحضر ابنته
فاطمة يوم القيمة معها ثياب مصبوغة بالدما تتعلق بقائمة من قوائم العرش يقول يا حكم احكم
بيني وبين من قتل ولدي يحكم الله لا يبق ديب الكعبة وعنده ايضا اذا كان يوم القيمة نادى مناد
من بطن العرش يا اهل القيامة اغضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد مع قيس خضوب في الكعبين
فتقوى على ساق العرش فتقول انت الجبار العدل افض بيني وبين من قتل ولدي فيقول الله ليبي
ورب الكعبة ثم يقول اللهم اسفغوني في منى على مصيبيته فشفعها الله فيهم وعن زيد بن عليم
انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياتي ستم اشهر باب فاطمة عند صلوة الفجر فيقول
الصلوة الصلوة يا اهل بيت النبوة ثلاثا ثم يغشاها ثم يركبها ثم يركبها ثم يركبها ثم يركبها
يطهر كرمه يظهر ابرو هذا الخبر باسناد عن الثمانية من اصحابهم منهم من قال ثمانية اشهر ومنهم
من قال عشرة اشهر المودة في فضائل اهل البيت عليهم السلام ابن عباس رضي الله عنهما عليهما
بعلى فان الشمس عن يمينه والقمر عن يساره قلنا يا رسول الله وما هما قال الحسن والحسين ابوها
غياة الدنيا واهما بذر الدجى ابن عباس رضي الله عنهما عليهما فاطمة والحسن والحسين في يوم القيمة اهل
بومهر يومه رضي الله عنه ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى قلنا يا رسول الله من
قربائك الذين فضل الله عليهما مودتهم قال علي فاطمة وابناهما ثلاث مرات بومهر يومه قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فاطمة والحسن والحسين قال انا حرب لمن حاربكم
وسلم لمن سلمكم معاذ رضي الله تعالى عنهم فاما من الذنوب بالصلح في رؤسهم وان عليا منهم
عليه السلام رضي الله عنه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوها خيرهما فاطمة رضي الله عنها قالت

الحجة النجاة

السيد علي بن شهاب الهمداني

٢٧

جنت مع الحسن والحسين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مؤخر نفقت يا ابيت ورفعا شيئا فقال
 اما الحسن فله هيبة وسوق واما الحسين فله جود وجودى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
 ثلثا من حفظها حفظه الله امر دينه ودينه ومن لم يحفظه لم يحفظ الله له حرمه الله وحسنه
 رضى الله عنه عليه السلام رفعه الله ولديجانه وديجانتى الحسن والحسين عليهما السلام رفعه الله
 غضب الله وغضب سوله على من احقر ذمى واذا لى في عترة علي عليه السلام رفعه الله اوبل اثار اهل
 جنت عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار فاعطى الله عنهم رضاها كل ان آدم
 ينسبون الى عصية ابيهم الا ولد فاعطى انا ابوهم وانا عصيتهم وعليه السلام رفعه الله استن محي
 ابي هذين حسنا وحينا ابو ذر وهو اخذ باب الكبر ويقول ياها الناس من عرفني عرفني ومن
 لم يعرفني فانا اعرفهم فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثل اهل بيته
 فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق سلمان رفعه الله سمي هارون ابيهم
 وشيبر علي عليه السلام رفعه الله والحسين يوم القيمة عن جبري عرش الرحمن بمنزلة السفينتين من
 الوجه علي عليه السلام قال الحسن اشير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصديقين
 الراشدين اشير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من ذلك عمران بن حصين
 رفعه الله النظر الى علي عليه السلام فاعطى الله عنهم رضاها ذكر على عبارة الحسين رضي الله عنه رفعه الله يا بني
 انك لك بك طوي لى ابيك صاحب بيتك فالويل لفا تلك يوم الجزاء علي عليه السلام رفعه الله
 الحسين شريفة الامة علي عليه السلام رفعه الله فاني الحسين في تابوت من نار عليه نصف هذا
 اهل النار وقد شديدا ووجلا من سلاسل من نار فكب في النار حتى يبع في نار جهنم وله
 ربح يبعو اهل النار الى دهم من شدة نقي رحمة وهو فيها خالد في العذاب لا يملكها ان ينجح جلة
 شيدا الله عليه الجلود حتى يدوق العذاب لا يملك ساعة وسفي من جهنم فاول بل من عذاب
 الله ابن عمر شريك دما بموضوعة فقال من انت قال من اهل النار قال انظر الى هذا يسكنه
 دما بالموضوعة وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول هاربجا انتاى من الدنيا شهاب بن جوشب
 قال سمعت امرسلة رضى الله عنها حين جاء فوالحسين عليه السلام ما لك لعن الله مثلك بحسن
 وقتلوه صلهم الله ولعمري الله با سنا متصل من ابي نصر الحافظ السهرى من جوشب ذريته هارب
 رسول الله قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم عاشوراء عامر صبي الحسين ويقول
 لمن تسقون شهابا هذا الاشارة الى ما وقع في كاديه بوجها شوراء المؤتمة التي استعرت في حضائل خديجة

علي بن شهاب
 الهمداني

(٢١٨) في ما ذكر من كتاب مودة القربى

وفاطمة زوجة اهل البيت عليهم السلام واثاب بحبهم ورضعهم وديارهم ونكاحهم بمضيهم عن النبي
 عن مسروق عن عيسى بن رضوان الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخرج من
 البيت حتى يذكر خديجة خمس عليها الشاه قد ذكر يومنا قد ذكر في الغيرة فقلت هل كانت الا عجزا قد
 ابدلك الله خزانها فغضب حتى رأيت شعري اعترفت من الغضب فقال لا والله ما اخطفني الله خزانها انت
 اي اذا كفر الناس صدقتي اذكر في الناس واسبقوا اليها اذا حرم الناس ودفعني الله بالادها
 انا قلت فقلت لا اذكرها بسبب يدنا عن مهاجرين يميون عن فاطمة عليها السلام قلت قلت لا بد لي من
 عليه وآله وسلم ان انا خديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم واسير امرأة قريظة
 انا قلت من هذا القصب قال لا بل القصب لظلم بالدد واليا قوت افس رقع خيرة نساء العالمين اربع
 مريم بنت عمران واسية بنت مزام وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليهم السلام عباد الله
 رقع فضلت خديجة على نساء النبي كما فضلت مريم على نساء العالمين عن الامام جعفر الصادق عن
 ابياته عليهم السلام عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ان ربك يقر
 عليك السلام ويقول ان قد بعثت النار على صلب اترك ويطن حلك وجرمك فقلت عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنه رقع من راد النوكل فليجب هل يعني فوافقه ما احبهم احدا لا ربح الدنيا والآخرة عن زاذ
 عن سلمان رقع باسلمان من احب فاطمة ابني فهو في الجنة موع من ابغضها فهو في النار يا سلمان
 احب فاطمة ينفع في ما به من المواطن ابودلالا المواطن القبر والميزان والصراط والحساب فمن رغبته
 ابني فاطمة رغبته عنه ومن رغبته عنده رغبته عنده ومن غضبت ابني فاطمة غضبت عليه ومن غضبت
 عليه غضب الله عليه يا سلمان دليل لمن يظلمها ويظلمها عليها ودليل لمن يظلم ذنبا وشيئا
 المقداد بن الاسود رقع معرفته كتحذيرة من النار وحبا كتحذيرة على الصراط والولاية لا تحذير
 من العذاب جرير بن عبد الله الجني رضي الله عنه رقع من مات على حب آل محمد مات مغفورا الا ومن
 مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد فحق قبره بايان من الجنة الا ومن
 على حب آل محمد نوره ملك الموت بالجنة ثم منكو ونكرو الا ومن مات على حب آل محمد يرف الى الجنة
 كما ترف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله ذراقيه ملائكة الرحمة الا ومن
 مات على حب آل محمد مات على السند والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكرا الا ومن
 الا ومن مات على حب آل محمد مات زانيا ومن مات على حب آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين
 عينيه اجر من رجع الله الا ومن مات على حب آل محمد لم يشه راحة الجنة الا ومن مات على حب آل

للسيد علي بن شهاب الحمداني

(٢١٩)

محمد مات كافر عن حمزة بن عمار بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لعبد الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن انك اصحابي وعلى بن ابي طالب اخي مني وانا من علي فهو ياب علي عليه
 وهو فاطمة والحسن والحسين ثم خيرا لا رضى عنهما وشرا وكرا عن موسى بن علي الفقيه عن قنبر بن احمد
 بلال بن حمزة رضي الله عنه قال طلع علينا النوح صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ومعه مئزر
 كذاثره القمر فقام عبد الرحمان فقال يا رسول الله ما هذا النور فقال بشارة اتقني من ربي اخي
 وابن عمي عبد الله بن علي فاطمة بن الله تبارك وتعالى فخرج فاطمة بعلى وامر رضوان خازن الجنان فغز شجرة
 طوبى فحملت رقاقصى سكاكا بعد عجي اهل بيتي وانشاء من تحتها ملائكة من نور دفع الى كل
 صكا فاذ استوت القيمة راحلها نادى الملائكة الى الخلائق فلا يبقى عبد الا رضى الله عنه كافيا وكا
 من النادر فاجاب بن علي بن ابي طالب الرجال النساء من الله من النادر ان عباس رضي الله عنه اذن الله
 تبارك وتعالى في زوج فاطمة وجعل صداقها الارض فمن شوق عليها منفضا لك مشوحا ما عن ابن عمر
 الحافظ عن شيعة عن انس قال كان النوح صلى الله عليه وآله وسلم اذا اودى شيئا يقول اذهب
 الى فلانة فانها تحب خديمى عليها السلام عن شيعة عن عمار رضي الله عنه فضلت خديمة على نساء الله
 كما فضلت مريم على نساء العالمين خديمة رضي الله عنه فزل ملك من السماء فاستأذن الله ان يسلم على
 فلم ينزل قبلها فبشرني عن الله عز وجل ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة المودة الواجبة عشرة
 فضلا النوح صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته وفوت النوح فاطمة عليها السلام وبها خلت الود
 المباركات عن علي عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة فارل من يقوم في قبره الناطق انصار
 الناصح المشفق محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فيسئل جبرئيل عن حاله من الحديث طويل
 اختصرناه عن زيد بن اسلم عن عمر الخطاب رضي الله عنه رفع لما اقترفا دم عليه السلم المخطبة
 قال يا رب اسئلك بحق محمد ان تغفر له فقال يا آدم انه لا حب لخلق الى واد اسئلك بحق محمد فغفر
 لك ولولا محمد ما خلقت قال ابو عبد الله الحافظ هذا حديث صحيح الاسناد وان لم يخرج النسخان
 عن سعد بن السبي عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه ادمي الله تعالى الى عيسى عليه السلام باعصى
 آمن محمد وامر امتك ان يومنا به قولوا محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت لمرشعي
 الماء فاضطرب فكتب عليه لا اله الا الله مع يعنى صفاء محمد فكن قال ابو عبد الله الحافظ هذا
 حديث صحيح الاسناد ايضا لم يخرج النسخان عن ابن عباس رضي الله عنه الحافظ عن شيعة عن ابن عمر
 قال ايتمروا المؤمنين عليا عليه السلام على منبر الكوفة وقلتم مدعة رسول الله صلى الله عليه وآله

المؤخر

وسلم بعد أسبوعين ومعا جماعته وفي أصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم على النبي وكشف
بطنه فقال سلوني قبل أن تفقدوه فان بين الجوامع عظم علمهم هذا سقط العلم هذا العابد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في قمه هذا ما زعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزادوا الله لو
أنبت في سادة فجلست عليها لا نبت لاهل التوراة بتواتهم ولا لاهل الانجيل بالتجلمع حتى خلق
التوراة والانجيل فيقول صدق على قدامتكم ما انزل في دانت تملون الكتاب فلا تقولون عن
جاعة من الصحابة قالوا ان خير المؤمنين علي عليه السلام لما ادخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم سدي الفضل بن عباس فاعان على الفشل فلما فرغ مصلو عليه وبعد فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امانا تاحيا وميتا فبدخلون فوجا فوجا فيصلون فيه اما ويصرون
وقال ان في قمه في جمره التي فرض فيها فلما اذبحها من اهلوة عليه قال علي عليه السلام ليريد من يهل
الحق بعد اهل المدينة فخر محمد ثم رسول في علي بن عباس والفضل بن عباس فوضعه صلى الله
عليه وآله وسلم على علي عليه السلام بيديه وكشف وجه الشريف المبارك المنور ووضع البس
واحل لثواب صلوات الله وتحياته وبركاته وسلامه عليه وعلى اهل بيته دائمة والحمد لله
تعالى فوجت فاطمة الى بيتها واجعت لهما النشا فقالت فاطمة صلوات الله عليها انقطع عنا
خبر السماء ثم قالت مرتبة اعبر افاق البلاد وكوردت شمس لها واطلم العصران والارض بعد
النبي خيبر اتنا عليه كنز الرضوان فليكن شرقي البلاد وغربها ينبك مصر وكل يمان نفسي في
ذاك لديك ما بلا ما ورسولك وسادة الورشان علي عليه السلام رفعه بيعت عبد المطلب بعد القيمة
امه واحده عليه السلام والملوك وسباء البوع وازيد المطلب بن خنساء في زمان الجاهلية فاجأها
قال في لاسمكم من الأبا على الانباء فانزل الله ولا تنكحوا مهاكم ووجد ما لا تخرج منه خسا وقصد
فانزل الله فاعلى اغا غنمة من شيء فان الله خسر وما خسر بؤ ذمر ماها سفاية الحاج وانزل الله فيهم
اجلتم سفاية الحاج ومن في الديرة ما يه من لا بل فاجرى الله ذلك في الاسلام ولم يكن للكل
عده معين في قرم من عبد المطلب سبعة اشوة فاجرى الله ذلك في الاسلام وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي بن عبد المطلب ما كان يستقسم بالازلام ولا يبعد الا صنما
ولا ياكل ما يجع على نصب كان على ملة ابراهيم عليه السلام عن الاعشى قال حدثني ابو اسحق بن
الحارث وسعد بن بشر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولكم
على الحوزة انت بسلي الآمر والمعين في وعن الامام علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عصبة من بني عبد مناف فاطمة سلام الله عليها

٢٢١

وسلم قال سئل عن بني عبد مناف ما رواه مكي بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب مودة القربى للسيد علي الهادي جامع الآداب الثلاثة
 قدس الله سره وذهب لأبوابه وانه في الباب السابع والخمسون في الأحاديث التي تدل
 على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبة مدنية فاطمة عليها سلام الله وبركانه وفي حديث
 أن شبر وسبيلا يقطعان وإن رحمة موصولة في الدنيا والآخرة في يومها لعقدين عن فاطمة بنت
 الحسين عن أبيها عن جدها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم كل بني أمية من بني عبد مناف فاطمة فانا وليهم عصبة ثم أخرجنا عن أبيه في الكبر وأخبره
 أبو بكر بن الحافظ عبد العزيز بن الفضل عن أبيه في أمية التوبة وابن في شبر والخطيب في حديث
 في تاريخه وأخرج أحمد حديث أسامة بن زيد عن أبيه في اجتماع علي بن جعفر وزيد بن حاتم رضي الله
 عنهم وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إماما أنت يا علي تخفي أبو بكر وأنت أنا منكم وإن
 وأخرج الماروط عن عامر بن حمزة ومهيرة وعمر بن وائل قالوا قال علي رضي الله عنه ومحمد بن
 والله لا تجلس عليهم بالآب طلع فرشهم ولا عمرهم ولا عجمهم رده ثم قال لهم خذوا الصدوقين
 إلى أن قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فوقه
 من جسد الله نفس نبيه صلى الله عليه وآله وسلم نفسه وبناه ابنه ونسبه فناءه فناءه فناءه فناءه فناءه
 فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابني أبو بكر
 قالوا لا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا بكر ابني
 في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي أخيه الخليل في الكبر وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال
 كنت أنا والعباس حين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عليه وسلم فدخل على سلم
 فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم
 عبير واجلسه عن عبير فقال العباس يا رسول الله تحبه فقال يا نعم والله الله الله
 حباله فأنزل الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم فأنزل الله عليه وسلم
 في ربه ورواه صاحب كنوز الخصال في خبره العباس بن جعفر وأخرج حماد بن محمد عن
 حديث المسور فذكر أن الأنساب تضع يده الخيرة غير شريفة وسبى ومهكرة في البيه في قوله وأخرج
 في الكبر من حديث عن عباس بن علي في الأمية من حديث بن الزبير فذكر كل شيء منقطع وم
 البقرة الأنبياء صهرك وأخرج عبد الله بن أحمد في شجرة عن بن عمرو وأخرج في شجرة عن عبد الله بن

باب الأحاديث التي تدل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبة مدنية فاطمة عليها سلام الله وبركانه

الباب الثاني والخمسون في انزال الله وعد نبيه ان لا يعذب

١٢٢

جعفر قال لما قتل جعفر عا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخالق بعد ثلاثة ايام من وصوله فخره
 جعفر فخلق رؤسا وقال في اخي محمدا ما عهد فيثيب عننا ابا طالب اما عبد الله فيثيب خاخي وخليفة
 ثم اخذ بيده وقال اللهم اخلف جعفر في اهله وبارك لعبد الله في مصغره عنده ثلاث مرات وانا
 لو لم يكن في الدنيا والاخرة وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول على المنبر ما بال اهل يقولون ان ربي رسول الله لا ينفع قومه يوم القيمة بل والله ان ربي
 موصول في الدنيا والاخرة واني بها الناس فلكم على الخوض رواه احمد والحاكم في صحيحه واخرج
 الشيخان عن ابي هريرة في انها خرجت قد بدا قدمها فقال لها عمر بن الخطاب اعلمي فان محمدا لا ينفك عنك
 شيئا فمات الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اهل
 يزعمون ان شفاعتي لا تال اهل بيتي وان شفاعتي تنال صدا وحكما فخره الطبراني في الكبير
 وقد اخرج البرزاني صغيره بنت عبد المطلب مرت على ملك من قريش فاذا هم يتفاخرون ويكبرون
 الجاهلية فقالت من ارسول الله فقالوا ان الشجرة لتثبت في الكبا اي لكن استرنا فمات الى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اهل بيتي انتم رسول الله
 قال فابال اهل بيتي فماتوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصدروا خبرهم موضعا وقد اوردته الطبراني
 في ذخائره وقالوا خرج ابو علي بن سنان وعن جابر بن عبد الله قال كان اهل البيت خادمة
 يقال لها بركة فقال لها جبريل يا بركة عطي شفعاءك اي ذوابك ان محمدا لن ينفك عنك من الله
 شيئا فاجرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج مضطربا فقام على المنبر فقال من انا قلنا انت رسول الله
 قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا صاحب لواء
 محمد في كل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله ولا فخر وانا اول من يبعث الله من ربي لا يشفع بي ببلغ شفاعتي
 اهل بيتي حتى ينزلوا وحكموا واني لا منفع فيسمع حتى من استفع له ليشفع فيسمع حتى ان ابليس
 انطأ ولطم في الساعه اخرج ابو جعفر بن البرقي ومحاكمه وقال صحيح الاسناد وحكمه قبلنا
 من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل سبب نيب يقطع
 يوم القيمة لاسود يوت كل ولد ادم من عصبته لا يبع ما خلا ولد ادم طر فاني انا يوم وعصبة
 اخرج ابو صالح بن عطاء بن عبد الله بن النضر بن وديع في معرفة الصحابة والذرائع في الطبراني
 في الاوسط الباب الثاني والخمسون في نزول الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
 وانه لا يؤذي احد بنه وان لا يظلم الله روي في ذلك من الكتب العظمى وفي ذكر بعض

الباب الثاني والخمسون

الباب الثاني والخمسون في ان الله وعد نبيه ما نزل يعذب

٧٢٣

على كبر الله وحججه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمد الناس فقال لي ما نزع
ان تكون تابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشما
وذرياتنا خلفنا وازواجنا الثلثي واخبر احمد في المناقب وذكره سبط ابن الجوزي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ما ترضى منك من ثلث
الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشما عن ايماننا
وشما ثلثنا اخبر احمد في المناقب عن ابى رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يا علي ان اول اربعة يده لمون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا
وازواجنا خلف ذرياتنا وشما عن ايماننا وشما ثلثنا اخبر الطبراني في الكبير عن سعيد
جابر عن ابن عباس في قول في الحنفية ذرية اهل البيت قال ان الله يرفع ذرية المؤمنين معه في حشر
في الجنة وان كان دونه في العمل ثم قوا الذين آمنوا ونبعثهم ذرية بهم بايمان الحنفية ذرية اهل
وما التمس يعلم يقول وما نقصناهم اخبر الحاكم في صحيحه وقال الصحيح على شرط البخاري ومسلم
وعن سعيد بن جابر قال يدخل الرجل الجنة فيقول اين ابى امي اين ولدك اين زوجي فيقال له اقم
لم يعلموا مثل ذلك فيقول كنت اعمل له ولم فيما اعمل ادخلوا الجنة ثم ذرية اهل البيت فدخلوها
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذرية صلى الله
عليه وآله وسلم اولى واجد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
كان يوم القيمة يا علي كنت انت وولدك علي خيل ابلق متوج بالدر والياقوت فيأمر الله بك
الى الجنة والناس ينظرون اخبره الامام علي بن موسى الرضا وقاله المحب الطبراني عن علي رضي الله
عنه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان الله قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولذريتك
ولتبتك ولجميع بيتك فاجترأ فالتع الا نزع البطين اخبره الديلمي في مسنده وعن ابى رافع رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت وشيعتك تردون على الخوض واء مرددين
مسيرة وجوههم وان عدوك يردون على الخوض فلا تفهمين اخبره الطبراني في الكبير قال جبال
الذين اوزنتهم المد عن ابن عباس قال لما نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
البرية قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي هو انت وشيعتك اتي يوم القيمة انت وشيعتك واهل
مصرين واتي عدوك غصيا فاما مقهمين هل ومن عدوك قال من تبرأ منك ولعنك وعز الجبل
عن الحسين رضي الله عنه مرفوعا ان يوم مودتنا اهل البيت فانه من لم يمتح الله وهو يودنا دخل الجنة

اهل بيته ووجوب ذمهم من الكتاب العظيم

(٢٢٥)

بشفاعتنا في يوم المقدين روى ابو الشيخ بن جابر عن زاذان عن علي بن رضوان عن قال فينا في آل
 حم آية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وعن ابي القاسم قال
 خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما انه تلا هذه الآية وابتعت صلة اباي ابراهيم واسحاق و يعقوب
 ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا ابن الك
 ارسله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من
 اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وعن
 الطبراني في الكبير واللاوسط واخرجه البزار ورواه الحافظ جمال الدين الزينكي المذنب عن ابي الطي
 وجعفر بن جابر وذا قال انا من اهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا الى
 الله ومن بقية حسنة تزدله فيها حسنا واقرافا حسنة مودتنا اهل البيت قال الحافظ جمال
 الدين الزينكي عقيب حديث من كنت مولا فمولى مولا قال الامام الرازي هذه الولاية التي
 اثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي مولى عنهما كما في قوله تعالى وقنوم اهل بيته
 عن ولايته على اهل البيت واخرجه ابو المؤيد الخوارزمي في المناقب فيما نقله ابو الحسن علي المكي المكي
 في الفصول المهمة عن ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي بيده لا تقول قلنا عن قلنا حتى يشل الله الرجل
 عن اربعين من عمره فيم افناه وعن جده فم ابلاه وعن ماله م كسبه وفيما انفقوه وعن جينا اهل البيت
 ايضا اخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة الاسلمي قال حسن وعن ابن عباس مرفوعا لا تقول قلنا
 بعد يوم القبة حتى يشل عن اربعين من عمره فيم افناه وعن جده فم ابلاه وعن ماله م كسبه وفيما انفقوه وعن
 اكتسبه وعن جينا اهل البيت اخرجه الطبراني في الكبير واللاوسط وعن محمد بن الحنفية في قوله تعالى
 سمعنا ولم نر ارحم من الله قال لا ينبغي مؤمن الا في قلبه ودل على اهل بيته اخرجه الحافظ السلفي عن محمد
 بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجوا
 الله لما يندوكم به من خمر واخوة في حب الله عز وجل واجوا اهل بيتي لمحبة اخبرنا الترمذي وقال حسن
 غريب كذا اخرجه البيهقي في شعب الایمان وفيه انما كره وقال صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن ابي
 ليلى الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون آمن
 اليه من نفسه ويكون عتقه احبا اليه من عمره ويكون اهل بيته احبا اليه من ماله ويكون ذا ارحم
 اليه من ذاته اخرجه البيهقي في شعب الایمان وابو الشيخ في الثواب المذنب في مسنده وعن علي بن
 ادبوا ولا ذكر على ثلاث خصال حب بكم وجب اهل بيته وعلى مرادة القرآن فان حلة القرآن

٢٢٦ الباب الثاني في الحسونة في الله وعد نبينا لا يعذب

في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخرجوا الديلمي في الترمذي عن عبد المطلب
بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى
عليه وآله وسلم غضبا واناعده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقرش اذا نزلوا
بينهم ثلاثون يوم بمكة واذا النوازلنا باغترلنا قال غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امر وجهه
ثم قال والذى نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبك الله ورسوله ثم قال ايها الناس
من ادنى محبي فقد اذني فاغناهم الرجل من ابيهم هذا حديث حسن صحيح ايضا اخرج احمد والحاكم وصححه
عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن جهمه وكذا اخرج ابن ماجه والطبراني عن طريق محمد بن كعب القرظي عن
العباس بن جهمه عن ابي فضال الصاهلي عن العباس بن جهمه عن ابي جهمه وكذا اخرج الطبراني في الكبير
عن ابن عباس وايضا اخرج الطبراني في الصغير عن عبد الله بن جهمه عن محمد بن اسحق عن ابن عمر عن
المقبري وابن المنكدر عن ابي هريره وعن عمار بن ياسر ان دوة بنت ابي لهب قدمت مهاجرة فقالت
لها نسوة من بني ربيعة انت ابنة ابي لهب الذي يقول الله فيه ثبت يد ابي لهب فاقضى عنك هجرتك
فانت دوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فدخل الناس الظهيرة قال على المنبر ايها الناس
ما لي اذني في اهل بيوت الله ان شاعرت لئن اذني حتى ان حدا وحكاوسلنا ليناها يوم القيامة
وهي اسم قبائل من اليمن وهو عندنا من اهل البيت حتى من هذا الوجه فقار رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو غضب شديد الغضب فقال ما بال اقوم يذوقون في قرايتي لانس اذني حتى قد اذني من اذني
فقد اذني الله تعالى قال ابن منده عقيب رواه محمد بن اسحق وخبره عن المقبري واخرج احمد عن عمرو بن شاذان
الاسلماني قال خرجت مع علي الى اليمن فمخلف في سفري فلما قدمت المدينة اظهرت شكاتي في المسجد حتى
بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عمر والله لقد اذني فقلت اعرف يا الله ان اود بك يا رسول
الله قال من اذني عليا فقد اذني واخبره ابن عبد البر باللفظ من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا
فقد ابغضني ومن اذني عليا فقد اذني من اذني فقد اذني الله تعالى واخرج الطبراني عن بريدة الاسلمي قال قال لعن الدين
الوليد فاجاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع علي فقامت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في منزله واصحابه على ابيهم قالوا لما الخبر قلت خير ففتح الله على المسلمين فقالوا ما اقدمك قلت جازيتهم
من تخمس حيث لا خبره صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاخبروا فانه يقطع عليا من غيري والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم سمع النكارة فخرج مغضبا فقال ما بال اقوم يبغضون عليا ومن ابغض
عليا فقد ابغضني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وخلق من

اهل بيته ووجوب ذمهم من الكتاب العظيم

(٢٧٧)

حينئذ ابراهيم وانا افضل من ابراهيم نذرية بعضها من بعض يا ودية اما علمت ان لعلى اكثر من الجارية التي
 اخذها علي وانه وليكم منيكم وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد
 غضب الله وغضب مولاه وغضب ملائكة علي من لم يأتني في عترة اخبره الامام علي بن
 موسى الرضا فيما ذكره المحب الطبري وروى الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم درره عن سلمان قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي محبي وعن ابن ابي عمير
 بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فانزلي الله عز وجل
 وهو يودنا دخل الجنة بشفا عتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبد الله الا بعد مودتنا اخبره الطبري
 في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري عن ابي ان الله عز وجل ثلاث حومات فمن حفظهن حفظ الله تعالى
 دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دينه ولا آخرته قلت وما هن قال حومة الاسلام
 وحومة رعي اخبره الطبري في الكبير والاسوسط وابو الشيخ في التوايح الحاكر في المستدرك وبحال الدين
 الزرندي في كتابه درر المطين عن ابراهيم بن شيبة الانصاري قال جلست عند ابي بصير بن نباته
 قال لا اقونك ما اسأله علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاخرج صحيفة فيها مكتوب بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا ما وصي به محمد صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيته وامته واهل بيته بقوى الله
 ولزوم طاعته ووصي امته بلزوم اهل بيته واهل بيته يأخذون بحجة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم
 وان شق عليهم يأخذون بحجة يوم القيمة والهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولن يخرجوكم من باب هدك
 وانخرج الملاف في سيرة حديث في كل خلف من اخيه عدوك من اهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف
 القتالين واتخاذ المبطلين وتاقيل الجاهلين الا وان ائتمركم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من تولوا
 واخرج ان سعد والملافي سيرة حديث استوصوا اهل بيتي خيرا فاني اخافكم عنهم غدا ومن اكن
 خصيما خصم من اخصمه دخل النار وحديث من خطب في اهل بيتي فقد اتخذ عدوا لله عددا وحديث
 انا واهل بيتي شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا فمن شاء ان اتخذ الى به سبيلا ان اتخذ نقص
 واخرج احمد في المسانيد عن ابي سعيد الخدري عن ابي الحسن في الحكمة اهل البيت حين سمع قضاء قضيه عليه
 فاجب صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابي سعيد الخدري عن ابي الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال الا ان يعطيني التي اري اليها اهل بيتي وان كوشه الا نضاقا فعقوا عن مسيئتهم واقبلوا من محبتهم
 اخبره الترمذي في جامعهم وقال انه حسن وكذا اخبره الديلمي وقد اخرج الحافظ عبد العزيز بن
 عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وهو اخو الصحابة موتا بالاتفاق رضي الله عنه قال كان علي بن الحسين علي

رضوا الله عنهم إذا تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكوفوا مع الصادقين قبل الملام رغبة
 وقد بطلت هذه التذنية وما عني من الإرادة حتى تجرد خواطر الدنيا عن قلوبكم كما يشتمل على المن
 وما تقتل طوائف من هذه الأمة بعد مفارقة لها لائمة الدين والشجرة النبوية إلى أن قال ذهب
 آخرون إلى التخصيص أمرها واجتراح تشابه القرآن فناء ولو بأبائهم وأهملوا ما ثوروا بالخبر قد دلت
 اعلم الملة ودانت لامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا
 كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم اليقينات فمن الموثوق به على ابلغ الحجج وتأويل الحكمة
 الاصل الكتاب ابتداء ائمة الهدى وصالح الدجى الذين اجمع لهم على عبادته ولم يدع الخلق
 سكن من غيرهم هل نفروا عنهم او تجردوا عنهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اوصى
 الله عنهم الرجس وطهرهم وزهم من الآفات واقتضى مودتهم في الكتاب هم عروة الوثقى معدة
 التقى وخير جبال العالمين ووثيقها الخراج الثعلبي في تفسير قوله تعالى واعصوا بأمر الله جميعا
 ولا تفرقوا عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما قال نحن جبل الله الذي قال الله واعصوا بأمر الله جميعا
 ولا تفرقوا واخرج ابو الحسن بن المظالم عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنهما في قوله تعالى اني محمد بن
 الناس على امان الله من غفلة قال نحن الناس المحمديون والله وعدت من كنت مولاه فعلى مولا الله وال
 من ماله وعاد من عاداه حدثت صحيحا لا مرتبة وزاد في رواية واحب من احبه وابغض من ابغضه
 وانصوب من نصره وغافل من غافل عن هذه الرواية البراءة رجال الصحيح قال الحافظ ابن حجر حدثت
 من كنت مولاه فعلى مولاه اخرجه الترمذي الف في وهو كثير الطرف جدا وقد استوعبها ابن عتبة
 في كتاب غرره وكثير من ما يندى سماح وحشا وروى الامام الثعلبي في تفسيره ان سفيان بن
 عيينه سئل عن قول الله عز وجل سئل سائل بعد ما ثبت في الكافرين فمن نزلت فقال احدثني ابي
 جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في يد
 خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي قال من كنت مولاه فعلى مولاه فشاع ذلك وطارد في البلاد
 فيبلغ ذلك الحارث بن النعمان فقام في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته فنزل
 بالاصح عن نافته وانا هما فقال يا محمد امرت ان تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
 فقبلناه منه وامرنا ان نصلح خصال الزكوة والصورة فقبلناها ثم رضينا هذا حتى رضى
 ضيعي بن علي فقبله علي فقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك امرت الله فقال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل جولي الحارث وهو يري

أن يركب ناقته ويقول اللهم إن كان ما يقوله محمد حقا فاطم عليا بحجارة من السماء وأنت
بعذاب اليم فواصل إلى رحلت حتى رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه فمات
فتولت هذه الآية ومناقب على جليلة عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الإمام أحمد بن حنبل وأما أحمد
من الصحابة من الفضائل ما جاء على أخيرة التلخيص تفسيره عقيب كوفته سبب نزول قوله تعالى
انما وليكم الله وسوله والذين آمنوا الآية وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الصواعق قال محمد بن
القاضي النسا في وابو علي النيسابوري في حق أحد من الصحابة بالاسانيد الجيدة أكثر ما جاء
في علي قلت والسبب في ذلك أن الله أطلع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده مما يتلى به
على فاقضى ذلك فصنع الآية باستهارة فضا ئل على لفصل الفجاء لمن تمسك به وما اشتكت ما تغد
من بين أمير يتقصده وسبب علي المنا بر فاشتغل الحفا ظ بئ فضا ئله وقد قال أشيد أبو محسن
يحيى في كتابه أخبار المدينة حديثا هارون بن عبد الملك بن الماجشون قال لما قدمه خالد بن
الحارث بن الحكم بن العاص هو ابن مطر على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة
شتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وستم عليا وقال استعمل محمد عليا وهو يعلم أن عليا خائن
ولكن شغفت له نفسه فاطمه ودود بن قيس كان في الروضة المطهرة فامر فقال بها الناس ففعلوا
هذا الكذاب لكافرا عن المنبر ففرق الناس قبصر وانزوه عن المنبر قال داود رأيت كفا خرجت
من القبر هو يقول كذبت يا بعدد الله كذبت يا كافر مرارا ولم يقل جماعة من بني أمير بنصور
وأهل بيته ويكرهون من يذكر فضا ئلهم ونسبونه محمد ذلك إلى الرفض كما افق الإمام أبو عبد
الرحمن النسا في صاحب السن أنه دخل الشام وصنف بها كتابا كفا انصرف فضل على فانكروا
بعضهم عليه ذلك وقال له لا تصنف في فضائل النجسين رضي الله عنهما قال رأيت أهل الشام
منفرون عن علي صنف ذلك رجاء من يهديهم الله به فانجس من المجد ثم من رفق إلى الوصلة فأت بها
كما ذكره ابن السبكي في طبقاته وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو أحد من اصحاب الإمام الصادق
قال قيل للشافعي إنا فاسدا لا يصبر على سماع منقبة وفضيلة لأهل البيت فذروا واحدة
يذكرها يقولون هذا رافضه ويستغلون بكلمة ثم فأنشأ الإمام تركت قوم يقولون ذوق عذابي
ذكر وأعليا وسبطين فاطمة الكريمة فاجري بعضهم ذكر أسوأهم فمن له سماعه أو ذوقه
عليه بنبيه نشأ على الروايات العلية وقال مجوز يا قوم هذه - فهذا من حديث الرافضة
برئت إلى المهتبه من أناس يرون الرفض جبا لفاطمة على الرضا صلوة ربي وعتة لتلك -

الباب الثالث والخمسون في انزال الله وعد نبيه انزل لا يعذب

المجاهلية وقال الجاهل الزندي عقيب نقله ذلك عن الامام ابي ابي قال ان لنا فتوى قال ايضا قالوا
 ترقت قلت كلا ثم الرضا بن موسى لا اعتقادي لكن توليت بغير شك خيرهما وخير هادي
 ان كان حبا لولي رخصا فافق الرضا العباد وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال من رعت
 عيناه فينادي معتوق قطرت عيناه فينا قطرة بواه الله عز وجل الجنة اخرج احد في المناقب عن زين العابدين
 عن ابيه رضي الله عنهما قال من احبنا نفعه الله بمجنا ولو انه بالعلم وعن عبد الله بن الحسين بن الامام
 زين العابدين عن ابيه عن جده عن الحسين السبط رضي الله عنهم قال من والا فاقبله صلى الله عليه
 وآله وسلم والى ومن عاد فاقبله صلى الله عليه وآله وسلم عادى ومن عبد الله بن الحسن بن الحسين
 بن الحسن بن الحسين رضي الله عنهم قال كفى بالحب لنا جاحدا لله الى من يحبنا وكفى بالبغض لنا جاحدا لله الى
 من يبغضنا وعن يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين بن الامام حسين رضي الله عنهم قال انما
 يستقنا من جاهد فينا ونزع من ظلمنا حتى يأخذ الله لنا حاضا اخرج هذه الاثارة لادبته الحافظ
 البخاري وقال الحافظ جابر الدين الزركلي قال ابو سعيد الخدري سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما
 من اجنا اهل البيت شاقا الذنوب عنكم كما شاقا الریح الوردی عن الشجر قال الحافظ الزركلي
 ويروى ان علي بن الحسين رضي الله عنهما جاهد قوم من الصحابة يوم دفر في علته فقال لهم من احبنا
 اسكنه الله في ظل خليل يوم لا ظل الا ظله وقد اخرج الطبراني عن ابي عبد الله الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يا علي مئة يوم القيمة عصا من عصا الجنة تدنو بها المناقبين عن الحسن
 ولا احد في المناقب من حديثه مرفوعا اعطيت في علي حسا من حسا من الدنيا وما فيها اما الواحدة
 فهو بين يدي الله حق يفرغ الحساب اما الثانية فلو الحمد بيده آدم ومن دونه تحته واما الثالثة
 فوافق على عرض حسن بن علي من عرض من الجنة والطير في الاوسط عن ابي هريرة نجا برمفوعا على ابي
 صاحب حوض يوم القيمة واخرج الحسن بن علي رضي الله عنهما قال نحن النجباء وافرأنا افواه الانبياء
 وجونا حزب الله وحزب القيسية حزب الشيطان ومن سوى بيتنا وبين عدونا فليس منا ومن عطاء
 بن ابي باح وغيره من تلاميذ ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد
 المطلب في شئت الله لكم ثلاث ان يثبت عليكم وان يثبتوا عليكم وان يثبتوا عليكم واستأثرت الله
 ان يجعل لكم حواد انجاء ورحما فلو ان رجلا صعد بين الركن والغمام فصلى وصام ثم لم يقض الله
 لاهل بيتي دخل النار اخرجكم الله كرك وقال صحيح وحجبه بن ابي خنيفة فادخله عن حميد بن قيس الكوفي
 وهو من رجال الصحيح عن عطاء وغيره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه وقوله

ان جمع بين قلميه وعن عابثه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال شتمتني ثم لم يمتني
الله وكل بي مجاب الدعوة الزنادي في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمفساد على ائمة بالمجبريات
ليذا من اعز الله ويمر من اذله الله والمستحل حمز الله والمستحل من عزه فمأواه الله والنازك للسنن
وراء الطبراني في الكبير وابن جبان في صحيحه ورواه الحاكم وقال صحيح ورواه اليه في واخرج الطبراني
عن عمن شتموا اليافعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث بلفظه سبعة لغتهم ورواه
الحديث والسنن اربع عن عبيد الله وعمر بن محمد بن علي عن ابيهما عن جدتهما رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله اخبره الحافظ الجعفي في الطائفة
وعند الدلي في مسنده عن علي بن رضى عن ابي في اهل بيتنا في الله عز وجل وعند المحب الطبراني
عن فهد بن الله حمزة بن علي بن ظلم اهل بيتي واقات لهم واعان عليهم واسمهم قال المحب اخبر
علي بن موسى الرضا وهو عند الدلي ايضا واخرج الحموي فيما نقله الحافظ الزينكي عن ابن مسعود
رايت ليلة الاحمر مكتوبا على باب النار اذ الله من اهان الاسلام اذ الله من اهان اهل البيت
نبي الله اذ الله من اهان الفضائل على المظلومين وعن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحسن المشعري عن ابيه
عن امر فاطمة الصخر عن ابيها الحسين رضي الله عنه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من سب اهل بيتي فانا نرحم من اخبره الجعفي في الطالبين وعن شيخنا شيخ الاسلام
الناوحيان شيخنا الشريف الطالبي كان ملحوظة التي كانت جامع عمر بن العاص عصر الفتن ففساد
عليه شخص من امره الا ترك يقال له قاس واخبر بها فاصبح السيد يوما فاجاهه شخص وقال
لروايتك الليلة في المنام ما السابين بك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشد لك هذين
البيتين يا بني الزهراء النور الذي ظل موسى انوار قبش لا اولى الله من عادكم انه لم يسطر
من عيسى قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عذبة صوت ففقد هاتلا ثلاث عذبات قال
شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي كان من تعذيب الله ان ضربت رأس قاس ثلاث ضربات
فكان ذلك السوط من قبل نصب عليهم ربك سوط عذاب وعن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جد
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد التوسل الي وان يكون له
عتك يداشفع له بها امور القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل السور عليهم اخبره الدلي في القموس
وعن علي بن مرقع عن اصطنع الى احد من اهل بيتي كما في عترتها يوم القيمة اخبره الجعفي في الطائفة
وابود الرزقي في كتاب السيرة والطبراني في الاوسط عن ابي بن عثمان بن عثمان بن مرقع عن مضع الى

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت (٢٣٢)

احد من ولد عبد المطلب سيدا فلم يكن فيه باق الدنيا فعل مكامر قد انا النبي واخرج الثعلبي في
تفسيره حديث من اصطنع صنعة الى احدث من ولد عبد المطلب لم يحزنه عليها فانما اجازيه عليها
اذ اتفق يوم القيمة والذليل على علي الرضا عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن الله عنهم من روى اربعة انا
لم نفع يوم القيمة المكرم لذي ربي والفاضل لم يوحى الساعي لم في امورهم عندما اضطر اليه
والحليم بقلبه ولسانه وعن ابي ذر رضى الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن
ابيه فديته فلم يخفى احد من مصيحت موت رجا ظلم فنظرت اليها فاذا ليس بها احد فاخبرته حتى
عليه وآله وسلم فقال يا ابا ذر ما علمت ان الله ملائكة سياحين في الارض قد وكلوا بمصونته آل
محمد خير الملائكة في سيرة وعن ربيعة السعدي قال اتيت حديثه رضى الله عنه فقلت عن اشيائه فقال
الجميع مني وعه وبلغ الناس في راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وممنه ياذن وقد جا
احد من بن علي رضى الله عنه اهل المنبر فعمله على سكيته ثم قال ايها الناس هذا الحسين خير الناس جدا
وجده جد رسول الله سيد ولد آدم وجد محمد بن عبد الله سابقه في الايمان من كل الامة وهذا الحسين
خير الناس حالا وخاتمهم عهده الله وابراهيم وخاتمهم في ربه وامر كل قوم وهذا الحسين
خير الناس عما بينهم حمرة وجعفر وعقل وعه امهات في هذا الحسين خير الناس باولما واخا واخا
بن علي بن عاصم بن غوث الحسن وبخنة زيب رقيب ومعه عن منكب فاجلسه في جنبه فقال ايها
الناس هذا حسين جد في الجنة وعدت في الجنة واخوانه في الجنة رعا لا ترفي الجنة واعماله في الجنة
وعما ترفي الجنة وابوه في الجنة ومرفي الجنة واخوانه في الجنة ومرفي الجنة قال يا ايها الناس انتم لاهل
العدا احد من ذرية الانبى الماضين والاعلى الحسين بن علي غلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم اليها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاة لرسول الله وذريته فلا تذهبن بكم
الا باصل خيبر بن الشيخ بن حاتم في كن ابيه النبي الكبير كذا اخبره الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف
بن علي بن ابي ربيعة في رد المحتضن ذكر مسطر بن بحوزي في رياض الاقهار عفيف في كحديث الشمس
من جيل علي رضى الله عنه حكاية عن محمد بن يحيى عن جماعة من مشايخنا بالمرق قالوا ساء هذا يا منصور
بن زيد بن ابي ابي او عتيب ديدان العصور وكحديث رد المحتضن رضى الله عنه فضائل اهل
بيت صفته في الشمس حتى من الناس نها غرقت فقال ابو منصور سمير الا فتر يا ستم حتى نفي
سبح لآل المصطفى للجلالة واخي عاتل ان اردت خاتمت فليت ذلك ان لو فوف لاجل ان كان
الله في قومك فليكن هذا الوقوف لحملته وحمله لوانا فطقت الشمس انتم قال مؤلف هذا الكتاب

من كتاب الصواعق المحرقة

١٣٣

للشيخ جليل القدين السيد الشريف عز الدين علي الصفور المصنف قدس سره من تاريخ في الجهاد الثامن من
 ربيع الثاني عام سبع وتسعين وثمانمائة الباب التاسع والخمسون في ايراد ما في كتاب الصواعق
 المحرقة في فضائل اهل البيت رضوان الله عليهم وفي ايراد ما في شرح في البلاغة من الفضائل قال صاحب
 الصواعق الفصل الثاني في فضائل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو كثير عظيم شهيرة حتى قال احمد بن حنبل
 ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي الاشعري
 لم يرد في حق احد من الصحابة الا ما ساء له الحسان اكثر مما جاء في حق اسلم وهو ابن عشرين قال ابن
 عباس بن ابي ربيعة بن ارم وسمان القاري وعجماء بن جعفر بن ابي اسلم ونقل عنهم الاجماع عليه
 ونقل ابو علي عن علي كرم الله وجهه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما الاثنين واسلمت
 يوم الثلاثاء اخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال له يبيد الا وثان فط في عشرة من ثم قال فيم
 كرم الله وجهه ولما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة امهليا ان يقيم بعده بكة اياما
 حتى يودي عنه ما مات ثم تم بكتفه باهله ففعل ذلك وتدخل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائر
 المشاهد الا بتوك فانه استخلفه بالمدينة وقال له حيث ذات في منزله هارون من موسى لم
 في جميع المشاهد الا ثار المشهورة واصابت يوم احد ست عشرة خربة وعطاء رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم اللوا في مواطن كثيرة سيما يوم خيبر والفتح كان على يده كافي العجيب والحق
 يومئذ باب حصه على الارض فلم يحمله الا اربعون رجلا وكانت وقعة الجمل في جادى الآخرة سنة
 ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وبلغت القتلى ثلثة عتوا الفا واما على البصرة خمسة
 عشر ليلة ثم اضرب على الكوفة ثم خرج عليه ومويرة فبلغ ذلك عليا فالتقوا بصفين في صفر سنة
 سبع وثلاثين واما القتال بها اياما فوقع اهل الشام والمصالح بدعوت الى ما فيها ميكة من
 عروين العاصم وكتبوا بينهم كتابا ان يوافقوا على حكم الحكيم ثم اضربوا فخرجوا الخوارج على علي
 لا حكم الا الله فاجتمعوا بمحوروا فبقت ليهم ابن عباس فحاصمهم وهاجمهم فخرج منهم قور كثير ونسبت
 فومر فساد الى النهران فصار اليهم على فقتلهم وقتلهم في التدبير التي اخبر بها النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وذلك سنة ثمان وثلاثين فاقاموا الحكما يوم موسى السبعة وعروين العاصم
 موضع من الشام فقه عرويا موسى ميكة منه فتكلم فخلع عليا وتكلم عرو في موعونة ففرق الناس
 وقد اخبر صلى الله عليه وآله وسلم وقعة الجمل قتال عايش وطلحة والزبير عليا كما اخبره الحارث بن
 واليهي عن امرسلة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خروجه واحدة من مهاجرات المؤمنين

كتاب الصواعق المحرقة
 في فضائل اهل البيت
 من تاريخ في الجهاد

فصحت عايشة فقال نظري يا حيرواه ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها شيئا فاروق بها والخرج الزوارق بوفيع من ابن عباس من روضا احد يمكن صاحب الجمل الاربع الا حرم تخرج حتى تنفضها اكلا بجرأب فيقتل حولا قتلى كثير فيجيبه ما كاوت واخرج الحاكم رحمه الله عن ابى الاسود قال شهدت الزبير يخرج ربه ضرب على فقال علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك تقا تل عليا وانت له ظالم فعلى الزبير منصورا وفي رواية ابى يعلى واليه حتى فقال الزبير لي ولكن نيت واقصرت هناك عن اربعين حديثا من فضائل علي رضي الله عنه لا نها من خرجنا ناله الحديث الا قل اخبر الشيطان عن سعد بن ابى قحاص واحد الزوارق عن ابن عبد الحميد والطواقي عن اسماء بنت قيس عن ام سلمة وعيش بن جناده وابن عمر بن عباس وجابر بن سمرة وعلى بن ابي رباح عن عازب بن زيد بن ابي قحاص جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف على بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تظلمني في النساء والصبيان فقال اما ترى ان تكون عني منزلة هارون من موسى غير ان لا نجاة بعدك الا في اخراج الشيطان عن مهمل بن سعد بن ابي قحاص والطواقي عن ابن عمر بن ابى ليلى وعمر بن حصين والبراء عن ابن عباس قالوا جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بوجيعة لا عطين الراية فذا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يذكرون وتجذون ليدبرهم ببطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كاهم رجوان ببطاها فزال ابن علي فيقتل يشكوا عنه قال فان سلوا اليه فاتي به فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينه ووعاله فبر حتى كان لم يكن به روح فاعطاه الراية فتح الله على يديه الثالث اخبر مسلمة والنعمان عن سعد بن ابى قحاص قال لما نزلت هذه الآية نزع ابننا وابنا نكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاخرة وحنا وصينا فقال اللهم هؤلاء اهل الكوفة قال صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء ابنيكم وخلائفكم فيكم منكم من كنتم مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واتروا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابيا وان كثيرا من طرق صحيح واحسن الخامس اخبر النعمان والحاكم ومحمد بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امرني بحب ربي وانا خير منه يحبهم فيقول ذلك ثلاثا فابو ذر ومقداد وسلمان الثالث اخبر احمد والنعمان والشافعي وابن ماجه عن جش بن خنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب يودي عني الا على النسيب اخبر الترمذي عن ابن عمر قال

عبدالمجید بن عبدالمطلب

أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه قبله على ندمه حينئذ فقال يا رسول الله أخت بين أصحابك
 ولم يوافق بيني وبين أحد فقال انتا في الدنيا والآخرة أنا من أخرج مسلم عن رجل قال وأذى علي بن
 الحنفية وبوره الغيرة أنه لم يهاد إلى النبي إلا ما به لا ينجي إلا مؤمن ولا يبيغض إلا منافق وأخرج الترمذي
 عن أبي سعيد الخدري قال كما فرقه المنافقين بينهم عليا التاسع أخرج البزار والطبراني في الأساطين
 جابر بن عبد الله وأيضاً الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر الترمذي وأيضاً الحاكم عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا مدينة علي بابها وفي رواية بن داود العجلي
 الباب في أخرى عن الترمذي عن علي أنا داود الخدري وعلي بابها وفي أخرى عن ابن عدي وعلي باب علي وقد
 اضطرب له الناس في هذا الحديث فجاءته قالت أنه موضوع منهم ابن الجوزي النووي وبالفتح الحاكم قال
 أن الحديث صحيح وموجب لبعض محقق المتأخرين المطلعين على الحديث أنه قال أنه حديث حسن العاصم
 أخرج الحاكم وصححه عن علي قال بشق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله
 بشقني وأنا شاب أغضب بينهم ولا أدري ما القضاء فضرب صمك بيدهم قال اللهم اهد قلبه وبنت
 لسانه فوالذي خلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين الحادي عشر أخرج ابن سعد عن علي أنه
 قيل له ما لك كنت أكثر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً قال في كنت إذا سئلته بئانه
 وإذا سكت بئدي في الثاني عشر أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الناس من شجرة شجرة ناضلة من شجرة واحدة الثالث عشر أخرج البزار عن
 سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا يحل لأحد أن يجنبني هذا الوجه وغيره
 وغيره الرابع عشر أخرج الطبراني والحاكم وصححه عن رسالة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم إذا غضب لم يجتمع أحدان يكلمه إلا على الخامس عشر أخرج الطبراني والحاكم وصححه
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النظر إلى وجه علي بادة أسناده حسن السادس عشر أخرج أبو
 البزار عن سعد بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أذى علياً فقد أذى علياً
السابع عشر أخرج الطبراني بسند حسن عن رسالة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من أحب
 علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضني الثامن عشر
 أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن رسالة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 من سب علياً فقد سبني التاسع عشر أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري أن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي أنك تقابل علي تأويل القرآن كما فالت علي تنزيله العشرون

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

٢٣٥

اخرج احمد والبخاري وابو يعلى والحاكم عن علي قال وعانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان اهل
 مثل في عيسى بن مريم اليهود حتى يموتوا من اوجاع التصاريح حتى تولوه بالمرتلة التي ليس فيها ثم قال علي
 وانتم ليهلك في اثنان حب مقرب يفرط في ما ليس في بعض محله شئان في يهتق الحادي والعشرون
 اخرج الطبراني في الاوسط عن امرئته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول طمع القوم
 والفرار على الاضيق فان حتى يروا على الخوض الثاني والعشرون اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عثمان
 يا سران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عل ان اشقى الناس بعد ان احرم عمود الذي عمر الناقة
 والذي يضربك على هذه بينة قرنه حتى يبل منه هذه بينة خيعة وقد ورد ذلك من حديث علي ومهيب
 جابر بن سمرة وغيرهم واخرج ابو يعلى عن عائشة رضوا الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 التزم عليا ويقول له يا ابا الوجد الشهيد يا ابا الوجد الشهيد واخرج الطبراني وابو يعلى بسند رجاله
 ثقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوما من اشقى الاربين قال الذي عمر الناقة يا رسول الله
 قال صدقت قال ابن اشقى الآخرين قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه وشار الى
 يا فخره فكان علي يقول لاهل العراق عند تقبيلهم وودت انه قد انبث شاكرا فخص به هذه بينة خيعة
 من هذه ووضع يده على مقدمه رأسه وسمح ابن سلام قال له لا تقدم العراق فاني اخشون عبيدك
 بها ذياب السيف فقال علي ايم الله لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو الاسود
 الدؤلي فآيت احدنا بخرجن فقل نفس غري على الثالث والعشرون اخرج الحاكم وصححه عن ابي عبد
 الله قال اشكى الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خيليا فقال لا تشكوا عليا
 خو الله انه لا خشن في ذات الله اذ في سبيل الله الزلزل والعشرون اخرج احمد والضياع عن زيد بن
 ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في امرت بسد هذه الابواب لا باب على فقال فيه
 قائمكم والله ما سددت شيئا ولا نحت ولكن امرت بشئ فاتبه احماس العشرون اخرج الترمذي
 والحاكم عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما زيدون من علي قال ذلك
 ثلاثا ان عليا صفة وامنه وهو ولي كل مؤمن من هبة الساجد من المشركين اخرج الطبراني عن ابي سعيد
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرني ان ادعج فاطمة بعلي الساجد والعشرون
 اخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
 ذرية كل نوح صلبه رجل ذريته في صلب علي بن ابي طالب الثامن والعشرون اخرج الديلمي عن عاتبة
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير اخوتي علي وخير اعمامى حمزة وذكر علي عبادة التاسع والعشرون

أخرج الدليل عن جابر الطبراني وابن مهدي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 السابقون ثلاثة فالسابق الأول موسى يوشع بن نون والسابق الثاني عيسى صاحب يس والسابق الثالث علي
 بن أبي طالب الثلثون أخرج البخاري عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصدوقون
 ثلاثة من قبل نوح آل فرعون وجيب البخاري صاحب يس علي بن أبي طالب الحادي والثلاثون أخرج أبو
 وابن عساكر عن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الصدوقون ثلثون جيب البخاري
 من قال يا قومي اتبعوا المرسلين ومن قبل نوح آل فرعون الذي قال اتقوا ربكم رجالا إن يقولوا
 وعلي بن أبي طالب الثاني والثلاثون أخرج الخطيب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غواة
 صحفة المؤمنين حب علي بن أبي طالب الثالث والثلاثون أخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم على إمام البردة وقال الفهر منصور من نصره ومغلول من خذله الرابع والثلاثون
 أخرج الدارقطني أن فراديس بن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على باب حطمة من دخل
 فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا الخامس والثلاثون أخرج الخطيب عن إبراهيم بن عازب والدليل
 عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على في عترة رأس من بدى الناس من الثلثون
 أخرج البيهقي الدليل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على يرمي الجنة كالكوكب الصالح
 الدنيا السابع والثلاثون أخرج ابن عدي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على يرمي الجنة كالكوكب
 والمال يصوب لنا اثنين الثامن والثلاثون أخرج البزار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال على يقودني التاسع والثلاثون أخرج الترمذي والحاكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال الجنة تشاق إلى ثلاثة على وعادوسان الأديني أخرج الشيخان عن سهل بن سعد أن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط دأثر عن شقه فاصبر زانجبل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عنده ويقول قم يا أبا تراب فلذلك كانت هذه الكنية أحب إليه
 لا تر صلى الله عليه وآله وسلم ولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناه بها أخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما
 فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أضرنا إلى الطائف فخصر بها سبع عشرة أو ثمان عشرة
 ليلة ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بعترة خير وإن موعدهم الحوض الذي تضربون
 ليقيمون الصلاة وتؤتون الزكاة ولا يهش اليكم رجلا منكم أو كتمه ضرير عنا فكم ثم أخذ بيد علي ثم
 قال هو هذا وفيه رجل يختلف في تضعيفه ومقتضيه له ثقات وفي رواية أنه صلى الله عليه وآله وسلم
 قال في من مائة أياها الناس يوشك أن قبض قبضاسر بها وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

(٢٣٨)

الا اني تخلف فيكم كتاب الله عز وجل وصرفي اهل بيتي ثم اخذ بيده علي فقال هذا علي مع القرآن والقرآن
 مع علي فيترقان حتى يروا علي الحوض فاستلها ما اخلقت فيهما واخبر احد في الشايق عن علي
 قال طاب لي اليوم صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط ناظما فصرخ بي برجله وقال لم فوالله
 لا رصيفك انت اخي وابو ولدك فقال علي بن ابي طالب علي حجة فهو في كثر الجنة ومن مات علي عهدك
 فقد نصرت نبيهم ومن مات بيمينك جدد موتك تخم الله بالاسم والايمان ما طلعت الشمس وغربت
 والارواح الارض فان عليا قال للسنة الذين جعل علي بن الخطاب المشرك بينهم كراما طويلا من جنته
 افشدكم بالله هل ينكر احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي انت قسيم النار يوم
 يوم القيمة غيرهم قالوا اللهم لا وعناء ما رواه عن علي الرضا صلى الله عليه وآله وسلم قال علي
 انت قسيم الجنة والنار يوم القيمة تقول للنار هذا لي وهذا لك وروى ابن السمان ان بابك قال
 صلى الله عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا ان
 كتب له على الجواز اخرج البخاري عن علي انه قال اتا اول من يجيئون بيك الرحمن القصوة يوم القيمة
 واخرج الترمذي عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت فاطمة احب الناس الى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وزوجها علي احب الرجال اليه واخرج البيهقي عن زرارة عن علي بن ابي طالب قال صلى الله
 عليه وسلم هذا سيد العرب فقالت عايشة يا رسول الله الست بسيد العرب فقال تاسيد العالمين
 وهو سيد العرب وروى الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلقظانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
 وقال انه صحيح الفصل الثالث في تنبيه الصحابة والسلف على علي اخرج ابن سعد عن ابي هريرة
 قال قال عمر بن الخطاب علي اقضا فانا واخرج الحاكم عن ابن سعد قال اقتضاه اهل المدينة علي واخرج
 ابن سعد عن ابن عباس قال اذا حدثت شائقة شيئا عن علي احذاه لا تفعل عنه واخرج ابن سعد
 عن سعيد بن شبيب قال كان عمر بن الخطاب يثبوت بالله من معضلة لبس لها ابوالحسن يعني
 عليا واخرج ابن سعد عن سعيد بن شبيب قال لم يكن احد من الصحابة يثبوت بالله من معضلة لبس لها ابوالحسن يعني
 ابن عباس قال ابن سعد قال اقضاه اهل المدينة واخرج علي وذكر علي عند عايشة فقالت انما
 بالسنه وقال مسروق اخي علم الصحابة الراعي وعلي ابن سعد قال عبد الله بن عباس بن ابي سعيد
 كان لعلي ماتت من خسران قطع في العلم وكان له القدر في الاسلاف والصهر لرسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم والقدر في السنة والجنة في الحرب الجود في المال واخرج الطبراني في معجمه
 عن ابن عباس قال ما ازل الله يا ايها الذين امنوا الا وعلي به ما فرقت بها ولقد عانت الله لهما

تاريخ النعمان
 في فضائل علي بن ابي طالب
 عليه السلام

في كتاب الصواعق المحرقة

٢٣٩

محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير موضع وما ذكره علي الأبحر وأخرج الطبراني عن ابن عباس أيضا قال
 نزلت في ثمانية آية وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان لعلي ثمانية عشر منقبته ما كانت كسائر
 الآمة وأخرج أبو بصير عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطيت علي ثلاث خصال لأن تكون لي
 خصلة منها أحب إلي من أن اعطى من الشفقتل وما هي قال توزيع النبوة صلى الله عليه وسلم ابنته وكما
 السجد لا يعمل أحد فيه وما جعل علي والائمة يوم خيبر وأخرج أحمد بسند صحيح عن ابن عمر أيضا أخرج أحمد
 أبو بصير بسند صحيح عن علي قال ما عدت ولا صرحت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وعمر وتقبل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية وما دخل علي الكوفة ودخل عليه حكيم من امره يقال
 والله يا ايها المؤمنون لقد ذنبت الذنابة وما ذنبتك الذنابة ودفعها وما ذنبتك الذنابة وما
 كنت انت اخرج اليك منك اليها وأخرج الحافظ السلفي الطبراني عن عبد الله بن محمد بن حنبل
 قال سألت ابن عباس عن علي ما عدته فقال علم يا بني ان عليا كان كثير الاعتداء ففقد عليه اعتداء شيئا
 مكره وما فله بعد ما جاءوا اليه وجاروه وقاتلوه وخلفوه كيما منهم له الفصل الرابع في بندي من
 كرامته وقضاياه وكلما تراءى له على علوقه وعلما وحكمة وهذا مع مرز بالله تعالى أخرج ابن سعد
 عن علي قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وابن نزلت علي من نزلت ان رب وصي لي
 قلبا عاكفا ولسانا فاطحا وأخرج ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل قال قال علي سألوني في كتاب الله تعالى
 فانه ليس من آية الا وقد علمت بلبيل نزلت امرها ارام في مهمل ارجل وأخرج أبو داود عن محمد بن
 سيرين قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابطا علي عن بيعة ابي بكر فلهذا أبو بكر
 اكره ما رآني فقال لا ولكن آيت علي فقول لا اريدك بردا الا الى الصلاة حتى اجمع القرآن فزعوا
 انه كتب علي تنزيله قال محمد بن سيرين لو اصب ذلك الكتاب كان فيه العلم ومن كراماته الباهرة
 ان النفس ردت اليه لما كان رأس النبوة صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلى
 لرؤس الصوفاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم الا وقد غربت الشمس فقال النبوة صلى الله عليه
 وآله وسلم اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فادد عليه الشمس فطعت بهما
 غربت وعديت ردا الشمس محمد الطحاوي القاض عياض في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام ابو زرعة
 تبعه غيره قال السبط ابن الجوزي في الباب حكاية عجيب حدثني بها جماعة من مشايخنا بالمرافعة
 شاهدوا بالمتصور المظفر بن رويس البزاز الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ونظمه بالفاظه
 وذكر فضائل اهل البيت فطعت سحابة الشمس حطفت الناس انها قد غابت فقار على المنبر وادعى

في كتاب الصواعق المحرقة

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

(٢٤٠)

الى الشمس واقتد لا تفرج يا شمس حتى ينفذ مدحى كمال المصطفى لجلاله وارحمنا نكنا ربه
 شانهم فالتبت اذا كانا لوقوف لاجله ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لجلاله
 ولجلاله قالوا فانما نحب السحاب عن الشمس وطلعت واخرج عبدالرزاق عن محمد الرادى قال قال
 على كفيك اذا مررت ان تلتفتي قلت وذلك كان قدامك فكيف تضع قال الحسن ولا تبصره
 قال فامرني محمد بن يوسف انما يحاج الظالم وكان امير اهل اليمن ان الحسن عليا قتل ان الانبياء
 امر في ان الحسن عليا فالعنوه لعنة الله فما فعل بها الا رجل با في انما الحسن الامير وله الحسن عليا
 من كرامات علي اخبره عن الغيث يقول المؤلف ايضا ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي
 في كتابه تاريخ الخلفاء ومن كراماته ايضا انه حدث بحديث فكذب رجل فقال على له ادع
 جليتك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يوج منه ذهب بصره واخرج ابن المدايني عن جميع
 ان عليا كان يكس بيت المال ثم صلى فيه رجاء ان يتهمله انه لم يجس فيه المال عن المسلمين
 وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا مع جماعة من اصحابه رجاء فخطب فقال احدهما
 يا رسول الله ان لي حمادا وان لهذا بقرة وان بقرة قتلت حمادي فبادر رجل من الحاضرين وقال
 لا ضمان على ايهما فقال تعض بينهما يا علي فقال عليا اكا نامر مسلمين ام مشدودين ام احدهما
 مشدود والآخر سهل فقال وكان الحماد مشدود والبقرة مرسله وصاحبها معها فقال عليا علي
 البقرة ضمان الحماد فاقره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وامضى فضانه وجلس بجلا ربه
 مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثمانية فرمها نالك فاجلساه فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء
 ثم طرح لها الثالثة ثمانية درهم عوضا عما اكله من طعامها فاعطى صاحب الارغفة الخمسة ايضا
 الارغفة الثلاثة ثلثة درهم وصاحب الخمسة درهم لنفسه وادعى صاحب الثلثة اربعة درهم فادعى
 الى علي فقال له علي ان خصومكما في امر حقو ثم قال لصاحب الثلثة خذ ما رضيه صاحبك وهو
 الثلثة فان ذلك خير لك فقال لا ارضى الا بالدليل على الحق فقال على ليس لك في الدليل على
 الحق الادرهم واحد فسدل من بيان وجه ذلك فقال انتم ثلثة اكلتم ثمانية ارغفة ولا يعلم
 اكثر من اكلها فبهمون على السواء والارغفة الثمانية عشرة وثلثون ثلثا فاكل كل واحد منكم ثمانية
 اثلاث فلصاحب الارغفة الثلثة تسعة اثلاث اكل منها ثمانية اثلاث وبقى منها ثلث واحد
 ولصاحب الارغفة الخمسة عشرة ثلثا فاكل منها ثمانية اثلاث وبقى منها سبعة اثلاث فلم
 سبعة اثلاث راد من اكله فيأخذ سبعة درهم ولصاحب الارغفة الثلثة ثلث واحد راد من

فكتاب الصواعق المحرقة

(٢٣١)

أكله فله درهم واحد ومن كلام الناس ينار فاذا ماتوا انبوهوا الناس بزمانهم اشكروا بالهم وكشف
القطا وما ازددت يقينا ما اهلك امره عرف قده قيمته كل امر ما يحسن من عرف نفسه فقد عرف ربه
المرجوع تحت لسانه من عذب لسانه كذا اخوانه بالبويعتيد المحر بشر مال البخل بمادشا وادرك
لا تنظر الى من قال انظر الى ما قال العجز عند البلاء غام الحنة لا تظفر مع البغي لا تفتاء مع الكبر لا معة
مع الفم لا شرف مع سؤال الادب لا واختر مع الحمد لا سيادة مع الانتقاء لا صواب مع ترك المشورة
لا مشورة للكذب لا كبر اعتر من التقوى لا شفيع انجح من التوبة لا لسان اجل من العافية لا داء الجح
من الجمل المرء بعد ما جهله دم الله امرا عرف قده ولم يتعد طوبه اعادة الاعتقاد تذكر
للذنب النعم بين الملاء تقرب فمة الجاهل كروضة على من بلية اكبر الاعداء ميكة اخفام الحكمة ضالة
المؤمن البخل جامع لساءك العيوب اذا حلت المقادير ضلت الدنيا بغير عبد الشهوة اذل من عبد المرق
الحاسد متعاد على من لا ذنب له السعيدين وعطاف بغير الاختيار يقطع اللسان فقرا الفقير الحق الغنى
الفقر العقل الطامع في وثاق الذل احذر ونفارتهم فاكل ثماره ويهدد اكوشاد مع العقول تحت
بروق الاطامع اذا وصلت اليكم النعم فلا تنفرد بها بقلة الشكر اذا قدرت على عدوك فاجعل العقول
شكر القدرة عليه ما اتم احد شيئا الا ظهر في فئات لسانه وعلى صفحات وجهه البخل يعيش في الدنيا
عيش الفقراء وبجانب الآخرة حساب لا غنى لسان لما قل واء قلبه قلبا للاحق واء لسانه العلم
يرفع الوضيع ويجهل يضع الرفيع العلم خير من المال العلم يحرمك وانت تحرم من المال العلم حاكم والمال
محكوم عليه خصم ظمير بجلان عالمه متحكنا بجاهل تنسك هذا بقية وفيه ربح من الناس يتحكم وهذا
يفضل الناس تنسكه اقل الناس قيمة اقلهم علما كوفوا في الناس كالنحلة في الطير ان لم يكن في الطير تنق الا
او مستضعفها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خا اهلوا الناس بالسنة
واجسادكم وذيالهم باعواكم وقلوبكم فان المرء ما اكتسب هو يوم القيمة مع من احب كوفوا قبول
العمل شدا هناما منكم بالعمل فان لم ينفع عمل مع التقوى يا حلة القرآن اعلموا به فان العالم يعمل
بجامل وفاق علمه ولو سيكون اوله يحلون الدلا لا يجاوز راقم تحالف سر بقره علايتهم وبخالف علم
علمهم بجلوس خلقا يتباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل يقضب على طليان ان يجلس الى غيره ويصبر ولشانه
لا تضد اعمالهم تلك الله تعالى لا يخاف احد منكم الا ذنبه ولا يرجو الا دبره ولا يستحي من لا يعلم ان يعلم
ولا يستحي من مثل علما يعلم ان يقول لا علم الا بصير من الايمان بمنزلة الراس من من الجسد لا تفكر كل
الفقر من لم يفظ الناس من رحمة الله ولم يرض لهم في معاصي الله وسر تومهم من عذاب الله عز وجل

بمع
الكتاب
الكتاب

٢٤٢ الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

ولم يبع القرآن رغبته عن الغيرة الاخرى في عبادة لا علم فيها ولا قرأته لا تدبر فيها من اهل البيت
 الناس نفسهم فليحب لهم ما يحب لنفسه سبع من الشيطان شدة الغضب شدة الثواب الفخر والوعاظ
 الفجوى التوعد الذكرو شدة المطاس المحرم سؤال الظن وهو حديث ولقظان من اعلم سؤال الظن
 التوفيق خير فانه وحسن الخلق خير من العقل خيره ما حب الا بغير ميراث ولا حشة اشد من العجب
 فيبقى للمافل اذا اصابت نكبة ان ينامها حتى تنقضي مدتها فان اشتغل في رفعها قبل انقضاء مدتها
 زيادة في كبره وحرارة الحسية الوهن في العبادة والضعف في المعيشة والنقص في اللغة بان لا ينال
 شهوة الحلال الا لاجاء ما ينقصه اياها واياك ومصاحبة الاحق فانه يريد ان ينفعك فضره اياك
 ومصادقة الكذاب فانه يقرب عليك البعد ويبعد عنك القرب اياك ومصادقة البخل فانه
 يخذلك في مالك واياك ومصادقة الفاجر فانه يدعك بالناقة الواحدة واقعد درعا بصفين
 فوجد هاعدي يهود في كفرها فاجاء مصر الى قاضيه شريح وجلس بجنبه وقال لو اخلصي يهود يا الاستوت
 مصر في المجلس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تستوي الذي في الجاهل فادعها
 فانك اليه فطلب شريح بنته من علي فاق بقبوله الحسن فقال شريح شهادة الابن لا يجوز الا بقال
 اليهودي ان امير المؤمنين حاكمي الى قاضيه وقاضيه فضج عليه اشهدان لا اله الا الله وشهدان محمد
 رسول الله وان الدرع دمعك يا امير المؤمنين واخرج الوالد كمن ابن عباس قال كان مع علي وبنوه
 وراهم لا يملك غيرها فصدق بدمه ليلا ويدرهم نهارا ويدرهم سرا ويدرهم علانية فترزقهم
 الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلم يجرهم عند ربه ثم خوف عليهم ولا يجرهم
 واخرج ابن عساکر ان عسلا سئل عليها فقال في محتاج اعطى فقال اصبر حتى يخرج عطاءك مع المسلمين
 فاعطيتهم فامح عليه فاخذ بيد عسلا فانطلق به الى جوانيت اهل السوق فقال لردق هذا
 الا فقال وعنه ما في هذه الجوانيت قال ليرزقك تتخذني سارقا فقال على لرونت زيدا نتخذ
 سارقا ان اخذ اموال المسلمين واعطيكها ودفعت اتي عسلا معوية فاعطاه مائة الف درهم ثم قال
 معوية لراعدا المنبر فاذا كرم اعطاك على ما اعطيتك فصد وحده الله واثق عليه ثم قال يا ايها الناس
 اني اخبركم اني اردت عليا على دينه فاخترتني على دينه وان اردت معوية على دينه فاخترتني على
 دينه فلما وصل الى علي عليه السلام ان معوية اقتحم بلكه بالشام قال لعلاء مكرت ما املا
 عليك فالتفت محمد النبي اخي وصهره سيدة الشهداء عبي وجعفر الذي يضيء بطريق الملايك
 ابن امي وبنت محمد سكني وعمر بن نوفل لهما ابدى ولحمي فسطا الحمد ولداي منها فاكبر له رهم كهم

من كتاب الصواعق المحرقة

(٢٣٣)

سيفتكم الى الاسلام اذ لا ما بلغت وان حلي واوجب لولا انه عليه السلام رسول الله يوم غد يوم
فويل فويل لمن يلقى الاله هذا بظلم قال اليه قاتل هذا الشر ما يجب على كل من ان يحفظ
ليعلم مفاخره على في الاسلام اتقى ومناقب على عليه السلام ومضايله اكثر من ان يحصى وسئل وهو
على منبر الكوفة عن قوله تعالى جال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقام من قضيته خبر منهم من ينظرون
بدلوا بتدليل فقال اللهم اغفر في هذه الآية زلت في وفي عي حرة وفي ابن عبيدة بن الحارث بن عبد
قاما عبيدة قضيته خبر شهيداً يوم بدر ولما حزن قضيته خبر شهيداً يوم احد وما انا فانتظر اشقي الامة
يخضب هذه من هذا وشاربيه الى الحيرة واسر وقال عدهم الى الجيوش والقاسم صلى الله عليه وآله
وسلم وكان يفطرا ليله عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبدالله بن جعفر ولا ينزل على الا
لهم ويقول احبنا الله تعالى وانا خيصر فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها الكوفة خرجوا
الى السباه وجعل يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها اللبلة التي وعدت فلما كانت ليلة الجمعة
سابع عشر رمضان سنة اربعين استيقظ على سحر او قال لا نبه الحسن رأيت الليلة رسول الله صلى
عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اشكو اليك ما لقيت من هذه الامة فقال لي ادع الله عليه وسلم
اللهم ابد لي خبر خيري منهم وابذلهم في شرهم عنى فخرج الى الصلوة اقبل اليه الا انه سخن في وجهه
ظروهم فقال دعوه من قاضى نوافع فلما دخل باب المسجد يتادى بها الناس الصلوة الصلوة
ضربه ان يلجم بالسيف فاصاب وجهه الى قرنه وتوفي ليلة الاحد التاسع عشر من شهر رمضان
وعمل الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر ومحمد بن الحنفية بصب الماء وكثرة ثلثة اواب ليس فيها خير
وصلى عليه الحسن وكبر عليه سبعادون ليلا واخفى قبره لئلا ينشر اعدائه ولما اصاب وحى الحسن
والحسين وخبر الله عنهم فقال لهم اوصيكم بتقوى الله ولا تبغوا الدنيا وان بفتكم ولا تبكيوا على شي
زوى منها عنكم ونحو الحق وارها اليتم واعينا الضعيف واصمتا للآخرة وكونا للظالم خيرا وللظالم
انصارا واعلنا الله ولا تخافوا في الله لومة لائم فونظر الى ولده محمد بن الحنفية فقال له هل حفظت
ما اوصيت به اخيك قال نعم فقال اوصيك بمثله واوصيك بتقوى اخيك لعظم حقهم اعلم
ولا توفق امرادهم ثمة قالوا اوصيك بما به فانه اخوك وابن ابيك وقد علمنا ان اباك كان يحب ثمة
ينطق الابلا آله الا الله الى ان يقضى من الله عنده واخرج البزار وغيره ما استخلف الحسن فينا وهو
اذ وثب عليه وجعل يفتنه بخبر وهو ساجد ثم خطب الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله فاننا
امر انكم وفيها تكلمون نحن اهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم انما يريد الله ليجذب عنكم الزب

٢٣٣ الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

اهل البيت ويظهر كقولهم او ما يفي احد في المجلس الا وهو يركب وكان الحسن رضي الله عنه سببا لاهلها
 اكرامها واهدا ذا سكينته وقادوا احشته ووجهه اخرج ابو نعيم في الحلية انه قال الحسن اني لا استحي من ربي
 ان لقاه وله اشواق الى بيته في عشرين مجرة ما شيا واخرج الحاكم عن ابن عمر قال لقد حج الحسن خسة
 وعشرين حجة ما شيا واخرج ابو نعيم انه خرج من ماله مائة دينار وقاسم الله ماله ثلاث مائة حتى ان كان
 يصلي فلا يملك فلا يصلي فغدا فيك فغدا ومع رجلا فبذل ربه عز وجل عشرة الف دينار ففعلها
 اليه وادخل اليه مروان رجلا بيه وكان مروان علملا على المدينة ويب عليها كما جنت على النهر
 فقال الحسن لرسول مروان ارجع اليه وقل له اني قد لا اسبكت ولكن موعدك وموعدك الله فان كنت
 صادقا في سبك فجزاك الله خيرا بعد ذلك وان كنت كاذبا فانه شاة انتقاما واغلظ عليه مردا
 مدة وهو ساكت ثم استجى مروان بيته فقال له الحسن وجعل ما علمت ان ايعين للوجه والشال للفرج
 انك لك فسكت مروان ولما صالح الحسن معاوية كتب الصلح وصورة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح
 علي بن ابي طالب معاوية بن ابي سفيان صاحب مكة على ان يسلم ولا ية المسلمين على ان يعمل فيهم بكم الله
 ويستمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسورة الخلفاء الراشدين وليس لمعاوية ان يهمل في احد
 من بني عبد الله بل يكون الامر من هذا شوري بين المسلمين وعلى ان الناس آمنون حيث كانوا من قبل
 الله تعالى في شامهم وعراقهم وحجازهم وعينهم وعلى ان اصحابنا وسقيتنا آمنون على انفسهم واموالهم وانا
 ولا دم حيث كانوا وعلى معاوية بذلك عهدا لله وعيادته ولا يفتي للحسن بزعيم ولا اخيه الحسين ولا
 احد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا يسل ولا يجر ولا يفتي احد منهم في اقل من
 الا فاق شهد عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان وكفى بالله شهيدا ثم صعد الحسن المنبر وقال يا اهل
 قتل علم ان الله جل ذكره وعزاسره قد كرمكم بحكم الله عليه وآله وسلم وان قد كرم من اضلاله وتظلمكم
 من مجامع التواضع كرمه بعد الذل وكثر كرمه بعد القلة وان معاوية نازعني ضاهولي ودونه فظفرت لصلاتي
 الا ثم وقطع القسوة وكنتم يا بعضوني على ان تسالموا من سالتني وفخا وبواس جادوني فزيتان اسلم
 معاوية واصبح محراب يغوي بينه وقد صالحته وديان حقن الدماء خيرة من سفكها ولم ارد بذلك
 الا صلاحكم وبغافا كرم وان اردى لعله فتنه لكم وساع الى حين وسبب موته رضي الله عنه ان زوجته
 جعدة بنت الاشعث بن القيس الكندي من الهاميين بن معاوية لفتنة الله عليه ان شهروا بها
 وبذل لها مائة الف درهم ففعلت ففرض ربهين يومها فلما مات الحسن رضي الله عنه رشت جعدة الى
 يزيد بن سلمة الرواسي فباعتها فقال ما وفيت للحسن كيف فحقا وبجوتة مسموما شهيدا فخر غير احد

في
باب
الصلح
معاوية

الباب التاسع والخمسون في آيات الواردة في فضائل (٢٤٤)

اشارة الى علو قدرهم وفي رواية قال بعد قوله انا عروب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم الامن اقم
 فراقهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي اخرى والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحجني ولا
 يحجني حتى يحبني وفي اخرى قال قاموا فاذنوا بغيره ومقام نفسه ومن ثم صرح امامه صلى الله عليه وسلم قال انه
 تارك فيكم وان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترته وفي آية قل قالوا ندع ابناءنا وابناكم
 فقد عذ صلى الله عليه وسلم محتضنا الحسين واخذ بيد الحسن وفاطمة تسمى خلفه وظل خلفها و
 صولا وهم اصل الكتاب المسمى في آية الباهلة وهم المراد في آية اغاير بريد الله ليذهب عنكم
 الرجل اهل البيت الآية الثانية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
 عليه وسلم انسلوا اصداحكم عن كعبين عمرة قال لما نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله انك كيف لم عليك الكوفة
 انصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى يوم وفي رواية اخرى قلنا يا رسول
 الله كيف تصلوا عليه كما صل اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى يوم وفي آية
 قلنا صل على آل الامر بالصلاة عليه صلوة على آل الله ايضا مراد من هذه الآية والله صلى الله عليه
 وسلم جعل نفسه منهم ومن ثم قال في دعاءه لا اله الا الله اللهم انهم موقنا انهم فاجل
 صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليهم وروى لا تصلوا على الصلوة
 البتة فقالوا وما الصلوة البتة قال تقولون اللهم صل على محمد وتسلمون بل قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد وقد اخرج الديلمي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال الدعاء محبوب حتى يصل على
 محمد وآله والنت نعم فعلى الله عن اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن انزلناه كما
 من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلوة له الآية الثالثة سلام على آل ياسين فقد نقل
 جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد بذلك سلام على آل محمد وذكره في الزاوي ان
 اهل بيت صلى الله عليه وآله وسلم ينادون في خسة اشياء في سائر قال السلام عليكم ايها
 النبي قال سلام على آل ياسين وفي الصلوة عليه عليهم في تشهد وفي نظارة قال قل
 طه يا طاهر قال ويظهر كره تضرع او في تحمير الصدقة وفي الهجرة قال فقال قل ان كنت تجوز الله
 فاتبوني بحسبكم الله وقال قل لا استنكروا عليه اجالا المودة في القرية الآية الرابعة وقومهم
 مسئولون اخرج الديلمي عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقومهم
 مسئولون عن آية علي كان هذا مرادنا وحده يقولونهم مسئولون عن ولاية علي اهل البيت
 لان الله افترض المودة في القرية فتكون عليهم المطالبة انتهى الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة

اهل البيت من كتاب الصواعق المحرقة

(٢٤٧)

منها حديث مسلم عن زيد بن ارقم قال قام فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله و
 اشفع عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك ان ياتيكم رسول باني
 عز وجل فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين او لها كتاب الله عز وجل غير الهدى والنور
 فتسكبوا بكتاب الله عز وجل فخذوا وبحث فيه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
 الله في اهل بيتي ثلاث مرات فقبل لزيد من اهل بيته اليس نسا من اهل بيت
 قال بلى ان نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من وعلية الصدقة قال ومن هم قال هم اهل بيتي
 جعفر والعباس قال كل مؤلا حرم عليه الصدقة قال نعم واخرج الترمذي قال حسن
 انه صلى الله عليه وآله وسلم قال في تارك فيكم ما ان تمسك به لن تضلوا ابدا احدهما اعظم من
 الاخر كتاب الله عز وجل جل مدد من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي دلي يفرقنا حتى يرد على الكوا
 فانظر واكيف تخلعون فيهما واخرج احمد في مسنده في اوشان ودعي فاجيبه فاني تارك فيكم الثقلين
 كتاب الله عز وجل جل مدد من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهم يفرقنا حتى يرد
 على الكوا فانظر واكيف تخلعون فيهما وسنده لا بأس به وفي رواية ان ذلك كان في حجة الوداع يوم
 غد بخ كاف حديث مسلم عن زيد بن ارقم وفي رواية صحيحة في تارك فيكم امرين لن تضلوا ان يتبعوا
 وهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي وزاد الطبراني في مسنده ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تفتروا
 عنهما فتهلكوا ولا تملؤهما فانهم اعلم منكم ثم اعلم ان الحديث التمسك بالثقلين طرعا كثيرة وردت عن
 نيف وعشرين صحابيا وفي بعض تلك الطرق انه ذلك يفرقه وفي آخونه قال جدي رحم وفي آخونه قال
 بالمدينة في مرضه وقد مات ثلاث بكرة باصحابه وفي آخونه قال في جلبة هي آخون الخطيب مرضه وفي آخونه قال
 لما قام خطيبا بعد انصراف من الطائف ولا تنافي اذ لا مانع من انه كره عليهم ذلك في تلك المواطن
 وغيرها اهتماما بشان الكتاب العزيز والعترة الطاهرة وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر اوما تكلم
 به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخلفوني في اهل بيتي وفي آخونه عند الطبراني وابو الشيخ ان الله عز وجل
 ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه وديناه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه ولا آخونه قالوا
 ما هن قال حرم الاسلحة وحرمته وعترته وفي رواية للبخاري عن الصادق قال يا ايها الناس اذكروا
 محمد في اهل بيته اى احفظوه فيهم فلا تؤذوه واخرج ابن سعد واللاقي سيرته انه صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم قال استوصوا باهل بيتي خير فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصما لخصمه من اخصمه خل النساء
 وانته قال من حفظني في اهل بيتي فقد اتحد عند الله عهدا واخرج ابن سعد حديثين الاول نا واهل بيته

الباب التاسع والخمسون في آيات الواردة في فضائل (١٤٤)

شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن شاد أن يجتاز إلى بهر سبيل لا تليق تسكن بها أو الثاني في كل خلف من
 أمم عدول من أهل بيتي فيفون عن هذا الدين فحريف الضالين والتمثال المبطلين وتأويل الجاهلين إلا
 وإن أئمتكم وقد كمل إلى الله عز وجل فأنظر من وفقدون وأخرج أحمد حديث أحمد الله الذي جعل الحكمة
 فينا أهل البيت وفي خبر من أن أهل بيتي ذكر شواهد أهل بيتي لا تضاهي قبلوا من بحسنهم ونجا ونداء عن
 الآية الخامسة واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا أخرج الثعلبي في تفسيره هذه الآية عن جعفر الصادق
 رضي الله عنه أنه قال نعم جعل الله الذي قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
 وكان جده زين العابدين رضي الله عنه إذا تلى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكوّنوا مع الصادق
 يقول عاء طويلاً يشغل على طلب الحق بدرجة الصادقين وبالدراجات العالية وعلى وصف الحق التي
 أبلى بها على بيان ما اختلعت المستعدة المقادير من أئمة الدين من الشجرة النبوية ثم يقول وذو صلب
 آخرون إلى القصير في أمرنا واحتجوا بمقتضاه القرآن فتأولوا بأوامرهم وأهولوا ما نزلوا به من أن قال قد
 درست أعلم هذه الأمة وذو صلب لا من الفرق ولا اختلاف فيكم بعضهم بعضاً والله تعالى يقول
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فمن المؤمنين على إبلاغ الحجج وتناول
 الآيات إلا أهل الكتاب من أبناء أئمة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين رضي الله تعالى عنهم على عباده ولربما
 الخلق سكر من غير حجة هل يفرقونهم أو تجدوهم في الامن فروع الشجرة المباركة وبها يا الصفوة الذين
 الله عنهم الرحمن لهم تظهر أروهم من الأقات واقترض مودتهم في الكتاب الآية السادسة أم يحسد
 الناس على ما آتاهم الله من فضله أخرج أبو الحسن ابن المغازي عن الباقر رضي الله عنه قال في تفسير هذه
 الآية نحن الناس المحمودون والله الآية السابعة وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم أشد عليه رضي الله
 عليهم وألوسكم إلى محمود ذلك المتفق في أهل بيته وأئمة أمان لأهل الأرض كما كان صلى الله عليه وسلم
 أما ناله وفي ذلك الحديث كثيرة منها اليوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لا يفتخرهم جماعة
 وفي رواية وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فماذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كاتوا
 يوعدون وفي أخرى لا أحد اليوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب اليوم
 أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض في رواية صحيحها كما كاتوا على شرط الشيخين اليوم أمان
 لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من تعرف وأهل بيتي أمان لا يفتخرهم من اختلاف فاذن الله
 قبله من الرب خلتوا فصاروا غريباً بليس وجاء من طرق عديدة في بعضها أيضاً انما مثل أهل
 بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك وفي رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق

اهل البيت من كتاب الصواعق المحرقة

(٢٤٩)

رواية وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطرة في بني اسرائيل من دخله غفر له وان الله تبارك وتعالى
 لما خلق الدنيا باسمه من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل دواها بدوا ودمها دما واهل بيته لا يدم
 يساويهم في خمسة اشياء مرت ولا نه قال في حقهم اللهم انهم مضوا تانهم ولا يدم بضع منهن بواسطة
 ان فاطمة رضوان الله عليها ادم بضعته فاقوا مقامه في الامان ووجه تشبيهم بالسيفين ان من اجهم
 عظيم ولقد بعث الله انهم نجاة من ظلمة الخالفات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر ان الله وهلك في
 معاد والظلمة ان ورد حديث يروى عن اهل بيتي ومن اجهم من اربعة كتابين السباطين ويشهد له خبر
 المزمع من اجب ووجه تشبيهم باب حطرة ان الله قال جعل دخول ذلك الباب وهو باب رويح
 او باب بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سببا للمغفرة وجعل هذه الامة مودة اهل البيت سببا
 للمغفرة الاية الثامنة واني لعناد لمن تائب آمن وعمل صالحا ثم اهتك قال ثابت البناني عن ابن ابي عمير
 الى ولاية اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه اجدا انهم الله
 مرفوعا انما سمعت اباي فاطمة لان الله تبارك وتعالى خطها ونجاها وذريتها ونجها من النار وفي
 احمد انه صلى عليه وآله وسلم اخذ بيد الحسنين وقال من جفت احب هذين واحب باهم واهم كان
 في درجتي يوم القيمة واخرج الترمذي ايضا ونقصه كان محققا في نسخة وارجح غريب وفتح بن سعد
 اهل قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وعلي فاطمة والحسن والحسين
 قلت يا رسول الله فحقوا قال من ورائنا واخرج الطبراني عن عياشي يوم ابعوه يذهب فقهه قال ما يضي
 ويا صفر اخبرني عن اهل الشام اذا ظهر في مشرق قوله ذلك على الناس فستنوه عن ذلك فقال علي ان
 خليل صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راخين من بين ويقد على الله
 عدوك غضبا متعجبين ثم جمع على يده الى عنقه بيمين الاقحاح الاية الثامنة فمن حاجك فيه من بعد
 جاءك من الله فقل نعم وانما انا وانا نكر ونائنا وانا نكر وانفسا ونفسكم فديتها فخص
 لفته الله على الكا ديين قار في الكشاق لا دجل قوتي من هذا على فضل محبوب الكساء ووجه علي فاطمة
 والحسن الا ان ما زنت دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم فاحضن كسبن واخذ بيد كسبن
 فاطمة خلفه وعلي خلفها فقل نعم انما انا وانا نكر ونائنا وانا نكر وانفسا ونفسكم فديتها فخص
 وآله وسلم وبسبوت ابيه سيرة محبة ما فعتني النبي والائمة وصحبه صلى الله عليه وآله وسلم انما قال علي
 النبي يا اباي ارميوني ان رحم رسول الله لا ينفع قومه يوم القيمة يعني الله اني رمي موصولة في انما
 والائمة واني ايه الناس فرح اكرم على محض وفي رواية صحيح كاهم صلى الله عليه وآله وسلم بلغ ان

٢٥٠ الباب التاسع والخمسون في آيات الواردة في فضائل

فانما قال لبريدة خادمتي صلى الله عليه وآله وسلم ان محمد بن يقين عنك من الله شيئا فخطب فقال لما بال
اقوام يزعمون اني لا يرفع بل حتى يبلغ حاركم اى ما قيلت ان من اليمن واني لا شفع فاشفع حتى ان
من اشفع له يشفع فيشفع وحتى ان ابليس ليتطاول طماق الشفاعة واخرج الدارقطني ان عليا عليه السلام
اجتمع اهلها فقال لم افشدكم بالله هل فيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي
منه ومن جسد الله نفسه وابنائاه وابنائاه وبنائه فانه غير في قالوا لا بل لا وخرج الطبراني ان الله
عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية في صلب علي بن ابي طالب واخرج ابو الخير
وصاحب كنوز المطالب في مناقب بني ابي طالب ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه
العباس فلم يرد عليه السلام وقام فعاقد وقبل ما بين عينييه واجلسه عن يمينه فقال له العباس
التحير قال يا نعم والله الله اشد جلاله منه ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية في صلب
هذا واد صاحب كنوز المطالب انه اذا كان يوم القيمة حتى الناس باسماء امهاتهم ستر من الله
عليهم الا هذا وذرية فانهم يدعون باسماء ابائهم لصحة ولا دية واخرج ابو يعلى والطبراني في صلب
الله عليه وآله وسلم قال كل بني ارمية من الى عصبته الاولاد فاطمة فانا وليهم فانا عصبتهم وارطق
يقوى بعضها ايضا الاميرة العاشرة ولوف يصيلك ذلك فتعنه فقل القتر عن ابن عباس انه قال
رضا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار قاله السري فخرج واخرج احكام
وحججه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال وعدني ذرية في اهل بيتي من اقربهم بالتوحيد وطالب البلاء
ان لا يدخل غدا واخرج الملاست ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي فاعطاني ذلك واخرج
احمد في المناقب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا مشريعي هاشم والذبي الحنن نبيا لو اخذت
بصلقة باب الجنة ما بدت الا بكروا وخرج الطبراني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اول من يرد على الحوض اهل بيتي ومن اجني من امي واخرج الخصص للاصمعي الطبراني والدارقطني
اول من شفع له من اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم قرش ثم الاصحار ثم من اس في بيتي من
اليمن ثم سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له الا فهو افضل وعبد البراد الطبراني وغيرهما اول من
اشفع له من امته اهل مدينة ثم اهل مكة ثم اهل الخاف واخرج تمام والبراد الطبراني وابو نعيم
انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ان فاطمة احصت نساء فخر الله ذريةها على النار واخرج
ابو نعيم وابو القاسم الدمشقي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة لم يسميت فاطمة قال علي
لم يسميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد فضله وذريته من النار واخرج القاسمي ابني فاطمة

اهل البيت من كتاب الصواعق المحرقة

(٢٥١)

حوله آدمير لم تثن انما سماها فاطمة لان الله تعالى فطمها درجها من النار واخرج الطهر
 يستدبرها له ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ان الله خير معذبك ولا احسن ولدك
 وورث ايضا يا عباس ان الله خير معذبك ولا احسن ولدك وصيحي يا بنو هاشم اني قد سئلت الله
 عز وجل ان يجعلكم رجاء نجاه وسئلته ان يهتك ذكركم ويوسخا ذكركم ويشيع جايكم واخرج الله
 وغيرهم انه صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا حمزة وعلي وجعفر
 والحسن والحسين بن المهدي ومن علي قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا الناس فقال
 اما تزحان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين واذا واجنا عن ايماننا وشما
 وفديا متا خلفنا واخرج احد في المناقب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي اما تزحانك في
 في الجنة والحسن والحسين وذريتا متا خلف ظهونا واذا واجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا
 وشما لنا واخرج الطبري انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي ولما رعبت يدخلون الجنة انا وانت
 والحسن والحسين وذريتا متا خلف ظهونا واذا واجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن
 ايماننا وشما لنا ويشهد له ما صح عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى يرفع ذرية المؤمن بسيف ذي
 وان كانوا دون في العلم ثم قرأ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الا نرى اخرج الله
 يا علي ان الله قد غفر لك ولذريتك وتولدك ولاهلك ولشيعتك ولحق شيعتك فابشر فانك لا
 البطين وانت وشيعتك تدرون على المحض وراه مرهين بسيفه وجوهكم وان عدوك يرون على
 المحض ثم ان مضحين الآية الحادية عشر ان الذين امنوا عملوا الصالحات اولئك هم خير البرية اخرج
 الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف الزبيدي المدني عن ابن عباس قال ان هذه الآية لما نزلت قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي انت وشيعتك خير البرية تاتي يوم القيامة انت وشيعتك
 مرضيين وناق عدول خصيانا مضحين فقال من عدوك قال من تبوء منك ولعنك الآية الثانية
 عشرو انهم لعلم الساعة قال مقاتل بن سليمان ومن تبع من المؤمنين ان هذه الآية نزلت في المهدي
 الآية الثالثة عشر على الاعرف رجال يعرفون كلا بسيماهم اخرج الشيباني في تفسيره هذه الآية عن ابن
 عباس انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس حمزة وعلي وجعفر ذو النجاشين جبرفون
 عجمي يبيض الوجه ومنبضهم بواد الوجه الآية الرابعة عشر قل لا اسئلكم عليه اموالا انموذ
 في القرية ومن يقترب حسنة يذله فيها حسنة في ويزهوا في يبيد القرية عن عبادهم ويقتول السبا
 ويصلح ما فعلوا اخرج احمد والبخاري وابن جرير والحاكم عن ابن عباس عن هذه الآية ما نزلت

(٧٥٢) الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت

قال رسول الله من قرأ كتابك الذين وجبت علينا مودتهم قال الله فاطمة وابناها وروى ابو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه قال بيننا آية لا يحفظها مودتنا التي فيها الاكل ونوس ثم تفرق فلا استلكنك عليه اجر الا المودة في القربى واخرج الزوار والطبراني عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حكاها في خطبة من جعلها انه تلقى وابنت ملة ابانق ابراهيم واسحاق الاية ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن السراج النبى انا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم ولا كفره وقال فلا استلكنك عليه اجر الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة زد له فيها حسنا وافترقا بحسنة مودتنا اهل البيت اخرج الطبراني ان زين العابدين رضي الله عنه لما جرى به اسير ابعد قتل ابيه الحسين رضي الله عنه واتيهم على دوح فسقوا قال بعض جماعة اهل الشام الحمد لله الذي فتلكم وقطع قرن اقتنته فقال ما قرئت الا استلكنك عليه اجر الا المودة في القربى قال وانتم هم قال نعم واخرج الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره من يقترب حسنة زد له فيها حسنا قال الحسن المودة لا محمد صلى الله عليه وآله وسلم قتل الثعلبي والبعثي عن ابن عباس انهما تزكيا قل استلكنك عليه اجر الا المودة في القربى قال قوما يريد الا ان يجتأ على يد قوايته من بعده فاجبره بل انهم اتهموا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل امر يقولون افترى على الله الاية فقال القوم يا رسول الله انك صادق فقل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وينقل القوم من غيرهم عن السجدة انه قال في قوله تعالى ان الله لغفور شكور في غفر الذنوب بل محمد صلى الله عليه وآله وسلم متكور تحسنا فخرج المصنف في بيان الله تعالى جعل اجري عليك المودة في القربى وانى سالتكم عنها غدا وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يسجل لهم اجرهم ودا اخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الآية لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود لاهل بيته وصح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اجبو الله لما بقذركم من نعمه واجبو في محبة الله عز وجل اجبو اهل بيته محبي واخرج البهقي في "سنن" بن حبان والديلمي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمن احد حتى كون احبا لبيته من غيره وكون عمره احب اليه من عمره ويكون اهل احب اليه من امله ويكون ذان احب لبيته من غيره واخرج الديلمي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ادبوا اولادكم على ثلاث خص احب مسككم وحب محل بيته وسي قرأه القرآن لمحدث وسمع ان الناس شكوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمعه فربس من حبسهم وجوههم وقطعهم حدثهم عند لحاته ففضض صلى الله عليه وآله وسلم غصنا من حرمهم ويده واما ندى نفس بيده لا يدخل قلبه الا يدين حتى يحكم الله خبره وفي رواية صحيحة انه لما بان فامر بتدنون فاداروا الرجل

من كتاب الصواعق المحرقة

٢٥٢

من اهل بيتي قطعا واحد منهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحجم الله ولقرانهم معنى وقد منحت
 الربط المدينة مهاجرة فقبل لها لما اتفق على هجرتك انت بنت حاتم طي لنا وقد كنت ذلك للشيخ
 صلى الله عليه وسلم فاشته غضبه ثم قال على منبر ما بال اقوام يؤذونني في ضمي وذوهمي الا من اذى
 ذوى ذمي فقد اذى من اذاني فقد اذى الله اخو جابر بن ابي عاصم والطبراني وابن مندة واليهي
 بالفاطمية وسميت تلك المرة في رواية مرة وفي اخرى سببها فاما ما لولادة الشاه والقب
 واسمها لا مرتين وتكون القصص قد حدث لها واخرج احمد بن محمد بن الاسمي وكان من اصحاب الكنديين
 اخرج مع علي بن الحسن في راي من جروهم فلما قدم للمدينة اذاع شكايته فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم والله لقد اذى نقي فقال اعوذ بالله ان اؤذيك يا رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذى
 وزاد ابن عبد البر من احب عليا فقد احبني من يفض عليا فقد افضني ومن اذى عليا فقد اذى من
 اذى فقد اذى الله وكذلك دفع لبيدة انه كان مع علي بن الحسن فقدم المدينة ومضيا عليه وارا
 شكايته بحارية اخذها من الحسن فقال له اخبرني ليضط على من عينه ورسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يسمع من وراء الباب فخرج مضيا فقال ما بال اقواء يفضون عليا من يفض عليا فقد
 ومن فارق عليا فقد فارقني ان حيايته وانا من خلق من طينتي خلقت من طينته ابراهيم وانا
 من ابراهيم ذرية بعضه من بعض الله سمع عليهم يا بريدة اما علمت ان لعلي اكثر من بحارية التي اخذ
 اخبره الطبراني وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال ان يوم اموءنا اهل
 البيت فانه من لعلي الله عز وجل وهو يوم اذ دخله الجنة بشفاعته اذ اذى نفسي بيك لا يقع عبد اعلم
 الا بغيره فحقنا وبوا فقروا كتب الاخبار وعمر بن عبد العزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم الا له شفاعته وخرج ابو الشيخ والديلي من لم يعرف حق عمر بن من الانصاف والعرب فهو
 الاحد ثلاثا اما نافع واما ولد زائنه واما امره حلت به امر في غيرهم واخرج الديلمي من احب الله
 احب لقمان ومن احب لقمان احبني من احبني احب صحابي وفراصة واخرج ابو بكر الخوارزمي عن بلال
 بن هاشم قال اذ صلى بعلي آل الله وسلم خرج الى الناس وهم مشركون كذا مرة في السنة فابعدوا
 بن عوف فقال بشارة اسمي من عني في اخي وابني بان الله ذرعه علي فاضه وامر ان يواخذ
 ليجنان بهن بخره طوبى له ما يحرمه رفاة اصفى حكاك بعله محبة اهل البيت وانه
 من نور دمع لي كما ملب صدوذا سنوات لقمته باهه نادوت املا لك في سري بل يبيح
 لاهل البيت الا دعتهم كما كرم من لنا رضاء خي وانظر في رقايعهم ولفظ

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت (٢٥٣)

من النار واخرج الملالا بجنا اهل البيت لا يؤمن نفوذ لا يبعثنا الا منافق شقي ومن خبر احمد والترمذي
من اجنبت واجب هذين يصحنا وحسينا واباهما واحكاما كان علي بن ابي طالب في درجتي فلدا ابو
ادود ومات متعيا بسني وصح انه صلى الله عليه وسلم قال الذي نفسي بيده لا يبعثنا اهل البيت
احدا الا ادخله الله النار واخرج احمد بن حنبل في فضائل اهل البيت فهو منافق واخرج احمد والترمذي
عن جابر بن عبد الله ما كنا نعرفه لنا فبين الا يبعثنا عليا واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله
عنه امر فوجا لا يبعثنا ولا يبعثنا احد الا رد عن المحض يوم القيمة يسايط من النار وفي رواية من
جمله قصة طويلة قال الحسن لرجل انت سباب عليا لن وددت على المحض وما اراك ترويه ليجد عليا
شمر لحاسر عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قول الصادق تصديق محمد صلى الله عليه وآله وسلم واخرج الطبراني باعلى منك يوم القيمة حسنا
عصو الجنة تزدود بها المنافقين عن المحض واخرج احمد اعطيت في علي خسام من اهل البيت من الدنيا
وما فيها اما الواحدة فهو بين يدي الله تعالى حتى يفرغ من الحساب اما الثانية فلواء الحمد بيده
آدم ومن ولده تحتها لنا الثالثة فواق على حوضي يسقى من عرف من امي الحديث ومن خبر انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي ان عندك يودون على المحض فلما ناما متعجين وصح الحاكم خبر انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بن عبد المطلب في سئلت الله فقل لي كذا فلا فان بيتي قائمكم
وان جئتكم اكرموا ان يملكم اكرموا وسئلت الله ان يجعلكم حوا وفي رواية بعد اي شعا
وصاء فلو ان رجلا صنف بين الركن والمقام اجمع بين قديمه فصلي وصا ثم لقي الله تعالى وهو
سيفض لا هل بيت محمد دخل النار واخرج الديلمي في فضائل اهل البيت في هاشم والافاضا كافر وفضل العرب
اتفق وصح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال فاستنتمهم لعنهم الله وكل من يجادل الدعوة الزا
في كتاب الله عز وجل انكذب بعد ربه وانتقمه على مني بالجحود ليدل من اعز الله وليعز من
اذله الله ولا يحل حرم الله وفي رواية حرمة الله والمسلح لعز من امر الله وفي رواية شارب هو
السنا في النقي قال الشارح من فعله نعمة ما لا يجوز من يذنبهم وقل تعظيمهم فان سئل كسر
والامتنع واخرج احمد عن في ربه انه كان يقول لا تسبوا عليا ولا اهل هذا البيت ان جازا
لنا قد من الكوفة فقال امرت ان ابراهيم بن عبد الله بن الحسين رضي الله عنه وسبه فوام الله بنو
ابن عبد الله بن الحسين رضي الله عنه في نوى من عبد الله بن الحسين رضي الله عنه وسبه فوام الله بنو
في قوله اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في امر ان زينة واخرج ابن سعد في شرف النبوة

من كتاب الصواعق المحرقة

٢٥٥

وابن المشي في محجزة صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله ينضب لضحكك ويروي عن
 من اذى احدا من ذريتها فقد شتم من هذا خطير العظيم واخرج الدلمي مرفوعا من ابي القاسم الى وان
 يكون له غدى بداشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيته ويدخل السرور عليهم واخرج الخطيب
 يقول الرجل للرجل الابن ما شرفناهم لا يقومون لاحد واخرج الطبراني مرفوعا من ابي طه عن ابي عبد الله
 عبد المطالب يدان له يكافئه بها في الدنيا فليصل مكافاة غدا اذا اتفق وزاد الثعلبي وصحت بحجة على
 من ظلم في اهل بيته واذا في غنة وفي جواردة ناله شفيع يوم القيمة المكرم لذريته والقاضي احمد
 هو ابيهم والسامعي في امورهم عندما اضطروا اليه والحجيم بقلبه ولسانه واخرج الملا ان رسول الله
 عليه وآله وسلم رسلنا ذريته على ارضي من طهر في بيته وليس معها احد فانما النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يد لك فقال يا ابا ذر ما علمت ان لله ملكا تكة سياحين في الارض قد وكلوا بمعاوية آل
 محمد واخرج ابو الشيخ حديثا طويلا من جليلة يا ايها الناس ان الفضل والشرف المنزلة والاولاوية
 الله وقد زبته فلا تدب بكم الا باطيل واخرج الدارقطني ان الحسن جاءه ابي بكر رضي الله عنهما وهو على
 فقال ازل عن مجلسي فقال صدقت والله انه لمجلسي ايك ثم اخذوا وجلسوا في محجزة
 اوبى فقال علي رضي الله عنه اما والله ما كان عن راي فقال صدقت والله ما التفت
 ووقع للحسن مع عمر رضي الله عنهما وهو على الشبر فقال له هذا منبري يا الله لا
 منبري فقال علي والله ما امر بذلك فقال عمر والله ما التفت زاد ابن سعد انه
 اخذوا فاقعدوا على جنبه وقال هل ثبتنا الشعر على راسنا الا بوءك اي ان نرفعها والناس
 الابه في البخاري ان عمر بن الخطاب كان اذا تخموا استسقى بالعباس رضي الله
 عنهما فقال اللهم فاكننا نوسل اليك بنينا صلى الله عليه وآله وسلم اذا تخمنا فحقنا واننا نوسل
 اليك بم نينا فاسقنا فيسقون وفي تاريخ دمشق ان الناس كروا للاستسقاء عام الروادة سنتر
 سبع عشرة في المحرقة فلم يبقوا فخرجوا من خطاكي ستسقين فداين يبق الله به فلا اصبح غدا
 عند العباس وقال له اخرج بنا حتى نستسقي الله بك قال العباس يا عمر تصدق في بيتي فان رسل الي
 هاتم ان تظهر يا تلبسوا من صالح نياية فاقوه فاخرج طيبا غضبهم ثم خرج العباس وعلى امامه
 والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وبنوهما تيم خلف ظهره وقال يا عمر اتخطبنا غيرة فانم اتو
 المصلح فوفقوا العباس جل الله واثنى عليه فقال اللهم انك لا تقب وعلمت ما نحن عاملون به
 قبل ان تخلقنا فلم تعلم علمك بحالنا عن رزقنا اللهم كما تبصرت تبييت في واره فتمصل علينا

الباب التاسع والخمسون في فضائل اهل البيت (٢٥٨)

في آخره قال جابر فأتوا دعائه تحب علينا صحاب فواصلنا الى منازلنا الا بملتنا
من الطير فقال العباس فاشدقوا في السقي فمررتا اشار الى ان اياه عبد المطلب فسقي خمس مرات
فسقى الله الناس ودخل عبد الله بن الحبحر المشقي بن الحسن البطريق في الله عنهم على بن عبد العزيز
وهو حديث السن وله وقار فرفع مجلسه واكرم فلا مرقوم فقال ان الفتنة حدثت حتى كافي اسمعني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فاتحة بفسنة مني فيهم ما يرها وان فاطمة رضي الله عنها لو كانت
حيرة لست بما فعلت بابنها واخرج الخطيب ان احمد بن حنبل كان اذا جاءه شيخ وحدث من قرأ في
اشراف قديمهم بين يديه وفتح ورائهم وقال النبي في النبي ذبيته وهم يبرون سيلي ارجوهم
اعطى خدا بيد النبي محمد في وقار الزهرية ذبا فها على محمد فقال له زين العابدين رضي الله عنه
قوتك من رحمة الله ليح وسعت كل شيء اعظم خليل من ذنب فقال الزهرية الله اعلم حيث يجلس
رسالة فرجع الى اهل وواله واخرج الحاكم ومجته مرفوعا ان اهل بيتي سيقولون بكم من اهل بيتي
وقريبا وان اشد قوما لنا فضلا واميرة والخير وبنيهم ومروان بن الحكم كان طفلا قال له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هو الوزع من الوزع الملعون بن الملعون وعن محمد بن زياد لما امر الناس
اموية ببيت زينة قال بيان سنة في كرو وعرف فقال عبد الرحمن بن زبني بكر سنة مرقل وقصر فقال
مروان انت لثمة زينة والذي قال لوالديها لكما فقلت عايشة رضي الله عنها كذب الله
ما هو به وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن ابا هريرة ومروان في صلبه وعن عمر بن مرة الجعفي
قال ان الحكم بن زبني الحاص استاذ علي بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرف صوته فقال انذروا
له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل هم يشرفون في الدنيا ويصغرون
في الآخرة ذومكروا وغد صيرة يصغرون في الدنيا ومالك في الآخرة من خلاق ووقع الاصطلاح
على اخصاص الذرية امة مرة بينه فاخر من بني ذوى الشرف كالعباسيين والعباسيين بليل الاخير
اظهار المريد شرفهم وان المؤمن لما اراد ان يجعل الخلافة فيهم اليهم شيئا باخضر لكن السواد شعاع
العباسيين ولبياض شعار سائر المسلمين لكن بني الزهراء اختصوا بالثياب الى قطعة ثوب اخضر
على عاتقهم شعارهم وفي سنة ثلث وسبعين وسبع مائة امر السلطان الاشرف شعاعا بن حسن
عينا زالا اشرف مصدا بخصر على نعم الله فعل ذلك يصح وياشع وعبيها في ذلك قال ابو جابر
الاندلسي قيل جاب جعنا لابتاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قاله من من ثم تميزت في شجرة
وجوههم ففني شرفهم من الله ان لا خيرة قد ورد في هذا العظيم عن الانساب وغيره الا بانه كافر

هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم على بشرى فان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة السادس عشر اخرج الترمذي بن ماجه وابن حبان والحاكم ومروقا انا
حريص بن حاريم ومسلم بن سالم قالوا ذلك لاهل الباء السابع عشر اخرج الترمذي وابن ماجه ابنا
مروقا ما بال اقوالنا جلس اليهم احد بن ابي قحطمة واحد بينهم والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
امر الايمان حتى يحجم الله ولقد رايته الثامن عشر اخرج الترمذي عن علي بن مروان ائني واهب هذين
يعني حسنا وصينا واباهما واحما كان موثق في يوم القبة التاسع عشر اخرج ابن ماجه والحاكم
عن انس بن مالك بن زهراء ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي والحسن والحسين والمهدي المشرقي
الوجه الطبراني عن فاطمة الزهراء مروقا لكل بني ائني محبة يتقون اليه الاولاد فاطمة انا ولهم انا
وانا اليوم كما وى المشرور اخرج الطبراني عن ابن عمر مروقا كل بني ائني محبة لا يبيع ما خلا ولد فاطمة
فانا نصيبه وانا اليوم الثاني والعشرون اخرج احمد والحاكم عن الميوس بن مخزوم مروقا فاطمة بضم
عينه يفتني ما ينصبها ويصطفى ما يبسطها وان الانسان يتقطع يوم القبة غير بني وسيرة وصهره الثالث
والعشرون اخرج البراء بن ربيعة والطبراني والحاكم عن ابن مسعود مروقا ان فاطمة احصت نفسها
فخر بها الله وذبحها على النار الرابع والعشرون اخرج مسلمو الترمذي وغيرهما عن وانثرب بن
الاصم مروقا ان الله اصطفى كنانة من بني اساعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم الخامس والعشرون اخرج احمد بسند جيد عن العباس قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم انقول الناس فصد المني فقال من انا قالوا انت رسول الله قال فانا محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير خلقه و
جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بنيات فجعلني في خير بنيات وخرجهم من كنانة وخرجهم من قريش
السادس والعشرون اخرج احمد والحاكم في الخاص الذهب وغيرهم عن عايشة مروقا قال جبرائيل
قلبت سلاسل الارض ومنازلها فلم يجد في باب فضل من بني هاشم الفصل الثالث في الاحاديث
الواردة في فاطمة ولدها رضي الله عنهم الحديث الاول اخرج ابو بكر في القبلانيات عن ابي ايوب
الانصاري مروقا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطان العرش يا اهل الجمع تكسوا رؤسكم و
اغضوا ابصاركم ثم قرأ فاطمة بنت محمد على الصراط ففرغ سبعون الف جارية من حور العين
كواكب البرق الثالث اخرج ابو بكر ايضا عن ابي هريرة مروقا اذا كان يوم القيمة ينادى مناد من بطان
العرش يا اهل الجنة ابصروا ثم قرأ فاطمة على الصراط الى الجنة الثالث اخرج احمد في

وَقَدْ كَلَّمْنَا وَذُنُوبًا كَثِيرًا وَلَهُ الْحُكْمُ الرَّاسِخُ

ولديها من كتاب الضوايق المحمدية

(١٥٨)

ابو داود والترمذي عن اليسويين عن مرفوعه انما فاطمة بضعة مني يرضيها ويرضوني ما يؤذيها
 الرابع اخرج احمد والترمذي الحاكم عن ابن الزبير مرفوعا انما فاطمة بضعة مني يؤذيها اذا هارت
 ما نصيبها الخامس اخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
 الجنة السادس اخرج الترمذي والحاكم عن اسامة بن زيد مرفوعا احب الي فاطمة السابع اخرج الحاكم
 عن ابى سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامر يفتى عن الثامن اخرج الديلمي عن ابى
 هريرة مرفوعا يا علي فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها التاسع اخرج احمد والترمذي عن ابى سعيد
 والطبراني عن عمر بن عبد العزيز عن ابى هريرة واسامة بن زيد مرفوعا احب الي الحسن بن علي
 شباب اهل الجنة العاشر اخرج ابن عساكر عن علي بن عمر بن ماجة والحاكم عن ابن عمر الطبراني
 عن قرعة ومالك بن حويرث والحاكم ايضا عن ابن مسعود مرفوعا ابناي هذان الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة وابو هاشم بينهما الحادي عشر اخرج احمد والترمذي والنسائي وابن جابر عن جندب
 مرفوعا ما رأيت لعادى من عذريته قبل ذلك هو ملك من الملائكة لم يعط الى الارض قبل
 هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي يدي في ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان
 فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الثاني عشر اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعا اما الحسن فله صديق وسوء
 د اما الحسين فله جوثيق وجود الثالث عشر اخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الحسن والحسين
 هاديجاننا وفي الدنيا الرابع عشر اخرج ابن عساكر عن ابى بكر مرفوعا ان ابني هذين رجلا
 في الدنيا الخامس عشر اخرج الترمذي والطبراني عن اسامة بن زيد مرفوعا هذان ابناي ابنا الجنة
 بالفتح في اجتهما واحب من يحييها السادس عشر اخرج احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان و
 الحاكم عن بريدة مرفوعا صدق الله انما الموالك والاولاد كقنته نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
 ويشران فلهما صبيحة قطعت حديثي ورفعتهما السابع عشر اخرج البخاري وابو يعلى وابن خباب والطبراني
 والحاكم عن ابى سعيد مرفوعا ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ينه الخالعة عيسى بن مريم
 بن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ان كان من مريم الثامن عشر اخرج الطبراني عن عامر مرفوعا
 الحسن سيف المرشد وليا لعليين التاسع عشر اخرج احمد والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي
 عن ابى بكر مرفوعا ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيته عظيمتين من المسلمين يعني
 الحسن والعشرون اخرج البخاري في الادب المفرد والترمذي وابن ماجة عن يعلى بن مرف مرفوعا ان
 مرقا نام من حسن احب الله من احب حسينا حسن سبط من الاسباط الحادي والعشرون اخرج

٢٥٠ الباب التاسع والخمسون في الاحاديث الواردة

في الاحاديث الواردة في كتاب

الترمذي عن انس مرفوعا احب الي الحسن والحسين الثاني والعشرون اخرج احمد وابن ماجه
عن ابي هريرة مرفوعا من اجهم ما فقد اخرج من انفسهم ما فقد انفسهم الثالث والعشرون اخرج ابو
عن جابر مرفوعا من سر ان ينظر الى سيد شباب هل الجنة فليقل الى الحسن والحسين الرابع والعشرون
اخرج البيهقي وعبد الغني في الايضاح عن سلمان مرفوعا سمعوا من ابي هريرة شبرا وشبرا
واقي عيتا بنو حسنا وحسينا اسمان من اسماء اهل الجنة انتهى كتابنا لصواعق شرح فتح البلاغة
واعلم ان امير المؤمنين علي ع الله وجهه لو ذكر منا فيه وقتنا ان الله بضاخرته التي اتاه الله تعالى
واختاره بهار ما عده صفاء المرب كافة لم يبلغوا الى عشره انطق به النبي الصادق صلوات الله
عليه وآله وسلم في مدحه ولسنت اذكر الاخبار المشهورة ونحوها كخبر القدري والمثيرة وخبر الجعفي وقصة
سورة برائة وخبر شبيب بن هاشم والقاء الصنم عن سطح الكعبة بل ذكر شيئا كثيرا رواه علي
الحديث الذين لا يقهون غير فروانهم فضايله توجب سكوت النفس للاطمين الاول يا علي ان
قد نيك برزخه لم يزل العباد برزخه احب اليه منها هي ذنوبه الا ابرار عند الله تعالى الزهدي الدنيا
ورهب لك حب المساكين فمسلكت ترضيهم اتباعا ويضون بك اماما رواه ابو فهمر احفاظ في كتابه
حلية الاولياء الثاني قال لو قد تقيف ليسكن اولا بشا اليكم بجلا فقل وقال عبد الله بن فضال
اعناكم ولعسين زواركم ولياخذن اموالكم فالقت فاخذ بيد علي قال هو هذا من روم
الحد في المسند وايضا رواه في المناقب انه قال لتنهين يا بني ليعت اولا بشا اليكم بجلا فقل
فيكم امرى يقتل المقاتله ويسبي الذرية ثم قال هو خاصف لثمل والقت اعلى فقال هو هذا
ان الله تعالى في علي ع هذا راية الهدى وامام اولياي ونور من اطاعته وهو الكلمة التي اوحا
المتقين من اجبه فقد اجبه ومن اطاعه فقد اطاعته فبشره بذلك فقلت بشو تبارك فقال ان الله
وفي قصته فان يعذبني فبذوب لي ظلم شيئا وان يترى ما وعدني فهو ولي قد دعوت ليقبلت
اللهم امل قلبه واجعله دمية الايمان بك قال قد فعلت ذلك غيرني بخصه نبئي من البلا
بر احدا من اولياي فقلت يا رب ارحمني صاحبه قال انه سبق في علي انه ليعلى ومثلي به ذكره ابو بكر
في حلية الاولياء عن ابي بردة الاسدي ثرواه باسناد آخر يلفظ آخر عن انس بن مالك ان ربه لما بين
محمد في علي ع هذا راية الهدى ومنار الايمان ولما زوليا في ونور جميع من اطاعته ان عليا امين غدا
اني اقيمه فصاحب ايتي بسيد علي مفااتيخ خزائن رحمة ربّي الرابع من ايامه ان بنظر الى آدم في علمه والى
انوح في عمره والى ابراهيم في علمه والى موسى في فضته والى عيسى في زهده فليقل الى علي بن ابي طالب رواه

في شان علي كرم الله وجهه في شرح نهج البلاغه

(٢٦١)

احمد بن حنبل في السند ودواه احمد اليه في صحبه الخامس من سران يحيى وياق ويحيى ماق و
 يقس بالفضيل من الياقوتة التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني فكانت فليكن يوليا
 علي بن ابي طالب كره ابو نعيم الحافظ في كتاب حليته الاولياء ودواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في السند
 وفي فضائل علي بن ابي طالب وحكاية لفظ روايته من احب ان يقس بالفضيل لاهل الذرية في
 الجنة هكذا هيته فليكن علي بن ابي طالب السادس الذي نسي بيده لولا ان تقول طوائف
 ائمة فيك ما قالت النصارى ان مروى فقلت اليوم فيك مقالالا ثم يلا من المسلمين الا اخذوا القرا
 من تحت قدميك للبوكة ذكره ابو عبد الله احمد بن حنبل في السند السابع خرج صلى الله عليه وسلم
 على الحجيج عشية فزع فقال لهم ان الله باهي بكم الملا نكروا عافروا وعفروا عافروا باهي بكم عافروا وعفروا
 خاصة اتي قاتل لكم قولا غريبا فيرثنا ان السيد كل السيد من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
 موته رواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي في السند ايضا التاسع رواه ابو عبد الله احمد
 بن حنبل في كتاب المذكوذين انا اول من يدعى بيوم القيمة فاقوه عن عيين العرش ظله ثم اكسى حلة ثم
 يدعى بالنبيين بعضهم على اربعين فيقومون عن عيين العرش يكون حلالا ثم يدعى علي بن ابي طالب
 لقرابته فيوم ترفع عنك ويدفع اليه لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعل
 فسر به حق فقف بيومين ابراهيم الخليل ثم تكسى حلة وينادي مناد من العرش فقم الياقوب ابراهيم
 وضم الاخ اخوك علي ابراهيم فاك تدعى اذ عيت وتكسى اذ اكيت وتجي اذ اجيت التاسع يا انس
 اسكن في دونه ثم قام فصل وكعتين ثم قال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المؤمنين وسيد المسلمين
 وبصوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الفرج المجلين قال انس فقلت لله اجعله رجلا من الانصاف
 علي فقال صلى الله عليه وآله وسلم من جاء يا انس فقلت علي فقام اياه مستبشرا فاعتقه ثم جعل يمسح
 عن وجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم موضع في شيتا ما صنعت في قبل قال وما ينبغي
 وانت تؤدى عنى وتعلمهم قولي وتبين لهم ما اختلفوا فيه هكذا رواه ابو نعيم الحافظ في حليته الاولياء العاشر
 ادعوا الى سيد العرب عليا فقالت عاتكة ام المؤمنين انت سيد العرب فقال ناسيد ولد آدم وعلي
 سيد العرب فلما جاءه ارسى رجلا الى الانصاف فاقوه فقال لهم يا منصف الانصاف الا اذكركم عليا ان تمسكتم
 به لن تضلوا ابدا قالوا بل يا رسول الله قال هذا علي فاجبوه بحجة واكرموه بكرابته فان جبرائيل امرضا لدا
 قلت لكم عن الله عز وجل رواه الحافظ ابو نعيم في حليته الاولياء الحادي عشر حجابا بسيد المؤمنين وامام المؤمنين
 فقيل لعل كيف شكره فقال احمد الله عليا ثانيا واستله الشكر عليا ولا في وان يزيد في ثانيا اعطاني

٢٤٣ الباب التاسع والخمسون في الاحاديث الواردة

ذكر صاحب الحلية ايضا الثالث عشر من سره ان يحيى حياق ويوت حماق وليكن جنته عند عند الشجرة
طوبى لغيرهما روى في احوال عليا من يتكاد وليوال وليبر ولينقد بالانتم من يتكاد فانهم عندهم خلوفان
طوبى لغيرهم روى في احوال عليا من يتكاد وليوال وليبر ولينقد بالانتم من يتكاد فانهم عندهم خلوفان
الحلية ايضا الثالث عشر من سره ان يحيى حياق ويوت حماق وليكن جنته عند عند الشجرة
عليا في سرية اخرى كلاهما الى اليمن وقال ان اجتمعنا فاضل على بالناس ان افترقا واحدهما على
فاجتمعا واخذ علي جارية ففعل بها لا رغبة من المسلمين منهم بريدة الاسلمي سبوا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاذا ذكروا له كذا وكذا فجاء واحد منهم فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاؤ
الآخر فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاء الآخر فقال مثل قولها فاعرض عنه فجاء بريدة الاسلمي فقال
يا رسول الله ان عليا اخذ جارية لنفسه فنصب على الله عليه وسلم حتى امر وجهه وقال دعوا عليا
يكورها ان عليا فعله وانما علي وان خطري انمحل اكثر ما اخذ وهو على كل مؤمن من يتكاد رواه ابو عبد الله
احمد في المسند غير مرة ورواه ايضا في كتاب فضائل علي رواه اكثر الحديث الرابع عشر كتنا على نود
بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم واربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور وجعله بين
افئدة انا ورواه احمد في المسند وفي كتاب فضائل علي ايضا وذكره صاحب كتاب الفهرست ورواه
افئدة ثم اتفقتنا حتى صرنا في عبد المطلب فكان في النبوة وعلى الوصية اثنا عشر النظم الى محمد بن علي
عبادة انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من احبنا احبوا وجيبك جيبو وجيبك جيبك الله وعدك
عدوك وعدك وعدك الله والويل لمن ابغضك رواه احمد في المسند قال وكان ابن عباس يفسره فيقول
ان من يظفر اليه يقول سبحان الله ما اعلم هذا الفتي سبحان الله ما اشجع هذا الفتي سبحان الله ما افصح
هذا الفتي السادس عشر لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يشق لنا ماء
فاجح الناس فقام علي فاقتضى قربة ثم اتي بئر ابيدة الفجر مظلة فاصعد ريفها فادعى الله الى الجبرائيل
وميكايل واسرا قبل ان تاهوا لشعر محمد واخبره وجبه فهبطوا من السماء ولم يقطر يدع من يسمع فلما
حاذوا البئر سلوا عليه ومن معهم اكراماله واجلاله رواه احمد في كتاب فضائل علي واذاد فيه
في طريق اخرى عن انس بن مالك التوتين يا علي يوم القيمة بنافة من فوق الجنة فترتكها وركبتك مع تحتها
وتغذلك مع فخذى حتى تدخل الجنة التابع عشر خطب على الله عليه وآله وسلم الناس يوم الجمعة فقال
'يها' الناس قد موافق لا تغدوها وتسلوها منها ولا تسلموها فان قوة رجل من فرس يدل اقوى
رجلين من غيرهم ومانه رجل من فرس شهد مائة رجلين من غيرهم ايها الناس وصيكم بحجة في

في شان على كرم الله وجهه في شرح فحج البلاغه

٢٤٣

قرباى اخى بن عجل بن ابي طالب لا يجده الامم من ولا ينضم الا من افاق من اجبه فقد اجف من انضم
 فقد انضم ومن انضم عذبه الله بالنار وراه احمد في كتاب فضائل على المشاعر عثر الصدقيون
 ثلاثه حبيب النجار الذي جاء من اقصا المدينة يسوعى من الزعمون الذي كان يكلم اياما نزل
 ابي طالب هو افضلهم وراه احمد في كتاب فضائل على الناس عثر اعطيت في على غسان من احب الى
 من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو كاب بين يدي الله عز وجل حتى يخرج من حساب الخلائق واما
 الثانية فقلوا الحمد لله سيد آدم ومن ولده تحت واما الثالثة فواقف على عمر حوض يسوعى من عرف من
 امي واما الرابعة فساير عورق وسلي الى رب واما الخامسة فاني لست اخبر عليا ان هو وكاف ابيهم
 ايمان ولا ذانيا جدا وراه احمد في كتاب الفضائل المشروحة كانت لجماعة من الصحابة ابواب
 اشارت في مسجد رسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال يوما سدا كل باب المسجد الا باب علي بن
 فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام فيهم خليا فقال ان قوما
 قالوا في سدا ابواب وتك باب علي في ما سددت ولا فتحت ولكنه امرت بامر فابتهروا وراه احمد
 في المسند مرافق في كتاب الفضائل المشروحة عاصي الله عليه وآله وسلم عليا في غزاة
 فانتجاه واحاط بنحوه حتى كرهه من الصحابة ذلك فقال قائل فم لم يقاتل اليوم بنحوي بن عمر فبلغه
 ذلك فجمع منهم قوما ثم قال ان قائل قال لقاتل اليوم بنحوي بن عمر اما ما في انفتحت ولكن الله
 اتقاء وراه احمد في المسند الثاني والعشرون حكى ما على بالنبوة فلا نبوة بعدك وتخص الناس سبع
 لا يجاهد فيها احد من قریش انت اولهم اياما تايا الله واوفاهم بعد الله واقومهم بامر الله واقسمهم
 بالسوية واعلمهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله منزلة وراه ابو نعيم الحافظي عليه
 الاولياء الثلاثة والعشرون قالت فاطمة يا ابي انك ترحق فقير الامال له فقال صلى الله عليه
 وآله وسلم يا فاطمة زوجتك من اقدمهم سدا واعظمهم حملا وكثرهم علما الاقلين ان الله اطلع
 الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها جليلك وراه احمد في المسند
 الرابع والعشرون ما نزل اذا جاء نصر الله والفتح بعد نصرته من غزاة حنين جليل كبري سيمان
 الله استغفر الله ثم قال يا علي انه قد جاء ما وعدت به جاء الفتح ودخل الناس غدير الله اوجاجا
 وانتم ليس احد احق منك بمقامي اقدمك في الاسلام وقربك مني وصهرتك لي وعندك سيدنا
 العالمين وقبل ذلك ما كان من حيايتك ابي طالب لي بلائهم عندك من قول القرآن فانما هم
 على ان راعي ذلك لولده وراه ابو اسحق الثعلبي في تفسير القرآن انتهى شرح فحج "بل اغتروا الفضائل"

الباب الثون في الاحاديث الواردة

٢٥٣

باب الثون

التي ذكرها صاحب كتاب الامامة فتذكرت في مشرق الاكوان الباب الثون في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله وحسنه وبركاته ورساله عليه وعلى اهل بيته ومن معه وانما سر هذا في المشكاة عن ابي الفضل بنت الحارث امرأة العباس رضوان الله على الجميع دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله في رايك هلما منكر اليلة قال ما هو قالت ان كان قطعة من جسدك المبارك قطعت ووضع في حجره فقال عليه السلام رايك جبرائيل فاطمة ان شاء الله تعالى خلا ما يكون في حجره قالت فولدت فاطمة الحسين فكان في حجره فارضعت بهن ثم دخلت يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره فخرجات معي التفتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهريقا بالدوخ فقلت يا رسول الله باني ما لي بالث قال انما جبرائيل اخبرني ان الله ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني ربه حراء واه اليه فمعه جميع الفوائد عايشة وفهنا جبرائيل اخبرني ان ابني حينا مقتول في ارض الطف وان الله ستقتل ابني الكبير وفي الامامة ان ابن الحارث بن بيرة قال البخاري في تاريخه والبعثي ابن السكين وغيرهما عن اشعث بن عجم عن ابي عبد الله بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان ابني هذا يعني الحسين يقتل في ارض يقال لها كرو بلا فس يخذلك منك فليس معك فخرج الحسن بن الحارث الى كرو بلا فقتل بهما مع الحسين رضوان الله عنهما وعن مع وفي جميع الفوائد ابن عباس قال اسأله عنه الحسين في ان يخرج فقلت اولا ان يزدي في اريك لشبك بيك على رأسك فقال ان اقل مكانا وكذا الحبلى من ان يسجل في يوم الله ورسوله فذلك الذي سلمني بنفسه وفي الامامة ان ابي القيس ابن عكر بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي كان امير اهل ضاعة الشام قال له علي بن ابي طالب هذان ابناي وقد رغبتا في صهلك فاتكنا بئنا لك فقال قد اتكفك يا علي الحياة ابني واتكفك يا حسن علي ابني واتكفك يا حسين ابني واتكفك يا علي السكينة وفيها يقول الحسين شمر لعمرك اني لا حب دارا تحملها السكينة والرياء وهي الفواقمت على الروضة المكنة للحسين في كرو بلا حولا ثم اتت هذا البيت ثم اسم السلام عليه كما ومن بين كجاولا كاملا وفي كتاب ودة القرقي عن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني انك لك كجاولي بن احكام واحب اليك قالوا ليل لقائك يوم نحز وفي البخاري عن ابن ابي نعم الجليل قال سمعت ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله الحسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رجا من الدنيا وفي جميع الفوائد ان قال

في شهادة الحسين صلوات الله عليه

٢٤٥

كنت عند ابن زياد فخرج رأي الحسين رضي الله عنه فجلس يفتوب بقضيتي انفر ويقول ما اذيت مثل صفنا
 حسنا فقلت لما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البخاري والترمذي بلنظرة في
 ما في صواعق الحرة الشيخ ابن حجر الطيحي الشافعي المكي عدة علماء الشافعية وسندهم اخرج ابن سعد
 والطبراني عن اقرام المؤمنين عايشة رضي الله عنها رفتهما خيفة جبرائيل ان ابن الحسين يقتل بعد ما اذن
 الطفت جاثني بهذه الزينة واخرج ابن فيها مفصلة اخرج ابو داود والحاكم عن امار الفضل زوجة العباس
 كانت عرضة الحسين ببلن قهر رفتهما نافي جبرائيل ولخبر ان لعنة ستقتل ابوه هذا اثنان من تربة
 حمراء اخرج احمد بن حنبل في حديثه ان ابنك حينما مقتول ان شئت
 اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاخرج تربة حمراء واخرج البغوي في مجمر وابو حاتم في صحيفة احمد
 وابن احمد وعبد بن حديد وابنه احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استاذن ملك من
 ان يزورني فاذن له وكان اسم ام سلمة فقال يا ام سلمة احفظي الباب لا يدخل احد فينا هو على الباب ان
 دخل الحسين فوثب على حجر جده صلى الله عليه وآله وسلم فبسطه وقال الملك ان استك سئفك
 وان شئت اريك المكان الذي يقتل به فاراد فجاءه بهمة وتواب امر فاخذت امر ام سلمة فجمعتها في
 انوبها قال ثابت كنا نقول انها كربلاء وزاد ابو حاتم انه صلى الله عليه وآله وسلم شهدها وقال يخرج كربلاء
 والسهلة رمل غسن وفي رواية الملائكة ابن احمد قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة فتي صاروا قاضي
 انه قد قتل قالت ام سلمة فوضعت في قارورة فوايته يوم قتل الحسين قد صار وما قالت لما كانت
 ليلة قتله سمعت قائلا يقول ايها القاتلون جهلا حينما فابشروا بالعداكة التذليل قد لعنتهم
 على لسان داود وموسى وعيسى حامل الانجيل فبكيت وفتحت القارورة فاذا صار وما اخرج ابن سعد
 عن الشيخ قال مر على كرام الله وجمهر بكربلاء عند سيره لنصفين فبكى حتى بل الارض من دموعه فقال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يبكي فقلت يا رسول الله باقي راحي ما يبكيك
 قال كان عندك جبرائيل انفا واخرج ابن ولدت الحسين يقتل بثا على الفرات بوضع يقال لها كربلاء ترض
 جبرائيل قبضته تربة وشمق اياها فلم املك عني ان فاضنا ايضاره اجد نحوه ودوي للملائكة عليا كره
 وجمهر بكربلاء فقال هذا ما تخركا بهم وههنا موضع رحالهم وههنا مهراق دماهم فبته من آل محمد فاضوا
 هذه الرحمة بك عليهم السماء والارض واخرج الترمذي عن سفيان امرأة من الانصار قالت دخلت
 على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في انشأ
 وعلى اسر ولحمة التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انها وكذلك راه بن

٢٥٥) الباب الستون في الاحاديث الواردة

عباس في الشام نصفها لها واشتأ غريمها قارورة فيها دمية نقطة فشدته فقال دم الحسين احيا
 فلما نزل يتردد الخمر فوجدان الحسين قد قتل في ذلك اليوم يوم الجمعة عاشوراء الحرام وسد احد رتيين وملت
 وخسوف سنة وراشهر قالت ام سلمة ما سمعت نوحا من منة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الا ليلة القتل قتلها الحسين ابها القاتلون جهلا حينما فابشر بالعدايب التذليل قد علمتم
 عن سلمان داود وموسى وعيسى حامل الانجيل وسمعت صوت من اخرى يقول سمع النبي حينه فله يرقى
 في الجحود ابواه من عليا قريش وجدا غير الجحود وفتاحت اخرى اتقى حسين جهلا كان حين جهلا
 وفتاحت من اخرى الا يحمي فاحق على محمد ومن يسكن على الشهداء بعد على رطبا قدوم النباي الى
 منجى الملك وغدا الوغد رجل ليس له نسب صحيح ولما هبوا براس الشريفي الى زيد الطاهر قتلوا
 اول مرحلة فجمعوا يشربون النبيذ فيناهم اذ خرجت يدم من الحياط معها قلم من جديده فكتبت
 سطرا بكذا ان جامة قتلت حينا شفا عجزه يوم الحساب فهدوا وذكروا الراس الشريف خيم منصور
 بن عمار وذكروا غير ايضا ان هذا البيت وجد حجر مكتوب فيه هذا البيت قبل منتهى صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم بثلثمائة سنة وان هذا البيت مكتوب في كنيسة راض الروم ولا يدرك من كتبه وذكروا بوضف الحفظ
 في كتابه ولا نل النبوة عن نصرة الازدية انها قالت لما قتل الحسين اعطتها السماء دما فاصبحت اظفلا
 دعاشنا وجانا معلومة دما وفي احاديث غيرها ان السماء اسودت حتى رايت النجوم فنادوا له وضع حجر
 الابد تحتهم ورجع عط اخرج ابو الشيخان الورس الذي كان في عسكرهم تحول دما وادوا كان في قاذفة
 من العين تروى الثرافة فقاموا لوزن دما في مع الفوائد الليث بن سعد لما قتل الحسين واصحابه انطلقوا يصلون
 الحسين في غل فاطمة وسكنة بنتا حسين الى ابن زياد فبعثهم الى زيد فامر بكيته ان يجعلها
 خلفا لظلمة لثلاثي واسا بها حتى جاء ولعند زيد فقال يفتلق هاما من رجال اعزة وهم كافوا في
 واظلم اثم اسلم الى المدينة فالتجوا راي رجالا من السماء تروا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فاما
 لبث ان نزل المختار فقتلهم الزهره ما دفع بالشام حجر الابد تحتهم دما ووقع حصة بيت المقدس
 الابد تحتهم دما عيط ابو قبيل لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب الليث بن سعد قتل
 مع الحسين العباس وجعفر وعبد الله وعثمان وابوبكر بن علي بن ابي طالب على ما كبر بن الحسين والجميع
 النضر وعبد الله بن الحسين وامر باب خبيث الكلب هو ضيع وابوبكر بن الحسن وعون ومحمدا بن عبد الله
 بن جعفر ومسلم وجعفر بن عاقيل وسلمان مولى الحسين محمد بن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعين
 كلها اتصل في دم فاطمة رضي الله عنها عنهم ابو قبيل لما قتل في اول مرحلة يربون النبيذ فخرج فلم

في شهادته الحسين صلوات الله عليه

٢٤٧

من حديث من مابى مكتوب بكاء اتجائمة قتلت حينا شعا عترة يوم صاحب فهد يوافي كذا الى
 الشيف المبارك ثم رجوا ولا الاما ديا اخوها الطبراني في الكبر عانة بن عمير قال لما جئ برأس الحسين
 واصحابه فنددت في المسجد في الحجة فانتصت الى الناس وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذ ليحترق
 تحلل الروي حتى دخلت في مغارة فزيد ففكت ثم خرجت فذهبت ثم جاءت ففصلت ذلك من بين اوثان
 للفرزدق ابو طائوتان بابرزة الاسلو دخل على عبيد الله بن زياد فلما رآه قال ان محمد بكرم هذا الدجاج
 نفهمها الشيخ فقال ما كنت احب ان ابقي في قوم يبيعون في حجة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ابن
 زياد ان محبة محمد اكبر من غيري انما جئت اليك لاسئلك عن محض هل سمعت محمدا يذكركم شيئا قال
 ابو برة فم سمعناه لامرة ولا خفا فركب كذب به فلا سقاء الله منه ثم خرج مغضبا لا يري اود اتقى جمع
 الفوائد ثم تذكر ما في الصواعق وحكي سفيان بن عيينة عن حبة ان رجلا قلب دوسر رما دوا اخبر
 با انقلاب دوسر رما دوا واخبرناهم ثم رما ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لهما مثل الغيران فبطونها نسا
 مثل العلم وانجربا السماء احمرت وانكشف الشمس حتى بدت الكواكب خفت لهما رمل ورفع حجر اترق
 تحت دوسر عيط اخرج عثمان بن ابي شيبان السماء بكت سبعة ايام فصارت حمراء وزر على الحيطان كانها
 مصفرة من شدة حمرة السماء ودوى ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا اظلمت ثلثة ايام وظهرت الحمر
 في السماء وقال اوسيد الخد كبر ما رفع حجر في الدنيا الا وجد تحت دوسر عيط ولقد امطرت السماء دما بقر اترق
 في الشياح حتى تغطت اخرج الثعلبي وابوفهم انما امطرت السماء دما زاد ابو فهمر فاصبحنا رجائنا وجوارنا
 ملو دما وفي رواية ان السماء امطرت الدخلى البيوت والمجدران والشام والمراق ولما جئ
 برأس الحسين رضوا الله عنه الى دار ابن زياد صار لون حيطها دما اخرج الثعلبي ان السماء بكث بكائها
 حرقا وقال غيره احمرت افاق السماء ستة اشهر بعد قتل الحسين رضوا الله عنه ثم زالت الحمر ترى بعد
 ذلك وان بن ميمون قال ان الحمر التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين رضوا الله عنه وذكر ابن سعد
 الحمر لم يزل في السماء جل قتل رضوا الله عنه قال ابن الجوزي حكته ان غضبنا يؤثر حمرة الوجوه والحق منز
 عن الحمية فاطمة تار غضبه على قتل الحسين حمرة لافق اخوانا العظم الجارية وابن عباس رضوا الله عنه
 ببعد وهو اسد منق النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النور كيف باين الحسين رضوا الله عنه ولما
 اسلم وحى وهو قاتل حمرة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا غيب جهل عن ما في لاجنا
 اري من قتل الامرة فكيف لا يغضب من قتل الحسين رضوا الله عنه وامر بقتله وحمل له على قاتل لاجنا
 السهم من الزهر لانه قد افساد السام قد دخل على ذلك فاخبره ان يوم قتل على كرو الله وجهه لم يرفع حجر من

الباب المستون في الاحاديث الواردة

(٢٤٨)

القدس لا بعد تحته مقال عبد الملك لم يبق من يعرف هذا الخبر غير شيخنا لا فخره احدنا فاخبرني عن ذلك
عن الزهري عن غير عبد الملك اخبرني بذلك ايضا قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك حين قتل الحسين عليه
وجد عند قتله احميا واخرج ابو الشيخ ان جمانا ذكره انه ما من احد اعان على قتل الحسين الا اصابه
قبل ان يموت فقال شيخنا نعم وما اصابني شيء فقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل ينادي
النار النار وانفس في الغرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات واخرج منصور بن عريان ان بعض
استل بالطنش مكان يشرب دونه ولا يروى ونقل سبط الجوزي عن السكاك انه اصابه رجل بكريل
فقد اكد انه ما شرب احد في دمه الحسين الامات باقبح الموت فكذب المضيق قال انه من حضر فقا
الدليل ليصلح السراج فوثبت النار في جده فاخرقه قال السكاك وانا والله رايت كانه حمة عن الزهري
لم يبق من قتله الا من عوقب في الدنيا اما قتل ابي واسود الوجود وزوال الملك في مدة يسيرة
وحكي سبط الجوزي عن الواكدي ان شخصا حضر قتل فقط افعى فسل عن سببه فقال انه رأى عن النبي صلى
عليه وآله وسلم حاسر عن ذراعيه وبدا سيفه عشرة من قاتل الحسين مذبحين بين يديه ثم لعنه
وسببه بتكثيره سواد ثم اكمله بمرده من دمه الحسين فاجتمع اعيان السراج سبط الجوزي ان رجلا منهم علق في
ليبس فسر داس الحسين فزاعجه اشد سوادا من القاد فقبل له انك كنت احسن العرب مجاهقا لما
على ليلة من حين حملت رأس الحسين بالاوشان باخذ ان يضيئ في يده فثابت الى النار فمات فثابت
امات على اقص حال واخرج ايضا ان شيخا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه
فيها دموا الناس يعرضون عليه فيلطمهم حتى انقبت اليه فقلت ما حضرت فقال لي صلى الله عليه
وأدوس له صوت فاومى الي باصبعه فاصححت اعمى واخرج احمد ان شيخا قال قتل الله الحسين يا من
عن بيعة يزيد فرماه الله بكوكبين في عينيه فمضى وذكر البارقي عن الاعمش عن المنصور الخليفة العباسي
انه رأى رجلا بالثام وجهه وجهه خنزير فسله فقال انه كان يلعن عليا كره الله وجهه كل يوم الف مرة
ففي يوم الجمعة لعنه اربعة آلاف مرة فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرنا ما طويلا من جلته
ان الحسين سكا ا لير فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار عجرة للناس
واخرج الملاعن امر سائة انها سمعت نوح ابن علي الحسين رضي الله عنهما واخرج ابن سعد عنها انها بكيت
اخته غتي عليها ولما حملت رأس الشريف لان زياد وجعل في طست وجعل يضرب تناباه بقصير ويقول
ما رأيت مثل هذا وكان عدو الله فيك قال كانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يراه
الترمذي النخري موصل الحسين رضي الله عنه الى كربلاء لان من الحرم سنة اعدك وستين وكان اكثر

في شهادة الحسين صلوات الله عليه

٢٦٩

لقتال الذين كانوا يوجبون فبايع اهل الكوفة ابن عمر مسلم بن عقيل بنابة عنه وهم اثنان عشر الفا و
 اكثر من ذلك فلما جاءهم فروا عنه الى اعدائه ايا را للسمت لما جعل على الخيل الاكمل لحارب الحسين فحسبه
 الله عنه واثنتي العدة الكثير ومعه من اخوته واهله نيف ومائون فقتلوا منهم واصحابا بالما ملكة
 اواميرهم وراسل الشريف يوم عاشورا يوم الجمعة عام احد وستين وروى ابن ابي الدنيا انه كان زيد بن
 ارقم عن ابن زياد فقال لما رفع ضيقك فوالله ديت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل
 ما بين هاتين الشفتين ثم بكى زيد فقال له ابن زياد لولا انك شجعت لضربت عنقك فنهضن بك يقول
 ايها الناس انما انتم العبد بعد اليوم قتلت ابن فاطمة الصديقة المفضلة وامر ابن مرجانة الضحية
 والله يقتلن خباكم ولا يستبدن شرادكم فبعد المنزح بالذلل والعاثم قال رايته رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم اقد الحسين على فخذه فوضع يده على يافوخها ثم قال لله خلق استوى على اياها
 وما حي الموتين فكيف كانت وديعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد انقم الله من ابن زياد فقد
 صبح عند القرمذي لما حي براس ابن زياد ونصب في المسجد مع رؤس اصحابه جاءت حية فخلعت الرؤس
 دخلت في فمها فمكت هينة ثم وجعت ثم جاءت ففعلت كذلك فمكتين اولتا وما فعل ذلك
 هو المختار بن ابي عبد بن عبد طائفة من الشيعة ومما عله خذ لانهم الحسين وادادوا غسل العار عنهم
 فقبوا المختار فخلوا الكوفة وقتلوا ستمائة الف الذين قاتلوا الحسين ورضوا الله عنه وقتل ربيعة بن
 سعد وشمر وشكر الناس المختار لذلك لكنه زعم انه يوحى اليه وان محمد بن الحنفية هو المهدي والي
 زل بن زياد الموصل في ثلاثين الفا هجر اليه المختار سنة تسع وستين طائفة قتلوا ابن زياد واصحابه
 يوم عاشورا وهما وارثهم الى المختار ونصب في المحل الذي نصب فيه راس الشريف الحسين رضي الله عنه
 ومن عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عمر قال دخلت قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد وراسل
 الحسين رضي الله عنه على رؤس عن يمينه ثم دخلت على المختار فبه فوجدت راس ابن زياد عنده كذلك
 ثم دخلت على مصعب بن الزبير فبه فوجدت راس المختار عنده كذلك ثم دخلت على عبد الملك بن عمر
 فبه فوجدت راس مصعب عنده كذلك فاخبرته بذلك فقال لا اراك الا خامس ثم امرهم له ولما اسل
 ابن زياد راس الحسين هجرها مع سبايا آل الحسين رضي الله عنه الى يزيد بالقرن في دعة من زياد و
 على فساتنه قال ابن الجوزي ليس العجب من ضرب يرد تنايا الحسين بالفضيل حل آل النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم على ائمة الجبال موقوفين بالجبال والنساء مكسعات لوجوهه والروثس وذكر
 انساب من مبع فعل يزيد ولما فعل يزيد براس الحسين رضي الله عنه ما مكن عنه رسول قيصو فقا

عجيب الاتفاق

الباب الثون في الاحاديث الواردة

(٢٧٠)

تجبر ان عندنا في بعض الجزا تركبت فيها حانوها جميعا عليه الصلوة والسلام ونحن نحب اليه كل عام من
 الاقطار وننشد له الشذوذ ونفعل كما فعلون كتبته كما شهد على باطل وقال زعيم آخر بيني وبين داود النبو
 عليه الصلوة والسلام سبعون بابا وان اليهود يعطون ويحترقون وانتم قلتم ابن نبيكم وكانتم تحترقون على
 الراس الشريف كما نزلوا منكم واضعوه على نحر وجرسوه فراهب في ديرة فسلمه عنده فرفوه ببرقا
 الراهب لم يبق القوم انتم ولو كان السبع عليه الصلوة والسلام ولد لا مسكاه على احد انا بنس القوم
 انتم هل لكم في عشرة الآف دينار وكان الراس عتك في هذه الليلة قالوا نعم فخذوه وسلموه عليه
 ووضعوه على فخذ ويكي الى الصبح ثم اسلم لا نراى فورا ساطعا من الراس الشريف الى عنان السماء ثم خرج
 عن الدبر وصار يجدها لاهل البيت وكان المحر اس فواكياس الدنيا التي اخذوها من الراهب فضعوها
 فزاهوا فزادوا على جانب كل منها ولا تحبب الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى جانبها خولها بها وسلم
 الذين ظلموا الى منقلب يتقلبون واخرج الحاكم من طرق متعددة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
 قال جبرائيل قال الله تعالى اوقلت بدمه يحيى وذكره سبعين الف مرة في قاتل بدم الحسين بن علي سبى
 الف مرة لم يصيب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات واعلم ان اهل السنة اختلفوا في كنه زيد
 بن معاوية وفي عهد من بعده فقال طائفة انه كافرا فقول سبط ابن الجوزي غير المشهور لما جرى رأ
 الحسين رضي الله عنه جمع اهل الشام وجعل ينكث الراس الشريف بالحقير ان وينشد بايات تاليت
 الاشياخي بيد شهود الالبيات المعروفة فتزاد فيها بيتين شتمتين على صريح الكفر يقولون فلف هذا الكفا
 ان صاحب المصالح ذكر اقول الالبيات ولم يذكر بواقفها فاني قد وجدت تمامها بيتين شتمتين على
 صريح كفره والالبيات هذه ليست اشياخي بيد شهود واقفة فخرج من وضع الاسل لاهل اولادهم
 فحانهم قالوا يا زيد لا تشل قد قتلنا القهر من ساد انكم وعندنا بيد رفاعت دلست فخذ
 ان لم اقم من بيني احد ما كان فعل وقال ابن الجوزي فيما حكاه عنده مسطر ليس العجب من قتال ابن
 زياد الحسين رضي الله عنه وانما العجب من خذلان يزيد وضميره بالقتيب شايا الحسين رضي الله
 عنه وحمل آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مساييا على اقتباب الجحان وذكر اشيا من فيهم ما
 عنه ثم قال وما كان مقصوده الا القضيحة ولو لم يكن في قلبه رباط جاهلية واضعفا بدمه لا
 ترس من ربه لبادله وحسب الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقال فو قل بن ابي الفرات
 كنت عن عمر بن عبد العزيز فقال جعل اير المؤمنين يزيد فقال عمر يقول اير المؤمنين وامرهم بفض
 عشرين سو ولا سرفه في الحاضر خلاه اهل المدينة فقد اخرج الواقد من طرقتان عبد الله بن خظلم

في شهاية الحسين صلوات الله عليه

(٢٧١)

هو غيل الملائكة قال والله ما خرجوا على يزيد حتى غننا ان نرى بالحجارة من السماء وحننا ان يبعث
 نيك الامهات والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويبيع الصلوة وقال الذبح وما ضل يزيد باهل
 المدينة ما فعل مع شهره الخمر وايتانه المنكورات اشتد على الناس فخرج اهل المدينة واشاء يقول
 ما فعل الى ما وقع منه سنة ثلاث وستين فانه بلغ ان اهل المدينة خرجوا عليه فاسل عليه جيشا
 عليه احرهم يقتلهم فجاءوا اليهم وكانت وقعة احمره على باب طيبة وبعد اتفاقهم على فسقوا اختلوا
 في جواز لعنه بخصوص اسمه فاجازوه قوم منهم ابن الجوزي فقله عن احمد بن حنبل وغيره فان ابن الجوزي
 قال في كتابه الحسي بالرد على المتعصب لعنه المانع من لعن يزيد سلق ما نل عن يزيد من معونته فقله
 بكثيره وايه فقال لا يجوز لعنه قلت قد اجازها العلماء الوارعون منهم احمد بن حنبل فانه ذكر في حق يزيد
 على المنع ثم روى ابن الجوزي عن القاضي ابو حنبل انه روى في كتابه المعتمد في الاصول باسناده الى
 صالح بن احمد بن حنبل رحمه الله قال قلت لابي ان قوما يفسبوننا الى قولي يزيد فقال يا بني
 هل يتولى يزيد احد يؤمن بالله ولا يلعن من لعنه الله تعالى في كتابه فقلت في اي آية قال في قوله
 تعالى وهل عسى ان يوليتهم ان تغسدوا في الارض وتقطعوا اوعامكم اولئك الذين لعنهم الله فقام
 واعى ايضا ولم فعل يكون فساد اعظم من القتل قال ابن الجوزي صنف القاضي ابو حنبل كتابا ذكر فيه
 بيان من يجب لعنهم وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة فلما اخاف الله عليه
 لعنه الله والملائكة والناس اجمعين ولا خلاف ان يزيدا خاف اهل المدينة المنورة واخاف اهلها
 والحديث الذي رواه مسلم انه وقع من ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسمي يا حشر
 المدينة ما هو مشهور حتى فض نحو ثلثمائة بكرة وقتل من الصحابة نحو ذلك ومن قرأ القرآن نحو سبعمائة
 انفس واجبت المدينة المنورة اياما وطلت الجماعة من المسجد النبوي يا ما واخيف اهل المدينة يا
 فله يمكن لاحد ان يدخل المسجد حتى دخلتها الكلاب بالت على خبره صلى الله عليه وآله وسلم تصديقا
 لما اتهم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرض به هذا الجيش الا بان يبايعوه ليزيد على نعم عياله
 ان شاء باع وان شاء اعاق فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة رسول الله فضرب عقده ذلك
 في قصة احمره ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال ابن الزبير فرموا الكهنة المكة بالمخيق وارموا كوثها بالنار
 انما يثي اعظم من هذه القبايح التي وقعت في زعمه ناشية عنه وكانت سلطنة يزيد سنة ستين ومائة
 في اول سنة اربع وستين وان معاوية بن يزيد بن معاوية والى العهد بعد النبي فقال ات هذه الخلافة
 احل الله تعالى ان جدد معاوية نافع الامم له ومن هو احق به من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وركب

الباب الستون في الاحاديث الواردة

(٢٧١)

بكموا فاعلموا ان الله عز وجل قد افاض على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما افاض على غيره من رسله
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد افاض على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما افاض على غيره من رسله
 من اعظم الامور حسارة علينا بسوء مصيره ونفس من قبله قد افاض على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما افاض
 واكره له وباح الحرج وخوب الكثرة ولم اذق حلوة الخلافة فلا اذوق مرارتها ولا اتقلد هاشميا
 في امره والله لئن كانت الدنيا خيرا لقد نكنا منها خطا وان كانت شرا فكفى ذيرة في سفيان ما افاض
 منها ثم ركب في منزله حتى مات بعد اربعين يوما وكانت مدة خلافتنا اربعين يوما وقيل ثمانين
 وقيل ثلثة اشهر مات عن احدى وعشرين سنة وقيل عشرين رحمة الله انصت الصواعق اخرج
 ابو المؤيد موفق بن احمد خطيب الخطباء انما اذى اليك بسنة عن سليمان الاعمش بن مهران
 الكوفي قال اننا باجف المنصور والدا نيتي الخليفة ان رسل بعلا الى الاعمش جوف الليل فودع عمله
 بظن انه قتله فاخذ حنوطا ودخل عليه فقال يا اعمش كرتوى حديثا في فضائل علي كرم الله وجهه
 فقال يسير اقل اسمك ربح الحنوط فاتفعل قلت انك تقتلني قال اطلبك الى الابد
 اسئل عنك كحديث في فضائل علي عندك وانك من فكرتوى حديثا قلت عشرة الاق قال
 يا سليمان والله لاحد ثلث مجدتيان في فضائل علي كرم الله وجهه ففهمها في عشرة الاف حديثك
 قلت حدثنا يا امير المؤمنين قال اما الحديث الاول والثاني اذكرها بالقصة كت هاربا من
 اميرة وتروى في البلدان محققا وردت بلدة مشوقا ناجيا فدخلت المسجد لاصلي فلما سلمت الى
 وذهبت لانس دخل جديتا فقال الامام مرجا عن اسمكما اسمهما وكان الى جنوبي شاب سئلت عنه
 من الصبيتا قال ما حبيبتك الامام وهو يبع هل البيت فذلك يحيى احدنا محسنا والاخر حسينا فلما
 اطعن قلبي نزعنا من البيت صاغت وسئل عن نبوي فخرته قلت له انا احد ثلث فضائل اهل
 البيت تفرعين قال ان حدثتني بالفضائل فاننا اكا فيك بالاختصاص قلت حدثنا والدي عن ابي
 عن جده ابن عباس قال كت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طهرت فاطمة رضي الله عنها يوم الى
 ابيها صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابي خرج الحسن والحسين فاودى ابن هاربا وكت فقال يا ابا
 لا تبكين قال الله الذي خلقهما هو اللف بهما فمنك وقال اللهم اهما اي مكان كانا فاحفظهما فاذ
 اجبرئيل فاجبرهما فانما في حديقته في النجار والملك افترش احدهما فاحمى فحمى بالآخر عفا صفا
 فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا معه ايهما فاذا الحسن والحسين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 واكره له وباح الحرج وخوب الكثرة ولم اذق حلوة الخلافة فلا اذوق مرارتها ولا اتقلد هاشميا

الحديث
 في فضائل
 علي كرم الله وجهه

في شهاكة الحسين صلوات الله عليه

(٢٧٧)

الاذ لم يحل غير الناس جدا فلو لم يزل ان ابو هذا الحسين خيرا للناس جدا وبعده جدهما انا
 وجدتهما اخذت بخت خويلد وبعدها للناس ايا واما ابو علي الخو واما فاطمة ابنتي واما خويلد واما خويلد
 فمهما جعفر الطيار واما الجناحين وبعدهما امرواني واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد
 واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد واما خويلد
 ثم قال اللهم انك تعلم ان هؤلاء كلهم في الجنة وانك تعلم ان من يجب صديق فهو في الجنة ومن يستهمل
 فهو في النار قال المصور فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرج وسوكاني فقلت كان له ما دخلني عليه
 فقلت واعطاني ما به ودينا ثم قال في الشيخ لا تسلك الى شاب فرج من حديثك فاخذ بيدي فخرج
 باب الشاب فرج الى الشاب فقال عزيتك انك تحب الله ورسوله واهل بيته والبغلة والكنيسة فقلت
 فادخلوني بيته واكنتم ثم قال حديثي حديثي اني قلت له حديثي اني قلت له حديثي اني قلت له
 علي عن جده عبد الله بن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاء فاطمة
 رضي الله عنها عندي بها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت يا ابا ان شاء الله فريش قبلين لي انا بالانف
 بمن لا مال له فقال لها والله ما زوجتك حتى تزوجك الله فزوجك الله فزوجك الله فزوجك الله فزوجك الله
 وان الله اطلع علي اهل الدنيا فاخذوا من الخلق اياك فبعث رسولنا نبيا فاطلع الثانية فاخذوا من
 الخلق اياك فزوجك اياه واتخذوا له وصيا فهو الشيخ الناس قلبا واحلم الناس حلا واسمع الناس كفا
 واقدمهم سلما واعلمهم علي وفي القيمة لواء الحمد بيده وينادي المنادي يا محمد ضم الابرار اليك
 وضم الاخوك علي قال المصور فلما قلت هذا الحديث له اعطاني ثلثين ثوبا وعشرة الاف درهم فقلت
 لي اذا كان غدا فانت سجدك فلان كثرى جان بنض علي رضي الله عنه قال فقالت علي تلك الليلة شوقا
 الى روثية فلما أصبحت أتيت المسجد ففتحت في الصف الاقل والى جنوبي شاب عظم فذهب لي ركب سقطت
 عاتمة ففعلته فاذا اُسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا أسروا
 في داره فقال انه كان مؤذنا فمضى كل يوم يلعن عليا كره الله وجهه الف مرة وفي يوم الجمعة بلغني بعثت
 مرة ونام في الدكان الذي راه في منامه كان في الجنة وفيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن الحسين
 الحسين رضي الله عنهما وكنتا يقيان الجماعة فطلب الماء منهما فلم يعط احد منهما ثم شك النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم منهما فقال الحسين يا جده ان هذا الرجل كان يلعن والدي كل يوم الف مرة وقد
 لعنت في هذا اليوم اربعة الآف مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم له انت تلعن عليا وعلي بن الحسين
 في وجهه وضرمه بوجهه وقال غير الله ما لي في ضمير فافقه من فقه فاذن من خسر برون وجهه

الباب لستون في الاحاديث الواردة

٢٧٣

فخرهم قال ابو جعفر المنصور اهدان كذا في يدك يا سليمان قلت لا فقال خذها مع عشرة آلاف
حديث معك ثم قال يا سليمان حب على التيا وبغضه فاق والله لا يحجر الاثوم ولا يفضضه الا منافق قلت
الامان يا ابا الموحنين قال لك الامان قل ما شئت قلت فما تقول في قاتل الحسين ورضي الله عنه قال
هو الى النار وفي النار قلت وكل من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النار وفي النار
ثم قال يا سليمان حدثنا الناس ما سمعت فاذن لي بالذهاب الي يحيى وفي تفسيره علي بن ابراهيم
تفسيره قوله قال من عاقب ثعلب ملعوف يبرئ من غيري عليه ليصور الله ان الله لعفو غفور عن جعفر الصادق
ورضى الله عنه قال قوله قال من عاقب يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاقب به الله الكفا
من قرش يوم بدر فقتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وحظلة بن ابى سفيان
وكان عتبة بن ربيعة والهدنة الفرس كانت جدة يزيد فطلب يزيد ما ثم فقتل الحسين ورضي الله عنه
الضمر وحده وانشد شعر ليثا شياخي ببدر شهدوا وقعة اخبرني من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا
فجاءهم قالوا يا يزيد انك قتلنا الفرس من ساداتهم وعدلنا بيد فاعتدلت من خندقنا لهم
انتم ثم خرج احمد ما كان فصل وقوله قال عيشل ماعوف برئ من غيري عليه وآله وسلم حين ارادوا
ان يقتلوه بكة فهاجر الى المدينة وقوله قال في روى عليه اي في معوي على اهل بيته ثم ولده يزيد على
اهل البيت . قوله قال ليصور الله يحيى بالقتل المهدم من ولده قال ابو جعفر الباقر ورضي الله عنه
شعرنا اليهود نجهم لبيهم قد آمنوا من حادث الايمان وذو الصليب يحيى اصحابهم زعموا في
قوى نجران والموثون بئس كالحمد يرمون في الكمان بالنيران وفي جواهر العقدين اخرج الشيخ عن الزهر
قال دخلت على عبد الله بن مروان فقال لي يا بن سهر يا قلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي
بن ابي طالب قلت نعم قال علم تقه احيه انا خلف لعقبة وغلنا عن الناس فقال لي لم يرفع حجر من بيت
المقدس الا بعد تحته ومرفقا من سواد يله هذا غربي وغرب فلا يصح هذا منك احد قال فاجد
بحق توفى واخرج ايضا عن الزهر ان ساء الاضحية قالت ما دفع حجر يا ايها حين قتل علي بن ابي
الابوب تحته ومرفقا قال شهيد كذا روى عن الزهر هاتين الروايتين وقد روى باسناد صحيح عن
الزهر ان ذلك حين قتل الحسين وعاء وجهه عند فذلها جميعا اتفق وحكي شام من محمد بن القاسم
النجاشي قال لي بالزهر الى الكوفة ذ فار من احسن الناس رجاءه علق في لبيب فرس راس عباس
بن علي رضي الله عنه ففعل وصحرا سد سواد من القاروقا ما تم على ليلة الاوانتان باخذان بضيق
بنهتان في والمار فبدعاني مصادره على في حال وارجع عبد بن محمد القريش عن شيخ من اسد

الباب الحادي والثون في ذكر كذا مقتل

٢٧٦

كلهم أصاب على قدا صيدوا وختمه لعقيل ، وورد ما ابن عبد البر في الاستيعاب وذكر ابن سعد عن أم سلمة
 أنها لما سمعت قتل الحسين قالت ملائكة الله بيوت القاتلين وقبورهم ناراً ثم بكت حتى غشي عليها وقال
 الزهري لما بلغ الحسن أخبار خبرته قتل الحسين بكى حتى اختلج صدقاه ثم قال أذل الله أمة قتلت ابن نبيها
 والله ليردن رأس الحسين إلى جسده ثم ليقتعن له جده وأبوه من ابن مرجانة وقال الحافظ جمال الدين
 الزرندي المدي في كتابه مروج الوصول أن الامام الشافعي رحمه الله لما توفي فوجي شيبان حتى
 تضاريفاً يامرحن خطوب تأويهم في القواد كنيث مارق عيسى والي قاد غريب نزولت الدنيا لأك
 محمد وكادت لهم صم الجبال تدوي فمن يبلغن عن الحسين رسالة فإن كرهتها انفس قلوب
 قتيل بالجرم كان فيصده صبيغ بقاء الارحوان غضيب : فصل على المختار من آل هاشم ولفظ
 يثيرن ذاك عجيب : لئن كان ذنب جبال محمد : فذلك ذنب لست عنه اقرب : هم شعاع
 يوم حشرى وموقفى : اللهم للشافعي من اي وجه ذوق : ونقل سبط بن الجوزي ان ابن الهبارية
 الشاعر اجاز ذكر بلان فجعل بكى على الحسين واهله رضي الله عنهم واخذ شرأ احسين النبوت
 جددك بالهتك : فما يكون الحق عندي انا : لو كنت شاهد كربلاء لبيد لشعني تقفيس كربلاء محمد
 بذل الباذل ثم ما في مكانه فراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال له جزاك الله خيراً
 ابشر فان الله قد كتبك من جاهد بين يدي ابني الحسين وروى الحافظ ابن الاثير في معالم
 الفترة الطاهرة عن علي الرضا انه قال وقد قال محمد الباقر هم الله اخي زيد فانه قال لا في
 اريد ان يخرج على هذه الطائفة فقال لا في له لا تفعل بازيد في اخاف ان تكون المقتول المصاوب
 بظهور الكوفة اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل ان يخرج
 السفياني لاقتل فكان الامر كما قال له في وقد ذكر اهل السرا عبد الله الحضر بن الحضر المشي
 بن الحسن السبط رضي الله عنهم كان شيخ بن هاشم في زمانه جمع الحسن الكثير وهو والد محمد
 الملقب بالنفس الزكية ووالا بهم ايضاً فلما كان في واخر دولته بنجرمان وضعفهم اراد
 ابنوها ثم ان يبايعوا منهم فيقوموا لهم فاتفقوا على عهدوا بهم بن عبد الله الحضر فلما اجتمعوا
 لذلك ارسلوا الحضر الصادق فماتوا به اندر فيضد امرهم فلما دخل جعفر الصادق سألهم عن
 سبب اجتماعهم فاجابوه فقال لعبد الله بن عيسى لا اكتم خيرة احد من هذه الامة ان استشارني
 فكيف لا اذن على صلحكم فقال لعبد الله بن عيسى لا اكتم خيرة احد من هذه الامة ان استشارني
 لا يدركونها صاحب غيبة الاصغر والله يلعبن به صبيانهم وغلامهم ثم فوض خروج وكان المصاوب

ابن مخنف الذي ذكر فيه شهادتي الحسين واصحابه (٢٧٧)

القباس يومئذ حاضر او عليه رضاء امره فكان كما قال وفي كتابها المالح للقطيب بن سعيد بن عبد الله
 النفا وندى عن ابى بصير قال كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل المنصور
 واد بن سليمان فجاءه واد عليه وجلس المنصور ناحية المسجد فقال الباقر لمان المنصور بلى
 امره بخلافه فطاعة اعاقوا الرجال ويملك شره ما يغربها ويطول عمر فيها حتى يجمع من كنوز الاموال
 ما لم يحصى غيره فقامه واد من عند الباقر واخبر المنصور بذلك فجاء المنصور اليه وقال ما مني من ياكل
 عندك الا جلا لك وميتك ثم قال يا الذي يقول واد قال هو كما ترى لا عالة ثم قال لكنا قبل
 ملككم قال نعم فقال يملك منك احد من ولدك قال نعم ثم قال مدة ملكنا اطول من مدة ملك بني
 قال نعم ومدة ملككم اطول فيلعبون صبيانا نكروا بالملك كما يلعب بالكرة هذا ما عهد لي في هذا
 الخلافة الى المنصور فحب من قول الباقر رضوا الله عنه ودوى الداعي عن جابر بن عبد الله ورضوا الله
 انه جاء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وهو صنفه في جده في المكتب فقال لادن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام عليك فقتل لجا بكيف عهدا فقال كنت جالسا عند رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يفضله فانا يا جابر يولد له مولود اسمي عليا
 اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقيم زين العابدين فيقوم ولدك ثم يولد له ولد اسمه محمد فان اذكر
 يا جابر فاقم هذا السلام وفي هذا الخبر العتيق عن انس بن الحرث عن فروع ان ابني هذا يعني الحسين يقتل
 يقال لهما كرا بلان شهد ذلك منكم فليصره فخرج انس بن الحرث فقتل بهما مع الحسين رضي الله عنهما
 اخرجه المالك في سيرته وفي الاصابة اخرج الفخاري في تاريخه ودوى البغوي وابن السكن وغيرهما عن
 انس بن الحرث هذا الحديث انتهى جوهر القدين وفي جوهر القدين كما يما كان في الصواعق موجود
 عن ابن خزيمة معوية بن زيد وخطبه نفسه موجود فيه الباب الحار كذا في الشورى في ايراد ما في
 الكتاب المسمى يقتل ابن مخنف الذي ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه ومفصلا رضي الله عنهم وقال ان
 والى الشام وادى الى ابنه زيد وكان غائبا فكتب له كتابا يا بني قد وطئت بك البلاد وذللت لك
 الرقاب لتداد ولست اخشى عليك الا من الحسين بن علي فانه لا يبايعك ودفع الكتاب الى الفخاري
 قيس بن مرارة ان يوصله الى زيد فبايعه اهل جميع البلاد الا اهل الكوفة واصل المدينة وكتب زيد الى
 الوليد بن عتبة وكان يوشى واليا على المدينة كتابا يا امره ان يأخذ له البيعة على اهلها انس يا يابك
 فافضل الى راسه فدعا الوليد الحسين رضي الله عنه وراه الكتاب فاستمع عن البيعة فقال مروان بن الحكم
 يا وليد احدث ان يخرج فلم يرسله حتى ما بعلت وصر عتقة فلما سمع الحسين بك شرقا قال يا بن الزبير

الحسين بن علي

الباب الحادي والستون في ذكر كتاب مقتل

٢٧٨

انت تقتلني امهولا لا امر لك يا ابن الخنا ثم خرج الحسين رضي الله عنه فقال له وان للوليد عسيلة
 والله لا تهدد بها ابدا فقال للوليد لقد اخبرت لي ما فيه هلاكك وهداك ذريتي والله
 ما احب ان يكون لي ملك الدنيا وانا مطالب بدم الحسين ثم ان الحسين رضي الله عنه الى جردته
 صلى الله عليه وآله وسلم وبكى وقال يا جعد اني اخرج من جوارك كره الا اني لم ابايع يزيد شارح
 النحر ورمز تكب الفجور فبيضا هو في بكائه اخذته النسمة فرأى جعد صلى الله عليه وآله وسلم واذا
 هو قد ضل الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا ولدي يا حيوي اني اراك عن قليل مريلا بك
 مذبوحا من فقاك بارض يقال لها كبرلا وانت عطشان واعدا نك يعون شفاعتي لا انا اظن
 ذلك يا ولدي يا حيوي ان بابك وملك وجدتك واخاك وعك وعم ابيك واخوالك وغالائك
 وعنتك هم مشتاقون اليك وان لك في بحنة ودجرتن تناها الا بالشهادة وانت واخاك وعك
 وعم ابيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتى تدخلون الجنة بالبهاء والبهجة فانتم من نورية قصصها
 على اهل بيته فلو غاشد بدمي على الخروج فقال له محمد بن الحنفية بن ابي في خائف علي ان يقولوا
 هذا القصة مكة فان كانت بل من ائت بها والا لم تحت بالشاب الرواحي انظر ما يكون ثم ودعه
 وخرج في جوف الليل ذلك لثلاث ضي من شجبا سترتين من الحجر فلو لمجاهدة ويسير وتلو
 هذه الآية مخرم منها خائفا يتربق قار يخفي من القوم لظالمين فقال له ابن عمه مسلم بن عجيل
 يا ابن رسول الله لو سلكتنا غير مجادة كان لنا خير كما فعل عبد الله بن الزبير فاننا خائفان لمجدة
 رجال زيد فقال لا والله ما فارقنا هذا الطريق ابدا فاد الحسين رضي الله عنه وارضاه وهو
 ويقول اذا المرء لم يحس بغيره ورضه وسوته كان اللبم المسببا ثم دخل مكة وجعل الناس يحسبون
 اليه لا يقطعون عنه فلما بلغ اهل الكوفة هلاك معاوية امتنعوا عن بيعه زيد فاجتمعوا وكتبوا
 الى الحسين رضي الله عنه كبا يقولون في ذلك ما لنا وعلبك ما علينا فلعل الله ان يجمع بيننا
 وبيننا على الهدى ومن يحق ورضه في الهدى وراهم وقالوا فانفذ اليك رجل قبل وصولك يحكم
 فينا بحكم الله ورسوله وكتبوا جده المنع كتب كثيرة فكتب اليهم في ارسلا اليكم ان عي مسلم
 فاسموا له اضيعة وقدام تر باللفظ فكتب رسول الحسين زياكم وما التعلية وانا اقدار عليكم ان شاوله
 فارسل سلميخ الدليلين في انتا الهرون جده وما ناعدها عطا فطلب مسلم قبل الحسين رضي الله عنه
 بخير ذلك يستغفر عن اسير الى الكوفة فبعث نبيه يامر بالميراث الامر الا فضا في وقت وساعة الى ان قدم
 الكوفة فترافه راعب رين في عيده فاجتمع الناس اليه في ايمه ثمانية عشارف سجل وكتب

ابن مخنف الذي ذكر فيه شهادته الحسين واصحابه

(٢٧٩)

مسلم الى الحسين رضي الله عنهما كما باعناهما اهل الكوفة لبلغ الخبر الى النعمان بن بشير وكان هو
والى الكوفة من طرف يزيد فقال في خطبة اخذوا تحت الفرة يزيد بن معاوية من اجتمع منكم تحت الفرة فويل
لاخبر عن عهدهم ان عبد الله الحنفى استصفى الى النعمان ارسل الى يزيد كتابا يذكر فيه بيعة
الناس لمسلم وضعف رأى النعمان فادرس يزيد عن سعد بن ابى وقاص الى بن زياد في البصرة
مع كتاب يامر على الرحيل الى الكوفة ولا يبع من يبق على الاقله فلما وصل الكوفة وهو مسام ومبدي
قريب من خيبر ان واصحابه حول فلا يمر بلاء الاسام عليهم بالقصيب وهم يظنون انه الحسين لانهم
يتوهمون قد مره فلما دخل قصر الامارة علموا انه ابن زياد وقال للنعمان حفظت نفسك وضعت
مصرك فخطب على المنبر وكان يزيد ولاء واصحابه بالاحث الى المحسن والتجاوز عن السيوف والناس ينظر
بعضهم الى بعض ويقولون ما لنا وامتناع السلطان فقتلوا سبعة لحسين رضي الله عنهم وبايعوا ابن
زياد فلما سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هاني بن عروة وكان هاني عبيدا وقال يا مسلم ان ابن زياد
يا بني للبيعة فخذ هذا السيف واقتله فاذا رأيت انا اقله عمتي عن رأيي فاضرب بالسيف ودخل
ابن زياد ومعه حاجبه بعدا لئلا يسله من منتهى حيوته اليه لئلا يقطع عاتقه وترها على الارض
ثلاث مرات فلما رأى ابن زياد كثرة الامتار خرج هاربا واصرف فلما خرج مسلم من الخيرة قال لهم
هاني يا منكم من قتل قال شئت كلامي من امير المؤمنين انه قال لا ايمان لمن قتل مسلما قال هاني
والله لو قتلت لقتلت كافرا ثم علم ابن زياد ان مسلم بن عقيل في دار هاني فدخل ابن زياد مع رجال
في داره فقتلهم هاني حتى قتل منهم رجالا ويقول والله لو كانت رجلى على طفل من اطفال آل محمد صلى
عليه وآله وسلم ما رفعتها حتى تقطع ثم قتله ابن زياد بهود من حديد وخرج مسلم من الدار هاربا حتى
انتمى الى البحيرة ودخل ارا الحوزة فاكرمه فدخل انهاروا على امر تكبر الدخول ومخرج الى موضع من الدار
ضلها فلم تجده وبعد اخذ اليهود القسم اخبرته ثم ولد الحوزة اخبره بن زياد فارسل بن زياد محمد
الاشعث الكندي وضم اليه الف فارس وخمسةماية واجل الى قتال مسلم فقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل
منهم خلقا كثيرا فارسل ابن الاشعث الى بن زياد فيتمه بالخيال والرجال فكتب اليه ان رجلا واحدا
يقتل منكم خلقا كثيرا فكيف لو ارسلتكم الى من هو اشد منه قوة وبأسا يعني الحسين فكتب في الجواب
انما ارسلتني بالسيف من اسياف آل محمد فامد بالسكوك الكثير ثم حمل مسلم عليهم ايضا فقتل منهم خلقا كثيرا
كثيرا واصار جلده كاللفظ من كثرة الهام فقال ابن الاشعث لك الامان يا مسلم فقال لهم الامان
يا اعداء الله واعداء رسوله ثم نهض هروا والخيرة في وسط الطريق واخوار سها بدغلنا لنرى فيهم

٢٨٠ الباب الحادي والتون في ذكر كتاب مقتل

سلم في ثلاث الحفيرة واحاطوا به ابن الاشعث على وجهه بالسيف فشقوه فاقوه وآتوه الى ابن زياد فقتل
 له مسلم على الامر فقال سلم والله على ابر غير الحسين عليه السلام انشد اصابه بكل مصيبة وتجلد
 واعلم بان المرء غير محمد واذا ذكرت مصيبتك ففجأها فاذا ذكرت مصيبة آل بيت محمد واصبر كما صبر
 الكرام فانها ه نوب ثوب يوم تكف عن غده فقال ابن زياد يا مسلم سواء عليك مسلمت او لم تسلم
 انك مقتول لا محالة قال سلم اريد رجلا فرشيا اوصيه فقام عمر بن سعد اليه وقال له ما وصيتك
 فقال له اول وصيتي فانما اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان عليا ولي الله ووصي رسول الله
 وخليفته في امتي والى الناس بين يدي وروي عن علي بن ابي طالب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 سيد الحسين يرجع ولا ياتي الى بلد كرم فقال ابن سعد اما ذكرت من الشهادة فكلنا نهد بها والما
 بيع الدرع وقضاء الدين ان شئنا قضينا ه والا لا وامان من الحسين فلا بد ان يقدم اليك انما نذير
 الموت ثم ابر ابن زياد ان يصعد سلم على اعلى القصر ويرى منه فبكى مسلم على راق الحسين رضي الله
 عنه ما وجعل يقول لعزى الله عنا شر ما جرى شرار الموالى بل اعنى واظلم امهم منونا حقنا وقطاعا
 علينا ورموا ان نذل ووزغاه وغادوا علينا يفسكون دمانا وحبهم الله العظيم العظما ونحن
 بنوا حنانيا لا شئ مثلنا ه فينا بنى صدوق مكر ومكرها ثم القوه من اعلى القصر وعجل الله بروح
 الى الحسين اخذوا مسلما ومانيا فاقوهما في الاسواق فبلغ خبر سلم وهما في اقبال ملدج فقاتلوا
 القير وقفلوها ودفعوها رجمها الله ه اليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل هو يوم الثلاثاء الثامن
 خلون من ذي الحجة يوم التوبة وكان فيه خروج الحسين رضي الله عنه من مكة الى العراق بعد ان
 طاف وسعى داخل من احواله وجعل يجر عثرة مفردة لانه لم يتمكن من انعام الحج مخافة ان يبطل بوقوع
 القضا في الموسم في مكة لان زياد ارسل مع الحجاج ثلاثين رجلا من مشايخ بني امية وامرهم
 بقتل الحسين على كل حال ثم ان عجز ابن الحنفية سمع ان اخاه الحسين رضي الله عنهما يريد العراق
 لكي يشهدا ثم قال لمان اصل الكوفة قد عرفت غدرهم باييك واخيك فان قبيلت قولي اقم بك
 ا فقال يا اخي في اخشي ان قتلنا فليخوذة بنو امية في مكة فاكون كالذي سبقا ه مدفوعا لله ثم
 ادل يا اخي قمر الى اليمن فانك امنع الناس به فقال الحسين رضي الله عنهما يا اخي لو كنت في بطن حشرة
 الا سيجردني منها فيقتلوني ثم قال ه الحسين يا اخي سافر فيما تالت فلما كان وقت السحر عزم
 اعلى السير والعراق فاخاه محمد بن الحنفية اياما منتهه وال يا اخي ما سبب انك عجلت فقال ابن سعد
 صلى الله عليه واله وسلم اتاني بعد ه ه قتل وانانا ففضني الى صدره وقبل ما بين عيني فقال

ابو مخنف الذي في كنفه شهابي الحسين واصحابه

(٢٨١)

الى الحسين باقرة عتيق فخرج الى العراق فالتقى جند شاهان يراك قتيلا فحسبوا به ما نكح محمد بن الحنفية بكاء شديد لنفال يا اخي اذا كان الحال هكذا فلا تفر من تلك الجحولة النوبة فقال قال لي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ايضا ان الله عز وجل قد شاء ان يامن سببا يا مهتكات يسافون في غير اللهذين ومن ايضا لا يفرق بيني يا اخي فليكن محمد بن الحنفية بكاء شديدا ثم قال اردت ان الله يا حسين في ردة الله يا اخي ونفل ان امر سلمة رضي الله عنها قالت يا بني لا تحزن في محرم جلت الى العراق فان حمت جدك صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقتل ولدي الحسين بالعراق بارض بقاها كبريلا فقال يا اماء والله اعلم ذلك وفي مقتول لا محالة واعرف اليوم الذي قتل فيه وادع من يقتلني ولعرفنا لبقعة التي ادفن فيها ولعرف من يقتل من اهل بيتي وشيعتي وان اردت يا اماء اريتك خرفة وضحية فاشا ربيده الشريفة الى محرم كبريلا فانتفضت الارض حتى اراها مضمضة مدنته فبكيت بكاء شديدا ثم انه كتب الى العراق كتابا فيه شهادته الله ان خير النعم من الحسين بن علي بن ابي طالب الى اخوانه المؤمنين سلاما عليه كما في احد الله تعالى الذي الدار الا هو اجد فان كانا مسلم بن عقيل ثاني في محرم بحسن واكرم واجتماع ملتكم والطلب بحقنا فسلت الله ان يحسن لنا ولكم الصنيع وان يثيبكم على ذلك اعطى الاجور وقد شخصت اليكم يوم الثلاثاء الثمان خلون من ربيع المحرم يوم التوبة فاذا قد علم عليكم رسولى فاكثروا الى امركم فاني قادم عليكم في ايامي هذه ارشاه الله تعالى السلا فلما اقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاه الحسين بن علي فالتقى به عند ابن زياد ففرق الرسول الكتاب قال ابن زياد لم تزلت قال انا شعبة الحسين قال لم تزلت الكتاب قال لثلاثه وابنه فامر ابن زياد بسب علي الحسين فصدوا المنبر فقال لهما الناس ان الحسين خلق الله تعالى يا ناس ولىكم فاجيبوه ثم لعن ابن زياد واباه فامر ابن زياد ان يلقي من اعلى القصر فمرو به فأتى رحمه الله تعالى فيما الحسين رضي الله عنهما في السيرة فاجاء هلال بن نافع وعمر بن خالد من الكوفة فقتلوا عليهما احوالا ثاس فقالا اما الاعياء فقلوهم ان ابن زياد واما في الكتاب فقلوهم اليك وان سلموهما في وقين الذي كان رسولك قتلوا فقال اللهم جعل حجة لنا وكشاة منكم كرميا انك على كل شيء قدير ثم خطب في قديمهم فاما ترون وان الدنيا قد قبرت وتكدرت وادومهم فما لم يبق الا كسبا به الا ناء لا يعمل الحق ولا يفتح عن الباطل ولا يرى مؤمن الموت الاسعاده والحيات مع الظالمين الا خسارة ثم امر نصف لثامه واسيقه وقال سمعت هاشما يقول سمع القوم والمنا تسميهم فقال له ابنه يا اياه اسنا على الحق فقال لبي الذي هو مع العباد

الحسين بن علي بن ابي طالب

ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه

٢١٨

عمر لا د المهاجرين والانصار وقالوا يا بن سعد نخرج الى حرب الحسين ورضوا الله عنوا بوجهك سادس لما
فقال لست فعل ذلك ثم جعل يفكر في ملك الرى ومقتل الحسين فاحمله الشيطان واعى قلبه ثم قال
لهم الحسين ورضوا الله عنه والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبى غيرى والله ما غدت لكذب
مذنبت وعرفت ان الله يمقت الكذب هل تطلبون في نفس قتلتى او ما استمكنتم او بقصاص
من جراحة فسكنوا في الليلة التاسعة من المحرم كان لا صحابه دوى كدوى النخل من اصدوة
والثلاوة فقال لهم لا اعلم اصحابا اوفى بالعهود ولا خير من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا اول
بالرحم من اهل بيتي ذكر الله عن خير الاولاد في قدانت لكم فانطلقوا فانت في حل منى هذا الليل
سيروا لبوادها فانخذوها ستر احميلا فقال له اخوته واهل بيته واصحابه لا تفارقوا لحظة ولا
يقرب الله يا ناصدك ابدان قال لا عدائه الستانا بن بنت نبيكم وابن اول المؤمنين ايماننا والله
الله ورسوله ليس حمزة سيد الشهداء عن النبي جعفر الطيار في الجماعة ليس قال جبك صلى الله عليه
وسلم ان هذين ولدائ سيد شباب اهل الجنة من خلق اجمعين ليس قال في غفلة فبكوا التخلي
كتاب الله وعترته اهل بيتي فان صدقوني فيما اقول فنعما هو ولا فاستلوا جابر بن عبد الله وسعد
وسهل بن سعد لسانك كذب من ارم واضربن مالك فام سموا ذلك من جبك صلى الله عليه وآله
وسلم ثم نادى يا شيب بن دعبى يا كثير بن شهاب لم تكتبوا الى ان قد ملك ما لنا وعليك ما
علينا فقالوا ما نعرف ما نقول فانزل على حكم الامير يبعث زيد فقال والله لا اعطى هيك اعطاء
الذليل ولا افرار اقرار البعيد واني اعوذ بالله ان تزل تحت حكم كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
ان الحسين مع اصحابه رضوا الله عنهم فقبوا للقتال فرمى بن سعد سمما وقال شهدوا لعند الامير
اول من حارب الحسين وكان اول راية خرجت الى حرب الحسين ورضوا الله عت راية عمر بن سعد شمل
دعاه عروة بن نيس الحنفى وخويل بن يزيد الاصمى وسان بن انس النخعي والشمري ذى الجوشن القتيبي
وعتد لكل واحد منهم راية على اربعة آلاف فارس وسار القوم جميعا من الكوفة نحو اطاوا الحسين
في اربعين الف فارس لا يوم شامى ولا مجازى ولا مصير بل جميع القوم من اهل الكوفة فارسل عمر
ابن سعد شهاب بن كثر الى الامام قال الامام واريد قالوا الدخول عليك قال له ذمير القوم سلك
وادخل قال لست فعل ذلك فرجع الى عمر فادسل رجلا يسمى خزيمه فانفس الصرة قبل ذمى الامام
افادرج الى عمر بن سعد وقال من ذا الذى يترك الجنة وعرضه الى النار ثم افادرج مع الامام حتى قتل
بين يدك الامام حسين ورضوا الله عنها ولما اشتد العطش قال الامام لا خير للعباس اجمع اهل بيتك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

(٢٨٤) فذكر كيف يقتل في مختلف الذي

الحسين

واضربوا بأضراسهم ذلك فوجدوا فيها سمرة ثم ضربوا النوى فوجدوها كذلك ثم قال له امض الى الغزاة
 واكنس الماء فقال سمعوا طاعة فمض اليه الرجال فقدم جيش عمن سعد فجعل عليهم لباس فقتل
 رجالا من الاعداء حتى كثر منهم عن المشورة ودفعهم عنها واذل فلان القرية واخذ غزوة من الماء
 ليشر به فذكر الحسين عشر وعش اهل بيت تنفض الماء من يده وقال والله لا اذوق الماء والحسين
 واظفار عمارش ويقول يا نضر من بعد الحسين هوني فبعد ما كنت ان تكون هذا حين شارب
 المنون وتشرين باردا العين والله ما هذا فقال ديفي ولا فدا صادق اليقين فاختار منها
 من كل جانب فاصبته حتى صار جلد كالثقل ويقول انا نال اليوم قبلة محمد اذ بعز سبي النبي احد
 اضربكم يا هذا المهند حتى تحيدوا عن قتال سيدكم انا انا لباس ذو النودود نجل علي الطاهر
 الوحيد ثم قاتل قتالا شديدا وقتل منهم رجلا ويقول لا ارضى الموت اذ موت لقي حتى اولى في المصا
 الاثنا نفس لنفس الطاهر فقا ابي صبور شاكر للثقا ولا اخاف طارقا او ظرقا بل اضرب الطام
 وابري المرقا فحمل عليه الابرد بن شيان فغربه على غير فطارت مع سيف فاخذ السيف بيثاله
 وحمل على اعدائه ويقول والله لو قطعتم بيحيى الى احامى ابدع ديفي وعن امام صادق اليقين
 سمع النبي الطاهر الامين فقتل منهم رجلا فاضربه عبد الله بن زيد على ثاله فقطعهما فاخذ السيف
 بغيره ويقول يا نفس لا تحب من الكفار وابشري رحمة الجبار مع النبي يد البراء قد قطعوا
 فيهم يسارى وقد فوجوا معاشر النجار فاصدم يارب حواشاد ثم حمل على القوم ويده مقطوعا
 وقد ضعف من كثرة الجراح فخلوا عليه باجمع فضر به رجل منهم يهود من حديد على رأس الشريف
 فقلق هامة فوق على الارض وهو ينادى يا ابا عبد الله يا حسين عليان مني الله الم قال الامام
 طعنا ساء واجحة قلبه وحمل عليهم وكشفهم عنه وذل اليه وحمل على جوده فادخله على الخيم وبكى بكاء
 شديدا وقال جزا الله عن خير خيراء فلقدها هدت حق الجهاد ثم قال لا عدائنا يا اهل الكوفة ان
 الدنيا قد تغيرت وتكدرت وهذه دقنا وزوال تصرف باهلها من حال الى حال فالغزو من الغزو
 وذكر اليها وطلع فيها معاشرنا من افاضل القرآن اما عرفتم شرايع الاسلام وثبتتم على نبيكم
 اقتدوه ظلما وعدوانا معاشر الناس هذا ماء الغزاة تشرب منه الكلاب تحننوا والجوس والبياتكم
 يموتون عطاشا فقالوا والله لا نذوق الماء بل نذوق الموت غصنة بعد غصنة وجرة بعد جرة فلما
 سمع منهم ذلك رجح الى اصحابه وقال لهم ان القوم قد استخوذوا عليهم الشيطان الان حزب الشيطان
 هم يخاسرون ثم جعل يقول قد تدمر يا متمر قومه بغيركم وخالفتم قولا النبي محمد ما كان خيرا

الحسين

فكر في شهادة الحسين واجتنب

(٢٨٥)

أوصاكم بنا، أما كان جدي خيرا فله أحد، أما كانت الزمراء أمي والذئب على غنمنا إلا نامة الحمد
لستم وأخبرتني ما قد فعلتم، سوف تلاقون العذاب بشهد، فلما فرغ من هذا الشراء فاض
الكل على أن يذهبوا القوم وعظم عمن رجوا وقال أنا أعلم أنهم لا يرجون ولكن تكون حجة
عليهم فأنطق أنس فدخل على ابن سعد ولم يعلم عليه فقال ابن سعد له لا تسمع على النبي صلى الله عليه وآله
والله لست أنت مسلما أنك تريد أن تقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والرسالة تكسر فيقال
والله أني لا أعلم أن قاتله في النار ولكن لا بد من نفاذ حكم الأمير عبيد الله بن زياد فرجع أنس إلى
الحسين رضي الله عنه وأخبره بذلك ثم قال سدا بن عوسجة والله لا أكرب في هذا، ودم رجمي ولا يرب
اعتادهم يسبق حتى القى الله عز وجل يعلم الله أنا قد حفظنا عترة رسوله فلو اقتلناهم أحيين حتى يسبق
مرة ما نفارقك ثم قال زهير بن القين نحوه ثم تكلم كل واحد من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا
وقالوا انفسا انفسا لقد قاتلنا قتيلا ما علينا من واجب حكمه ثم إن عمر بن سعد جعل في
المبصرة من جيش ريسان بن أبي النخعي وجعل في البصرة الشمر بن ذي الجوشن الضبابي مع كل واحد منهما
أربعة آلاف فارس ووقفهم وباقي أصحابه في القلب جعل الحسين رضي الله عنه في المبصرة من جيش
زهير بن القين مع عشرون رجلا وجعل في المبصرة جبيب بن مغازة ثم ثلاثين فارس وقف هو وباقي
جيش في القلب بغير حول الخيمة خندقا وملئوه نار الخيمة يكون المحربين جهة واحدة فقال جعل الموت
عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة فقال الحسين رضي الله عنه تعيظهم بالنار وبني قاصدا ورجم
أحقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة فما استمر كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه كبا على أشرف وط
النار فاحترق فكلوا ونادى من السماء هنيئ بالاجابة سر بها يا ابن رسول الله قال عبد الله بن
مسروق لما رأت ذلك رجعت عن حرب الحسين فقرأ أبو تمام لصدري واسمك كحل يباصلوة
الظلمة والعصر فانا زاهما آخر صلوة نصليها معك فلعلنا نلقى الله على ذات فرقة فاذن واقام
فقاوم في الصلوة وهم يرمون الشهاب عليهم فقال يا ويلكم لا تقفون عن محرجي فصل فتمر بوجه
أحد الا الحسين بن غير قال يا حسين ان صلاتك لا تقبل فقال له جبيب بن مغازة انه تقبل
صلوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل تقبل صلاتك يا ابن النجار جو انما على عقيبها
ثم رزجيت يقول أنا جبيب بن مغازة وفارس الجيهاؤنيث قصور والله علا حجرنا ظهرا
مكروا نتم بقر لا تنفر سبط النيرة اذ لقي بستانه بأسر قومي الوزي وكفر فحل على الحسين

نسخة
مكتبة
الشيخ
العلوي

في ذكر كتاب قتل الحسين في محقق الذي

٢٨٥

فرضية مصرية سقطت عن ظهر فرسة الارض لاستنقذ اصحابه ولم يزل حبيب يقا تلحق قتلهم
 خلقا كثيرا ثم قتل وقال الحسين يرحم الله يا حبيب لقد كنت تحم القرآن في ليلة واحدة وانت
 فاضل فقال زهير بن القين يا مولاي ارى لانكسار في وجهك بعد قتل القباس وحبيب لنا
 على الحق قال بل هو الحق انما على الحق محقق قال زهير فانا نكره من موتنا واننا ندخل الجنة وهمها فبرز
 ويقول انا زهير بن القين وفي يوم من هذه الحدين اذ ب بالسيف عن الحسين ابن علي ط
 الحسين ثم جعل عليهم فقتل منهم عشرين فارسا ثم اقبل الى الحسين ففصل بالجماعة ثم قال يا
 هذه الجنة قد نختبوا بها وانبتت فاما هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاشهد
 يتوقعون قد وصنا غاموا من الله واحفظوا حول ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بزر
 ويقول اقد رحسين اليوم نلتنا احدا ثم اياك الطاهر المولود والحسن المصور ذاك الامجد
 وذا الجناحين حليف الشهداء وحرمة الليث الهام الاسعد في جنة الفردوس عاشوا سعدا
 ولم يزل يقا تلحق قتل من الاعداء نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه ثم بزر حنظلة ويقول
 يا شر قوم حسبا وزادا كرموت لنا العناد انهم اناس ابدا لهاد الا حفظ الله لكم اولاد فلم
 يزل يقا تلحق قتل منهم سبعين فارسا ثم قتل رضي الله عنه ثم بزرنا العلاء ابن الملاء ويقول لا تنكروا
 فانا ابن الكلب بل للذراعين شديدا الضرب افي غلامه واثق بربي حسي به مولاي ثم حسب
 لا ارضى اوت بداد المحرب اغوز بالجنة يوم الكرب ولم يزل ويقا تلحق قتل القوم عشرين فارسا
 واصابت فيه سبعين طعنة وصار جلد كالفخذ فاجتزوا رأسه وروى نحو الحسين فاخذت رماه
 وقول الحمد لله قتلت يا ولدي بين يديك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قالت يا امير
 السوء اشهد ان ايمودا النصراني خير منك ثم بزر عبد الله بن مسلم بن عقيل ويقول نحن نبوها
 الكرام نحومع السد الامام نجل على السيد الضيغام سبط النبي الملك العلام فلم يزل يقا تل
 حق قتل من الاعداء نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه فلما نظر الحسين اليه قال اللهم قتل
 قاتل اعقيل ثم قال احو عليهم بارك الله فيكم وبادروا الى الجنة القوم اذ الايمان بوزعون
 عبد الله بن جعفر الطائري هو يقول نعمت لا ادخل الجنة مصداقا باحدوا السنة وابنت
 من بعد انقطاع الرنة هو الذي بعدت بمنه عن حيرة الكفر وكذا نصره صلى الله عليه وآله وسلم
 الجنة فلم يبق نفع من قتلهم سبعين فارسا ثم قتل رضي الله عنه ثم بزر عروة الغفاري كان
 شيخا كبيرا فهدم دبره وحسين وصفيين وقال له الحسين شكر الله لك افضالك يا شيخ فانشد قد لمت

بن القين

بن القين

بن القين

بن القين

بن القين

في ذكر كتاب قتل في مخف الذي

٢٨٨

لقد غاب قويا لقوا المريم ، يريدون هذه الدين والدين شارع ، ويدون عدا قتل الحمد
 وجدهم ليس لعدائهم شافع ، ثم جعل عليهم وقال يا اهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتهم وكرم
 انكم تصرون وتقتلون انكم عداه فويلتكم عليه ولعلم به من كل جانب منتم اهل من
 الماء الذي في شربة الكلاب الخنازير ينس ما صنعتم لا سقاكم الله يوم العطش الا كبران لا
 ترحمون عما انتم عليه ثم جعل عليهم قتل من حسين ارجلا ثم قتل رضي الله عنه واجترأوا رأسه ورو
 نحو الامام فوضعه في حجره ويكي ويخرج الدرع من وجهه ويقول والله ما الخطات امك اذ سمعت
 ارفاقت والله حوفي الدنيا وسعيد في الآخرة ويقول ، فتم الحرج بن باح ، صبور عند شقبت
 ارماع ، وفي الحجاز ذوا حسينا ، وحاد بنفسه عند الصباح ، لقد فاو الذي نصره واحبب
 وفاو بالهداية والصلاح ، ثم رز القاسم بن الحسن المجتبى وهو شاب على القوم ولم يزل يقاتلهم
 حتى قتل منهم سنين رجلا فخر به رجل على هاشمته صرع الى الارض ويقول يا عماء اذ كنتم تفلحون
 الامام ورفق القوم عنه فقتل القاسم رضي الله عنه فبكى الامام وقال اللهم انت قدامهم دعونا
 لنصرونا ونأخذ لونا واخوانا علينا اللهم احبهم فطر السماء واحمهم ركانك اللهم لا ترض عنهم
 اللهم انك اركت حبت عنا الصر في الدنيا فاجلهم لنا ذوق الآخرة وانتقم لنا من القوي الظالم
 ثم رز اخوه احمد بن الحسين وهو ابن سبعة عشر سنة ويقول ، اني ناجي الامام ارجل
 نحن وبيت الله اولي بالنبى ، اضربكم بالسيف حتى يلتوى ، اظنكم بالرحمة ينشق ، ولم يزل
 يقاتل حتى قتل منهم غانين رجلا ثم رجع الى الامام وداغانت عيناه من العطش وينادي يا عم
 هاشم بن مائة ، اتقوى بها على عدا الله واعدا ، رسول فقال للامام يا بني اصبر قليلا
 لم يحد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فميتك شربة لا تقا بعد ها ابدأ ثم جعل
 عليه قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل رضي الله عنه ، ثم رز على الاكرين الحسين رضي الله عنهما و
 ابن سبعة عشر سنة ويقول انا على بن الحسين بن علي ، نحن وبيت الله اولي بالنبى ، اضربكم
 لم يعلل اضنكم بالرحمة وسد القسطن ، ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم غانين رجلا ثم ضربه
 رجل من القوي على رأسه الشريف فخر الى الارض ثم استوى حاله يقول يا ابا هذا جد محمد المصطفى
 وعلى المرتضى وهذا جدنا فاطمة رضي الله عنهما وبخبر الكبري فجل عليهم الامام ففرقهم عنه ووضع
 حجره وجعل يمشي الدرع من وجهه ويقول لعن الله قوما قتلوك يا ولدي الشجرة ثم لم يزل يمشي
 انه لا حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذت عيناه بالدوع وعرض عن الناس فكن

في ذكر كتاب قتل في مخف الذي

في ذكر كتاب قتل في مخف الذي

ذكر شهادة الحسين واصحابه

(٢٨٩)

الامام وقال لمن اراد كفن فان اليك اما سكن قالت ام كلثوم يا اخي ان ولدك عبد الله اذا انالنا
منه ثلاثة ايام فاطلب لمن القوم شريرة يقيه فاخذته وضى به الى القوم وقال يا قوم لقد علمت
اصحابي وبنو عني واخوتي وولدي قد جئوا بالطفل وهو ابن سنة اشهر فينتك من الظلم فاسقوه شريرة
من الماء فينما هو بخاطبهم اذا ناهاهم عن وقوع في نحر الطفل فقله وقيل ان السم بهاء عتبة بن ربيعة
الازدي لعنه الله ويقول الحسين رضوا الله عنه اللهم انك شاهد على هؤلاء القوم المايعين انهم
قد غدروا ان لا يبقون من ذرية رسولك صلى الله عليه وآله وسلم وبكى بكاء شديدا ويشهدون
يا رب لا تزكني حيدا قلنا نعم والفقير المحجوب وصبرنا بينهم عبيدا برضون في حالهم نبدا
اما اني فقد مضى شهيدا مجلاني قد قد فريدا وانت بالمصاد يا مجيدا ثم نادى يا ام كلثوم يا كريمة
يا ربيعة ويا زبيب يا اهل بيتي عليكم مني السلام من رضى عن اوصفي بالبقاء فضم بها سكينته
الى صدره وقبل ما بين عينيه واسم دموعها وكان يجعها جاشدا ثم جعل يكتمها ويقل
استطول يدك يا سكينه على منك البكاء اذا التما هذا لا تحرق قلبك يا معلى حنة ماذا من الرح في جفاني
فاذا فلتت فانت اولى الذي تاتي عنده يا خير النواصير ثم من القوم وقال يا وليكم تقتلون في سنة
يد انما اعلى شريفة غيرتها اعلى جود صلت امر على وكرم فوالله اننا فلتك بغضا لا يلبس فلما
سمع كلامهم حمل عليهم فقتل منهم في حنة رواية فارس ورجع الى خيمته فانشأ عذرا وقال ويقول
خبر الله من الخلق ابي بعد جدك فانا بن الخيرة من ابي الزهر مقصوبا وارتد العاد وروى القلندر
عبد الله غلاما يا فضا وقر بن هيد بن الوشيين يهدون اللان وانهم على اصل الفضل بن
مع بن الله سبع اكملا مل على الارض صلى غرين جدد للرب صباح الذي وابى الوفي في البيتين
عروة الدين على الرقة من الخوض من الحرميين وهو الذي صلبه الخليفة حين ساءوا ظهره للركنين
والذي الطاهر الطاهر الذي ردت الشمس عليه كرتين قتل الابطال لما برزوا يوم بدر ثم احدثوا حين
الظلم الاسلام والعقد بكم طاع ذي شرفين من جدك محمد المصطفى احد النجاة صرح الفضل بن
بصر لم ارجو جدد ساد بالفضل على اهل الحرم من ابر كسي جعفر ذي النجاة حين كريم النسنين
من لم اركم في الوري بصفه الشارقة كل عين والدي شمس في خسر فانا الكوكب ابن التبرين
افتر قد حبيب من ذهب فاما النصرة وابن الذهبين خصنا الله بفضل والفقير فانا الزاهر ابن الازهرين
اهل اصحابنا بالعباسية قدمكنا سرهم والغريين نعم جبريل قد سادسا وثنا الكعبة ثم الحرميين
وثنا العيين ولا تاتى اذ من الخوف لها في الخافين وتجبريل يا معلى فخر قد نفعنا ابونا كل دين

يا كريمة

يا سكينه

فبذل الله عنا حالنا خالق الخلق ورب العالمين فلما الحق عليكم واجب ما جرى في الفلك لجلالة تبارك
 شيعته المتقارفين اعيانا فوجدت سقون منكم الحسين ثم حمل على القوم حملة شديدة فكشتم عن المشرعة
 فارسل نعام فرسلير بجحش يثرب ومديك الى الماء وغرف غرة ليرش بها ويحمل الى سائر من الماء
 واذا صاح مح يقول يا حسين اودك خيمة النساء فانها صنتك فنقض الماء من يده واقبل الى الخيمة فوجد
 اسلحة فعملوا فيها مكيدة من القوم فاذنوا عنده لك يقول فان تكن الذبابة ففيسره فان ثواب الله على الجواد
 وان تكن الارزاق تماقدا فقتله سوا لارزاق الذباجل طين كان الادوال للترك جمعها فبالا من ترك
 بهلزم الجبل وان تكن الاجسام الموت انشت فقتل الفتح بالسيف في الجبل عليكم سلام الله
 يا آل احمد فان رازقكم اليوم ارحل ارى كل ملعون ظالم ومنافق يروم قنانا جعفر ثم
 يصعد فندكهم فيا ويلهم محمد وبنهم ما شاء في الخلق يفعل لقد غرهم حلم الامامة لانه
 حليم كريم يكره قتلهم ثم حمل على القوم وجعل يضربهم يمينا وشمالا حتى قتل من القوم خلقا كثيرا فظفروا
 انظر السهم العين الى ذلك قال لا ين سعدا بها الامير هذا الرجل يفتينا كلنا بيار زنته فقال كيف
 قال ينهلوا عليه حملة واحدة فوقه يضربونه بالسيف والرمح وفرقة بالنبل والسهام فعملوا ذلك
 حتى اضعف الفرج الكتيروا صابه سهم خولى بن زيد الاسدي لئلا يفر الله فوقع الحسين على الارض فطعن
 ينزع السهم عن جسده بكلنا يديه ويخضب بدمه تحت يده وهو يقول هكذا قال الله والقوم يكره
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خر مفتاعا عليه فلما افاق من غشوة اذ امان يقوهر فلم يقدر
 فخر به على رأس الشريف رجل ملعون من كذبة فقلعه ووقع عامته على الارض ودعا على الكندك
 وقال له لا اكلت يمينك ولا شربت بها وحشرك الله مع القوم الظالمين قال ابو مخنف لما اخذ الكندك
 عامته لحسين رضوا الله عنه قانت زوجة الكندك وبك قتل الحسين وسلبت ثيابه فوالله لا اجست
 معك في بيت واحد فان ياطها فاصاب سر يدك فقطعت يدك من المرفق ولم يزل كان فقيرا قال
 ابو مخنف وبقى نحسين رضي الله عنه ثلاث ساعات من النهار مطلقا بهدمه واقفا بطهر الى السماء ويناد
 يا ارحم صبر على قتلك ولا معبود سواك باغيات المستعشين فتادوا ليه اربعون فارسا يريدون
 جزاؤه الشريف المكرم المبارك المقدس المتور ويقول عمر بن سعد ويليكم عملوا يقتله
 فذني من شيت ابن وهو فرقة نحسين رضي الله عنه حينه فرمى سيفه من يده وولى هاربا ويقول
 معاذ الله ان اتخى الله بدمك يا حسين فاقبل الى شيت سنان بن انس النخعي كان كويح للحمية
 فصرى ابنه شير مخلوق بالشرا العين فقال له اواقنته نكلت امك قال شيت ياسنان انه

على حاله

الذي ذكر فيه شهادتي الحسين واصحابه

(٢٩١)

قد فتح عييف في وجهي فبشتمها بيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فردني من سنان فتفتح عييفه في وجهه فارعدت يدا وسقط السيف منها وولى هاربا فاقبل الى سنان الشمر العيين وقال له تكلم يا امير المؤمنين عن قتله فقال يا شمر انه فتح عييف في وجهي فذكرت عييفه عليه علي بن ابي طالب البقرة فلم اقدر على قتله فقال له الشمر الملعون انك جبان في الحرب فوالله ما كان احد غيري على حق من قتله الحسين ثم انه ركب على صدره الشريف ووضع السيف في محروم ان يذبحه ففتح عييف في وجهه فقال له الحسين رضي الله عنه وارضاه يا ويلك من انت فقد ارتقت مرتعا عظيما فقال له الشمر اذكرك انك هو الشمر الذي كوش الضبابي فقال له الحسين اذ غيبت يا شمر قال انت الحسين بن علي جندك رسول الله وامك فاطمة الزهراء واخوك الحسن فقال ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني قال اريد بذلك اجازة من يزيد فقال له يا ويلك يا احب اليك الاجازة من يزيد ام شفاعة جندك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشمر الملعون دافق من جازة يزيد احب الي الشمر من شفاعة جندك فقال له الحسين رضي الله عنه وبلغه الله الغاية بركاته ومنتهى رضوانه سئلتك بالله ان تكشف لي بطونك فكشفت بطنه فاذا بطون برص كل من الكلابي شمر كشر الحنازير فقال الحسين رضي الله عنه اكبر لقد صدق جدي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله لا يي يا علي ان ولدك الحسين يقتل يا رضى الله عنه كولا يقتله رجل برص شبر الكلابي الحنازير فقال الشمر العيين تشبهني بالكلاب والحنازير فوالله لا دخنك من فناءك ثم ان الملعون قطع رأس الشريف المبارك وكما قطع من عظامي يقول يا يا محمد يا ابا القاسم يا ابا عبد الله يا علياه يا امامه يا فاطمه اقتل مظلوما واذبح عطشنا وادمرت غريبا فلما اجترع وعلاه على الفئات كبر وكبر السكون تلات تكيرات وتزلزلت الارض واظلمت الدنيا وامطرنا السماء دما عبيطا وينادي في السماء قتل الحسين رضي الله عنه بن ابي طالب قتل والله الامام بن الامام قتل الاسد الباسل وكف الارامل وكان يوم قتله يوم الجمعة عاشوراء المحرم الحرام سنة احدى وستين قاتل عباد الله بن عباس رضي الله عنهم اجمعين من شهيد رفته نخفان فر من الحسين واصله الى الغاية بركاته ومنتهى رضوانه وسعادته جعل يسهل صهيله الي ويشي عند اقتلاده واحديه واحد حتى وقف على بدن المبارك الحسين عليه آلاف النجوم والاشياء وبقيته فلما نظر اليه عمر بن سعد قال لا شيء به خذوه واقرني به فلما لم يلبسهم جعل يلطمهم ويكدمهم حتى قتلهم خلفا كثيرا وخرج فرسانا من بني خويلد فاصابهم عمر وقال وليكم نبأ بعد واعنه ثم جعل يقبل البدن المبارك المذكور ويرفع عينه بالدم من مظهره ينظر ويصعد على صهيله العال ويرجع الى الجحيم وقامت مكشورا

الحسين
عليه السلام
صلى الله عليه وآله وسلم

٦٩٢ في ذكر كتاب قتل أبي مخنف الذي

في كتاب قتل أبي مخنف الذي

في كتاب قتل أبي مخنف الذي

باسم الله الرحمن الرحيم في هذا الكتاب ما قيل في قتلنا نانا بالماء فاخرج لي فيه فخرجت سكينته فزأنا ليا
 من رآه في ذلك خافها وصاحت واقتبلاه واحملاه وعلياه والابناء واحسيناه وانا فلما موامرتنا
 واجعفره وانهبناه واعمالنا وفتننا ونقول مات الامام ومات الجواد والكرور وغيرنا لا ارضى بنا
 والجور واغلق الله ابواب السماء فلم نزلنا دعوة تجلبها الغم يا اخوتنا انظر في هذا الجواد اني
 بحسبكم ان ابن خنجر الخاق مخنجر غاب الحسين فوالله في امره نصارى وعلو ضياء الامنة الظلمة يا موت
 هل من غدي يا موت هل عوض الله في من الكفار ينقم يا امرة السوء ولا سقيا ربكم يا امرة
 اعجب من فعلها الامم وضعت ذنوب شعركين رضي الله عنهما وقالت واخاه واحسيناه وا
 غريباه نفس لك الفداء ودعي لا الموت وبكت وتقول صبيته فوق ارضي باشعاري وان يحيط
 بها وهي واقف كاري جاء الجواد فلا اهل لا يقدره الا بوجه حسين مدرك النار يا نفس صبرا
 على الدنيا ومحتها هذا الحسين قتيل بالقرى عار وبكت تحريم وقتل واحملاه واعلياه واحسيناه
 واجعفره واحسيناه واحسيناه اليوم والله مات محمد المصطفى على المرتضى والحسن المجنى فافترقوا الزهراء
 ثم ان سكينته بذت الحسين رضي الله عنهما تقول لقد طغنا الزمان نوابه ومن قتنا انيا به ونخابه
 اذ خان علينا الله في ارضه وادبت علينا جوره وصغاريه ولحق في ركن الوذيل ظلمة اغفالنا
 الدهر الا انغالبه غرقنا ايدي الزمان وجدنا الرسول الذي علم الانام مواهبه قال عبد الله
 ابن نبيس لقد ريت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه ثم غاص في وسط القرات فلم ير له خبر ولا اثر ثم ان
 عمر بن سعد جمع قتلا وصلابه ودفنه وتول الحسين واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم فهداهم
 الغافرية فزجج اسد فكنوا الحسين واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان عمر بن سعد توجه
 الى الكوفة بالسبا على اجمال الجواد بين جملا بغير طاء ولا غطاء وغدا على بن الحسين بترشحان
 دعاه يقول يا امرة السوء لا سقيا ربكم يا امرة الزمان وجدنا اننا ورسول الله يجسنا
 يوم القيمة ما كنتم تقولونا فبرونا على الاقتاب عارية كانتا لم تشد فيكم ديننا تصفقون
 علينا الكفر فرها واتم فخرج لا ارضى شيوخا وكان اهل الكوفة ينادون الاطفال بعض الترحيب
 او قالت او كثر من ان الصدوق عينا من اوصيت تأخذ من ايدي الاطفال واهوهم وتضي برلى
 الامم وتقول يا اهل الكوفة بعثت رجلا لكم وبكى بنا ناسا نكرم الحاكم بيننا وبينكم الله يوم
 فصل القضاء فلما رت ربيب راس خبه تدق بالروس معدن عليه نطحت سجهتها بفد الاقتاب
 خرج الدم منها وجمعت تقول يا هذلا سنا كالا غالي حسة وابك كزوبا ما وهت يا سقيف

ذكر فيه شهادة الحسين عليه السلام واصحابه

٢٨٣

فولدي كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلها فقد كاد قلبها ان يذوبا يا اخي فاطم
عليها الذي لا سمع مع اليتيم لا يطبق وجوها كلها ايصوبه بالضرب ناداك بذل يخضد معاسكيا
اما اذل ليتيم حين نادى بابيه ولا يراه يجيبا ثم ابن زيار جلس بقصر الامارة واخضر الوالد
بين يديه وجعل ينظر اليه ويتدبم وكان يسد قضيبت فجعل يقرب به ثنياه فقال له زيد يا اخي
ارفع قضيبتك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت ثنياه يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم تشف ثنياه ثم بكى زيد فقال له ابن زيار اتيك ابكي الله عينك لانه لو
انك شيخ كبير قد ذهب عقلك لاضرب عنقك ففعل زيد وانصرف ثم ادخلت عليه زينب بنت
علي رضي الله عنها وعليها اذل ثنياه فجلست ناجية وذهب بها امها فقال ابن زيار هذا الحمد
الذي فتحكم وقتلكم فقالت زينب الحمد الذي كرمنا بنيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطهرنا
من الرجز تطهرنا انما يفتضح القاسم ويكذب الفاجر وهوانت يا عدو الله وعدو رسوله فقال لها
كيف رأيت منع الله يا اخي الحسين واصل بيته فقالت لان الله كتب عليهم القتال فتبادروا امر
وبهم وبر نذالي مضاجهم فقاتلوا ثم قتلوا في الله وفي سبيل الله ويجمع الله بينك وبينهم ففجأ
وتخاصمون عند الله وان لك موقفا فاستعد لنسلك جوابا اذا كان القاضي الله والحكم جدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والهمج والهمج ففعل علي بن الحسين رضي الله عنهما لابن زيار
قطع الله يديك يا ابن زيار اذ لم تكلم عني وقرعها بين من يقرعها ومن لا يقرعها
انفس ابن زيار وامر بضرب عنقه ففعل القوم ثم ان ابن زيار دعا الشمر العيين ودخل وشيئ ابن
وعمر سعد رضي الله عنهما الف فارس ولهم باخذ نسب يا ورويس الى يزيد وامرهم ان يشهدوه في كل
بلدة يدخلونها فارسا وعلى ساحل الفرات فتزولوا على اول منزل كان خرابا فوضعوا الراس الشريف
انبارك المكرم والسبايا مع راس الشريف رذازا ويدخرج من الحاية فمعه لم يكتب بدعيط
انجولتم قلت حينما شفاعة جدي يوم الحساب فوالله ليس لم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب
لقد قتلوا الحسين بكمجور وغانف امرهم حكمه لكتاب فله يومه ورحموا رجلا من ذلك منزله
واذا هاتف هؤلاء ماذا تقولون اذ قالوا لئن لم نكلمكم ماذا فعلتم وانتم خزلاء لم يقرعوا على
عند دونه . منه اسارى منهم ضربوا بدمر مكان هذا جاني انك نكمت انك ان تحلفوا بيسو
في ذري رحى فلما وصلوا في بلد تكريت نسيت لانه لم يخرج الناس بالفرج والسرور فكانت
انصارى للجيش ذراهم نضعون بها ثقلوت فذكر قتلة ابن بنت نبيكم وجملة أهل بيته

الحسين عليه السلام

شهادته

٢٩٣ الباب الحادي والعشرون في ذكر كتاب قتل أبي مخنف الذي

في كتاب
الحسين

في كتاب
الحسين

اسارى فلما رآه من تكريت وأقوا على إراى الخلة فسمعوا بكاء الحسين ومن يلحن خدودهم و
يقول شعرا مع التهجيب منه فله يوقى الخدود ابوابا من عليا قرش جده خير الخدود
وأخري يقول الا يا عين حوى فوق خدى فمن يبكي على الشهداء بيك على رطاب قلوبهم النايابا
المستكبر في الملك ضد فلما وصلوا بلدة مرشاد خرج الناس اليهم وهم يصلون على محمد وآل محمد
صلى الله عليهم وآلهم وسلم ويعنون عدائهم ثم انهم قبل ان جاءوا بلدة جعلك كتبوا الى واليها
ان تتلفا ناسا ويغوا على نحو ستر اميال فيها سرور فعدت امر كل ثور عليهم وقالت اباد الله
كثرتكم وسطا عليكم من لا يرحمكم فعد ذلك بكى على بن الحسين ويقول هو الزمان فلا خوف عيائهم
عن الكرام وما تهكم مصابره فليت شعري لى كرهنا التحاربنا صروفه الى كرهنا التحاربنا يسرىنا
فوق اقرب بلا وطاء وسائق العيب كجى عند غاربه كاننا من اسارى الروم بينهم كاننا
كلنا قالة الرحمن كاذبه كفه رسول الله وليكم فكنته مثل من ضلت مذهبها قال ابو مخنف فصبوا
الريح الذي عليه الرا من الشريف المبارك الى جانب حومة الراسب فسمعوا صوتها فبشت
ويقول والله ما جئكم حتى يصعربنا به بالطف منعف الخدين يصفوا وحوله فنية ندى نجومهم
مثل المصابيح يشون الدجى نورا كان الحسين سراحيته ضاياه الله يعلم الى ام اقل زورا
ام ان الحسين غريب الدار منقرا ظلم الحاشنة صادى القلب يصفوا فقالت امر كل ثور من انت
اي رجل الله قال انا ملك الحسين اتيت انا وقوى النصرة الحسين رضى الله عنه ورضاه فوجدنا موقعا
فلما سمع الجحش ذلك من الجحش فتيقنوا بكونهم من اهل النار فلما جئ الليل نظر الراسب الى المراس
الشريف المكرم وراى نورا قد سطع منه زعان السماء وراى ان الملائكة ينزلون ويقولون يا
ابا عبد الله عليك السلام فبكى قاز فمرسا الذى معكم قالوا اس الحسين ابن علي فقال من امر قالوا
امر طه الرومى بنت محمد المصطفى فاصدقت لاجبارة او ما لذي قالت الاحبار قال يقولون
ان اصل بنى رومى وولد بنى رومى وولد بنى رومى فطر السماء وما خرايينا ان السماء قطرها وقال وعجابه
من امره فقلت ابن بنت نبيها ثم قل انا اعصمك عشرة آلاف درهم ان فطوبى الراى الشريف
فيكون عندك فقالوا خمسة عشرة آلاف درهم فاحضرها اليهم فاخذ الراى المبارك الكرم وجعله
فى حجره وبسلة ويبكي ويقول ليت اكون قاتل بين يديك فاكون علما معك فى الجنة واشها
لوعذبه جند رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وحسن سرته ما هم جالس يقتسمون لما رده هو قد انقلب خروا فى جانب

في كشف شهادته الحسين عليه السلام وأصحابه

٢٩٥

كل واحد منها منقوش لا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون وفي الجانب الآخر وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون فلما اتى لشتر المعين وهو حامل رأس الحسين رضي الله عنه واضحا
وفي قصر عند يزيد الملعون وعقود املادكا في قصره وهما قتلت خيرا خلقا ما واما اوقلت
السيد المهديا وجرهم جدا واعلانبا طعنته رازح حتى انقلبا فخرته بالسيف صانعا
قال له يزيد اذ علمت انه خير الناس اما ويا لله قتله فخرج من بين يديه جائزة لك فخرج هاربا
خائبا من الحائرة وخاسرا في عاجل الدنيا واجل الآخرة ثم امر يزيد الملعون ان يحضروا عليه حرم
الحسين واهل بيته قالت نقيب يا يزيد اما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين وما آفك
ذلك حتى تسجل بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العراق الى الشام وما
كفك حتى توقنا اليك كاشان الاماء على المطايا بغير طء وما قتل اخي الحسين سلام الله
عليه احد غمرك يا يزيد ولولا امرك ما بقدرت من مريانه ان يقتله لانه كان اقل علة او اذل
انفسا ما خشيت من الله فقتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اخيه
الحسين سيد شباب اهل الجنة من الخواجمين فان قلت لا فقد كذبت وان قلت نعم
فقد خصمت نفسك واعترفت بيوم فعلك فقال ذببة ينفع بعضها باضع يعني يزيد جلاسا
ثم امرهم بالرجوع الى المدينة المنورة فسار القنادم ووقانا الامام والنساء للقائد يحيى مبروك
ان ندنا على طريق كربلاء ففعل ذلك حتى وصلوا كربلاء يوم عشرين من صفر فوجدوا هذا الجائر
بحمد الله الانصارى وجماعة من بني هاشم فاخذوا باق من الماتم الى ثلاثة ايام ثم توجهوا الى المدينة
قال يثرب بن جندل لما وصلنا قريبا من المدينة عرفي الامام زين العابدين رضي الله عنه
اخبرهم المدينة قد دخلت المدينة فقالت بها تسلمون علي بن الحسين قد قتل اليكم مع عام
واخوانه فابيضت غمدة البروز من خدره من غمته وجوه من اخذت خدره من يدعوت باؤ
والثبور قال فلما راي اباكية اكثر من ذلك اليوم فخرج الامام من الحجرة ويده متدبل يسبح
به دموعه فجلس على كبره وحمد الله واث عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله له محمد وله الشكر قد
ابشانا بمصائب جلييلة ومصيبتنا اثمرة عظيمة في الاسلام ورزية في الانا ما قتل في الحسين
وعترته وانصاره وبنيته فسانه وذريته وطيف راسه في ابلدان على فوق سنان فهذه
الرزية تملو على كل رزية فلقد بكت لسبع اشدا لقتله والسبع الطبايق ثقته وبكت
لما راي اموها والارضوت بوجهها والاشجار باغصانها والظهور باوكها وما راي حيتار في الحج

الحسين عليه السلام

الحسين عليه السلام

الباب الثاني والستون في ايراد مباح الشافعي في بعض الايات

(٢٩٤)

الحاد والوحش في البراري والقفار والملاكمة للفرسين والتموت والارضين ايها الناس اي قلب
لا يصنع لقتله ولا يحزن لاجله ايها الناس اصحبنا مشريين مطرودين مذودين شامسين
عن الاوطان من غيرهم واجتبرناهم ولا مكره ارنكبناهم ولا ثمة في الاسلام فلناها ولا فاحشة
فلناها فوالله لو ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى اليهم في قتالنا لما فعلوا بنا ما زادوا في
قتالنا فان الله واليه راجعون ثم قام عيسى الى المدينة ليدخلها فلما دخل زار جده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم دخل منزله واقام كل يوم مريض فوجهت الى المدينة فجعلت تبكي
وتقول شمرًا مدينة جده لا تقبلينا فبالحشرات والاخوان جيتنا خرجنا منك بالاهلين جمعا
رجعنا الابل والابنينا الا فخير رسول الله عنا بانا قد نجحنا في اخينا وان رجعا لنا بالطف
امرى بلاروس من قد زعموا البنية ودهطك بارسول الله افصحوا عريابا الطوف سدينا
او قد زعموا الحسين ولم يرعوا جنابك يا رسول الله فينا فلونظرت عيونك للاسارى على
الكتاب الجمل بحملينا رسول الله بعد اعون صارت عيوننا لناس ناظرة اليها وكنت نحا
بعضي بولت عيونك تارنا لاعداءنا افاطم لونظرت الى السبايا باننا في الباك ومشتتنا
افاطم لونظرت الى الحياض ولو اجبرت زين العابدين افاطم لوريت بتهارى ومن سهر الليالي
قد عينا افاطم القبت من عداك ولا تبرا طامقا قد عينا فلودمت جانبك لمرزالي الى بول القبت
سدينا وخرج البعج وقضود "ان حبيب رب العالمينا" وقل يا عم يا حسن المولى عبال
انك خوضا صينا ايا عامه ان خاضحى بيبا عنك بالمضارينا بلاروس نوح عليه
طود والوحش وحقنا ولو عابنت بامولاى ساقا حريلا لا يجدن لهم معنا علم من النيان بل
وطاء وشاهدت العيال مكفينا وكنا في المخرج يجمع شمل رجسا خاسرنا مسلمينا وكنا في امان
جهر رجسا ما نطبعه خافينا وولا الحسب لنا انيس رجسا واخمين ببرهنا فحق الضامنا
بلانيس ونحن لنا نحن على اخينا ونحن السائر على المطايا سار على حال المفضينا نحن
بنات بس طله ونحن الباكيات على ابنا ونحن الطاهرات بلانفقا ونحن المخاصون المصطفونا
ونحن العابر على البلياء ونحن الصادقون لنا صوحنا لا باجدا نقتلوا حينا ولم يرعوا جناب الله فينا
الا يا جدينا بلنت عدانا ما هارستنى لاعداءنا لقد تكوا لنا وعلونا على الاكتاب فها انهمنا
وزيب خيرهم من صباها وفاهم والربك لا نسا كيزن تشك من حروجه تاروا لوفون ربنا لعالمنا
ونين العابدين عينا من روموتهم على اخوه فعدده على ندينا زاب فكاس الموت فيها قد سفينا

في كتاب
الشافعي

والاحاديث الواردة في كثرة ثواب من يك على الحسين

(٢٩٧)

وهذا مضمون شرح حالي الايام اسماؤا بكوننا انتم قتل ابي مخنف الباب الثاني والثون
في ايراد مدارج الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والاحاديث الواردة في كثرة ثواب من يك على
الحسين واهل بيته رضي الله عنهم وفي جواهر العقدين للشريف السيد نور الدين علي السهروركي المعروف
بالعلماء مصدور الحجاز ومصنف تاريخ المدينة المنورة على صاحبها الف الف الف تحية والتصليته فقل
اليه يفتي عن الربيع بن سليمان هو احد اصحاب الشافعي قال قيل للامام الشافعي بعد الله ان ناسا
لا يصرون على سماع منقبة وفضيلة لاهل البيت الطيبين فاذا راوا واحدا منا يذكرها يقولون
هذا رافضي فاشافعي اذا في مجلس ذكر عليا وسبطه وفاطمة الزكية فاجاب بعضهم بذكر اسوام
فايقن انه سلفه اياه اذا ذكر عليا وابنيه يتشاغل بالروايات العلية وقال تجاوز طاعة هذا
فهذا من حديث الرافضة يرثي الى الحسين من ناس يروا الرضا جبالا طينة على الزبول صلوة في
ولم تزل تلك الجاهلية وقال الحافظ جمال الدين الزركلي الذي عقب نقله ذلك عن الشافعي قال ايضا
يعني الشافعي قالوا رافضة قلت كلا ما الرضا ينفرد لا انتقادى لكن قوليت غير ذلك
خير امام وخير هاد اركان رضاء آل محمد فافق ارفض المباد فقل الامام فخر الدين الرازي
ان المرثي قال قلت للشافعي انك نقالي اهل البيت فلو علمت في هذا الباب بيانا فقال
وما زال كتمانك حتى كتبت بر جوابا لسانا لا يجم واكرم وروي مع صفاء مودتي لنسلم من قول الشافعي
وروي لي يهقي ايضا عن المرثي قال سمعت الشافعي يشهد هذه الايات اذا قلنا علما قاتنا
ارفض بالفضل عند روى الجمل وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته ريت نصب عند ذكرى الفضل
فلانك دارفض مضجك لهما بحسب ما حق اوسد في الرمل وروى يهقي ايضا عن الربيع بن سليمان
قال اشهد الشافعي يادرك فب المحسن مني ونصف باني خفيها وانما هض سحر الاذن من
الحجج الى مني فيضا كظم الغرث العائض ان كان رضاء آل محمد فليشهدا لثقلان في رفض
وقال الحافظ جمال الدين الزركلي الذي في كتابه معراج الوصول في معرفة آل الرسول نقل ما نقلنا
الفضل بن محمد السعدي ان قصاصا بابكر سهل بن محمد حدثه قال قال ابو القاسم بن عتب بن عتب ان
الشافعي رحمه الله اشهد هذه الايات وروى في نوح شيب حتى ضاربها يامر من خطوب اوب
هو والنفاد كتيب وارق عني والرق دغريب تزلات الدب لا لا محمد وكادت لهم من حجاب تدوير
فربيلع عني الحسن رساله وان كرهتها تصدق قلوب قبل بل اجزه كان فمصر صينيه ما لا حرج
خضيب يهون على الحق ومن آلهائهم ويقتلون ابنه ند - عجيب ان ذكر وجر ميت

الاحاديث الواردة في كثرة ثواب من يك على الحسين

مكة

الباب الثالث والستون في فضائل

(٢٨٨)

أحمد فذلك قد ثبت عنه أن قوب هم شفعا في يوم حشرى موقفى وهم للتافى بأى وجه نوب
 وقد سلب بن عبد البر هذه الايات التي نأت الى سليمان بن قتة فيهم القاف وناين من فوق
 وهو ما وقف سليمان على صاروخ الحسين واهل بيته رضى الله عنهم وجعل بكى ويقول
 مرت على بين آل محمد فلم ارها امثالا يوم خلعت وان قتل الطف في الهامة اقل ما يامر به من
 الرزان الارض اضحت مرفضة لقتل الحسين والبلدان فتمت وقدا يضربك السماء لفقده وانجها
 ماتت على رحمت وكانوا نالوا غنا فعدا وازوية لقد عطف تلك الرزايا وعلت اتهم جهم
 الفقدين وفي سورة الغان فابكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرج الشعل على السكا
 فاما قتل الحسين بن على سلام الله عليه ما بكت عليهم السماء وبكاتها عرفها وحكى بن سيرين ان
 النجدة لم تر قبل قتله وعن سليم النخعي قال طرنا السماء وما ايا مقلته وعن ابراهيم النخعي قال خرج
 على كرم الله وجهه فجلس للمسيح وجمع صحابه فبلى الحسين رضى الله عنه فوضع يده على راسه فقال
 يا بنى الله زم اقواما في كتابه فتملى هذه الآية وقال يا بنى لقتل من بعدى قم تيك السماء
 والارض وقال وما بكت السماء والارض الا على محبي بن زكوا وعلى الحسين ابى وعن كثير بن شهاب
 الحارثى قال بينا نحن جلوس عند علي بن الرجة فظلم الحسين عليه السلام قال ان الله ذكر قومنا
 بقوله فابكت عليهم السماء والارض الذي فلق الحبة وبرء النسمة فقتل من هذا ولتبكى عليهم
 السماء والارض وعن الصادق عليه السلام قال لم ينك السماء والارض احدا منذ قتل محبي بن
 زكوا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكى عليه وعن ابي ذر عليه السلام قال قتل الحسين وقال
 عبيد الله بن عبد الله بن زكوا فحدثت السماء حين قتل الحسين وبكى عليهم ما يحزنها
 وعن ابن عباس قال ان يوم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء وما وان هذه الحجة التي ترى
 في السماء ظهرت يوم قتلته ولم تر قبله وانما ايام قتلته لم تر في الدنيا الا بعد تحته ومرفق قفص
 شلى بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في علي بن الحسين عليه السلام يقول يا مومن ومعت
 عنه اعمل الحسن الحسين ومن معه حتى يسلم على خديمه واه الله في الحنة غرا فاما مومن ومعت عنه
 ومعا حتى يسلم على خديمه لا ذء من عندي فابواه الله سوءا صدي واما مومن ومعت اذى فينا
 فدمعت عن الحسن ومعت على خديمه من مصاصه ما اذى مصاصه في الله عن وجهه الا اذى من
 يوم نعمة من تحته ومن لنا وفي دثار يعقوب عن ابن عباس مرفوعا ان جبرائيل اخبرني ان الله
 قتل يد محبي بن زكوا سمع من الفاء وهو تادى الحسين سبعين انما اخبره الملا في

وحيي فاما قتل الحسين

ائمة الهدى من كتاب الصواعق المحرقة

(٢٩٩)

سبته في تفسير علي بن ابراهيم عن جعفر الصادق عليه السلام قال من ذكرنا او ذكرنا عندنا فخرج من عينه دمع مثل جناح بيوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر في جوار المقدر قال ابو الحسن بن سعيد في كنوز الطالب في فضائل علي بن ابي طالب ان السمرية يشتغلون بعبادة الله الكاظمي رضي الله عنه في مدح اهل البيت وانكر بعض من غلب عليه التعصب لثقله فقلت هذه الايات يا اهل بيت المصطفى عيال من باب حديثكم من الاقوام والله قد اثبت عليكم قبلها وبذلك شدت عزى الاسلام الله يحسب كل من عاداكم يوم يحارب من الالام ويرى شفاعته حكيم من دون ويجعل من حوزكم طويلا يدوام قال الحافظ ابو عبد الله جمال الدين محمد بن ابي المظفر يوسف الزركلي المديني في كتابه مراجع الوصول في معرفة آل الرسول قال الامام الشافعي رحمه الله يا اهل بيت رسول الله حكم فرض من الله في القرآن انه كفاكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلوة لله والله در القائل لولم تكن في جبال محمد شكلت امة غير ضياء المولد ودعى الامام الثعالبي في تفسيره عتق كحديث الحسن اهل الكساء قال منصور الفقيه ان كان جوحه زكت لهم فرائض وبغض من عاداهم رضاه في راض انتم جوار المقدرين قال علي بن ابي طالب رحمه الله في خطبه الان لكل ممة زواي لكل حق طالب وان الثائر في معاشنا كما كافر في حق نفسه وهو الله الذي لا يجر من طلب ولا يفوته من هرب فاقسم بالله يا بني امير عاقل لنتعرفها في ايدي غيركم في دايعدكم في نصير علي بن ابراهيم عن جعفر ابا علي عليه السلام قال في نفسه هذين لا بين احدهما فلا اسفونا اسفنا منهم او ثابتهما معا ظلونا ولكن كذا قالوا انفسهم يظنون فذهبوا به فيرويه عن سنان ورواه مكي بن عزيز او وقع واقدم من ان يمرض له اسفوا وعلم لكن انخل ذاك فثنا اهل البيت لجميل اسفنا اسفونا فذل اسفونا اسفونا انتقمنا منهم وجعل فلنا ظله فقالوا فذلوا وانكسروا انفسهم يظنون **الباب الثالث في السيرة** في ايراد ما في كتاب الصواعق في فضائل ائمة هدى من اهل البيت عليهم رضوا الله عنهم لعبد بن محمد بن الحسين هو الذي خلف بايعا وندب وعيادة فكان ذا قوسا نصلا صفرا لونه وعلم ما ذلك فقال الاندلسيون بين يدي من انفس وحكي به يصلح كل يوم ليدبر الف وكفر وحكي عن ابيهم عن عبد الله بن مرون من يجله بمقد من مديتير بقلعة من حد فدخل عليه لزهري يواضعه فذكر وقال وردت في كنت مقيد من حد بقلعة فقلت انك لا يكون في ذلك سنتا لا لغيره لكن لما ذكر في عذاب الله عدلي ثم اخرج رجلا من غنيمة ويديه من لعل به وغل يديه ورجل بيده ثم لا اجاوزهم من مديتير لا يمين قد ساء ما في سيرة بومنان

الكتاب الثاني في السيرة

في فضائل علي بن الحسين

الباب الثالث والثون في فضائل ائمة الهدى

(٣٠٠)

الاقتدوه حين طلع الفجر بهم يصعدونه فلم يجدوه قال اذهبوا فقد تم علي عبد الملك فسلوني
عنه فاجابته فقال قد جاء في يوم فقد عن حفظة قد دخل على فقال لي ما اتاوات قلت ام عندك
قال لا احب ثم خرج فوالله لقد مات لاقبل من خيفة ومن ثم كتب عبد الملك الى الحاج ان يجنب
دعاء بني عبد المطلب امر بكم ذلك فكتب الامام زين العابدين الى عبد الملك انك كتبت الى
الحاج يوم كذا سر في فضا بني عبد المطلب بكذا وكذا فلما فراه وجد تاريخه وافتتاح كتابه
الى الحاج ضل منه كشف له واخرج ابو ضمير المحافظ في حلية الاولياء والطبراني في الكبير والمحافظ
السفي وغير واحد من اهل السير والتواريخ ان الحاج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه ولم يكن
له ان يصل الى حجر الاسود من الازدهار فغضب له ومنه الى جانب زعفر وجلس عليه نظر الى النار
وحوله جاعة من عيان اهل الشاميته هو كذلك اذا قبل الامام زين العابدين ولما انتهى الى
الحجر تقي لدا اناس حتى استلمه فقال اهل الشام هشام من هذا قال لا اعرف غفوة ان رغب الناس
الى الامام فقال الغزو في انا اعرف فاشد شعرا هذا الذي عرفنا لبطاء وطشتر والبيت
يعرفه والحق والحرم هذا ابو جبرياد الله كلم هذا التواثق اطهر علم اذا رآته فريش
قال فانها الى المسكن وهذا انتهى الكور بنى الى ذروة الغزاة قصرت عن شملها عري
الاسلام والجم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجمه انبياء الله مدغم من معشهم دين و
بعضهم كقولهم بنحو معصم لا يتطبع حواد بعد غايهم ولا بدائهم قوم وان كرموا سن
افور الهكجم نور طعنه كالشمس فخاب عن اشرفها انظم مستقر عن رسول الله يعنه طابت
عناصه والخلق والنيمة كاد عي كعرفان راحته ركن الحضم اذا ملها ديتلم ان عداهل انقته
كاوالنيمة اوقيل من خيال امض ميلهم الله فضله قدما وشرفه جرى بذال له في اوضح العلم
مقدسه بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدو مخومير اكلم من يهرف الله يعرف ولا يترذا والدين
من بيت هذا راله لام اي الغيايل لبس في رقابهم ولاية هذا اوله فم فلما سمع هشام
غضب حبس لغزو في فاطمة له الامام زين العابدين رضي الله عنه واثنا عشر افادهم وقال
لو كان عنده اكثر لا عني اكثر من هذا حال مدحهم لله لا للطاء فقال الامام انا اهل بيت
ادعنا سيب لا استعبده ضلها نمرود قال شيخ الحرم ابو عبد الله القزلي لولم يكن لاي
فواس عند الله عز وجل عمل الا هذا دخل بحمد به لانها كلمة حق عند سلطان جائز وجعل الغزو في
في الحسن فهو حسد وكان ما مجاه به تحسني من مدحهم واثني اليها قلوب الناس به

من كتاب الصواعق المحرقة

(٣٠١)

بقلب رأسه يكن رأس سيد وعيناه حواء بأدعوبها فاخرج وكان هشام ارحل فل
 وكان الامام زين العابدين رضي الله عنه عظيم الجواز والقوة الصفح حتى انه سب رجل قتل
 عنه فقال له اياك اغني فقال الامام وعنده اعرض اشار الى آية خذ العفو ولسا بالمعروف اعرض
 عن النجاة هلين وثق وعمر سبع وخمسون منها سنان مع جده على اعرش مع عمه الحسن ثم اعدا
 عشر مع اية الحسين رضي الله عنهم وارضاهم وقيل سبوا الوليد بن عبد الملك ودفن بالقيع
 عندهم الحسين خلف اعدا عشر ذكرا ربيع اناوات واورثه منهم علما وعبادة ورفدا ابو جعفر الباقر
 سمي بذلك من غير الارض اى تبعها واظهر محبانها وسكانها فلذلك هو اظهرهم من مكوثان كنوز
 المعارف وحقائق الاحكام والحكم والطائفة الايجي الاعلى من طس البصيرة وفساد النورية و
 السريرة ومن ثم قيل فيه هو باقر العلوم وعامد وشاهر علمه ورافعه صفاء قلبه وزكاه نفسه
 وطهره نبيه وشرف خلقه وصرف عمره واوقاته بطاعة الله تعالى له من الاسرار في مقامات العارفين
 ما تكل عنه السنة الواصفين وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحصى لها هذه الجواهر وكفا
 شرفان ابن المديني الطبراني وروى عن جابر بن عبد الله الاساري انه قال للامام السامر وهو صغير
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسم عليك قبيل له وكفى ذلك قال انت حال اعدا
 والحسين في حجره وهو قبيل له قال يا جابر يولد للحسين مولود اسم علي ولذا كان يوم القيمة نادى
 ما د ليهم زين العابدين يقول علي بن الحسين ثم يولد لعلي ولذا سمي بمحمد فان ادركه با جابر
 فامره مني السلام ثم يوفى سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخمسين سنة وهو ما كما بيده وافته
 بنت عم ابيه الحسن رضي الله عنهم وهو علوي من ابيه وامه ودفن ايضا بجانبه في قبته الحسن
 والعباس بالقيع وخلف سنة اولاد افضلهم وكلهم جعفر الصادق عليه السلام ومن ثم كان
 اخليفته ووصيه وبلغ الناس عن من العلوم ما سارت له الركان واسترصبت في جميع البلدان
 وروى عنه الاكابر كعنه بن سبيل بن جرج ومالك وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري في اثنى عشر
 ومعه وايوب السخاني وامام مروية بنت القاسم بن محمد بن بكر رضي الله عنهم وسواهم رجل
 اعدا المنصور الخليفة لما حج الحصور الساعي قال له قل رب من جوار الله وعبوته والتجارت ابي
 امولى فوفى له بعد صلحهم كذا وكذا وقال كذا وكذا فامسح الرجل بخلقه فتم تحتها مكانا مكانا
 المنصور جعفر بن الميمون عن القهقري فاصرو جعفر بن الميمون فاصرو جعفر بن الميمون فاصرو جعفر بن الميمون
 وقع نظره في الحكة لهي عن عبد الله النحس بن حسن شبي نحتي وصي الله تعالى به من شجرة زبريا

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

الباب الثالث والستون في فضائل ائمة الهدى

٣٠٢

سعى به الرشيد فطلب يحيى تخليفاً لاسي بذلك القوم فانه يمين حتى اضطرب وسقط على الارض
فان قتل الرشيد عن سر ذلك تحيد الله في اليمين بجميع المعاملة بالعقوبة وذكر السعوى
ان هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى النجوى هو ابو يحيى بن عبد الله المحض فان الزبير يحسبه
به الرشيد فظلال الكثرة بينهما ثم طلب موسى تخليفاً فخلعته بنحو ما مر فلما حلف قال موسى الله اكبر
حدثني ابي عن جده عن ابيه عن جده عن ابي عن جده عن ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما حلف احد هذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت
ولا كذبت فوكل يا ابا المؤمنين على بجالا بلا زعم ان مضت ثلاث ولم يحدث بالزبير حديث
فدى لك حلال فوكل به فلم يرضه ذلك اليوم حتى اصاب الزبير علة فموره حتى صار كالز
فان ولما اترل في قبره انخسف قبره وخرجت راحته مفرطة التثقل فطرحته في حمال شوك فانخسف
ثانياً فاجبر الرشيد فزاد تجهيزه ثم امر موسى بالقتل ودينار وسئلته عن سر ذلك اليمين فوكل له حديثاً
عن جده عن ابي عن جده عن ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد يحلف بيمين
ايحيد الله فيها الا استحيى من قبيح عقوبته وما من احد حلف يميناً كاذبة فاذبح فيها الله حوله و
فوتة لا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث وقتل بعض الطغاة ومولى جعفر الصادق فلم يزل ليلة
ايصلي ثم دعا على القاتل عند النحر فسمع الاصوات بموته ولما بلغه قول الحكم بن عباس الكبري في عم
زيد شعر صلينا زيداً على حذيق نخلة ولم نر محمد يا علي اجدع بصلب قال اللهم ساطع عليه كلبا
امن كلابك فاقترع الاسد ومن مكاشفاته ان محمد الملقب بالنضر الزكية ابن عبد الله المحض
في واخره وبنو ابيه اراهموها ثم مبايعته محمد واخبروا رسل الى جعفر ليبايعة فامتنع فانه ان
يخسرها فاقبل منكم نصيحة المسلمين فكيف لكم نصيحتكم والله ليست اخلاقكم في ولاهما
انها صاحب لقباء الاصغر فسلمين بها صديقاتهم وعلماهم وكان المنصور العباس حاضراً وعليه
جباء صفرو كان ما قال جعفر الصادق رضي الله عنه وسبق جعفر في قوله هذا الى والده الباقر
رضي الله عنهما فانه ايضا اخبر ان المنصور يملك الارض مرقها وعرها وطول مدته فقال المنصور
للباقر امك اقبل ملككم قال نعم قال انك احد من وادي قال نعم قال فدا بني امير طول اموتنا
فان مدتك وليامعين بهذا الملك صدياكم كما ينبغي بالكرة هذا ما عهد الى ابي فلما انقضت الخلاء
للمنصور تجهيز من قول الباقر رضي الله عنه وتخرج ابو القاسم الطبري من طبرستان وذهب قائماً مع
النيت بن سعد بن عوف محجت ستة ثلاث عشرة وما ينظر فلما صليت اعصر في السجدة المحرارة صعدت

من كتاب الصواعق المحرقة

٢٠٣

أبايعين فادعوا لجالس يدعوا يقول يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع
فقال الحي اني اشتهي العنب فاطمينة اللهم ان ردائي قد خلفا فاكسوف الالك فوالله ما استنم
كلام حتى نظرت الى سلة ملحوة عنب وليس على الارض يوشد عنب واذا اردت ان موضوعا فيها
لرؤسها لما في الدنيا فاذا دان يا كل فقلت اننا شرب كل لاني قلت امين عند ذلك فقال تقد
وكل فاكلت مع عنب لم اكن مثله فطوما كان له عجم فشبعا ولم تنقص ما في السلة ثم اخذ احد
البردين ورفعه الى الاخر فقلت انا غني عنه فاقربا حدها وان دي بالاف ثم اخذ برديا الخمين
فزل من ابقيس فليعيه رجل في الطريق فقال اكسوف يا بن رسول الله ما اتاك الله فاقرب عريان فليعيها
اليه فقلت له من هذا قال جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لاسمع منه شيئا فلم اجد عليه مح
فوضعت ربيع وثلاثين ومائة مسموما ايضا كايه وعمر ثمان وستون سنة فدفن بالبصرة المذكورة
فيها لم يبق ما اكرمها وبركها واشرفها وولد المذكور ستة والاثنا واحد منهم موسى الكاظم
هو وارثه علما وعرفة وكالا فضلا سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه وكان عبدا لاهل البصرة
معه في باب قضاء الحاجات وكان اعبد اهل زمانه واعلمهم واسماهم وستة الوتيد كفتي
انتم اما ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه ذرية علي فلي ومن ذرية داود وسليمان
الي ان قال وعيسى ليس له رب ونبي ايضا فاعل قوا لواندع ابنا ثنا وابنا ثكلا لآله ولم يدع صلى
عليه وآله وسلم عند مبالاة الصاري غير علي فاطمة والحسن والحسين فكان الحسن والحسين
هما الابناء رضي الله عنهم ومن يدع كراماته واحكامه ابن الجوزي الرامهرري وغيرهم اعني يعق
البلخي انه خرج حاجا سنة سبع واربعين ومائة فزاي الامام الكاظم بالفا دسيرة منفردوا الناس
افعال في نفسه هذا فمن الصوفية يريد ان يرعى الناس هذه الامميين اليه ولا يجنح فوضي اليه
فقال يا سفيان ان الله تعالى قال اجنبوا كثر من انفس الآيتة زاد ان يجعل منه في حل ففان
عنه فاداه الا بالقادسية صلى باعضاءه فضررب ودموعه عجا ودفء الله ليغذو فحفظ في
صلوة علي واني لفار بن تاب وامن وعلى صلوات الله عليكم فلما زور بالانه اعلى يترقطه هادو
فدنا فانرفع له حتى اخذها فوضا وصلى ربيع ركعات ثم ان كتب كرم فطرح منه شيئا
في المشربة فشرب وقلت له طعمي من فضلكم وذاك الله ثم يا سفيان ثم لله علينا
ظاهره وباطنه فاحس طيب رب من ربي مشربة مشربة وسوي وسوي مشربة
الذمير ولا احييه بحاسه فجعف وروى وروى في سبي من ابا وادعاه ثم روى

من كتاب الصواعق المحرقة

من كتاب الصواعق المحرقة

الباب الثالث والثون في فضائل أئمة الهدى

٣٠٣

بكمه وهي بندان وعاشية وامور على خلاف ما كان عليه في الطريق وذكر السعدي ان الرشيد
عليه رضى الله عنه في المنام ومعه حبة وهو يقول اخلص الكاظم والاقتلت هذه الحبة فاستيقظ
فزعوا امره بالانام فمات ثمان الف درهم ويخبر بين الاقامة بغداد وبين الذهاب الى المدينة
المدينة قبل ان الهادي حبره لانهم اطلقوا له راي عليه رضى الله عنه يقول له فهل عسيتم ان
تقبلتم ان تقصدوا في الارض تقطعوا ارجلكم فانتبه فاطلقت ليل ولما قال له الرشيد حين رآه
اجالس عند الكعبة انت الذي يباعد الناس سراقا انا امام القلوب انت امام الجوارح ولما
اجتمع امام ربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرشيد السلام عليك يا بن عم وقال
الكاظم السلام عليك يا ابنه فمات الرشيد وحله معه الى بغداد وحسبه مقيدا فلم يخرج من حبر
الاساس من السوردي في الجانب الغربي من بغداد وكان ولده الذكور سبعة وثلاثين منهم علي
الرضا وهو أشهرهم ذكرا واجلهم قدرا ومن ثم اهل المامون محل محبة وانكر ابنته واسكن في حاكمته
ونفوس اليه امره لافترقانه كتب يده كذا باسته احدى عاينين بان علي الرضا ولي عهد واسم
عليه جميعا كثر الكثرة وفي اخره قيل بونه انه ياكل عبا اسمه ما فيهم وان المامون يريد دقنه
خلف الرشيد ولم يتفق فكان ما اخبر الرضا رضى الله عنه ومن مواليه معروف الكرخي استأ
السرا السقي لانه اسد على يديه وروى انكائه قال رجل امري ما يريد الله واستعد لاليد
فأتى الرجل بعد تلك الامور وروى حاكم ايضا عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رابن النبي
عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي نزل فيه بيلدنا الحجاج بن يوسف الثقفي ضلت عليه
فوجدته ضيقا من حصر المدس فيه فمر به في قنات في منزله في حصره فتأملت ان اعيش بهذا
فلما كان بعد عشرين يوما فله ابو الحسن علي الرضا من المدس وتول ذلك المنزل فارتجاسا
ن الوضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه وبين يده طبق من خوص المدس
مير غريبه وضمت عليه قنات في حضرة من ذلك القنات اذ احمى في عشرة فقلت يا بن رسول الله
تدني قال لوز لثجرك لودل وفي قنات ربح نيت بورانه استقام بها ابائا ثم خرج يريد بلد
مر بها سمعان وعله معله لا يرى من ردها عرض له الحافظان ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم
فوسى منها من طلبة العلم والحديث مالا يحصى فقصرا اليه ان يرهم ومحمد الشريف المذكور
وروى محمد بن شاعن بانه استوفى العنز وامر عليه ان يكتف المظلة فاقربون تلك الخلايق
روى حصة اليه اذ كانت تروى من مدنته على عاتق الناس بين صاخر وياك ومنهم

نصف فضائل علي

فارس الباسيون اليه يحيى بن اكرم ودعوه وبتى كثير اذ غلب عليه في الباحة في العلم فثله
يحيى بن اكرم مسائل فاجابها بها باحسن جواب فقال المأمون يا محمد اني قد سئل عن يحيى لو مسئلة
ولعدة فقال له ما تقول في رجل نظر الى امرءة والتمها واما ثم حلت له عند ارتفاع الشمس
ثم حوت عند الظهور ثم حلت عند العصر ثم حوت عليه عند المغرب ثم حلت له عند انقضاء الشمس
عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى ادرى فقال له محمد اني سئل عن رجل نظر اليها
فثبت وهدد الشجر حرام ثم اشتراها في ارتفاع الشمس كانت حلالا فاعتقها في الظهور كانت حراما
وتزوجها عند العصر كانت حلالا ثم طهر منها عند المغرب كانت حراما وادى كفارة الظهور
عند النساء كانت حلالا ثم طلقها رجعا نصف الليل كانت حلالا ثم راجعها عند الفجر
كانت حلالا فصدقك قال المأمون للثلاثين فتم فضله بعد ما كنت تنكره ثم رجع
ابنته ثم توجه بها الى المدينة ثم اوصلت ابنته الى الفصل الى ابي المأمون انه يتزوجها به
فارس اليها ابوها انا لم تزوجك له التحم عليه ما كان حلالا فلا فهو كذلك لم يقد
اليفد بطالب من لعنه فالتسعين: فمسان الحمر سنة عشرين ومائتين وقوف في آخر ذي القعدة
في هذه السنة ودفن في ظهر جبل الكاظم في مقابر ابي جعفر وعمره خمسون سنة ويقال انه
مات مسعيا كاسه وله وزن دكران ومائة احدى مائة وخمسة وثمانون سنة وهو وارث
عده وكالا ومائة من مداه اعزت حولى الى كونه قدور في التمسكين بولائك ولا ولا اجدك
معين بن مرزقد بقصائده حاك فقال قف فمات رسل الموكل اليه بالان الفاعطاك كذا
قال الامرياس رسول الله عرسه اذ نكحني لمصر رجعي الى ان استر من ملائكة العاشيا
الاعرابي هو قول الله علمه يحصل ساله رسل شعوب ان الموكل امره ان لا يبيع
يحيى بها يحيى قصره ودعا الامام على النبي فدخل غلق باب القصر فذابت السباع حول القصر
له وهو سمها كرم صعد الى المتوكل ويحيى معه ساعده ثم نزل ففعلت السباع معه كذا
حتى خرج وتبعه المتوكل بحماره فعضه صلي المتوكل ان ينكح ففعل بالسباع ما رايت فافعلها
ما فعل ان نكح والامر سيدون قلمي امرهم ان لا يصدقوا لك نوبى برون راى في جادى
لاحرسه ان يبع وخمسين ومائتين تدفن في داره وكان عمره اربعون سنة وكان المتوكل طلبه
لديته سنة ثلاث واربعين ومائتين فاقام بها الى آخر عمره فله اولاد ذكور وبنات وبنات
احد اجد له ابو محمد تحت التمسكين له سنة اثنين وثلاثين ومائتين ولما حضرته الوفاة

على التفتيح

الحمد لله رب العالمين

ذكر امامها وابيات الامام زين العابدين ومحمد الباقر

٣٧

فامر الخليفة المعتد بن التوكل الناس بالخرج الى الاستقاء ثلاثة ايام فلم يسفوا فخرج النصارى
 معهم واهبط كل اميد الى السماء غيبت وامطرت ثم في اليوم الثاني كذلك فغشت بعض الناس
 وارتد بعضهم مشق ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري فلما حضر عنده قال له المعتد
 ادرك انتم بعدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يهلكوا فقال الامام الحسن ان الصالحين
 يخرجون بعد اذن الله عز وجل ولا يكلم المعتد في اطلاق اصحابه من الجيش فاطلعه
 له فلما خرج الى اصبغ مع النصارى وقع به الى السماء غيبت وامطرت فامر الحسن بالقبض على
 ما في بيده الى اصبغ فقبض قاذفا عظم آدمي فاخذ من يده وقال استسقى فرفع يده فزال العظم فظن
 النصارى قتيلا للناس فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظمي قد نظف به هذا الزمير
 كشف عظمي تحت السماء الا مطلت بالمطر فامتنوا ذلك العظم الشريف بمات فكان كما قال
 وذات الشهر من الناس ورجع الامام الحسن الى داره وتوفي سنه ستين ومائتين ودفن
 عند ابيه وعمره ثمان وعشرون سنه ويقال انه مات بالسم ايضا ولم يخلف غيره له ابى القاسم
 محمد بن جعفر وعمره عند وفاته خمس سنين لكن افاء الله تبارك وتعالى له العلم والحكمة وبسعي
 القافر النظر لا نرسف وغاب فلم يعرف من اذ ذهب حتى كتاب الصلوة في الباب الرابع
 والستون في ذكره في الشاعر نصر الله بن عيين فاحضر فيهم رضي الله عنهم وكراماتهم
 ابيات الامام زين العابدين وابيات الامام محمد الباقر رضي الله عنهما وفي جواهر العقدين للشيخ
 السهري المصنف رحمه الله من النماذج ان الامام الحسن نصر الله بن عيين الشاعر توجه الى مكة
 المعظم ومعه صاع ومال فخرج عليه بعض الانصار من بني داود المقيمين بواد الصقر فاحدوا ما كان
 معه فخرجوه فكتب قصيده الى الملك العز بن طغتكين بن ايوب صاحب اليمن وهذا كان اخوه الملك
 الناصر ورسلا الى الملك الناصر ان يذهب الى الساحل ويحسب من يد الا فرج القصيدة هذه
 اعيت صفاتك ذال الصقع المسارحت المحو وحسين الحنت ولا تقل ساحل لا فرج
 فانت ادي اذا فاسد جدا ولما اردت حماد فادون سفل من نور صاعو ورجع والسب
 طهر ببعث بن الله من دنس وما احاط به من حسه ومنا ولا تقرب منه ولا دحاط وادركوا
 الحرب حاربوا الحسن فلما هم هذه القصة رأى في الموراط رضي الله عنه وهي نظوت البيت
 فله عليها فلم تجر وضج الهارتد الى عندها وسأها عن ذنبه الذي وحنه فيك ونابته
 فاطم رضي الله عنها هذه القصة حاساني طهر كاهن من من حاسا واعلم ان من من

هذا البيت من
 جواهر العقدين

هذا البيت من
 جواهر العقدين

هذا البيت من
 جواهر العقدين

الباب الخامس والثون في فضائل اهل البيت من كتاب

وفضائل السوء اساءت بنا كمن جاس ولدع واحد يحمل كل السب بعد اننا فقبل الله من يقتره
 ذنبا نيا فيقره ما جينا فاصبح لاجل المصطفى لحد ولا تؤمن به اعيانا فكل ما نال من غدا
 تلقى به في الحشر منا ثم نصب بيدها المباركة المكونة المقدسة شيئا شبيها الماء على وجهه ثم قطره
 من منامه فخرى ان جرحه الذي كانت في يده صارت ملتزمة فكتب فورا قصيدة فاطمة رضوان الله عليها
 التي اشدتها في رؤياه ثم قال عتذرا عذرا لي بقتل أبي الهدي + تصفح عن ذنب محبنا وتوبة
 قبلها عن ابي مقاتلة توضحها في لنا والله لو قطع واحد منهم سيفا لبقى وباللنا لاراده فعله
 طالما بل انه في فعله احسنا فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن فادرس الملك الهدايا الكريمة فلهذا
 الاشرف واهل مكة وهذه القصيدة مشهورة بين الناس مسطوية في ديوان ابن عيين وفي كتاب
 سفينة الراعي في اشهد اعظم قال الامام زين العابدين رضوان الله عليه عشر شعرا اني لا اتم من علي بن ابي طالب
 يرى الحق في تحمل فيقتننا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصي قبله الحسن بارب جوار
 علم لابي جبر لغير انت من يبيد اولئنا ولا تسخر لجال مسلمون دعي برون قبح ما يا نون حسنا
 وفي جوار المقدين عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدنية فاذا شيخ بلوح في البرية يظهر نارة ونفس
 اخرى نحو قريب فسمعت على فردته وقلت لمن ابن يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت
 فان ذلك قال التقوى قلت فمن انت قال انار جلع عبيد فقلت من لك العرب قال من قرش فقلت عبيد
 عافاك انه فقال يا رجل احب فقلت عبيد فقال الرجل علوي ثم انشد فخر على الحوض ورواه نذود
 ونسند رواه في فدين فاذا لايتنا وما خاب من جينا زاده فنسنا قال منا السرد ومنسنا
 ساميلا وبيكان كما فاضلنا نبورا القفر ميماده ثم قال انما محمد بن علي الحسين بن علي
 بن ابي طالب في سنة مائة فتت ابيه فلا ادري قول في الارض ام معدني السماء الباب
 الخامس والثون في ايراد ما في كتاب فضل الخطاب من الفضائل السيد الكامل الحديث
 العالم لعامل محمد خواجه برساى البخارى اسن خفاء خواجه محمد البخارى شاه نقشبند قدس الله
 سرها ووقع رجاءها ووصف لك فوضهما وروكا نهما وروى الامام الواحد باسناده عن الاعش
 سعيد بن جبير بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجوا الا المودة في الرحيم
 قلوا يا رسول الله من هو لا ندين وجبت علينا مودته قال علي فاطم وولداها وروى الامام الواحد
 ايضا باسناده عن راد بن عن علي كرم الله وجهه قال فينا آل حم آية لا يحفظهما الاكل مومن ثم قرأ
 قل لا اسئلكم عليه اجوا المودة في الغريم وقال الامام فخر الدين الرازي روى انه قيل يا رسول الله من

الشيخ محمد بن علي بن الحسين

فصل الخطاب للامام العامل محمد باقر باي البخاري

٣٠٩

فرايتك الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي فاطمة وابناهما قبتان هؤلاء الاربعة هم المحصورون
بمزبد المودة والتظيم لوجوه الاول هذه الآية الثاني انه صلى الله عليه وسلم كان يحبهم وثبتت لك
بالنقل المتواتر وبالفضل فصح على كل الامرة اتباعه لقوله صلى الله عليه وسلم لم يكن منكم من يدركني ولا يتركني
ان الدعاء للآل من صميم وقد جعل هذا الدعاء في خانة التقدي في الصلوة وهذا التنظيم لم يوجد
في غير الال وقال الامام الشافعي يار اكبا تف بالحسب مني وامنك بها كن خيفة وانما هو ان
كان رضا جبال محمد فليهد هذا القلابة في راض انتهى وقال بعض المعاصرين مرة مودة اهل بيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرابة عاتدة الى انفسهم لكونها سبب ثباتهم كما قال تعالى قل يا
سليمان كن من اجرة مودة تقضي المناسبة الروحانية المستزمنة لاجتماعهم في المحرك كما في
حديث الثمرة مع من احب لا يمكن ان تكدر روحهم ويهدن عنهم من بيتهم ان يحبهم بالتحفة ويعلم القلب
ولا يمكن لمن تنور روحه ان لا يحبهم لكونهم مخلوقين من طينة اهل بيت النبوة ومعاون الولاة
ولا يحبهم الا من يحب الله ورسوله ولولاه لكونهم محبوبين في المنازلة الاولى من الله تعالى في
اجرام رسوله اذ محبته عين محبة الله تعالى في صورة التفصيل بعد كونه في الاجام الاربعة المذكورة
في الحديث على فاطمة وابناهما حصوا بالذكور يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امت علي بمحمد
غيره كتحريض علي بمحمد هولا واقادهم لساكون بسبيلهم التابعون لحاكمهم في حكمهم في وجوب
المودة فيما هم وكذا عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم امت علي الاختنا اليهم وخرج عن ظلمهم وايداهم
وفي الحديث حمت الجنة علي من ظلم اهل بيتي واذا في عترة ومن اصطنع صفة الى احد من ولد
عبد المطلب لم يحاز عليها فانا اجازيه غذا اذ القيني يوم القيمة قال تعالى ومن يقترب حسنة زك
له فيها حسنا اي من يقترب محبة آل الرسول زك له في مناجاة لهم في طهرتها حسنا لان تلك المحبة
لا تكون الا صفاء الاستعداد ونقاء الفطرة وذلك وجوب التوفيق لحسن المناجاة لهم بقول الله
منهم الى مقام المشاهدة فيصير صاحب المحبة من اهل الولاية ويحترمه في القيمة ويثابها كما في
التعليق في تفسيره عن الامام محمد بن اسد الطوسي عن علي بن عبيد عن اسماعيل بن زياد عن
قيس بن ابراهيم عن جبرين جده الله جل جلاله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات علي بن ابي طالب
شهيد الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا
علي بن ابي طالب شهيد الموت بالجنة ثم ذكره في كتاب الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا
المرور الى بيت زوجه الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا لم يمت الا من مات عليا

١٠
البطل الخامس الستون في فضائل اهل البيت من كتاب

محمد مات على السنة والجماعة الا من مات على فضل آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين يديه آية
من رضى الله الا من مات على فضل آل محمد لم يسم رايحة الجنة وفي جامع الاصول عن زيد بن ارقم
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل في قاطرة الحسن والحسين انا حارب لى جاريتم
وسلم لمن سألتم اخبره الترمذى وروى ابو حازم عن ابي هريرة انه قال نظر رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حارب لى جاريتم وسلم لمن سألتم ودو الله
ابو اسحاق التميمي عن ابي عبد الله الحافظ باسناده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن
رضي الله عنهم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسدا للناس بي فقال ايما
نوعه ان تكون ذابيع اربع اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين واذا واجنا عن ايماننا وشا
وذريتنا خلفنا واذا قال ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذى في كتابه نوادير الاصول حدثنا
عبيد بن خالد قال حدثنا محمد بن عثمان البصري قال حدثنا محمد بن الفضيل عن محمد بن سعد بن ابي طيبة
عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرف آل محمد برأيه
من الناس رجال آل محمد جاز على الصراط والاولا يكره محمد امان من العذاب ايضا هذا الحديث في
الشفاء المذكور وفي نوادر الاصول حدثنا صخر بن عبد الرحمن الوشائي قال حدثنا زيد بن الحسن الانصاري
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في محرم يوم عرفة وهو ناقته القميص يخطب فسمعت يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان
احدكم به لن يضره الا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ايضا اخبره الترمذى وفي نوادر الاصول حدثنا
ابي قال حدثنا زيد بن الحسن قال حدثنا معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن جده
ابن سعد النعماني رضي الله عنه قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع
خطب فقال يا ايها الناس انه قد نبأ في الاطيف مخبر انه لم يسمعني الا مثل نصف عمر النبي الذي
عليه من قبل في ذلك في بستان راعي فاجيب واني فمكرك على الخوض في سائل كره ان تردني
على عن الثقلين في حرم كيف تخلفوني فيهم الثقل الا كبر كتاب الله عز وجل بسبب طرفة سدا الله
وطرفه ما يدركه فاستمسكوا به ولا تفلوا ولا تسدوا عرته اهل بيتي فانه قد نبأ في النصف مخبر
ان بقر قاطرة ود على الخوض في نوادر الاصول حدثنا ابي قال حدثنا الحارثي قال حدثنا ابن عمر عن
موسى بن عبدة عن ابي اس بن سامة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم يوم رما بالاهل السما واهل بيتي امان لائته وفي نوادر الاصول حدثنا عيسى بن عبد الله

[illegible]

فصل الخطاب للعالم العامل محمد بن أحمد بن أبي الفوارس

١٣٣

بعضهم قال كأنه كسرت أعضائه ثم جرت روضه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فخره العظيم
الذي كان بركة قبل البشارة وعلى ربه عز وجل رضي الله عنهما قال قال الله
انزل على سبعة آلاف من أنبياءك من ربي وانزل على بنينا طاب علم الظاهر والباطن عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اوقف من الخطاب رضي الله عنه امرأة مجنونته فقلت فادع من
الخطاب بن يوحنا فقال له على يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دفع القلم عن ثلاث عن الجنون حتى يبرء وعن الغلا حتى يدرك وعن النار حتى استيقظت على
وفي عدة من المسائل رجوع على قول علي رضي الله عنه ما قال عمر بن الخطاب ان يلدن مثل علي بن
علي هلك عمر يقول ايضا العوذ بالله من مظلة ليس فيها علي وقال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي
في كتابه تاريخ مشايخ الصوفية قال الشيخ جندب بن سمر امير المؤمنين رضي الله عنه لو تفرغ الياس
عن الحروب لوصل الياسعة من هذا العلم لا يقول له القلوب قال ايضا صاحبنا في هذا الامر
الذي اشار الى ما تضمنه القلوب اوصى الى حقايقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي
علي رضي الله عنه وجميع الصادق رضي الله عنه فاق جميع اقوامه من اهل بيته انتهى وفي شرح التعريف ان
علي رضي الله عنه رأس كل المرء باساق الامتولة كماله ما قال احد قبله ولا بعده وصعد على
وقال سوفي فان ما بين جنبي عليهما هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي هذا
ما زفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا فاقوا الذي نفسي بيده لو اذن لي في التواني
الا فبيل فاجربت بما فيها من فساد في ذلك واعلم ان اولاد امير المؤمنين رضي الله عنهم في اكثر
الروايات خمسة وثلاثون نفرا اذكورهم تسعة عشر وكان الحسن والحسين وزينب وقيس و
امر كلهم امهم فاطمة الزهراء رضي الله عنهم وكانت زينب زوجها ابوها ابن اخيه عبد الله بن جعفر
الطيار فولدت له عليا وعونا عباسا وغيرهم واما رقية وهي ام كلثوم زوجها العباس بن عبد
المطلب بغير من الخطاب بربضه ايها رضي الله عنهم واعقابهم من خمسة ابناءه ابو محمد الحسن السبط وابو عبد
الحسين السبط وابو القاسم محمد بن الحنفية ام ولد بنت جعفر بن قيس من بني خنيفة وابو القاسم
امر ارجب بنت الصبياء القليلين واول الفضل العباس امره البنين الكلاية ويقولون له
هذا الكتابان محمد بن الحنفية دخل في غابيل بالطائف المسوي مجمل وصحبه لم يخرج منه كافي
الوارثين واما ابو القاسم عمر بن قيس في ذنوبه من رضي العجم واما ابو الفضل العباس فترتبه في
اكريل وذريات ابو القاسم محمد بن الحنفية في بلاد ما وراء النهر في كثير من وساطة العارفين

عنه في تاريخ مشايخ الصوفية

فصل الخطاب للعالم العامل خواجه محمد يار ساي البخاري

٣١٥

على ناقته وجلسه في قدامه وصلاه وقال اللهم اغفر لي عيبا وادفع ثماني بن عباس
 لم يتردد وثوق عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنهما بالمدينة سنتين من الهجرة وهو الصميم
 وقال جماعة توفي سنة تسعين وهو الجواد بن الجواد ولم يراع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
 يحتمل الا الحسن بن الحسين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس رضي الله عنهم وقال مسلم بن
 قتيبة في كتابه المعارف اولاد عبد الله بن جعفر الطيار سبعة عشر ولد ذكورا وبنتين منهم علي
 والعباس وعون الاكبر وجعفر الاكبر وهم ذيب بنت علي بن فاطمة الزهراء رضي الله عنهم ومن البنين
 اسماعيل واسحاق والقاسم لامهات الا اولاد رضي الله عنهم فاولاد الحسن البطين علي رضي
 عنهم الحسن المثنى بن الحسن وزيد بن الحسن والحسين بن الحسن وعمر بن الحسن ولما اغتصاب الحسن
 الباطن فجعده الله الحضيض شيخ القرة عمر مائة سنة ابن الحسن المثنى بن الحسن الباطن وارثهم
 بن الحسن المثنى والحسن المثلث بن الحسن المثنى واهم فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم وجعفر بن
 الحسن المثنى وداد بن الحسن المثنى واحمدا امارا ولد فلولاه نخسة لم اغتصاب الا اولاد
 حسن بن زيد بن الحسن الباطن له سبعة ابناء اعقب كل واحد منهم ولما
 عز بن الحسن الاول فلم يعقب اما الحسين بن الحسن الا ولد له بنت هي فاطمة امار اسمعيل بن
 بن جعفر الصادق رضي الله عنهم وكان للحسين رضي الله عنه بنتان ابنة وبنتين علي الاصغر
 الامام زين العابدين لقب بالاصغر لا تمولد في حياة جدّه وعند وفاته جدّه كان ابن سنتين
 فجعده امير المؤمنين علي الاكبر وهو الاصغر رضي الله عنهما وفي حادثه تركه بلا كان ابن اشق وعثر زينة
 وكان عيلا بالاسهال فلم يقدر ان يخرج من الحرب امر شهر ياقوت يزدجرد بن شهريار بن
 شهر ويزيد بن پرويز بن هرم بن افراس وان المثلث العادل فوجها مع اخاتها كيهان بانوم حدود
 الفارس في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فادار ان يدعيها فقال له علي كره الله وجهه
 لا يجامل في الملوك معاملة سا زهم فتزوج الحسن شهر ياقوت فولدت له علي الاصغر وتزوج
 محمد بن ابي بكر كيهان بانوم فولدت له ذوق لوانظر اذ ركة العدل حيث جعل الله تبارك
 ونعالى الائمة المهديين من نسل الحسين رضي الله عنهم من بنت يزدجرد المنتسب الى كسرى
 اوسوف الملوك العادلون سائر ذواته وولد من البنين علي الاكبر فاستشهد بالخراب عمرو
 ثمانية عشر واهل بيته مرة بن عروة بن مسعود القمي وروى عن عبد الله كان طفلا صاحب
 تلمذهم وسمي ستمسك في ظهره وسكبه يديهم فخرجت راي عن الحسين المثنى فولدت له ثلثة

الحسن بن الحسين

الحسين بن الحسن

الباب الخامس من السنون في فضل آل الله كتاب

(٣١٤)

عبد الله المحض وإبراهيم والحسن الثالث وأما سكينته فخرجت إلى مصعب بن الزبير وكان الحسين بحجر
السكينة وأما رضي الله عنهم وهي الرابطة لكلية وفيها قال الحسين رضي الله عنهم لهم أن لا تحبوا
تصل السكينة والرياء والعقب من ولد الحسين رضي الله عنهم في ولد واحد وهو الأمام زين العابدين
رضي الله عنه وأولاده عشرون أحدهم أينا وضع بنات منهم فاطمة وسكينة وخديجة فخرجت
إلى محمد بن عمر بن علي رضي الله عنهم فولدت لعدة أولاد وأما أعقاب الأمام زين العابدين فمن أبي
جعفر محمد الباقر وأمر عبد الله بنت الحسن البطون في الشهيد المصوب بالكوفة وهو جده شفاء العين
وعبد الله الباهر وترين في الموصل وعمر الأشرف والحسين الأصغر علي بن هؤلاء الستة زين العابدين
رضي الله عنهم أعقاب وسائر أبنائه الحسن والحسين الأكبر والقاسم وسليمان وعبد الرحمن
عنهم والعقب من ولد واحد وهو جعفر الصادق رضي الله عنه وأمر فرقة بنت القاسم بن محمد بن
أبي بكر رضي الله عنهم وأعقب كل واحد من ولد جعفر الصادق رضي الله عنهم هم اسمعيل جده الخلفاء
الفاطميون في المغرب المعروص الجديدين بناتهم موسى الكاظم ومحمد الباقر واسم علي بن
أخا ج ولد من قرب بابا الجوف رضي الله عنهم وحج الحسين رضي الله عنه عشرة وعشرين حجة ماشيا
ولما استشهد استشهد مع عثمان وأبو بكر وجعفر وعباس كلهم أبناء علي رضي الله عنهم وكانت لهم امر
البنين الكلبيين وإبراهيم بن علي له ولد وعبد الله بن الحسن الجعفي وخمسة من ولد عقيل وعون ومحمد
أبناء عبد الله بن جعفر الحارثي جمعهم سبعة عشر رجلا وأثنى عشر غلاما من بني هاشم قالت فاطمة
بنت عقيل مرتبة عتيق أبي جعفر وعقيل وأندبار بنديت آل الرسول ستة كلهم أصلا
وخمسة لغيرهم أمهات أهل البيت زين العابدين رضي الله عنه قال الزهرى ما رأيت قرشيا أفضل من
علي بن الحسين رضي الله عنه وروى نحوه عن جماعة من السلف منهم سعيد بن المسيب قال بلغني
أنه كان يصلي في اليوم والمائة الف ركعة إلى أن توفي وصي بن زين العابدين لكثرة عبادته
وكان الزهرى إذا ذكر علي بن الحسين رضي الله عنه بكى ويقول زين العابدين وإنه إذا توسعا
الوتر يقول له أهله ما هذا الذي يصادك عندنا فهو فيقول أتدرون من يدرك من أيدان الله
أدعني سفيان بن عيينة قال حج زين العابدين فلما أحرص فلو أنه عرس عليه ركعة ولم
أن يلبس فقل عنه قال أخيه أن قول ليل فيقول لا ليك فلما لم يلبس عليه وسقط من إحرامه
فلم يزل يترحمه ذلك حتى مضى حج وكان إذا هاجت الحج سقط مشيا عليه ووضع حرق في بيت هو
فيه ساجد وقالوا يا ابن رسول الله النار النار فقام فرفع رأسه وطمع النار فقبل لمر في ذلك قال

بن
في ذكر آل الله
العابدين

فصل الخطاب للفاضل الكامل محمد خا جرمي النخاري

٣١٧

المستحقها تارة لا تكون كان يقول ان قوما عبدوا الله رغبة فذلك عبادة العبيد واخرين عبدوا الله
 رغبة فذلك عبادة التجار واخرين عبدوه شكرا فذلك عبادة الاحرار وكان لا يميز بين عبادة احد
 على محمود ويحبل الله الماء مهيا الطهوره وهو يستمر في الاناء في الليل فاذا قام من الليل بدأ بالوضوء
 ويومض او يصلي ويقضها فاته من ورد النهار واخرى جعل عليه فقال له ان كنت كما قلت تستمر
 هالي وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك فقام الرجل وقبل رأسه وقال يا ابن رسول الله لست كما
 قلت فاستغفر لي قال غفر الله لك فقال الرجل لله يعلم حيث يجعل رسالته وكان رضي الله عنه
 يقول بها الناس اجونا يجب بالاسلام ويجب نبيكم فابرح بناحكم من غير التقوى حتى صار علينا
 عارا وقال لرجل بلغ شيعتنا اننا لا نفتي عنهم من الله شيئا وان ولا يقتل الا بالاثم الا بالويع وقال
 معاشر الناس وصيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا وكان اذا مشى ليلجا وزيده وكثير وكان شديد
 الاجتهاد في العبادة فاخبر ذلك بحسبه فقال له اني سمعنا بالابا بآية كرم هذا الحمد والمجد الذي
 فقال لا تحب ان يرفعني في وكان اذا تناول المسكين الصدقة قبله ثم ناوله وكان كرمه في
 يتعبد فيه واذا كان من الليل ثلثا ونصفه ناري باعلى صوت والاهم ان هول الخلق والوقوف
 بين يديك وحسن من وسادي وضع رفاذي ثم يضع خدي على الخرابه ثم ياتي به امله وولده
 يكون حوله رجالة وهو لا يلتفت اليهم ويقول اللهم اني اسئلك الروح والارواحين اعفائي
 عني راض قال طاووس لما في رايته على بن الحسين رضي الله عنهما ليلته عندا لركن ابي المحر الاسود
 فجلس دوائه فصرخ صرخة غريبة في التراب ورفع يده الى السماء وقال عبيدك فبئنا لك سكينتنا
 فقهرت فبئنا لك صغيرك فبئنا لك سائلك فبئنا لك قال طاووس فما دعوت جن في كرب لا فوج الله عنك
 ثمان وثلاثين وكان فقه ما موننا كثيرا حديث عاليا رافعا واجمعا على جلالته في كل شيء وقال جابر
 زيد كان افضل ما شئنا وكرته وكان اذا سافر كتم نسبه فقيل له في ذلك فقال انا اكره ان اخبر بوا
 الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعطيني اياه وفي حكمة الاولياء للمحافظة في نعم الاصهار في حكم ابن
 احدون عن الزهري عن عبد الملك بن مهران امرعونه ان يجالوا الامام زين العابدين مضيدام الله
 الى الشام يا فتنة من حديد وكل به حنطة فدخل عليه الزهري هو ادع فمكروا وقال وودت اني
 مكانك فقال اقطع ان ذلك بكربي لو شئت لا اخلص منه وانه ليد كفي عذاب الله تعالى ثم
 اخرج رجلين من القيد ويديه من القل ثم قال لا يجوز معكم على هذا يومين قال الزهري فامض
 يومان لا تفقدوه حين طلع الفجر هم برصدونه فطلبوه فلم يجدوه قال الزهري ثم قدمت على عبد الملك

بالشام فسلمت عنده فاخبرته فقال عبد الملك قد جاء في يومه فقدمه الامويون قد دخل على فقال انا وانت
 قتلتم اقم عنكم فقالوا احب ثم خرج فوالله لقد استأن قلمي من عبيتي اخرج ابويعين الحافظ في الحيلة و
 الطبطبي في الكبري الحافظ السلفي وذكر اصل السيوف والتمنيخ لما حج مشا من عبد الملك في ايامه
 طاف بالبيت فلم يقدر ان يصل الى الحجر الاسود لكثرة الازدحام فصب لونه فجلس عليه وينظر
 الى الناس من حوله من اهل الشام فزى الامام زين العابدين رضي الله عنه احسن الناس رجلا
 فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود فحوى الناس حتى استلم فقال رجل من اهل الشام من
 هذا الذي هاب الناس من هيبته فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اصل الشام وكان
 الفرزدق حاضرا فقال اعرفه فقال الشامي من هذا يا ابا قاس فاشهد هذا الذي يبرق بالبطحاء
 ومثله بالبيت بهرته والحل والحمة هذا ابن خزيمة عباد الله كلهم هذا النقي النقي الظاهر العلم
 اذا رآته فربق قال فاثبتها الى مكان وهذا ينهى الكرمين الى ذروة الغزاة في قصر من ينالها
 عرب الاسلام والفرج هذا ابن فاطمة اذ كنت جاهلا بجدة انبياء الله قد ختمت بيتين نور الهدى من نور
 طلعت كالشمس تحارب عن اشرافها الظلم مستقر من رسول الله خلقته وطامت عناصرها
 والكير من معترجهم دين وفضهم كفر وفرهم نقي ومعتصم لا ينطبع جواد بعد غايتهم ولا
 بد منهم قوم وان كروا فلما سمعوا هشام غضب وحبس الفرزدق فارسل اليه الامام زين العابدين
 رضي الله عنه فترقى عشر الف درهم فدها وقال مدحني الله فاني لا للمطاء فقال انا اهل البيت
 وهما شدة لا تستبعد فقبلها الفرزدق قال الشيخ ابو عبد الله القمي شيخ الحرمين الشريفين
 لو لم يكن لا في من عند الله عز وجل عمل الا هذا دخل الجنة لا نها كلة حتى يمتد سلطان جائر وجماع
 ههنا ما نهو في الحبس الحبس في بيتي من المدين والحق ليها قلوب الناس هو ينيبها بقلب اس
 لم يكن - س - سيد وعيناه هو لا بادعوبها فاخرج من الحبس وكان هشام احول وفضائل
 اكبره سهرت وهذه نبذة بسيرة ووفى رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس وتسعين وعمره سبع وخمسين
 سنة ودفن في ثنية التي فيها العباس وعمر الحسن ثم دفن فيها ابنه عبد الباقر وابنه جعفر الصادق
 رضي الله عنهم فله درهم فيه ما اكرمها واثرت فيها ولما توفي زين العابدين رضي الله عنه
 وجد في ظهره محل لا ترمحل اطعمة لضعفاء حران والمساكين بالليل فيطعمها ويقول بلطف ان صدقة
 السر طفي غضب الرب وان الله تبارك وقال في خلق من صلب الامام زين العابدين رضي الله عنهم
 من ش - ر - اصل بيتا النبوة وبسطهم شرقا وغربا ولم يبق من يزيد واصل بينه واربيل نا فخرج ناز

فصل الخطاب للفاضل الجليل محمد باقر و دسای البخاری

(۱۹)

والله اصدق القائلين حيث يقول انا اعطيناك الكوثر وان شانك صلا بزو الكوثر ونوع من
الكثرة وهو اول الكثرة في النسل ومن ثم اهل البيت ابو جعفر محمد الباقر عي بذلك لا ثمرة العلم
اي شتره فمره صله وعلم خبير وامر عبد الله بن الحسن بن علي رضي الله عنهم والباقر اول علوي
ولد من علويين وهو باقر جليل امام راجع مجمع على جلالته وكما له ومن كلامه رسالة اليام فصح
الكلام ومن كلامه يا بني اياك والكسل والفتور فانهما مفتاح كل شر وسمع جابر وانساب ابن السيب
وابن الحنفية ويا به رضي الله عنهم وروى عنه ابو اسحاق السبيعي عطاء ابن ابي باقر وعمر بن دينار
والاعرج والزهري وخلافه اخو قال بعضهم ما رايت العلماء كان اقل علما الا عند الامام محمد الباقر
رضي الله عنه وله ستة ابناء منهم ابو عبد الله جعفر الصادق ومنه عقب الباقر رضي الله عنهم
ومهم عبد الله وعلي وزيد وعبد الله وابراهيم رضي الله عنهم وله ثلاث بنات منهن ام سلمة و
الصنبري وهي خرجت الى عبيد الله بن محمد بن ابي القاسم عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وتوفي
رضي الله عنه سنة ثمان عشرة ومائة وعمر ثلاث وستين وقال الواقدني عمر ثلاث وسبعين سنة
ومن ثم اهل البيت ابو عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه وامر وامر اخبر عبد الله امر فورة بنت
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم والقاسم من الفقهاء السبعة المشهورين وكان
جعفر الصادق رضي الله عنه من سادات اهل البيت وروى عن ابيير وعن القاسم ونافع وعطاء محمد
بن المنكدر والزهري وروى عنه ابن موهبي الكاظم رضي الله عنهما ويحيى بن سعيد الانصاري ابو جعفر
ابن جريح ومالك ومحمد بن اسحاق ومسيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن يحيى بن سعيد النطاقي
رحمهم الله واقفقوا على جلالته وسياسته وقال الشيخ ابو عبد الرحمن السلي في طبقات المشايخ الصوفية
جعفر الصادق فاق جميع اقوان من اهل البيت وهو ذو علم عزي في الدين وزهد بالغرق الدنيا
وودع ما عن الشهوات وادب كما لم في الحكمة وقال رضي الله عنه من خرف في بحر المعرفة لم يقف
في شط ومن ترقى الى ذروة الحقيقة لم يخف من خط ومن انس بالله نوح عن الناس ومن اسان
بغير الله فبغير الوساوس قال في قوله تعالى قل هو الله احد ان الحق باق صورته عن ان يلفها وهم
او فهم واتهم ذلك بالخرق ليهتك بها من الحق السمع وهو شهيد قال عمر بن ابي القاسم كنت ذات مرة
الى جعفر الصادق رضي الله عنه عطلت انا من سلا لثة النبين ولد سنة ثمانين بالمدينة وتوفي في
شوال سنة ثمان مائة واربعمائة وعمر ثمان وسبعين وله كلام نفيس في علوم الوحي ووعدها وقد
الف تلبه جابر بن حنبل في الف وروى عنه من رسائله رسالة الى الحسن بن علي بن فضال

محمد باقر جليل

جعفر الصادق

الباب الخامس العشرون في فضائل ائمة الهدى من كتاب

٣٢٠

الامام ابي ابي الفياض الباقر وكتبه بوسيلة الاخلال كان من دعاة الناس الى موالاة اهل البيت ابو سلم
 المروزي تاها له الى ثلثة نفرهم جعفر الصادق وعمره الاشرف وعبد الله المحسن بن الحسن المشي
 رضي الله عنهم فبدأ الرسول جعفر الصادق رضي الله عنه ودخل عليه ليلا وبلغ كلامه فقال ما انا
 وبوسيلة فقال الرسول اقرء الكتاب ثم قل الجواب فقال لخادمه قرب السراج فاحرقه وقال للرسول
 قد رايت الجواب فذهب الرسول الى عبد الله المحسن فقرأ الكتاب ما ازال الى اخره فبشره عبد الملقب
 ابالفنس الزكية وابراهيم وعاصم جعفر الصادق واستشاره فقال له جعفر قد علم الله اني لا ادخر النعم
 من امره من المسلمين فكيف ادخوه عنك يا عمي فلا تتقين نفسك فان هذه الدولة تتم لبقوا العباس
 بوضع حكما تال وانما عمر لا استراف مكان غائبا وارسل ابو سلم المروزي صاحب الدولة
 الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال اني دعوت الناس الى موالاة اهل البيت فان رغبتم في موالاة اهل البيت
 فاجابه ما انت من رجالى ولا الزمان فقال لهم جاء ابو سلم الكوفة وبايع الفلاح وقلة الاخلافة
 وجرى بين زيد الشهيد وبين اخيه محمدا الباقر رضي الله عنهما مباحثات في خروج علي بن ابي ميرة قال
 الباقر رضي الله عنه ان والدك زين العابدين رضي الله عنه لم يخرج قط ولا خرج للخرج فخرج زيد
 فذهب الى الكوفة وقتل وصلب هربا بنه يحيى بن زيد ومضى الى خراسان واجتمع عليه بعض الناس
 وقد وصل الخبر الى جعفر الصادق فقال رضي الله عنه انه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب ابوه فقتل
 بمجرى جان فقال له رسول وصلب وبقي صلوا اطربا الى ان جاء ابو سلم المروزي فذقته في جرجان
 وعرفهم ان ابا الباقر رضي الله عنه اخبر بذلك كله فقال ان خبر اميرت يطاولون على الناس لو طاولتم
 الجبال لظاوا عليها دعى ابو جعفر المنصور وزبده ليلة وقال يا بنو جعفر الصادق حتى اقتله قال هو
 رجل اعرض عن الدنيا ورجع بعبادة المولى فلا يضره قال المنصور انك تقول بامامة ولله ان
 امامات وامامهم امام اخلاقهم جميعين والملك عنهم فامتن به قال الوزر فذهبت ودخلت
 عليه فوجدته ترقى الصلوة وبعد فراقه قلت له بدعواك اير المؤمنين فقال وانطلق في قبل مجيئه
 قال المنصور لعبيده اذا رقت قلوبكم من راسه اقلوه قال الوزر لما جئنا بالباب استقبله
 المنصور ودخله واجلس في الصدور كعب بين يديه فقال سل حاجتك يا بن رسول الله قال
 حاجتي لا اذعن حتى آتيك باختيار يخلني بين عبادتي وربي قال لك ذلك وانصرف فاقسم
 المنصور فاما ائمتنا عليه الانوار قال لا تذهب حتى اناستقيط فامر نوبة طويلة حتى فانت
 صوته من الاوتات ائتمرت ثم تقبره وتوضا صلى الملائكة فاستلمته ما وقع لك قال المائدة والصادق

فصل الخطاب للعالم المحدث محمد بن خواجه يار ساي البخاري

٣٢١

في راي رايته شيئا عظيما احده شغيفه توفى الصفة والاخرتها او يقول بلسان فصيح ان اذ يترا تطلع
مع الصفة وقال العالم العبد لله بن اسعد بن علي اليافعي لما في تزيل المهرمين الشريفين في بار محمد كان
جفرا الصادق رضي الله عنه واسمع العلم واخر العلم وله من الفضائل والمنازل ما لا يحصى والعقب في حصة
ابننا اسمعيل وموسى الكاظم واسحاق وعجدة التتياج وعلى علم اعقاب عبد الله اخو اسمعيل من
ابيه وامه فاهما فاطمة بنت الحسين الاثر من الحسن المجتبي وكان عبد الله اسن اولاد الصادق ما
هبد ابيه بسبعين يوما واسمعيل في حياة ابيه وقبره بالقيع وكان ابوهم جاشد بذا وله ولد
يسمى محمد ومن ولده الاثر يصور والمغارب هم كثيرون وعجدة الديبا ج مات سنة ثلاث ومائتين
بجرجان وتزل المأمون في قبره وكان عاقلا شجاعا متفككا يصور يوما ويظهر يوما رضي الله عنهم
ائمة اهل البيت ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهما امجارية اسمها حميدة
وكان رضي الله عنه صالحا عابدا جادا حليما كبيرا القدر كثير العلم كان يلقب بالهدا الصالح وفي كل
يوم يمد الله سبحانه طويلا بعد ارتفاع الشمس الى الزوال ويمشي الى رجل يؤذيه صرة فيها الف
دينار يطلب المهد في المنصور من المدينة الى بغداد فحسب فرأى المهد في المنصور عليا كبر الله وجهه
بقول يا مهدك فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال اربع الوزير
ارسلني المهدك اليه لئلا تفعلت عليه وهو قرا هذه الآية في الحبس كان احسن الناس صوتا مجتهد
به فعاقد واجلسه الجنبه وقال يا ابا الحسن اني رايت جدك ابو المؤمنين عليا رضي الله عنه
الشاريق هذه الآية على ذلك اخلصت من الحبس فتؤمن ان لا تخرج على اعداء من اولادك
فقال رضي الله عنه ما فعلت ذلك ولا هو من شاتي قال صدقت فاعطاه ثلثة آلاف دينار وروده
الى اهلته بالمدينة ثم هارون الرشيد طلبه الى بغداد فحبس الى ان توفي في حبسه وهذه القصة
بالاتفاق وروى عن هرون الرشيد قال رايت في المنام حسن المجتبي رضي الله عنه ومعه حبرة وقال
لي اطلق موسى الساعة ولا تخرجك بهذه الحربة واعطه ثلاثين الف درهم وقال ان احببت القبا
في بغداد فلان ما تحب وان احببت النخس الى المدينة فلك ذلك فاستغنى ثم اطلقه واعطاه ثلاثين
الف درهم فاختار المدينة وان الكاظم رضي الله عنه قال رايت في المنام ان رسول الله صلى الله عليه
وا له وسلم قال يا موسى جئت مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبقي هذه الليلة في الحبس
بابي رايتي ما اتول وقال قل يا سامع كل صوت ويا كاسي الفطام لمحاو مشر هابدا الموت مسلك
يا سامك المحنة وباسنك الاعظم الاكبر المحزون المكون الذي لم يطالع عليه احد من المخلوقين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والبرهان

٣٣٣ الباب الخامس الستون في فضائل اهل البيت من كتاب

يا حليبا ذائنا لا يرى احدهم اثنائه ويا ذا المعروف الذي لم ينقطع ابدا ولا يحصى عدده افرح حتى قال
هذه الرواية صحيحة كان جبرئيل بن قيس رضي الله عنه هولا اولادى وهذا
سيدهم وشار الى ابنه الكاظم وقال ايضا هو باب من ابواب الله تعالى يخرج الله تبارك وتعالى
غوث هذه الامة ونور الملة وخير مولود وخير ناشئ وروى الامامون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي
افرح من موسى الكاظم هذا امام الناس ومجته الله على خلقه وفلقته على عباده انا امام الجماعة على العالمين
والقلبة والقهر والمنة والله لا حق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ومن الخلق عيسا و
لوانا حتى بهذا الامر اخذت بالذي فيه عينا فان الملك عجم وقال الرشيد للمامون يا بني
هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر ان اردت العلم الصحيح تجد عند هذا قال المامون من
جئت ان تراث في قلبي جبرئيل رضي الله عنه في المحبس يوم الجمعة خمس خلون من ربيع سنة ثلاث
وثمانين ومائة وعرضت خسين وروى في الخاتبة لفرير من بغداد بمقام قريش والقصة اربعة
عشر رجلا من ولدهم الموسويون على الرضا ابراهيم عباس محمد عبد الله عبيد الله جعفر حزة زيد
هارون اسحاق الحسن والحسين سليمان هؤلاء اصبوا وراسوا عبد الرحمن والفضل والحمد عتيل
والقاسم وبجود داود ولم يسمع وثلاثين ابنا عبد الله فيكون جميع ولده تسعا وخسين ومنه
امته قهرها عصر ومن بناته فاطمة قهرها بيلدة فرحوا الله عنهم ومن على الرضا رضي الله عنه اثنا
من زارها فله الجنة رضي الله عنها ومن اتم اهل البيت ابو الحسن على الرضا بن موسى الكاظم رضي
عليهما ولد يوم الخميس بالمدينة ليلة الاثنين خلعت من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة
وعمر تسعة واربعين سنة وسنة اشتهر بها مع ابيه كان تسعا وعشرين سنة وشهرين وبعثا به
ابا اماما تسعة وعشرين سنة واربعة اشهر فامر بالامامة وهو ابن تسع وعشرين سنة وشهرين وامر
الام ولد تسعة اشهر فاجدهم امربه موسى الكاظم وكانت من اسراف الخيم وكانت من اضلال
النساء في عقلمها ودينها واعظامها لولا انها حيدة حتى انها ما جلست من يديها منذ علمت بالاملا
له وكان الرضا رضي الله عنه يرضع كثير او كان تار البدن فقالت امر عتيق بمرضع فضيل لها
انصن درك قالت ما نقص دري ولكن على دري من صلو في تحميدك وتبجي وقالت لما علمت بانني على الرضا
لما شغل الحبل وكنت اسمع في صاوي تسبيحا وتحميدا فقلت لا يظن فلما وضعت وقع الى الارض واضعا
مد على الارض ارضا واسمى السماء تحميدا فتسفيك كانه ناجي به فدخل ابو وقال في هذا لك امر تبارك
عز وجل فانا ولما راها فاذن في اذن العنق واقام في البسك فحمدك بما افترت ومن موسى الكاظم ان قال ما

انما هذا من كتاب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما المؤمنون على رضى الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم يا موسى
 ابنك ينظر بنور الله عز وجل وينطق بالحكمة يصيب ولا يخطئ يعلم ولا يجهل قدمه لأعداء وحكام وقال
 أيضا على ابنه كرو لدنى اسمهم لقول الطوع لا مرى من طاعة ربه ولما أراد المؤمن أن يخرج
 إلى الله وإلى رسوله بالبيعة لعلى الرضا رضى الله عنه وجهه من مريزا سان وجاء ابن الرضا كذا كذا
 إليه أن يقدم إلى مريزا على رضى الله عنه فإنا للمؤمن يكاتبه حتى علم الرضا أنه لا يكف عنه
 فخرج من المدينة وسار على طريق البصرة والأهواز وفارس ونيسابور حتى دخل مرو وشاهجهان فخرج
 عليه المؤمنون خلافة فاني رجوت في ذلك مخاطبات كثيرة والحق عليه المؤمن مرة بعد أخرى ثم
 كلها يأتي قال بالعبودية لله افتخر بها الرضا في الدنيا أرجو الرفعة عند الله تعالى كلها الخ عليه
 يقول اللهم لا عهد لأعدائي ولا ولاية إلا من قبلك فوفى لا قامه دينك وإحياسنة نبينا فإنا
 نعم المولى ونعم النصير فقال المؤمن أن لم تقبل خلافة فكن ولي عمك فإني أيضا وقال الله لقد صدق
 أبوحنيفة بأنه رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني أخرج من الدنيا بثلث مطلق
 تنبكي على ملائكة السماء والأرض فادفن في أرض الغربة ثم الخ المؤمنون الحاحا كثيرا فقبل ولا يترامد
 وهو بائع حزين على شطآن لا ينصب أحدا معزولا ولا يعزل أحدا منصوبا فرفع المؤمن ذلك الشرط
 وجعله ولي عمه وأمر الناس بالبيعة له وأمر المجود أن يرفق من غرائره وضربت له داهم والدنا فير
 باسمه أمر الناس بليس الخضر وترك السواد وزوجهم بنته أحبيب فوقع بولاية العهد ليلتين خلتا
 من شهر رمضان سنة احدى ومائتين ولما نظر المؤمن إلى أولاد العباس رضى الله عنهم وهم ثلثة وثلاثون
 الفاضل كبره في نظر إلى ولا على رضى الله عنه فلم يجد أحدا حق بالخلافة من على الرضا رضى الله عنه عن
 أبي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان العمري قال كنت مع على الرضا رضى الله عنه حين خرج من
 نيسابور وهو راكب بقلعة الشهاب فاذا أحد بن الحر بن يحيى بن يحيى وأسماعيل بن راهويه وعدة من أهل
 السواد قد قفلوا إلينا فبقيته فقالوا يا ابن رسول الله بحق أبائنا أطاعهم حديثا فمعه عن أبيك عن
 أبائه رضى الله عنهم فأخرج رأسه الشريف من مظلمته وقال لقد حدثني أبي موسى عن أبيه علي عن أبيه
 جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنهم عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال سمعت جبرائيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا
 أنا الله لا اله الا أنا فاعبدو من جاء بشهادة أن لا اله الا الله بالاخلاص دخل الجنة من دخل الجنة
 فمن من عذاب في رواية فلما مرنا الرحلة نادانا الأبرطوطما وأنا من شروطها قتل من شروطها أنا

من حديث
 أبيه علي

الباب الخامس التوفى فضائل اهل البيت من كتاب

٣٣٣

بانه امام مقرر من الطائفة وفي اصاب الصفاق توفى الرضا رضي الله عنه سنة ثلاث ومائتين وقدم في
 ما بالومان وفي تاريخ الباقى توفى رضي الله عنه خامس ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين بيلا طوي صلي
 عليه المؤمن وكان سبب فاته رضي الله عنه اكل عنب اسهوما وفي بيانا با دفن القبر التي فيها
 قبر هارون الرشيد ومن جانب قبلتها دفن رضي الله عنه وكان اسود اللون كالبير لكافر رضي الله
 عنه ولده عم الجواد موسى فاطمة والعقب محمد ومن اهل البيت ابو جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا
 وقبره التي تسمى رضي الله عنه وفيه بقداد مع هذه الكافر تحت قبة واحدة وزوجه المؤمن ابنته ام
 الفضل فقهاها الى المدينة وكان المؤمنون ينفذوا له كل سنة الف درهم وفي الجواد رضي الله عنه
 سنة عشرين ومائتين ولد خضع عسرون سنة والعقب من ولده في جلين علي الهادي موسى الميرزا
 موسى بالري ثم وما قارب به ما دسا اولاده الحسن حكيما ولما توفى فاطمة رضي الله عنهم ومن اهل البيت
 ابو الحسن علي الهادي ابن محمد الجواد رضي الله عنه ولقبه العسكري النقي والركن الهادي والدي المدينته سنة
 اربع وعشرين ومائتين ام حاربية اسمها سانة ولما اكتمت الحامية في حه عند المتوكل اذ من المدينة
 الى سامرا واسكنه بها واقام بها حشرون سنة وتسعة عشر الى ان فغاها في ايام المعتز بالله هوان المتوكل
 وسرا لده بناتها الغصم بالله لسأكه ولما ضاقت بغداد على السكاك انتقل اليها بسكره ومقال سرك
 او العسكرية وكان ابو الحسن علي الهادي عابدا فيها اماما جليل المتوكل ان في منزلها السليمة يطلب الحلافة
 انو جبر اليه رجلا مجهول عليه فدخلوا داره فوجدوه في بيته وعليه مد حن من شعره على رأسه الشريف
 ملحقه من صوف وهو مسبل القبلة لبيته وبين الارض باط الا الرمل الحصى وهو يتنم بايات
 من القرآن في الوعد والوعيد فحملوه البدر على البسة المذكورة فلما راه عظمه واجلسه الحنير فكله في كل
 اسكاء طويلا ثم قال يا الحسن جبلت دين قال هم اذ بعته الاف دينار فام المتوكل يد ضما اليه ثم رده
 الى منزله مكرما والعقب منه في رجلين الى محمد الحسن العسكري اخيه جعفر لما ادعى
 جعفر ان اخاه الحسن العسكري جعل الامامة فيه تسمى الكذاب الصب من ابي جعد الله
 جعفر ثم ولما حو وعقب على فلانه ابنا لله جعفر واسم ميل قيل ان جعفر ناي رجع عن دعوى
 الامامة كان علي بن جعفر الصادق رضي الله عنهم مع اخيه محمد ظهر الحكمة وادعى على الامامة ثم تاب رجع
 الى الامامة اخيه موسى الكاظم وروى عن محمد الجواد دخل على ابيه علي بن جعفر الصادق فقام واحترمه
 وعنه فقالوا له عاياه وانت تغفل فاخذ يده تحتية قال اذ الير الله هذه الشيعة الامامة راها اهلا
 للث رازا ليراقا ما منه وتوفى علي الهادي في سامرا يوم الاثنين في جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين

هذا هو القبر الذي فيه
 جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهما السلام

فصل الخطاب للعالم الحدّ محمد خواجه بارسای البخاري

٣٢٥

ودفن في دانه بسامه رضوا الله عنهم وترا اهل البيت ابو محمد الحسن العسكري رضي الله عنهما ولد سنة
 احدى وثلاثين وما تين وثمان مائة وبمصر الساس من ربيع الاول سنة ستين وما تين وثمان مائة
 بغير وكا تنعده بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضوا الله عنهما ست سنين ولم يخلط له لا غير في القام
 محمد المنتظر السجتي بالتمام والنجدة والمهجة وصاحبه لزمان وغام الا ثم الاثنى عشر سنة الامامية وكان ابو
 ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين وما تين وثمان مائة ولد يقال لها زينب فوفى ابوه رضوا الله
 وهو بغير سنين فاختفى الى الان رضوا الله عنه وهو محمد المنتظر له الحسن العسكري رضي الله عنهما
 عند خاتمة اصحابه وثقاته وله وبرويان حكيم بنت محمد الجواد كانت عملا في محمد الحسن العسكري
 عضا فخره ونحوه وقصص الى الله تعالى ان يرى ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس
 ما تين دخلت حكيم بنت محمد الحسن فقال لها يا عمة كوني الليلة عندنا لافرا قامت فلما كان وقت
 الفجر اضطربت زينب فقامت اليها حكيمت فوضعت للولود المبارك فلما رأت حكيمت انت به الحسن رضي الله
 عنهم وهو مخوف فاختفى وسبح بيده على ظهره وعقبه وادخل لسانه في فيه واذن في اذنه البهي وادخل في
 الاخرى ثم قال يا عمة اني به الى امر فودته الى امر قالت حكيمت من يفتي الى ابو محمد الحسن ما ذا المولد
 بين يدك في شباب مفرد عليهم من الهاء والنور اخذ جبر عاصم فلي فقلت يا سيدي هل عندك من علم في هذا
 المولد المبارك فقال يا عمة هذا المنتظر الذي بشرنا به فخرت الله ساجدة شكر على ذلك ثم كتبت اورد
 الى الحسن فلا الى الولود فقلت يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر قال استودعناه الله الذي استودع
 ام موسى عليهم السلام انها وقالوا انه الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب جل جلاله للعالمين
 كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناك احكم صبيا وقال غياي وقالوا كيف سلك من كان في العبد
 صبيا وطول الله تبارك وتعالى لم كما طول عمر الخضر والياس عليهم السلام وقال بعض كبار العارفين
 بين الشيخ محي الدين المعروف قدس الله سره في ذكر المهكم فهو الله عنه فان لم يكن مصر فلما يزوستون
 من رجال الله الكاملين بيا فيونه بين الركن والمقام اسعد الناس به اهل الكوفة ويقسموا الى السج
 ويدخل في الرعب ويفصل في القصة يخرج على فترة من الدين ومن ابو قتل من نازعه خذل يظهر من الدين
 ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحكم به واعداؤه الفقهاء المتكلمين
 يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسوطه ودغيته فما لديه بيا بعد العار فون بالله تعالى ان اهل النفا
 عن شهود وكشف تعريفهم وله رجال يقيمون دعوته وينصرون هم الوزراء يحلون اقال الملكة
 هو السيد المهكم من آل محمد هو الوابل الوسي من يهود وهو خليفة صد فيهم منطلق الحق ابو بكر له

هذا الحديث
 في تاريخ
 الخلفاء
 السجتيين

الباب السادس من السنين القصص العجيب وركات اهل بيت النبوة

٢٢٥

في الانس والجان وقال بعض كبار العارفين في معرفة سر سلمان الفارسي الذي اختبر اهل البيت وما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جدياً محضاً فظهر الله واهل بيته ظهوراً كاملاً وانهضت اروس
وعن كل ما يشهد به المطهرون بل وعن الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد اشرك اهل البيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى لا ينفع لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فدخل الشرفا ما لا دفاطر رضى الله عنها فاطمة ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في دار الآخرة
فانهم يحجرون مغفوره فلا ينبغي لسان بلحق الذي يرميهم وقد شهد الله بتطهيرهم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فلان منهم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا اهل
البيت بل رجوان يكون عقب على رضى الله عنه مطلقاً تلحقهم هذه المنايا ورواى اهل البيت
فان ظهر منهم ظلم فذلك في زعم ظالم لانه نفس الاموات حكروا طهارة الشرع بادانته بل حكم ظالم
بشجرى المفادير علينا في الماء النفس يفرق ويحرق وغير ذلك من الامور المهلكة فليست شكر الله
او تصلي ليجعل حركه وان تسفيهم بسوء الله ما ذلك لان نقص ايمانك ومن سكر الله بك استنداد
اياك من حيث لا تعلم فلو كشف الله لك يا اولي الله ما ذلك عند الله تعالى في الآخرة لوددت ان تكون
امولى من مواليم وقال بعض كبار العارفين ومن اخوانه: لا ما سلك رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بامر الله تعالى من المودة في قرابته واهل بيته فانه واحد من اهل بيته فاعرف قد اهل البيت
ولقد اخبرني الشيخ بركة قال كنت اكرم ما يفعله الشرفاء بركة في الناس فوايت فاطمة رضى الله عنها
المناة وهي معترضة حتى سلبت عليها ولا ترد السلام على فسلمت ما عن اعراضها فقالا لك تقع في
الشرفاء فقلت لها يا سيدي الا ترى ما يفعلون في الناس فقال ليس هم اولادى فقلت لها تب
الى الله فقلت الى واسمعتك قال النسخ يحى الدين العربي قدس سره بعد هذه الحكاية فلا تهل
يا اهل البيت خلقاً ما اهل البيت هم اهل الشهادة فيقيمون من الانسان خسر حتى يجمع عبادة
الانتمى فصل الخطاب للناس والسنون في ايراد ما في جوامع العقدين من القصص
العجيب وركات اهل البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم للعامة السيد الشريف نور الدين علي
الدهوكي المصري رحمه الله فمن ذلك ما في توتن عزى الانسان البازي عن ابراهيم بن مهران قال كان
بالكوفة من جيراننا رجل قاضي يكنى بابجعرك كان اذا اتاه انسان من العلوية يطلب ما عنده اعطاه
وعنه وان لم يكن معبر عن عطائه قال فلما لم يكتب ما اخذته على بن ابي طالب رضى الله عنه
كذلك زماناً ثم فقير فبقيت هو جالس على باب ارمه نظر في ذلك الدهر فاذمربه رجل فقال له كالمستتر

الباب السادس من السنين

القصص العجيب

مركز جواهر العقدين للسيد شرف المصطفى المصري

٣٢٧

ما ضل عن هذا الكبري هو علي رضي الله عنه فاعظم القاصي فلما كان الليل رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 والحسين عليهما السلام بين يديه فقال لهما ما ضل ابوكا هذا الرجل فاجابه علي فقال يا رسول الله هذا القصر
 قد جئت به قال فاعطاه قال الرجل فتناولني كيسا من صوف قال هذا لك فقال لي النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فخذ ولا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك فامض لا فزع عليك بعد اليوم
 قال فانتهيت والكيس بيدي فناديت امرأتي ان احضري فاسرحت فنادتها الكيس اذا فبدا لك دينان
 فقالت لي ان الله ان سرحت ما لولا التجار فقلت لا والله القصير كيت وكيت قالت فان كنت متاعا
 ننظر في الدنيا فان كان فيه مساد يالا لفت يد فانت صديق فنظرت فيه فاذا فيه الف دينار
 غير زيادة او نقصا ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي بسنده الى عبد الله بن المبارك كان يحج سنة
 ويقصو سنة فلما كانت السنة التي حج فيها قال فرجت من مرو شاه مجان وخرجت بجهايزه بنار الى
 سوق الحمال بالكوفة لا اشتري بها الا فرايت امرأة على بعض الزابل تنتف برتن بطر مشيرة فقلت لها ما
 بها قالت لا تسلم عليهما فالحج جلهما فقالت ناسر علوية الى اربع بنات يتاى هذا اليوم الزايع
 ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا البينة قال فقلت في نفسي اين انت من هذه فصببت لدا ناري في طرف
 ثوبها وهو مطرفة لا تلتفت الى مضيت الى المنزل ثم جئت الى بلد كرواق فها جميع الناس عاذا
 فخرجت نلقاء جبرائيل واصحابي فقلت لكل من يقيني قبل الله حجان وشكر سميع يقول
 لي وانت قبل الله حجان وشكر سميع قد اجتمعنا في مكان كذا وكذا فانت
 مفكرا في ذلك فوايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام يقول لي يا عبد الله انك
 اغتث مله ونة من ولدك تسلمت الله ان يخلق علي صونك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيمة
 ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الملتقط قال كان يبلغ من العلويين وله
 زوجة وبنات فتوفي الرجل فخرجت المرأة بالبنات الى سمرقند خوفا من الاعداء فادخلت البنا سمرقند
 في شدة البرد فمضت في سكان البلد فوات الناس مجتمعين على شيخ هو شيخ البلد فقالت لرجل
 فقال لها الشيخ اتبعيني عندنا البينة انك علوية فينس من رعدت الى المسجد فوات شيخا علويا كان
 وحوله جماعة وهو يحوسم فشرح حالها له فقال لها امدرك لست بك ذهبي مع هذه المم والى المسجد
 الفلانة واحمل بناتها الى الدار فجاءت بالبنات فاسكنهن في دار مفرد وكسا من شيا بانفيس
 واطعمهن اطعمة لطيفة فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم في منار نصر من الزمر الاقصر
 فقال لهن هذا القصر فقيل لرجل مسلم فقال يا رسول الله فارجل مسلم حال لاف البينة هذه

فضل علي بن ابي طالب

الشيخ ابو الفرج

٢٧٨ الباب السادس من السون من القصة الجيهر وكات اهل بيت النبوة

الحسين بن علي

قصة الحسين بن علي

انك مسلم ولست ما قلت للعلوية وهذا القصر الشيخ الذي في داره فانتبه الرجل وبكى فاجعل
 في امر الجوس فاجاء اليه قال اذ اريد ان اضيقها قال الجوس ما لي هذا سبيل قال هذه الف دينار فخذها
 وسلم لي ان اقول لا والله ولا عماية الف فلما اخذ عليه قال له لئلا ارا الذي رايت قال انا ايضا رايت
 وذلك القصر خلق لي والله ما احدث في ارضي الاوقدا سلوا مني بركات العلوية ورايت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لي القصر لك ولا هلك لما فعلت بالعلوية من الاخترا من ذلك ما رواه سبط
 ابن الجوزي قال قرات على عبد الله بن احمد المقدسي سنن ربيع وسنياه قال وجدت في كتاب الجوس
 عن ابن الدنيا ان رجلا راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وهو يقول لا مض الى فلان الجوس
 وقل له قد اجبت الدعوة فانقرضها الى الجوس فخره فاسلم مع امه واصحابه ثم قال في تلك
 ما الدعوة قلت لا والله قال لما زوجت بنتي صنت طعاما ودعوت الناس فاكلوه وكان في جراني
 قوم من العلوية ففراهم صحت صحت ففهم يقول يا الله ما هذا انا الجوس بياحة طعامه فارسلت
 بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبيته لهم والله ما تاكل حتى تدعوا
 فخرقن ايديهن وقفن حشوا الله مع جدنا صلى الله عليه وسلم فقلت الدعوة التي اجبت وذللك
 ما رواه ابو القحح ابن الجوزي باسناده الى ابن الحنفية قال كنت كاتبا للسيدة اما المتوكل فبينما انا
 الديوان انما فخره فخرج من عندها ومعه كس في الف دينار فقال تقول لك السيدة فوق هذا
 في المستحقين فمضوا الى انما فخرت فيهم ثلثماية دينار والباقي بيديك انصرف الليل واذا طرف
 بابي ربي جل من العلوية هو جاري فقال دخل على هذه الساعة رجل من اقربائي ولم يكن عندك طعاما
 فاعضته دينار فاخذ مسروبا وانصرف فلما وصل الى الباب خرجت زوجتي باكية وتقول اما
 فنتي يطلب منك العلوية فليس يدنا وقد عرفت فقر اعطه الكل فوقع كلامي في قلبه فناولته
 لكن في اخذه وانصرف ثم ندمت وخفت من المتوكل لانه يفت العلوين فقالت زوجتي لا تفزع
 على الله وعلى جدهم فينا نحن في نكلا طريق الباب نحو ايديهم المتاعل ويقولون ندعوك السيدة
 خاتما فدخلوني عند ستر السيدة وقالت لي يا احمد براك الله خير ارجو نرجع خير اكنت الساعة
 نائمة جاء في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لوجرا الله خير ارجو الله زوجة الخليفة خيرا
 فباعتني هذا فاجعلها ما جرى هي بتكرن تقول هذه الكسوة وهذه الدنانير العلوية وهذه لزوجتي
 وهذه لك وكان ذلك يساوي مائة الف درهم فاحضت المال وصحلت طريق علي بيت العلوية
 فصاح مات ما معد يا احمد وخرج وهو يبكي فسلت عن بكائه فقال لما دخلت مترا بالكميس

من كتاب جواهر العقدين للسيد شريف التمهودي المصري

(٢٧٨)

قالت لي زوجتي قمر ونصلي ونسبح رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله فقلت فاذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول انك تعلم على ما فعلوا لثنا عري يا نوك بشي فاقبله منهم ثم
 ذلك ما رواه سبط بن النجاشي قال حدثني محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثني جابر قال كان لي صديق
 من العلويين كان فقيرا فخرج بعض المسلمين ثم عاد فزيت غنيا فاستلحق من ذلك قال فحجت ولم اجد طعنا
 ثلثة ايام فبينما انا اشيء اذا قد وصل رجل يثايبه الف دينار فقلت في نفسي لا انصرف عنه حتى
 ينظر ما لك فقلت للمنادي تنادي عليه فنادى فجاءه مالك فقلت له كم فطنت قال ما اعطيت منه
 شيئا فوميت به اليه فقال لي من اين انت قلت من بغداد قال وما صنعت قلت انار رجل شريفا الى
 صنترة قال من جدك قلت جدك الحسين رضي الله عنه قال من يديك قلت الحاج فاجاء جماعة عرفوني اليهم
 فولي اليك الى قال خذ انك كان عندك ويصير جاء معي من خراسان وادعاني صاحبان لا اعطيه الا
 الشريف من ولا الحسين رضي الله عنه فانت ذاك فاخذته وحفت حالي ومن ذلك ما حكاه
 المقرئ عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال مررت يوما عند محمود الجعفي المحض بمصر مع
 خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبائي قال المحض للشريف انك لما جلست لبارحة عند عبد الله
 ابراهيم فوقي كرهت فرايت ليلة النوى صلى الله عليه وآله وسلم قال لي يا محمود تانت ان تجلس
 ولدي فبكي الشريف قال من انا حتى يذكرني جدي صلى الله عليه وآله وسلم وبكى صراحا فاجتمعوا من ذلك
 ما في نوبتي عري الايمان عن ابن النعمان قال بعض الخراسانيين في كل سنة فاذا دخل المدينة المنورة
 اعطى طاهر بن يحيى العلوي شيئا ثم قال له بعض ان هذا العلوي يصرفه في غير طاعة الله فلم يدفع اليه
 الخراساني في تلك السنة شيئا والسنة الثانية لم يدفع اليه شيئا وفي عام الثالث راى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في المنام يقول له قلت في طاهر العلوي كلاما عذاته وقطعت عنه ما كنت قطعه
 وادع ما فات ولا تقطع عن ما استطعت فانتبه واخذ حذرة فيها سائمة دينار فلما دخل المدينة
 بدا يطاهر بن يحيى فدخل عليه فقال طاهر له لولم يستثن جدك صلى الله عليه وآله وسلم ما جئت الى
 الخراساني في له والله القصة كما قلت فمن اعلمك بذلك قال ان جدك صلى الله عليه وآله وسلم قال في
 منامي اني عاتبت لعدائي الخراساني وامرته ان يحمل اليك ما فاته فخرج الصرة التي فيها سائمة دينار
 فدفعها اليه وقبل بها واعتذروا من ذلك ما في نوبتي عري الايمان للنازدي نصر بن احمد الى
 اخواننا سعمل رجلا من بلخ عليهما فانما مصروقة الظهيرة فجاءت امرأة علوية متظلمة وقالت جئت
 من بلخ اشكو عاساها فاجابني امير بذلك فقال احاجب يقال له طنناج ليس هذا وقت لدخول عليه

من كتاب جواهر العقدين

من كتاب جواهر العقدين

من كتاب جواهر العقدين

افصح في التورم ثم تفكر وقال في تفسير كيف ارد ولما انبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الدخول عليه لم
فوجدناه ناعما وعند رأسه سيف فجمع ثم دخل عليه فوجدناه ناعما فخرج وهكذا فعله مرارا فافس
الاميرة لك وظن انه يكيد عليه كيدها فقام واخذ السيف قال ما حملك على هذا فقص عليه القصة
فاذن بدخول العلوية عليه وشكت اليه من عامل بلغ فامر لها ببشرة الاف درهم وبضلة
باسياها وثلاثة اثواب وكتب لها كتابا بالاعمال بلغ بالاحرام والاعتناء الى العلوية فوافي بها
النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له حفظ الله حرمك كما حفظت حرمي فانتبه فقص رؤيا على
الاناس فاحضر الفقهاء وكتبوا لسان البلدان بالاعتناء الى آل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذلك
ما في توفيق عري الايمان للباندي روى عن ابي الحسين علي بن ابراهيم الرقي قال ورد علي فقير علوي
ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لي اعطني مائة من دريقا وليس معي شي ولكن اكتب علي
صلى الله عليه وآله وسلم فاعطيت ما طلبت كتبت الف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع
فجئتوني الى فاعطيتهم ويقولون اكتب على جدنا صلى الله عليه وآله وسلم فلم ازل ارضع عليهم حتى لم يبق
شي من الدقيق فانت يا ما اعلى شدة الغائة تدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن يحيى العلوي عرضت
عليه لدمر مشكوت اليه فقراسك عن جوابي فلما كانت الليلة رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم في المنام وروى علي بن الحسين رضي الله عنهما فقال في النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما بال احسن ان علمتني
الدنيا وفتكت في الدنيا ان عاملتني للآخرة فاعلم على قدره فان فيم القرير فانتبه فقص على الناس رؤيا
يا كيا ثم عرض عليه الحال القوي فخرج صاحبها في الجوارى فوجدوه ميتا في كوفة . . . روه ودفوه
ففي تلك ليلة راسد بر من صاحبها اهل الكوفة في المنام وعليه حل من الاستبرح وهو في شرب رايض
الحنة فسلوه كيف سرات في هذه النعمة قال الحسن معاينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبصيرته
ومن ذلك ما في توفيق عري الايمان عن علي بن عيسى الموزي رحمه الله قال كنت احسن الى العلوية وروى
علي كل يوم في كل سنة ربه اسألا ما يفيته طعاما وكونته وكفاية عيال الروادى ذلك فمرصا
وكان منهم شيخ من الروادى نكاحه راضيه عن ركنك بوجهه كان سنة خسران درهم فرايته
يوما سكرنا فاقه فقياسا وسعدا شارب فلما دخل قصره صا حائق الشيخ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
شيء فلما غلت للملايل تريب لى صلى الله عليه وآله وسلم فاعرض عني فقلت يا رسول الله ما تقصير
فانك تعرضني فاراد منعت عظيمي ولا فلتا فقلت له ومنف جازته لئلا اشبه على عصية الله
فقال صلى الله عليه وآله وسلم كنت تقصير ذلك كاجاه ولا حيل فقلت يا ابا جاك فانتبهت من الشكر

الزوجة والولدين

الذی یحیی الذین فی القبور

من كتاب جواهر العقدين للسيد شريف التتويجي المصري

(٣١)

وارسلت الى الشيخ جماعا عطية عشرة الاف درهم فقال ايها الوزير ما سبب اضماع عطيتك اليه فقلت
 ما كان الا خيرا فانصرف راشدا قال والله لا انصرف حتى اتقف على القصة فاخبرته ما رايت في المنام قد
 عيناه وقال نبت الى الله فلا اترك مصيية ولا اخوان يحاجلك جدي من محبة فحسنت فقبته ومن
 ذلك ما في كتاب عقد الثمين ان محمد بن عمر بن يوسف الانصاري القزويني كان عند والي مصر بظهر الشرا
 وكان السبب لتعظيمه ان منهم مات فتوقف الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام فزاري
 صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه بنت فاطمة الزهراء رضي الله عنها فاعرضت عنده صابرة وقالت
 اما يسبحا من اطير وان صاحب مكة كان الشريف لحفوفات وامتنع الشيخ عفيف الدين الكاكي
 من الصلوة عليه فزاري في المنام فاطمة الزهراء رضي الله عنها فاعرضت عنده فقالت لمراتك لا تصل
 علوي لدى فتاج اعترف بظلمه ومن ذلك من حكاه المقرزي عن يعقوب بن يوسف المغربي انه كان
 بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة وثمانماية قال له الشيخ العابد محمد القاسمي في كت كواعدا
 الشرفاء بني الحسين رضي الله عنهم لما يظهر من من التصب على اصل السنة ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وانا نائما المسجد النبوي وان محمدا ياتان مالي اركن تكروا ولا دى قلت لتعصبهم على اصل كثر
 فقال له في مسألة تعصبه بالتصب ليس الولد يلحق بالغب ومن ذلك ما روينا عن شيخنا شيخنا
 الشريف عبد الرزاق المناوري ان شيخه الشريف الطاهر الحلي كان يجلس في جامع عمرو بن العاص
 العتيقة وقسطا عليه رجل من اراء الا تراك يقال له فراقاس السعيلاني واخرجه منها فاصبح السيد
 يوما جلانه شخص قال له رايتك الليلة في المنام جالس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشهد
 هذين البيتين يا بني الزهراء والنور الذي ظن موسى انها نار قبس لا اوالى الدهر من عادكم وانز
 نوسط في عجب ثم اخذ عذبة سوط فقصدها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الاسلام المناور فكان
 تقدير الله عز وجل ان تعربت واس فراقاس فلم يضره الا ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبل
 غضب عليهم ريك سوط عذاب ومن ذلك قد اخبرني الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية شهيد البيت
 احمدين بوفن المغربي زيل احمد بن الشريفين في مجاورته بالمدينة سنة خمس سبعين وثمانماية ان
 مشايخا خيرا من رجال من عتبات القاهرة توجه للبحر فاودعهم رجل من اصل الترة مائة دينار وقال لها
 اذا وصلت الى المدينة رافعها الى شريف صحيح القصب فلما وصل المغربي اليها سأل عن اسرافها
 له ان منهم صحيح لكنهم من الشيعة فكروا ان يدفع ذلك لاحد منهم فجلس الى واحد منهم فسال عن
 قال اناسي عن سئل منهم شيئا فلا اعطاه قال فلما غت الليلة رايت ان القصة فامتنع الناس

الباب السادس من السنن في القصة الجيدة وبركات أهل بيت النبوة

يجوزون على الصراط فارتدتان اجوزت عن فاسدت فاطمة رضي الله عنهما عنهما قال صلى الله عليه واله وسلم لها امنت هذا عن الجواز قالت لا تمنع رزقي ولدي فقلت يا رسول الله ما منعت الا لانه يسب الشيعين رضي الله عنهما وقالت فاطمة لها اتواخذان ولدي بذلك الا بل ساعده بذلك فقلت فما دخلك بين ولدي وبين الشيعين قال فانتهيت فاخذت المبلغ وجئت به الى ذلك الشريف فقبض من ذلك فقصصت عليه الزواجر فذكر قال شهدك على شاهد الله ورسوله اني لا اسميها ابدا ما سمعت ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة سراج الدين ان محمد بن حسين الكوكله ان بعض القراء كان يقرأ على من يعبدك قال كنت اذا خلوت قرات خذوه فقلوه ثم انجم صلوه واكرمت تلاوتها فزابت ليلة في المنام النبوي صلى الله عليه وسلم وهو جالس وتبوء الى جانبك قلت يا عبد الله الى هنا تجلس وارتدتان اخذ بيده وادفع عن مجلسه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم دع فانه كان يجلس اذ روي قال فانتهيت فتكثرت بعد ذلك ما كنت قراءه في الخلوه ونحوه ما حكاه زين الدين عبد الرحمن البغدادي ان بعض امرئ يتهود اخبره انه لما مرض مرض الموت اضطرب شديدا ونفسي لونه ثم افاق فاشأوا عن ذلك فقال ان ملائكة العذاب توفى جناء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ان ذنوبا عنده فانه كان يحب زبني ويحسن اليهم ومن ذلك ما ذكره السعدي في كتابه ربيع الذهب بان احدا لعنه بالله لما ولي الخلافة قرب الى وطالب لانه راي وهو في مجلس به شجوا جالس على دجلة يمد يده الى دجلة فيصير يده ماء دجلة ويخف دجلة ثم يصير فتعود دجلة كما كانت قال فسلكت عنه فقبل هذا على بن ابي طالب فمات اليه وسلمت فقال الحمد ان الخلافة صائرة اليك اذا صار اليك لا تمنع من ولدي ولا تؤذهم فقلت السمع والطاعة يا امير المؤمنين ومن ذلك ما حكاه ابن نوع في كتابه الشيعي عن ربيع القاسمي سراج الدين وهو من الصالحات قالت وقع غلام بكه كذا ثمانية عشر نفسا اذ جاء ناس من الذين اربعة عشر قطعه فرأى القاص في منامه فاطمة الزهراء رضي الله عنهما وهي تقول يا سراج الدين فاكل البراءة حيا فنفوس وفرقها على الاسراف ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن عبد العزيز بن علي البغدادي قال في المناظرة انه راي النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال له قل للموذي بطلق عجلان يعني امير المؤمنين بكاء بنحو سنة اثنين وعشرين وغاية قال فلما انتهت صعدت الى السلطان الموذي وحلف له بالامانة الملعنة وقصصت عليه الرواية فاطلق واحس اليه ومن ذلك ما ذكره السعدي في ربيع الذهب عن اسحاق ابن ابراهيم انه كان على شرفه بغداد يجلس أهل بحايات راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه يقول له يا اسحاق اطلق القاتل فانتهى ثم فتن عن حال القاتل فقال ان عجوزة غرت مشرفة

ما كان في القصة الجيدة وبركات أهل بيت النبوة

قصة في ربيع الذهب

قصة اسحاق بن ابراهيم

من كتاب جواهر العقدين للسيد شريف السهري المصري

٣٣٣

وقالت تجوزة لها ان لم حديقة ليس في الدنيا مثلها فثوقتها الى الفطر الى ما فيه
 فخرجت لشريفة معها اثثة بقولها فادخلتها في داو فاذا فيها رجال وصانعة شريفة
 واخرى عليها فلما افاقت قالت يا فتيان اتقوا الله وانا شريفة قالوا لقاتل قلت
 لا صبا في لا تعرف طما والله المقول ان بون بها فقتلتهم حامت عنها فخرجت من الدار ومعهما
 نقول سترك الله عرضك كما سترتني عنهم ثم صبح الجيران النضبة فاجتمعوا ودخلوا الدار والسيف بيدهم وال
 مقتول فأتوا في الشرطة فقال له اسحاق قد وهبتك لله ولرسوله لمحقق فخر الشريعة وتاجا لرجل
 وحسن توفير ومن ذلك ما رواه البازي في توثيق عمرى الايمان عن ابن النعمان قال بلغنا المهدي
 بن المنصور رأى رؤياه فانتبه فاستنصر صاحب شرطته وامره ان يطلق من احسن العاوى الحسيني ويسلم
 اليه الف دينار ويخرج بين المقام عندنا مكرما وبين الرواح الى اهله فخرج العاوى اعطاه الف دينار
 ولما خرج الى اهله فلما اراد ان يركب الى اهلها لشرطه بالذي خلقه فل له سبب يخرج عن احسن قال رأيت
 بمحصل الله عليه السلام في ياقوت الى ابي بن طولون ثم فصل ركعتين ثم قال يا سامع الصوت يا كاسي الغمار نحا
 بهذا الموت حيا على محمد وآل محمد واجل لي من امرى فوجا ونحرا فحصلت اكره هذه الكلمات الى على الفقيه
 قال صاحب الشرطة دخلت على المهدي وحدث له حديثه فقال صدق والله كنت نائما فأتيت في
 منامى نبييا بيده عود من حديد يقول لي اطلق الحسيني ولا تقتلك فانتبهت وامرته ان ياطلاقه ومن
 ذلك ما رواه داود بن القاسم الجمعي ان المعتدين لمواكل حبس باع محمد الحسن العسكري فوضع في قيد
 فحضر المعتد الناس بالاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام وقد سبقوا فخرجوا من النصيب قالوا انما
 في اليوم الرابع بالنصارى وروى ابيهم الى السماء هطلت بالمطر فخرجوا في اليوم الثاني وفصلوا مثل
 الاول فسقوا سقيا كما فيا فتمسك الناس بها لبعضهم للنصرانية فتوق ذلك على المعتد فخرجوا باع محمد
 العسكري من احسن وقال له المعتد ادرك امه جدك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ابو محمد
 يخرجون من قبل المان المطر كتر فائدة خروجهم قال لا زيل الشك عن الناس فامرهم المعتد بالخروج
 يخرج المسلمون فرفعوا الاربعة ورفضوا لهابان مصر ابيهم غيمت السماء فامطرت فامر ابو محمد
 بالقبض على يد الراعي فاحسبها ما بها فاذا عظم ادى بين اصابعه فلفه ابو محمد فخرته وقال استسق
 الآن فاستسقى فانتفع الغيرة واكتفى الحجاب طلعت الشمس قال المعتد ما هذا يا باع محمد قال
 عظم من انبأ الله فانه ربه لما كشف عظم بنو تحت السماء الا هطلت بالمطر فامضوا ذلك فوجدوا
 قال وزالت البهية عن الناس وكما ابو محمد الحسن العسكري المعتد في طلاق الذين كانوا مصر في الحبس

فصل في النسخ

فصل في النسخ

(٣٥٧) **الباب السابع والستون في كيفية خلق آدم وحواء**

واقاموا محمد بمنزله في سر من رأى معظما انتهى جواهر العقدين ايضا في جواهر العقدين عن ابي بصير قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابي قحطبة لان الله فطرها وذنبتا وحيها من النار فدخل على
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عترتي رسولك فحبب
 منهم المحسنين وحبب لهم قال ففعل وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله بكم بكم وبفعل عن بكم
 اخبره الملائكة الحب لطبري عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه رضى الله عنهم قال ان الله تعالى
 ميشاق من يحبنا وهم في اصلا بآبائهم فلا يجدون على نرك ولا يسالان الله عليهم على لك اخوجه
 الحافظ الجعفي عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يرد المحضر اهل
 بيتي ومن اخرجهم من امة كما بين السابطين اخبر الملائكة اله عن علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال جوي حبا صل بيتي نافع في سبع موطن اموطن عظمة اخبره الديلمي عن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جبال عجز خير من عبادة سترة ومن مات عليه دخل الجنة
 وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجتأ اهل البيت الا من توفي ولا يفتن الا من
 شق قال الحسين رضى الله عنه من عادنا فلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يباد قال عبد الله بن
 الحسن المشيقي بالبعض لنا بعضنا ان من يفتننا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي ملك يوم القيمة عني من عجز الحجرة تذود بها المنافقين عن محض اخبره الطبراني في
 الاوسط والحمد في المناقب حديث عبط في علي حسان ابي الدنا وما فيها واما النائم
 فواقف على رضى بن عرفة من ائمة وعن عبيد الله وعمر ابنه محمد بن الحنفية عن ابيهما عن جدهما
 علي رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذني عترتي فعمله لعنة الله
 الحافظ الجعفي في الطائين عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
 حو الحجرة علي بن ظلم اهل بيتي واقامهم وواعان عليا ووسم اخبره الديلمي من طريق علي بن ابي
 موسى الكاظم عليه السلام اخرج برهم بن المؤيد المحوي في فضل اهل بيت عن ابن مسعود حديث
 او كتبت على ابواب النار اذ اذ الله من هان الاسلام ذل الله اهل بيت رضى الله عنهم وآله
 وسلم ايضا اخبره الحافظ جمال الدين ازردك في الباب السابع والستون في ايراد بعض ما في
 ادرة المعارف الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حماد البطايعي كان اعلم علماء زمانه في علم الحرة
 قدس الله سره وذهب الى علومه وعرفاه ان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام في ثالث
 سائر من فناء في اليوم السادس من شهر نيسان وخلق الله تعالى اولادها السلام في ما دس

الباب السابع والستون

عليهما السلام من كتاب درة المعارف

٣٣٥

ساعة في نهار الجمعة المذكورة وكان الطالع عند هبوط آدم عليه السلام من الجنة يروج السوطان فكانت
قمة احوال كواكب الفلك على هذه

الصورة والله اعلم بحقيقة الحال

وأما آدم عليه الصلوة والسلام

فهو نوح من سل خلفه الله ببارك وتعالى

بيد ونحوه من روحه وازل عليه

عشر حجاب وهو أول من تكلم في

علم الحروف وله كتاب في الحجاب وهو

أول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف

وذكره اسرار ربه تبارك وتعالى

كتاب ملكوت وهو ثاني كتاب كان

الثاني الاسد الثالث السنبلة	العاشر المنستر الظالع السرطان	الثاني عشر القمر الجوزا الحارث عشر الشور
الرابع الميزان الزحل		العاشر الجملة الشمس النار
الخامس الثامن العقب الفوسر	السادس المنستر الجملة المنزج	الثاني عشر القمر الجوزا الحارث عشر الشور

في الدنيا في علم الحروف وصاحبها لكل الاحرف فخذ من حيث علمه الصلوة والسلام كذا في

وله كتاب لسفر سقيم وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف عاش تبعاية وثلاثين

سنة شمسية عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خلق

الاحرف وصاحبها اسما فلما خلق آدم عليه الصلوة والسلام في الارض فبدا رولم يشرك في الملائكة فمرت

الاحرف على راسه ودفنوا في الجحيم وقد اطلع الله تعالى على اسرار اولاده وما

يحدث بهما في يوم القيمة ومن هذه الكتب تفرعت ما في العلو والحرفية والاسرار العدد والبر والبر

اولا وما شاء الله ثم بعد ذلك علم الاسرار والحرفية به اعانا في دين وهو ميراثه سنت علمه الصلوة

والسلام وهو نوح من سل خلفه الله ببارك وتعالى وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام

وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام

وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام

وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام وهو ميراثه سنت علمه الصلوة والسلام

الباب السابع والثون في بعض ما في كتاب ردة المعارف

على باب سائر الحكماء واقتبس من شكاية انوار سائر العلماء وقد صنف كتاب كثر الاسماء ونفاير
 الابزار وهو خاص بكتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعلم جبرائيل عليه السلام علم الرسل وظهر الله
 بقوته وقد بنى اثنين وسبعين مدينة وقسم من علم الحروف لخمسة وعشرين رجلا وكان
 امهم اسفليقوس الذي هو ابو الحكماء والالهاء وهو اول من ظهر الطب هو خاد من بني الله اديين
 الصلوة والسلام فليده ثم ابنه توشلخ ثم ابنه لاملك ثم ابنه نوح عليه الصلوة والسلام
 وهو نوح مرسل وله سفر جليل القدر هو سادس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم ابنه سام
 عليه الصلوة والسلام ثم ابنه رخش ثم ابنه شالخ ثم ابنه عابر وهو نوح الله هو عليه الصلوة
 والسلام ثم ابنه فالغ ثم ابنه فطر وهو خامس الائمة بين الناس ثم ابنه صالح بنو الله عليه الصلوة والسلام
 ودر الحروف ثم ابنه ابراهيم فالف الذي كودت علم الحروف ثم ابنه اسرع ثم ابنه ناحود ثم ابنه نوح
 ثم ابنه ابراهيم عليه الصلوة والسلام وهو نوح مرسل انزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول من تكلم
 في علم الوفاق وقيل انه وفق القاد في اساس الكعبة المكة وله سفر عظيم القدر وهو سابع كتاب كان
 في الدنيا في علم الحروف ثم ابنه اسماعيل واسحاق عليهما الصلوة والسلام ثم ابنه يعقوب عليه الصلوة
 والسلام ثم ابنه يوسف عليه الصلوة والسلام ثم موسى عليه الصلوة والسلام وهو نوح مرسل
 انزل الله عليه التوراة وعلم الكيمياء وكان اعلم الناس في عصره باسرار الاوقاف والوق السدس
 اسخر نوح تابوت يوسف عليهما الصلوة والسلام من النيل ثم وصيه يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام
 ثم الياس ثم حزقيل عليه الصلوة والسلام وقيل زردشت لا ذريته في اخذ علم اسرار الحروف عن
 اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام ثم اخذ عن زردشت جوامع اسرار الحكماء وهو اكبر اصحابه في ذلك
 عليه الصلوة والسلام ثم ابنه سليمان عليه الصلوة والسلام ثم اصف بن برخيا وهو وزير سليمان
 عليهما السلام ثم اشيا عليه الصلوة والسلام ثم ارميا عليه الصلوة والسلام ثم يونس عليه الصلوة
 والسلام ودر علم الحروف ثم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه ودر علم
 الحروف قال الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما العلم الذي دعي لبر الصلوة على الله عليه وآله
 وسلم هو علم الحروف وعلم الحروف في الالف في الالف في الالف وعلم الالف في النقص وعلم
 النقص في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في علم الازل وعلم الازل في المشتري المعقول وعلم
 المشتري في غيب الموت وهو الذي دعا الله اليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فاعلم انه لا اله الا
 الله وانما في انه راجع الغيب الموت ثم ان الامام علي كرم الله وجهه علم امرار الحروف من نبي

الشيخ الامام عبد الرحمن بن احمد البسطامي

٣٣٧

وروىنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والير الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اننا
 مدينة العلم على ابائنا وهو اول من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام ولما مات الحسن بن الحسين
 وروىنا علم اسرار المحرفين ايها قرابه الاماميين المايدين وحدث من بسبه علم اسرار المحرفين ثم انبه
 الامام محمد الباقر ثم ابنه الامام جعفر الصادق رضي الله عنهما وهو الذي حل معانده ووزنه وفك طلا
 كنوزه وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه علمنا غابره ونبور وكتاب طوور في رقي منشور كنت
 في القلوب بصفائح اسرار القيوب بقرع الاسماع ولا تنفرضه الطباع وعندنا البحر الابيض والبحر الاحمر
 والبحر الاكبر والبحر الاصغر والبحر المعبر والصحيحة وكتاب على كرم الله وجهه قال لسان المحرفين وشكاة
 انوار الظرف شارح الزهر الفائح والسر اللامع ابو عبد الله زين الكفا في قدس الله سره اما قوله علمنا
 غابره فانه اشار به الى العلم بامضي من القرون الانبياء عليهم الصلوات والحقائق وكل ما كان
 من المحررات في الدنيا واما الزبور فانه اشار به الى المسموع في الكتب الالهية والاسرار الغريبة
 المنزلة من السماء على المرسلين والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم واما الكتاب المسموع
 فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ واما قوله يعرف في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام
 على خطاب على لا ينفرضه الطبع ولا يكره السمع لا نكلا عذب يسمعونه ولا يرون فانهم قومون
 الغيب اما البحر الابيض فانه اشار به الى انه وعاء فيه كتب الله المنزلة واسرارها المنكوتة وتوالت
 واما البحر الاحمر فانه اشار به الى انه وعاء فيه صلوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند
 من له الامر فيظهره بقوم وجل من اهل البيت واما البحر الاكبر فانه اشار به الى المصادرة الوفيرة
 التي هي من الف بائنا الى اخرها وهي الغدوق واما البحر الاصغر فانه اشار به الى المصادرة الوفيرة التي
 هي حكمة من ايجاد في رقت وهي سبعة وفق واما البحار فانه اشار به الى كتاب فيه علم ما كان
 وما يكون الى يوم القيمة واما الصحيحة فهي صحيفة فاطمة رضي الله عنها فانه اشار بها الى ذكر الوقايح
 والفتن والملاحم ما هو كن في يوم القيمة واما كتاب على فانه اشار به الى كتاب ملاءم لوجه الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من خلق في راي من سبق قدمه ولسانه المبارك وكتب على ما ثبت فيه كلامنا
 الير من الشرايع الدينية والاحكام والقضايا في غير المجلدات والحرف من حيث اللغة
 افان رقي محكم وقال جعفر الصادق ايضا ان العرب من الفواصم الفارس من الصامح قيل نزلت في القرآن
 مع محمد ثمك ولا يفر على محييه الا هو رضي الله عنه وقيل ان محمد رضي الله عنه يتخرج كتب
 من غار بدينه انما كتبه ويستخرج الزبور من جوده طهر فيها حمارك آل موسى من تحلة الملك كنزها

مجدد الأصول من كتاب المنظور للشيخ الامام محمد بن طهمة الشافعي

٣٣٩

كتاب المنظور

بأنفس ربه يجوز على الخبر وكان مكتوباً على صوموس عليه السلام وسيف على كرام الله وجهه وكما
 بلغنا عن الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما انه سئل رجل عن من يكسب فقال له لو نزلت في
 البيت على الماء قال لا تلامه في الريا في منعه نعمت سائر الاثم وهو اذل فلم كان في الدنيا به
 كان او عليه السلام قد وضع سفر الباب للشافعي الستون في ايراد بعض ما في كتاب المنظور
 المنظور للشيخ الامام كمال الدين ابو سالم محمد بن طهمة الحلي الشافعي قدس الله اسراره وافاض علمه علوه
 ونوضه واقرض من هذا السر الباب من الرضا فاعطاه لواجب لارباب الذوق لانه من العلوم المحيطة
 الفاشحة لابواب المدينة لا يحسن ناسوق ولا ينظر به الا لاموق وهذا هو العلم الذي خص به آل محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم والعلو الذي محمد صلى الله عليه وآله سلم مد ينسب على ايها قال الامام زين
 رضوان الله عنه اني لا كنتم من علمي واهله كلابي ارى الحق ذو جمل فيفقتنا وقد تقدم في هذا اوجس
 اللامعين وهو قبله لحناء ايدى محمد بن طهمة به ليل لانت من بعد اوفنا ولا يتصل بها العلم لوني
 دون اقباح ما توفى حسنا قال الامام علي كرام الله وجهه لو حدثتكم ما سمعت من فوا القاسم صلى الله عليه
 وآله وسلم لم أخرج من عندي اتم تقولون ان عليا من كذب الكذابين واقسط الفداء ١٠٠٠٠٠
 بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقد ذكرت في هذا الكتاب لئلا يطبق بالعلوم جعفر الامام علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وهو الف وسبعماية مصدر من مفاتيح العلوم ومصابيح الفهم والهدى والبر
 بالجفر الجامع والنور الالامع وهو عبارة عن لوح القضاء والتقدير عند الصوفية ويصل بفنائه
 وقبل سر القضاء والتقدير قبل مفاتيح علم الله في وهما كتابان جليلان احدهما ذكر الامام علي كرام الله
 وجهه على المنبر هو قائم بخط بالكوفة على ما ساقى بيانه وهو المسمى بخطبة البيان والاخر اسمه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا العلم المكتون وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم
 ان امة من امة العلم على ايها وامرته ومنه كتب الامام علي رضي الله عنه وهو ما قرأه على جعفر بن
 آدم عليه السلام جعفر بن رقي قد وضع من جلد البعير واشتمه من الناس بالجفر الجامع والنور الالامع
 وقيل الجفر الجامع وغيره ما عوى الاولين والآخرين والامام جعفر الصادق رضي الله عنه قد
 في جافزة الباب الكبير لى الى آخرها والباب الصغير الجدد الى قرشت قال الامام جعفر الصادق رضي
 الله عنه من الجفر لا بعض من الجفر الامور من الجفر الجامع وكانت لا تخر الا من من يلاوه من
 اسره وهذا الشأن العظيم ولما كتب بعض الخلفاء الى المأمون بن هارون الرشيد على
 دلائل بيانه فقال انك عرفت من خوضناه الميعر فرباه وملك زيد لم يفرح

الباب الثامن في أسرار الباهر والموزات الفاخرة

٧٨٠

لا يعلم ما بين يدي وقد سوا الله على من أكثر العلماء ولم يأذن الله إلا كابرين غير مؤمنين لا يبطل من
 القوم شئ بل يعاينهم بتركها الخاص المنقح أنواع التعريف والتأثيرات من قلوبهم والاستبصار والعزائم
 والأحباب وخبر ذلك من الفوائد والخواص وغيره الله الأعمق وتابع آدم وخاتم سليمان وحجاب صف بن
 علي السلام وولد زهير على باب علي كره الله وجهه إلا أن من العلماء والحاذقين من الحكماء فاخترت
 من أسرارهم أسراراً على ما يمكن بكل ميدان فزات سفرهم وسفر شئت وسفر دريس وسفر فوج وسفر نور
 عليهم الصلوة والسلام ثم كانت كتاب ببيع الحكمة لأصف بن برخيا بن تميميل وكتاب الطير وكتاب
 والمصنف الخفي والعهد الكبير وكتاب الجناس وكتاب الوحد والتم ثم حلت رموز الحافيه
 الغصير والحافيه الحسية إلى أن شرب في معاد وبعثه في شمس العارفين والخبير ولا شرا والذو من غير
 شدة إلى البه الرحال فخدمت لأهلها الرجال وقد ثبتت عند علماء الطريقة وشيوخ الحقيقة
 الصبيح والكشف الصريح أن ما بين المؤمنين على بن بابويه الكوفي رحمه الله تعالى على المنبر
 فقال سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مدبر السموات والأرض فاعلموا ما سأل المدحبات ووارثها
 وهوود الخصال تناظرها ومخبرها الجود ونافرها ومرسل الرياح وزايرها وناعي القواصف وأمرها
 ومزين السماء وزاهرها ومدبر الأفلak وسيرها ومقسم المداول ومقدرها ومضئ السحاب مستخرجها
 وموج الخنادق ومنورها ومحدث الأجسام ومقررها ومكور الدهور ومكدها ومورد الأمور ومصلح
 رعاها من الأرزاق ومدبرها ومحيي الرقات وناسرها أحمد على أنه وتواضعها واستكره على نعمائه وتواضع
 وأنشد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي إلى السلامة ذكرها ومومن من العذاب
 وأخوها وأنهم لم يأن محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحائرين أسقى من الوسم فآخوها ورسوله الفاتح
 لما سبق من الدعوة وناسرها رسالة إلى أمه قد شعر بعبادة الأوثان وعرفها فاعلم صلى الله عليه
 وآله وسلم في الخبيث فآخوها وأمناء علام الهداية ومنابرها ومحيي عمر أن دعوة الشيطان ومكاشرة
 وأرغمها على عوارب العرب وكافرها حتى أصبحت دعوتها الحق باول زائر لها وسر يقهر الطغاة إلى المعاد
 بعمر فآخوها صلى الله عليه وعلى آله الدعوة العليا وطيب غناهم أيتها الناس ما رنسل وحق العلم
 ونلت حصن وحكمت الموت وأحلفت لأهواء وعظمت ليلوى اشتدت أن كوى استمرن الدعوة
 وزولت الأرض بضيع الغرض كنت الأمانة وهدت الحيانة وفماز الأديان ونال الاستغا وفقدت
 السفها ونأخرت الصلوات وأزود القرن وأهر الدبران وكلت القفرة وسدست الحجر وظهروا القاف
 فحمت الملائكة لكون المرازمة لكون الحراب ويحيون كيتا ويخربون خاستا فهدون الحصون ويظفرون

الحق في الحقيقة
 الحقيقة في الحقيقة
 الحقيقة في الحقيقة

المصون وفتحون المراءى بدم برفان فاه آم آم آه لمرض لا فواه ونبول الشفاء ثم التفت يميناً وشمالاً يرب
نفس المصدا لا اسلا الاوتار وخنوعاً وخنوعاً فقام اليه سويدين وقل الللال قال المرفوعة
انت حاضر بما ذكرت وعالمية فالتفت اليه بعين النضيق قال له ثكلتك لؤلك وتزلت بان النوازل
يا ابن النجان الخبايا والكذب لما كنت سيقصر بك الطول فينبلك القول اناسرا لاسرا فاشجرت
الاوتار ناديل السموات نا انبلس المسجات نا خليل جبرائيل نا صفي ميكائيل نا فاند الاملا فانا
سعدن الا فلاك نا سبر الصراح نا حفظا الا لوح نا قلب الديجور نا البيت المعمور نا غزنا الحما
انا نور الدنيا نا فلان الحجج نا حجة الحجج نا سده الخلاق نا محقق الحقائق نا ماول الشاويل
انا مفسر الانجيل نا غاسل الكساء نا تبيان النساء نا اليل فانا رجال الاعراف نا سبر
ابراهيم نا شعبنا الكلبي نا ولي الاولياء نا ودية الانبياء نا اوريا نا زورا نا حجاب الفتور نا صفة
الجيل نا ابلية الانجيل نا شديدا القوى نا حامل الدلو نا امام المحر نا ساق الكور نا قسبر
البحان نا مشاطر النيران نا صوب الدين نا امام المؤمنين نا وارث الخنا نا اعظم بل الطهار نا تليد
الكفرة نا ابوالائمة البررة نا قلع الاباب نا مفرق الاحواب نا الجوهرة الثمينة نا باب المدينة نا مفسر
النبات نا مبين المشكلات نا النون والقلم نا مصباح العظم نا سوال حق نا مخرج حق نا انبيا
العظم نا الصراط المستقيم نا اولوا الاصداف نا جل قاف نا سر محمد ف نا نور الظرف نا الخليل
انا علم الشايع نا مفتاح الغيوب نا مصباح العلوي نا اول الاوواح نا نور الانبيا نا القارص
انا نصره الانصا نا السيف السلوا نا الشهيد المقتول نا جامع القرآن نا بليان البيان نا صفي
الرسول نا بيل البتول نا عود الاسلام نا مكر الاصنام نا صاحب الاذن نا قاتل الجح نا صالح الخوا
انا امام المفلحين نا امام ارباب الفتوة نا اكثر اسرار النبوة نا المطلع حل لجاد الاولين نا المخرج فاني
الاخبر نا قاطب الاقطاب نا حبيب الاحباب نا مهد الاوان نا عيسى زمان نا اول الله وبعه الله نا اوله
اسد الله نا سيد العرب نا كاسف الكرب نا الذي قيل في حقه لافته الاعلى نا الذي قال في شأنه نبي
خضر عزله هارون من موسى نا لثي بوقالب نا علي بن ابي طالب نا فصاح السائل صخر عظمة وقر
فعبه اسر المؤمنين كرم الله وجهه كلامه بان قال الحمد لله بارئ السم وداري الامم والصلاة على الاسم
لاعظوا النور الا قد عجزوا له وسلم ثم قال سلوني عن حرق السماء فاني اعلم به من حرق الارض سلوني
عن نفاق نوح فاني بس جنعي لو ما كتيرة كالحمار النور ارحقهض البدر للسم من العلماء والمهزم من
الحكماء واحدق به الحكمين الاولياء والندمن لاصفيا يبلون موالي قديمه ويقيمون بالاسم

٣٤٢ الباب الثامن العشرون في أسرار الباطن والموزونات الفاخرة المختص به

الاعتناء عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه فقال بحر الراضين وحر العارفين الامام الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام
 وجهه بظهرها حبال الية المهدية والدولة الاحمدية القائم بالسيف الحالك الصادق في المقال الموصد
 الارض بحجى السنو القرض فقال بها المحجوب عن شأ في الغافل عن خال من العجايب ثار خوارق الغرائب
 اسرارها يرى لا يند في خفا تجارب ظهرت فجاءت ابنت بالباب نطق بالاصواب ففتحت خزائن الغيوب
 موقفت دقائيق القلوب كثرت لطائف المعارف وبرزت عوارف اللطائف فطوى من استمسك بمرص
 هذا الكلام مدخل خلف هذا الامام فانه يقف على ما في الكتاب السطور والرق المنسور ثم يدخل الى
 البيت المصور والبحر المسجور ثم انشد يقول لقد عرف علم الاولين واتفق فستين جمل الاخرين كقوة وكفا
 اسرار الغيوب واسما وعندك حديث حادث وقديم وفي الغيوب على كل شيء محيط بكل العالمين عليم
 ثم قال لو شئت لا وفرت من فضي القاشحة سبعين جبراً فقال في القرآن الجيد كلمات غنيات الاسرار
 وعبادات جليات الاثار ينابيع عوارف القلوب من شت كانت اللطائف الغيوب لمحات العوارف كما
 القبح الثوابت نهاية الفهم وبداية العلوم وحكمة خال كل حكم سحان القديم بفتح الكتاب يقرأ
 الجواب يا اما السبا س انت امامك اس سحان من يحجى الارض بعد موتها وروايات الى بينها في
 بقدر طريقتنا نورد ذلك تغدير الغريز الملم بعد انما المصم من لفظ النور والاضطه من كلام الروا
 في هذا الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مدنية العلم على بانها قال الله تعالى انوا البيوت من ابوابها
 فمن اراد العلم فعليه بالباب وقد اظهر احكام اللفظ بقوله الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضارع
 المجهول وقد تكلم بالطالع والتوسخ والغارب وقال الكيمياء الفت النبوة وامر النبوة وعصمة المروة
 وقال الفقهاء لاديان والطالب لاديان والهندسة للبنيان والتولسا والنجوم لالمان وقال لانا قولا والاعتراف
 يا لعقرب في قمرنا اوقرهم جلوبا للقائل المراد في المقرب عند غروجه الى مثال اهل النهران وان الله
 ان يفلت منهم الاقل من عشرة ولن يضل منا الاقل من عشرة قوله قمرنا وقرم اشارت الى اصل كبير في علم
 اسرار الغيوب وكان الخواص اتفق عند الفاضل منهم ثمانية الاف الى طاعة الامام علي رضي الله عنه فقتل
 منهم اربعة الاف لاقتهم بمرجولهم فثارت الازارقة ولم يقبل من اصحابه سكو ثمانية انفس وقال ابن
 اسنجر لا وفيه سبعة ايام نجات لله ذال الامام علي كرم الله وجهه حيث قال محمد بن عماره ان فحل
 ضوء لبال بضد الامل فان كان منقوعا بداعة وما كان محمداً فخير حصل واعلم ان يوم الاربعاء من غر
 شهر محرم لا الله تعالى ارسل فيه الروح القيم على قوم عاد ومن اغرب ما قال الانصار والا يا مفضل قد يك
 وقال ابن عباس علي الامام علي تسعة اشعار العلم وانه لا عليهم با عشر الباقي وقال ايضا اخذت بيدي

محمد وال من كتاب دال المنظور للشيخ الامام محمد بن طاهر الشافعي

٣٠٦

على ليلة فرجع في البقيع وقال قراي بن عباس فقرأت باسم الله الرحمن الرحيم فتكلم في اسرار الدنيا الى يوم النحر
وقد ارسل من قبل ملك الروم رسولا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستلذه عن خواص سواط الفاشية
واسرارها فاجره بها على رضي الله عنه فحصل الرسول ملك الروم وعون معرفة الامام على اسرار هذه الحجة
وقال الكلمة اسم وفعل وحرف وقال سادس عن اسرار الغيوب خافي وارث علوم الانبياء والمرسلين عليهم
السلام يقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه انت هي بمنزلة هاروت من موسى وغيره انك
ابنك وقال صلى الله عليه وسلم خلفت ناصري من عمران ويحيى بن زكريا وحلي بن ابي طالب بن طينته ولعد
او قال يوسف بن علي السجستاني في قوله تعالى وارضوا ربي بعبادتي فاحبوا الله وارضوا الله بعباده وارضوا الله بعباده
من شدة اقرب قال الله تبارك وتعالى وارضوا ربي بعبادتي فاحبوا الله وارضوا الله بعباده وارضوا الله بعباده
محمد بن علي فاطم بن حسين فالقوله اشارة الى البحر الاقصر في الزوج اشارة الى البحر الاقصر والبرق اشارة الى اسرار
الحج بن محمد بن علي فاطم بن حسين فالقوله اشارة الى البحر الاقصر في الزوج اشارة الى البحر الاقصر والبرق اشارة الى اسرار
الامر وسلم هو صورة النضر الاعظم والامام على صورة العقل لكل هو القلم الاعظم لهذا العالم فاطم هي
صورة النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ والحسن هو صورة العرش والحسين هو صورة الكرم والائمة الا
عشر صورة البروج الاثنا عشر والامام محمد المهدي صورة العالم واعلم ان جميع اسرار الله تعالى في الكتب
الماوية وجميع ما في الكتب الماوية في القرآن وجميع ما في القرآن في الفناخه وجميع ما في الفناخه في
وجميع ما في البسلة في بلاء البسلة وجميع ما في بلاء البسلة في انقطة التي تحت البلاء قال الامام علي
الله عن انا انقطة التي تحت البلاء قال ايضا العلم نقطة كنزها لجاهلون والالف واحدة عمره
الاسخون والبلاء مدة قطعها العارون والحج حرة ناصها الواصلون والدال دجيرة قدسها الناص
وقد انفق اهل الملل الاربع حق المسلمين والنصارى اليهود والنجوس ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة ويولد
ذلك حارون عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة وحيث في الف
الاخرة وقال صلى الله عليه وآله وسلم في ثلثا من الدنيا سبعة الاف سنة وحيث في الف
ونسبة فضل الواسطي على السباية نسبة السبع وقال الامام علي رضي الله عنه الباقي الى جواب الدنيا الف سنة
وفي التواتر ايضا كذلك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دينا كرمه اسبوع من اسابيع الآخرة
واكرم في آخرة من قال الله تعالى ان يومنا عند ربك كاللف سنة مما تعدون وفي رواية الدنيا
عند ربك سبعون سنة وحيث في الف سنة وحيث في الف سنة وحيث في الف سنة وحيث في الف سنة
واخفى في آخرة من قال الله تعالى ان يومنا عند ربك كاللف سنة مما تعدون وفي رواية الدنيا

(٣٥) الباب الثامن من التوراة في أسرار الباهرة والرموزات لفاتحة

وفي الألف الثانية زاد ريس وفي الألف الثالثة نوح وفي الألف الرابعة إبراهيم وفي الألف الخامسة موسى
وفي الألف السادسة جيس عليه السلام وفي الألف السابعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم التي ختمت
بها النبوة وقت برفا الدنيا فالألف الأولى الزحل والألف الثانية للتوراة والألف الثالثة
للمرج والألف الرابعة للشمس والألف الخامسة للزمر والألف السادسة للمطاردة والألف السابعة
للغرس والمستوى على ألفا ودرج ألفا والمستوى على ألفا ودرج ألفا والمستوى على ألفا ودرج ألفا
حرف الحيم والمستوى على ألفا إبراهيم عليه السلام حرف الدال والمستوى على ألفا موسى حرف الحاء
على ألفا عيسى حرف الواو والمستوى على ألفا محمد صلى الله عليه وآله وسلم حرف الزا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وقال ابن عباس
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أضاء من مأكلي شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه
أظلم منها كل شيء وما تفضنا أيدينا عن التراب أنا في حفرة صلى الله عليه وسلم حتى انكنا قلوبنا في
والد صلى الله عليه وسلم في الألف السابعة في عهد كسرواوش ريان الملك العادل علم الغياض في
عليه السلام فاتحة كتاب الوجود عند باب الكشف والشهود كما قال صلى الله عليه وآله وسلم
أول ما خلق الله نوري هو كلمة حق انتج بها الحق كتاب الوجود فانه من ذوالقلوب يريد أنه بحمد الله
الذي هو محمد وخلفه أحمد كان الوجود اجده فهو صلى الله عليه وسلم الفاعل والفاعل هو الله تعالى
افتتح الله به كتاب الابد فكذلك يفتح به ضالى كتاب الاعادة كما قال صلى الله عليه وآله وسلم أنا اول
من يستقر عن الارض وكذلك خص بيورة الحمد التي هي فاتحة كتابه وهي كنز تحت الأرض فهو لم يفتح
سنة الا احمد محمد واحمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يفارق الارض
الله تعالى من العدد (١٣٢) بعد اسم صلى الله عليه وسلم وعدوه عدة اسلام وهذا العدد من
عرف قلب فهو صلى الله عليه وسلم قلب هذا العالم وان الله تبارك وتعالى خليفة في آخر
زمان وقد استلأت الارض جورا وظلما فاعلها قسطا وعدلا ولولم يبق من الدنيا الا يوم واحد
في هذا الخليفة من ولد فاعنه الزمر ارضوا الله عنها وهاقني الاتق كحل الطرف وعلو عذبة الامن خال
سفرة ارباب الحال اسم محمد وهو ربيع القام حسن الوجه والشعر وسيمت الله به كل بدعة ويحجب به كل
سنة لم يرضه من ارض صنعاء وعدن اسعد الناس به اهل الكوفة وبقلم لال بال سور ويهدل
من بعده رضى صلح الغضرة في ايام لا تدع السماء من قطرها شيئا الا يصير ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا يجير وهذا الامام فيكم القام بمر الله ورفع اندامه غلايحي لا الذين انما نحن سادتنا

من كتاب المنظور للشيخ الامام محمد بن طاهر الحلي الشافعي

(٣٣٣)

المعارف من اصل الحقائق عن شهيد وكشف وقريف التي فلا يترك بدعته الا وينبأها لاستة الا
ويقيمها وروى عن الباب رضوا الله عنده ثلاثا في وسع سنين كما لبواهل الكهف وقيل ان عيسى
قبل القصة رايعين يوما والله اعلم بالصواب وقد اتاه الله في حال الطولية الحكمة وفصل الخطاب
واما امر فاسمها زوج من اولاد الخواريين واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدة بين الا
القهقهة خاصة بالسيف والحوال ولولا ان السيف بيده لا تقوى القهقهة في قتله ولكن الله يظهرها اليه
والكفر فيطيعون ويخافون فقبولون حكمه من غير ايمان بل يغمرون خلافة وقد تكلم ايراء المؤمنين على
بن ابي طالب كره الله وجهه في هذا السر الصون واللو المكنون على شأن الماخوذ المستقبل وهو الف
وسبعاية مصدرة وهو محتوي على ثمانية وعشرين سورة بعد منازل القصر وقد ذكر ان باب الحقائق ان
صورة من هذه الصور اختصت لجميع ملكا نجما اعداد هذه الملوك فوجدناها في الف وثمانين
ملكاً وفيه ايضا سبعة اشكال بعده الكواكب لبيان تدرك الامام على فيها شان اربعة عشر ملكا
من بني امير ايلم معوية واكرم مروان بن محمد وخلص لهم الامر ٣٠ سنة كاملة وهو الف شهر ثم قتل اثنا عشر
شكلا بعده حقائق البروج قد ذكر فيها اسرار خلفاء العباسية ايلم ابو العباس السفاح واسمه عبد الله
بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وقد بوع له في ربيع الاول في عام ١٣٠ من الهجرة وكان
خلفا لثلاثة اربع سنين وعشرة اشهر كخلفا الامام علي كره الله وجهه واكرم الامام المستكفي بالله وصفا
لهم زمان خمسمائة وستون سنة وكلهم تسعة وثلاثون خليفة وهذا الامام المهدي بيا بعد اصل الله
في شوال وقد ذكر فيه اسرار الملوك والفقهاء من ابتداء ظهور المهدي الى انقرضت العالم وقد وثق
هذا الكتاب الثوراني والباب الصمداني الامام المهدي وهو ورثة من ابيه الحسن العسكري وهو ورثة
من ابيه علي التقي ورثة من ابيه محمد التقي وهو ورثة من ابيه علي الرضا وهو ورثة من ابيه موسى الكاظم
وهو ورثة من ابيه جعفر الصادق وهو ورثة من ابيه محمد الباقر وهو ورثة من ابيه زين العابدين وا
هو ورثة من ابيه الحسين وهو ورثة من ابيه الامام علي رضي الله عنهم اجمعين واما الامام جعفر
الصادق رضي الله عنه فهو الذي غاص في بابه واستخرج جواهر مواعظ كونه وفسر روزه وقد صنف
الخطابة في اسرار الحروف وفصل عنه انه كان يتكلم بفواضل الحقائق وهو ابن سبع سنين وهو الذي
قال لقد تجلى الله لي اده في كاليه ولكن لا يصرون وقد ذكر فيه رذائل الاقاليم السبعة وامر ان
وما ينقو ويجلدت لهم الى ان تقوم الساعة وقال نحن نجبال الروايع لا نحر كن الرباح الواسع
الاقاليم السبعة ليس اقسام احسنة ولكنها اخطوا وهدية وضعها الاولون من الملوك والانبياء

باب التاسع في حل الصغيات المخبرين من كتاب المكنون

الذين حافوا الريح المسكون من الارض مثل ابيدون النبطي تبع الحيرة ومسلم بن داود الاسراييلي
 بنو الله عليهما السلام واسكندرو اليوناني وارشد بن بانه الفاني واعلم ان حروف وانال السور
 مهووزان تحت كل حرف من ذلك خمس واسرار ومنافع وانال يعلمها الا الله والراشدين في العلم
 ذكرنا سحر الكنت في كتاب الذي سرفيطا المعلمة العرب اجار اليهود جوامع النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه انزل عليك (الله) فقال لهم فقالوا انما نرانا ان ندخل في ملة تكون مدافعا
 احكم وصعبين سنتر فقال انه قد انزل على غيره هذا فقالوا ما هو قال (الحسن) والروم وكهيعه وحسن
 وطسب فقالوا من عند وقالوا قد اشكل علينا امرك يا محمد ثم ان اربابا لاسراييلي على هذا السر
 احسوا اعداد هذه الحروف فوجدوها بحساب الجمل تسعماية وثلاث وهو ملك العرب الحروف التي
 هي اكثر تكرارا في تلك العرب قويم اعزهما ليس بكر في الملك فيها ضعيف وقال عذيقا ولان فقد
 من دينكم تخشى ولا تقوم الساعة حتى يموت قلبا الرجل كما يموت بدنه قال الله تعالى اقربنا
 وانشق القمر وقال تعالى اقرب لنا من حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال تعالى ما يدريك
 العلم الساعة تكون قريبا وقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خرج الملام واصحاب الفتن
 قالوا يدبها الله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تقضى الدنيا يبلغ
 معه ثلاثا في قصاعدا الا وقد سماه لنا باسمه واسم ابية واسم قبيلة وقد اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم عاود
 بعده من القوم على المسلمين وعما ظهر من الفتن التي الاساس الطعن نحو من احسن الحسن وعاد
 احاديث الملام وامثالها وظهور الفتن وحوالها ولقد اخبرني ملام الروم فحصلت وعن فقال القوم
 افقوت قلت قال تعالى من يوق الحكمة فقد اوفى جيرا كثيرا وقد بين الله في كتابه ما جرى للاولين وما
 جرى للآخرين انما من سرنا الاسرار الا وهو محجوب فيه قال تعالى لا تطعوا ابليس الا في كتاب بين قال
 عز وجل ما فطننا في الكتاب من شيء قال الامام علي رضي الله عنه ما من شيء الا وعلم في القرآن واكتفى
 الرجال فخرج عنهم وقال ايضا ان لكل كتاب صفة وصفة هذا الكتاب حروف النبي وقال ابن عباس رضي
 الله عنهما لوضع احدكم عقلا ليعبر لوجه في القرآن حتى ان ابن رجا قد استخرج فتح بيت المقدس من
 ثلاث وعشرين وخمسة من قوله تعالى ارجع الى الروم في دنيا الارض فكان كما قال مع ما ذكرنا
 انه علم من علومه وعلمه لسلام ثم ان حروف التي كانا آدم عليه السلام يستخرج بها الاسرار والنبير
 والا تار الكونية موجودة عندنا تستدل بها على احوالنا وتصرفها في افعالنا الظاهرة والباطنة
 اذ كل حرف له معان ظاهرة ومنا باطنة فبعضها الظاهرة فصرف مدته السلفية وبعضها الباطنة فصرف

للسيخ محي الدين العربي الطائي الاندلسي

١٠٤٠

مدد العاوية وكل حرف منها نحو على لوه جليله الشان علمه رطله البراءة وقد ذكرها قال الحق
 اعقب العلم السطين فبذلك العجايب كانت كرهت الحماة لو كنت حيا بين آل النبي لحولت فنتا
 هو لها يشب العبياء يوم صغير لوعقلت عليها فقال بركة النخاع اكملها وعلى كبرها تمام شنيع
 وهو رديف الشامع رافقيا وتولى لسيد الفز بن ذليلا هائل منكر يؤذي عليا بعد ما نكحها الا حار
 وتولى الوعد مستطيل اقويا وبهم الشامع جدا الان يبلغ الشطو بحسوس ويا ويهش من من هو رديف
 لا بد ان يظهر الامام المهديا اسماء الوين شرقا وجبا لود ملحق بالمطاف طرأ جانيا يظهر الحق والبرهان والعد
 فتلحق الامام عليا وتطبع البلاد من شرق الارض الى المغربين طوعا وجبرا وتولى لذي الشان
 ذاتها لعد الامان حيا يحكم الارضين في الارض كلها ويوفي لكل حق وفيها قال علم السطين
 يقوم بامر الله اماما قويا وامام علم السطين رضي الله عنهم وهو يحيى بن ابي عبد الله هو مدون نصر القاهر
 فهو بنو رديف برك به وقد قبل ان جبرائيل عليه السلام جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبحر
 المسجد يتفاحين من الجنة فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحدة للحسن والاخرى للحسين وهاجدا الى
 معلها اقويا اياها له فاكلها فانطقه الله تبارك وتعالى بذكر النبيات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابن اعقب قداما وهذه الحكاية مستغاضة بحسب والشامع الحجاز عند النخاس والامام واما الدنيا
 فان خروجي يكون من خواتم ارض المشرق يوضع الفتن تتبعه الا تراك واليهود وبز الدجال بالخرقة يقول
 لها اخرجي ففذلك فتبصر كنوزها وهو قصر القاهر كهل العود الموقد كتب بين عبيد كافر ولبسوا
 اربعين يوما يوم كسرة ويوم كسرة وسائر ايامها كما يامر الناس بقتله عيسى عليه السلام كما يابى بدينه
 واذا قتل الدجال فلا يبقى في ارض مشرك فلا يبقى من الامم والاختلافه قال اهل التفسير يخرج دابة الارب
 ومها عصا حوت فقام سليمان عليه السلام فجلوس المومن بالامصار ويقيم انفسا لكا فبالخاتم من امار
 ظهور الامام المهدي عليه السلام اخرج السقا موبل ثلثين الف الف مكة في ايداء يخففهم الا زل
 بخونهم الا دجالا تكون مدة حكمه ثمانين شهرا ظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة قال مقاتل قصص
 والصيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة ويكون ظهور المهدي عليه السلام وعصر في اول
 من امارات خروج الامام المهدي عليه السلام دينا دى لان صاحبا الثنا قد ظهر وهو في ليلة
 الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى باق الا قاصدا لا قاصدا ان يخرج في ثوال في روض من
 ويبايع بين الزكن والقاهر ثمانية وثلاثين رجلا من اخا كلهم ثباتا كلهم فيهم ويكون دابة
 الكوفة وبني لفي ظهر الكوفة سجدة الف باب الباب التاسع والستون في ايراد بعض

في شرح النجاشي

باب النجاشي

الباب السبعون في تعريف الاشياء والاتباع من اهل البيت

(٣٣٨)

ما في كتاب الله المكنون وبهو المكنون المحل الصفيان الجفريه بالقواعد المحفوظة للشيخ يحيى الدين المعروف بالشيخ
الحاجي الاندلسي قدس سره ونور وجهه وذهب لنا فيوضاته وقصصاته واندر في هذا الكتاب ذكر
في درة المعارف للشيخ عبد الرحمن البطايني في اورد ما ذكره في الدار المكنون وله بعد في درة المعارف
وقد اورد ما وجد فيها لك اكد قال قد شوي كتابا يدوي على السلاسل تنكلا ساء الباب في وثابت بن قرق
الحجاني وما اطلعنا على العوالي المأخوذة من كتبنا ودين على السلاسل عن شرحنا فقال انما هو صلي الاظا
وانه الى الان مقفل غلظه في الامام علي رضي الله عنه وحدث علم الحرف عن سيدنا محمد صلى الله عليه واله
سلم واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم انما ديننا العلم على بابها فن ارا دالم فعملها بابا
وقد وردت على كرام الله وحجهم الاولين والاخرين وما رايت فمن اجتمعت بهم اعلم منهم قال ابو عبد الله
رضي الله عنه اعلم الامام علي كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانرا علمهم بالشرابا في هؤلاء
من وضع مريح مائة في مائة في الاسلام وقد صنف الجعفر الجامع في اسرار الحروف فيها ما جرى الاولين
وما جرى الاخرين وفيه اسم الله الاعظم وناج آدم وخاتم سليمان وحجاب جعفر عليهم السلام وكانت
الائمة الراشون من اولاده رضي الله عنهم يعرفون اسرار هذا الكتاب اربا في الباب الثوراني وهو الف
وسبعماية مصدر المعروف بالجعفر الجامع والنور والامع وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر ثم الامام
حسين رضي الله عنه وحدث علم الحرف عن ابي بكر كرم الله وجهه ثم امام زين العابدين وحدث من ابي جعفر
عنه ثم الامام محمد الباقر وحدث من ابيه رضي الله عنهما ثم الامام جعفر الصادق وحدث من ابي جعفر
عنه وهو الذي غاص في اعماق اغواره واستخرج درره من اصداف اسراره وحمل معاندر موزة وفات
اطلاسم كوزة وصنف الحافيت في علم الجفر واصل في غاياته الباب الكبير والباب الصغير
الى قرنت وفعل انه يتكلم بفواضل الاسرار والعلوم الخفية وهو ابن سبع سنين وقال الامام جعفر
الصادق رضي الله عنه علنا غابر من هو وكتاب طور في رفق عشرون نكت في الفواضل معنا فيج
اسرار القيوب تعرف في الاسماع ولا يفتح غير الطباع وعندنا الجفر الابيض والجفر الاحمر والجفر الكوكبي
الاصفر من الفرس الغواص المار من القناس فانهم هذا اللسان الغريب النبي النبي قبل ان الجفر
يظهر في الزمان مع الامام محمد المكي رضي الله عنه ولا يعرف عن الحق في الامور وكان الامام علي رضي الله عنه
من اعلم الناس بعلوم الحرف اسرارها وقال الامام علي كرم الله وجهه سلوني قبل ان تفقدن فان
جنيوا لوما كما البحار الزواجر واعلم ان هذا الجفر هو التكبير الكبير الذي ليس فوفه شئ ولا يتبدل الى
وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام علي كرم الله وجهه وكل ذلك ببر كرم الله

مكتاب مطالب العالیه كافی الضواعت المحرقة

٢٠٨

الانتم ومصباح الظلال محمد بن علي بن فضل الصلوة ونام المسألة وما كنت بلادة بجايه سنتموه اجتمعت
 بادوين علي السند فطلعت علي النماينتوا السرون سفرا بكا لها واحدك الى عمله على حسن حال هذا
 الذي حلتني على الفراج كتاب السهل المتع وماسلم من الخطا الا المصوم وما لنا الا له مقام معلوم وان
 الامام جعفر الصادق رضوا الله عنه وضع وقتا سدا على علمه وحرف الف الذي هو كافي وكان يخرج
 منه علوما كالحار والبرق وان اردت حله على الحقيقة فانظر في كتاب شوق الحبيب يظهر لك سر ذلك وكان
 الشيخ ابو الحسن الثالث له فيه مضمون غريب قال فيك الشيخ ابو مدين الغري ما رايت شيئا الا
 رايت مشكلا الياء فيه فلذلك كان ولا البسلة وهي يا لمن كل سورة وقال ما من يوم يوم الاول
 خاصية حتى اجمعت فامست على التواب فلو دع الامام جعفر الصادق رضوا الله عنه في السر الا يكون بحرف
 الاحمر مكي ولا يثبتك المسألة اما خبر فان عرفت سره وضعه وضعت الحرف في مرقه كبرت بمفرده
 الاسرار في الفتوحات المكتبة فلما اراد الله ان يثبت الحجة لادم عليه السلام على الملائكة واراد ان
 يولمهم ان آدم عليه السلام لم يخلو منهم قال يا آدم انهم يا سامنهم فلما انتهى باسامهم ثبت
 الحجر على الملائكة بالسئلة التي سلمها يا ما وعجز عن علمها فحصل له خليفه لكونه حق بالحق انهم
 افضل علمهم وصل اليه الفضيلة فمما خصه الله تبارك وتعالى من بين عباد وجهه افضل
 زمانه ولم يندل في السرايق الا اماما العلوم وابعدنية المصوم صلى الله عليه وسلم وعلى الله مقام
 لديه وعلمنا نزلوا في شوق الحبيب فيما يتعلق بالمهك عليه السلام ونور وجهه اخراج يا امام يطل الاسباب
 ان الذي من عليك لادك اليعاد اذا دار زمان على عروف بسم الله فاليه كذا فاما ويخرج بالحقيقة
 صوالا اخر من عنك السلام الباب السبعون في ايراد ما اخرج به صاحب كتاب المطالب اليقين
 من طريق الاشاع والاتباع لاهل البيت ويراد كذا للسلف في تفصيل الخلاف بعضا من بعض
 وفي الصواعق المحرقة ما اخرج به صاحب المطالب لاهل البيت عن علي كره الله له مجموع من جملة انه من علي
 فاسرعوا اليه فيما نقل من لغوه انتم قالوا من سبكت يا اير المؤمنين فقال لهم خير انتم قال لهم يا صاحب
 مالي اري فيكم ومرة سبكتا وطيرة اجاشا فاسكو عن الجوارح يا فقال من معه تسلك بالذي
 اهل البيت وضكوكا كما نبتنا صفة شيعتك قال شيعتنا هم العارون يا اهل العاملون ابراهيم
 هم اهل الفضائل الناطقون بالاصواب ما كوتهم القوت وملبوسهم الاتصاف وشبههم التواضع فخل
 الله بطاعته وخصوا اليه بعبادة ومضوا غامضين ابصارهم عما هو الله عليهم واما من اسلمهم على
 العلم وبهم رضوا عن الله بالقضاء فلو لا الاجال التي كتبها الله عليهم استقرارهم في اجسادهم

باب السبعون

باب السبعون

الباب السبعون في تقريب الاشياء والاتباع من اهل البيت

(٣٠)

طرفة عين شوقاً الى لقاء الله تعالى في الثواب خوفاً من اليم العقاب عظموا الخلق في انفسهم وصغر هادونه
 في اعينهم فهو الجنة كن رايها فم على رايكها متكون ونحو النار كن رايها فم فيها معدون صبراً
 ايما قليلاً فاعتصم واحدة طويلة اراهم الدنيا فلم يريدوها وطلبته الدنيا فاستوعبها
 اما الليل فضاغوناً فذلهم تالون لاجزاء القران قتيلاً يوطنون انفسهم بامثاله ويستفنون
 يدونه وفادة يفترون جبابهم واكفهم ويكبرهم واطراف قدامهم على الارض تجري موعدهم على
 خدودهم بمجدد جبار عظيم يلجئون اليه في فكاك وقابهم هذا اليهم وامانها رهم فصار احكام
 برة اتقياء بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون عنها بالقليل ولا يستكثرونها بالجزيل
 فهم لا انفسهم فهمون ومن عاظم مشفقون ويرى لا عدم قوة في دين وعز في دين واما نافي في دين
 على علم وفهم في فقر وعلم في حلم وكساف في قصد وقصد في غنا وتحملاً في فاقة وصبراً في شدة وحشوا
 في عبادة ورحمة لجمهور وعطاء في حق ورفق في كسب طلب في حلال فشا طاق في عكس واعتصام في شدة
 اعلمه الذكر وهو الشكر بيت هذه من سنة القفلة ويصبح فرحاً باصاب من الفضل والرحمة وغير
 فيما يبقو زهادته فيما يقنع فامرتنا العلم بالعمل بالعلم بالحلم دأماً فاشاطر يهيد كسله قريباً لمه قليل
 زلاله متوقع قلبه شاكر اذ به ما نفع نفسه محرزاً دنيته كاطل غيظه امناً من جاره سهلاً امره معدوماً
 كبره بيتاً صبر كثير اذ كره لاهل شين من الخير رياء ولا يفر كره لاهل شين من شيننا واجتنابنا وضاعت
 اسواق اليهم فصاح بعض منعه وهو هاد من عباد من خيشم وكان من المتعبد بن صحة نافع نفسي
 افر كره فاذا هو فارق الدنيا افضل وصلى عليه ابر المؤمنين ومنعه وفي المناقب عن نوناً البكالي
 رضوا الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نوناً تدي من تبعي قلت لا ادرى الله قال الله
 عليه سلم شيعي من الدليل الشفاء لخص البطون الذين تريب ارامية والريانية في وجوههم ههنا
 بالليل اسد بالهار الذين اذبحهم الليل تريب واعملوا اعظم وارثوا على اطرافهم وصفوا اقدام
 او فتر شواجرهم تجري موعدهم على خدودهم بعضين الى الله تعالى في فكاك اعتاقهم واما التهاد
 فحكما وعلماً كرام ابر اتقياء يا نوناً تبعي من لم يهرير الكلب لم يضع طمع القرب لم يسل الناس
 اولومات جوتان راي مؤمناً كرم وان راي فاسقاً بمره هؤلاء والله شيعي وفي كتاب المعارف
 شين بن متيبة قال ابو الفضل انظر الصحابة وكان يجب عليا كرم الله وجهه ويفضله وفي كتاب الاصل
 ابو الفضل عامر بن واثلله الكوفي الليثي قال دركت غثا في سني من جات النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان يصرف بعض الى بكور كنه يقده علياً رضي الله عنهم وهو كرمات من الصحابة بالاتفاق

من كتاب مطالب العالمة كما في الصواعق المحرقة

وذو جواهر العقدين ان اهل السنة لم ينفصلوا عن علي بن ابي بكر رضوا الله عنهما وهو الذي مال اليه
 القاضى ابو بكر الباقلاني واختاره امام الحرمين في الارشاد وانما تفضيل بينهما فلو تقطع به جواز
 التفهم في شرح مسلم وان الامام الاشعري على انه غلط وقال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب في تاريخ عمر
 الله هـ ذكر عبد الرزاق بن معمر قال الوان عبد الله قال عمر افضل من ابي بكر ما غنمتموه وكذلك لو قالوا لعبد
 افضل من ابي بكر هـ لعنه قتوب اليه بشير ما حكاها النخلة من بعض شايخنا ان كان يقول ابو بكر
 خير على افضل وقال ابن عبد البر ايضا ان السلف اختلفوا في تفضيل ابي بكر على رضوا الله عنهما وقال
 قبل لك في ترجمة علي ايضا وروى عن سلمان وابي ذر والمقداد وجواب بن الارث وجابر بن عبد الله
 الاضاري عن ابي سعيد الخدري وزيد بن ارقم ان علي بن ابي طالب اول من اسلم وفضله هـ ولا يلحق غير الله
 وقال ايضا ان جماعة من ائمة السلف من اهل السنة وقفوا على عثمان فلم يفضلوا واحدا منهما على
 صاحبه منهم مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وابن معين اخبر ابو فضيم في الحلية في ترجمة سفيان
 الثوري عن زيد بن الحباب قال كان راي سفيان الثوري اى الكوفيين يفضل عليا على ابي بكر عمر رضي الله
 عنهم فلما سار الى البصرة رجع فيص الى القول بتفضيلهما عليه واخرج الاثمة الحفاظ منهم الدارقطني
 وغيره ان عليا رضي الله عنه بلغه ان عبد الله بن سبا يفضله على ابي بكر وعمر رضوا الله عنهم فقام على منبر
 فقال ان سبا يقتل به لا احب وفضلك فقال لا بد لا تاكن في بلدة انا فيها فاخرجوا الى الدار
 واخرج الدارقطني في الفضائل من طريق مالك بن انس عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه الباقر
 ان عليا وقف على عرش الخطباء هو صاحب رسول الله عنهما قال ما قلت لعنه ولا اظلمت الخضره احدا
 احب الي ان القرآن لله بجميعه من هذا السجاء قال الدارقطني عقيب هذا حديث صحيح عن مالك عن جعفر
 الصادق وروى عن طريق اخرى مثله وقول ابراهيم النخعي للامام الشافعي رضي الله عنه رواه البيهقي ما روي
 هاشميا قد صابغوا التيقن على غير ذلك فاجابه بان عليا بن محمد بن خالقا نارا رجل من بني عبد مناف
 وانت رجل من بني عبد الدار ولو كانت هذه المكية كانت اولى بهامنك ولكن ليس الامر على ما تحب
 وقوله ابن خالثران امره بالاعل خلية بنت اسد بن هاشم وامر علي رضي الله عنه فاطمة بنت اسد بن
 هاشم وروى ان جماعة كانوا عند الحسن بن علي الاطروش بن محمد البطحاقي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط
 بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم بعض وكان عنده رجل من بني ابي ربيعة زعمه ويقول له انتم تمشي القلوب
 اذا وليتم تتحلون الاموال وتستبدون الاخر او تقولون لنا قول لنا فاشأ الحسن في ذلك الخليل
 تقول لنا ان تقول بان الانام عبيد لنا فلا والذي جعل المصطفى ابانا وفاطمة امنا

٣٥٦ الباب الحادي والثلاثون في القاييم من كتاب الحج

روى الشيخ في الحديث وسبط بن الحداد فخرنا فاصدا في ما لا نهم علينا ولكن رادوا فضلنا
 فاعز ربنا ليرادنا فافولن يدركوا بلقنا فان صدقوا كفيينا ثم ران كذبوا سفاها قولنا
 فاما الله ندفع ما لا نطق فافولن سحابة حبنا فخرج ابن السمان في الموافقة عن قيس بن زياد عن
 قال النقي ابو بكر عن رضى الله عنهم فابكرى وجعل فقال له ما لك تبست فقال سمعت
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يجوز لعدا الصراط الا من كتب له على الجواز واخرج المسعودي في ربيع
 الذهب ان المعتد اذ دخل على النقي على حصن اذار النقي فيه سباع فلم تضره وهو يصرخ رؤسها بكروان
 يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن الشافعي لما هرب الى الديلم ثم اقب به عند الرشيد فاسرقتله والقاء في
 بركة بها سباع قد جوعت فلا تضره وسال في عدة الطالب للترقي في العباس بن عتبة نحو هذا
 وقد روى المسعودي ان عبد الله بن مصعب الزبيري قال ان موسى الملقب بالجون بن عبد الله المحض
 اراد في على البيعة له جمع الرشيديين فاما قال موسى يا امير المؤمنين هذا شاك باطلا والله كنت مع اخي
 محمد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله المحض على جديك المصور وهو القائل بايات قوموا بيئتكم
 تنهض بطاعتكم ان الخلافة فيكم يا بني حسن في ثم طويلا قد قال على باطلا وانا مستغفلة فقال لابي
 قل يربيت من حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيت صدقا تخاف له فقال موسى حدثني ابي
 عن ابيه رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما خلف احد هذه البيتين وهو كما
 لا يعمل الله العقوبة قبل نلنا ثم اياما قال الفضل بن ابي مع فوافقه ما صليت العصر في ذلك اليوم
 الامات ابن مصعب الزبيري فاعلى الرشيد موسى الف دينار ثم قال المسعودي قبل ان صاحبه هذا الخبر
 هو يحيى بن عبد الله المحض اخو موسى الجون وروى الحافظ ابن الاثير في معالي القرة الطاهرة من طريق
 ابي نعيم عن ابن علي ارضا محمد الجواد قال قد قال محمد لباقر يوم الله اخي زيدا فان راق ابي فقال في ربه
 المخرج على هذه الطائفة في مروان فقال له لا فعل يا زيدا في خافان تكون المقتول المصوب بظهر
 الكوفة اما علمت يا زيدا نلا يخرج احد من ولدنا على احد السلاطين قبل خروج البيضا في الامه
 فكان الامر كما قال له ابي انتهى جواهر العقدين وفي المناقب ابن امير المؤمنين على سلمه الله عليه في الخوارج
 ابينا شادم معاشر الناس انشأ الله تعالى كلاما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من دعا
 الا بغيره وبين المناجاة حتى يصلي على محمد وآل محمد فاذا افضل ذلك اغترق الحجاب فدخل الدعاء واذ يفعل
 رد الدعاء فلم يجد مدخلا فقال كثير من الناس فم مضناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله المرآة ثم قال
 والله انني لمن ليا بآل محمد ومهمهم الذي صلى عليهم فمن نال مني مثلا او انكبت عنى ركبا فانا نال مني

٣٥٤ الباب الحادي والسبعون في القائلين من كتاب الحجر

عنه في قولهم يا ايها الذين آمنوا انزلنا على عبدنا سورة قالوا ما كنا نسمعك قبل ان تنزل
 رسولا فانه ما على ادبارها قال لا يقلن من حيث الشيا في هذا الكفر في خفاء ليداء الاثثة فيقول
 وجوههم في اقيمهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر رحمه
 الله عنه في قوله وان من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
 قال ان يسوع عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهود ولا غير الا آمنوا
 قبل موته ويصلي عيسى خلفا المهدي عليه السلام وعن ابي ربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله
 عنه في قوله تعالى ومن الذين قالوا ان انصارنا لن غدا نالينا ثم قم فقتلوا ما ذكرنا وبانه سيد يكون
 في الساعة قال سيد يكون ذلك الخطا ويخرج مع القائم عليه السلام عصابة منهم وعن سليمان
 ابن عمارون النجاشي قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ان صاحب هذا الامر يفي القائم المهدي يحفظ
 لوديه الناس جميعا الى الله باصحابه وهم الذين قال الله فيهم فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها اتوا
 ليسوا بها كافرين وهم الذين قال الله فيهم يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله
 بقوم يجهلون ويجهلون اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين وعن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله
 عنه في قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لو تكن آمنت من قبل وكسبت في
 ايمانها خيرا قل انتظروا انما تنظرون قال الايات لا تتم من اهل البيت وبعض آيات ربك القائم
 عليه السلام فلا ينفع نفسا ايمانها لو تكن آمنت من قبل عند قيامها ليوف وان آمنت بمن تقدم
 من اياته عليه السلام وعن ابي بصير قال قال جعفر الصادق تفسير هذه الآية المذكورة نحوه ثم قال
 يا ابا بصير طوبى لجموعنا المستظرين لظهوره في غيبة والمطيعين له في ظهوره اوليائه اوليائه الله
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي احاديث الاربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كتاب كمال
 ابان ساد عن جابر الجعفي قال سمعت حابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال المهدي من ولد الذي يخرج الله به مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يرضي
 اوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامة الا من امته الله قلبه للايمان فقلت يا رسول الله هل
 لا وليائه الانتفاع من غيبته فقال الذي يرضى بالحق نبيهم يستضيئون بنوره ويتقنون بولائه
 في غيبته كما انتفاع الناس بالشمس اذا سترها سحب يا حابر هذا من يكون سر الله ومخزونه عليه فانه
 اهله وعن محمد بن مسلم قال قلت للباقر رضي الله عنه ما تاويل قوله تعالى لا تقال له قاتلوا هؤلاء
 ائمتهم ويكون الدين كله لله قال لم يوحى تأويل هذه الآية فاذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحى الله

السيد هاشم بن سليمان الحلي الحنبري

٣٥٥

عن رجل عن لا يكون شرك وفي ذلك قيام فاعلمنا وعن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قولهم
 قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا يكون شركا ويكون كله لله قال لا ينبغي تأويل هذه الآية
 قام فاعلمنا بعد برى من يبدركم كما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغ دين محمد صلى الله عليه وسلم ما بلغ
 الليل والنهار حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله عز وجل وعن ابي بصير عن سماعة عن جعفر
 الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ويظهر على الدين كله
 ولو كره المشركون قال والله ما ينبغي تأويلها حتى يخرج القائم المهدي عليه السلام فاذا خرج القائم لم يبق
 مشرك الا كرهه وخرج به ولا يبقى كما قاله حتى لو كان كافرا في جبل محترقا قالت يا مؤمن في جبل لو كان كافرا في
 واقبله وهذه الآية في ثلاث سور في سورة التوبة وسورة الصف وفيها ولو كره المشركون في سورة
 الفتح وعن عبيدة بن رجاء قال قال ابي ابي المؤمنين على كره الله وهه في هذه الآية والذي نفسي بيده لا ينفخ
 قربة الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكوة وعشيا وعن زين العابدين عن
 الباقر رضي الله عنه ما قال ان الاسلام قد ظهر في الله على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام
 عن جاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال لا يبقى صاحب ملة الا ما رآه في الاسلام حتى مات
 النشأة من الذين قبل من الاسد والانسان من النجدة حتى لا تقض القاتلة جوا يابوا ذلك عند قيام القائم
 عليه السلام وعن زرارة عن الباقر رضي الله عنه قال يقاتلون حتى يوجد الله ولا يترك به شيئا وتخرج
 العجوة الضعيفة من المشرق وتبدل الغربة لا يؤذي بها احد ويخرج الله من الارض بناها وتزلزل من الشياطين
 وعن يحيى بن ابي القاسم قال قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس ويقولون لو ان
 انزل عليه اية من ربه فقل انما النبى لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين قال النبى في هذه الآية هو المحجة
 القائم عليه السلام عن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة
 معدودة قالوا ان الامم المعدودة هم اصحاب المهدي في اخر الزمان ثلثماية وثلاثة عشر رجلا كعدة
 اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزح الخريف وعن ابي بصير قال قال جعفر الصادق رضي الله عنه
 ما كان قول لوط عليه السلام لقومه لو انى بكرة قوة او اوى الى ركن شديد الا نتميا لقوة القائم المهدي
 اوشدة اصحابه وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يصل قوة اربعين رجلا وان قلبه جل منهم اشكت
 زبر الحديد لومر بالجمال الحديد لندك ذلك لا يكون سيوفهم حتى يرضوا الله عز وجل وعن صالح بن
 سعد عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال قوة القائم عليه السلام والركن الشديد اصحابه ثلثماية
 وثلاثة عشر رجلا وعن المنصور عن الصادق عن ابي بصير عن ابيه عن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

لسيدنا شيرين سليمان الحسيني الحارثي

٣٥٧

وقد خرج من ربيع لاسل لاهلوا المستهلوا فوجا ثم قالوا يا يزيد انقل لت من عندك ان لم تقم
من بني احمد كان نضل فقلنا القوم هذا ثم عدنا ما يدبر فاعتدل ثم قال تعالى انصرهم
ينصوا لقائم المهكم من ولده صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وعد الله الذين امنوا ثم عملوا الصالحات
ليستخلفهم في الارض ان الذين من قبلهم اولى بكم تصديقهم الذي رزقهم وليد الله من بعد
نوفهم امناء يصيدون في شيا عن اسحق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه
قال هذه الآية تزل في القائم المهكم عليه السلام وايضا قال قوله تعالى فوريب السماء والارض
انه نحن اى قيام قائمنا الحق مثل ما انكم تنطقون ودوى عن ابي ابراهيم الصادق رضي الله عنه في
قوله تعالى ليستخلفهم في الارض قال تزل في القائم واصحابه وفي تفسير العباسي ان علي بن
رضي الله عنه ما قرأ آية ليستخلفهم في الارض قال والله هم محبينا اهل البيت يفعل الله ذلك بهم على
يد رجل منا وهو محمد بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم وليلة
لما ابرأ الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسموه عيدا الارض قطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي سورة
الشعرا ان نسا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين عن ابن عباس قال سئل جعفر
الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم ما الخمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام الصبغة
وخرج السفياني في كشف نفل النفس الزكية واليما في قال منلوت هذه الآية فقلت لاهي الصبغة
قال هم لو كانت الصبغة خضعت اعناق اعداء الله عز وجل وعن ابي بصير في الورد دها عن الباقر
رضي الله عنه قال هذه الآية تزل في القائم وروى ادى مناد باصمه واسم ابيه من السماء في سورة الزمر
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عن ابي بصير عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال عند قيام القائم
عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله تعالى قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون عن ابن دراج قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في هذه الآية يوم الفتح يوم تفتح
الدينا على القائم عليه السلام ولا ينفع احدا تقربا لا ايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا وامرنا ان قبل
هذا الفتح مؤمنا بامامة وفتنوا بغير ذلك الذي ينفعنا به ويظفر الله عز وجل عند قدره و
شانه وهذا الجواب الى لاهل البيت وفي سورة سبا وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وقد رانا فيها السيرة وانيها الي ايايما آمنين عن محمد بن صالح الهادي قال كتبت الى
صاحب الزمان عليه السلام انا اهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عنك بانك عليهم السلام
انهم قالوا فوامنا شر اخلق الله فكتب ويحكمنا نقرون ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى

كتاب
الاصحاح
الاول

الباب الحادي عشر في السبعين فيما نزل في القائم من كتاب الحجارة

٧٥٨

التي باركت فيها نرى ظاهرة فمن والله القوي القوي بولك الله فيها واتم القوي الظاهرة وهذا التقدير
 ايضا روي عن الباقر الصادق والكاظم رضي الله عنهم قوله تعالى ولو رآى ذفر من ذنوبنا فاعفوا
 من مكان قريب قالوا نعمنا به وان لم تناوش من مكان جيد الى آخر السورة عن الصادق عن علي بن
 الله رحمه في هذه الآية قال قبل قيامنا لهذا المهدي يخرج السفاني فيملك قد دخل المرة تسعة اشهر
 وبقي المدينة حيث رحى اذا انتهى الى البيداء خسف الله به وفي سورة ص ولعلن نباء بعد حين
 عن عاصم بن حميد عن الباقر رضي الله عنه قال لعلن نباء اي نيا القائم عليه السلام عند غيبه ودعوه
 تعالى من غيرهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتيقن لهم انه لصح عن ابي بصير قال سئل الباقر رضي الله
 عنه عن هذه الآية قال يرون قدرة الله في الآفاق وفي انفسهم الفرابي العجايب حتى يتيقن لهم ان
 خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل يراه الخلق لا بد منهم وعن الصادق نحوه وقوله تعالى
 الله لطيف بعباده يري من يشاء وهو القوي القوي من كان يريد من الآخرة نزل في حشره وكان
 يريد من الدنيا ثوبه منها وما الى الآخرة من نصيب عن ابي بصير عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 قال يري الله المودة في القربى من يشاء من عباده وهو من الآخرة يستوفي الله نصيب من يريد المودة
 في القربى من يريد من الدنيا المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه السلام نصيب
 فيضرب ويكافى في سورة الزخوف وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجون عن ثابت التكاليف
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن جد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال فينا نزلت هذه الآية وحصل
 الامامة في عقب الحسين الى يوم القيامة وان للعاقب من اغتبت من احديهما الحول من الاخرى فلا
 ثبت على امام من الامن قوي يقينه ومحت معرفته وعن جابر الجعفي قال قلت للباقر رضي الله عنه يا ابن
 رسول الله ان قومنا يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسين رضي الله عنه قال يا جابر ان الامامة
 هي التي من علي بن الحسين رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم با ما ماتهم وهم ثمان عشرون قال لما استقر الى السماء
 وجدت اسماء مكتوبة على ساق العرش بالتوراة ثمان عشرون اسماء ولم علي بسطاء وعلي محمد بن جعفر
 وموسى وعلي محمد بن الحسين ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام افضل الصلوات وقال ان الامامة
 لا صلوات بكلامهم الذي وجب المودة فينا علم ثم انشأ فقال ان اليهود ينجحون لبيدتهم
 آمنوا بواو توحادنا الامان وفذل الصليح عيسى يسوع يسوع هو الذي في عجران والمؤمنون بحال محمد
 ارمون في الآفاق بالنيران قوله تعالى هل نظرت الا الساعة ان ياتهم بغتة وهم لا يشعرون عن
 ابن ابي عمير قال سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال هي ساعة القائم عليه السلام ياتهم بغتة

فيما نزل في القائم من كتاب الحجارة

السيد هاشم بن سليمان الحسيني البزازي

٣٥٩

وفي سورة النحل انما اوتينا في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل احد
 حكيم عن عباده بن سكان من الباقين الصادق والكاظم رضوا الله عنهم قالوا اوتل الله تبارك
 القرآن في ليلة مباركة وهو ليلة القدر اوتل القرآن فيها الى البيت المعمور جملة واحدة ثم اوتل
 البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول ثلاث وعشرين سنة يقيد الله كل امر
 الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والشيعة بقية ما يشاء ويؤخر ما يشاء
 والارزاق والامن والسكنى والعافية وغير ذلك ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
 علي عليه السلام وهو الى الامم من اولاده عليهم السلام حتى ينهي الى صاحب الزمان المهدي عليه السلام
 وفي سورة النجم قل الذين امنوا هم خير للذين كفروا لانهم كانوا يمشون في النار
 اياما لم يرجعوا فيها الا في يوم القيمة وقد تقدم في قوله
 وذكرهم بايام الله في سورة ابراهيم وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم هل ينظرون الا الساعة
 ان ياتيهم بغتة وهم لا يشعرون الا انهم كانوا يمشون في النار اياما لم يرجعوا فيها
 الا في يوم القيمة فاما القائم عليه السلام فاما ان الله عز وجل لا يهدي القوم الظالين
 يقولون تصدقنا وادعنا الى دينك يا محمد وفي قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
 انفسهم في الدنيا والاخرة وقوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
 اي الساعة قيام القائم عليه السلام وقرب في سورة الفتح لوتزيلوا الذين كفروا منهم هذا
 الايمان الصادق رضوا الله عنهم قال في هذه الاية ان الله ودع اجمع المؤمنين في اصاب قوم كافروا
 ومنافقين وقامت ان يظهر حق يخرج ودفع الله فاخرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين وفي
 سورة ق واسمع يومئذ الذين كان قريبا يورسهم يوم القيمة بالحق ذلك يوم يخرج عن الصادق
 رضوا الله عنهم قال بنا في المادى باسم القائم واسم ابي عليهما السلام والصحيح في هذه الاية صحيح
 السماء وذلك يوم يخرج القائم عليه السلام وفي سورة النازعات فودعنا السماء والارض انزجنا
 ما انكم تظنون عن اسحاق بن عبد الله عن الامامين العابد بن رضوا الله عنهم قال في هذه الاية ان في
 القائم عليه السلام الحق وغير ذلك وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليخلفنهم في الارض الى
 وفي سورة الرحمن يفرحهم ببياسهم فيؤخذوا لئلا يفرحوا معا ويرين عمار عن الصادق
 رضوا الله عنهم قال لو قام قائمنا عليه السلام فربنا عدنا بياسهم فيؤخذوا ببياسهم واقدمهم
 هو صاحب السيف خطا قوله تعالى واعلموا ان الله يحول الارض بعد موتها عن سائر المسقين

٢٤٠ الباب الثاني والسبعون في الأحاديث التي ذكرها صاحب

عن الباقر رضي الله عنه قال سمعنا الله بالغا عليه السلام يقول فيها في الأرض العدل بعد موتها
بالعلم وعن الصادق والكافران عن عباس رضي الله عنهما في سورة القصص يريدون ليهبوا
نورا لله يا فواهم والله ممتن وذكروا الكافرون عن محمد بن الفضل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
قال الثوري في هذه الآية الأمانة لله من الأمانة عند قيام القائم عليه السلام وفي سورة الملك
قل أريت أن أصبح منكفرا فمن يأتكم بما عهدا من علي بن جعفر الصادق عن أخيه موسى الكاظم
رضي الله عنهم في هذه الآية قال إذا غابكم أمامكم فمن يأتكم بما عهدا من علي بن جعفر الصادق وفي سورة النجم
حتى إذا زار أمابوعدون فيسبعلون من أضعف ناصرا وقل عدا عن محمد بن الفضل عن علي بن
الحسين رضي الله عنهما قال ما بوعدون في هذه الآية القائم المهدي وصاحبه وانشاءه واعدائه تكون
أضعف ناصرا وقل عدا إذا ظهر القائم عليه السلام في سورة المدثر فإذا نقر في الناقور ذلك
يومئذ يوم عيسى على الكافرين غريب عن الفضل عن الصادق رضي الله عنهما قال إذا نودي في آذان
القائم عليه السلام بالأذن في قيامه فيقوم ذلك اليوم عيسى على الكافرين قال القرآن ضرب
قيل لأمثال ونحو فعله فلا يعلم غيرنا قوله تعالى فلا أقسم بالفضل الجوار الكفن عن هاشم قال سألت
هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه قال الحسن أو الحسن أي يرجع من الظهور إلى الباطن ستة سنين
ثم يبذل كما انتهت الثابت قوله تعالى والسماء ذات البروج عن الأصم بن نباتة قال سمعت
عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا السماء وأما البروج فلائمة من أهل
بني وعترتي وفيهم علي وخم المهدي ثم ثمانية عشر الباب الثاني والسبعون في الأحاديث التي
ذكرها صاحب مشكاة المصابيح في باب شرائط الساعة عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن بين يدي الساعة كذا بين فاحذروهم رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تقو الساعة حتى يكثر المأثم فيخرج الرجل زكوة ما له فلا
يحبها أحد يقبلها منه حتى تقود رض العرب رجلا وانها إذا رواه مسلم وفي رواية تبلغ المساكين إذا
أهيا بوعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة
يأخذ بالدين في رواية يكون في آخر الزمان خليفة يحيى المأثم ولا يجد عددا رواه مسلم وأحد
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يبعث عن كثر فمن
فرضه فلا يأخذ منه شيئا ثمعق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض
فلا ذكيد ما مثل الأسطوانة من الذهب الفضة فيقول في هذا قتل وبني

باب الثاني والسبعون

جواهر لعقدين في شان الحجز الفاشر

(٣٤٣)

ابراهيم عن علقمة بن مينا بن مسعود قال بينا نحن جند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل خيم من بني قحطان
فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغردت عنتا فغيرتونه فقلت يا رسول الله ما زال نرى في وجهك شيئا
تكره فقال انا اهل بيتنا خاير الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بكم بلاء او تدرى
وتظن اني اتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيقتلون الخيرة فلا يعطونه فيقتلون فينصرون
فيقتلون ما سئلوه فلا يقبلون حتى يدفعوها الي رجل من اهل بيتي فيملاها فسقاها كما ملوها جودا
من اورث ذلك منكم فليانهم ولو جوا على الشئ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المهدي رجل من عترتي يقا تل على سق كما قالت ناعلى الوحي اخرجت فغيرت حماد ومن بني سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليعيش الله رجل من عترتي
افرق الشا يا اهل البهجة يملأ الارض عدلا ويقضي المال اخرجوا بوضعهم وعن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه كالوكب لدرى اللون لون عرجه
والجسم ليل يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا رضى عن اهل النساء واهل الارض والطرف
عريك عشرين سنة اخرجوا الروافى والطرفى وابو فيم والد لي في سندك وعن حذيفة رضي الله عنه
المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام لا كما غاب قط من شعور الماء فيقول المهدي لقد قد صلى الله
فيقول انما اقيمت الصلاة لك فيصلى رجل من ولدي اخرجته الطرفى وابن حشاش في صحبه من حديث
عقبه بن عامر في امامته المهدي نحوه وعن علي رضي الله عنه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم
جمع الله لاهل المشرق واهل المغرب فيجمعون كما يجتمع فروع الخريف فاما الرفقاء فمن اهل الكوفة واما
الابدال فمن اهل الشام اخرجوا من عساكر وعن عباية بن ربيع عن ابي بوب لانصارى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقاط من رضى الله عنها مناخيل الانبياء وهو ابوك ومناخيل الاوصياء وهو بعلك ومناخيل
النبياء وهو عم ابيك حمزة ومن اجناحان يطير هياز الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك جعفر بن
هذه الامة سبدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ومناخيل المهدي وهو من ولدك اخرجوا الطرفى
في الاوسط واما ما روى من حديث الحسن البصري عن انس بن مالك دفعه لا بزداد الامر الاشدة ولا الدنيا
الا اذ بار ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شر اخلاق ولا يهتدى الا بعيسى بن مريم اخرجوا الشافعي
وابن ماجه في مسنده الحاكم في مسنده كذا وقال وردت في حديثي ولا محجة به وقال اليماني فقه به محمد بن خالد
وقد قال الحاكم انه مجهول وصحيح التا بانه منكر وقال ابن ماجه لم يروه عن ابن خال الدالا الشافعي يقول
مؤلف هذا الكتاب ان وضع هذا الحديث من ابن خال فظاهر بوجه الوجه الاول لو كان هذا الحديث

الباب الرابع والسبعون في كلمات على كرم الله وجهه التي ذكرها في بيان

صحة الزيد بن ابي العاصم والظاهر الذي كان في زمن يزيد والحجاج ولم يبق في العالم غيره صلاح الى
والحمد لله بعد ما في كتابي عن عبد العزيز وخلفاء العباسيين الى ان في خبره صلاح الوجه الثالث في ان
خير المهدي لم يكن قبل بيشة النبي صلى الله عليه وسلم بين العرب بان يروه بقوله لا هكذا الا عيسى بن مريم
الوجه الثالث ان الله اشار الى المهدي في كتابي في الايات الكثيرة كما تقدمت فلذلك بشر النبي صلى
عليه وسلم اسمه بهذا البشار ان العظمى كاشرا لانياء المتقدمين عليهم السلام بظهور نبينا صلى الله
عليه وسلم واحوال المهدي وقد ذكرت بشاراتهم في شرف الاكوان وتذكر باقي الاحاديث التي ذكرها
ابن ماجه عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي المهدي ان قصه سمع
والافتقار قطع في مائة سنة لم يعموا منها قط نوفي اكلها ولا يدخونها متيا والمال يومئذ كدوس
الرجل فيقول يا محمد اعطني فيقول خذ من سعيدي السيد لكان عندا رسالة قد اكرنا المهدي فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة وعن ابي بن مالك قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب انا اهل الجنة انا وحمزة وحلي وجعفر والحسين
والمهدي ايضا اخرج ابو بصير والشيخ صاحب الاربعين والحموي والحاكم والديلمي عن عبد الله بن محمد
ابن جزة الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الناس من اهل المشرق فيوطون المهدي
ايضا صلاته وتذكر ما في كتابي في الفائق للمناوي المصنف اشرى فاطمة اما المهدي منك الحاكم منا الذي
يصل عيسى خلفه لا في نعيم حافظ المهدي طاب من اهل الجنة الذي يلبس باليمن ليعود هذا الا
وكما بداء الذي في ذكر ما في فصل الخطاب عن ابن عمر انه قال يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرم
قال شهناش الدين فضل الله في كتابه المعتقد لم يكن في اليمن وفيه هذا الاسم وعن ابن عمر قال سمعت
اصلي الله عليه وسلم يقول ملك من السماء يدعي يثا لناس عليه يقول انه المهدي فاجيبوه وعن
انه قال راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله وتذكر ما في كتاب مسامرة الاخيار والشيخ محي الدين العرجي
اقل من سره ان ابن سنان جاء بيتا للقدس وحارث بن اسرئيل اخذ على بيت المقدس حارق من اهل
وحمل من في القف وسعيما بة سفينة خالصة فاذا ان اوده في رومية غرقت القن اجرب ذلك حذيقه
ابن ايمان وذكر في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي من اهل اليمن في يومه الذي
القدس ثم يلبس المهدي من معالي النعم المحيط وتذكر ما في سنن الترمذي حديثا عن ابي عبد الله بن اسباط بن محمد
المرجومي ثنا ابني ناسا سفيان التوري عن عاصم بن جندب عن ربيعة بن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك لعرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي

المهد في كتاب فحج البلاغة وفي الديوان المنسوب إليه

(٢٠٠)

عليه السلام عن علي بن سعيد ولم يسلطوا في هجرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الجبار بن عبد الملك الطائفي
حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زكريا بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغ رجل ابن
يحيى بن أبي اسلمة من هذا حديث حسن صحيح وعن أبي عبيد الله بن النضر صلى الله عليه وسلم قال بلغنا إلى المهدي
الرجل يقول يا مهدي اعطني عظمي فحجني له في ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن وعن أبي
هروية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو سئلت ان ينزل فيكم ابن مريم
مضطجعا فكسر الصليب يقتل تحت ريز ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد هذا حديث حسن
صحيح وعن مجمع بن جارية ان تصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل
مريم الكمال باب لد وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابي برة وحذيفة بن اسيد
هجرة وكيشان وعثمان بن ابي العاصم جابروا في مائة واربين مسعودان عمرو بن عيسى بن خالد بن
بن سنان وعمر بن عوف وحذيفة بن ايمان هذا حديث صحيح ونذكر كما في المناقب لابن الغضائري الشافعي
عن ابي ايوب ان تصاري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض فانت فاطمة رضي الله عنها
وبكت فقال يا فاطمة ان لك امر الله اياك زوجك من هو انهم ساءوا اكثرهم علما ان الله تعالى
اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار لي منهم مجلسا فاني امر ساءا ثم اطلع ثانيا فاختار من بعدهم
فامرهم الى ان زوجا اياك واتخذ وصيا يا فاطمة منا خيرا لا نبيا وهو ابيك ومن اخيرا لا وصيا وهو
ومن اخيرا لشيء هذا وهو حمزة عرابيك ومن امن له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن
ابيك ومن سبنا هذه الامة وسيد شباب أهل الجنة الحسن والحسين هما ابناك والذي نفسي
بيده منا محمد هذه الامة وهو من ولدك ايضا اخوه محمد بن ابراهيم المحمدي الشافعي كتابه فرائد
الشمطين عن علي بن الهلال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا ههنا الفتن واغارت فيها
بعضا يبشئ الله المهدي فيخرج حور الفاتحون فلو باع غلنا يقوم في آخر الزمان ويملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما واتخرج اربعون الفا ليعتزل الله رجلا من عترته اوفق الشيا باجل الجيرة عيلا
الارض عدلا ينفض المال فضا واما ما في الصواعق ذكرتها ما ذكر في جواهر العقدين فلذلك لم يرد
من الصواعق الباب الرابع والسبعون في ايراد الكلمات القدسية لعلي كرام الله وجهه التي
ذكرها في شأن المهدي رضي الله عنه في كتاب فحج البلاغة في خطبته بقوله الزمان من ابراهيم على البلا
ولا تحركوا يديكم وسوفكم وهو المستكبر ولا تسفلوا عما لم يجعله الله لكم فانهم ماتت على مراتب
على معرفة حق ربه وحسن رسله واهل بيته ماتت شهيدا ودفع الله على الله واستوجب ثوابا من حقا

باب في بيان

٢٨٦ الباب الخامس السبعون في ذكر شدة إصابة أهل البيت

علمه وفاست التبعة فاصلا تديفر فان لكل شيء مدة وجل وبقوله المهدي يطفئ الله على الهدى اذا
 حطوا الهدى على المعوى يطفئ الله على الهدى اذا عطفوا القرآن على الرأى وبقوله وتخرج له الارض
 اقاليد كيدها ونقى اليده سلما قال ليدها فريدك كيف عدل السيرة ويجو ميت الكتاب في السنة
 وبقوله منا المهدي يدي في الدنيا ابراج منيرة ويجذوبها على مثال الصالحين ليجل بقاء ويقترقا
 ويصدع شيئا ويثيب صدعا في سقرة عن الناس لا يبصر انما نفاد وعدونا مع نظره وبقوله فهو
 المهدي كغترها اذا غترها لاسلا ضرب بسبيته بنده الحق الارض يحل به بغيره من بقايا مجترة خليفة
 من خلا نفائيا نه وبقوله فاذا كان ذلك ضرب يسوب الدين بدنية فيجتمعون اليه كما يجتمع
 فرج الخريف وبقوله لتعطن الدنيا علينا ايدتها ما عطفنا لضرر وس على ولدها وتلا عقيب
 ذلك دزيديان نحن على الذين استضعفوا في الارض ونجدهم ائمة ونجدهم الوارثين وانشاء الى
 اصحاب المهدي رضوان الله عليهم بقوله الابا في اي من عدة اسمائهم في السماء مع وفرة وفي الارض معجولة
 الا فتوقعوا من ارباب امور وكروا فاقطاع وصلكم واستعمال صفار كذا حيث تكون ضربة السيف
 على المؤمنين من دم من حلة ذاك حيث تسكرون من غير شراب بل من التعة والتميم يحلفون
 من غير شطرنج ويكتوبون من غير ابراج ذاك اذا عظم البلاء كما بعض لقب غاربه لبعثا أطول
 القضاء واجدها الرضاء وبقوله يحاصدهم في الله قوما ذلة عند المتكبرين في الارض يجهلون رضى
 السامعون وبقوله قد ضل طالع الرباح كالمع ولاخ لا تخ واعند ما نل واستبدل الله بقوتوا
 ويومر بوما وانتظر الغيرة نظام المجدد بطرنا ائمة قوام الله على خلقه وعرفا على عباد ولا يذل
 البعثة الامن عرفهم وعرفوه ولا يدخل انزال الامن انكروهم وانكروه وبقوله وطال الامد بالناس ليشكلوا
 الفخرى يستجوا العرجة اذا خلقوا الاجا قوام الله على الله بالضرب لم يستعظوا بادل انفسهم في
 الحق حتى اذا وفق واد القضاء انقطاع مدة البلاء حلوا بصائرهم على اسافهم وادوا لهم بامر
 واعظمه وبقوله لم يستخذن فيها قومه شدة الفتن النصل على التنزيل اصدارهم ويرى بالتفسير في
 سامعهم ويعيقون كاس الحكة بعد الصبح واما كلامه كرم الله وجهه حينا اذا كنت في بلدة
 غريبا فاشربا دابها كافي بنفس واعفا بها وبالكر بلاء وبحر بها فقتض من الله بالدماء
 خضاب العرس باثوبها ارعاه وليك راي القيا واثبت مفتاح ابوابها سقى الله قائما صاحب
 قوامه الناس في دابها هو مندره النار في احسين بل لك فاصلا لافها لكل دمر الغالف وما
 يقصر في قتل احوالها هنالك لا ينفع الظالمين قول جده واعفا بها انا الذين لا نك المؤمنين

حتى يظهر قائمهم صلاته الله عليهم

٣٤٧

بايات وهي باياتها لئلا يظفر في حكمها فصلت علينا باياتها فصل على جدك المصطفى
 وسلم عليه السلام قال قال منطوقه من غير بيان في علي من سلاتهم تروى في كتابه في الملام
 والى بقية الباب بقية خبر وجاء جميع الجيش فوق المعاصم اصول على الابطال صولة قادر
 واتهم رزق النور الحوام وفي يوم بدر قد ضربنا على العدا وادينا وسط القلب بصادم
 قتلنا ابا جهل اللعين وحبته نصرنا بدين الله والحق قاتله وفي يوم احد جاء جبريل قاصدا
 بهذا تفار الجاحم قاصه قتلنا ابا بابا واليام ومن في فصلت على غرايها والاعاجم
 ويوم حنين قد تفرق جمعنا وصالت علينا كفرها بالصور وودت جميع القوم ولم ازل
 اردد جوش المشركين اللوام واسقيهم كاسا من الموت زنجيا وما طهر الاكظم الصلاقم
 وفي يوم الاحزاب عمرا فتلته وقديت الاحزاب يقتل عازمه وصليت عليه صولة فاسمية
 وقصته من قسمين من حصاره كرونا جوش المشركين بهمة واخوابهم ولو اكتبه الاغانم
 نصرنا على اعدائنا محمد بن الحنفية المبعوث من نسله ما ثم وما قلت الا الحق والصدق شيعتي
 وما جوت يوما كنت فيه حاكم رفعت ارا الشرع في الحكم ولفضا واثبت حكما للملوك القوام
 فله درهم من امام حبيب ذل جوش المشركين بصادم وبظهر هذا الدين في كل بقعة
 ويرغم انفس المشركين القوام فيا ويل اهل الشرك من سطوة الفنا ويا ويل كل الوليل ان كان ظالم
 ينقهاط الارض من كل افة ويرغم فيها كل من في غاشم ويامرهم برفق ونهى عن منكر
 ويطلع نجم الحق بالحق قاتله ويثب بباط العدل شرقا ومغربا وينصر لدين الله والحق على المر
 وما قلت هذا القول فخرا لنا فاذبح في المختار من الهاشمي والشيخ صلاح الدين المستوفين
 اسر نظرت في نقاسير كرب الحروف الله ما على كرم الله وجهه فزيت فيها لكل قرن حوادث تخص به كل
 روضيات عدلت عنها لكثرة الباب الخامس والسبعون في ذكر كسرة اصابة اصل
 الطيبين حتى يظهر قائمهم رضي الله عنهم في الشفاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن النبي محمد
 بن اهل بيته ونقتلهم في شرايم وفي حديث ابن ماجه مذكور تقدم وفي النافعين الامام محمد
 الباقر رضي الله عنه قال لبعض اصحابه ان العرب نكبت بيعة اهل المؤمنين حتى نصت لحرب اهل البيت
 صاحب الامكان في معصود كود حتى فتا فويل الحسن ابنه وعومد من ربه ودية اير بعض ما الر
 حتى طعن بخبره في غدا وما جرت خلا ابل امهات اولاده فصالح معاوية حتى من ربه ما اهل بيته وهم
 قليل ثم بايع الحسن من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه وبين في انا فمقتلوا

في كتابه في الملام
 في كتابه في الملام

[illegible]

الباب الثاني والسبعون في تحقيق

(٣٤)

لا سمي من الاسلام الا سمي لا يقرب من القرآن الا وسع فيه نذ ياذن الله تبارك وتعالى له ان يخرج من الاسلام
 الاسلام به ويجده طوي لين اجهم وتبعهم والويل لمن ابغضهم وقاتلهم وطوي لين تمسك به هدام فانت
 فضل شره صلى الله عليه وعلى آله يا خير البشر انت النبي المصطفى والمهاشمي المنفرد بك هذا تبارك وتعالى
 انجوا امرؤ مشرعيته ثم انما شاعروا به رب العلي في اصحابهم من كذبت فاذن من والاهم وذا
 من عادى له امرؤهم بسوق انما هو الامام المنتظر بعترته لا خيار في التابيع ما امر من كان عنه
 معصية آخوف ضلاد سفر في المناقب عن وثالة بن الاصم عن زباب بن جابر عن عبد الله الانصاري
 قال دخل جندل بن جنادة بن جبر الهمداني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرجني
 عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يصدر الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما ليس لله فليس
 شريك واما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما لا يصدر الله فذلك قولكم يا معشر الهمداني
 ان عزرا بن الله والله لا يعلم انه ولد بل يعلم انه مخلوق وعبد فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
 رسول الله حقا وصداقا ثم قال في ايتا لبارع في التوموسي بن عمران عليه السلام
 فقال يا جندل سلم على يد محمد فامم الانبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت سلم قلله الحمد
 وهذا في بك ثم قال اخبرني ما رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال العيصاني الا شاعروا
 قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمعني يقولوا ولم سبدا لا اوصياء ابو الانبياء
 اعلى ترابناة الحسن والحسين فاستقلت منهم ولا يقرب جمل النجا هليل فاذا ولد علي بن الحسين زين العابد
 بقصص الله عليكم يكون آخرة ذلك من الدنيا شربة لبن سريرة فقال جندل وجدنا في التوراة وفي كتب
 الانبياء عليهم السلام بلياء وشيوا وشيوا فله اسم علي حسن الحسين فمن بعد الحسين وما اسامهم قال اذا
 انقضت مدة الحسين فالامام ابنه علي ويلف من تعبد من بعده بن محمد بلقب بالامام في بعده
 ابن جعفر يدعى بالصادق في بعده ابن موسى يدعى بالكاظم في بعده بن علي يدعى بالرضا في بعده ابنه
 محمد يدعى بالتقي والركن في بعده بن علي يدعى بالنقي والهادي في بعده بن الحسن يدعى بالسكيت في بعده
 ابن محمد يدعى بالمهدي القائم في عهده فيضيب ثم يخرج ذ ذ خرج عبلا الارض قساوا ولا تخمست حرم
 وظلما طوي الصابرين في غيبة طوي للفتن على محمد بن علي بن الحسين الذين رصفه الله في كتابه وقال الهام
 للمعصين الذين يؤمنون بالغيب ثم قال تعالى او شك حزن الله ان حزب الله هم الغالبون فقال
 جندل الحمد لله وفق محمد بن علي ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج في الخلق ابنة من شرب
 لبنا وقال اجرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون غزادى من الدنيا شربة لبن ومات

حديث بعدى اثنا عشر خليفة

(٣٧١)

ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة وفي الثامن من ذي القعدة عام من واثلة قال جاء يهود
من يهود المدينة إلى علي كرم الله وجهه قال في استألك من ثلاث وثلاث من واحدة فقال علي لا
تقول استألك من سبع قال استألك من ثلاث فان أصبت فيهن سئلتك عن الثلاث الاخرى أصبت
فيهن سئلتك عن الواحدة فقال علي ما تذكرا فاستألتني فاجبتك اخطأت واصبت فخرج اليهود من
كنائسهم باعترافهم قال هذا ورثته عن أبياتي ولجداوي عن هارون بن جندب املا موسى بن عمران وخط
هارون بن عمران عليهم السلام وفيه هذه المسئلة التي استألك عنها قال علي ان اجبتك بالصواب
فيهن استألك فقال والله اسلم الساعرة على يديك ان اجبتك بالصواب فيهن قال لم يسل قال اخبرني عن اول
جمعة وضع علي حجر الارض عن اول شجرة نبئت على حجر الارض عن اول عين نبعت على حجر الارض قال
اما اول حجر وضع على حجر الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن هو حجر
الاسوة نزل به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في وكن البيت الناس يتسبحون به ويقولونه ويحجرون
العمدة المشايخ لا يري ان ملكا انبثق كتابا لهم يدل على انهم مع آدم في الجنة فلما خرج آدم وحواء
هوفا جحرا قال اليه وكصدقت قال علي واما اول شجرة نبئت على الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون
وكذبوا لكنهم انما خال من الجنة نزل بها آدم عليه السلام من الجنة فاصل كل النخلة الهجوة قال اليه
صدقت قال علي كرم الله وجهه واما اول عين نبعت على حجر الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي
كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا لكنهم اعين الحياة التي نبتت عندها صاحب موسى السحرة والاهم
فقال اصابعها ماء العين جيت وعاشت وشربت منه فابتهما موسى صاحب النخلة فاحصو عليها السلام
قال اليه وكصدقت قال علي سل عن الثلاث الاخرى قال اخبرني كذهبة الامة بعد نبيها من اما هو اخبرني
عن منزل محمد بن هوف الجنة واخره من يسكن مصفى منزله قال علي هذه الامة بعد نبيها ما اشعر اما ما
لا يصير خلاف من خالفه قال اليه وكصدقت قال علي نزل محمد صلى الله عليه وسلم في جنة عدن
وسمى الجنان واعلاها اوقافها من عرش الرحمن جل جلاله قال اليه وكصدقت قال علي والذين يسكن
مصطفى الجنة هؤلاء الامة لا اشعر او لهم انا واثرة انا الماهة المهك قال صدقت قال علي سل عن الواحدة
قال اخبرني كرم الله وجهه بعد نبيك هل توفيت او تقتل قال اعيش بعد ثلثين سنة تخص هذه الاشواخ
من هذا اشار براسه لترقي فقال اليه وكذا شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد
انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **الباب السابع والسبعون** في محبة محمد
بعد اثنا عشر خليفة وفي جمع القوادع اربعين سورة وفيه لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم

بعدى اثنا عشر خليفة

٢٧٨

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فتح هذا الدين بجلى واذا قتل ضد الدين لا يصلح الا المقاتلة
وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتم من لدنى طاعة من طاعة الله
ومن عصاه فقد عصى الله ثم العروة الوثقى والوسيل الى الله جل وعلا اتفق كتاب عبادة القرني قال بعض
المحققين ان الاحاديث الدالة على كون خلفاء بعد صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشهرت من
طرق كثيرة فبشرح الزمان وتعرف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله
هذا الاثنتا عشرة من اهل بيته وعترته او لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعد من اصحابه لقوله
عن اثنا عشر ولا يمكن ان يحمل على الملوك الاموية لزيادتهم على اثنا عشر ولظلمهم الفاحش الامور على
والكون غير محتمل لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلم من بقى فاشم في رواية عبد الملك عن جابر
صوت رسول الله عليه وآله وسلم في هذا القول ومع هذه الرواية لا يمكن ان يحمل على الخلفاء بعد من اصحابه ولا يمكن
ان يحمل على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الاية فلا اسلمكم عليه اجماع
الا المودة في القرني حديث الكسافي لا بد من ان يحمل هذا الحديث على الاثنتا عشرة من اهل بيته وعترته
صلى الله عليه وآله وسلم لانهم كانوا العلم اهل زمانهم واجلهم واوصهم واتقاهم واعلمهم نسباً وفضلاً حسباً
واكرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم مثلاً بجدتهم صلى الله عليه وآله وسلم وبالوارثه والذرية
كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق والكشف والتوفيق ويؤيد هذا الخبر اي مراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الاثنتا عشرة من اهل بيته وشيعته ويظهر حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب
ومنها واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم كلمهم بجمعهم عليه لا متفرق رواية عن جابر بن سمرة فرأه صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم الكلمة بجمعهم على الافراد بامانة كلمهم وقت ظهور قائمهم المهدي ص الله عنهم وفي بعض البلاد من خطبة
على كرم الله وجهه من الذين زعموا انه الرايخ في العلم دوننا كذا بقيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم
او علمنا او علمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطي المدة وبنا يستعطي العون فانه سباق عليكم من بعدك يا ايها الذين
يؤمنون نحن من الحق ولا نعلم من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله وروايل ليس عند اهل ذلك الا تسلمة
ابو من الكتاب فاطل حق تبارك وتعالى فتمت اذاعه عن مواضعه في البلاد شتى تكون المعرفة بالحق
من المذكور اعلموا انكم لن تعرفوا اشراركم تعرفوا الذي ذكره وان تأخذوا بعيشان الكتاب حق تعرفوا الذي
ولي تسكوا بحق تعرفوا الذي نذكركم ذلك من عند الله فانه عيش العباد وموت يحملهم الذين
حكمهم علمهم وصحتهم من منصفهم من غير عرضهم ان لا يخافوا الموت ولا يخافون فيه وهو بينهم شام
صادق وصالح فحق في ايدى الناس به

فرايد السمطين للشيخ المحدث محمد بن ابراهيم الحويني الشافعي

٣٧٥

عند الله انما كره اي علم كراما تقوى ثم قال ان الرابع من ولد علي بن سيده الامام بطهر الله به الارض من
كل جور وظلم وهو الذي يشك الناس في ولايته وهو صاحب لقبه فاذا خرج اشركت الارض بنورها
ورضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احداها وهو الذي يطوى لمر الارض ولا يكون له ظل وهو
الذي بنادي منادى من السما ويسمع جميع اهل الارض لا ان حمزة الله قد ظهر عندي بيت الله فاتبوه فان
الحق فيه ومعه وهو قول الله عز وجل ان نساء نزل عليهم من السما عارية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقول الله عز وجل يوم ننادي الناس من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
اي خروج ولد علي الفاتح المهدي عليه السلام ابو قيس الحافظ اخرج عن ابيه اقرض الله عنه قال ان الله يخلق
في قلوب مجيدين اتباعا للوجه فاذا قاما فافتنا المهدي عليه السلام كان الرجل من مجيدين ابري من ابي
من سنان صاحب الاميرين اخرج عن حمزة بن ابيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ويخرج هذه الامم من ملوك جبارة كيف يتفانون ويضطربون المسلمين الامم اظهرها عنهم فالتون
التقى يصافهم بلسانه وفيهم منهم قبله فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يصيب الامم اسلامه عز وجل انهم كلهم
عند الله والقادر على ما يشاء واصبح الامم بعد فسادها باخذ بغيره ولرب من الدنيا اليوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يهلك رجل من اهل بيتي بطهر الله اسلافه ولا يخاف الله وهو على عدا مدبر
الاربعين عن ابي جعفر الصادق البايع عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم ان في هذا امرا اذى لها ومن يهريق اخوها للمهتك في وسطها اخرج محمد بن يوسف الكوفي
الشافعي عن علي بن محمد قال يخرج لطلقاتان فان الله ضا لي كوز البست من ذهب لا فضة ولكن
بها رجال معروفون عرفوا الله من معرفته وهم بضاعتنا المهدي عليه السلام في آخر الزمان اخرج الكوفي عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفت من امتي
انقائون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم يقول لمر ابراهيم فقال صل بنا فيقول لا ان
ابصركم على بعض امرائكم من الله انزلوا ضا لي هذه الامم قال هذا حديث حسن صحيح ابصاروا مسلم
في صحيح اخرج الكوفي بسنده عن علي بن مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا نزلكم
مر عليه السلام فيكم ولما كرهتم قال هذا حديث حسن صحيح ابصاروا البخاري مسلم في صحيحهما
اخرج الكوفي بسنده عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي فيقول لمر ابراهيم فقال صل بنا فيقول
ملك بنا لا اله الا الله فاتبوه قال هذا حديث حسن صحيح ابصاروا وهو الحديث في غيره ما في
اللعن للحافظ فخير من جاد بسنده عن ابي عبد الله محمد بن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٧٧ وزايج ولايته وذايجته ولايته على علمه

والده على التي مجلس ابي محمد كان والده بالهامة كذا زوره وقالت لي زعيم يا مولاي انا اطلع خذك
 واخدمك فقلت بل انت سيدني والله لا ارفع اليك خفي لتخلص من اخذك على بصوت قصدا لا
 قال لي ابو محمد يا عمر اجلي اطفالك الليلة عندنا ثم ذكرت بكمة بولاق القصة نحو ما ذكرت لوسى بن محمد
 وايضا قال محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكمة سمعت القصة المذكورة وايضا محمد بن القاسم الهادي قال
 دحنا ابا عمر من العلوية على حكمة فقال جئت تسألوني عن ميلاد ولي الله قلنا نعم والله فقال
 الاخبار التي ذكرتها وايضا عبد الله المظهر سمع حكمة قال الخبر المذكور وايضا قال الحسين بن محمد
 حدثني عن ابي القاسم عن حكمة الخبر المذكور وعن زعيم وما ريت الخادما قال سقط صاحب الزمان
 من بين امرجائنا على بكثرة دفعا سبابته الى السماء ثم عطف فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على محمد وآله وقال ان نبي عسى عند صاحب الزمان بعد ولده بليدة في يومك الله وقال الهادي
 امان من الموت الى ثلثة ايام وفي فصل الخطاب للسيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد
 اسير خلتا بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند قدس سرهما وافاض علينا فتوحهما وبركاتهما
 ومن اتم اهل البيت الطيبين ابو محمد الحسن العسكري لدستور احدك وثلثين وما بين يوم الجمعة
 السادس من ربيع الاول ودفن بجنب بيروكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابي رضى الله عنهما
 ست سنين ولم يختلف لداخير ايام القاسم محمد المنتظر السمرقاني والمجمر والمجمر وصاحب الزمان
 الاثمة الاثنا عشر عند الامامة وكان مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
 امه ام ولد يقال لها زجس توفي ابوه وهو ابن خمس سنين فالتحق الى الان وابو محمد الحسن العسكري
 ولده محمد المنتظر المهدي رضى الله عنهما معلوم عند خاصته اصحابه ثقات اهله ويروى ان حكمة بنت
 ابي جعفر محمد الجواد التي كانت عمرا في محمد الحسن العسكري تحب وتدعو له وتضرع الى الله تعالى ان يني
 ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكمة عند الحسن العسكري
 فقال لها يا عمر كوني الليلة عندنا لا تفارقات فلما كان وقت الفجر اضطربت زجس قامت اليها
 حكمة فوضعت زجس الولود المبارك فلما رآته حكمة انت بد يا محمد الحسن العسكري رضى الله عنهما
 مخزون فاخذته وسحب يده على ظهره وعينه وادخل لسانه في فيه واذا في ذنبه لعني فاذا في الاخرة
 ثم قال يا عمر اذهب به الى امر فذهب به وودته الى امر قالت حكمة ثم جئت من بيتي الى ابي محمد
 الحسن فاذ الولود بين يدي في ثياب صفراء عليه من البها والنواخذت بجمع قلوب فقلت يا سيدك هل
 من علم في هذا الولود المبارك فقال يا عمر هذا المنتظر الذي بشرنا به قالت حكمة فخرت الله ساجدة

٣٧٨ الباب الثمانون في كلام جعفر الصادق وعلى الرضا

شكر على ذلك ثم كنت اتدبر في الحمد الحسن فلا ارى المولود فقلت يا مولاي ما فعل سيدنا ومولانا قال
استودعناه الله الذي استودعنا موسى عليه السلام ابناها وقال ان شاء الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل
الخطابة طفولته وجعله اية للعالمين كما قال تعالى يا حيي هذا الكتاب بقوة وايقناه الحكم صبيا وقال
تعالى فالو كيف تكلم من كان في المهد صبيا قال في عبد الله اتاني الكتاب جعلني نبيًا وطول الله تبارك
وفعالى وكما طول عمر اخوه عليهما السلام اتهم فصل الخطاب في صواعق الحجة للشيخ ابن حجر الهيتمي الحكي
الشافي ابو محمد الحسن الخاضع العسكري لدستور اثنين وثلاثين ومايتين ولما حبس المعتقدين في مكة
وضع خط شديد فخرج المسلمين للاسفاقة ثلاثة ايام لم يستقوا فخرج النصارى معهم راهب فلما اشد
الى السماء غيقت فامطرت في اليوم الاول ثم في اليوم الثاني كذلك فكل بعض جملة المسلمين بعضهم
افسح ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري قال له ذلك امر جدك صلى الله عليه وسلم فبذل ان يهلك
فقال الحسن في اصحابه من السج فاطلق كلامه فلما رفع اصاب يده مع النصارى فغبت السماء فامر حسن
رضي الله عنه رجلا بالقبض عاقي يدا اصاب قبض فاذا عظم دمي في يده فاحمله من يده وقال استسقى
افضع يده الى السماء قال النعم وظهرت الشمس فحب الناس من ذلك فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد فقال
هذا عظمي قد ظهر فيه هذا الراهب ما كشف عظم فوجت السماء الا هطلت بالمطر وانحوذ ذلك العظم الشري
وذلت الشبهة عن الناس ورجع الحسن اذ اراه ووقى رضي الله عنه وقال انه مات بالسم ولم يظفر
غير ذلك والقاسم محمد الحجة وعمر عند وفاته بنيه خمس سنين لكن اتاه الله تعالى الحكمة وحيي الصالح
المشتهر لا نمرس وعاب فلم يعرف ان ذمها انتهت الصواعق فانجزر العلوم لمحقق عند الثقات ولا ذم
القاسم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ومايتين في بلدة سامراء عند
العرن الاصغر الذي كان في القوس مع مودع القرن ذكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدخلة
والعقرب من السوطان وزيجته ثمانية اربع سنين سامراء هذا وما كان اجتماع القام المهدى عليه السلام

تم على السائر الرضا
الشيخ محمد بن النضر
وهذا صورة

في شان الحجة القائمة عليهم السلام

٢٧٩

الكتاب الثاني

المسألة الثمانون في قصة كرامة الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شان قائم المهدي
رضي الله عنهم اجمعين المحوي في الشافعي فرأى ذلك له طين عن محمد بن زياد عن محمد بن علي بن ابي حمزة قال
اشهدت قصبة مولاي الامام علي الرضا رضي الله عنه اهل مدارس ايات حلت من تلاوة وثمانزل
وحمل فخر المصاحف فلما ارام فيهم في غيرهم منفتحا وايدى بهم من فيهم صفات وقبور يمداد لتصرف في
تصفية الرحمن في الترفات قال في الرضا انك الحق اليقين قصيدتك قلت بلى يا ابن رسول الله تعالى
وقبور طوس الى امة من مصيبة تروى في الاخبار الحرفات الى المشرق حيث الله فلما يفتح عنا الهم والكرامات
قال بعل ثم فزت بواني القصيدة عنه فلما انتهيت الى قولي خروج امير الاطهار وافق بغير حيل اسم الله و
البركات بمنزلة اكل بن وباطل ويخرج على الشما والنفقات بكى الرضا بكاء شديدا ثم قال لا يعمل
خلف روح القدس لسانك تعرف من هذا الا ما قلت لا الا في صمت فخرج امامنا كميلة الارض قسما
وعدلا فقال الامام بكاء بغير محمد ومحمد محمد بن علي بن علي بن الحسن بن محمد الحسن بن ابي النجاة القائم وهو
المنظر في غيبته المطاع في ظهوره فيملا الارض قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما وامام في يقوم فالحيا
عن الوقت فقد حدثني عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله كمثل الساعة لا تأثم
الا بئس في السابقين سدير الصير قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير ايان بن قليب على مولانا
ابو عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأينا مجالس على التراتيب هو بي بكاء شديدا ويقول سبيك عبيدك
فقدت قادي اسبلت مني لاهة فوادى قال سدير تصدعت قلوبنا جوعا فقلنا لا ابكي الله يا ابن خير اهل
عبيدك فزفرت زفرقة انتقم منها جوفه فقال تقررت في كتاب الجعفر الجامع صيغة هذا اليوم وهو الكتاب
المستمل على علم ما يكون الى يوم القيمة وهو الذي خص الله به محمد وآله الاثمة من بعد صلوات الله
عليه وعليهم وتاملت في مولد قائمنا المهدي وهو اعجيبه وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان غيبته
وقولنا لشكوك في قلوبهم من ابطاء ظهوره وظهورهم بقرعة الاسلام عن اعتاقه قال الله عز وجل وكل امة
الزمان طائفة وعقربى ولا يرا الامام فاخذني الرقة واستولت على الاخوان وقال قد راء مولد هذا
مولد موسى وقد غيبته بقدر غيبته عيسى وبقاء كالبقاء فخرج وجعل في اصالح الخضر ليدل على عروامو
موسى عليه السلام فان فرعون لما دفن زوال ملكه بيده ولود من بين اسرائيل امره قتل مولود ذكر من
بن اسرائيل فخرج قتل فماتوا لود الحفظ الله موسى كذلك بنو اسرائيل وقولوا لعل الله لا ان ينزله
ان زوال الجبار على يد القائم مقصد واقته وياو الله ان يكشفه لواحد من الطلعة الا ان ينزله
او ما غيبته كغيبته عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى تعقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل

الباب الحادي والثمانون في خوارق القادر المهدى

٣٨٠

ذكره بقوله وما قالوه وما صلبوه ولكن شبههم كذلك غيبت القادر فان الناس استكروا لطلوعها
 فن قال فيه هكذا به انه لم يولد وقال يقول انه ولد ومات وقال يقول ان حادي عشر كان عنفا
 وقال يقول انه يتعدى الى ثالث عشر وما عدا قال يقول ان روح القادر ينطق في كل غير وكلها قال
 واما الباطن كما يطأ فوج عليه رسلا فاسلم استرل العنوبة على قومه حيث الله الروح الامين فقال
 يا بني الله ان الله يقول لك ان هؤلاء اخلاي فوج عبادي استاهلكم الا بعد تاكيد الدعوة والوامع
 واعرض القوي فان لك الخلف ان امرضا المزمع قال الله لفرس النبي صلى الله عليه وآله بعد خبره لك بالذين اعتوا
 به ما ندمهم ثلثماية رجل من الله يا عبيد الله ما كل مرة بان فيرسمها مرة بعد اخرى ان غير ما
 سبع مرات فازن منهم يرتدوا ان فيق الايمان نفق سبعون رجلا فادعى الله البه لا ان صفى الحق
 عن الكذب باراد من كانت حبيته خبيته فاذنا بالقاء منافاته شدة عبيته ملاحتي اذا استقال
 رسول فلقوا انهم قد كذبوا بانهم نصرنا واما الخضر ما فورا الله عمر لثبوت قلدها لولا الكتاب ينزل
 عليه ولا لولا في شيخها سبعة من كان قبله ولا لا تملوا فاذنهم ولا اطاعتهم فمها له راي
 نعم للاستدلال بل يقولون عمر القادر عليها الاستدلال فيضع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس
 على الله حجة **الباب الحادي والثمانون في خوارق القادر المهدى** في حجة القادر للناس قال الشيخ
 اعلم ان عيسى في كتاب كنهنا ثمان ثمانين نقولون مصفا وخوارق العادات لانما الهمة
 رضي الله عن رسول الله محمد انا ذكركم ذنن قصصا مريية محمد وماني وعدني بها جماعة من شفا
 حوئي اذ دعاه كان في البلد الحلة بن شرب واللعلة بجبل امير امير بن الحسن قال القادر
 حكوتنا سماعيل ان خرج على غدي بسرونة معة ارفضه لانسان فخرت لاصباء عن عداها
 بجاء فيدادونه اطباء لا فوج فقالوا لا علاج لها فوجر لسامر نزار الامامين على الهادي والحسن
 العسكري رضي الله عنهما وذل السواد في دعا الله فاعوذوا بالبر واستعانت بالا ما الهمة في
 اعتره مضى في جله فاعطى ثم ليس فوجروا في بعض فرب خارجين باب سور اسلوا واحدا منهم
 ابدا ربح وشاب في طير فوجم لونه صاحب ربح بين الطريق والشابان يسار الطريق ونشا
 صاحب لزم على الطريق فقال له صاحب افرج رنت ربح غدا لي علك قال نعم فقال صاحب
 الفرج لم تقدر حتى يصروا بحت فقد تيمروا بديك ليرفعه الوثرة بيده فادجهم استوى
 على رجة فقال التيمم صاحب ربح قلت يا سماعيل هذه الامام من صوابه وسوتهم فقال الاما
 ربح فقال لا فان تاب بعد ان لا اما لمصطفى ربح علك فقال لا فان ربحك بدا فقال الشيخ

الباب الحادي والثمانون

صلى الله عليه وآله

الباب الحادى والثمانون فى خوارق الحجة المنتظر

بعد محترمين مرة طمأن ان يعود له الوقت الذى رآه الكاشف على السيد باقر بن عطاء لعلوا بحسن
 لان اياه عطوة لا يترتب بوجود الامام محمد المهدي رضى الله عنه ويقول اذا جاء الامام فبثرى من هذا
 الموضع صدق قولكم ويكره هذا القول فبينما نحن مجتمعون وقت العشاء الاخير صاح ابو نافع ائمتنا
 سرورا فقال الحق الامام فى هذه الساعة خرج من عنده فخرجنا فلم نرى احدا نجت اليه وقال انه دخل
 الى شخص فلما عطوة فقلت ليس من انت قال انا المهدي قد جئت اليك ان اشقركم ثم مديده اليك
 وصر يركب من فضاض مثل الفراء قال على بن عيسى سلت هذه القصعة غير انه فارقها رضى كتاب
 الغيبة عبد الله بن اسحق بن سعيد الاشكر قال دخلت على ابي محمد الحسن العسكري رضى الله عنه وانا اريد
 ان اسئله عن الخلف بعده قال لم يقل ظهاري يا احمد ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الارض بعد خلق
 آدم قبل ان يخلقه والى ان الساعة من جهة على خلقه به يدفع البلاد عن اهل الارض به ينزل
 الفيت وبه يخرج ركبات الارض تاليعت من بين رسول الله جعلت فداك من الامام والخليفة
 بعدك فتمضى سرعا ودخل بيته ثم خرج وعليه غلام كان وجهه مقربا اليه البدر من ابناء
 ثلاث سنين فقال يا احمد لو لا كرم الله عليك ما عرضت عليك ابى هذا انه سمى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وكنت وكنت هو الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 يا احمد مثله ومثل الخضر في العلم اللدني والله ليغيبن غيبة لا ينقوا الناس من زمان
 من ضعف الدين من ابنته الله عز وجل على القول بامامة فقال احمد قلت يا مولاي هل من علامة
 له طبع في خلقه فقال يا احمد بغير خلفاء الله في ارضه وانا المنتقم من اعدائه فلا تطمع
 اما ما غير من هذا ابى ناس من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيبه فخذ ما انتبكت وكن من الشاكر
 تكن غدا معافى عليين قال فرجعت له فرجة عظيمة وقلت لله الحمد المستطاع على احسانه في كتاب الغيبة
 كان في غيبته الصغر النبوي المنصور وولد بعد واحد يخرج من عديم وقبعت واولاده واولاده
 او اخباره عن ميثاق الامور الى ان صارنا بشركي له بنو الحسن على بن محمد العسكر فاستقام في الدنيا
 في اوزعم فدخل يومنا في بيت تظهر التوقيعات فيمدرى مكتوبا فير با على بن عثمانك بعد ستة ايام
 تلقى الله عز وجل ثم قتل من الدنيا وانت آخر نبي فلا اجل بعدك ناسا الى ظهورى فانت بعدة
 ايام ستة شبع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله وفي كتاب الغيبة عن شقيق الارزاق قال امرنا للقصد
 بالله الخليفة لما سئله نحن ثلثة نفر قال لنا اذهبوا الى السامر فمحققا ووصف لنا عظمه وادراكه
 رايته في هذه الدار رجلا اقوى به فحشا الى سمر او دخلنا الدار ولم نفيها احدا ثم رايانا فيها سورا

وكراماته التي ظهرت للناس

(١٢٨)

وقفا السرقا فافهم ما بهت كبير كان فيه ما وفي القصر ابيت حصر على الماء ونوقه رجل من احسن الناس
هسته وهو قائم صلي متوجه لخدمته الله ودخل في الماء ففرق واضطرب فاخرج من بين يديه وغشي عليه ساعته
ثم افاق ثم فعل صاحبها الثاني فعل صاحبها الاول قال ملاك الاول وبقينا متخيرا فقلنا صاحب العدة
الى الله واليك واننا ناثبون الى الله فالتفت الى ما قلنا فيها لنا ذلك وانصرفنا عنه وكان المتعبد
يذهن فافهمنا عنه في الليل فحكينا ما راينا فقال هل بقيتم احدا اقبل وواستكر الى احد قول قلنا
لا بل كتماننا عن الناس والله وحلفنا باشد ايمان ان لا نخبر احدا ما دام المتعبد حيا الا ان لو بلغ اليه
خبر لم يخبر عننا قاتلا لم يحدث به الا من بعده وفي كتاب لعيبة عن سعد بن عبد الله القمي قال كنت
رجلا مشتغلا بفواضل العلوم وابنت في دفترتي فواربعين مسألة من صاحب المسائل على ان
خير بلدي احمد بن اسحق صاحب مولانا في محمل الحسن العسكري وقد فرج فاصدا نحو مولانا صاحب الحققة
فدخلنا بالاذن عنده ولا ناول على اتق احد بن اسحق وراي فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدينار
وعلى كل صرة منها ختم صاحبها وعلى نخدا لا يمن لولا تاغلا في القمريين يكنولنا نار مائة ذهبية تلح
بدايع نقوشها وغريب القصور المكتبة عليها قد اهداها اليه بعض رؤساء البصرة ويده قلد يسطر
الغلاء صابغة مولانا يدحج الرومانه ويشغله بادن ما كليل ينصر عن كتابه فلما فرغ من الكتاب
اخرج احد جارية من كسانه فقال مولانا يا بني فض الحمار عن هذا لواليك فقال يا مولانا في يجوز ان امل
يد اطاره الى هذا يا نجسة واما اموال هجسته فقال مولانا يا ابن اسحق اخرج ما في الجراب فاول صرة اخرجها
ابن اسحق قال الغلاء هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم فشت على اثنين وستين دينارا واما الجراب
لان صاحبها وادون في شهر كذا في سنة كذا على جابل من جبرته من الصوف متا وربع من مفره مسارق
من عنده فاخبره الخايف فكله فخذ منه بدل ذلك متا وربع من مخرلا واتخذ منه ثوبا فباع الثوب
وشتره هذا الدنانير فلما فتح الصرة وجد رقعة باسم من اخبره بعدد ما مطبق لما قال فقال مولانا
صدقت يا بني ثم اخرج ابن اسحق صرة اخرى فقال الغلاء هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم
تشت على حسين دينار لا يحال لاسمها لانها خضرة خايف صاحبها اخذ بكيل وف وادع بكيل
فقال ولا اصدقك يا بني فخذ مني ما اريد يا بني اخفى عنده ما باعها لمردها على رباها واما ثوب
النجي فقلنا انصرف بن اسحق يا ابيته ثوب في الوه ولا تايسر زما جاء انك قلت سودا في القات
قال المسائل ثوبان ثوبان تشد سبعة عشر مخرعة وحي في الغلاء في الغلاء من سلعها ذلك
فستل مساتلي واحد بعد واحد في بيتي جراب ساذ في مساتله سائر عن ناريل الكعب

(٣٨٨) الباب الثاني والثمانون في بيان ان ابا محمد الحسن العسكري

قال قال كان في بلادها هلاك العزة واليا تزلزل الملوك والفين عطش الغنم والصاد صبر
وسئل عن تاديل فاعلم فليكن ذلك بالواد المقدس طوى قال كان موسى عليه السلام مشددا بحب
الاصالة فقال تعالى فاعلم فليكن اي ارفعها هلك عن قلبك ثم انصرفت عنها فاستقبل ابن
الاسحق الوكيل باكيًا وقال فقدت ثوبيا للجوزة فقلت داه مبسوط تحت قدمي ولا تافض علي
وخرج تيسرا وقال فليكن في كتاب الغيبة عن محمد بن علي النعماني ان علي بن الحسين بن موسى كان
تخبر بنت عمه رزق منها وند وكنت في الشيخ ابي القاسم بن روح الذي كان وكبلا للاماني فغير
بعد موت وكيله محمد بن عثمان النعماني ان يدعوا لله تبارك وتعالى ان يرزق اولادها
من بنت عمر فخرج الخوارج يعلونك لا رزق ولدك من بنت همل وسئل جارية بنو بليغ رزق منها
ولدين قتيهين وروى عنهما ما رواه غيرهم فرفعت محمد بن الحسين فقيهمين يهرون وكان بينهما اخ
واما فقير له الباب الثاني والثمانون في بيان ان الامام ابو محمد الحسن العسكري ارى
ولد القائم المهدي بن موسى بن احمد واعلم ان الامام من بعده ولد رضي الله عنه وفي كتاب الغيبة
عن ابي طاهر الخادم قال ولد لابي محمد الحسن مولود سماه محمد انصره عن اصحابه يوم الثالث من
هذا اماه كرم بن محمد وخطب علي كرم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلكت
الارض جردا وظلما خرج ذراعا قسمة وهذا في هذا الكتاب عن جعفر بن مالك قال معاوية بن
ومحمد بن ابي محمد بن عثمان اما محمد الحسن عن ربه عليا ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقام
هذا اماما كرم بن محمد وخطب علي كرم الطبعه ولا تنفروا من فتيك فتملكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه
بعد يومكم هذا عن محمد بن الهادي قال قلت لمحمد بن عثمان العسكري عن ابي محمد فقال لي قد مضى ولكن
قد خلف فينا من رقبته اربعة وعشرين الفا وزي قال رافى ابو محمد ان رضى الله عنه وقال هذا
امامكم من بعدك وعن اخا حاد الفارسي قال كنت بابا لدار خرجت جارية من البيت ومعه ربي
فقال لها ابو محمد كن في عامك فكشفت فادخله بيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدى
قال فزادني بعد ذلك وعن محمد بن اسماعيل بن موسى الكاظم رضى الله عنه كان ابن بني الكاظم
قال رايت ولدا في محمد الحسن العسكري وهو غلام وعن ابي علي بن مظهر قال رايت ولدا في محمد الحسن
قد رجليه وعن كامل بن ابراهيم المدني قال دخلت على ابي محمد الحسن فعلى باب بيت ستر فخاض
الرجل فكشفت له السرة فاذا غلاما كانه لفر فقال ابو محمد يا كامل قد انبأك بجائتك هذا الخمر
من بعدك وعن ابراهيم بن ادريس قال رايت امك بعد ان مضى ابو محمد رضى الله عنه ما بين غلاما

الرواية
عن
ابن
الكاظم

اربع لكة القاسم المهدى بنحو اوص مواليه

٢١٨

انفع وقبلت بدميه واسد الشفيع عن يعقوب بن منصور قال دخلت على ابو محمد الحسن المكي
باب بيت ستمسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال انزع المتزفة فخرج فلما
جلس على الخذا ابو محمد رضى الله عنهما قال لي ابو محمد هذا اما مكي من بعدك ثم قال يا بني ادخل البيت هذا
البيت وانا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فدارت ايت هذا ومن محمد بن صالح بن علي بن
محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي قد عرض في مال
ابو محمد قال يا عم مالك تنزع في حقوق فخرج جعفر فبعت ثم غاب لما مات المكي جده صاحب الزمان
وهي وصلة بن يدقوها في الدار فتازع وقال هي اري فخرج صاحب الزمان فقال يا عم ما دارك هي
وحي ابي الاديان قال كنت اخذت ابا محمد الحسن المكي وبلغت كبره الى الامصا فكتب كتابا وقال لي انطلق الى
المدائن فانك تبيع خمسة عشر يوما وتدخل سمار اياما خمس عشرة وتسمع الناعية في اري بمحمد علي
قلت يا سيدي من هو القام بعدك قال من طالك يجوابات كتي فهو القام من بعدك قلت زدني فقال
من يصلح علي فهو القام من بعدك قلت زدني قال من اخبرها في الهيمان فهو القام من بعدك ثم منق هيته
عن الموال وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها فدخلت سمار اياما خمس عشرة وسمعت الناعية
في داره وهو على القتل ثم كفن فلما هم اخوه جعفران يصلح عليه فخرج جعفران قال يا عم تاخر
وانا احق بالصلاة على ابي ففقد الصبي فوصل عليه ثم قال يا ابا الاديان اجابات الكتب التي كانت
معك فدفعتها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقى اهلينا قال فيينا نحن جلوس اذ قد نفر من قلوبنا
ان معنا كتب او ما لا فسلنا جعفر عن اصحاب الكتب وكما قال الا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب
الزمان هو ليكن ان ادب بالكتب فلان وفلان وفلان في الهيمان الف دينار وشرة دينار بطليم
فدفعوا اليه الكتب المال وعن علي بن سنان الموصلي عن بيبر قال لما قبض سيدنا ابو محمد جاء وفد من قم
بالاموال فقال جعفر املوها لي فقالوا كذا اوردنا بالمال على ابي محمد يقول جلة المال كذا وكذا دينار
من عند فلان وفلان فقال جعفر هذا علم الغيب لا يمكن الله فذكر جعفر الى الخليفة وهو كان بسمار فافق
الخليفة للوفد املوها لال ابو جعفر فقالوا يا امير المؤمنين ان يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا ما بين
اخوه الامام والاردناه الى اصحابه فقال الخليفة هذا القوم ورسول وما على الرسول الا البلاغ فلما خرجوا
بالمال من البلد خرج اليم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان احيوا مولاي كرميروا
اليه قالوا امرنا فمضى حتى دخلنا داره ولا نأبى محمد الحسن فاذا اولاد قاعد على سر يكادون القوم عليه شياب
فخرجوا فقال جلة المال كذا وكذا دينار اهل فلان كذا من فلان بن فلان واهل فلان بن فلان بن فلان

الباب الثالث والثمانون في بيان من رأى

٣٨٥

من فلان خوفه من حاله الشاؤد وبناؤه امرها مولا نا ان لا نعمل الى مسلم من بعد شيئا فنصب لنا بيعة
 وجعلنا لغير الاموال والتمتع من عند التوقيعات فانصرفنا من عند ولا نأخذ نعمل الاموال الى البيعة
 الى النائب التصويبا الذي يخرج من عند الرمز وقوا فيه وعن الحسين بن محمد ان الحسين بن محمد ان الحسين بن محمد
 بن مسلم وسعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي لمحمد بن اسحق ومحمد بن زياد وعبد الله بن جعفر
 سمعوا عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا اجداد بن اللامامين سيدنا علي الهادي في عهد الحسن
 قالوا سمعنا ما يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق الامم ازل قطرة من ماء الجنة في الماء
 فتسقط في غدار الارض ويخلقها نياكلها ابا الامم وتكون نقطة منها فاذا استقرت الطفرة في الرحم
 لها اربعة اشهر يسمع الصوت وكب على عنقه وتمت كلته ربك صدقا وعكلا لا مبدل لكلماته وهو الصميع
 العليم فاذا ولد قاما برأيه ورفع له عود من نور ينظر منه الخلائق وقالوا له وسرا ومرا وهو مضطرب
 عيني جيت نولي ونظرو قالوا قال ابو محمد الحسن العسكري فصره عترة نجس له نحو ما عتده الباب
 الثالث في الثمانون في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد غيبته الكبرى في كتاب
 الغيبة عن ابي عبد الله بن صالح قال رايت المهدي عليه السلام عند الحجر الاسود الناس يزعمون عليه
 يقولوا بهذا امرنا وعن قائم الحق قال رايت هذا في طلب المهدي عليه السلام قد شئت على البحر
 مفكر ابن احمد اذا تاني في فقال الى اجد مولاك فلم يزل يمشي معه حتى دخلني دارا وبنا فاذا مولا
 اتنا فقلنا انظر الى قال يا غانم اهلا وسهلا فكلني بالهندية وسلم علي وقال انت تريد الحج وهذا السن
 مع اهل قم فلا تخرج وفي هذه السنة وانصرفنا الى غياضنا حج من علم قابل والفقير الى صوة وقال اجد
 انفسك ولا تخبرني ما رايت وعن محمد بن شاذان الكاظمي قال كنت ازل اطلب المهدي عليه السلام
 ورايت في المدينة ولا ذكره لاحدا الاستمزي فقلت شيئا من بني هاشم وهو يجي من محمد بن جعفر
 الى ان رايتني بصرى فاتي بصرى ودخلت في الدكان فخرج غلام اسود وقال قم من هذا المكان
 فقلت لا اخرج فدخل النار ثم خرج وقال لي دخلت فاد مولا في قاعد بوسط الدار وما في اسم
 الرعية فاحدا اهل بيك ولا اخبرني يا شيا ثم انصرت عن ثم رايت السنة الثانية فلم اجد وعرفني الله
 بن جعفر الجعفي قال سئلت محمد بن عثمان الرعي عن رؤيته صاحب الزمان قال رايت عند البيت المحر يقول
 اللهم انجني ما وعدني ورايت ايضا كان متعلقا باستار الكعبة ويهجو ويتاجى به وعن علي بن
 ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام من ناملت سكران بك فقال لنا خا فالا وصيا فاجم
 ايدع الله البلاد عن اهل الارض وعن عبد الله السويكي قال دخلت في بيتا من بني هاشم ورايت غلاما

الباب الثالث والثمانون

صاحب الزمان بعد غيبة الكبرى

٣٨٧

يسبحون في غديهما ووفقهما الس على مصلح واضعاً كحل فيه فقلت لهم من هذا فقالوا محمد بن الحسن العسكري
 وكان في صورة ابيه عليه السلام ومن محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسكندر ذكره من راي صاحب
 الزمان وكراما تجلياً له من لو كان بعداد محمد بن عثمان الصوري ايشوا البلاء في الطارون من اهل الكوفة
 المعاصم ومن الاوصاء محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن قرا محمد بن اسحق ومن هذان محمد بن صالح من لكر
 البساعي والاسكندر عفي نفسه ومن اذربايجان القاسم بن العلوان من نيسابور محمد بن شاذان النعمي فهو كذا
 النعمي عشر رجلاً من لو كلاً وانما من غير لو كلاً فقلت وخسوف رجلاً اسماءهم مكتوبة في كتاب الغيبة
 مفصلاً وعن الحسن بن روح النعمي قال كنت ساجداً تحت الميزاب في ربيع اربعه وخمسين حجة من رايانا
 اطلب صاحب الزمان بالفتوح والديعاء انه مكتوب جارية فقالتم يا حسن فشت معي حتى اتت يداد
 خديجة رضي الله عنها فوقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن والله ما من حج حمله
 الا وانما علك في حمله قال زور اربعه من محمد لبا فحملهما السلام ولا يهلك طمامك وستعودك
 وعلني دعاء وقال ادع وصل على ولا تقطع الا تحق اوليائي ولو مت ذلك الدار لم ازل اجد فيها وقت
 افطارى ما ودرغياً واداموا لجد كسوة الشتاء وكسوة الصيف في الصيف عن علي بن احمد الكوفي
 عن الازدي قال بينا انا في طواف فاذا شاب حسن الوجه طيب الوامحة يتكلم الي فقلت يا سيدي انت
 قال انا المهدي وانا صاحب الزمان وانا القائم الذي ملأ الارض عدك كما ملئت جوراً وان الارض
 لا تغلوا من حجة ولا يبقى الناس في فترة فهذا امامك لا تحدث بها الاخوانك من اهل الحق ثم القى حصاً
 الى فاذا اسبكة ذهب قال بعضهم انه يظهر في كل سنة يوماً لخاصة محمد بنهم عن راشد الهادي قال لما
 انصرفت من الحج ظلمت الطريق فوقعت في ارض خضراء فزرت بها الطيب فبته وفيها دسلاط فلما
 بلغت رايته الخادمين وقالوا اجلس فقد اراد الله بك خيراً فدخل احدى هاتم خرج فقال ادخل فدخلت فقلت
 فوجها الس قد علق فوق رأس سيف طويل فقلت عليه فرد السلام على فقال من انا فقلت لا اعلم فقال
 انا القائم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف فاملك الارض قسماً وعدك كما ملئت جوراً وظلماً
 فسقطت على وجهي فقال لا تسجد غير الله ارفع رأسك وانت راشد من بلد هذان ايجل بن ترجي الى
 قلت نعم وناو لوجه وادى الى الخادم وهو مشى معي خطوات فرايت اسداً بارداً فقال هذه اسد اباد امض
 يا راشد فالتفت فلم اراه فدخلت اسداً بارداً في الصخرة فخرجت دياراً فدخلت هذان وبثرتا على
 ولمزل بجوها بقى معنا من تلك الدانير وعن ابي نعيم الاصبغى قال كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس
 من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اذ رايته شاماً فقلت اهلبيت فجلس قال ان تدرون ما كان

وعلماء الحروف في المهدي الموعود عليه السلام

٣٨٩

فما كان حشيرة عرفة وهذه القصة من طرق ثلاثة ذكرها عن ابراهيم بن هزير والاهوازي قال قدمت
 المدينة فمكثت طويلا صاحب الزمان فبدأنا في الطواف قال رجل من آل أبي طالب قلت من ايه هو قال الله
 ابراهيم بن هزير قلت فاما صاحب الزمان فقلت له من من اخبار صاحب الزمان قال في غار تحمل معي الى الطائف
 في خضيرة من اصحاب شيعة الى الطائف من دولة الى دولة حتى وصلنا الى القلعة فبدأنا في خضيرة قد
 اشرفت الزمان على بلادنا تلك البقاع ثم اسرجنا حتى وصلنا اليها فالاذن دخلت على صاحب الزمان
 عليه السلام قال لي مرحبا بك يا ابا اسحق قلت باي وامي ما زلت انتصر عن امرك بلذا من هذا حتى
 حل علي من ارشدك اليك ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا المجلس مكتوبا عندك قال ابراهيم فكتب عندنا
 اقتبس منه موجبات الاعلام ونبوءات الاحكام فاذن لي الرجوع الى الاهواز وادفعني من صالح رحلتا فابكر
 ذوا عند الله في تعقبه ورواي عن حضرت عليه السلام كان محي يزيده على خمسين الف درهم وسئل ان ينقل
 بفيلة فقبض قال يا ابا اسحق استعن على مصروفك ولا تحزن لا عرضنا عنو بارك الله فيما حولك وادام
 لك يا حولك وكتب لك احسن جوابي الحنين واستودع نفسك ديعلا فضع بينه ولطف انشاء الله تعالى
الباب الرابع والثمانون في ايراد اقوال اهل الله من اصحاب الشهود والكشوف وعلماء
الحروف في بيان المهدي الموعود عليه السلام قال الشيخ الجليل عبد الكريم اليماني قدس الله سره
 وفي من امن يكون لا ملها الى ان ترى نور الهداية مقبلا بيمينه من سلكه الجديد ومن الذين
 الطاهر من بن علي يسمي المهدي من تحت ظاهر بستره خير خلق يحكم اولا وقال الشيخ الكبير عبد الرحمن
 صاحب كتاب رة المعارف قدس الله سره يظهر من المجد من آل محمد وبطون في الناس اولا كما قد
 روي عن علي الرضا وفي كثر علمه في اصح محصلا قال ايضا ويخرج حواف الميم من هديتير بمكة
 نحو البيت بالنصر قد علما فهذا هو المهدي باخو ظاهر سياق من الرحمن الملقب رسلا وعلا كل
 الارض بالعدل رحمة ونحو طلال الشوك والحد اولا ولا يتر بالامر عند ربه خليفة خير الرسل
 من اهل العلي وقال بعضهم من اهل الله اصحاب الكشوف والشهود وعلماء الحروف اني ناقلا عن اهل
 علم الله ونحو سياق الله بقوم يحبهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدي كما امر الوجه
 بشهر صهيبة يملأ الارض عدلا بالصوبة يقتل في صفوه من اموائه ويكون عزيزا في رايه فمك
 بلاد المسلمين يامان ويصفونه الزمان ويبيع كل امره ويطلع الشيخ والفتيا ويملك الارض من كل
 ملكة جودا فخذ ذلك ملكا ما منه وتعرف خلافة الله بيت من في انبؤوا فاجموا الا ترى ان
 في الارض تصفو وترى الارض بعد يومها تجري برانها وها قد انقضى والفتان ويكنو الخير

وذكر في
 كتاب الحروف

٣٩٠
الباب الخامس الثمانون في الاحاديث التي وردت في شان صاحب الزمان

والبركات والاحاديث فيها اقول له بعد ذلك وصلى على المدينه السلام قال الشيخ عفي الدين العربي قدس سره في كتابه عقده المشرق بيان المهلكه الموعود ووزارته ضد فناء عاقل الزمان ودالها على امارته الكبر ويقرر مع السبعة الاعلام والناس محل عليهم تدبير الامور بحكم فاشخاصا خمس وخمسة عشر عليهم تولى الوجود بيقين ومن قال ان الاربعين نهاية لهم فهو قول يرفضه كلهم وان شئت اخبر عن ثمانين ولا تزد طريقتهم فوالله قوم فسبهم في الارض لا يحولونها وثامنهم عند النجوم لزيم وذكر ايضا في الفتوحات المكيه في الباب السادس من السنون وثلاثمائة مثل وفداء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من اهل البيت ان خلافتهم يخرج وقد امتلأت الارض جورا وظللا فبعلا ما استطاعوا عدلا لولم يبق من الدنيا الا يوم طويل لله في اليوم حتى يلى من حشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بياض بين اركان والمقام اسعد الناس به اهل الكوفة ويقبل المال بالسوية ويعدل في الرعيه ويفصل في الفقيهه يخرج على فترة من الدين ومن اوقعت ومن نازعه فخذل يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ولو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيا كان الحكمه يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الدين الحاصل اعدانه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد فيدخلون كهاتحت حكمه خوفا من سيفه وسلطوته وغيرة فيما لا يدبر فيخرج به عاملة المسلمين بياضه الصادقون بالله تعالى من اهل الحقائق عن شهاده وكشف بغيره في الحق له رجا المليون يقيمون دعوته وينصرونهم الوزاء يحملون فقال الملكة قال وهو السيد الميمون من آل محمد هو الوابل الوصي من يهود وهو خليفة مدهم منق المجد او يسر عدله في الانس والجان وفوزهم من لا عاجر ما فيها من حرق لكن لا يتكلمون لا بالامرية لهم حافظ ليس من جنسهم ما عطف الله قطاقه من الوزاء وافضل الامناء وقال الشيخ صدد الدين القنوي قدس سره في شان المهلكه الموعود عليه السلام شعرا بومرأه في الارض ظاهرا على غم شيطانين يحرق الكفر يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه ويمتد من ميم باحكامها يملك مدته ميمفات وموسى وجند خيثار اوردى في الوقت يملكون الحصر على يد محقق اللبام جميعهم بسيف قوى المتزعلات ان تنكح حقيقة ذاك السيف والقائم الذي تعين للدين القوي على الامر لمسه هو لقم الذي بان سره بكل زعماء في مقامه يكره تعالى باسماء المراتب كلها خفاء واعلا تاكدا ان الحشر اليسر هو النور ولا يصفى ونظرة ميم منه امدادها يجرى فيفيض على الاكوان ما قد افاضه عليه له العرش في ازل الدهر فاثم الا ليم لا شئ غيره وذو المين من قرابه عقره العصر هو الروح فاعله وخذل هذا اذا

من كتاب سقا الراغبين للشيخ العلامة محمد الصبا المصري

١١١

بلغنا لم يد يد من الصركا نك بالمذكور تصدرا فيا الى ذروة الحمد الاشهر الى القدر حاقلة
 الا الوف بحكمة على علمه هو واثبته بالامر بذنا قال اهل الحلو والعقد فاكفى بنصهم المشوشت
 الزور فان يتغ ميفات الظهور فانه يكون بدو جامع مطلع الفجر فشمس الكل من ضوءها
 وجهد ردى الاوج فيها مع البدد وصل على الختامون آل هاشم عجا المبعوث بالحق والامر
 عليه صلوة الله ما الامارق وما اشقت شمس القزلة في الظلمة والواحي ابلو الحمد والحق
 صلوة وفيما يد لنا الحشر وقال الشيخ صدق الدين لثلا يده في فهاياه ان اكتب التوكانين
 في من كتب الطب كتب الحكماء وكتب الفلاس في صومها تصدقوا فيها الفقراء واما كتب الفلاس
 والنسوق فاحفظوها في ارا الكتب اقرا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاربع
 القلب بغيره من صلا الى الله بحمد عليه لثلا **الباب الخامس والثمانون** في ايراد بعض
 كتاب سقا الراغبين للشيخ علامه زعفران وفريدا وانه محمد الصبا المصري رحمه الله اخرج الروايات
 والطبراني وغيرهما فروعا المهمة من ولد في جمعها الكوكب رى اللون لون عربي ولبس اسل
 اى طويل عدا الارض عدا كما ملئت جورا رضى لثلا فترسا كن السماء وساكن الارض وورد ايضا انه
 شاب اهل العينين ارجع الحاجبين اقول كذا الحجة على هذه الامين قال وعلمه الفين خال
 وانج الطير في فروعها يلقط الممك وقد نزل عيسى عليه السلام كما غا في قطر من شعره الماء فيقول الممك
 تقدر فصل بالناس فيقول عيسى انما اقمنا الصلوة لك فيصل خلف رجل من ولدى وفي صحيح
 جان في امة المهك نحوه وصح فروعا ينزل عيسى من يرفيقول ابرهم المهك فقال صل بنا فيقول
 لا انما بعضكم ائمة على بعض نكرم الله هذه الامة وانج ابو نعيم عن ابن عباس فروعا ان خلف
 اقرانا اوها وعيسى بن مريم فروعا المهك وسطها والمراد بالوسط ما قبل الاخر وانج احمد المود
 انه صلى الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهك رجل من قريش من عترة يخرج في اختلاف من الناس ومزال
 فيلا الارض عدا لا قسطا كما ملئت ظلا وجورا ويرضى عنده ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال
 بالسوية ويلا قلوبا ترحم غناء ويسمى عدله حتى ان امرئ ساديا فينادى من له حاجة الى الماء
 يا تير فيا تير اهل الاجل واحد يا تير فيسئل فيقول له المهمة انت السادن حتى يوتيك فيا تير
 فيقول ان رسول الله ارسلني اليك لتعطين فيقول احب فيقول فلا تصعب ان يحمله فيلقى حتى يكون
 قد ما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيد فيقول انا كنت اجتمع الامة نفسا كلمة رعى في هذا المال فترى
 غيري بغيره فيقول السادن انا لا تقبل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك سنا او سيعا او غنايا او سم

كتاب سقا الراغبين

سنتين ولا غير في ابحاث جهده والقول بانه يخرج من المغرب اصل الركبا بنحو انهما لم يلقوا بها في اوليات
 انه عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك هذا المهدي خليفة الله فابتدعوا فيمن لم الناس ويشربون
 جملته وملك الارض ثمها صغر بها وان الله قتل عليه بثلاثة آلاف من الملائكة وان اهل الكوفة
 من اعوانه وان جبرائيل على مقدته جيشه وميكائيل على ساقيه وان المهدي يخرج تابوت السكينة
 من غار اناكبته واسفارا لقوة من جيل بالشام يحتاج بها اليهود فيسلم كثير منهم وقد فازت الامم
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي وانه من اهل بيتي وانه لا ارض عدل وانه عيسى
 عيسى عليهما السلام على قتل الدجال بباب لدار فلسطين وانه يؤمر هذه الامة ويصلى عيسى
 خلفه وفي بعض الاثر انه يخرج في وقت من السنين سترا حكا او ثلاث وخمسة وسبع وتسعون
 السنة من سنيته تكون مقداره عشرين سنة وانه يبلغ سلطانه الشرق والمغرب فيظهر له الكنوز
 ولا ينفق في الارض غراب الا بهر قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المنصورين في قوله تعالى وانه
 لعلم الساعة انها زالت في المهدي عليه السلام وفي رواية مدته اربعون سنة وفي رواية عشرين
 سنة وفي رواية اربع عشرة سنة وروى غيره لك ايضا وقال سيدي عبد الوهاب الشيرازي في كتابه
 اليواقيت والوجاه في البحث الخامس السون المهدي من ولد الامام الحسن العسكري وولده ليلة
 النصف من شبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى ان يجمع جيسى بهر هكذا اخبر الشيخ
 حسن العراقي عن الامام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك سيدي علي الخراساني رحمه الله تعالى وقال
 الشيخ محي الدين في الفتوحات المكية ان المهدي يحكم بما اتفق اليه ملك الاله من الشريعة كما في حق
 المهدي بقره واثري لا يخطئ ويقول مؤلف هذا الكتاب ان الشيخ عبد الوهاب الشيرازي قدس سره
 قال في كتابه انوار القديسين ان بعض شايخنا قال نعم يا هذا المهدي عليه السلام بدشوا الشاه
 بعده سبعة ايام وقال الشيخ عبد اللطيف الجلي سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين ان ابي
 الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت بعض شايخي من مشايخ مصر يقول يا هذا الامام المهدي انتمى كان
 الشيخ ابراهيم في طريقة القادرين من كبار مشايخ حليان شهاب الحرمه ففعلن الله من فضل لا يما حصل
 اليك الدين الحق الشيخ اسماعيل الاول وذريته الشيخ عبد الجواد وابنه الشيخ اسماعيل الثاني وابنه الشيخ
 محمد الشيخ عبد القادر وهو شيخ سيدي حسن وسيد محمد قدس الله اسرارهم وهم من العرة الطيبتين
 وسلا لثة الهادي بن وحفظ الله من كان حيا من اولاده الشيخ طر واولاده وباولادهم بمنزلة
 سعادة الدارين ويكرات الكونين اللهم ثبتنا على مودهم آمين يا رب العالمين يا نبي وآل النبي

الباب التاسع والثمانون في بيان فضل الامام الحسن العسكري

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين فوالله اعلم بالباب التاسع والثمانون
في ايراد اقوال من مرجع من علماء المعروف الحديثين ان المهدي الموعود ولد لامام حسن العسكري
رضي الله عنه قال الشيخ الجليل العالم الكامل من اسرار المحرف كمال الدين ابوسايد محمد بن محمد بن
محمد بن الحسن الجليلى الشافعي قدس الله سره في كتابه مطالب السؤل في مناقب آل الرسول المهدي
هو ابن ابى محمد الحسن العسكري مولوده باسم ادهم هكذا ذكر ايضا في كتابه در المنطقا نقده وقال
الشيخ الكبير الكامل باسرار المحرف صالح الدين الصفه في شرح الدائرة ان المهدي الموعود هو
الاسم الثاني عشرون الا انه اولهم سيدنا على واخوهم المهدي رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم وقال الشيخ
المحدث القدير ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي رحمه الله في كتابه رايشا في اخبار
صاحب الزمان في احوال باب العشرين وهو آخر الابواب المهدي ولد الحسن العسكري فهو هو
باق من غيرته الى الان ولا امتناع في بقاء تيريد دليل بقاء عيسى والخضر والياس عليهم السلام
وقال الشيخ الحديث القدير نور الدين علي بن محمد المالك في كتابه فصول المهدي ان المهدي الموعود ابن
ابى محمد الحسن العسكري على النقيض رضي الله عنهم وقال الشيخ الحديث القدير محمد بن ابراهيم المحمدي في
الشافعي في كتابه في ايد المطمح عن رجل الخراجي عن علي ارضابن موسى الكاظم قال ان الامام من
ابنك ابى محمد الجواد التقى ثم الامام من بعده ابنه علي الهادي التقى ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسكري
ثم الامام من بعده ابنه محمد المجتهد المنتظر في غيبته لطاع في ظهوره كما تقدم في الباب الثمانين
واما شيخ المشايخ العظماء حضرت شيخ الاسلام احمد الجاي الشافعي والشيخ عطاء الدين ابو محمد
الدين التبريزي جمال الدين ولا نا الروي السيد فخر الله الولي السيد القمي وغيرهم قدس الله سرهم
ذكروا في اشعارهم مدائح انتم من اهل البيت القيين رضي الله عنهم مدح المهدي في اخوهم متصلا بهم
فهذه اذلة على ان المهدي ولد اولاد رضي الله عنه ومن يتبع آثار هؤلاء الكاملين الماديين يجدا لانهم
واضحنا انا الباب التاسع والثمانون في ايراد بعض اشعار اهل الله الكاملين في مدح
الائمة الاثناعشر الهادين رضي الله عنهم وكل اسماء الدين المحمدي قال الشيخ عبد الرحمن الجاي في
كتابه التفحات ان الشيخ احمد الجاي الشافعي قدس الله سره دخل في غار جبل قرب بلد عامر يجذب قوي
من الله جل شانته وكان ائمة الايعرف المحرف ولا الكتاب سنه كان اثنين وعشرين واستقام في الضأ
ثمان عشرة سنه من غير طعام ولا اكل وادان الاشجار وعرقها بعد الله فيه الى ان بلغ سنه اربعين سنه
ثم امر الله بارشاد الناس صنف كتابا قدره الف ومئة تحريف العلماء والحكام من غفوس معانيه

باب التاسع والثمانون

باب التاسع والثمانون

فانهم اتفق وسادق وان لمعان وشروفاً انما اكرمهم انما اسماهم مسودة فسطحهم
تجلى الله على عباده وهم البه منج ومقصودهم التهادي صام لربهم وفي الدنيا حتى يرفع ويحمد
علم مكره ولا يطلع وال خيف وجمع وال بيع الفرقه ^{فوق} في المشترا علم والمرنان علم والمشهد قوم
علم في كل ارض شهد لا يلزم في كل قلب شهد وفي كتاب الشيخ عز بن محمد النسفي شيخ الشيخ ^{الدين} شيخ
الحوي قدس الله سره ميفرايكه پيش از پيغمبر محمد صلى الله عليه وسلم وادان سابق اسم ولي بزور اسم غي بود
وتمران حضرت خدایا که واران صاحب شریعتند مجرا انبیا میکنند و در هر دینی انیک که موجب شریعت نایز
بجویند درین آدم علیه السلام چنین پیغمبر بود که واران او بودند علی با مین او و بشریت او دعوت میکردند بچنین
و درین فرخ و درین ابراهیم و درین موسی و درین عیسی علیه السلام و چون دین مجده و در شریعت مجده و علی علیه
علیه السلام و سلم نازل شد نزد خدای اسم ولی درین محمد صلی الله علیه وسلم پیدا آمد خطایی در دوازده کس از اهل بیت
محمد صلی الله علیه وسلم بابرگزید و واران او که داند و عرب حضرت خود که بدو ولایت خود مخصوص گردانید و ایشانرا
انسان محمد صلی الله علیه وسلم و واران او که داند که حدیث العلماء و وقته الانبیا و در عین دوازده کس فرمود
و حدیث علماء ائمه کانیه بنی اسرائیل در عین ایشان فرموده و اولی آخرین گردانید آخرین است و ولی دوازدهم
و نائب دوازدهم میباشد قائم اولیات و صدی صاحب الزمان نام دوست و شیخ پیغمبر که اولیاد و اهل کیم
دوازدهم هستند و اما ان سید در اینجا بهر کسی که اندر حال الغیبه ایشانرا اولیا بشکونید و ایشانرا ابدال بشکونید
و ان کلمات الشيخ العارف الکامل ابن معوق المصری قدس الله سره و فی جوانه فی گفت النبی عزیر
سلام الله علیه قد جعل من سائر التشیبه زینة اذ فوقه ليس الا الله في العظم هو اول و في اعمالي و
امتنعك و جعلته عروفي و معصی ذنیه مثل ماء الزن قد ظهرها و طوبوا نصف اوصاف ذاتهم
انما اخذ الله المعصی علی جمیع الوری صلی علیهم قد حقت هذه الاوزابا جده اعدا لهم و ابانت فضل
كفاهم و اقمی شرها و النور الفیض من آياتهم سل الحامیم هل فیهم تركت و هل قول فی الابد حم
اكانه كونهت خلافة فیه مثل النور جماعه فماتهم اطاب یجد المشتاق ترتبهم و یجاءل علی ذات طیب
شكر الاله و رجعت الجنة و لام و صفاتی كس جمیع **الباب للناظر و الثمانون في الاحادیث**
فی طلوع الشمس من المغرب و كون ارض العرب مبعوا و انها و كون سحان و حمان و القرات و النیل
من انها المجرة و كون ضایع الناس مواقتهم من غیر محمد و الخالق فی فصل الخطاب و اوماة الباهلی
اول الایات طلوع الشمس من غیرها ابو هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
صلحت من الناس كلمة اجعين فبؤس ما لا یفیع نفس ایمانها لم تكن امت من قبل او کسبت فی ایمانها

الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة

عن أبي الليثيين ورواه أبو سعيد الخدري قال قال تعالى يا بني بعض أيات ربك طلوع الشمس من
مغربها الترمذي أن عمر بن عبدان قال أيات تخرج طلوع الشمس من مغربها وتخرج الدابة على الناس
نحو يومها كانت قبل أصحابها فالأولى على أنها أقر بالسلم والى أبو عبدان من غير علمك من التمهيد ينادي ويحشد
الناس ويقول أنه المهدى فتجيبه انتهى فصل الخطاب وفي جمع القوائد ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الشمس من مغربها فربما ليس مناجدا ينادي بجمع ألقى من في أن السجدة لم تشرق فيجمع ألقى فيأبته
فيقولون له ما هذا الضرع فيقول أنا سألته رب أن ينظر في إلى الوقت المأثور وهذا الوقت المأثور
ثم دابة الأرض فخرج من مدح في الصفاة قال غلطوا نضها بالظلمة فنادى في أليس تقتله للكبيرة الأولى
أبو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقوم أراض العرب ومعلواؤها والشخصين قال سعيد بن عبد العزيز
جزيرة العرب عابدين وادى القرى إلى أقصى اليمن وما بين العرب في نحو الشراف أبو هريرة رضي الله عنه
ويحسان والفرات والنيل من أنهار الجنة تسلم وفي رواية تفسير سورة الأناجور أبو هريرة رضي الله عنه
خروج لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آتت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال دابة الأرض
السلم والترمذي أن عمر رضي الله عنه رأى عايشة أن الذين فوقوا بينهم وكا وشياهم أصحاب البدع والأهواء
ليس لهم قربة أفانهم وفيهم مفرق الصغرى عايشة رضي الله عنها تكون في أوقتها لا تخرج وتحت مسخ
أو قد قلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر اللغو والتمرد انتهى جمع القوائد
وفي استكاث في باب نزول عيسى عليه السلام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله لنزلن ابن مريم كما عاد أولئك كبرن الصديق ليقبلن الخنزير ويضعن الخنزير وليتركن القلعة
فلا يسع عليهما ولتذهبن استخناء والتياغضن التماسا وليدعون إلى المال فلا يقبل أحد
أرواه مسلم وفي روايته كيف أتته ذات نهار من مريته وأما ما كتبه من الباب التاسع الثمانين
في كتابه ثمة أهل البيت في وصف الأمار رضي الله عنه في مخرج محافظ الجصان في الأمار في
العابدين رضي الله عنه قال نحن القليل الحارمة في الحج رأس من ركبها وجز من ركبها وإن الله
يتبارك وتعالى أخذ ميثاق من يجيئنا وهم في أصلا بآبائه فلا يقعدون على ترك ولا يقبل أن الله
عز وجل جعل جيلهم على ذلك انتهى في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
قال ليس بين الله وبين حجة محاب لا لله دون حجة شرع أبواب الله ونحو الصراط المستقيم ونحو
عبية علم الله وتوحيده وحرمان أركان توحيدا وموضع سره أخرج الشيخ محمد بن أبيه الشافعي الحوفي
في فرائد المصنف بسند عن أبي بصير عن فضيلة الجعفي قال سمعت أبا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه يقول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التسعون في خطبة الحسن بن علي

(٣٩٨)

الاجاد من ابي ابي الصلت اله في قال قال الامام علي الرضا بن الامام الكاظم رضي الله عنهما الامام ومحمد
 لا ينادي به احد ولا يعاد له احد ولا يوجد منه بدل لا له مثل ولا ظهير فهو مخصوص بفضل الله من غير
 طلب منه ولا اكتساب من قبل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام في
 اختيار هبهات هبهات خلقت العقول وتامت الحواس وعادت الالباب حركات القلوب وقامت
 الغفائر وتحررت الحلاء وتقامت الحكماء وحسرت الخطايا وكنت الشجراء وعجزت الادباء وعطف
 هي وصف شان من شؤنه وفضيلة من فضائله فاقرت بالجزم والتقصير وكيف وصفه ويست
 بكنهه ويقيم شئ من امره اذ يجد من يقام مقامه وكيف هو وان هو بحيث يبلغ مدح المتناولين
 ووصف الواصفين فان الاختيار من هذا واين ادراك العقول من هذا واين يوجد مثل هذا وفي الامام
 من عباده الاعلى بن اعين قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه قد روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا اعلم كتاب الله وفيه خبر هذا الخلق وما هو كان في يوم القيمة وفيه خبر السما وخبر
 الارض وفيه خبر الجنة وفيه خبر النار وفيه خبر ما كان وما يكون وانا اعلم ذلك كله كما انظر الى كفى امانة
 يقول فيه ربنا كل شئ ويقول تعالى ثم اودعنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجعلنا الذين
 اصطفاهم الله عز وجل نحس اودعنا الكتاب فيه ربنا كل شئ **الباب التسعون** في ايراد
 خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما اخرج الحافظ جلال الدين الزركلي في لذي في درر الكعطين
 عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وجعفر بن جابر قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد شهر ما ذاب
 قال ايها الناس انا ابن المبعوث انا ابن الندوة انا ابن الراج المنير انا ابن الذي رسله الله رحمة
 للعالمين انا ابن الداعي الى الله وانا من اهل البيت الذي افاض الله عنهم الرجز وعلهم قله
 وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم وانا من اهل البيت الذين اقرن
 مودتهم على المؤمنين فقال سبحانه وقضى قل لا اسئلكم عليه جراً الا الموتة في القربى ومن يقر
 حسنة زد له فيها حسنا واقترافا حسنة مودتنا وما تزل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليماً فقد اتوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 على كاس من ان يصل على عينا فرضة واجبة واهل الله حسن تقية وعمر الصدقة علينا كما اهل الله
 على سوله صلى الله عليه وسلم فاخرج حكمة صلى الله عليه وسلم يوم الماهلة من النفس اذ
 البنين انا واهل الحسين ومن النساء اعي فاطمة فحق اهلها ونحوه وروى عن من وهو منا ومونا
 كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة يا اهل البيت برحمة الله ثم يلو نماز يد الله بذهب

الخطبة

خطبة الحسن بن علي

بعد شهادتي ابيه سلام الله عليهما

٣٩٩

عنكم الرجل اهل البيت ويظهركم قطعه او قد قال الله تعالى ان كان على بيت منكم من يتوب ويتلو شاهدا
منكم فليكن على الله عليه السلام على بيت من ربه واذا الذي يتلو وهو شاهدا منكم وامر الله ربي
ان يبلغ اذ وردت برأته في موسم الحج وقال لي صلى الله عليه وآله حين قضى بيني وبين اخي جعفر بن محمد
بن حارثه في ابنته حرة اما انت يا علي فاني انا منك وانت ولي كل مؤمن بعدك وكان لي ولهم ايماننا
فهو سابق السابقين بفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين
وان الله عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
الطيب لبيت الله ما في صدوركم وليس ما في قلوبكم لتسا بقوال رحمة وتفاضل منا زلتم في جنة
وفي القبر المقصوب الى الاثمة من اهل البيت الطيبين رضي الله عنهم عن جعفر الصادق عن ابيه
عن جده ان الحسن بن ابي المومنين علي سلام الله عليه خطب على المنبر فقال ان الله عز وجل عز وجل
ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض تلك عليكم لاجل من الله عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
من الطيب لبيت الله ما في صدوركم وليس ما في قلوبكم ولتسا بقوال رحمة وتفاضل منا زلتم في
جنة ففرض عليكم الحج والعمرة والصدقة والزكاة والصلوة والايام التي اهل البيت جلالها ليعتقروا
ابواب الفرائض ومفتاحها الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصيائه كتمت حجاب
لا تعرفون فريضة من الفرائض هل يدعون دار الامن بابها فلما من الله عليكم فاقامة الاولياء بعد
نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
افرض عليكم لا رايانته حقوقا وامركم يا وانهما اليوم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازاكم ولما لكم
او ناكلكم ومشاركم وفيكم فكم بذلك البركة والنماء والثروة ولعلم من يطعم منكم يا نبي ثم قال
عز وجل قال اسلمكم عليه السلام الا المودة في القربى واعلموا ان من يجمل المودة فانهما يجمل عن نفسه
ان الله هو النقي وانتم الفقراء اليه فاعلموا من بعد ما شتم فبيري الله عليكم رسول الله والمؤمنون ثم
تردون الى اهل البيت الشهادة فبقتكم ما كنتم تفعلون والعاقبة للفقيرين ولا مدوان الاعلى الظاهر
اسمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول خلتنا من نور الله وخلق اهل بيتي من نوري خلق جيمهم من
نوري ومن اهل النار وايضا جعفر الصادق بن ابي عبد الله الباقر عن جده علي بن الحسين ان الحسن
علي سلام الله عليه قال في خطبة الاخرى بعد الحمد والثناء على الله وبعد التولية على رسول الله
الله عليه السلام انا اهل بيت اكرمنا الله واخارنا واصطفانا وازهب عما الرجل طهرنا نظيرا
ولم تقتر لنا الناس فرقتين الاجلنا الله في خبرهما من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما ابصر

للنوة واختاره للوسيلة وانزل عليه كتابه فكان ابراهيم من اصدق الله رسوله وقد قال الله
 في كتابه المتزل على نبيه المرسل ان كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فمنك الذي على بينة
 من ربه واني الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال له جبرئيل صلى الله عليه وآله ان ابراهيم امر ان يبيرو
 الى مكة في موسم الحج بسورة برأته سرها يا علي فالي امرتان لا يبيروها الا انا ورجل من واثق فالي
 من جبرئيل صلى الله عليه وآله قال له جبرئيل صلى الله عليه وآله وسلم حين قصص بينه وبين اخيه جعفر وعلاه زيد بن
 حارثة في ائنة عمره امانت يا علي فالي امانت وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدك فلم يزل ياتي في
 جبرئيل صلى الله عليه وآله الرضا في كل موطن يقدم جبرئيل صلى الله عليه وآله وكل شاة بسلامة ترضه وطاعة
 اليه وقال الله جل شاناه والسابقون السابقون اولئك المقربون فكان ابراهيم السابقين وافر
 المقربين الى الله والى رسوله وذلك انه لم يبق له الى الايمان احد غير خديجة سلام الله عليها فاما الى الله
 عز وجل فضل السابقين على المتأخرين فضل سابق السابقين وقد قال الله عز وجل اجعلتم سقاية
 الحاج وسقاية المسجد الحرام من آمن بالله واليوم الآخر جاهد في سبيل الله نزلت هذه الآية في ابراهيم
 كان حرة وجعفر متلاهما يدين في قتلاه كثيرة من الصحابة فجعل الله حرة سيدا لهم هذه من بينه
 وجعل جعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بعدهم وذلك لفرأيتهم من جبرئيل
 صلى الله عليه وآله وصلى جبرئيل على حرة سبعين صلاة من بين السجدة يوم واحد وكذلك جعل
 فضل ابناء ابيهم صلى الله عليه وآله المحنة فمن ابراهيم والمسيحة بنين وذر بن ضعفين لكا من من
 اجبرئيل صلى الله عليه وآله وجعل الله الصلوة في مسجد نبي صلى الله عليه وآله نصف صلاة من بين سقا
 المساجد الا المسجد الحرام وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل بابها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما ما لو ايا رسول الله كيف فصل عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد فمن على
 كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على جبرئيل صلى الله عليه وآله وافرقة واجيزوا لاهل الله فضل الغيبة
 لرسوله وانصروا له كتابا وجب لنا من ذلك ما اوجب له وجوب عليا لصدة وهو ما علينا الله الحمد
 انتم ما ترضوه وطيب لنا ما طيب لكم اكرمت الله ما وفضله فضلنا على سائر عباد وقال تعالى
 الحمد لله عايناه من جده كثره اهل الكتاب طبعوه فقل قالوا نذع انما نذع انما نذع وانا نذع وانا
 ولما نذعوا ونقتوا وانفسكم يذبحون ففعل الصلة الله على الكاذبين واخرج جبرئيل صلى الله عليه وآله
 مصر من الانفس ومن البنين انا واني الحسين ومن النساء ابي فاطمة فحي اهلها ولحم ودمه ونفسه
 ونفسه وهو منا وقد قال الله تبارك وتعالى غاب ربك الله يذهب عنكم الرجس اهل البيت طيبكم

كل اناس يا امامهم وبعض كلمات علي كرم الله وجهه

١٠٠

طهير فلما نزل هذه جمعا عندك صلى الله عليه وآله يا اباي والخي وامي والى ونفسى كساء خيوى في حجة
 امسرة رضى الله عنها فقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وما خلقني من غيرهم ارفعهم ارفعهم ارفعهم ارفعهم
 سلمه انا ادخل امامهم يا رسول الله فقال لها انفعي مكانك ورحلتك حتى يخرج منها انا خاصتك في علم ولما تزلت
 واسر اهلك بالصلاة واصطبر عليها بايتنا عندك صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول الصلوا
 يا اهل البيت رحمكم الله اغاريد الله ليدع عنكم الرحمن هل البيت وبطهم كما يظهر وامرهم
 في مسجد غير باستان فكلوه في ذلك فقال في امره اباؤكم وله امره باب على من تلقاه نفسى ولكن اتبع
 ما اوحى الى الله امره بباؤكم وصح باب على قد حمت هذه الامة بك صلى الله عليه وآله يقول
 انه امره ارجلهم من هو اعلم منه الا لم يزل يذمهم سفا لانه رجوا الى امره تركوه وصلى
 عليه وسلم يقول لا نبي بعثت في بني اسرائيل الا بغير حجة وقد رآه وهو صلى الله
 عليه وآله حين اعد سيداى بقدرهم وقال لهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم القاب ثم قال الحسن رضى الله عنه ان الله تعالى انكر لو انقسم
 ما بين جبالها - جبار صاعد الى حق ابوه وصيه لم يجدوا غير غير اخوانه الله ولا تقبلوا بها الناس
 لو اذك الذي سلطان الله تبارك وتعالى وخصنا من الفضائل فكنا على الحان نبي محمد صلى الله عليه وآله احمد واما ابن البشير
 وانا ابن النذر واما ابن السراج النبى الذي جلد بصره للعالمين واقسم بالله لو تمسكت الامة بالثقلين
 لا عظمهم السماء طرها والارض ركنها ولا كلوا نعمها خضر ارضهم وزنت تحت ارجلهم من غير اختلاف
 بينهم الى يوم القيمة قال الله عز وجل ولولا نه قاموا النوراة والانجيل وما نزل اليهم من ربه لكانوا من قومهم
 ومن تحت ارجلهم الا يردوا الى ارضهم ولولا ان اهل القرى امنوا واتقوا الفتن اعلمهم ركعات من السماء والارض
 ولكن كذبوا فخذناهم بآذانهم فكنى عنهم اولى الناس بالثاني كتاب الله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله
 وآله اياها الناس اسموا وعزوا وادعوا اليه بهات منكم الرحمن الى الحق وقد صارعكم النكوس
 وخامكم الثقلين والحمد لله - كيه هاو نه هاكاهون والسلاطون مع الباس الحامى والتسوية
 في تفسير قوله تعالى يوم يدع بكل امر يا امامهم وبعض كلمات علي كرم الله وجهه في باب تفسيره من جمع
 الفوائد عن ابوه ربه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الاية وقال مدعى اعدم فيعطى
 كما به يهيم ويعد له في حشره سون - عا وينضج حشره يحمل على راسه ما حرج من لو لو تله لا فينطلق
 الى اصحابه الذين كانوا يمتعون اليهم في ايام روزه من بعد صومون الذم آت بهذا فانه منقو
 ايمتروا لكل رجل منكم صلى الله عليه وآله وسلم على هذا واما الكائنات حتى كبر بسمانه ويوددهم ويذمهم

ابن النضر

(٢٠٦) الباب الثاني والثمانون في جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال القراني

جسد سنون ذراعاو يلبس تاجا من نارا وازاده اصحابه فصور بالله من مشه هذا اللهم لا تأتينا بقرآنهم
 فيقولون اللهم كنهم فيقول لهم اجد كرام الله فان لكل رجل منكم مثل هذا الله منك وفي النصيب المنسوب الي
 الان من اهل البيت عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال يا بشير انتم والله
 على ذر الله ثم تلا يومئذ عوكل اناس بالامام ثم قال على امامنا ومحمد صلى الله عليه وآله فبينا واما
 وكمن اما نحن يوم القيمة يا من اصحابه وبعثوه ونحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله واما فاطمة
 الله عليها وعن عمار الساباطي عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال لا ترك الارض ينهر لها رجل
 حلال الله ويحرمها الله وهو قوله تعالى يومئذ عوكل اناس بالامام ثم قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ثم قال الصادق يا عمار ليست جاهلية
 الجهلاء وفيهم البلاغ من خبيثة لا ير الوثنين على سلام الله عليه فانوا سكرات الغيرة واما ج
 الفسنة عند طلوع جنبها وظهور كبتها وانتصاب قطمها ودارها ودارها الظلمة باليهود او لهم
 افايد لا فهم واوهم مقتدا بهم ينشاقون في دنيا دنية وينكالبون على جيفة من يجترع عن قبلين بغير
 لمن يتبع والعاقد من المقود فبقراتلون بالانفساء ربلا عتير عند اللقاء فلا تكونوا انصاب القن
 واعلم ان البدع والازوا ما عقد عليها الجماعة وبنت عليهم اركان الطاعة وانه على الله مظلومين
 اولئك وعدوا عليه الظالمين وفي سنن الدارمي بسند عن الاعين عن مسلم الا عور عن جبر عورين قال قال
 اهل كرام الله وجهه وان رجلا صار الدهر كله وقام الدهر كله في قتل بين الركن والمقام يحترقه الله ويورثه
 من يرى انما كان على الله وقال بضاحا الطوا الناس بالانكروا جسادكم وذا نلومهم باعمالكم وقلوبكم
 فان للهمما الكتب هو يوم القيمة من احب الباب الثاني والثمانون في جواب
 المأمون الخليفة العباسي عن سؤال اقرانهم عن اذات يبايع على الرضا رضي الله عنه وذكر ابن مسكويه
 صاحب تاريخ في كتابه بندهم القرطبان المأمون كتب ان في تصانيفه لظفر قد عرف ايها المؤمنين كتابا
 اما بعد ان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه وآله في اخر من رسله وكان اول من آمن به خديجة
 بنت خويلد ثم آمن به علي بن ابي طالب سبع سنين ثم فيروز بالله ستيا وله يش لكل الجاهلية في
 محالاتهم وابوه بوطالب فانه نقل رسول الله صلى الله عليه وآله واهله واهله واهله واهله واهله واهله
 لما وذه ورافعهم فلما اتفق على ان يبايعوا صلى الله عليه وآله في المدينة فبينا الى المدينة الى
 الفور لا تضاد له بقرع صلى الله عليه وآله احد له ان يبايعه اب فانه رآه وبنصره ونام في منبر
 ولا يور عن جبر عورين ولا ناصر عليه احد وموئده واهله على المستركين راعته بمجاهدة

باب الثمانون

الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي وأوصيائه ٢

١٠٣

وافقه من في دين الله وهو صاحب الأمانة في حديث غدير خم وفاق خبره فاقبل عيون جديده واقر الله
 صلى الله عليه وآله وسلم حين اخبا بين المسلمين وهو صاحب الأمانة وطعنوا الطاعن على جبره سكتا وتيقنا
 واسبروا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذله ورياء وهو فضل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 المباحة وان الله تعالى قال لاجلنا سقاية الحاج وعارة المسجد لعلهم يكن آمن بالله واليوم الآخر وما صدق
 سبيل الله لا يستون عند الله والله جميع المناقب الايات المادحة غير ثم نحن نربو على تكايد واحد حتى
 الله الامر لنا ضيقنا عليهم وقتلناهم اكثر من قتل بنى امير ايام صهيواته من جعل شقال ذرة سوز
 صهيوات ما انكر الا السيف يا تكم الحيفي لنا ثم يفسدكم حصدا ويحصد الضيافي المرمع القائم المهدي
 وعند القائم المهدي تحسن دما تكم وانا اردت البصر لعلي بن موسى الرضا ارادة ان اكون الخاقن لديكم
 باستدامة المودة بيننا وبينهم وادبها قطع الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم الفزع الا كبروا
 علا اركي حقدكم من البصيرة لعلي الرضا وقولكم اني سمعت اوله ابا تكم ولعل امر اذ فكم فكذلك قال كوا
 فربنا فانا وجدنا ابا تكم اعلى الرضا واعلى انا هم مقتدون ويذكر ان الذين لا يؤخذ من الايمان يؤخذ
 من الامانة ولقد روي في حقهم من سلم ان تدرك قوة لا يبر المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو حجة
 قال الطويل لكن اخفرت بحاصل معناه **الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي**
 صلى الله عليه وآله وسلم مع اوصيائه سلام الله عليهم اخرج صاحب المناقب حديثا الحسن بن محمد
 بن سعيد حديثا فروات بن ابراهيم الكوفي حديثا محمد بن احمد الهادي حديثا ابو الفضل العباس بن عبد
 الطاهر حديثا محمد بن القاسم بن ابراهيم حديثا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا
 عن ابي عن ابيه عن علي بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما خلق الله خلقا افضل مني الا اكرم علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل
 اعلى ان الله تبارك وتعالى اصحاب ابياته المرسلين على ملائكة المقربين وفضل على جميع النبيين والمرسلين
 وافضل بعدك يا علي ولا ثم من وندك من بعدك فان الملائكة من خدامنا وخدامنا وحمينا واطهار
 الذين يحملون العرش ومن حوله يحسبون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولاينا يا علي اول من خلق
 الله آدم ولا حواء ولا نوح ولا ابراهيم ولا اسماء ولا ارض فكيف لا تكون افضل من الملائكة وقد
 سبقناهم الى معرفة ربنا وشيخهم ونهليلهم وقد يسر لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا
 بتوحيدهم ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوروا واحدا استغفروا امرنا بعبادتهم التمسك
 الملائكة انا خلقنا مخلوقين وارضائنا من صفاتنا صيحت ملائكة نبيجنا وازهر عن صفاتنا فلما

الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي وأوصيائه

الباب الرابع والتشويش الحادي عشر

٤٠٤

شاهدنا عظم شأننا هل لنا التعلم الملائكة ان لا اله الا الله وان اعبدنا ولنا باله يجب ان يعبد
معه ودونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبرنا التعلم الملائكة ان الله اكبر فلما اتينا
مخلوقه عظم الخلق الا به فلما شاهدوا لمجد الله لنا من الغزاة القوة قلنا الاحول ولا قوة الا بالله
لنسلم الملائكة ان الاحول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما اتم الله به علينا واجبه لنا من فرضنا
الخلق ايانا قلنا الحمد لله لنسلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته قلنا الملائكة الحمد لله فينا اهتدوا
الى صفة توحيد الله وشيخه وغلبه وتكبيره وتحميده وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام
قافوا عن خلق صلبه وامر الملائكة بالسجود له فقاموا وسجدوا له سجودا طوعا وكرها وادركوا
لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا له وكلهم اجفوا وانه
الماعرج في السماء اذن جبرائيل شفي شفي قافوا شفي شفي ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرائيل
التقدم عليك فقال نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلنا خاصة
على جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى جبرائيل قال يا جبرائيل تقدم يا محمد
فتخلف هو عنى فقلت يا جبرائيل في مثل الموضوع تفارق فقال يا محمد ان هذا انتما واحد الذي ضل
فيه وان تجاوزته اخترت اخي في بعدك حدود رب جل جلاله فوج في النور رجة حتى انتهيت الى جبرائيل
ما شاء الله من علو ملكه فتوديت يا محمد انت عبيدك وانارتك فاياي فاعبدوا على فوكل وخلقتك
من نور ربك انت رسول الى خلقي وجمعي على ربوبي لك ولين ابتعت خلقت جنتي ولين خالفك خلقت
ناري ولا وصيائك اوجبت كرامتي فقلت يا رب من وصيائي فتوديت يا محمد وصيائك الملائكة
على راد عنهم فظفرت فوايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطر اخضر عليه اسم وصيائي اولهم
علي بن ابي طالب فقلت يا رب هؤلاء وصيائي من بعدك فتوديت يا محمد هؤلاء وصيائي
واخيائي واصفيائي وجمعي بعدك على ربوبي وهم وصيائك وعزتي وجلالي لا ظهرت الارض باقرهم
الملائكة من خلقتهم ولا ملكة من مشارق الارض ومغاربها ولا سحر من الارياح ولا ذلن من النخيل والحيات
ولا رقية في الاسباب لا مهر من حبيبتك ولا مدبر من ملائكتي حتى تغلوا دعوتي وجمع الخلق على توحيدك
ثم لا دعي ملكه ولا داولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة اخرج ابو المؤيد ووفق ابن ابي الحارث
ابن سدة عن ابي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لليلة
اسرى في السماء قال لي جليل جل جلاله ان رسول الله صلى الله عليه وآله من ربه فقلت والمؤمنون
قال صدقت قال يا محمد اني خلقت في اهل الارض خلقة فاخترتك منهم فشققت لك اسماء من سما

في المهدى الموعود من كتاب غاية المسار

٣٠٩

القدس وقال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا الحسين بن علي على فخذه وهو يقبل
 ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيدنا فوسيدنا امام ابن امامنا اخوانا ما رقت حجتنا اخوانا
 وانت ابوجنيسة تاسعهم فانهم وفي كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القريشي عن ابن سنان عن الفضل بن عمر بن ابي حمزة الثمالي عن محمد
 الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي سلام الله عليهم قال دخلت على جده رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس على فخذه وقال لي ان الله اخذ من حبلك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم
 قائمهم وكلهم في الفضل والفضل عند الله سواء وفي المناقب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار حدثنا
 ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدى عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن زين
 العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيدنا الشهداء الحسين عن ابيه سيدنا الاوصياء امير المؤمنين علي سلام الله
 عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاثمة فيك اثنا عشر اولهم انت يا علي واخوهم القائم الذي
 يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها وفي المناقب حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق حدثنا
 الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي حمزة الفضل بن صالح عن خباب
 بن يزيد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولي
 اسمي وحي وكنت كنفتي شبرا في الناس خلقا وخلقا تكون له غيرة تفضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب
 الثاقب يلا الارض عدلا وقسطا كما ملك جورا وظلما وفي المناقب حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن مسدد عن محمد بن همام عن فضالة بن ابي عن معاوية بن
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد الباقر سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى
 لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو يات به في غيبته قبل قيامه ويؤتي وليا له ويباري أعداءه ذلك من
 يورث عود في ذكره واسته على يوم القيمة وفي جعفر الصادق سلام الله عليه نحوه وزاد بعد قوله وهو يات به
 ويات به تامة لهدم من قبله وفي المناقب حدثنا ابي محمد بن الحسن بن الموكل قال حدثنا سماعة بن عبد الله
 وعبد الله بن جعفر بن محمد بن يحيى الطارقي قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى واربهم بن حاشم قالوا
 حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب القزويني
 عن داود بن الحسين عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن ابي البركاتين سلام الله عليهم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولي اسمي وكنت كنفتي وهو اشبه الناس بخلق
 وخلقا تكون له غيرة وحرق في الارض تفضل الخلق عن اربائهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب

٤١١ الباب الخامس والستون في تفسير بعض الآيات

فيلد الأرض قطا وعدا كما ملئت ظلما وجورا وعن الباقر ع وفي آياتي لم يذبحوا إلا نبيا
عليهم السلام وفي المناقب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الطار النيشابوري قال حدثنا
بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن أبيه عن أبي جعفر محمد الباقر
ع عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولدني أسير وكنته كيتى وهو أسير للناس في خلفاء خلفاء تكون له غيبة وصيرة في الآم حق
تصل الخلق عن أديانهم فتدرك ذلك يقبل كالشهاب الشاف ياتي بذخيرة الانبياء عليهم السلام فيلد
الأرض قطا وعدا كما ملئت جورا وظلما وهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقل
العبادة انتظار الفرج أي انتظار الفرج بظهور المهدي سلكه الله عليه وفي المناقب حدثنا محمد بن
سويبر عن المتوكل قال قال حدثنا محمد بن أبو عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي عن علي
بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن ديار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ع رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا أمار امتي من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي
أخاطبه ع في الأرض عدلا وقطا كما ملئت جورا وظلما والذي مشى بالحق بيثروا نذيرا أن القائم
على القول بأمامته في زمان غيبة لا يخرج من الكبريت الأحمر فإما إليه جابر بن عبد الله الأنصاري ع
يا رسول الله ولوليك القائم غيبة قال أي ودين لي تحب الذين آمنوا وحقن الكافرين يا جابر إن هذا
أمر من أمر الله ومن سر الله مطوى من عباد الله فإياك والشك فيه فان الشك في أمر الله عز وجل
كفر وفي المناقب حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن النشاء القمي الرضوي قال حدثنا أبو حامد محمد بن
محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد النخعي قال حدثنا محمد بن أحمد الصائغ القمي قال حدثنا
محمد بن حاتم القفطان عن محمد بن عمر عن الأمام جعفر الصادق ع آياته عن أمير المؤمنين ع صلى الله عليه وسلم
عليهم في حديث طويل فهو مبتدئ كوفيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال علي ع العجب الناس
أيما نارا أعظمهم فيها قور يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحببهم أنجة قاموا بؤاد على أي
أي الأحاديث التي كبرت على القراطس وفي المناقب حدثنا أصحابنا وقالوا حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفرزي قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثني أحمد بن محمد
قال حدثني الفضل بن عمر بن موسى بن ثعلبة عن جابر بن زيد بكيفية قال سمعت جابر بن عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خاوار وصياني وأئمة المسلمين من بعدكم أطيعوا علي
أمر الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بابن أبي شاذان فإياكم يا جابر يا جابر يا جابر

١٤ الباب السادس والتسعون في بشارت عيسى بن مريم بنقوة

وخبر الوصيين وسيدنا الصديقين يا علي انت الفاروق الاعظم وانت اصدق الاكبر وان خربت حربي
 وخربت حربي اهل زمان حربي اعدائك حربي الشيطان وعن يحيى بن سعيد البلخي عن علي الرضا عن ابيه
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب السلام عليه السلام قال بينا انا اشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 في بعض طرق المدينة فلحقنا شيخ طويل كثر الخبز صيد ما بين المنكبين فسلم علي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ورحب به ثم القى في فقال السلام يا رابع الخلفاء وصحة الله وبركاته ثم قال البيهقي
 هو يا رسول الله فقال له بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما سقى قول هذا الشيخ الذي قال في تصديقك
 قوله قال انت كذلك والحمد لله ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة فقال
 يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فقال حكاية عن موسى بن قال لهارون اختلف في قومي واصلي
 انا مختلف وموسى قومه وقال تعالى واذا نزل الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت
 البلخ عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصي عن عزلة هارون من موسى الا ان لا يخفى بعد
 فانت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ قلت من هو قال ذاك اخوك الصغير عليه السلام فاعلمه الباب
 السادس والتسعون في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليها السلام بنقوة محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم وبوصاية علي كرم الله وجهه وذكره المحدث سلامه الله عليها وخطبه في شرح الحج البلاغ
 قال نصر بن زاعم في كتابه صفيين حدثنا عبد العزيز بن ساء قال حدثنا جيب بن ابي ثابت قال حدثنا
 سيد النبي المعروف بقبصا قال كنا مع علي كرم الله وجهه في مسيره الى الشام حتى اذ كنا بظهر الكوفة من
 جانب هذا السواد عطش الناس فانطلق بنا علي كرم الله وجهه حتى اتى الى صحرة خرس في الارض فامرنا
 بقلعها فاقطعناها فخرج لنا من تحتها ماء فشربا الناس وارتواوا ثم امرنا فاقطعناها عليه وسار بنا لئلا
 حتى اذ مضى قليلا قال علي كرم الله وجهه مكان هذا الماء الذي شربتموه فوالله يا ايها المؤمنون قال
 فانطلقوا اليه فانطلق بنا رجال دكينا فامسنا حتى انتهينا الى المكان الذي نرى الصخرة فيه فطلبناها
 فلم نجد هائم اطلقنا الى بر قريب منا فقلنا ما بين هذا الماء الذي عندكم قالوا ليس قربنا ماء قلنا
 اناس من امة فوالله انهم شربوا منه قلنا فقال رتبنا لدر الله ما بين هذا الدير والي ذلك الماء وما
 استخرج الا نبي وهو يحيى بن سارينا حتى اتى الرقة ولما نزل علي كرم الله وجهه الرقة نزل ارضه يقال له
 البلخ على جانب الفرات فخرج راهبا من صومعته فقال لعلي كرم الله وجهه عندنا نكتا بارونا
 عن ابا تانكته اصحاب عيسى بن مريم عليها السلام ما املوا عيسى بن الله تعالى في الرضا عليه السلام قال نعم
 فقر الراهب الكتاب المرحب بالمريرت بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما اندر وقضى

الكتاب الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد وبوصاية على صلوات الله عليهم

١٣٠

في الامين وسلكهم يعلم الكتاب المحكم ويدلهم على سبيل الله لا ظلال ولا غلظ ولا احتجاب الا سوان
 ولا يجري بالسيرة السيرة بل يفوقهم وامته المحادون الذين يمدون الله على كل فتور وعلى كل
 وهو وط السنتهم بالتكبير والتحليل والتشجيع وينصرون الله على عباداه واختلاف ستم من جدهما
 شاء الله فيمر رجل هو صير وصالح اصبر على شأ على الفرات يأمر بالعرف ويحرم عن المنكر ويقضي بالحق
 والدنيا همون عليهم من الرمادي يوم عصفت به الريح والوتاهون عنده من شرب الماء على شأ
 يخاف الله في السر والعلانية ويصيح الاملا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي من اصله
 البلد فاقن به كان حوايه رضوانه ولجنته من ادرك ذلك العبد الصالح فليصره فان القتل
 معه شهادة ثم اسلم الراهب ثم قال انا صاحبك فلا تارقل حتى يصلي في اصابك فبما على كبره
 وحجته قال الحمد لله الذي لم يكن عنده منسبا الحمد لله الذي ذكرني عند نبيه وكنت شافي في كذا
 ففعل الراهب مع مكان يتفقد مع ابر المؤمنين ويتجشع حواصيب يوم صفيين فلما خرج الناس يدقون
 فتلاهم قال امير المؤمنين طلوعه فلما احبده صلى عليه ودفنوه في هذا المصلى اهل البيت واستقر له
 مراد وروى هذا الخبر بغير من ازم ايضا في كتاب صفيين عن عمن سعد عن مسلم الاور عن جنة الله
 ورواه ايضا ابراهيم بن ديزيل الحمداني بهذا الاسناد في كتاب صفيين ويقول المؤلف قوله قبيح
 واختلاف امته من بعده ما شاء الله اشارة الى ان اختلاف هذه الاملا ليس من اليرم ولا القبة بل
 بظهور المهدي الموعود سلام الله عليه وبشارت الابطاح عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى
 عليه وآله وسلم واسار انهم الى ظهور المهدي وفي مخرج الحج البلاغ وروى قاض القضاة عن كافي الكفا
 ابو القاسم اسماعيل بن عباد باسناد متصل بعلي كره الله وجهه انه ذكر للمهدي وقال انه من ولد الحسين
 سلام الله عليهم ودكوليت فقال رجل الحق الجيب اقول لا تفصح البطن ازيل النخدين ابلغ الشايات
 بفخذه اليمنى شامة وكر هذا الحديث يعني عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث وفي رواية جعفر
 الصادق عن ابيه ان ابا المومنين سلام الله عليهم قال في ازل خليفه خطيبا بالمدينة في خلافة لا
 ان ابراهيم بن اوطاب روى اهل الناس صغارا وعلم الناس كبارا الا وان اهل بيت من علم الله علينا
 وبحكم الله حكما ومن قول الصادق معنا فان تقبوا اثارنا فتهتدوا بصارتنا ان لم تفعلوا اهلككم الله
 بايدينا معاراة الحق من تبعها الحق ومن ناخر عنها غرق الا وينا يدرك زنة كل مؤمن وسنا خلد رنة
 الذل من اعناقكم وبناتخ لا بكم لا بكم وقوله وبناتخ لا بكم اشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر
 الزمان سلام الله عليه وقوله كره الله وجهه فانظر اهل البيت نبيكم فاقبلوا ما في اثارنا استصركم

الباب التاسع والتسعون في تبيين الاحاديث الصحيحة

الباب التاسع والتسعون

فانصروم فليفرحوا الله اقدر على جعلنا اهل البيت باي هذا ابن خنزة الاماء لا يطهرهم الا بالسيف
 مما حق يقول في شرا كان هذا من ولد قاطر رحنا ايما تنفقوا الخندقوا قتلوا اصيلنا الباب التاسع
 والتسعون في ايراد كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه في غزاة الاحاديث الصحيحة في فتح البصرة
 وقد سئل عليا عليه السلام عن اهل البصرة وعما في ايدي الناس من اختلاف غير
 فقال عليه السلام ان في ايدي الناس حقوا باطلا وصدا وكذبا ونا سخا ومغشوا وعماما وفسا
 وعكما ونسبا بها وضظا وهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عمد حتى قات
 خطيبا فقال من كذب على هذا فليتبوا مقصده من النار وانما انا كالمحدث ارجو رجال ليس لهم
 خاص من جعل منافق فظهر الانبياء تصنع بالاسلام لئلا يتم ولا يخرج يكذب على رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فتمدوا فلو علم الناس انه منافق كاذب لرفضوا منه ولم يصدقوا قوله ولكم قالوا
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او سمع منه ولفق عنه فباخذون يقولون وقد اخرجنا
 من المنافقين بما اخرجك ووضعهم بما وصفهم بذلك ثم بقوا بعد عليه السلام ففرقوا الى امة الضلال
 والدعاء الى التاريا لزوروا اليهم ان قولهم الاعمال وجعلهم على رقاب الناس فاكلوا اثم الدنيا
 وانما الناس مع الملوك والدينا الامم نعم الله فهذا الحد الاربعون وجعل مع من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم شيئا لم يحفظ على وجهه فوجهه لم يمتد كذا باقوه في يد ربه ويرويه بل هو يقول انا
 اسعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوا منه ولو علم هو انه
 كذلك لرفضه وجعل ثالث مع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا يامر به ثم نزع عنه وهو يعلم
 او سعه فمضى عن شئ امر به ولا يعلم حفظ النسخ ولم يحفظ لما سمع فلو يعلم انه منسوخ لرفضه ولو علم
 المسلمون انه منسوخ لرفضوه واخر اربع لم يكذب على الله ولا على رسوله بمقتضى ذلك كذا جفا
 ونظما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولهم بل حفظ ما سمع على وجهه فجاه به على اسعته لم يرفه
 ولم يقص منه وحفظ النسخ فعمل به وحفظ النسخ فجنب عنه وعرفنا خاص الامم فوضع كل شئ فيه
 وعرف المتنباه وانما وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكرامة له وجان فكلام
 اخاف كل عامه فمضى من لا يعرف ما عفا الله به ولا ما عفى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعمله السامع
 ابو جهم على غير معرفته بعينه وما قصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كان سله ويستفهمه حقان كانوا الجحش ان يحيى الاعراب والطارق فبشله عليه السلام حتى يمتوا
 وكان لا يبري من بين من ذلك الامتلت عنه وحفظه فهد وجوه ما علمه الناس في اخلاقهم وعلاهم

١٤٨ الباب الثاني في التسوية في بعض الدعية التي تكون في الضيقة الكاملة

فمنعنا ما راجح الحيوة والنبات فينا جوارح الأفعال هكذا ما يلبسنا راي لزي و كأننا نأفعله وأما
 عني ثم كسرنا لغير ما عشنا وأما ما لبسنا نحن ما عشنا عن طريقنا ثم دكرنا ما نؤمن ونؤمن
 بنبوتنا فيضوت به ولم نأفعلنا بغيره بل ما كنا نؤمن به نكرنا وأنتظر من اجتنابنا أتيه راي
 لله الذي دلنا على التوبة التي لم نفعدها إلا من فضله فلو لم نعتد من فضله إلا بها لقد كن
 بلاؤه وعندنا جعل إيماننا الشنا وحبه فضله علينا أنا هكذا كانت سكتة في التوبة لمن كان
 قبلنا لقد وقع عنا ما لا حافة لنا به ولم يكلفنا إلا وسما ولم يمتنا إلا أيسر ولم يدع لنا
 وما حجة ولا عذرنا فالحال كان هناك عليه والتعب من رغب إليه والحمد لله بكل ما
 حمد به أدنى ملكه إليه وأكرم خلقه عليه وأمرنا منه يديه عدا بفضل ما أكرمنا
 كفضلنا عن جميع خلقه ثم لم نأخذ من كان كل شيء له علينا وكل من عباد الله ما بين
 والباقي منها أحاط به علمه من جميع الأشياء وكان كل واحد من عباد الله ما عدا
 أبدا سدا إلى يوم القيمة هذا الاستغفار عذبه ولا حساب لهدوه ولا مبلغ لثباته ولا إقطاع لكرامته
 عدا يكون رصلة إلى طاعة غيره وعيوبه وسبب إلى رضوانه وذم فصر إلى مغفرته وطريقا إلى حبه
 وخير من يفرقه وأما من غيبه وظهره على طاعته وجاهر عن معصيته وعونا على تاديبه
 حبه وطاعته هذا استغفاره في الشدة عن أوليائه وتبذيره في عظم الشهادة يسون
 عدا أنه أئنه ولي عذبه وكان من رعايته عليه بعد هذا الغيبة الصلوات على رسول الله
 والحمد لله الذي من علينا بمحمد بن عبد الله عليه وآله وسلم الأئمة المعصومين القدرين الشاهدين عدا
 الجلا فخر عن شين وإن عظم فلا يقو ما شين وإن لطف عظم بنا على جميع من دونه وجعلنا شهداء
 على من محمد وكثرنا عليه على من قل الأمانه فصل على محمد آيينك على وجهك ونجيبك من
 خلقك ومفيدك من عبادك إمامير الرحمة وفائدة الخير ومفناح البركة كما تصبوا من أنفس
 وقوم من نيك للكرامة بدنه وكاشفت في الدعاء إليك طائفة وعادب في رضاك أسرته وضع في
 اجتهاد دينك رحمة وألقى الأوتين على محمودهم وقرب الأقصين على استجابهم لك وإلى نيك
 الأصدقين وعادى نيك الأقربين وأدب نفسه في قبليج رسالتك وأحبها بالدعاء إلى
 ملكك وشغلها بالفتح لا محلا وعوا إلى بلاد الغربة وتحمل الشايع من موطن رحله
 وموضيع رحله وسقطوا رايه وما من نفسه زاده من لا عزازد نيك واستنصا وأعلى أصل الفخر
 بك حتى استتب له ما حاول في عداك واستمر له ما دبر في أوليائك فهداه إليهم مستقيما

يقولون سلاما علينا كما صرنا في قديم خلقنا الدار والدار في الدين اذا جيل لم غنوه فقلوا لهم انهم
صلاوة ابتدؤوه وسرنا ولم يظفروا ومن اوتينا ذكوه ولم تمنع مكانه منك وبما جئنا به كلفه
وسكان الهواء والارض والكاه ومن غنم على الخلق فصل عليهم يوم تأتي كل نفس بما قام وتعيد
وفصل عليهم صلاوة قديم كرامة على كرامتهم وظهارة على ظهارة نعم الله عز وجل اذا صليت على
ملا فكتبت ورسلك وبقيتهم ملا ثنا علقهم فصل عليهم حلتنا لها فحقت لنا من حسن القول فيهم
التي جاز ذكرهم وكان عزهم على شملهم في الصلوة على اتباع الرسل ومصنفهم اللهم
وانبأ الرسل تصدقهم من اصل الارض يا قليب غنم منا ربيعة الغائبين لم بالكذب
الاشياني الى الكتابين بخلاف الايمان في كل يوم ثمان رسلت فيه تسلا وانت لا تملك
وللا من لذن اذ علمها الى الحق صلى الله عليه وآله من آية الهدى وقاد فصل النبي صلى الله عليه وآله
السلامة وكنهم فيك عفيفون ورضوان اللهم واصحاب محمد وآله الذين آمنوا الصلابة
والذين اتوا بالبلاء الحسن في بعدهم وكان شوقهم الى الله عز وجل واستجابوا له حيث
استمعتم حجة رسالته وفارغوا الادراج والاولاد في اظهار كبره وقامتوا الاباء والامهات في
تنبيه بنوهم وانصرفوا به من كانوا منطوين على حجبهم برجون حجابهم لن يتورقوا به والذين
همهم السقا تراوا اهلهم واغفرهم وانتفت عنهم القرابات اسكنوا في ظل آية ملا نفس لهم
الله عما ذكره لك وحبك وارغبهم من رضوانك وعما عاشوا الخلق جللك وكانوا مع رسولك عفا
لك اليك واشكركم على محبتهم فيك وباد قوتهم وخرقهم من سعة العاشر الى منيبه ومن كرمك
في عزاديتك من مظلومهم اللهم وارسل الى الشايعين لهم باخوان الذين يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان حسرة مما فعلنا الذنبت واسقمتم وخرقوا رحمتهم وقصروا على
شاكلهم لم يغفرهم ربهم في بصرهم ولم تحجبهم شك في حقنا اثارهم والانتقام مديدة منازله
مكافئين وموازين لهم يذنبون يذنبهم ويقتلهم يذنبهم يتفقون عليهم ولا يلهوهم فيما
اذا اوتاهم الله وصل على الشايعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى اذ اوتاهم وعلى ذواتهم
وكل من اطاعت منهم صلوة قصمهم بها من مصيبتك وتفتح لهم في رياض جنتك وتمنهم
بها من كيد الشيطان وشيئهم بها على استغاثوا عليك من شره وتبينه طوارق الليل والنهار
الاطار قايظ في بحر بجمعهم بها على اخفاء حسن النجاة لك والطمع فيما عندك واثر الله
فيما تحبه ايدي العباد لئلا يذنبهم الى رغبة اليك والرهبة منك ولئلا يذنبهم في سعة العاجل

الباب الثامن في التسوية في بعض ادعية الصغيفة الكاملة

ويعتد في ذلك ولا يقصد بآدق بالجملة في الناس على يدى الخير ولا تحفة بالمرء وقبيل صالح
 الا خلا في واعين من الله صلى الله عليه وآله لا ترقى في الناس رتبة الا حطقت عند
 عقوبتها ولا تحذف في غير الظاهر الا احدثت له دولة باطنية عند تقبلي بقدرها اللهم صل
 صل على محمد وال محمد وبعث في هدى صالح لا استبدل به وطريقه ولا اربع عنها وبتو رشيد
 الا اهلك فيها وغيره في ما كان عمرى بذلة في طاعتك فاذا كان عمرى من الشيطان فاقضه
 اليك قبل ان يسبق مفك الى او تحرك عضبك على الله لا تدع حيلة فاصلة فاصب مني الا
 اصلحها ولا عافية اوتب بها الا حلتها ولا اكرامة في ناصية الا انتم بها اللهم صل على
 محمد وال محمد واربنا من بقية اهل الشايع المحنة ومن حذر اهل البغي الودة ومن طينة
 اهل الصلاح الثقة ومن عداوة الاديان الولاية ومن غفون ذوي الاعمال البرية ومن خفا
 الاقربين العشرة ومن خيل الدارين تصحيح الثقة ومن رد الملايين كروا الحشرة ومن مراد
 تحرفا الظالمين حمدية الامت في الله صل على محمد وال محمد واجعل لي بدا على من ظلمني والساكن
 اهل من خاضعتي فكل من عاندني ذهب في مكر اهل من كايدي وفقدت على من اصطهدني في
 الكذب لمن تصبى في سلامة من توعدني وقبض لي طاعة من سددني وملاصرت من استبدني
 اللهم صل على محمد وال محمد وسادتي لان اعاض من عني في النصح والحق من محرمي بالبر
 وانبين من حرمي بالبدل وكافي من قطعت بالصلوة واخالف من عانتني الى حسن الذكرك
 وان شكو الحنة وانصحتني عن التبت في الله صل على محمد وال محمد وحلفي بحيلة الظالمين و
 اليسر ريمة الشقيين في بسط العدل وكظم الغم وامناء النائرة ومن اهل الفرق والصلح
 اذبا اليك واقتناء العارفة وسر العائفة ولعن العريكة وحقق الحجاج وحسن البقرة
 او سكون البع وصيب الحامدة ولبس في القضية وايمان التفضل وترك العيرة الانفال
 على غير السيرة وقرع بالحق ودر عزوا سبعا في الحيرة من قولي وقبلي واستكفارا
 الشريك قل من قولي وقبلي في كل ذكرك في بدو طاعة ولو زلت طاعة ورفض اهل
 النصح ومستعمل الزوا المحنة في الله صل على محمد وال محمد واجعل اوسع رزقك على اذ اكرمت
 واثوى قولي في عيب ولا تبتك في الكيل عن جادات ولا القوم عن سبيل ولا التزم
 لخلان عنيك ولا يحرم من قولي عنك ولا مفارقة من اجمع اليك الله اجمع له
 يله الله وواسا عند اعماحه وانصرغ اليك عند المسكنة ولا تعينني في امر ما فيه

الباب الثاني والسبعون في بعض دعية الصغيفة الكاملة

يا ذا الجلال والإكرام لا تأخول عترة بني آل البيت اللهم فاطموني بغيرك وما أطلب وأرجو بغيرك يا ربنا
أنت رب العالمين صل على محمد وآله وصحبه وحججك الباري لا تبدل جاحي ولا فاسد فاسترنا أهل
بندوك واستعملنا من عترة خلائك فاطموني بغيرك وما أطلب وأرجو بغيرك يا ربنا
ولا أعطاء والتمس اللهم صل على محمد وآله وارزقني حجة في عبادته وقرا عاني زهادته وعياله
واستغنيالي وورعاني واجعل اللهم أئمتهم يعفوك أحلي حقوق في دنياهم وتترك أحلي سبيل إلى
بلوغ رضاك سبلي وحسين في جميع أحوالي اللهم صل على محمد وآله ولا تخلفني لذرك في أوقات
الغفلة واستعيني بطاعتك في أيام الغفلة واجعل لي إلى محبتك سبيلا سهلة وأكمل لي بها
خير الدارين والآخرة اللهم صل على محمد وآله كما فعلت على أئمة من خلقك فبذلك رأيت
مصلحتي على أحد هذه وأتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتنجي من عذاب عذاب النار وكما
خبرنا من علمه بسلامه لا يوه عليه السلام اللهم صل على محمد وآله بحدوثك ورسولك كقول
بيشير الطاهري وأخصصهم بأفضل مكوايت ورحمتك وبركاتك ورسولك وأخصص اللهم
والذين يابكوا لك ذكرك والشافعة بينك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله والجميع عليهم
يجب كما على الهامان واجمع في علم ذلك كله بما نأثر استعملنا بها فاطموني بغيرك وما أطلب وأرجو بغيرك
بغيرك من عليه حق لا يوفقني سبيل الحق علمتني ولا تنفل أدكاني عن الخوف فيما أكتسبه اللهم
صل على محمد وآله كما شرفتنا به وصل على محمد وآله كما أوجب لنا الحق على الخلق بوجوب الألف
اجعلنا لها بما هيبة الشيطان الصوف وأزعمنا والآخرة الزوقنا أجمل ما يوجب الدرد في
هنا أفرقة نجي من رقة الوسنان والخلق لصفتهم شربة القمار حتى أفرقوا ما في قلوبهم ما وجد
علم يوصي بغيرنا واستند بغيرنا به ولدت كل واستعمل بغيرنا بغيرنا اللهم تقصيرنا
صوفي وأطرب كما أكلنا في البحر بكني وأعطيت علمنا قلب في عبادته ربي ما علمنا شقيقا
اللهم أعزكم كما ربيتي وأبينهما على كبري وأحفظهما ما أحفظاه في عبادتي اللهم واستغني
يعينني آدمي وأخلص لي ما أعزني من كبري وأضاع قبل كبري من قوت فاجعله حظي لذوقها وأعلوا
في دنياهم وما وزاد في دنياهم ما يسدول الشياطين ما ضاعوا من الحسنات اللهم وما هذا
على فيه من قول وأشراف على فيه من فعل وأعظماء لي من حق أدعته ليعنه من وأجفقد وفتنة
الهاما بدت به عليهم ما ورغبت إليك في وضع فيعنه عنهم فإني لا أعلمهم على صبيح استغني
افترى ولا مرة ما يؤمن من أمرى بآب ما أوجب حقا على وأقدم إحسانا إلى وأعظم من ذلك

للإمام الهادي عليه السلام

٤٣٣

عن أن أقاله ما بعدل وأجاز بهما على من أذن يا أبا عبد الله شغلنا بالحق في دينك فبقينا في
 حواسن من أثنان ما على أنفسنا اللوم على قهات ما يتوفيان في حقهما إلا أدرك ما يجب
 على كتمان لا يقاض مضيقه خذرونا فصل على محمد وآله وأعطى يا محمد من استبى به ووقف
 يا أهدى من نبي الله ولا تجلس في أهل المعوق للآباء والأهات يوم تجزي كل نفس ما
 كتب ولم لا يظلمون اللهم صلى على محمد وآله وذريته وأخص أوصي بأفضل ما خصصت
 به آباء عبادك المحبين وأهلهم يا أكرم الرايين اللهم تسبني في كل ما في ذهاب علك في
 وفي كل زمان إن شاء الله وفي ساعة من ساعات ما ربي اللهم صلى على محمد وآله وأعطى بطانة
 كل وأغفر كل ما بين يدي من غير عتمة وأرض عنهم ما يشاء من أوصيهم وأبغضهم بالكرامة
 الشكر اللهم وإن سمعت مغفرتك كما تشقها في وإن سمعت مغفرتك في فتبني فيها
 حتى تجتمع برأتك في دار كرامتك وتحمل مغفرتك وتغفر لك ذوالفضل العظيم والبر القدير
 وأنت أكرم الرايين وكان من دعاء مولد عليهما السلام اللهم صل على بيعة
 ولدي يا صل الله في ما يشاء في ما أريد في عارهم وذري في الجاهم وذري في صغيرهم وقول
 صغيرهم وأجمع أئمة الله في خلافتهم وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عشت بهم من أوصيهم
 وأدرك في كل يد في زمامهم وأجملهم إزاء أفعياء بصرهم سامعين مطيعين لك ولا ذلتك
 محبين منا جميعين وأعدائك معاندين ومبغضين آمين اللهم أشدد يوم عقدي وأمر
 يوم أودى أكثر يوم عدي وذريهم بدمي وأوصيهم بدمي وأوصيهم بدمي وأوصيهم بدمي
 على حاجتي وأجملهم في محبيهم وكل حدين مخلصين مستقيمين في مضيق غير عاصين ولا عاصين
 ولا عاصين ولا خاضعين وأوصيهم على زعيمهم وناديهم وبيهم وعقب من لدنك معاً أمة وأقرب
 وأجمل ذلك خير لي وأجملهم في عتمة ما سئلت وأعطني وذريتي من الشيطان الرجيم فإني
 لخالقنا وأمرنا وعتمة وأوصيهم في كواب ما أمرنا وأوصيهم عفا به وصلة لنا أعدوا يئدنا
 سلمة منا على ما لم نلها على يده إن كنته صدودنا وأوتيت عماري ما أننا لأفعل إن
 فعلنا ولا يتبين إن نسبنا أو نسا عفا بك ونحو ما بغيرك إن همنا به حيث نفعنا علمنا وعتمة
 بكل ما لا يطاعنا بغير من أننا بالتمهات ونسب لنا بالتمهات إن وعدنا كذبنا وإن نزل
 أخافنا ولا نعرف عنا كذبنا ولا نعرفنا له نسر لنا اللهم فافهم سلطاننا عتمة
 حق حجب عتمة بكثرة الدعاء لك نصبر من كذب في التصومين بك اللهم أعطني كل مؤمن نصيب

خواجه لا تلتصق بالإجابة وقد سمعنا في كلامه معنى ختكم وقد مر في ما مضى على كل
 ما يخصه في دنياي والرفق ما ذكرته وما تشاء وأظهرت وأخفيت وأعلنت وأستررت
 وأجملت فجميع ذلك من المصلحين في دولي أياك المحبين بالملك أياك خيرا المتوجهين بالملك
 عليك المعوزين بالمعزول أياك المحبين في الظلم وقبولك الجارين منك التوجه عليهم الزن
 الصالحين فضلك الواسع بخورك وكرمك العزيم من الدليل بك الجارين من الظلم بعد ذلك
 والمؤمنين من الباطل وبتحرك والعلمين من الغر بفضلك والمؤمنين من الذنوب الذليل
 والخطأ بتفوقه والمؤمنين من الخير والبر والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
 بعد ذلك التاركين لكل معصيتك الشاكين في جوابك الله اعطنا جميع ذلك يوفيقك ورحمتك
 واعوذنا من عذاب الشبه وأعطنا جميع السبلين والسبلات والمؤمنين والمؤمنين من الظلم
 سئلته يشعروا بولدي في عاجل الدنيا وأجل الآخرة ذلك قريب يحب جميع علم غفور عظيم
 ورحم واسع في الدنيا والآخرة ربنا لا فرح حنة وبقا عذاب النار وكان من عايد عايد
 الصبر واليانه اللهم صل على محمد وآله وتول في جباري وموالي الكافرين وبقا والشاكين
 لا عذائنا بفضل لا يزل وبقا في إقامه سنك والاعوذ بحارس أدبك في رفاق صنفهم
 وسند خيرهم وعوادهم خيرهم وهذا يوم مستريد من عند صحة مستبهم وقبيل فادعهم وكفان
 سرهم وسر عوزهم وقصره وظلهم وحسن فواسعهم بالاعوذ والاعوذ عليهم بالحد
 ولا فضائل واعوذ بغير ذلك السؤال وجعلني اللهم أجري بالإحسان منيهم وأعرض
 بالحق عن ظلمي واسأل حسن الظن في كفايتهم وأتوف بالبر طاعتهم وأعرض عنهم
 عينة والين جاريهم وطعا ورفق على عمل ليلك منهم رحمة واسألهم بالعتب مودة
 واجب بقاء الإله عندهم صلي وأبجيت ما أوجب الحق وأرحم ما أرحم الحق اللهم
 أصل على محمد وآله ورفق بقلبك ذلك منهم وأجمل في رفق الخطوط فاعندهم وزد في بصيرتهم في
 حقهم ومعرفة بقول الحق سمعنا في وسعهم بين رب العالمين وكان من عايد
 عايدهم الله عندهم لعرض اللهم لك اعني على كفايتك الذي تركته فورا وجعلته
 شيئا من كفايتك وفصلته على كل حديث قصصه ورفقنا فارتدت به بين حلالك
 بحرمتك فورا اعزبت به عن شرايع أحكامك وكفا باصطقتك ليبدأوك تفصيلك وحيثما
 كنت على نبيك محمد صكوك عليه وآله تنزل وجعلته فورا فاعتدي به من ظلم الصالحين

٣٢٦ الباب الثامن في التسع في بعض ادعية الصيغة الكاملة

الذكر مودة وهذا في الاخلاق والاعمال به عن مودة الكثير ودوامها الزناوت حتى يكون لنا في القوم
 الى رغبنا وانك وجنانك فاما في الدنيا عن سخطك وهدي حذورك اذا دنا من عندك
 يحلحله لايه ونحوه حرايه ما هذا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقران عند الموت على
 انفسنا اكرم ربنا في يومئذ لا ينكر وراودنا الحشايج اذا بلغت النفوس الكراهي وقيل من دنا
 وحل ملك الموت لغيرها من حب القويوت بناها عن مؤمن لنا باقية وحشة القران ودان
 لها من غايه مرارة الموت كانت اسفومة المذوق دناها الى الامعة رجيل وانطلاق وصارت
 الاعمال فلا تد في الاعيان وكان شئ تفور من لنا وحل من غايه يومئذ لا ياله الله صل على محمد
 وآله ونازل لنا في حلوب دار البلى يقول المقامة بين المطابق الموتي واحصل القبول فيدرك في الدنيا
 اجبه من انا ولا نسبح لنا برحمتك في حق ملائكتنا ولا تفصحنا في حايبر الصمة يومياتنا وادع
 ان نقر في موقف لم نمر عليك ول مقامنا ونبت به عندنا خطراب حيرتهم يومئذ لهما وعلمنا ذلك
 اقدارنا وقور به بكل انك سدت قلوبنا واليسار به حلل الامان يومئذ الفرج الاكبر في شؤنا
 ونحنا به من كل كرب يوم القيمة وقد تد في هولاء يوم الحاشية وبض وجوها يومئذ ودعوا الظلمة
 في يومئذ يروا اشداه واجعل لنا في صدق المؤمنين ودعوا في جمل الجوه علينا كذا اللهم صل
 على محمد وعبدك ورسولك كما يحب ربك ويرحمه ويصلي على ابيك اللهم احصل بيتنا صلوته
 عبده وآله يوم القيمة اوب النبي من حيث علم ولا كنه منك سفاغة واجله عندك قدرا
 ووجهه عندك جاهه اللهم صل على محمد وآل محمد ونزف نبيته وعظم رعايته وتعمل من رايته
 وتقبلا بقدرته وقرب وسببته ربيته ونحوه وادع دجته واجلنا على شيبه وتوقنا
 على ملته خذ بنا ونهاجه وسلك بنا سبيله واجلنا من اهل طاعته واحسننا
 في رزقيه واورنا حوضه واسفنا بكايه وصل اللهم على محمد وآله صلوة
 تتركها بها افضل ما يامل من خيرك وقضيل وكراميت ايتك وزحمه واسمعه
 وتضايك ربنا الله اجزه بما بلغ من رسالاتي وذي من اياك وتقم لبيادك
 وجا صد في سئل افضل ما جزيت احدا من ملائكتك المقربين وايتياك
 المرسلين المضطمين السلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته

وكان من دعائه عليه السلام

اذ طر والهدال انما خلق لضعف الدنيا لربيع المزدوج من نار الدنيا والصفوة في ملك

للامام همام بن العابد بن وسيدنا الشاهد بن علي السلام

٣٧٧

الشاهد بن العابد بن وسيدنا الشاهد بن علي السلام
 سلطانا به ولفه ملك بالرياء وورث النقصان والظلم والامور والآثار والكسوف في كل ذلك آتية
 له مطيع والى الزاد وورثه في سبطاته ما اعجب ما ذكر في امره والفت ما صنع في ثباتك جعلك
 وفتاح شجر حارث لا يترجوا وورث ما سئل الله في وديك وعا ليرثها الفلك ومقدي ومقدي
 ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي ومقدي
 لا تدونها الا بالامر ولا امن من الافات وسلامة من البينات ولا لا سعة لا تحس فيه
 لمن لا يركب معه ولا يركب معه ولا يركب معه ولا يركب معه ولا يركب معه ولا يركب معه ولا يركب معه
 سلامة واسلام الله صلى الله عليه وسلم والى الله والصلوات من رضى عن طبعه عليه ولا يركب من رضى الله
 واسعد من رضى الله وورثنا به للثوبه واعفونا فيه من الحويث واخطانا فيه من باسرة
 معصيتك وارزنا فيه شكر فضيتك والبنات فيه جتن العافية وارحم علينا استكمال الملائكة
 فيه الملائكة انك الملائكة انك الملائكة انك الملائكة انك الملائكة انك الملائكة انك الملائكة
 عليك السلام انا دخل شهر رمضان الحمد لله الذي هذا تاجه وجعلنا من اهلها لكوننا لاجلها
 من الشاكرين ولا يجر بنا على ذلك جنة المحبين والحمد لله الذي جانا بدينه ونفختنا عليه
 وسئلنا في سبل احسانه بصلواته اليه رضوانه حيا بدينه ورضوانه عانا واحمدا
 لله الذي جعل من تلك السبل شهرا وشهر رمضان شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر التوبة وشهر
 القميص وشهر الصيام الذي نزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والقرآن فابان
 فضيلة كل ما في الشهر وبعث جعل له من انوار الوفورة والفضائل المشهورة وشهره فيه من
 في غيره اعظاما ونجما الطائر والذبيحة كرمنا وجعل له وقايتنا لا ينجح عذرا ان بقدر
 امه ولا يقبل ان يورثه من فضل الله جنة من كلبه على كلبه في ثمن شهره وسمها
 اليه لقد سئلنا لذلك والذين فيها رزق في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان
 الفجر على من يشاء من عباده واحكامهم فضائله كلها صلى الله عليه وسلم له وحده مقربة فضله
 واجلار حرمه والحفظة من حرمته وورث على صباهه كيف اتوا من عندهم من صباهه واسبابها
 ما دعا يغيب حتى لا يضيء به عمار لقولنا في ابصارها في حرمته في سبطنا ليدى الى
 انظروا ولا تخطوا باذن الله في حرمته ولا تخطوا باذن الله في حرمته ولا تخطوا باذن الله في حرمته
 مثلت ولا تخطوا باذن الله في حرمته ولا تخطوا باذن الله في حرمته ولا تخطوا باذن الله في حرمته

من ان كلمة من دواء المراتين وسبعة للشعبيين لا يترك في احدنا منكم ولا يتبع به من ادراك
 الله صل على محمد وآله وتوفينا به على مواجبات السلوة الفريضة وما التي حدثت ورفقنا بها
 التي فرقت ووطاها التي وطقت واوقاها التي وقفت واوتنا بها استنارة العليين
 لنارها الخافضين لان كانها المؤذن كما في اوقاها على ما سطر محمد عهده ودسوك صلوا الملك
 عليه وآله في كونهما وتوحيدهما وتجميع قواها على اقوالهم واستيفاء اثنين التوسيع واليدين
 وتوفينا فيه لان فصل انعامنا يا ايها الصلة وان تنعمنا كجدا انتا بالافضل والعلين وان تجلوا
 امور الناسم السعاب وان نظيرها يخرج ارج او كوفون وان راجع من هاجرنا وان نصف من خلقتنا
 وان نسا من عاذا فاحاشا من خودي بينك ولك فانه العذل الذي لا يور ولا يورب الذي لا
 نضا فيه وان تقرب اليك فيه من الاعمال او كيدنا نظيرنا به من الذنوب وتوحيدهما فيه
 بما استأنف من التسويج لا يور عليك حد من ملاكنا لا دون ما يؤيد من ابواب الطاعة
 لك واتواع القرية اليك اللهم في انت لك بين هذا القهر وحي من تعبد لك فيه من اننا
 الا نكف من الله من ملكي قرينة او نبي رسلته او عبد صالح اختصته ان فصل على محمد وآله
 وانما فيه ما وعدت اوليا من في المثل واجبت لنا به ما ارجيت لاهل البيت وطاعتهم
 او جلدنا في نظير من سخط ربيع الاعلى برحمتك اللهم صل على محمد وآله وحسيننا الاعلى في وجوبك
 واسمعه في محمدك والملك في دينك وتوحي عن سبيلك ولا يغفل لمحمدك والانخداع لودولك
 استطار انجيم اللهم صل على محمد وآله واذا كان لك فصل اشارة من لاهل البيت ما هذا رباب
 نعمهم عفوا ووجهه فاجعل ربابا من ملك الرواب جعلنا للشعبيين خيرا ما امكن
 اللهم صل على محمد وآله ونحن نؤنس مع محمد وآله واسلم عشا نينا مع انيلا ح
 ان يورحي يتقو عن وقد صفت فيه من الخلق وخصنا فيه من السعاب اللهم صل
 على محمد وآله وان ملنا فيه سعدنا من دعنا فيه عومنا وان شملنا عدوك الشيطان
 افاسفنا من الله المستعرب وتنا لانه من زينة يلعنك ويح في قماره على صوابه
 في ملكه على الصابور والشيخ ركبك والخشوع كس والذليلين بك ذلك حتى لا ينهد قها وه
 انسا يقفده ولا بسنة مطويع اللهم وحت في ساء الشهيرة اياها وكذلك ما عشنا واحملنا
 من عبادك الصالحين الذين يرون الغربة ومن هم فيه حالدون والذين يؤمنون ما نوا وقلوبهم
 او جلدنا فيهم من راجون ومن الذين يسرعون في سب وعنه سلب يقولون اللهم صل على محمد

امير المؤمنين علي السلام من كتاب فحج البلاغة

(٢٢٩)

الكتاب الجامع

والله في كل وقت وكل اوان وعلى كل حال عند ما صليت على من صليت عليه وامانات ذلك
 بالاضعاف التي لا تحصى ما عرفت انك فقال لي يا زبير وكان من عرائر علي السلام في ذلك
 عند علي عليه السلام والار الله ما من حسن محمدا وآله بالكرامة ومناهم يا رسول الله وصحة من
 يا قوسيك وجسدك ورثة الانبياء وحكمهم بالافعية والافعية وعلمهم علموا كان وما
 نوح وجسد اشد من الناس سوى البرم الله صل على محمد وآل الطاهرين وافعل بنا ما
 انت اهل في الذين والذين والافعية انك على كل حق قد رآ الجبل الناسم الشعوب
 في بلاد الكلمات الحكيم والافعية الرصيد والجواهر العديدة المار في باب من الواعد والتابع والوصايا والافعية
 ولما التقى بولا تادوا القليلين ليت يغالبهم بباطل الابد ونحوها تروى كما جعل على ولده الامير الهادي
 البيت الطيبين ابدا سرمد في فحج البلاغة من خطبه رسالة الله عليه عباد الله ان من احب الله
 اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر المحزن وتجليب الخوف فزهر صباح الهدى في قلبه واعد
 القوي ليوه النازله به فترى على نفسه البعيدة هو شديد نظر فابصر وذكر في شكركم وتروى من عند
 فرات سهلته له موارد فشرى نهلا وسلك سبيل اجدد اقد خلع سرايل الشهوات ونحو من
 الهول لا بها واحدا انقذه به فخرج من صفه العمى ومن ركة اهل الهوى وصار من مفايع ابوالهدى
 ومقابل ابواب روى قدا بطريقه وسلك سبيله وعرف مناره ونفع غار وانشق من المشرق
 ابوابها ومن الجبال بانيتها فهو من ايقن على مثل ضوء النفس قد صب تنس الله سبحانه مصباح
 اظلمات كشاف عن غشاوات مفتاح مبهات دفع مضلات دليل فلوار يقول ففهم وبكت فبدا
 قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوداد اضيق قد اترى نفسه فكان ولعدله هو
 من نفسه وصف محو ويحل به لا يدع الخزي غايه الا ايمهم ولا مضنة الا فصد ما قد من الكتاب من
 فهو قائده وامامه يحل حيث نفعه ونزاج حيث كان منزله ونحو قد سمع عالما وليس به فاقته اهل
 من جمال ايضا ايل من منارل ونصب لنا من شر كاس من جبال غرود ونفوذ قد جعل الكتاب
 على رايه وعطف الحق على هو انه بون شاس من انفسهم ويعون كبر الجهرم فورا انفسه عندها
 وفيها وقع ويقول عزير الابدع وبديها اصطحف بالصورة صورة افنان والقلب من جيون كاشف
 باب الهدى فيشعر ولا باب الصبي فبصد عن ذلك ميت الاحياء فابن تذهبون وفي توبكون ولا غل
 قائم ولا يات واضحة ولنا منصوبة في نيا بكم كيف تقيمون وبينكم وبينكم وبينكم وبينكم
 امة الحق والسنن الصادق في توبهم باحسن من ان تقرأت ورد وعمرود عجم لغف من بينات

٣٠ الباب التاسع التسعون في بعض الخطب التي خطبها

خذوها عن نفاة النبيين صلى الله عليه وآله انه يموت من مات متوا لیس میت و یبلی من بلی
ولیس یبال فلا تقولوا بما لا تقرهون فان اكثر الحق من ان تنكرون واحد من لا جهة لكم عليه وانا
هو المراد اعل فيكم بالقتل الاكبر واترك فيكم القتل الاصغر وكنتم فيكم رواية الايمان ووقفتم
على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلي واخرشتكم المعروف من قولي واهل وارتبكم
كرائم الاخلاق من نفسي فلا تستعوا الزی فی الا بد ریل فعم البصر ولا يتغلغل اليه الفکر حتى
ایظن الانسان ان الدنيا مغفولة على بغي امية تمضمهم دوما ووزوم صفوها ولا يرفع عن هذه الامية
سوطها ولا سيفها وكذب الانسان لذلك بل هي محبة من لذيذ العیش يطعمها برمة ثم يلقونها
جملة ومن خطبته سلام الله عليه الا ان لكل دم ثأرا ولكل جن طالبا وان الناس في دما شاكنا
في حق نفسه وهو الله الذي لا يجر من طلب ولا يفوته من هرب فاقسم بالله باني امية عما قليل
لنرفنها في يدي غمركم في د' وعصمكم من خطبته سلام الله عليه امها الناس اني فقات عین القصة
اولم يكن ليحرم عليا احد غيري فدان ما ج به غيبيها واشهدكم بما فاستلوني قبل ان تنفذوا
فوالذي نفسي بيده لا تسئلوني عن عتي فيما بينكم وبين الساعة ولا عن مئة نهك مائة او فضل
مائة الا انبا نكرنا عقما وقادهم وقد خرج ركاها ومحمد رحاها ومن يقتل من اهلها قتل من يجر
منهم موتا ولو قد فقدت وفي زلت بكم رواية الامور وجراب الخطوب كانت الدنيا عليكم ضيقة
السطيون يا اربلا عليكم حتى بغض الله لبقية ادم ورمكم وروى المديني في كتاب صفين قال
خطب علي بعد نفضاء امرائه وان فذكر عرف من ادم وقال ذلك امر الله وهو كائن وقتا منحا
ف ابن خيرة لاد متى تدفن لسنو سحر في من رب رجوب رب وحي من عدة قبلية اسماهم في الا
بجمو به قد ن حسنا ظهورهم عجا كل العجب من حمدي ورجب من جمع شتابة حصد نبات
ومن صوت بعد صوت سقا سيق القضاء سيق قال رجل من اهل الصورة اني رجل
من اهل كومة في حسرتة به كذب ولا يكون والله ما تلحقني لمتبر حتى فلج الرجل فأت من
السته وزادنا سقصة اخبر من خوربه دد اثنتا عشرة وصد قها عيانا فالبغ كراهم
كبره وانهمي لنوح ومن كلامه سلام الله عليه وحي وصف لاراك كافي اراهم تو ما كان فيهم
اشد من المطر في يلسون لسوق والد ما ج وقتهم وحبيل المتان ويكون هذا استمارة تل
حي يمس لمرح على لمتد ويكون المحدث اعدس سر لصال له نص اصحابه لقد اعطيت يا ادم
ثوم من علم ان يفتقد سلام الله عليه وقال لمرجرك ان كدوا احاكذب لبس وهو غيب

امير المؤمنين علي عليه السلام من كتاب الحج البلاغة

٣٣١

وانما هو تعلم من ذي علم وانما علم القيب علم الساعة وما عدا ما لله سبحانه بقوله ان الله عند علم
الساعة الاية يعلم سبحانه في الاصحاح من ذكر اوائقي وقبح اوجيل ونجى اوجيل وشقى اوسعيد
ومن يكون لنا وطبا اوفى الجنان للتبيين من انفا فلهذا علم القيب الذي لا يله احد الا الله عز
وجل في ذلك فاعلم علم نبه عليه وسلم فعليه ودعا الى ان يصير صدرك ونفطم عليه جوارح
في ترجمه واعلم ان هذا القيب خبر عنه قد رايناه نحن في زماننا وكان الناس يسمونه من اول
الاسلام حتى ساقه القضا والقدر الى عصفنا وهم النار والذين خرجوا من المشرق والشمال ههنا
وردت خيلهم العراق لشاه ومن خطبته سلام الله عليه والله لو سئنا ان اخبر كل رجل منك
بمخرجه ومولجه وحسب شانه ففعلت ولكن اخاف ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله
الا وفي مفضله الى الخاضعة من يؤمن ذلك منه والذى بشر بالحق واصطفاه على الخلق ما انطلق
الاصحابا ولقد عهدوا في ذلك كله وبهمل من هلك وبما من نجو وما ل هذا الامر وما ابقى شيئا
من غير اناس الا اقرضوا في انفسهم الى انما في الله ما حكم على طامعه الا واسدكم اليها ولا تهاكم
عن مصيبة الا دانها هي بكم عنهار من كلام رساله الله عليه ولقد بلغني انكم تقولون على كذب
فانتم الله فعلم من اكدب حتى لله فان اول من ين به علي بن ابي طالب اول من صدقه كلا والله
ولكنها الهجة بغيرها وادركوا من علمها ولنطلع ببناء بعد حين ومن خطبته سلام الله عليه
ولقد علم المسخطون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اني اراد على الله ولا علم رسوله ساعة
منه ولقد واسيتهم في الموضع التي تكسب فيه الا بطلت وثنا لا قد امجدت اكرمنا الله بها ولقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان راسه صلى الله عليه وآله قد سالت نفسي في كفى ما بها على
وحج ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله وسلم والندامة اعوان في فضيحت الدار والا فنيتم
بهمط وعل يبرج وما قومت سمعهم منهم يصاون عليه خراساء في ترجمه صلى الله عليه وآله
من ذا الحق به صلى الله عليه وآله منه جبا وميتا صلاوات الله وسلامه عليه آله فاعوذوا على صلاتكم
وتصدق في نياتكم في جهاد عدوكم فوالذي لا اله الا هو في لعل جهادة الحق زاهم لعل من لا اله الا
اقول ما اتهمون واسم من اهل البيت ولهم من خطبته سلام الله عليه اتفقوا بحيان الله واقضوا
الله وقلوا بضحكة فان الله قد اعزنا اليكم بالجليه واخذتكم بحجة وبين لكم حجاب من الاعمال
مكاره منهن التبعوا هذه وابتعدوا هذا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ان الجنة
أحف بالمكايه وان النار أصف بالسهو وتعالى ما من جماعة لله من لا ياتي في كره وما من

الباب التاسع والتسعون في بعض الخطب التي خطبها

(٣٣٢)

معصية الله شيء لا يأتي في شهوة فم الله أمر تزعم عن شهوة وقمع شهوة نفسه ان لكم نهاية فانتم وما
 الى فابتكم وان لكم عمل فاعملوا بصلكم وان لا تسلموا فاية فانتم وما الى فابتكم وان لكم عمل فاعملوا بصلكم
 عليكم من حدة وبين لكم من وظائفنا انا شاعدا لكم وجميع يوم الفينة عنكم الا وان القدر السابق قد
 وقع والقضاء السابق قد تورد وان منكم بدة الله وحجة قال الله جل ذكره ان الذين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا واشربوا بالجنة التي كنتم تعدون وقلتم
 ربنا الله فاستقموا واعلم كتابه وعل منها ج امره على الطريقة الصالحة من عبادته ثم لا تمروا منها
 ولا تبتعدوا عنها ولا تخافوا عنها فان هل المروق ينقطع بهم عند الله يوم القيمة الا وان الظلم ثلاثة
 فصل اول يقصر ظلمه لا يترك وظلمه مغفول لا يطلب ما الظلم الذي لا يفرغوا لشركه الله تعالى قال الله تعالى
 ان الله لا يفرغ ان يشرك به واما الظلم الذي يفرغ ظلم العبد نفسه عند بعض الخصال واما الظلم الذي
 لا يترك ظلم العباد بعضهم بعضا القصاص هناك تدبيل ليس هو روحا بالمك ولا شرابا بالسوا لكن
 ما بسببه ذلك بعد فاياكم التلون في دين الله فان الله سبحانه لم يبط احدًا بفرقة خيرا من مضى ولا يمن
 بقي يا ايها الناس موثقين سئل عن عيوب الناس يعون بان لم يربيت واكل قوته واستغفل
 بعضا عذر ربي على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة ومن وصيته لا ينه الحسن سلام
 عليه ما كتبها اليه بجاه من عند نصرته من صفين من اول الدلائل اما حديث تفرج دون هو
 الناس هم مضى فانفعوا الى حيد لا يكون فيه ثعب صدف لا سوية كذبة جدي بل بعض بل وجدتك
 كل كان شيئا او صابنا صابني فعنان من امر ما ينفذ في امر نفسه في اوصيل بقوله الله اي بنى
 ولزوم امره وخاد فليكن بأكبره ولا عصا بجمله واي سبب ونوع من سبب بينك وبين الله عز وجل
 ان امت خانت به حتى تلبث بالموعظة ومنه بالزهاد ووبوا الذين ونوره بالحكمة وذلك للرب
 ثوب وقرة بالعدا وبصر ونجاة الدين وحذرة صوته انه قد فحش قلب للبالى والامام وذكره بها
 اصحاب من كان ذلك من الاولين فاصح منوا لا تخراب بديان ودع القول فيما لا تفرج
 عن جروق ذ احب صلاته وامر بانعرفت تكن من صله واتو لم تتركه بل ولسانك وبان فعله
 محمد وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله لومة لومة لا تفرقه في الدين وعود نفسك الصبر على
 المذكور فتم لمحو تصدق نفسك في الامور كلها الى هات فانك لم تجزها الى الكف فريز وما نفع عز
 واخصر في المسئلة لرب فان بيده المصء ومجربا وكثرا لا يستخاره وتقدم وصيقي فان خير القول
 ما نفع واعلم انه لا شدة على ما يقع ولا ينفع بصل لا يحسنه اي بنى نغا قلب الحديث كالارواح البينة

امير المؤمنين علي عليه السلام في كتاب الحج النبلاء

١٠٠

ما اخرجني من بين قبلة فبادرك بالادب قبل ان ينصروك فليكن قبلة الله لك
من الاسرار ما قد كنهناك اصل النجاة بغيره وبغيره فتكون قد كتبت بمنزلة الطلبة وعرفت من هلال
الخرقة فانك من ذلك ما قد كنهناك اسباب لك ما بها اعظم علينا من ان يكون من غير
من كان قبل فلقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اجابهم وسرت في آثارهم حتى عدت كاحد من بل كان في
انتهى الخلق من اموهم قد عرفت مع ادم الى آخرهم فصرقت صفو ذلك من كده ونقصه من ضرره فاستخلصت
لك من كل امر جليله وتوحيته جميلة وصرفت عنك جهوله ورايت حيث غاب من امرك ما يحضر والوالد
الشفيع وانت ذرية سليمة ونفس صافية وان ابتدئك بتعليم كتاب الله عز وجل وتأويله وشيخك
واحكامه وعلاهم ورواه لا اجاوزك الى غيره ثم انشقتان يلبس عليك ما اختلف الناس فيه من احوالهم
وانهم مثل الذي لبس عليهم فكان احكامهم ذلك على اكرم من تبيسهم له احب الي من اسلمك
الى امر الله من عليك فيه الهلكة ويجوز ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصده
واعلم يا بني ان احب ما انت اخذ به من وصية تولى الله والاهل فقتل على ما افترضه الله عليك والامتد
بما مضى عليه ولا يكون من ياتك والعاصون من اهل بيتك واعلم يا بني ان مالك الموت هو ما لا يملك
وان الخلق هو الميت وان المقي هو المعيد وان البتلى هو المعافي وان الدنيا لم تكن لتستقر الا على ما
الله عز وجل عليه من النقاء والابدية والحمد في المعاد وما شاء الله ما لا تعلم ثم تبصر بعد ذلك واعلم
يا بني ان احب ما يقبض عن الله سبحانه كالانبياء عتريته صلى الله عليه وآله وسلم فارض به وانما والى القضا
تائدا يا بني اجل نفسك ميزنا في ايمانك وبين غيرك فاجب لغيرك ما تحب لنفسك فاسع في كدهك
ولا تكن خائفا لغيرك واعلم ان الذي يبدع خزان السموات والارض قد اذن لك في الدعاء ويكمل لك
بالاحابة وامر ان تسلك لعطيك وتسرحه لرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجب عنك بل جعل
المن يفتح لك اليه ولم يجعل ان اسأت من توبة ولم يفسدك من الرحمة بل جعل نزولك عن الدنيا
حسنة وحسب سبيل واحدة وحسب حسناتك عشرة اوفتح لك بابا لم تاب فاذا ناديت به مع نداء
واذا ناديت به بنحوك ومشكوت اليه هو ملك واستكثرتك كوكب وسنتك من خزائن رحمة لا يقدر على
اعطائه غروب من زيادة الاعمال ورحمة لا يدا ونسمة الارزاق متى شئت ذلك استعصت بالدعاء ابواب
انهم واسخطرت سبيل رحمة فلا يطمع بقاء اجابتهن لقصص على قدر النية وربما اخرجت عنك
الاجابة ليكون ذلك اعظم اجر السائل واجزل لمطاء الامر وربما سلت الشيء فلا يعطاه واوتيت
من عاجلا واجلا او صرفت عنك لما هو خير لك فلربما رقدت طلبته فيه هلاكك ونك لو انبئت فلنكن

الأرض صوبت تيموا لصق الأرض من غير ان يفتح من قبايا حجة وخلق من غلا غلا لنبينا ثم قال في قد علمت لكم
 الواعظ الذي يحذر ما لا ينبغي اعلم المسألة لهم وادبنا ليكموا ادبنا لا روي الى من جدهم وادبنا كره فلو علم
 شتموا وحدو نكروا الزواجر فلم يتوبوا لها ثم انما تقولون اما ما غيبي بطاء بكم الطريق ويرشدكم
 السبيل الا انه قد اربى من الدنيا ما كان مقبلا واقل من الدنيا ما كان مدبرا واذ مع الروح الجاهل بالهدى لا
 باعوا فليلا من الدنيا لا يبقى بكم من الآخرة لا يفتقر ما فخرنا الذين سفكت دماهم بصفين ان
 كوفوا اليوم احياه يسبقون النقص ويرثون الزين قد والله فتوا الله فوفاهم اجورهم وحلهم دار الامن
 بعد خوفهم ابن خوفان الذين ركبو الطريق ومواصل الحق ابن عادوا ابن النبأ وابن فدا الشهادتين ابن
 من انهم ثم قال باعلى صوته اجهاد اجهاد الله الا في معسكر في يوم هذا فمن اداد الروح الله فخر
 قال فوف عقد الحسن سار الله عليه ما عثره الا في نفيس بن سعد بن حمارة وفي عشرة الاف كافي في
 الاصل في عشرة الاف ولغيره عدة اخرى وهو يريد اليجته الى صفين فادارت بجمة حتى فيه ابن ملجم
 الخوانج لعنه الله في ايمانه لمسا كره فدا كاغناه بعدت رعيها وتحفظها الذباب من كل مكان ومن
 وصفت الحسن الحسين سلم الله في ابن بن ابراهيم مسكاه به وعل الله وان لا يتقيا الدنيا وان فسكا
 ولا ناسفا على بين منها ذوق عسك مرة يفسح واما الاجر وكونا لثا لخصما والمظالم وعونا اوصبا
 وجمع ولدي واهل من لمة كذا في مؤثره بطلا فتم امرت بصلاح ذات بيدتك في سمعت جنتا جنتا
 عليه وآله فقول بصلاح ذات يديه بسلام عانة وارضيا الله اذ ترفي الا بنام ولا تقبوا افوا
 ولا ضيعوا يحضر نكروا لله الله في جنة كذا في جنة بكم ما زال يومى حتى فتننا انه سيون ثم والله الله
 في لفران ان لا يسمك ما تحمل به غيره وهذا النصف الصلوة فانها عود بكم والله الله في بيت بكم
 لا تخلو وما بب فان ان ترك مرتا فخر والله الله في جهاد باءوا لكره تنكروا السنكرو في سبيل الله
 بالتواصل والنبأ ذل وياكروا للتدبير والقاطع ولا تروا الا بالمرء وف الشكر عن المنكر فويل لعلكم
 ثم تدعون فلا يستجاب لكم ثم قال يا بنو عبد المطلب اني انكم تخوضون دماء المسلمين فوضا هولاء من قتل
 امير المؤمنين الاقتل ان لا تقتل في الا فتا لي انظر واذت من غمره عدة فاضر بوضرة بضرة ولا يمثل بالرجل
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا كروا السنة ولوبا لكيل المعقور ومن كتابه سلم الله
 الى الحادث الحمد في اعبر عا صفة من الدس باعفى بها فان بعضها تنبها و آخرها لا تقبوا ولها
 ركز الموت وما بعد ولا تنص الموت لا يروى وسكن اوصار الطامة بها اجماع المسلمين و
 بنا الفعلة بالحجة واما كروا عدلا سور في نهائهم والحق السيف ومعايض المعنى فادع

٤٣٤ الباب المائة في فضائل الائمة الطاهرة

نفسك في العبادة وادفع بها عنهم ما خضعوا له وما اذاعوا له الا ما كان مكتوباً عليك من الفريضة
لا بد من ادائها واياك وصاحبك الفساق فانه لا شيء الا في حق الله عز وجل واجب اجماعه واحداً لا يفتقر
فانه يفتقر من غيره وبليس واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابدان لشكرك لا قسماً
في يوم حجة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله امراً متعذربه واطمع الله في جعل المورك
ومن كتابه سئل الله عليه الى ان الشا منيرة الله احداث قوموا استشهدوا في سبيل الله من
الهاجرين والاخوان لكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيدنا شهيدنا وصهر رسول الله صلى
عليه واله سبعين بكيرة عند حملاته عليه ولا تزي قوماً قطعت ابدانهم في سبيل الله ولكل فضل
حقاً اذا فصل واحدنا كما فصل واحد من قبل الطيار في الجنة ذوالجنات من ولولا ما في الله عز وجل
تركته المنة نفسه لذكرنا كرفنا بل حجة نرفها قلوب المؤمنين لا نجها آذان السامعين تدع عنك من
مالت به الريبة فانما نضع ربنا والناس بعد عنا نضع لنا وما النبي منك المكذب وما اسد الله
اسد الاخلاق وما اسد اشباب كل الجنة ومنك صبيته الشا وما خيرة نساء العالمين حاملة
في كثيرنا والى عليكم فاسلنا ما قد سمع بها هلين كذا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذنا وهو قوله
نضالي اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي الذين امنوا والله ولي المؤمنين نحن مره اولى بالقرابة وانه اولى بالاعانة وقد كثر
انه ليس له ولا صفا وعنده الا السيف فلفقه فحكمت بهما استنبأ حق الفيت بنوعها المطلب عن الاعداء
ناكلين واليوف بخوفين فلبث قبل لا يدرك الهيجا احل فطلبك من مطلبه يقرب منك ما اقتبعت
وانا من قبل تحرك في جفيل من المهاجرين والانصار والهاجرين لهم ما حسن شديد زعامهم ساطع قتالهم
مقبولين من ربي اهل الموتاجب للعزاء لهم لقاء بهم وقد سمعتم ذرية بدرية وسيوف هاتمية
اقد عرفوا مع نسا الهما في حبال دجيدك واصالك وما يحسن الظالمين بعيداً تنمى في الجبال
ومن وصيته لا يتبع المحبين سلام الله عليهم في وصيل يقوى الله عز وجل في السرا والعلانية وكلم
الحق في الرضا والنضيب ان تصدق في الفقه والفقر والعدل في الصدق والمدد والعدل في الشا طار
والرضا عن الله عز وجل في السدة والرخاء يا بنو ما شردك الجنة بشراً ولا خير بعد الشا وبخبر وكل قيم
الجنة محفورة وكما بلذ دون الشا عاصمة اعلمه بقرانه من اصغر عب نفسه سمع عن عيب غيره و
هضم الله لم يميز على ما ماله ومن حذر لا خيره بر واقع فيه ومن هتل مجاب اخيراً انكشفت عو
ومن شوخية بعض خطبة غيره ومن عاتب الامور عطية من عجب رايه ضل ومن استغ

صلوات الله وسلامه عليه اجمعين

٢٠٧

فل من تكبر على الناس ذل ومن يغفل مدخل الموت اثم ومن غفل الاذن لهم من جالس الصلاة في
 ومن يخرج استخفاف به ومن اكثر من شق عرقه ومن اكثر كماله كثر خطاه ومن كثر خطاه قل جبار
 ومن قل جبارته قل يصور من قل يصور مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني من يغفل عن
 الناس وضيقها لنفسه فذل الا حق بينه ومن يغفل عن اعتباره من اعتبر لغيره من الناس ومن اعتبر
 ومن ترك السموات كان حرا ومن الناس غناه عن الناس والقناعة كثر لا يتعد ومن اكثر من ذلك
 رضى من الدنيا ومن علم ان كلامه من علم قل كلامه لا ينفعه **الباب المكي المكي**
 في فضائل الاثمة من اصل البيت الطيبين سلام الله ونجته وبركاته عليهم دائما وفيه المبدأ
 ومن خطبة امير المؤمنين عليه السلام في بيان النجاة وقائد الفرح المحجلين ويسوب الدين ولا تاتوا بولي الا
 والحق اسد الله الفاعل على زيارته طالب سلام الله عليه على الاثمة من اولاده دائما يا بني تزياد
 مناسباتكم كما تزياد يا بني اسد الله انصرافه من صفين منها ليعتد بال محمد صلى الله عليه وسلم
 ولما امر وعيته عليه وسلم من حكمة ويكون كبره ورجال شديدا فامامهم اقامه ظهوره واذ صابره فقامه
 منها في المناقبين زرعوا الفجر وسقوا الفجر وحصدوا الثور لا يباس بال محمد صلى الله عليه وسلم
 من هذه الامم اذ لا يسويهم من حجت نعيم عليه ابداهم سانس الدين وعاد البين اليه فيض
 الفاني بهم يلحق التالي لهم خصاص حق الولاية وهم الوصية والوارثة الا ان اذ رجع الحق الى
 ونقل الى متقله ومن خطبة سلام الله عليه بنا الهندية في الظلمة وتسمته المبدأ بنا الفهم
 عن السرا ما شكت في الحق مذار بتمه لم يوجس موسى خيفة على نفسه بل نسو من عليه الجهاد و
 الصلاة ومن كلامه سلام الله عليه في ليل بينه وبين ربه ومنه حاج من يتقوا في على الطريق
 انظروا السبل بيت نبيكم كذا فلو استمروا وانتم فلو يخرجونكم من محكم ولهم صيدو كن في دى بان
 ليد فالبلدان فعضوا فانهضوا ولا فيفرم فعضوا ولا ساخر او اعمه فقه لكو ومن خطبة
 عليه اذ ان مثل آل الله على آل الله كنس فيجوز انه اذ هو فيم طلع نوحى بحجة النبوة وبحجة الزنا
 ويختلف الملائكة وعاد النعم وبنايع الحكم باصرنا رجعتنا ينظر لوجهه وعدونا وبعضنا ننظر
 السطوة ومن خطبة سلام الله عليه بن الذين نزعوا الهمم الراشدين في الهدى دوننا كذا وفيها علبنا
 ان رضى الله ورضاهم واعطانا رجوعهم وادخلنا رجوعهم بنا بسطى الهدى وبنا بسطى الهدى
 وانه سباني علمكم من يسجد زمان ليس فيه شئ اخفى من الحق ولا اظهر من لاطل ولا اكثر من
 الكذب على الله وسو له ولبس عندنا ما ح ما رنا سبعة يوم من الكتاب د بلحق تاروه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب المحمل المائة في فضائل الائمة الطاهرة

١٠٠

ولا اتفق من اذا عرف عن مواضعه ولا في البلاد شيئا نكروا من المعروف ولا اعرف من المنكور اعلموا
انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي نكروا ولن تأخذوا عيشا في الكتاب حتى تعرفوا الذي نقصتم
منكم ما به حتى تعرفوا الذي نبذوه فالتقوا ذلك من عند الله فانه حيث العلم وموت الجهل من الذي
يخبركم حكمهم عن علمهم وحقهم عن منطقتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخافون الذين ولا يخشون فيهم
بينهم شاملا صادق وصامت ناطق ومن خطبة سلافة الله عليه قد طلع طالع ولعل لاسع ولا يح
لا تخ ولا تعدل ما نزل واستبدل الله بقوم قوما بيوم يوما واستقر النيران انظارا للهدى والخطا والائمة
قوام الله على خلقه ورفاءه على صباه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكروا
لانكروه ومن خطبة سلافة الله عليه نحن الشاؤ والاصحاب المحزنة والابواب لا توقي ايوت
الا من ابوابها من اتاها من غير ابوابها سحرنا وقاضا فيهم كرايم الايمان وهم كوز الزمان فظفوا
وهدفوا وانهموا لم يبقوا الا نازرا بالقلب العامل بالبر يكون مبتدأ عمله ان فعل العمل عليه
امره فان كان لا يرضونه وان كان عليه ففخره فان العامل فيهم لم كاسا في غير الطريق فلا يزال
سلك عن الطريق الواضح فليظن ان طار سائر هو اوضح ومن خطبة سلافة الله عليه ان ينشر بالتواضع
والترحم على المناهج ابياد والكتاب الهادي اسرته خبايا وسرهم خير شجرة اغصانها مستدلة وا
غياها تمهله مولوده بمكة وبجبرته بطينه علا بها ذكره ودمها صوته اسلم الله بحجة كافية
وبوعده ساقية ودعوه متلابنة اضر به التواضع للجهولة ورفع بر البدع المدحولة وبين بركها
المنصولة في يمين غير لاسر مدبته نحو شقوته وتنفسه جودته وقطر كبره ويكن شابه الى المحلة
ولعدا بويل ومن خطبة سلافة الله عليه فمن الايمان ما يكون اياتا تستقر في القلوب ومنها
ما يكون توارثا في القلوب منها ما يكون عوارضا بين افكاره اشهد ذلك اجل معلوم فاذا كانت لكم
براهين حد ينفوه حتى ينجس الموت فسل ذلك بضع حد ابراء والجمعة على احد الا بجمعة الحق في كل
من عرفها وقرنها فيهم بها جولا يرفع اسم الاستضعاف على بلقنة الحجة فسمها اذنه ووعده قلبه
ان امرنا صعب مستصعب لا يخفله الا بعد موتنا امتن الله فله الايمان ولا تصح حديثا الا صدوقا منية
واحوالهم زينة ايها الناس سلوا في قلن تفقد في فلاة تا طير في السماء اعلم بغير طريق الارض قبل الا
تشر وجعلها فستة نفا في ظلماتها وذهب يا حلاله ووجها ومن خطبة سلافة الله عليه استمعنا انا
واياكم طاعة وطاعة رسوله ونحن عنا وغنا بفضل رحمة الرضا والارض واصبروا على البلاد ولا
بايد بكم وسبقكم وهو المستنكر ولا تسجلوا ابايكم بجله الله لكم فانه من باب منكم على

سلام الله و صلواته عليهم اجمعين

(٣٥)

وهو على معرفة حق الله وحق رسوله واصل بيته سمات شهيديا ووقع ابو علي الله واستوجب ثوابا فوي
من صالح عمله وقامت لنته مقام اصلته بغيره فان لكل شي مزية واجلا ومن خبيرة رسالة الله عليه
بذكره في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جيش العلم وموت الجميل تخبركم علمهم عن علمهم وقامهم
عن باطنهم وصعقتهم عن حكومتهم لا يخالفون الحق ولا يخالفون فيه هم دعائم الاسلام ولا يخ
الاعتصار هم عاد الحق في ضابيه وارتج الباطل عن مقامه اتقطع لسانه عن خيعة عقولوا الدين وصانته
ورعاية لا حصل سمع ودواية وان رعاة العلم كثيرة وعامة قليل في كلامه سلام الله عليه لكيلا ينكروا
الفتوى قال كيلا ين ذلوا اخذوا من المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم سيكفا خرجوا الى الجيانات
فلما اسحق نفس الصعداء ثم قال يا كيلا ان هذه القلوب رعية فخيرها واعاها فاختار عنى ما اقول لك
الناس ثلثة عالمه رباني وصلى على سبيل النجاة ومهج رعا ع اتباع كل ناعق يملون مع كل نجس فيضوا
بنوا العلم ولم يلجوا الى كن وثيق يا كيلا السلم خير من المال والصلح صبرك وانت خير من المال المال
النفقة والسلامة وعلى الاتفاق وصنيع المال يزول بزوال كيلا معرفة العلم دين يبدان به كيلا
الطاعة في حياته وجيل الاحدثة بعد وفاته والصلح حاكم والمال يحكم وعليه يا كيلا ملك خزن الاموال
وهم احياء والعلماء باقون وهم اموات ما بقى الدهر احيائهم مفقودة واما لهم في القلوب موجودة ما ان
لعلماء ما وشار بيده الى صدره المبارك المكنونوا صبت له حلة بل اوجب لتناخيرها من علمه
ستعلا الذ الذين الدنيا وستظهر انعم الله على عياده وبجته على اوليائه او فقدا الحلال الحق
له في احسانه يتفجع الشك في قلبه لا اول عارض من شبهة الا اذا فلا ذاك او فهو ما بالذة سلس
القياد للشهوة او مغرما بالجم ولا مخارها ليس من رعاة الدين في شئ اقرب شبهة به الا انما الناس
كذلك عوت العلم عوت حاملية لهم بل لا تخلو الارض من قائمهم ما ظاهر مشهور واما خائفا فمفوضا الى انما
حج الله ديننا تركه الذين اولئك الله الاتقون عدا ولا تعظون عند الله قدما به يخضع الله جميع ديننا حتى
يودعوها نظراهم ويزرعوها قلوبا شياهم جميعهم العلم على حقيقة الصبر وياشر ارجح اليقين واستلوا
ما استوعبوا المتفون واقتوا وحينئذ انما علمون وحيوا الدنيا بايدان رواها معلقة بالهل الاعلا واليك
خلفاء الله في رضى والعهدة الى زيارته اه شوقا الى غيبتهم يا كيلا انما اذا اشتد من خبيرة رسالة الله عليه في
ابا النبي صلعم فاستودعهم الله في افضل مستودع واقرهم في خير مستقرتنا سخرهم كرايد الاصلاب
الى مطهرات الارحام كل منصفه سلف قاصد منهم بدى الله خلقا فقت كرامة الله سبحانه والحمد لله
عليه واله فاخرجه من انفسنا المعادن منبذوا وخرنا رومات معرنا من الشجرة التي تدعى منها نبينا

وانتخب منها ابناءه عزته خيرا لغيره واسرته خيرا لاسرته وشره خيرا لغيره وبنيت في حرمه وبنيت في كرمها
فروع طوال وغير لا يزال فهو امام من انفق وبصير من اعتكف سراج لمع ضوؤه وشهاب طلع قوره وذاكر
لعمري تميز القصد وسند الرشيد وكل من الفضل بحكم العدل اسله على عين فقرة من الرسل وبق
من الملوك وبقاؤه من الامم انتهى فخرج البلاحة وفي غرض الحكم ان لا آله الا الله شروطا وفي وذر جرح
شرطها ان اقيم النار وذاكر النجاشي وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس بنا اهل البيت اما الا
وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر لكل قوم هادونا يصوتون للذين
والمال يصوب الفجر من طاع امامه فقد اطاع ربه التبع في الحكم واما الفضائل التي كانت في هج
البلاحة فهي مذكرة في غرض الحكم ايضا فلا اوردها لنسبنا لا يازر المنكار وفي الاورعين للشيخ في الدين
الماضي قدس الله سره صاحب الكشكول والاوراد قال ان الحديث المتفق عليه بين العامة والخاصة
من مات ولم يرنا مات مرفعا من مات ميتا جاهلية وكذا في كتاب الملل والتحل لهذا الشهر ستان هذا
الحديث موجود وقد ذكرت رجوة التي كانت في جنة الاسماء في مشرق الاكوان واذكر بعض ما في هذا
الكتاب يتينا به وتبركا فانما نحن ملوك الارض وحكمنا في الخاضعين بحجة فكل علم من علوم فاعزة
من مبدء الدنيا والخرة قصاصا عندنا كقصاصنا وكل شئ عندنا غدا ممانا وكل اماما فيه النص
فهو الذي نختارنا يقص من الرذيلة الامان في كل عصر مع كل آن فليقتل بحال قولنا
ولا تفرغ بمعاوض امرنا فانما نحن على التحقيق غوث لكل كربة وضيق وفي خطبة المنيان
القدسية علم الاولين والآخرين نعين بعلم الاخرين كقوم وكاشفت سر العوالم وها نحن كمكشاة حادث قد
واقي ليقوم على كل قوم محيط بكل العالمين عليم فينا الوشقة وقرت سبعين بغير التفسير سورة الفاتحة

قدس سر محمد الله وفضل

تأليف بنابيع المودة لذي القربى من اهل الباء صلى الله عليه سيدنا وعليه السلام محمد وعلى اله عترته
واهل بيته وصحبه وذريته وانما مترابدا ابدا والحمد لله رب العالمين حمدا كاموا هله باقيا
فاما سر هذا ثم الحمد لله لعمدكم معتزنا بالخير عن ادع حق حقه وقرأ بالقصور عن اتيان من شكره
فهو المظول المتفضل المنان المحنان تجود انكرتم قدست اسماءه وقبالت لا توجد لاشريك
له ولا معبود سواه وهو ذو الجلال والاكرام ذو الاحسان والاغما وقت الضحى يوم الاثنين اليوم
الثاسع من شهر رمضان سنة الف ومائتين وحكمه وتعين وشاكان سب تأليف كتاب اجمع
الفوائد وكتاب مشرق الاكوان وكتاب بنابيع المودة لاهل الباء عليهم السلام الله ربنا الاعلى

مؤلفه المولى محمد

ترجمہ المؤلف

۱۴۴

وخلال رحلتی الشریک والاعتقاد وذل التعمد والافاض وکره لدباب العلم والعرفان ودرج اصحاب
 العلم والبرکات سلطان البرین وحقان البحر من السلطان عبد العزیز خان لازال تفللا
 علی المسلمین متزایدا وعدله ورحمته علی الناس جاریة وظل تطفه علی رؤس الخلائق
 بنامله وآثاره الخیرات بین العباد باقیة اللهم کاجلت هذه الکتاب نتیجة من نتائج رؤایا
 ودرم من آثار عدله واضافه وآثار من آثار خیرة وحصانة وفائدة من خواندایا امره وامانه
 اجعلها یارب العالمین ناعمة الصالحین الصاد ومنتشرة فی البلاد متداولة بین العباد باقیة

ترجمہ المؤلف

هو العالم العابد الورع البارع التقی الشیخ سلیمان بن خواجہ کلان الحنفی القندوزی البیروندی
 متکلف مائتین وعشرین ودرق مرآتی العلوم والاداب فی تلخیص واکمل التلخیص بنحو انوال الاجازات من
 اهلها وسافر الی البلاد الاقنانية والهندیة وصاحب کبار مشایخ الطریقة وانا بیدم وکل
 فی مقامات السلوک ورفقه فی الدین لیسند وقوم فارح الهم فرج فی القندوز واقام به انما ناشر
 العلم والادب بنی بجلجامعا وبقاها احد مرثا قبله ان ینصب هناك الخلیفة محمد صالح فی
 الارشاد خلفا عن اخیه محمد زاخولجہ ابن مولا ناخواجہ کلان ولا مرشد من العالم الا فضل
 ملا عرض فکان قد غای زین تلامیذہ وقال شرف الاجازة من جانبہ العالی واراد ان یسافر الی
 بلاد الروم ویرود الوطن فی حوار بیت الله المحی القیوم فهاجر من قندوز فی ستر الف مائتین وستر
 وستین مستصحبا من المریدین نحو ثلثا ثمان مائتا من اهل الطریق السلوک وتزل ببغداد فی ستر الف
 ومائتین وسبعین من طریق الاوان واکرمه الوالی ببغداد واعز اصحاب الفضائل والمعارف قد
 واخذ کل نصیب من فیوض علومه وفضت من بغداد متوجها الی دار الخلافة العلییة فی اثنا الف
 وقع الکشف فی بعض البلاد مشا ووصل بدیاریکو وادفوع وعلب غیره سئل کتے وصل الی قونیہ
 واقام بها ثلث سنین وستة اشهر استفتح هناك بنفسه لفتوحات المکیة القصور والنصو من
 الشیخ الذکر کانت بخط مؤلفها العزیز الشیخ الاکبر قدس الله روحه الواسع محفو نظیر ذوالکتاب کما
 فی بقیة الشیخ الکبیر صدر الدین القندوزی قدس سره وخرج من قونیہ فی ستر الف مائتین وسبعین
 فی شهر ذی الحجۃ وتزل بدار الخلافة العلییة ونال الاطراف العواطف السید من الحضرة العلییة
 السلطانیة ویدنا هو متبعی للعبادة ووجدت حرمان قصت الاسباب لقییة تأخر العزیز قومه
 من جانب السلطنة السیئة لعلی شجرة کبة بنح منہ بخاری الکاتر فی خارج باب لادرنه الی

جنازة واشتغل بالقيام بأمره شاد المسترشدين ونشر علم الحديث والتفسير والطالبين وفي خلال
تلك الأحوال كان لا يخلو من تأليف الكتب الراسلة التي منها كتاب يتابع أوده الجامع لتناجيه
أهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم حيث جسد رحمة الله تعالى من الكتب المعتمدة المشهورة و
المراد منها الصحاح السبعة لولا خلاف في فهمه ما بين أهل السنة والجماعة من المسلمين وما كان من غير
الصحاح فهو أيضاً مما لا يمكن القدح والنقض فيها حيث هي معتمدة بحكمات الآيات وصحاح الروايات
خير مما للفتة بالضروريات من الدين وليس أنكارها طريق لأحد من المسلمين ثم إنه على أهلينا
أن الشيخ المشار إليه هو من السادات المحييين من أجلة المشايخ الكرام ومن جملة الفضلاء والمحدثين
وفيما كتب اليه والده العزيز غليظة الشيخ سيد عبدالقادر بافتي أن والده رحمه الله تعالى كان خفي
الذهب نقشبتيك الشريعة لا تفقد في حقه الاما علمنا توفي الوفاة رحمه الله في دار الخلافة سنة
الف مائتين وأربع وتسعين في يوم الخميس سادس من شعبان ودفن في مقبرة الخصوص في خاتمة المراتة
اسبغ الله عليه شأبب رعته وحشره مع من أجبه محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين سلام الله

صفحہ فہرست مافیہذا الكتاب علوم اجمعی

٥	الفائدة في ثبوت التصليته والسلامة على الآل والأصحاب
٨	الباب الأول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١٠	الباب الثاني في شرف آتانه صلى الله عليه وآله وسلم
١٧	الباب الثالث في بيان أن دوام الدنيا بدوام أصل حيته صلى الله عليه وآله وسلم
٢٣	الباب الرابع في حديث سفيان بن عيينة وعنه عن أبي إسرائيل عن حديث الثقلين وحديث القدير
٣٢	الباب الخامس في بيان تطهير الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله وسلم مع أصل بيته
٣٩	الباب السادس في بيان أن حب علي من الإيمان وحديث فتح خيبر وحديث المترلة
٤٣	الباب السابع في بيان أن علياً أكثر رسوخاً في الحديث على مني وأنا منه
٤٤	الباب الثامن في حديث الطير المشوى
٤٤	الباب التاسع في المواخاة بين الأئمة والأصحاب
٤٩	الباب العاشر في حديث النجوم بالطائف
٤٩	الباب الحادي عشر في حديث خاتم العدل
٥٩	الباب الثاني عشر في سبق إسلام علي كرم الله وجهه

٤٦	الباب الثاني عشر في بيان كون علي عليه السلام وقوة فوكته
٤٧	الباب الرابع عشر في كثرة علم علي عليه السلام
٤٨	الباب الخامس عشر في علم النبي صلى الله عليه وآله لعلي وجعله وصيًا
٤٩	الباب السادس عشر في بيان كون علي أمير المؤمنين والنار
٥٠	الباب السابع عشر في مدح باب السجدة لا باب علي
٥١	الباب الثامن عشر في تبليغ علي أهل مكة بعض آيات سورة البراءة
٥٢	الباب التاسع عشر في اختصاص علي بالنبي وكونه سيد المرثين كون النظر إليه عبادة
٥٣	الباب العشرون في كون مع القرآن وبعض فضائله
٥٤	الباب الحادي والعشرون في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وتفسير قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
٥٥	الباب الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاء في سبيل الله لا يستون عتدائه وتفسيره فان نظامه ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وتفسيره فون بالشد
٥٦	الباب الثالث والعشرون في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وتفسيره هو الذبح ايديكم بنصره وبالمؤمنين وتفسيره افس وعدناه وعدا حسنا فهو لا يمتد وتفسيره رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
٥٧	الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ثواب وتفسيره وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وتفسيره اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاعتمس
٥٨	الباب الخامس والعشرون في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثمنها
٥٩	الباب السادس والعشرون في تفسير قوله تعالى فاما نذهم بك فانهم يفتقرون وتفسيره افر كانوا يدين من ربه ويتلوه شاهد منهم فبما انت منذر ولكل قوم هاد
٦٠	الباب السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى اذ ناجية الرسوا فعدوا بين يدي تجزيكم صدقتم
٦١	الباب الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى اذ زلزاله اراوه زلعة سبوت وحوال الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم بتة تحذرون فاذن مؤمنين وتفسيره ان من الله ورسوله
٦٢	الباب التاسع والعشرون في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

فهرست کتاب

۳۴

- ۳۳۳ الباب التاسع والخمسون في ايراد ما في كتاب الصواعق الحرة من فضائل اهل البيت
 ۳۳۴ الباب الستون في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحته وبركاته
 ۳۳۵ الباب الحادي والستون في ايراد ما في كتاب السمعاني في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۳۶ الباب الثاني والستون في ايراد ما في كتاب الامام الشافعي في فضائل الائمة وذكر الاحاديث الواردة
 على كثرة ثواب من صلى على الحسين واهل بيته
 ۳۳۷ الباب الثالث والستون في ايراد ما في كتاب الصواعق الحرة من فضائل اهل البيت
 ۳۳۸ الباب الرابع والستون في ذكر رواية الشاعرين عيين فاطمة الزهراء وكراماتها وذكر آيات الامام زين
 العابدين وآيات الامام محمد الباقر
 ۳۳۹ الباب الخامس والستون في ايراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل للسيد الكامل المحدث
 العالم العامل عماد الدين الجفاري سابق خلفاء خواجه محمد الجفاري شاه نقشبند قدس الله سرها
 ورفع درجاته وروى لنا في فضائلها وبركاتها
 ۳۴۰ الباب السادس والستون في ايراد ما في جوامع العقدين من الفصل العجيب وبركات اهل البيت
 ۳۴۱ الباب السابع والستون في ايراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي
 البساطي كان عالما زمانه في علم عرفه الله بهما قدس الله سره وروى لنا في فضائلها
 ۳۴۲ الباب الثامن والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المنيرة للشيخ الامام كمال الدين ابوسالم
 محمد بن طه المحمدي التقي قدس الله سره وادخلنا في علمه وروى لنا
 ۳۴۳ الباب التاسع والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المنيرة في فضائل اهل البيت
 ۳۴۴ الباب العاشر والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المنيرة في فضائل اهل البيت
 ۳۴۵ الباب الحادي والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۴۶ الباب الثاني والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۴۷ الباب الثالث والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۴۸ الباب الرابع والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۴۹ الباب الخامس والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 ۳۵۰ الباب السادس والستون في ايراد ما في كتاب السبعون في فضائل النبي صلى الله عليه وآله

- ٣٦٤ الباب السادس والسبعون في بيان الائمة الاثنا عشر بامانهم
- ٣٦٥ الباب السابع والسبعون في تحقيق حديث بعدك اثنا عشر خليفة
- ٣٦٦ الباب الثامن والسبعون في ايراد معلق كتاب فرنا السطين وغيره في بيان المهدي وقيامه
- ٣٦٧ الباب التاسع والسبعون في ذكر وقت ولادة القائم وزايجته ولادته وزايجته ولادة عيسى
- ٣٦٨ الباب العاشر والثمانون في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن المهدي
- ٣٦٩ الباب الحادي والثمانون في خوارق المهدي وكوامته التي ظهرت للناس
- ٣٧٠ الباب الثاني والثمانون في بيان الامام أبي محمد الحسن العسكري رضى الله عنه القائم المهدي
- ٣٧١ خلاص ما ليسوا به من الامام من هذا
- ٣٧٢ الباب الثالث والثمانون في بيان من رآه صاحب الزمان بعد غيبته الكبرى
- ٣٧٣ الباب الرابع والثمانون في ايراد اقوال اهل الله من اصحاب اليهود والكوف وعلماء المحرف
- ٣٧٤ في بيان المهدي الموعود
- ٣٧٥ الباب الخامس والثمانون في ايراد بعض ما في كتاب اسعاف الرغبين للشيخ محمد الصباي المغربي
- ٣٧٦ استاذ العلماء حلافة زمانه وفريدا وانه رحمه الله
- ٣٧٧ الباب السادس والثمانون في ايراد اموال علماء المحرف الثمانين في ان المهدي الموعود ولد له
- ٣٧٨ الحادي عشر لحسن العسكري
- ٣٧٩ الباب السابع والثمانون في ايراد اشعار اهل الله الكاملين في مناجيع الائمة الاثنا عشر
- ٣٨٠ الهادي بن وكلاء النجاشي سعد الدين الحموي الشيخ بن مقوق المصري والشيخ نيا زاهد الهندكي
- ٣٨١ الباب الثامن والثمانون في الاحاديث الواردة في طلوع الشمس من مغرب كون رضى الله عنه
- ٣٨٢ مروي عنها انها تكون سبعون حجوا والقرات والنبيل من انهم انما ينجون من طبايع الناس
- ٣٨٣ متواترة من غير اجماع وحقايقه
- ٣٨٤ الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام
- ٣٨٥ الباب العاشر والثمانون في ايراد خطبة لحن من شئ سعد الله عليه ما
- ٣٨٦ الباب الحادي والثمانون في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل ما اسماهم وبعض كتاب على
- ٣٨٧ الباب الثاني والثمانون في ايراد جواب الامامون الخليفة العباسي عن سؤال من ان يبيح الامام علي الرضا

۱۲۲۵
الف ۲۹
کتابخانه صنفی کاسر علی حیات آباد دکن

نمبر دواخله ۱۱۱۶

تاریخ دواخله

نام کتاب نیما جمیع المودود

فصل کتاب حدیث

نمبر کتاب فن مذکور

۱۶۳

١٢٢٥	دائري
الف ٢٠٩	٢٠٩
س ١٤	١٤

١٢٢٥
٢٠٩
١٤